

السنة الثانية والعشرون - العدد ١١٩٧ - الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٥ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 1197, FRIDAY, FEBRUARY 5, 1999

حالته حرجة ويعود اليوم إلى عمان... إجتماع عاجل للحكومة والاسرة المالكة

طبيب الحسين: أعضاؤه توقفت عن العمل

العاهل الاردني وسط جميع أفراد عائلته في صورة أرشيفية. (رويترز)

▫ عمان - عماد المكاري:
واشنطن - أ ف ب:

■ دخل العاهل الأردني الملك حسين ساعات حرجة من رحلة حياته بعدما توقفت أعضاء جسده الداخلية عن العمل، ويعود الملك صباح اليوم الى عاصمته عمان قادما من مستشفى «مايو كلينيك» الذي غادره مساء أمس «بناء على رغبته».

وأكد الطبيب الخاص للملك الدكتور سمير فراج ان «الملك في وضع حرج، وأعضاءه توقفت عن العمل، وبالاستناد الى هذه العناصر وبناء على رغبة الملك، صدر قرار بأن يعود العاهل الهاشمي الى عمان».

وأوضح مسؤول أردني عالي المستوى ان قرار عودة الملك اتخذ «بعد رفض جسمه زراعة النخاع العظمي» التي أجريت له الثلاثاء الماضي. وانضم المسؤول الى الطبيب في وصف حالة الحسين بأنها «حرجة».

وكشفت مصادر مطلعة ان الملك حسين يتنفس حاليا بواسطة جهاز اصطناعي وانه باستثناء قلبه الذي يعمل فإن معظم أجهزته الحيوية توقفت ولاسيما الكبد وجهازيه الكلوي والرئوي.

وسرت شائعات بأن الملك حسين قد «توفي» لكن البيان الرسمي الأردني نفى ذلك.

ويصحب الملك على طائرته الخاصة عقيلته الملكة نور وأفراد آخرون من العائلة المالكة، فضلا عن السفير الأردني في واشنطن مروان المعشر الذي كان أول من أفصح أمس عن تدهور حالة الملك الصحية.

وفشلت عملية زرع النخاع العظمي في جسم الملك حسين الثلاثاء الماضي بعدما تبرعت به شقيقته بسمة (٤٨ عاماً) في مستشفى مايو كلينيك الأميركي عقب اصابته مجددا بسرطان الغدد الليمفاوية ورفض جسمه عملية أولى مشابهة أجريت له في ديسمبر الماضي.

وقال مسؤولون أميركيون ان قرار عودة الملك حسين بعد تلقيه العلاج في «مايو كلينيك» ومن دون الوصول الى الشفاء «يعني انه لم يعد في إمكان المستشفى الشهير بعلاج حالات السرطان عمل شيء آخر» وقال مسؤول أميركي «انه أمر محزن جدا جدا».

وأعلن بيان صادر عن القصر الملكي الأردني انه «بناء على رغبة الملك فإنه سيصل الى عمان غدا (اليوم) صباحا يرافقه عدد من الأطباء المشرفين على علاجه وسيتوجه فورا بالطائرة المروحية الى مستشفى مدينة الحسين الطبية».

وفي مدينة الحسين الطبية اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة السريعة لاستقبال الملك حسين حيث تم إعداد غرفة العناية المركزة.

وبدا واضحا ان السلطات الأردنية أعلنت عن العودة المفاجئة للملك حسين في النشرة الاخبارية المسائية تجنبا لإثارة مشاعر المواطنين، كما انها لم تتحدث عن أية تفاصيل حول حالته الصحية.

وخلت شوارع عمان مساء أمس بشكل ملحوظ حيث التزم الإردنيون منازلهم لمتابعة الأخبار ساعة بساعة.

وعقدت الأسرة الملكية اجتماعا طارئا مساء أمس ضم أشقاء وأبناء العاهل الإردني. كما عقدت الحكومة اجتماعا طارئا الى جانب اجتماع آخر للقيادات والأجهزة الأمنية والعسكرية لم تصدر عنها أية نتائج.

ومساء أمس طلب من قادة وأركان السلطات التشريعية عقد اجتماع فوري ومفتوح لتدارس الوضع الدستوري والخطوات الواجب اتخاذها في حال وفاة الملك بصورة مفاجئة.

وانشغلت كوادر ادارية في الديوان الملكي بإعداد النصوص الدستورية والإرادات الملكية التي ستصدر في حال إعلان الوفاة في أي وقت. وشارك في إعداد النصوص رئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي المرشح لرئاسة الحكومة المقبلة ورئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي.

وكان الملك الهاشمي عاد الى عاصمته الشهر الماضي لمدة أسبوع واحد تمكن خلاله من إزاحة شقيقه الأمير حسن من موقع ولاية العهد الذي شغله ٣٤ عاما واختار نجله الأكبر الأمير عبدالله بن الحسين لخلافته بعد موته.

أكد مساندة البحرين لدعوة زايد لقمة عربية

المطوع لـ «الاتحاد الأسبوعي»: ندعم وحدة العراق ولانتدخل في شؤونه

▫ باريس-سيد حمدي:

■ اكد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع مساندة بلاده الدائمة لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد قمة عربية تجمع الشمل وتوحد الصف وتعمل على الخروج من المأزق الحالي. وقال الوزير البحريني في حديث خاص لـ «الاتحاد» انه لا وجود لمعارضة عراقية بالمعنى الحقيقي للكلمة. وعن امكانية ان تتعاون الحكومة البحرينية مع هذه المعارضة حدد موقف بلاده بقوله «لن نتدخل في الشؤون الداخلية العراقية». واوضح ان الثوابت البحرينية ازاء العراق هي « الحفاظ على الشعب العراقي وعلى وحدة الأراضي العراقية».

وحول مسار التسوية في الشرق الأوسط قال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني انه منذ مجيء بنيامين نتانياهو الى الحكم «خلط الاوراق واراد ان يفرض سلاما انطلاقا من مصالح خاصة». واوضح ذلك بقوله «أي محاولة فرض سلام بشروط اسرائيلية دون اعتبار لأي اتفاقات سابقة».وتمنى المسؤول البحريني التوصل الى تسوية مشكلة لوكربي، معتبرا في الوقت ذاته ان « الحظر كأسلوب متبع في تعاملات السياسة الدولية غير مجد وثبت عدم جدواه» واعرب عن امله في هذه المناسبة ان يجد العالم اسلوبا آخر في التعامل مع المشاكل الدولية.

(الحديث ص ٢٢)

طلباً للغيث

صلاة الاستسقاء في مساجد الدولة

■ طلباً للغيث والرحمة واقتداءً برسول الله صلى الله عليه وسلم أقيمت صباح أمس في مساجد ومصليات العيد بالدولة صلاة الاستسقاء التي أهاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أن يحرص جميع المسلمين على أرض الدولة على أدائها إحياء لسنة الرسول وتقربا لله تعالى والإلحاح في الدعاء أن ينزل علينا الغيث ويشملنا برحمته، ففي رأس الخيمة أدى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الصلاة مع جموع المصلين. كما أدى صاحب السمو الشيخ راشد بن حميد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين الصلاة في أم القيوين، وأدى سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان الصلاة في عجمان، وسمو الشيخ سيف بن محمد الشرقي نائب حاكم الفجيرة الصلاة في الفجيرة كما أدى الصلاة في أبوظبي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من الشيوخ.

(طالع ص ٢)

مهرجان التخفيضات في أبوظبي يبدأ فعالياته غداً

■ تبدأ مساء غد فعاليات مهرجان ابوظبي للتخفيضات في مركز مدينة زايد للتسوق حيث سيقام الحفل الرسمي أمام المركز بمشاركة ممثلي المحال المشاركة في المهرجان.

وتستمر فعاليات المهرجان، الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كجزء من احتفالاتها بمرور ٣٠ عاما على انشائها، حتى الخامس من مارس المقبل ويهدف المهرجان الى تنشيط الحركة التجارية والسياحية في امارة ابوظبي خصوصا وان نسب الخصومات على جميع السلع والمنتجات ستتراوح طوال فترة المهرجان من ٢٥٪ كحد أدنى الى ٧٠٪.

ويتوقع العديد من الفعاليات الاقتصادية ان يساهم مهرجان التخفيضات في حدوث زيادة في المبيعات بنسبة ٥٠٪ على مستوى المحال الكبرى والمراكز التجارية المنتشرة في ابوظبي، كما توقعوا ان يشهد المهرجان في العام المقبل مزيدا من النجاح والاقبال حيث ستكون هناك تحضيرات بشكل اكبر بعد الاستفادة من تجربة العام الحالي.

(طالع الملحق الاقتصادي)

أشاد بصانعي السلام متجاهلاً اسم نتانياهو

كلينتون يبحث مع عرفات تأثير إعلان الدولة على الانتخابات

▫ واشنطن - هدى توفيق:

■ بحث الرئيس الأميركي بيل كلينتون مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس مسألة الدولة الفلسطينية التي يرغب عرفات في إعلانها من جانب واحد في مايو المقبل وتأثير هذه الخطوة على مسار الانتخابات الاسرائيلية المقررة في الشهر ذاته.

وتجاهل الرئيس الأميركي تماماً ذكر اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أو أي مسؤول في حكومته وهو يدعو الى الصلاة من أجل السلام وصانعي السلام في الشرق الأوسط ومناطق أخرى. لكنه ذكر الرئيس عرفات وهو يشير إليه في القاعة التي شهدت حفل إفطار دينيا سنويا وصلاة دعاء نظمتها جمعية أميركية مسيحية بحضور أكثر من ٢٥٠٠ شخصية من أميركا وأنحاء العالم.

وتعرض كلينتون لانتقادات من مسؤولين اسرائيليين ومن نشطاء الائتلاف اليهودي والمسيحي اليميني في أميركا طالبوه بعدم الاجتماع الى عرفات، وشنوا حملة لمنع عرفات من حضور هذا الحفل، لكن الرئيس الأميركي التقى الرئيس الفلسطيني على انفراد في الفندق الذي أقيم فيه الحفل وتناولت المباحثات مسألة الدولة الفلسطينية التي يرغب عرفات إعلانها من جانب واحد في مايو المقبل.

ودعا كلينتون في خطابه أمام حفل الدعاء السنوي الذي يقام في واشنطن للصلاة من أجل السلام في الشرق الأوسط، ومن أجل صانعي السلام ومن أجل الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني، وأبو مازن والوفد الفلسطيني الموجود بالقاعة ومن أجل الملك حسين عاهل الأردن. وتغاضى ذكر نتانياهو مكتفيا بالإشارة فقط الى «حكومة إسرائيل».

وفيما يبدو أنه انتقاد غير مباشر لفشل نتانياهو في صيانة عملية السلام قال كلينتون المديح لرئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحق رابين، مشيراً الى المصافحة التاريخية بينه وبين عرفات في حديقة البيت الأبيض عند توقيع اعلان المبادئ في العام ١٩٩٣. ونقل عن رابين قوله «انني حاربت عرفات ثلاثين عاما ومن الصعب أن أصافحه ولكنك لاتصنع سلاماً مع الأصدقاء».

وقال كلينتون: «صلوا للسلام في الشرق الأوسط والبوسنة وكوسوفو وايرلندا الشمالية وأن يجد زعماء اثيوبيا واريتريا طريقة لتفادي الحرب وأن نصل الى سبيل لحل الصراع بين الهند وباكستان. صلوا من أجل الزعيم عرفات والفلسطينيين وحكومة اسرائيل والسيدة ليا رابين وعائلة رابين».

ووجه كلينتون صلاة حارة الى العاهل الأردني الملك حسين الذي يصارع مرض السرطان في المستشفى... وقال «صلوا من أجل الملك حسين هذا الانسان الرائع وبطل السلام الذي يناضل من اجل أن يستمر على قيد الحياة وذلك الى حد كبير من أجل أن يستمر في النضال من أجل السلام».

حضر الصلاة أيضاً محمود عباس (أبو مازن) والسيدة ليا رابين أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل ونائب الرئيس آل جور ورئيس مجلس النواب وعدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ.

«السلطة تتهم ايران بتمويل عمليات «حماس»

(طالع ص ٢١)

كل العوامل الخارجية أخذت في الاعتبار

اكتتاب السعديات أواخر مايو المقبل ومقر في أبوظبي لإقامة سوق السلع

■ أعلن سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات انه سيتم طرح أسهم «شركة تطوير السعديات» للاكتتاب العام في شهر مايو المقبل حيث سيبلغ حجم الإصدار ٣ مليار دولار (١٢,١ مليار درهم).

وأضاف الحوسني في حديث مع «الامارات للإعلام - تلفزيون أبوظبي» انه سيتم عقد مؤتمر صحافي وفي وقت قريب للإعلان عن تفاصيل إجراءات الاكتتاب.

وأشار إلى أنه تم تخصيص مقر مؤقت لسوق السلع في مدينة أبوظبي قبل الانتقال الى جزيرة السعديات بعد انتهاء أعمال البنية الأساسية فيها. وسيتم العمل في السوق فور الانتهاء من عملية الاكتتاب وإعلان تخصيص الأسهم.

وأكد «ان مشروع المنطقة الحرة في السعديات سيكون له تأثير ايجابي كبير على الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته وخصوصا الصناعة والتجارة والمقاولات».

وقال «ان صدور قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الخاص باللوائح المنظمة لعمل المنطقة الحرة سيخول «هيئة تطوير السعديات» البدء في تطبيق النظام القانوني المتطور الخاص بالمنطقة الحرة، كما سيعطي الهيئة كافة الصلاحيات في إصدار التراخيص للشركات المحلية والأجنبية الراغبة بالاستثمار بمختلف قطاعاته. وسيتم منح كافة المزايا والتسهيلات للمستثمرين في إطار النظام الأساسي للمنطقة الحرة الذي يسمح بالاستثمار الأجنبي بنسبة ١٠٠٪ وفق قانون أصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقضي بإعفاء المناطق الحرة من قانون الشركات المعمول به بالدولة».

وأكد أخيراً «ان دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع أخذت في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة ولاسيما الخارجية منها في ظل الأزمات المالية والاقتصادية والعالمية».

واشنطن ولندن تعيدان النظر في خطة اطاحة الرئيس العراقي

▫ لندن - محمد كركوتي:

■ قالت مصادر بريطانية مطلعة ان واشنطن ولندن ستعيدان النظر في خطتهما المشتركة للإطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين في ضوء النتائج السلبية لجولة مساعد وزير الخارجية الأميركي مارتين أنديك الأخيرة في عدد من دول الخليج العربي.

وأوضحت المصادر ذاتها لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الإدارة الأميركية أبلغت قادة التيارات العراقية المعارضة المقربة منها صعوبة استكمال مشروع خطة الإطاحة بالرئيس العراقي وانه لابد من ادخال تعديلات على الخطة وفق نتائج جولة أنديك الخليجية التي لم تصب في مصلحة الخطة التي وضعتها واشنطن بالتعاون مع لندن في الأسابيع الأخيرة من العام الماضي.

وطبقاً لهذه المصادر فإن مسؤولين في الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية سوف يلتقون قبل نهاية الشهر الحالي، لمراجعة الخطة وفق نتائج زيارة انديك، وكذلك وفق نتائج المحادثات التي أجراها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع كبار المسؤولين البريطانيين، التي تضمنت رفضا سوريا قاطعا لإطاحة صدام من قبل جهات خارجية، يتوافق مع ما سمعه انديك من المسؤولين في دول الخليج.

وكشفت المصادر أيضاً ان عددا من التيارات العراقية المحسوبة على واشنطن تفكر عمليا في تجميد تحركاتها على هذا الصعيد، وذلك لكي لاتبدو وكأنها تغرد خارج السرب، فضلاً عن أنها تخشى من العزل ليس من العراقيين بل من الدول العربية، بما في ذلك الدول التي لاتتمتع بعلاقات حميمة مع الحكومة العراقية.

وسوف تتخذ لندن وواشنطن خطوات مختلفة على صعيد خطة الإطاحة في المستقبل، تأخذ بعين الاعتبار المؤشرات على تصدع المعارضة العراقية المتعاونة مع واشنطن تحديدا، لاسيما بعد أن فشل زعيم المؤتمر العراقي المعارض أحمد شلبي في اقناع بعض قيادات المعارضة المؤثرة والتي تحظى باحترام كبير في عدد من الدول العربية بالتعاون مع واشنطن في هذا المجال، واعترفت المصادر بعدم تحقيق أية نتيجة ايجابية خلال اللقاء الذي تم قبل أيام في لندن بين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت وبعض أركان المعارضة العراقية.

امريكا: ١.٥ دولار كندا: ١.٧٥ دولار

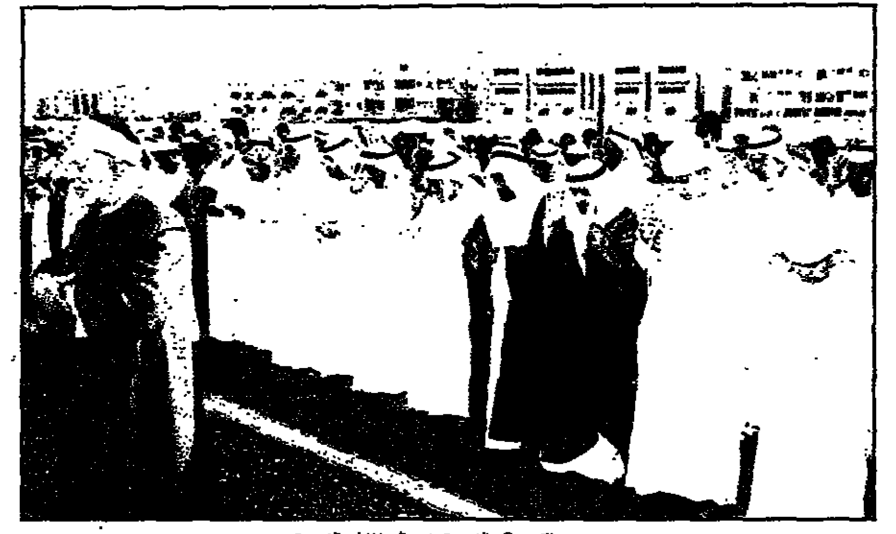

● صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يؤدي الصلاة مع جموع المصلين

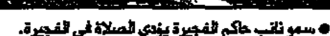


● صاحب السمو حاكم أم القيوين يؤدي الصلاة.


● سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يؤديان الصلاة في أبوظبي.

طلباً للغيث والرحمة
الحكام وأولياء العهود ونواب الحكام والشيوخ وجموع المصلين يؤدون صلاة الاستسقاء




● سمو نائب حاكم الفجيرة يؤدي الصلاة في الفجيرة.

● صلاة الاستسقاء في الشارقة.

● وفي دبي.

● والصلاة في العين.

● والصلاة في المنطقة الغربية

■ اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم طلبا للغيث والرحمة اقيمت صباح أمس في مساجد الامارات صلاة الاستسقاء. وقد ادى الصلاة اصحاب السمو الحكام وأولياء العهود ونواب الحكام والشيوخ وكبار المسؤولين وجموع المصلين ففي رأس الخيمة أدى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صلاة الاستسقاء صباح امس بمصلى العيد بمنطقة خزام.

وأدى الصلاة الى جانب سموه عدد من الشيوخ وجمع من المصلين.

وقد دعا خطيب الصلاة المسلمين الى التقوى والورع والعبادة الخالصة لوجه الله تعالى والتضرع الى المولى القدير ان يرحم المسلمين وينزل المطر ليعم الخير ويرتوي الزرع ويدر الضرع وتنعم البلاد بالماء الوفير.

وقد اقيمت صلاة الاستسقاء صباح امس في اربعين مصلى عيد برأس الخيمة.

في أم القيوين

ادى صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين صباح أمس صلاة الاستسقاء بمصلى العيد الكبير بأم القيوين. وادى الصلاة مع سموه عدد من الشيوخ والمسؤولين وجمع من المصلين. وقد دعا فضيلة الشيخ عبد الرحيم كمال عميرة الواعظ بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بأم القيوين المسلمين الى التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والى ترك المنكرات والمحرمات وتضرع الى الله عز وجل ان ينزل الغيث ويرحم العباد ويعم الخير ويرتوي الزرع ويدر الضرع.

في عجمان

ادى سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان صباح أمس صلاة الاستسقاء مع جموع المصلين في عجمان طلبا للغيث.

وقد ادى خطبة الصلاة فضيلة الشيخ احمد صقر الواعظ في مكتب الشؤون الاسلامية في عجمان الذي دعا المصلين الى الابتهال الى الله والتوصل اليه وعمل الخيرات ابتغاء مرضاته لانزال الغيث لاحياء الزرع والضرع.

وتبدو في الافق بشائر الخير حيث بدت الاجواء مهيأة لسقوط الامطار.

في الفجيرة

أدى سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة صباح أمس صلاة الاستسقاء بمصلى العيد الكبير بمدينة الفجيرة.

كما أدى الصلاة الى جانب سموه عدد من الشيوخ ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وعدد من المسؤولين وجمهور غفير من المصلين وذلك اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

وبعد ان أم المصلين في ركعتي سنة الاستسقاء اكد فضيلة الشيخ الدكتور صبري زغلول الواعظ الديني بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على اهمية استخلاص النية في اعمالنا والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا والتوبة الصادقة.

ودعا في نهاية الخطبة بان يرحم الله العباد ويغيثنا بالمطر ليعم به الخير كافة ارجاء البلاد.

في أبوظبي

أدى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة صلاة الاستسقاء صباح اليوم بمسجد سلطان بن زايد بالبطين بأبوظبي اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم طلبا للغيث والرحمة.

كما ادى الصلاة اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة و سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ومعالي محمد نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وكبار رجال الدولة من مدنيين و عسكريين وجمهور كبير من المسلمين.

وعقب صلاة الاستسقاء التي أم المصلين فيها سماحة الشيخ السيد على الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة دعا سماحته المسلمين الى صدق التوبة الى الله تعالى مذكرا اياهم بما كان يفعل المصطفى صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المواقف من طلب الغيث والرحمة.

كما دعا الخطيب في خطبته المسلمين الى تقوى الله تعالى مستشهدا بقول الله الكريم « ولو أن أهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ».

كما دعاهم إلى التوبة الصادقة والاكثار من ذكر الله والدعاء المصحوب بالاستغفار والمداومة على فعل الطاعات ورد المظالم والتراحم والتواصل.

في العين

اقيمت صباح أمس صلاة الاستسقاء بجميع مصليات العين والمناطق المجاورة لها وفي مصلى عود التوبة أدى معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة صلاة الاستسقاء وسط جمع حاشد من المصلين.

كما أدى الصلاة بمصلى زاخر بالعين كل من الشيخ هزاع بن طحنون والشيخ محمد بن طحنون والشيخ ذياب بن طحنون والشيخ خليفة بن طحنون انجال سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وعدد كبير من أبناء مدينة العين حيث أم المصلين فضيلة الشيخ محمد عبدالله البلوشي.

كما أدى الصلاة عدد من كبار المسئولين بالمدينة وتوجه الخطباء لله سبحانه تعالى كي يستجيب دعاءهم وان ينزل عليهم الغيث والا يحرم البلاد والعباد من رحمته وان يزيل عنهم القحط والجفاف. ودعا الخطباء عامة المسلمين الى الامتثال لكتاب الله وسنة رسوله والابتعاد عن المعاصي والتوبة الى الله جل وعلا ومراقبة الله في اعمالهم واستغفاره وطاعته وتجنب نواهيه والاقبال الى الله بقلوب مؤمنه طامعة في رحمته ومغفرته.

في دبي

ادى الشيخ دلوك بن جمعة آل مكتوم وجمع من المصلين صلاة الاستسقاء صباح أمس بمصلى العيد الكبير ببر دبي.

وقد دعا الشيخ عيسى بن عبد الله المانع امام وخطيب الصلاة والمصلون المولى عز وجل ان يسقينا الغيث والمطر رحمة بالبلاد والعباد والزرع الضرع.

في الشارقة

ادى الشيخ عبد الله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة صباح أمس صلاة الاستسقاء بمصلى الشارقة الكبير مع جموع المسلمين وذلك تاسيا بسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم طلبا للغيث والرحمة.

كما شارك في اداء الصلاة الشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس هيئة تنمية المناطق الحرة بالشارقة وسعادة ماجد عبدالله بوشليبي مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالشارقة وعدد من المسؤولين وجمع غفير من المصلين.

وقد القى فضيلة الشيخ احمد المزروع رئيس المحكمة الشرعية في الشارقة الذي ام المصلين خطبة عقب الصلاة تحدث فيها عن فضل صلاة الاستسقاء وبركتها.

وتناولت الخطبة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ان يغيث العباد برحمته وينزل عليهم الغيث ويعم بخيره البلاد.

في المنطقة الغربية

ادى سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية صلاة الاستسقاء صباح أمس بمصلى العيد بمدينة زايد. كما ادى الصلاة السيد محمد عبيد المحيربي مدير مكتب الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمنطقة الغربية وجمع من المصلين وذلك اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ودعا الشيخ مروان مروان خطيب الصلاة المسلمين الى الرجوع الى الله والتوبة النصوح لوجه الله تعالى والاستغفار لينزل رحماته على عباده ويسقط الغيث ليسقى الزرع والضرع ودعاهم الى التضرع إلى الله ان يجعله غيث خير وبركة للبلاد والعباد وتنعم البلاد بالماء والحياة.

وقد اقيمت الصلاة في ٢٧ مصلى وجامع بالمنطقة الغربية.

عبدالله بن زايد ضيف برنامج «أسواق»

■ يستضيف برنامج «أسواق» في تلفزيون أبوظبي (الامارات للاعلام) مساء الاثنين المقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وذلك في حلقة تخصص للحديث على دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية ومدى مساهمته في زيادة الناتج والبنية الاساسية والتوظيف. ويذكر أن «أسواق» من اعداد وتقديم الزميل عرفان عرفان وسيشاركه عدد من رجال الاعمال في البرنامج.

وزير الطاقة الاميركي يزور الامارات الأحد

■ يقوم معالي بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الامريكي يوم الاحد المقبل بزيارة قصيرة لدولة الامارات في اطار جولة تشمل ايضا المملكة العربية السعودية. ويجري ريتشاردسون خلال الزيارة التي تستغرق عدة ساعات محادثات مع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية تتصل بعلاقات التعاون بين دولة الامارات والولايات المتحدة الامريكية في مجالات صناعة النفط والغاز.

كما تتناول المحادثات استعراض تطورات اسواق النفط العالمية. (وام)

الرئيس الأوكراني يتسلم أوراق اعتماد سفيرنا

■ كييف - وام: قدم سعادة طارق احمد ابراهيم الهيدان سفير الامارات في موسكو اوراق اعتماده أمس الى فخامة اليونيد كوشيم رئيس جمهورية اوكرانيا كسفير غير مقيم ونقل الى فخامته وحكومة وشعب اوكرانيا تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وحمل الرئيس الاوكراني سعادة السفير خالص تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة متمنيا لسموه الصحة والسعادة ولحكومة وشعب دولة الامارات التقدم والازدهار متمنيا للعلاقات الثنائية بين البلدين التطور بما فيه مصلحة الشعبين.

اللقاء العلمي لمجموعة اجهزة الرقابة المالية يوصي بتنمية الموارد البشرية والاستعانة بخبرات الدول المتقدمة

■ اوصت مجموعة الاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية في ختام لقائها العلمي في ابوظبي امس بتنمية الموارد البشرية وتدريب العاملين في الاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية والاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في تطوير العمل الرقابي بما ينسجم مع تطور التنمية الادارية.

وقد عقد اللقاء الذي استمر ستة ايام بدعوة من ديوان المحاسبة بدولة الامارات وبتنسيق مع المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية وشارك فيه ٣٤ عضوا فنيا من ١٤ جهازا رقابيا في المجموعة العربية.

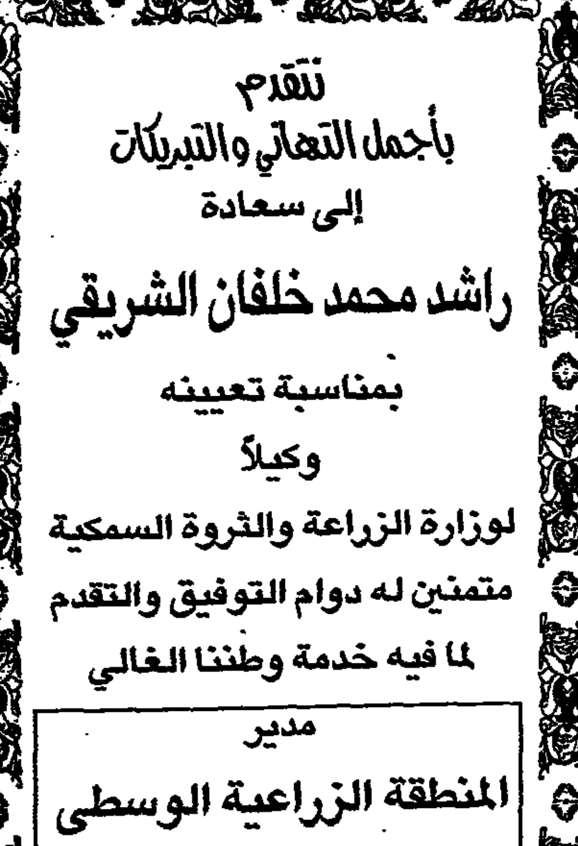
وتناول اللقاء مفهوم التنمية الادارية واهدافها والجهات والهيئات ذات العلاقة بالتنمية الادارية ومساهمة اجهزة الرقابة في التنمية الادارية للدولة.

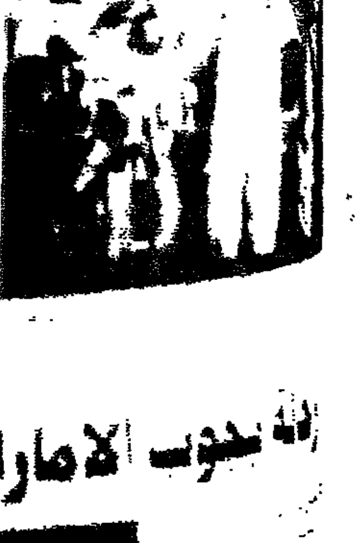
وقد اوصى اللقاء في ختام اعماله باتخاذ عدة اجراءات تشمل اولا ان مفهوم التنمية الادارية للدولة من منظور رقابي يتمثل في عملية التغيير المستمر والمخطط الذي يهدف الى رفع قدرة الادارة العامة وذلك من خلال تطوير النظم والهياكل التنظيمية وتبسيط اجراءات العمل وتحسين بيئته وصقل اداء المورد البشري ومهارات العاملين ومسؤولياتهم وضمان حسن استغلال الموارد المادية والمالية والبشرية وذلك تحقيقا لاهداف الادارة العامة في تلبية حاجات الجمهور وتطلعاته والمساهمة في ادارة وتوجيه التنمية الشاملة باعلى قدر من الفعالية والكفاءة وباقل جهد وتكلفة.

ثانيا ... ان المجالات الرئيسية لمساهمة الاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في هذه التنمية تشتمل على جانبين اساسيين (أ) تحسين وتطوير التنظيم واساليب العمل وما يتضمنه ذلك من دراسة مدى فعالية القوانين والانظمة المحددة لاهداف الادارات العامة ومدى انسجام الهياكل التنظيمية مع تلك الاهداف و توفر العناصر الاساسية الاخرى في الادارة العامة كعناصر القيادة والتخطيط والتنسيق والاتصال ومدى سلامة وكفاية الانظمة المتعلقة بادارة الموارد المادية والمالية والبشرية واحكام قواعد الرقابة الداخلية والرقابة المالية الداخلية وحسن سير العمليات المالية والادارية. (ب)تنمية المورد البشري من خلال ضمان حسن التأهيل والاختيار والتدريب وتوفير البيئة المناسبة التي تضمن فعالية وكفاءة الاداء والتوفير فيه.

وفي ضوء ذلك فقد اكد المشاركون في اللقاء اهمية مساهمة الاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في التنمية الادارية للدولة لما لتلك المساهمة من اثر ايجابي على قدرة الادارة العامة من حيث تحقيق اهدافها في تلبية حاجات الجمهور وتطلعاته وادارة التنمية الشاملة وحسن توجيهها القطاع الخاص للمساهمة في تلك التنمية.

ويقترح المشاركون على الامانة العامة وعلى الاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في المجموعة العربية زيادة عقد اللقاءات العلمية والمؤتمرات والابحاث التي تبين دور الاجهزة العليا للرقابة في التنمية الادارية والاقتصادية والاصلاح الاداري وذلك تدعيما للثقة في تلك الاجهزة وزيادة ثقة العاملين فيها بأهمية دورهم الرقابي. ثالثا... المطالبة بتضمين قوانين وانظمة اجهزة الرقابة المالية كلما امكن ذلك الموردات التي تسمح لها بممارسة اختصاص تقويم برامج التنمية الادارية. رابعا ... لما كانت فعالية العمل الرقابي في الاجهزة العليا للرقابة المالية تتعلق مباشرة بمدى وجود نظام فعال للمساءلة فان المشاركين في اللقاء يؤكدون اهمية ايجاد تصحيح مثل هذا النظام مما يرفع درجة مساهمة الاجهزة العليا في التنمية الادارية. خامسا ... يرى المشاركون في اللقاء ان اضفاء المرونة على القوانين والنظم يعتبر من الامور التي تضمن استمرار ملاءمة التنظيم وتكيفه مع الظروف ويقترحون في هذا المجال ان تقترن تلك المرونة بانظمة فعالة للرقابة وتقويم الكفاءة يتيح المجال امام استمرار تطوير تلك النظم. سادسا ... لما كانت المؤشرات والمعايير التي تستند اليها الاجهزة العليا للرقابة المالية في تقويمها للقوانين والنظم وسير الاعمال والتصرفات المالية ترتبط بالمعلومات التي يحصل عليها من الجهات الادارية المختلفة والجهات ذات العلاقة بالتنمية الادارية لذلك يقترح المشاركون ضرورة التنسيق مع الجهات الخاضعة للرقابة للحصول على تلك المعلومات باستخدام اجهزة وادوات الاتصال الحديثة وبكافة الوسائل المتاحة. سابعا ... في مجال تنمية المورد البشري يؤكد المساهمون في اللقاء ضرورة العناية بالعنصر البشري باعتباره من اهم مقومات التنمية الادارية والعمل على ارساء مزيد من المعايير لتقويم الموارد البشرية وتطوير انظمة تعمل في الجهاز الاداري للدولة. ثامنا ... يقترح المشاركون في اللقاء ضرورة ايجاد الحوافز المناسبة للعاملين في الاجهزة العليا للرقابة المالية وذلك من اجل تعزيز استقلال العمل الرقابي وضمان تطور ادائه بما ينسجم مع تطور التنمية الادارية وبما يكفل المحافظة على التخصصات والخبرات في تلك الاجهزة. تاسعا ... ان تسعى المجموعة للاستعانة بخبراء متخصصين من دول متقدمة (عربية او اجنبية) لتقديم خبراتهم في مجال التنمية الادارية ونقلها الى الاجهزة الاعضاء. عاشرا ... ان تقوم اجهزة الرقابة بمراقبة البرامج المستخدمة وتطبيقاتها من قبل الدوائر الخاضعة للرقابة من حيث سلامة اعدادها وتطويرها داخليا والتأكد من وجود التوثيق المحوسب واليدوي ومراعاة انظمة الضبط الداخلي من حيث المحافظة على سرية المعلومات وسلامتها. حادي عشر ... تأكيد ضرورة مطالبة الجهات الخاضعة للرقابة وخاصة وزارات المالية بتبويب الموازنة العامة للدولة على اساس ميزانية البرامج والاداء. ثاني عشر ... تأكيد ضرورة وضع النظم المحوسبة المناسبة لاستخدام الحاسوب في الرقابة ووضع البرامج التطبيقية اللازمة لكافة العمليات المالية. ثالث عشر ... الاستفادة من وسائل التدريب الحديثة التي عقدت تحت اشراف المجموعة العربية بالتنسيق مع البرنامج الانمائي لمنظمة الانتوساي وغيرها وذلك من اجل تطوير اعمال الرقابة في التنمية الادارية. (وام)




تحت شعار «معاً لحماية بيئتنا البحرية»

الامارات تحتفل بيوم البيئة الوطني الثاني

المدفع يشيد بما حققته الدولة من انجازات لتطوير البيئة والحفاظ عليها

■ أحمد هاشم

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة امس بيوم البيئة الوطني الثاني تحت شعار «معا لحماية بيئتنا البحرية» وقال معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة بهذه المناسبة انه يتشرف بمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني ليرفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خالص التهنئة والتبريكات وكذلك الى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واعرب معاليه عن سعادته بالرعاية الكريمة التي شمل بها صاحب السمو رئيس الدولة احتفالات هذه المناسبة للعام الثاني على التوالي مما يعكس مدى اهتمام سموه بالتنمية والمحافظة على البيئة. واضاف ان دولة الامارات حققت بفضل هذا الدعم خلال فترة زمنية قصيرة انجازات لم تستطع دول اخرى تحقيقها خصوصا في مجال الزراعة والتشجير والبيئة البحرية وتأهيل الجزر. وقال معالي حمد عبد الرحمن المدفع ان الدولة استطاعت ان تنجح في الحفاظ على الحياة الفطرية كبرنامج حماية واكثار الحيوانات التي كانت مهددة بالانقراض قبل تدخل صاحب السمو رئيس الدولة للعناية بها وحمايتها وتوطينها في اماكن تم تأهيلها وتنميتها لهذا الغرض. واضاف معاليه ان جزيرة صير بني ياس تعتبر اكبر محمية طبيعية في الخليج العربي وهو اليوم شاهد على عظمة الجهود التي بذلتها الامارات وكانت مثار اعجاب العالم ومنظماته المتخصصة والتي دعت الصندوق العالمي للمحافظة على الطبيعة الى اختيار سموه كأول رئيس دولة في العالم يحصل على شهادة «الباندا الذهبية» في العام ١٩٩٧ تقديرا لما قدمه من اعمال جليلة في مجال حماية وتنمية الحياة الفطرية والتي يعتبرها ابناء الدولة وسام فخر واعتزاز على صدورهم. واشار معالي وزير الصحة الى ان حماية البيئة البحرية تكتسب اهمية خاصة في الدولة لما لها من فوائد اقتصادية واجتماعية وسياحية مما دفع بمجلس ادارة الهيئة الى تسليط الضوء على هذه الاهمية من خلال ابرازه لهذا الشعار معربا عن ثقته في ان تسهم هذه المناسبة في استقطاب كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف.

وفي ختام تصريحه رحب معالي الوزير بالجهود التي تبذلها كافة الجهات المعنية في الدولة في سبيل المحافظة على البيئة وتنميتها مؤكدا دعم الهيئة ومساندتها لكافة الجهود المبذولة لانجاح المناسبة.

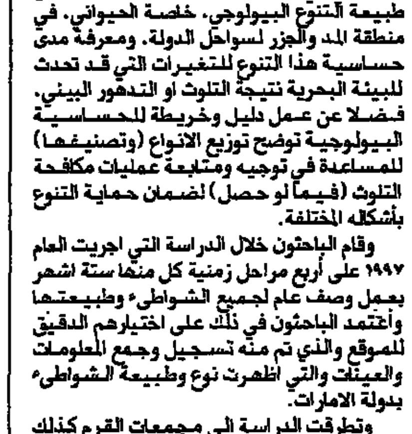
وأكد سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان اختيار شعار يوم البيئة الوطني الثاني «معا لحماية بيئتنا البحرية» لم يأت من فراغ لكنه اتى نتيجة تعرض المياه الاقليمية للدولة لبعض التجاوزات سواء غرق الدوبة النفطية بشواطىء أم القيوين والتي قدرت خسائرها بنحو ٢٠٠ مليون درهم.. او القاء بعض الابقار المتعفنة بمياه الخليج من احدى السفن. من هنا كان لزاما علينا القاء الضوء على البيئة البحرية بصورة اكثر شمولية يحدد من خلالها الضوابط والمعايير التي تفرض على مستخدمي البيئة البحرية فضلا عن نشر الوعي البيئي الواسع للافراد خصوصا في مجال البيئة البحرية.

وقال سعادته ان موضوع البيئة البحرية قد حظي باهتمام خاص في دولة الامارات منذ سنين خلت ولكن الحوادث آنفة الذكر دفعت الى المزيد من الاهتمام بالبيئة البحرية سواء على الصعيد الحكومي او الشعبي حتى جعلت أولوية من أوليات الوطن.. ومن هذا المنطلق أولت الهيئة الاتحادية اهتماما بوضع الضوابط على البواخر النفطية العملاقة والدوبات التي تبحر في مياهنا الاقليمية وتلقي بنفاياتها السامة.. مؤكدا عزم الدولة بجميع جهاتها المعنية على مواجهة مخاطر التلوث البحري سواء الناتج من مصادر طبيعية او بسبب الأنشطة البشرية المختلفة.

واضاف سعادته ان هذا الموضوع احتل مساحة واسعة في مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها والذي صادق عليه مجلس الوزراء مؤخرا حيث أفرد باب كامل لكل ما يتعلق بتلوث البيئة المائية والشروط الكفيلة لحماية سواحل وشواطىء الدولة من اي مظاهر للتلوث والسيطرة عليه.. مشيرا الى ان القانون تضمن العديد من المحظورات للمخالفين وجعلهم تحت طائلة القانون حيث حظر القانون على الجهات المصرح لها باستكشاف واستغلال حقول النفط والغاز البرية او البحرية تصريف اية مادة ملوثة ناتجة من عمليات الحفر او الاستكشاف.. موضحا ان القانون كلف الهيئة الاتحادية للبيئة كجهة رسمية اتحادية بالتنسيق مع الجهات النفطية باجراء رصد دوري للآثار الناتجة عن عمليات الانتاج او الاستخراج علما بأن القانون وضع جميع الوسائل البحرية ايا كانت جنسيتها تحت طائلته طالما وجدت في المياه الاقليمية وحدث خطأ منها.. وكفل القانون ايضا الاجراءات اللازمة في حالة حدوث تسرب أو أضرار ناتجة من حوادث بحرية حيث يكون ملاك الوسيلة البحرية متحملا لجميع الأضرار الناتجة.

ونوه سعادته انه من بين المواد العامة الواردة في القانون انه يحظر على الوسائل البحرية التي تنقل المواد الخطرة القاء او تصريف تلك المواد بطريقة مباشرة او غير مباشرة أو حتى التخلص من العبوات أو حاويات الشحن فضلا عن تصريف مياه الصرف الصحي في مياه البحر او القاء القمامة والفضلات.. مشيرا الى ان مشروع القانون اسند للهيئة الاتحادية ايضا مهمة وضع وتطوير الاجراءات الوقائية الخاصة بالحد من التلوث البحري مع تطوير القوى العاملة وتدريبها لتنفيذ خطط مكافحة متكاملة خصوصا في المناطق الساحلية.. مؤكدا ان الهيئة الاتحادية للبيئة وبالتعاون مع كافة الجهات المعنية تسعى لتطبيق هذا التوجه وذلك من خلال الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التلوث ونظام تقييم الأثر السيىء للمشروعات التنموية.

وقال د. سالم، إن موضوع التلوث البحري يتطلب تضافر الجهود سواء على المستوى المحلي او الاقليمي او الدولي بما يكفل تحقيق السيطرة الكاملة عليه وهذا لن يتم الا بتوقيع الاتفاقيات والبروتوكولات ذات العلاقة.. مؤكدا ان دولة الامارات تعد من أوائل الدول التي سعت الى هذا التعاون حيث صادقت على عدة اتفاقيات منها الاتفاقية الدولية لمنع تلوث البحار والميثاق الدولي لاضرار التلوث بالنفط والبرتوكول الملحق به. والمعاهدة الدولية لتلوث النفط في اعالي البحار. والعديد من الاتفاقيات الدولية وصولاً للتوقيع على ميثاق المحيطات والذي رعته الحكومة الكندية.. مشيرا الى انه نظرا لما توليه الدولة لموضوع التلوث البحري من أهمية عكفت الهيئة الاتحادية للبيئة خلال الأشهر السابقة لعمل خطة للطوارىء الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة وذلك بمشاركة كافة الجهات ذات العلاقة بغرض الاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة محليا واقليميا ودوليا.



فلنحافظ معا على بيئتنا البحرية

ومن جهة اخرى أكد سعادته على ان الهيئة الاتحادية للبيئة اجرت دراسة مسحية للشريط الساحلي في دولة الامارات بهدف التعرف على طبيعة التنوع البيولوجي، خاصة الحيواني، في منطقة المد والجزر لسواحل الدولة. ومعرفة مدى حساسية هذا التنوع للتغيرات التي قد تحدث للبيئة البحرية نتيجة التلوث او التدهور البيئي. فضلا عن عمل دليل وخريطة للحساسية البيولوجية توضح توزيع الانواع (وتصنيفها) للمساعدة في توجيه ومتابعة عمليات مكافحة التلوث (فيما لو حصل) لضمان حماية التنوع بأشكاله المختلفة.

وقام الباحثون خلال الدراسة التي اجريت العام ١٩٩٧ على أربع مراحل زمنية كل منها ستة اشهر بعمل وصف عام لجميع الشواطىء وطبيعتها واعتمد الباحثون في ذلك على اختيارهم الدقيق للموقع والذي تم منه تسجيل وجمع المعلومات والعينات والتي اظهرت نوع وطبيعة الشواطىء بدولة الامارات.

وتطرقت الدراسة الى مجمعات القرم كذلك اهتمت بالتنوع البيولوجي المصاحب لهذه المجمعات.. كما اوردت الدراسة أسماء البحيرات الساحلية الرئيسية في الدولة ومساحتها التقريبية والمنزوع منها.. وحدد الباحثون عملهم في ١٨٩ موقعا تم اختيارها بشكل دقيق للحصول على بيانات سليمة وصحيحة والتي من خلالها وجد ان منطقة المد والجزر في سواحل دولة الامارات المطلة على الخليج العربي شاسعة وتبلغ حوالي ٢٠٠٠ كيلو متر مربع وهذا يعني تنوع كائنات بحرية ووفرة أعداد هائلة من الطيور المهاجرة.

وقد وضع الباحثون دليلا للحساسية البيئية على ضوء المعلومات والتصنيفات البايولوجية فضلا عن نظام معلومات جغرافي.. هذا وقد اقترحت الدراسة اجراء ابحاث مستقبلية لاثراء قاعدة المعلومات.

محمد بن بطي: سياسة زايد الحكيمة حققت للامارات تقدماً كبيراً في مشاريع تنمية البيئة ومواردها



معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

■ أشاد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال حماية البيئة وتنمية الموارد البيئية في دولة الامارات العربية المتحدة.

جاء ذلك في تصريح لوكالة انباء الامارات ادلى به بمناسبة احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الثاني مؤكدا ان دولة الامارات ماكان لها ان تحقق هذه القفزات التنموية في مجالات البيئة المختلفة لولا الرؤية الثاقبة والتخطيط الحكيم الذي ينتهجه صاحب السمو رئيس الدولة ومتابعه ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واكد معاليه ان احتفالاتنا بيوم البيئة الوطني الثاني تحت شعار «معا لحماية بيئتنا البحرية» يأتي تكريسا واقعيا صادقا مع توجهات الدولة واهتمامها بالبيئة البحرية وضرورة المحافظة عليها كونها مصدرا اساسيا ورافدا اقتصاديا للدخل الوطني ومصدرا لمياه الشرب اضافة الى كونها مرفقا من مرافق النقل ومرتعا سياحيا هاما.

واشار معاليه ان جملة التشريعات والقوانين التي اصدرتها الدولة بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو رئيس الدولة تصب في مجملها في خانة الاهتمام بالبيئة انطلاقا من سن الانظمة التي تحد من القاء مخلفات النفايات بكافة اشكالها في البيئة البحرية مرورا برسم المعايير التي تضبط عمليات نقل النفايات الخطرة في البيئة البحرية وصولا لوضع آليات لمراقبة عمل المنشآت الصناعية المحاذية لسواحل الدولة.

واكد معاليه ان عمق الوعي البيئي والحرص الامين الصادق على حماية الحياة الفطرية والبيئية الشاملة في الدولة يتجسدان جليا في الكلمة والرسالة التي وجهها صاحب السمو رئيس الدولة الى مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في العام ١٩٩٢ اذ عبرت رسالة سموه عن الالتزام الحقيقي بتنمية موارد البيئة وحماية عناصرها.

واضاف معالي الشيخ محمد بن بطي ان دولة الامارات سبقت الكثير من دول العالم بقضية البيئة وجعلتها في قمة هرم اهتماماتها ومشاريعها لايمان قيادتنا الرشيدة بحتمية النهوض بالبيئات المختلفة وتنميتها بالشكل الذي يؤمن للاجيال القادمة فرصة الاستمرار والاستفادة من هذه المواد لاسيما وان الامارات بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة قد قطعت شوطا كبيرا في مشاريع تنمية البيئة ومواردها وخير دليل على ذلك المشاريع العملاقة في مجالات التشجير والزراعة وتوفير المياه والطاقة وحماية الحياة الفطرية وتنميتها ومشاريع تنمية جزر الامارات. ورعاية المناطق النائية واستثمار وتنمية الثروة السمكية وغيرها الكثير من المنجزات البيئية التي تعكس اهتمام الدولة وسعيها الجاد للانتقال ببيئة الامارات من بيئة صحراوية الى بيئة ذات مردود انتاجي وصحي تشهد له دول العالم اجمع.

واختتم معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن حديثه بالتأكيد على ان الحفاظ على البيئة وتنمية مواردها هما مسؤولية وطنية تقع على عاتق كل مواطن ومقيم على هذه الارض الطيبة مشيدا بكل الجهود التي تبذلها المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة من اجل بيئة برية وبحرية سليمة.



(تصوير: راميش)

حملة نظافة لشواطىء رأس الخيمة

□ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أقامت جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة صباح امس حملة نظافة على شاطىء المعيريض بالتعاون مع بلدية رأس الخيمة والمدارس الخاصة.

صرح بذلك للاتحاد السيد محمد حسن الشمسي رئيس الجماعة وقال ان مشاركة الجماعة في هذه المناسبة تأكيد لحرص واهتمام الجماعة واعضائها في العمل بروحهم الوطنية التطوعية نحو الحفاظ على سلامة البيئة وتوعية الجمهور بذلك تحت شعار (معا لحماية بيئتنا البحرية).

وشاركت في الحملة ثلاث مدارس خاصة وضمت الحملة مئة وخمسين طالبا وطالبة بالاضافة الى مشاركة اعضاء الجماعة واعضاء الهيئات الادارية والتدريسية بالمدارس الهندية والهندية الجديدة والهندية العامة.

وقامت الجماعة بتوعية الصيادين بالمنطقة بأهمية حماية البيئة البحرية من التلوث والحفاظ على سلامتها وسلامة منطقتها. وستنظم جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة حملة أخرى يوم الخميس الموافق الحادي عشر من فبراير الجاري على شاطىء دهان خلف كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة تشارك بها المدارس الحكومية والتي تعذرت مشاركتها يوم امس بسبب اجازة الربيع.

وذكر الشمسي ان الجماعة ستعقد قريبا اجتماعاً عاما لاعضائها لاعادة انتخاب الهيئة الادارية لها.

واشاد الشمسي بالدعم الكبير الذي تلقاه الجماعة من الهيئة الاتحادية للبيئة وبلدية رأس الخيمة وكافة الجمعيات المتخصصة بالدولة في الحفاظ وحماية البيئية.

برامج جماعية لاحتفالات الفجيرة

راشد حمدان يشيد بجهود تنمية البيئة

□ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ احتفلت بلدية الفجيرة أمس بيوم البيئة الوطني حيث وجه المهندس راشد حمدان مدير البلدية كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على بيئة الامارات وتنميتها وقال ان اختيار مجلس الوزراء الموقر ليوم الرابع من فبراير ليكون يوما وطنيا للاحتفال بيوم البيئة يواكب يوم انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة وما اوكل اليها من مهام في مجال المحافظة على البيئة في مختلف القطاعات وقال ان بلدية الفجيرة تهتم كل عام بوضع برامج حافلة بهذه المناسبة وجميع المناسبات البيئية. وفي هذه المناسبة البيئية وضعت بلدية الفجيرة برنامجا جماعيا لمختلف الادارات المحلية والاتحادية بالامارة وطلبة المدارس للمشاركة الفعلية والعملية على أرض الواقع البيئي في اطار المشاركة والاحساس بالمسؤولية الجماعية لضرورة المحافظة على البيئة بشكل عام وبالبيئة البحرية على وجه الخصوص تماشيا مع شعار هذه المناسبة لهذا العام. فضلاً عن اعداد برامج المحاضرات بمدارس البنين والبنات بالتعاون مع منطقة الفجيرة التعليمية والعمل على زيادة التوعية البيئية في هذه المناسبة من خلال كلمات الصباح بجميع المدارس بالامارة، إلى جانب الندوات البيئية بمراكز التنمية الاجتماعية والجمعيات، ومشاركة رجال الدين في خطبة الجمعة بالمساجد والجوامع.

وقال ان بلديات الدولة والامانة العامة والهيئة الاتحادية للبيئة ووزارة الزراعة والثروة السمكية وجمعية الصيادين وجمعية أصدقاء البيئة والاجهزة البيئية الأخرى اهتمت ببرامج التوعية للصيادين والمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة من اجل الحفاظ على نظافة مياه بيئتنا البحرية وشواطئنا الجميلة وحسن استغلال وحماية وتنمية ثرواتنا المائية وعدم الاضرار بالثروة السمكية والكائنات البحرية الحية بالالتزام بعدم تسيير قوارب الصيد في الأماكن المحظورة، وعدم استخدام أدوات أو معدات الصيد الممنوعة وعدم الصيد في مواسم الاخصاب والتكاثر أو صيد الأحجام الصغيرة من الاحياء المائية التي تقل طولها عن الحد المسموح. وضرورة أخذ التصريح اللازم في حالات الغوص بهدف صيد أسماك الزينة وممارسة الرياضات البحرية بهدف مسابقات الصيد. ومسابقات الدراجات المائية والزوارق السريعة والمراكب الشراعية. والمحافظة على المحميات البحرية بالامارة وعدم استخدام الصيد بالهيال أو بشبك الجرف القاعي أو شباك منصب القاعي المصنوع من النايلون او اقامة أو بناء المشاد أو الشعب المرجانية الصناعية إلا لأغراض البحث العلمي أو لتنمية أنواع معينة من الثروة المائية الحية وبعد الحصول على التراخيص اللازمة من وزارة الزراعة والثروة السمكية والسلطة المحلية المختصة بالامارة. وعدم صيد السلاحف البحرية وابقار البحر والحيتان والثدييات البحرية الأخرى بكافة أنواعها واحجامها او استخراج المحاريات والاسفنجيات والشعب المرجانية. والالتزام بعدم استيراد او حيازة او بيع أو تداول شباك أو أدوات او معدات صيد غير مصرح بها او ممنوع الصيد بواسطتها، وعدم الصيد بالمتفجرات أو المفرقات أو بالمواد الضارة أو السامة أو المخدرة للأحياء المائية، وعدم القاء المخلفات الصلبة في المياه البحرية.







المهندس راشد حمدان

ونسمن اهتمامات بلديات الدولة البيئية المشاركة في اعداد التشريعات البيئية. ورصد ملوثات البيئة واسبابها وايجاد الحلول المناسبة. والمحافظة على نظافة مدن وقرى الدولة ومظهرها الحضاري. وتوفير بيئة صحية سليمة لافراد المجتمع. واعادة تدوير النفايات والاستفادة منها. والمحافظة على نظافة البيئة البحرية والشواطىء وجودة المياه وحمايتها من التلوث والتخطيط الحضري والعمراني السليم. ودعم مسيرة الزراعة والتشجير والحدائق العامة والمسطحات الخضراء. ومكافحة الحشرات والقوارض. والحد من الضجيج والضوضاء. والمحافظة على المحميات البحرية والبرية وتنميتها. ونشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع.

واشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تعاني من نقص حاد في الموارد المائية الطبيعية لكونها تقع في المنطقة الصحراوية الجافة وشبه الجافة والتي تقل فيها نسبة سقوط الامطار. وتنقسم المياه بالدولة الى المياه السطحية. والجوفية. ومياه التحلية. ومياه الصرف الصحي. ومياه التحلية تشكل حاليا المصدر الرئيسي من مصادر انتاج المياه بالدولة حيث تعتمد على مياه البحر كمصدر رئيسي لانتاج المياه العذبة من خلال انشاء العديد من محطات التحلية. فضلاً على اعتمادنا على الثروة السمكية كمصدر غذائي مفضل لسكان الدولة مما يدعو الجميع للعمل على المحافظة على مياه البحر نظيفا باستمرار.

وقال ان النشاطات المتعلقة بالبيئة البحرية لدينا هي من الانشطة القديمة التي تطورت حديثا بتوفير وسائل النقل ودخول السفن الضخمة التي تنقل البضائع إلى الموانىء ويتمثل تأثير النشاط التجاري البحري على انشاء الموانىء والمنشآت والمخازن. كما اعتمد سكان الامارات منذ القدم على الموارد السمكية في غذائهم اليومي. بالاضافة إلى ارتباط السياحة ارتباطا وثيقا بالحياة البحرية والمناطق المحمية البحرية والتزلج على مياه البحر والغوص وصيد الاسماك والرحلات البحرية وسباق الزوارق والدراجات المائية والسفن الشراعية.



دكتور سالم الظاهري يودع الرحالة لدى بدء الرحلة (تصوير محمد خالد ابراهيم)

أطفال يشاركون احتفال المجمع

برنامج بيئي بالمجمع

رحالة يجوب الامارات على دراجة هوائية احتفالا بيوم البيئة الوطني

■ انطلق من أمام مقر الهيئة الاتحادية للبيئة الرحالة الاردني أحمد عبدالله مفلح في جولة على دراجة هوائية يطوف بها امارات الدولة ضمن فعاليات الاحتفال بيوم البيئة الوطني.

وتستغرق الرحلة اسبوعين يتم خلالها الترويج لأهداف حماية البيئة ويوم البيئة الوطني حيث يتوقف خلال رحلته في كل من الوثبة، العين، العوهة، الهير، الشويب، المدام، الفجيرة، دبا الفجيرة، دبا الحصن، المنامة، عين خت، رأس الخيمة، ام القيوين، عجمان، الشارقة، دبي ثم يعود الى ابوظبي.

وكان سعادة الدكتور سالم الظاهري قد التقى الرحالة الأردني في مكتبه صباح أمس وأعرب عن شكره وتقديره لهذه البادرة الطيبة متمنيا له النجاح والتوفيق في رحلته ومسعاه من اجل حماية البيئة بدولة الامارات.

ومن جهة اخرى نظمت الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع المجمع الثقافي في ابوظبي برنامجا بيئيا للاطفال يتخلله حفل ومسابقات بيئية شارك فيها الأطفال عصر أمس.. وصرح د. سالم مسرى الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن البرنامج يتضمن مرسما حرا للأطفال على المسرح الروماني للذين يتراوح اعمارهم بين ٦ - ١٢ سنة.... تليه فقرات متعددة من المسابقات الترفيهية للأطفال على المسرح الرئيسي. واشار الدكتور الظاهري الى أن الهيئة بالتعاون مع بعض الجهات مثل مجلة القوات الجوية، وشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو)، ومحل الطفولة، وماكدونالدز، ومجموعة شركات البواردي ستقوم بتوزيع مجموعة واسعة من الجوائز على المشاركين... كما تشارك في البرنامج الشخصية التليفزيونية «دبدوب» ومقدمة برامج الأطفال التليفزيونية الشهيرة بتليفزيون عجمان (طيف).

... ومشاركة تليفزيون عجمان

المرسم الحر (تصوير محمد لطيف)

«أدكو» تنظم حملة لتنظيف وزراعة شاطىء الضبعية

■ ضمن فعاليات يوم البيئة الوطني الثاني المقام تحت شعار «معاً لحماية البيئة البحرية» قامت شركة أبوظبي للعمليات البترولية «أدكو» بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة وجمعية أصدقاء البيئة بزيارة الى منطقة الضبعية داخل حقول شمال شرق أبوظبي.

وتضمن برنامج الزيارة والذي شارك فيه أكثر من ألف شخص من عائلات موظفي شركة «أدكو» وبعض شركات المقاولة المتعاملة مع الشركة واعضاء من الهيئة الاتحادية واصدقاء البيئة على حملة لتنظيف شواطىء المنطقة والمجاورة لها اضافة إلى اقامة مرسم حر ومسابقات بيئية للاطفال وحفل يحتوي على العديد من الفقرات المتنوعة.

وأشرف على برنامج الزيارة كل من السيد عمر بو مجبور مدير حقل شمال شرق أبوظبي ومهندس محمد الانصاري بحماية البيئة بشركة «أدكو» وتهدف الزيارة التي تعد الأولى الى التعامل السليم مع البيئة البحرية النابع من الاهتمام بها ضمن فعاليات يوم البيئة الوطني الثاني وتستمر لمدة اسبوع كامل يتم خلالها زراعة الاشجار بغرض زيادة الرقعة الخضراء في المنطقة.

ويذكر انه وزعت الدروع على الهيئات المشاركة وجوائز لمن فاز في برنامج المسابقات.

الامتحانات المؤجلة تبدأ الأحد

الفصل الدراسي الثاني في مدارس الدولة يبدأ غداً

■ جمال أبوطالب:

■ يبدأ صباح غد السبت الفصل الدراسي الثاني في جميع مدارس الدولة بعد اجازة نصف السنة الدراسية.. حيث يتوجه ٣١٨ الفا و ٧٦٧ طالبا وطالبة الى ٦٨٧ مدرسة على مستوى الدولة من بينهم ٣١ ألفا و ٤٩٤ برياض الاطفال و ١٥٢ الفا و ٩٢٠ بالمرحلة التأسيسية والمرحلة الابتدائية العليا و ٨٠٢٩٥ بالمرحلة الاعدادية و ٦٠ الفا و ٨٧٧ بالمرحلة الثانوية و ١٧٤٦ بالتعليم الفني.

وقد وجه سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس كلمة نقل فيها تحيات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الى جميع الطلاب والأساتذة المعلمين والاداريين بهذه المناسبة مهنئا جميع الطلاب الناجحين في نهاية امتحانات الفصل الدراسي الأول ومتمنيا لمن لم يحالفهم الحظ في بعض المواد النجاح مع زملائهم في امتحانات نهاية العام الدراسي.

وطالب سعادة الوكيل جميع الطلاب بمواصلة الجد والاجتهاد منذ اليوم الاول في الفصل الدراسي الثاني ومتابعة دروسهم أولا بأول لزيادة تحصيلهم العلمي لتحقيق النجاح والتفوق في نهاية العام باذن الله ومشيدا بجهود الأساتذة المعلمين في المزيد من العطاء لابنائهم الطلاب لرفع مستوى التعليم وتحقيق النجاح والتفوق للطلاب ايضا.

كما ناشد سعادته جميع أولياء الامور بالتعاون مع ادارات المدارس في متابعة ابنائهم دراسيا وتربويا ومسلكيا لحل أية مشكلات دراسية اولا بأول لما فيه صالح ابنائهم الطلاب.

وأكد سعادته في نهاية كلمته حرص جميع القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم والشباب وادارات المناطق والمكاتب التعليمية على مستوى الدولة تقديم اقصى جهد وعطاء لابنائهم الطلاب لتحقيق اهداف الدولة في تخريج اجيال على اسس من العلم والاخلاق في ظل القيادات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

هذا وتبدأ بعد غد الأحد الامتحانات المؤجلة للطلاب الذين تغيبوا عن امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بعذر مقبول وفق الجداول الموحدة لكل منطقة تعليمية او مكتب تعليمي على مستوى الدولة.

وزير الري المصري يتوسط اعضاء الوفد خلال الزيارة

جانب من المشروع

برفقة وزير الري المصري

وفد شباب الامارات يزور مشروع توشكى

■ القاهرة - نجوى طنطاوي:

■ أشاد وفد شباب الامارات الذي يزور مصر حاليا بدعوة من رئيس وزرائها الدكتور كمال الجنزوري بإسهامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مشروع توشكى بمصر. وأعرب الوفد عن سعادته بوصول يد الخير التي يمدها حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد الى اخوانه وأشقائه العرب، وأعرب أعضاء الوفد عن سعادتهم بإطلاق اسم سموه على الترعة الرئيسية في مشروع توشكى التي ستروي ٥٤٠ ألف فدان وتحمل لهم الماء والحياة.

وكان وفد شباب الامارات قد قام بزيارة ميدانية لمشروع توشكى ومدينتي أسوان والأقصر وأبوسمبل. وصحبهم في الزيارة تقديرا للامارات وقائدها الدكتور محمود أبوزيد وزير الري المصري ورئيس قطاع الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر الدكتور مسعد عويس. وأقام لهم وزير الري حفل عشاء تكريما لهم وأجاب عن تساؤلاتهم ورحب بهم في مصر التي تحمل لزايد الخير كل تقدير ومحبة.

شهادات

وتحدث الى «الاتحاد» رئيس الوفد وأعضاؤه. حيث أكد عبدالعزيز أحمد بوهندي رئيس الوفد أن زيارة الوفد الى أسوان وتوشكى لم يكن هدفها السياحة، ولكن الاطلاع على الحضارة المصرية ممثلة في آثارها، وزيارة الحاضر والمستقبل المصري ممثلا في المشروع التنموي العملاق توشكى. ولذلك كان اختيارنا لأعضاء الوفد متناسبا مع غرض الزيارة. حيث راعينا أن يكون أعضاء الوفد يمثلون المناطق التعليمية المختلفة وكليات التقنية العليا التي توليها دولة الامارات اهتماما خاصا. ويضيف «إن ما رأيناه شيء يستحق الاشادة والتقدير وأتمنى أن يأتي شباب الدول العربية كلهم لرؤية مستقبل جديد يشيد بأيد مصرية ودعم ومساعدة عربية وكم كانت سعادتنا بوصول يد الخير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أرض توشكى. والتقدير الذي يحمله المصريون لسموه، وفرحتنا باطلاق اسم صاحب السمو الشيخ زايد على الترعة التي ستروي ٥٤٠ الف فدان والتي ستظل تسجيلا يحمل الحياة على مدى التاريخ لمآثر وافضال سموه. وضاعف من سعادتنا حجم الانجاز الذي رأيناه والذي جاء أروع مما توقعنا وتصورنا، فقد تم الانتهاء بالكامل من حفر وتبطين المرحلة الاولى من الترعة بطول ٣٠ كيلو مترا، وحفر ٤٨٪ من المرحلة الثانية التي ستمتد حتى الكيلو ٦٠. وحفر ١٣٪ من المرحلة الثالثة وكذلك الانتهاء من تصميم وتهيئة موقع محطة الرفع العملاقة التي ستحمل الماء والحياة للأرض.

ويقول ياسر عبدالكريم احد اعضاء الوفد ان مايحدث في توشكى ليس خيرا لمصر فقط، ولكنه خير لكل العرب واثناء الزيارة شعرنا بالفخر لمشاركة واسهام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في المشروع ونتمنى ان يتوافد الشباب من كل بلد عربي لزيارة هذا المشروع العملاق على الطبيعة.

اما عمرو سعيد من جامعة الامارات فهو يمزج سعادته الشخصية بما رآه فيقول.. ما رأيناه في توشكى شيء يفوق الخيال. ويمثل نقلة حضارية وجهودا جبارة لزرع الحياة في هذا المكان. ولا أنفي سعادتي الشخصية واستمتاعي بالطقس الرائع في اسوان وابوسمبل. وكانت فرصة للهروب من الزحام والتلوث وعالم السيارات.

صناعة المستقبل

أما عبدالرحمن محمد المرزوقي من كلية التقنية فيقول: إن مشروع توشكى يعكس تعبيرا عن حكمة القائمين عليه، وهو يعبر عن نظرة مستقبلية وفكر متكامل لاستغلال البيئة وهو ليس مشروعا لليوم، ولكنه صناعة للمستقبل، فهنا ستوجد دلتا وواد جديد وحياة جديدة ستغير شكل خريطة مصر، ولي الفخر ان أزور المشروع في هذه المرحلة وسوف أحكي لزملائي من شباب الامارات عما رأيناه هنا وعن الجهد المبذول لصناعة المستقبل. اما بدر محمد الزارعي من كلية التقنية العليا قسم اتصال جماهيري، فقد كان هو المسؤول عن توثيق كل وقائع الزيارة ويقول: سنصدر فور عودتنا الى الدولة مطبوعة تحت عنوان «١٢ يوما في مصر» باللغتين العربية والانجليزية، ستتضمن يوميات الوفد في مصر بالقلم والصورة، وفي اعتقادي اننا كنا محظوظين لاننا زرنا مشروع توشكى ورأينا مالم يتمكن غيرنا من رؤيته.

ويضيف بدر قائلا.. لقد شعرنا بالفخر ونحن نرى ترعة صاحب السمو الشيخ زايد وقمنا بزرع ١٣ شتلة اشجار على ضفاف الترعة ونتمنى ان نعود بعد سنوات لنرى هذه الشتلات وقد اصبحت اشجارا باسقة بعد ان تزدهر المنطقة بالنماء والسكان ليظلوا يذكروا الخير والمحبة التي يكنها صاحب السمو رئيس الدولة وشعب الامارات لأخوانهم في مصر.

التحدي والحياة

ولا يخفي الطالب محمد حسن خلف الذي يدرس اللغة العربية في كلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات افتتانه بمصر. ويقول: بعيدا عن المجاملة وانا لست مضطرا للمجاملة فقد اعجبتني مصر وأهلها.. ولا يكفي ان نقول عنها انها أم الدنيا ولكنها ام الحضارة وام الادب. ومشروع توشكى صناعة جديدة للحياة. سيعيد توزيع السكان ويخفف التكدس العمراني وستجري المياه في الصحراء حاملة الحياة وناشرة الخصب والنماء.

ويؤكد عبدالله اسماعيل محمد الذي يدرس الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات انه حرص على ان يتابع كل ما نشر عن مشروع توشكى في صحف الامارات، ويقول رغم ذلك كنت اظن انه مشروع بسيط ولكن عندما زرته على الطبيعة تأكدت انه مشروع عملاق يواكب الاتجاه العالمي في البحث عن مصادر وموارد جديدة. ولقد لمست خلال لقاءاتي بالعاملين في المشروع بدءا من وزير الاشغال المائية وحتى اصغر عامل روح التحدي.

ويشاطر عبدالله اسماعيل زملاءه اعضاء الوفد سعادتهم الغامرة عندما شاهدوا اللوحة التذكارية للمشروع المكتوب عليها اسم صاحب السمو الشيخ زايد، ويقول: شعرنا جميعا بالفخر وازداد ادراكنا لمدى حب سموه للحياة والاعمار في كل البلاد العربية. ويؤكد عبدالله اسماعيل.. لقد كنت اقول لكل من ألقاه من المصريين" ان دعم دولة الامارات هو تعبير عن رد الجميل لمصر فنحن كشباب تعلمنا على يد مدرسين مصريين وهذا المشروع ليس مشروعا زراعيا فقط، ولكنه مشروع زراعي وصناعي وسياحي كبير يمكن تنميته ليعيد رسم خريطة جديدة لمصر ويحقق لها الرخاء.

وفاء وتحية

وكان لقاء وزير الاشغال والموارد المائية المصري الدكتور"محمود ابوزيد عبارة عن مظاهرة للوفاء والمحبة. حيث عبر الوزير عن امتنان ومودة ومحبة مصر لصاحب السمو الشيخ زايد وتقديره لدعم مشروع توشكى. ورحب باعضاء وفد شباب الامارات في وطنهم الثاني مصر واعلن ان رئيس مجلس الوزراء المصري اعتمد مبلغ ٥ ملايين جنيه لانشاء مركز دولي للشباب في توشكى.

في ختام الفعاليات

تكريم الطلاب المشاركين في ملتقى الربيع بالسمالية

■ اختتمت الليلة قبل الماضية بجزيرة السمالية فعاليات ملتقى الربيع الثالث ١٩٩٩ والذي نظمته ادارة الانشطة بنادي تراث الامارات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي خلال الفترة من ٣٠ يناير الماضي وحتى ٣ فبراير الحالي .

و حضر حفل ختام الملتقى السادة محمد خليفة المهيرى نائب رئيس لجنة الانشطة وعتيق غريب الرميثي مدير الملتقى واعضاء اللجنة المنظمة العليا للملتقى.

وقد بدأ حفل الختام بتلاوة ايات عطرة من الذكر الحكيم تلاها المشارك سيف عبدالله الجنيد. ثم القى السيد محمد طالب العمران مشرف الملتقى كلمة اشار فيها الى ان الملتقى الطلابي استمر لمدة ثلاثة ايام كان فيها رمزا للبذل والعطاء وان الطلاب المشاركين شيدوا انشطة المخيم بافضل صورة.

وبعد ذلك القى السيد عتيق الرميثي كلمة قام في بدايتها بتوديع الطلبة معربا عن امله بلقائهم في الملتقى الرابع العام ٢٠٠٠. واشار الى ان الملتقى تميز بالمبيت في الجزيرة كما ان العدد المشارك فيه بلغ ١٦٠ طالبا ساد بينهم التعاون والاخوة موضحا بان الملتقى لم يواجه اية صعوبة او مشاكل وهذا يدل على تصافي القلوب والمودة بين الطلاب.

وفي نهاية كلمته قدم السيد عتيق الرميثي الشكر والتقدير الى القائمين على الملتقى واللجان والمسؤولين في النادي وجزيرة السمالية على ما بذل من جهد لتحقيق وانجاح الملتقى. وبعد ذلك قدمت مجموعة من الطلاب المشاركين مسرحية بعنوان (ملتقى العلم) ثم قدم عدد من اعضاء اللجان نشيدا بعنوان (الفراق) بقيادة مسعود غياث. وفي نهاية الحفل قام السيدان محمد خليفة المهيري وعتيق الرميثي بتقديم الجوائز الى المجموعات الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى حيث فازت مجموعة الميزان بالمركز الاول ومجموعة واقع بالمركز الثاني ومجموعة النعش بالمركز الثالث. ويذكر ان هذا الملتقى والذي بدأ يوم السبت الماضي شهد مشاركة حوالي ١٣٠ طالبة و ١٥٠ طالبا حيث خصص يوما السبت والاحد الماضيان للطلاب وباشراف السيدة فوزية المهيري مديرة الفرع النسائي التابع لنادي تراث الامارات بينما بدأت انشطة الطلاب يوم الاثنين الماضي حيث مارسوا العديد من الانشطة منها المسابقات التراثية وحفظ نشيد المخيم ومغامرات البحث عن كنوز ابن ماجد والمسير الليلى وحلقات السمر والانشطة التراثية مثل الفروسية والهجن والرماية والقوارب الحديثة وتعلم الصيد بالصقور والانشطة الكشفية مثل تعلم فنون التخييم واختيار المكان المناسب للمبيت وايقاد النار ومعرفة الاتجاهات عن طريق البوصلة والنجوم والشمس والقمر بالاضافة الى البرامج الرياضية مثل دورى كرة قدم والطائرة وصالة الالعاب الفردية مثل تنس الطاولة والبليارد والمسابقات الثقافية بالاضافة الى تلاوة ايات عطرة من الذكر الحكيم. وقد قسم الطلبة المشاركون الى ١٠ مجموعات واقيم الملتقى لتحقيق عدة اهداف هى ربط الشباب والطلاب بتراثهم واستغلال اوقات فراغهم خلال اجازة الربيع بما يعود بالفائدة عليهم وتنمية قدرات الطلبة العقلية والبدنية والاجتماعية والروحية واعداد القيادات والكوادر البناءة والقدرة على خدمة الوطن وممارسة الهوايات وتنمية روح العمل الجماعي. و خصص الملتقى للطلاب الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٢سنة وحتى ١٦ سنة اى من الصف الاول الاعدادي وحتى الاول الثانوي. كما تم تشكيل عدة لجان لانجاح الملتقى وهي اللجنة الثقافية والاعلامية والخدمات والسكرتارية والبرامج والمشرفين والميادين و شهد الملتقى عددا من الانشطة التى استحدثت مثل المبيت في الجزيرة بالاضافة الى الانشطة الكشفية والثقافية. وكانت الانشطة تركز على الناحية التراثية في الملتقيين الاول والثاني. (وام)

جمعية الحقوقيين تستعرض أنشطة لجانها ومقترحاتها المستقبلية

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ عقد مجلس ادارة جمعية الحقوقيين اجتماعه الدوري التاسع مساء امس الاول حيث استعرض نشاط اللجان العاملة بالجمعية خلال الفترة السابقة وطرح مقترحات لأعمال مستقبلية.

وصرح الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس مجلس الادارة بأن الجمعية في صدد اصدار ثلاثة قوانين اتحادية جديدة ضمن اصداراتها القانونية وهي قانون العلامات التجارية وقانون الوكالات التجارية وقانون المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف كما عهدت الى مختصين بترجمة هذه القوانين الى اللغة الانجليزية وذلك لاصدارها خلال الدورة الحالية.

وصرح السيد محمد عبيد الكعبي رئيس اللجنة الاجتماعية بأن المجلس ناقش الاستعدادات لفتح فرع الجمعية في الفجيرة وما يتعلق به من مقر وتأثيث وعضوية كذلك فقد تطرق الاجتماع الى مناقشة بعض الأنشطة المحلية والخارجية التي قد تسهم الجمعية في المشاركة فيها.

من ناحية اخرى اعلن القاضي حمدان راشد رشود رئيس اللجنة الثقافية بأن العدد الجديد من دورية (الحق) السنوية والمشتمل على ابحاث قانونية وشرعية محكمة في طور الطباعة في الوقت الحاضر وسوف يتم اصدار الف نسخة منها كي تكون في متناول يد الاعضاء والمهتمين بالجانب القانوني والشرعي بالدولة.

وصرح المستشار عبيد مبارك رئيس اللجنة الفنية بالجمعية بأن الجمعية قد اسهمت في السابق بمراجعة وتقديم ملاحظات حول مشروعات قوانين كان آخرها مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية ويقوم اعضاء اللجنة حاليا بدراسة مشروع قانون اتحادي في شأن حماية البيئة وتنميتها ومشروع قانون بتعديل قانون العمل الاتحادي وسوف توافي الجهات المختصة بالملاحظات الفنية على المشروعين اسهاما منها في خدمة المجتمع والارتقاء بالجانب القانوني.

وأعلن السيد حسن الحمادي امين سر الجمعية بأن الاجتماع تناول الاستعدادات لبعض الأنشطة الثقافية والاجتماعية المصاحبة لمهرجان دبي للتسوق ومحاضرات علمة وتخصصية لأساتذة من داخل الدولة وخارجها.

واستعرض السيد عبدالقادر الهيثمي رئيس لجنة المحامين بالجمعية خلال الاجتماع تشكيل لجنة المحامين بالجمعية وعضويتها والاجتماعين اللذين عقدتهما لتحديد اهداف اللجنة ووسائل تحقيق هذه الاهداف وقد اثنى مجلس الادارة وأكد على أهمية التواصل مع المحامين وبذل كافة الجهود لتبني قضاياهم وشرحها.





من عروض المهرجان.

شهد أكثر من ٨٠ ألف زائر

مهرجان العين يختتم فعالياته اليوم

■ العين - أحمد الخشن:

■ يختتم مهرجان العين الحادي عشر. والذي تنظمه مدينة العاب هيلي بالتعاون مع اللجنة المشكلة من دائرة بلدية العين، فعالياته مساء اليوم الجمعة بتقديم مجموعة من العروض يشارك فيها نخبة من الفنانين والفنانات العرب على مسارح المدينة الرئيسية والفرعية. وصرح السيد زغير سعيد الظاهري مدير مدينة العاب هيلي بأن عدد زوار المهرجان الحالي قد بلغ حتى مساء امس الاول قرابة ٨٠ الف زائر من مختلف امارات الدولة ومن ابناء دول مجلس التعاون الخليجي وغيرهم.. وقد شهد ثاني أيام عيد الفطر السعيد اكبر عدد من الزوار حيث وصل عددهم الى اكثر من ١٣ الف زائر. بينما كان يوم الاحد الماضي ثاني ايام المهرجان من حيث عدد الزوار. فقد شهد المهرجان ما يزيد على عشرة آلاف زائر وكان نجم ذلك اليوم المطرب السعودي الشاب راشد الماجد. والذي لقيت عروضه اقبالا وتجاوبا كبيرا من الحضور.

وحظي كثير من عروض المهرجان بالنجاح مثل عرض الفنان اللبناني جورج وسوف والذي سجل عدد زوار المهرجان خلال يومي حفلته قرابة ١١ الف زائر وكذلك عروض الفنان هشام عباس وزين العمر وهويدا وطوني كيوان وجواهر وصباح اللامي وغيرهم.

وقد ساد مدينة العين امس جو غائم مع رياح نشطة ربما ستؤثر على عدد زوار المهرجان.

وتضمنت عروض يوم امس الخميس مجموعة عروض فنية شاركت فيها كل من المطربة اللبنانية باسكال مشعلاني والفنانة المصرية سحر نوح والفنانة اللبنانية منيا والفنان احمد جبلي.. وسيتابع هؤلاء الفنانون عروضهم الغنائية باختتام فعاليات المهرجان اليوم (الجمعة).. اضافة الى بقية العروض الفنية التي تشارك فيها مجموعة من الفرق العالمية في مجال السحر والعاب الخفة وعروض الاطفال وعروض المهرجين ومسرح العرائس. اضافة لما تتيحه مدينة الالعاب لزوارها من ممارسة الالعاب المختلفة ضمن المدينة.

في أمسية باتحاد الكتاب

اللامي يحكي هموم وهواجس احلام أدباء العراق المحاصرين في وطنهم

■ شهيرة أحمد:



الأديب الكاتب جمعة اللامي في الأمسية.

■ لم يكن الأديب والكاتب الصحافي العراقي جمعة اللامي في أمسية اتحاد الكتاب والأدباء التي نظمها امس الاول سوى مندوب للحزن العراقي وشعرائه المحاصرين في الوطن. يحكي تفاصيل همومهم اليومية وهواجسهم وأحلامهم التي وصلته في رسائلهم عبر البريد. وخلقت بين أبناء الوطن الذين لا يعرفون بعضهم - إلا من خلال الكتابات والمراسلات - علاقة حميمة تضج بالألم الذي ينضج على نار الحصار والمعاناة.

لا يكفي تعبير الحزن أو اللوعة لوصف هذا الكم الحافل بالخراب والفزع وانتظار الموت الآتي على كل شكل ومن كل مكان. وعلى نحو غير مألوف او متوقع. بل لا تكفي تلك الأخلاقية التي دفعت اللامي لتقديم هؤلاء الشعراء ونتاجاتهم والتعريف بما يكتبون وكيف يكتبون لإشعارنا بما ينبغي علينا القيام به تجاه هؤلاء الصابرين على نحو استثنائي والقادرين على الحياة في ظل مناخ يضغط حتى على الانفاس. ويعز فيه رغيف الخبز فكيف برغيف الشعر الذي منحوه بهاءهم وتطاولوا كثيرا وعاليا ليقضموا بعض شهده وحلاوته.

في الزمن المظلم. والليل الطويل. والحلكة الفاغمة. دائما. يبقى في قلب اللاجدوى أناس قادرون على المواجهة. قادرون على اشعال القلوب بحطب المحبة. وتتويج النفوس بشذى العزيمة. فتية - وما أجملهم - في عصر القبح المستشري يحملون قداسة الكلمة وطهارة الفعل في وجه قسوة لا يفلح حتى الغفران في تبرير بلادتنا أمامها. وصمتنا تجاه بشاعتها.

قال اللامي الكثير في شهادته حول هؤلاء الأدباء المحاصرين. ذكر انه لا يعرفهم. لم يلتق بأي منهم. لكن وجوههم سكنته فأحبهم وهم الذين كبروا وترعرعوا بين حربين مريرتين ومشهد ثقافي قارب كثيرا على ان يتبلور. مشهد كانت الغلبة فيه ومازال للسياسي وليس الثقافي وللاعلامي وليس للابداعي.

في حق هؤلاء الشباب قال اللامي: يبدو لي ان القصيدة التي يكتبون سواء كانت تفعيلة أو قصيدة نثر أو قصة أو رواية تطير مثل ملاك مثلث الاجنحة. وهذا الطيران ليس من أجل الكتابة فقط بل من اجل خلاص الروح ايضا.

بدأت علاقة اللامي - كما يقول - بهؤلاء الشباب إثر كتابته مقالا عن القاص والروائي أحمد خضر يحيي فيه صلابته وقدرته على الاستمرار بين الكتابة وشظف العيش ككاتب وانسان، وقدرته على ان يتنفس وسط هذا الجحيم الآتي من السماء والمنبثق من الأرض. وبعد ان أعيد نشر المقال في احدى الصحف العراقية واثارته لردود فعل مختلفة انهالت الرسائل على اللامي وبدأت نصوص الشباب تتواتر اليه حاملة معها ألقها الانساني الذي لامس قلبه.

يرى اللامي ان الشاب ضياء سالم الذي نشر له قبل فترة فصلا من رواية حملت عنوان «فراشات بيض» يكتب كما يكتب مارلو في الأمل. أو كما يكتب في الوضع البشري على نحو اكثر دقة. ويشير الى ان بعض هؤلاء الشباب يكتبون ما نسميه «القصائد اليومية» وليدلل على آرائه قرأ اللامي مجموعة من القصائد والنصوص تبرز لغة هؤلاء الأدباء. وفنياتهم. وتعكس في بعضها شاعرية جميلة علاوة على ما تصوره من مشاعر تجاه الواقع والحصار.

اثر انتهاء اللامي من قراءة النصوص دار حوار بسيط حول تجربة هؤلاء الشعراء. واكد على ضرورة نشر ابداعاتهم ووضعها بين أيدي القراء العرب. وجرى الاتفاق على نشر مجموعة شعرية واخرى قصصية يجري انتخابها من بين نصوصهم.

جمعية الامارات للثلاسيميا تكرم اولياء امور المصابين

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: احتفت جمعية الامارات للثلاسيميا صباح امس في مستشفى الوصل في دبي بتكريم اولياء امور الاطفال المصابين بمرض الثلاسيميا. وقد حضر الحفل جمعة سالم الخاطري رئيس الجمعية وعبدالله بن سوقات نائب مدير مستشفى الوصل وقد توجه الخاطري بالشكر لاولياء الامور على حضورهم ومشاركتهم في هذا الحفل والذي يهدف الى رفع معنوياتهم للاهتمام باطفالهم المصابين بالمرض وقال ان الجمعية تركز في المقام الاول على الحد من انتشار مرض الثلاسيميا والمساعدة في جعل المصابين عناصر فاعلة في المجتمع وقدم الخاطري الشكر لوزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وصندوق الزواج للجهود المبذولة والمساهمة الكبيرة في القضاء على هذا المرض. وتم توزيع الجوائز على الامهات والأبناء المتميزين وتكريم أعضاء الجمعية كما اشتمل البرنامج على مسابقات وفقرات ترفيهية.

يوم ترفيهي لأسر أفراد الدفاع المدني في دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

نظمت امس ادارة الدفاع المدني في دبي يوما ترفيهيا بحديقة الممزر شارك فيه افراد الدفاع المدني واسرهم وتضمن العديد من الانشطة والمسابقات والعروض التي توضح طبيعة عمل الدفاع المدني.

والقى العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان اليوم الترفيهي يستهدف اسر افراد الدفاع المدني والخروج بهم عن مشاغل الحياة اليومية ويعمل على خلق نوع من الترابط الاسري وبناء علاقات اجتماعية بين الاسر ويعتبر فرصة لاظهار وعرض اعمال الدفاع المدني كالاسعاف والانقاذ واجراءات الدفاع المدني في المنازل.

وتضمن اليوم الترفيهي عددا من الفعاليات والانشطة والمسابقات الثقافية والترفيهية والرياضية والدينية للكبار وللاطفال وعرض مسرحية «كيف اصبح رجل اطفاء».

وقد حضر الحفل اكثر من ٦٠٠ شخص من رجال الدفاع المدني واسرهم كما قدم الفنان محمد الشيخ وصلات موسيقية واغاني عربية وخليجية متعددة.

وقد تكفلت ادارة الدفاع المدني في دبي باعاشة ضيوفها يوما كاملا واقيم الاحتفال بالتعاون مع شركات «سيتي تك» و«البان الصفا» و«زيوت عافية» وبعض الشركات الاخرى واستمر الاحتفال من العاشرة صباحا حتى الخامسة عصرا.



السيارتان بعد الحادث

تصادم سيارتين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: وقع ظهر أمس حادث تصادم بين سيارتين الاولى صالون خصوصي الشارقة والثانية شاحنة صغيرة ترخيص رأس الخيمة عند محاولة سائق الشاحنة الدخول من فتحة شارع فرعي الى الشارع الرئيسي. نتج عن الحادث اصابة ركاب السيارة الصالون الثلاثة وسائق الشاحنة باصابات متوسطة نقلوا على اثرها للمستشفى.

كلية دبي للدراسات التطبيقية تستقبل الدفعة الرابعة

■ دبي - منى بوسمرة:

■ استقبلت كلية دبي للدراسات التطبيقية الدفعة الرابعة من الطلبة والطالبات وهي الدفعة الاولى في العام ٩٩ بمختلف البرامج المطروحة. وتضم الكلية حاليا ٨٠٠ طالب وطالبة. وذكر مصدر مسؤول في الكلية ان الكلية استكملت الاستعدادات والتجهيزات لاستقبال الطلبة الجدد. وتستقبل الكلية دفعتين كل عام، الاولى في فبراير والثانية في سبتمبر. وقال المصدر انه يتم امتحان المتقدمين في اللغة الانجليزية لان الدراسة في الكلية تعتمد عليها. وبهذا الامتحان يتم تحديد مستوى الطالب والطالبة والفصل المناسب. واضاف ان البرامج المطروحة هي الدبلوم العالي والبكالوريوس والماجستير وبرامج اللغة الانجليزية.

خلال تكريم الطلاب (تصوير: اسامة الحريري)

حفل ختامي لمعسكر طلاب الدولة في الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختتم في المدرسة الفنية بالفجيرة أمس معسكر العمل التربوي لطلاب الدولة الذي اقيم تحت شعار «التربية قيم وسلوك».

حضر الحفل الختامي للمعكسر سعادة عبدالسلام الخلايلة مستشار حكومة الفجيرة والاستاذ علي بن زايد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية وعدد من أولياء الطلاب المشاركين والمسؤولين.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم بعدها القى السيد علي عبيد مسؤول الانشطة بمنطقة الفجيرة التعليمية كلمة حول اهداف المعسكر ودوره في ترسيخ حب العمل لدى الطلاب. بعد ذلك القى أحد الطلاب كلمة تقدم فيها بالشكر لوزارة التربية والتعليم وحكومة الفجيرة لتسخير الامكانيات لانجاح المعسكر الذي كان فرصة لتعارف ابناء الوطن في تجمع مفيد وتربوي.

وفي ختام الحفل قام الخلايلة بتكريم المشاركين في اعمال المعسكر من الطلاب والمشرفين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

عبد الله محمود أحمد القيسيه

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

محمد علي مبارك الخوار النعيمي

والد الفقيد

وأبنائه / **علي وخليفة وسلطان وحميد**

وإلى عموم عائلة الخوار

في وفاة المأسوف على شبابه

المغفور له بإذن الله تعالى

مبارك محمد علي مبارك الخوار النعيمي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

عبد الله محمود أحمد القيسيه

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السادة

الذيب علي ضاحي الكتبي

وسلطان الذيب علي ضاحي الكتبي

وغانم الذيب علي ضاحي الكتبي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

المأسوف على شبابه

راشد الذيب علي الكتبي

سائلاً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

محمد محمود أحمد القيسيه

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السادة

الذيب علي ضاحي الكتبي

وسلطان الذيب علي ضاحي الكتبي

وغانم الذيب علي ضاحي الكتبي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى المأسوف على شبابه

راشد الذيب علي الكتبي

سائلاً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مع العودة الى المدارس غدا

كيف نجعل من المدارس عناصر جذب للتعلم؟

تحقيق هاله العدوي:

■ تمثل المدرسة احدى المؤسسات الاجتماعية المهمة التي تلعب دورا مؤثرا وفعالا في التنشئة الاجتماعية للطفل.. وتساهم بدور حيوي في بناء شخصيته .. لذا لابد وان تكون المدرسة مكانا محببا جاذبا .. وهنا تبرز العديد من التساؤلات.. كيف تصبح المدرسة عنصرا لجذب التلاميذ.. وماهي العوامل التي تؤدي بالتلميذ الى النفور من المدرسة ومن ثم عدم التجاوب مع المعلم؟ ما هي سبل علاج هذه الظاهرة ؟ ما هو دور كل من الأسرة والمجتمع والمدرسة في جعل المدرسة عنصرا للجذب؟ اسئلة كثيرة وكثيرة طرحناها من خلال هذا التحقيق مع عدد من التربويين وعلماء الاجتماع ومديري المناطق التعليمية وذلك مع استئناف الفصل الدراسي الثاني في جميع المدارس غدا.

● يرى الدكتور عبدالفتاح عجاج عميد كلية التربية بجامعة الامارات .. ان المدرسة تمثل العنصر الاساسي في تربية النشء ومن ثم لها اهمية كبيرة في خلق المناخ المدرسي وخاصة في شقه البشري (المعلمين والادارة والاقران) وفي تشجيع الطفل على الافادة التعليمية مما يؤدي الى تنشئة اجتماعية سوية وهنا اؤكد واركز على دور المعلم.. فمن المفترض ان المعلم في المدرسة يكاد يكون بديلا عن الابوين وعمله وجهده لا بد ان يرتكزا على اسس علمية فليس المهم ان يركز على المعلومة والمعرفة بقدر ما يكون .. التركيز على الطفل كغاية في حد ذاته.

ومن الملاحظ في بعض المجتمعات لاسيما النامية ان الاداري سواء كان مديرا او مساعد مدير او معاونا يمارس التسلط والكبت وفرض الانضباط بينما من المفترض التعرف على حاجات الطفل ومشكلاته والسعي لحلها واضفاء جو من الراحة النفسية والعصبية حتى يستفيد الطفل مما تقدمه المدرسة.

دور مكمل

ويقول د. عبد الفتاح عجاج ان دور الاسرة مكمل لدور المدرسة وفي هذا الصدد فلا بد ان تهيىء الاسرة المناخ الهادىء والبعد عن المشكلات بين افراد الاسرة الامر الذي ينعكس بالسلب على الطفل وتعمل على تنشئته بطريقة سليمة في الجانب الانفعالي او الاجتماعي او المعرفي .. اي يجب ان تكون الاسرة ظهيرا للمدرسة في مساعيها نحو التنشئة السوية للطفل.

والحقيقة .. ان نجعل المدرسة عنصرا للجذب لدى التلاميذ هي مسؤولية البيت والمدرسة والمجتمع وبما اننا تحدثنا عن البيت والمدرسة ننتقل للحلقة الثالثة وهي المجتمع باسره.. وهناك شعار ومقولة تتحدث عن المجتمع المعلم المتعلم بمعنى ان يكون جميع من في المجتمع من افراد ومؤسسات ومنظمات وهيئات حافزة على وضع القيم السليمة واكساب الفرد المهارات الاجتماعية المرغوب فيها وتشجيع الناشئة على السلوك السوي وهنا يحضر في مشروع التربية السلوكية التي تقوم به وزارة التربية والتعليم وهذا اتجاه محمود ويمثل سعي المجتمع لاكتساب ابنائنا مهارات وقيم افضل مما هم عليه.

وردا على سؤال متى تصبح المدرسة عنصرا للطرد وليس للجذب وما هي سبل العلاج في هذه الحالة ؟

يجيب د. عبدالفتاح عجاج.. اذا انعكست الآية واصبح الحديث الذي ذكرته سابقا العكس تماما.. وحين يتخيل الاداري او المعلم ان دورهما يتمثل في اصدار الاحكام وقهر الطفل مما لاشك فيه يتربى لديه اتجاه سالب لدى المدرسة بكل ما فيها ومن فيها وما تمثله له.. اما العلاج فيتمثل في البرامج والدورات وورش العمل المتواصلة والمستمرة للمعلم ونوعيته بان دوره ليس مجرد نقل المعلومة واكساب المعلومة الجامدة وانما الاهتمام بهذا المتعلم كغاية في حد ذاته.. بجانب الاشراف المتواصل من قبل الموجهين والاداريين او الادارة العليا على المعلمين .

دور مؤثر وفعال

ويؤكد الدكتور سعد الكبيسي رئيس قسم الاجتماع بجامعة الامارات .. ان المؤسسة تمثل احدى المؤسسات الاجتماعية المهمة التي تلعب دورا مؤثرا وفعالا في التنشئة الاجتماعية للطفل والتي لا تقل في اهميتها عن دور الاسرة في هذا الجانب.. واذا كانت الاسرة تمثل الخلية الاجتماعية الاولى التي ينمو فيها الطفل ويكتسب القيم والعادات والتقاليد وانماط السلوك واساليب الضبط الاجتماعي التي تحدد ملامح شخصية الطفل.. فإن للمدرسة دورا يدعم ويؤكد هذه الجوانب من ناحية فضلا عن وظيفتها التربوية والتعليمية وصقل مواهب وقدرات الطفل الابداعية من ناحية اخرى.. وبذلك تصبح المدرسة حلقة الوصل بين مجتمع الاسرة الصغيرة وبين المجتمع الواسع. ولكي تقوم المدرسة بهذه الوظائف وتلك الادوار على الوجه الاكمل لا بد من ان تكون مكانا محببا للتلاميذ وجنبا لهم يقضون فيه اجمل ايام حياتهم ايام طفولتهم وصباهم لا ان تكون مكانا منفرا طاردا لهم .. ولتحقيق ذلك لا بد من اعادة النظر في كثير من الامور والقضايا المتعلقة بالمدرسة والعمليات التدريسية والتعليمية في هذه المؤسسة المهمة ابتداء بالمبنى وانتهاء بالمدرس .. الا اننا لن نتطرق الى كل ما يتعلق بهذه المؤسسة بل سنقصر حديثنا على بعض الملاحظات التي نعتقد ان من شأنها ان تجعل من المدرسة مكانا محببا عند التلاميذ .. ومن هذه الملاحظات ما يتعلق بالمدرس من حيث مدى حبه للمادة التي يدرسها ومدى تمكنه منها وقدرته على عرضها بوضوح وتوصيلها لتلاميذه بلغة سهلة ميسرة ومفهومة.. ونحن كثيرا ما نسمع من هذا التلميذ او ذاك انه لايحب هذه المادة او تلك..ولو قمنا بتحليل موقف مثل هذا التلميذ ودرسنا حالته دراسة متعمقة ربما وجدنا ان عدم حبه لبعض المواد قد لا يعود الى صعوبة فهم هذه المواد ولكن بسبب مدرس هذه المادة لأن المدرس يفتقد لبعض او كل المهارات التي تمكنه من جعل مادته محبوبة عند تلاميذه وكما يقال ان فاقد الشيء لا يعطيه.

ويؤكد د. سعد الكبيسي ان حب المدرس لمادته وتمكنه منها وقدرته على عرضها بوضوح وسلاسة لا يكفي اذ لا بد من ان يكون المدرس قادرا على استثارة تلاميذه للمادة التي يقوم بتدريسها بحيث يبقى التلاميذ ميتقظين متحفزين ومتجاوبين مع ما يعرضه المدرس في الفصل بحيث اذا ما قرع الجرس معلنا نهاية الحصة تمنوا لو ان هذه الحصة تمتد حتى نهاية العام الدراسي.

فالفصول الدراسية ليست مجرد اماكن للتلقين والتلقي. بل هي مسارح لكثير من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات البينية والانفعالات النفسية.. وكلها تؤثر بدرجة كبيرة على عملية التربية والتعلم كما تؤثر في بناء شخصية التلميذ.. وكل هذا وثيق الصلة بمدى ادراك المدرس ودرجة وعيه بمثل هذه العلاقات والتفاعلات الشخصية التي يزدهر بها الفصل وقدرته على التعامل مع التلاميذ بطرق ووسائل تزيد من حماسهم وحبهم له ولمادته التي يدرسها وبالتالي حبهم للمدرسة.. ولذلك نرى ان على المدرس ان يزيد من قدرته على تجنب استثارة العواطف السلبية عند تلاميذه كالقلق والانطواء والجبن والخوف والغضب والشعور بالظلم والاحساس بالهوان والذل وفقدان الثقة وكأنهم مسافرون صغار في رحلة الى المجهول.

أمثلة منفرة

ويضرب الدكتور سعد الكبيسي نماذج من الممارسات المنفرة لبعض المعلمين منها :

- طفلة دموعها على خدها مترددة في الدخول الى المدرسة لان اهلها لم يشتروا لها حتى الآن ادوات الخياطة التي طلبتها مدرسة التربية الاسرية ومدرستها كما تقول الطفلة «عصبية وايد»

- تلميذات يعدن الى بيوتهن بعد قضاء اليوم الاول في مدرستهن حاملات معهن قائمة من الممنوعات وكأنهن في اصلاحية لا مدرسة يقضين فيها اسعد ايام حياتهن.

- طفل يقول لوالده : انا اكره مدرس الـ.. اليوم جعل كل التلاميذ يضحكون علي انا لا اريد ان اذهب الى المدرسة .

● - طفلة تشكو لامها قائلة: (الابلة اليوم وقفتنا نصف ساعة لأن بعضالتلميذات كن يتكلمن ويضحكن بصوت عال)

كل هذه امثلة ومشاهد توضح بعض الممارسات التي من شأنها توليد شعور بالكراهية للمدرسة عند التلاميذ والتلميذات بل حتى حصص التربية الرياضية اصبحت من الامور التي تحمل التلميذ والتلميذات همها حيث يمارسون الانشطة الرياضية في فناء المدرسة تحت اشعة الشمس المحرقة في ايام الصيف الملتهبة على الرغم من وجود الملاعب والصالات الرياضية المجهزة والمعدة لممارسة مثل هذه الانشطة في كثير من المدارس.

مكونات نشاط

اما سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية فيرى انه لا بد ان تهيأ داخل المدرسة مكونات نشاط تتلاءم مع متطلبات النمو الاجتماعي والنفسي للتلاميذ مثل النادي الاجتماعي والمكتبات والساحات الرياضية والفيديو التعليمي والنشاط الثقافي (صحافة - اذاعة - شعر - خطابة)الى غير ذلك من انشطة تعمل على تقوية انتماء التلميذ للمدرسة اضافة الى اقامة الحفلات والمعارض وتكريم المتميزين والبارزين في الانشطة المدرسية.

تعزيز الدافعية

ويؤكد سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية انه من المهم ان تكون المدرسة مكانا يجذب التلاميذ فيحبون المدرسة وينذهبون اليها بدافعية وتلقائية.. حيث يعتبر عنصر الجذب من اهم عناصر تنمية وتعزيز الدافعية للتعلم لدى التلميذ.. وتلعب المدرسة دورا مهما في هذا المجال حيث نلاحظ ان المدرسة اذا توفر فيها شرطان اساسيان كانت مركزا لجذب التلاميذ وهما:

- ادارة تربوية واعية لدورها قائمة بمسؤولياتها.. تعمل على تهيئة بيئية تربوية صحية داخل المدرسة.. تهتم بالعلاقات الانسانية فتسود المحبة ويعمل الجميع (اداريون ومعلمون وتلاميذ) بروح الاسرة الواحدة والفريق الواحد.

- وجود انشطة تربوية متعددة ومتنوعة تقابل اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم المختلفة وتتكامل مع ما يحصله التلميذ من معارف نظرية من خلال المناهج الدراسية فتنمو شخصيات الطلاب بشكل شامل عقليا وجسميا ونفسيا وبشكل متوازن لا يطغى فيه جانب من هذه الجوانب على جانب آخر.

كما ان الاسرة ايضا لها دور اساسي في هذا المجال حيث تغرس لدى التلميذ منذ الصغر قيمة العلم فينشأ محبا له راغبا فيه منذ صغره يستبق الايام للالتحاق بالمدرسة فقد احبها واشتاق اليها قبل ان يراها.. وهنا فإن على الاسرة ان تعد التلميذ الصغير للالتحاق بمجتمع جديد عليه وهو مجتمع المدرسة.. وكلما نجحت الاسرة في القيام بهذا الدور كلما كان التلاميذ اكثر حبا للمدرسة.. ومن المهم ايضا ان تنمي الاسرة لدى التلميذ قيمة احترام المعلم وتساعده على تحويل هذه القيمة الى سلوك فعلي فيصبح التلميذ اكثر ارتباطا بالمدرسة واكثر انتماء لها.. فاذا اضافت الاسرة الى ذلك تنظيمها لوقت التلميذ .. متى يستيقظ ومتى ينام وماذا يفعل في اوقات يومه فسنجد انفسنا ولا شك امام طالب ملتزم يحترم العلم والمعلمين ويحترم قيمة الوقت ويحسن استثماره.

عوامل متعددة

وعن العوامل التي تؤدي بالتلميذ الى النفور من المدرسة يشير سالم بن ركاض.. تختلف العوامل التي قد تؤدي ببعض التلاميذ الى النفور من المدرسة وعدم التجاوب مع المعلم من طالب لآخر تبعا لما يطلق عليه علماء النفس وعلماء التربية «مبدأ الفروق الفردية» فالعامل الذي يؤثر في طالب ما قد لا يؤثر بالضرورة في غيره من التلاميذ او قد يكون تأثيره محدودا عليهم.. ولكن هناك بعض العوامل التي تؤدي الى نفور التلاميذ من المدرسة ومنها على سبيل المثال : ضعف دافعية التلميذ للدراسة وافتقاده الاحساس باهمية العلم والتعليم.. تعرض التلميذ لمشكلة نفسية مؤلمة في مدرسة سابقة او مع معلم سابق.. انخفاض المستوى الدراسي للطالب وعدم قدرته على متابعة متطلبات العملية التعليمية.. عدم توفر المناخ التربوي المناسب الذي يسمح للطالب بالمشاركة والتعبير عن ذاته.. قلة الانشطة التربوية المصاحبة للمناهج الدراسية مما يجعل التلميذ يحس بالرتابة والملل اذا لم يجد متنفسا او ترويحا هادفا داخل المدرسة .. تصرف بعض المعلمين مع تلاميذهم باساليب غيرتربوية تؤدي في بعض الاحيان الى عدم تجاوب التلاميذ معهم ومن ثم نفورهم من المدرسة.. الضعف في اساسيات المواد ومايصاحبه من رسوب متكرر.

التأثير الاكبر

- ويؤكد ان لمؤسسات المجتمع الاخرى دورا في عملية جذب التلاميذ للمدرسة وتأتي المدرسة كمؤسسة اجتماعية في مقدمة هذه المؤسسات باعتبارها الحاضنة الاولى للتلميذ وصاحبة التأثير الاكبر عليه خلال السنوات الخمس الاولى من حياته ثم تأتي المدرسة كشريك رئيس واساسي في عملية التربية.. ويضيف وهناك مؤسسات اخرى لها تأثير ايجابي على شخصية التلميذ وقيمه واتجاهاته وسلوكه ومن هذه المؤسسات المجتمعية المسجد حيث تقوى لدى التلميذ الوازع الديني والضمير الحي ويجعله اكثر احساسا بالمسؤولية واكثر التزاما واحتراما لمدرسته ومدرسيه.. وهناك ايضا مجتمع النادي الذي يوفر للطالب فرصة طيبة لاستثمار اوقات الفراغ وممارسة الرياضة التي تقوي الجسم وكما هو معروف العقل السليم في الجسم السليم بجانب الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية داخل النادي.. اضافة الى الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في تنمية حب التلميذ للعلم وتشجيعه على مواصلة مسيرته التعليمية وربط عطاء التلميذ في المجال التعليمي باحتياجات الوطن.. ومن هنا نجد ان وسائل الاعلام لا تساعد على جذب التلميذ للمدرسة فحسب بل تنمي لديهم قيمة حب الوطن والولاء له وتترجم كلمة الانتماء الى سلوك عملي ملخصه الدراسة والنجاح للتلميذ.

■ د. عجاج : الابتعاد عن التسلط والانضباط الزائد يريح نفوس التلاميذ

■ د. الكبيسي : مطلوب اعادة النظر بالعملية التربوية من المبنى الى المعلم

■ السامان : الانشطة اللاصفية يجب ان تتلاءم مع متطلبات النمو الاجتماعي والنفسي

د. عبدالفتاح عجاج — د. سعد الكبيسي — سلطان السامان

سالم بن ركاض — د. حميد الزري — محمد ابوليلة



مناخ تربوي

وعن دور البيت والمدرسة في جعل المدرسة عنصرا للجذب وليس للطرد لدى التلاميذ ويؤكد د. حميد الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية .. ان التساند والتكامل يعتبران من الامور الضرورية التي يجب ان تميز التنظيمات التي تضطلع بتربية واعداد ابناء المجتمع.. ولا شك ان نجاح كل منهما في اداء مهمته انما يتوقف بالضرورة على تهيئة الاجواء الملائمة والجاذبة والتي تجعل التلميذ دائما لا ينفر منهما بل يسعى دائما للتواجد دائما في كل منهما.

اما عن دور المدرسة فيشمل الآتي: المناخ التربوي السائد في المدرسة والذي يتضمن شبكة العلاقات بين الاطراف كافة وعلى رأسها ادارة المدرسة والهيئات الادارية والتدريسية.. قدرة المدرسة على تحقيق التماسك بين تلاميذها وتنظيمها للبرامج والمبادرات الاجتماعية التي تحقق الكثير من الفضائل وتغرس القيم وتدعمها لدى التلاميذ .. المناشط المنهجية واللامنهجية الجاذبة والتي توضع من اجل تحقيق اهداف مخطط لها سلفا ويقودها معلمون لديهم تجارب وافكار رائدة في كيفية قيادة النشاط وتحقيقه لاهدافه التربوية .. اشعار التلميذ بقيمته واظهار الجوانب الايجابية لديه واحترام ذاته.. الابتعاد عن استخدام الاساليب السلطوية من جانب الادارة والمعلمين حيث يفضل دائما استخدام الحزم المشوب بالعاطفة.. تفهم طبيعة المراحل العمرية التي تضمها المدرسة والتعرف على احتياجاتها ومشكلاتها والسعي لاشباع هذه الاحتياجات وحل المشكلات..ممارسة الدور التربوي والذي يتضمن العديد من المهام من جانب المعلم لعل اهمها اقامة العلاقة المهنية والتي تقوم على الاحترام والثقة والتقبل.. العودة الى التطبيق الصحيح لمفهوم الريادة.. الانطلاق بالمدرسة الى تحقيق مزيد من العلاقات مع مؤسسات المجتمع وايجاد البرامج الاجتماعية الجاذبة التي يشعر من خلالها التلميذ بذاته.. استخدام الطرائق التدريسية الملائمة لمستوى فهم التلاميذ.. ايجاد الجو الحافز والمثبت للسلوكيات الايجابية والمعزز لجوانبها..

اما فيما يتعلق بدور الاسرة فيشمل النقاط التالية: لا شك ان الجو الاجتماعي الذي يسود الاسرة له اثر كبير على تحقيق الوصول الى الشخصية السوية لابنائنا.. لا بد من اشعار التلميذ باهميته وعدم تهميشه في العديد من الموضوعات التي تتعلق به.. الابتعاد دائما عن المشاحنات الاسرية بين الزوجين او بين الابناء.. التوازن والعدالة في معاملة الابناء دون التفريق بينهم.. الاهتمام بعمليات الترويح وعدم الضغط على الابناء للاستذكار فقط.. اعطاء بعض الحرية في الحدود التي تسهم في نضج التلميذ ونبتعد عن الاستخدام السيىء لتلك الحرية.. الاهتمام بالمستوى الدراسي والتعاون مع المدرسة في متابعته ولا شك ان ذلك له اثاره الايجابية النفسية على التلميذ.

صعوبة المناهج

وعن العوامل التي تؤدي بالتلميذ الى النفور من المدرسة ومن ثم عدم التجاوب مع المعلم يلخصها د. حميد الزري في الآتي: عدم وجود الانشطة الجاذبة والمرتبطة باحتياجات التلاميذ وميولهم.. التعامل غير التربوي مع التلاميذ.. تسلط الادارة واعضاء الهيئة التدريسية.. عدم اشعار التلميذ بأهميته وذاته.. عدم تفهم طبيعة المرحلة العمرية ومن ثم عدم التجاوب مع احتياجاتها.. التركيز فقط على عمليات التلقين وحشو العقول.. وعدم اقامة العلاقات المهنية المتوازنة بين المعلمين والتلاميذ.. صعوبة المناهج في بعض الاحيان... استخدام الطرائق التدريسية التي تتفق واحتياجات بعض التلاميذ دون التعرض الاخر اي عدم مراعاة الفروق الفردية. ورد على سؤال حول مؤسسات المجتمع الاخرى في عملية الجذب وماهية تلك المؤسسات ؟ يقول د. حميد الزري.. لا شك ان التكامل والتعاون بين مؤسسات المجتمع يعتبر امرا ضروريا ومميزا للمجتمعات المتقدمة.. وتتزايد هذه الاهمية بين المؤسسات التربوية في المجتمع.. ولا شك ان المؤسسات المجتمعية كافة تشارك بقدر قد يختلف من مؤسسة لاخرى الا انها في النهاية تصب جميعا في بوتقة التربية.. وعلى سبيل المثال فمؤسسات الاعلام تساهم بقدر كبير في عمليات التربية والجذب اذا انتقت البرامج الترفيهية الهادفة واذا حسنت من صورة المعلم وابتعدت عن استخدام الاساليب الكاريكاتيرية في ابراز المدرسة والمعلم وكذلك عند تركيزها على اهم الاثار الايجابية التي يجنيها الفرد والمجتمع من التعليم واستضافة الشخصيات ذات المراكز المرموقة لتتحدث عن العلم والتعلم وكذلك توفير الاجواء التعزيزية التي تدعم المتفوقين وتبرزهم. وكذلك الامر بالنسبة للمؤسسات الدينية والتي يجب ان تبرز اهمية التعلم وتعضد من ضرورة وجود المعلم القدوة وتوضح الاساليب التربوية للرعيل الاول من المسلمين وتؤكد على ادوار كل من التلميذ والمعلم.

تجربة تربوية

ومن جانبه يرى محمد ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية.. ان الطفل ينشأ في ظل الاسرة حيث الام والاب الدور الأكبر في التنشئة الاجتماعية له.. ويأتي دور المدرسة مكملا لدور البيت ومن هذا المنطلق فان الطموحات التي يجب ان تتوفر في المدرسة اهمها ان يسود الجو الاجتماعي الهادف ويتحقق ذلك خلال ثلاث نقاط رئيسية:

- اقامة علاقات ابوية بين التلميذ والمدرس

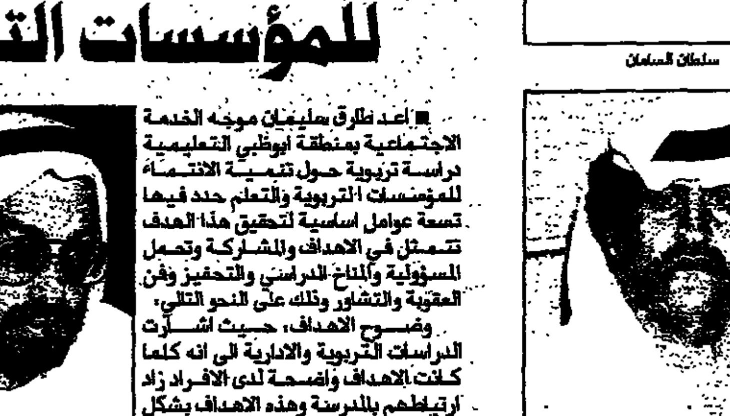
- خلق جو من التفاعل بين المنهج الدراسي والتلميذ والمعلم

- ان تتوفر في المدرسة عناصر الجذب الا وهي النشاطات المختلفة كالمختبر والمكتبة والنادي الاجتماعي والصالة الرياضية والمسابح لكي تكون المدرسة متكاملة نموذجية يستطيع من خلالها التلميذ ان ينمي قدراته ومواهبه وابداعاته من خلال الجو الاجتماعي العلمي الترفيهي الرياضي. ويضيف محمود ابو ليلة.. وقد خطت منطقة رأس الخيمة التعليمية خطوات على هذا الصعيد في توفير الجو النفسي للتلميذ وتم تطبيق اولى تجربتها في مدرسة عمر بن الخطاب حيث وفرت للتلميذ الوجبه الغذائية والوسائل التربوية التي تنمي قدراته ومنها الكاراتيه والكمبيوتر والتدريبات العسكرية وتخصيص قاعات دراسية ثم تحديد عدد تلاميذها بنحو ١٢ طالبا حتى يتحقق التفاعل المطلوب بين التلميذ والمدرسة.. كما طالبت المنطقة من الادارات المدرسية بالمدارس ان يقوم مدرسوها باقتراحاتهم حول كيفية تنمية مهارات التلاميذ سواء في القراءة او الكتابة او الاستذكار او كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي.

كما طبقت مدارس رأس الخيمة مشروع التربية قيم وسلوك من خلال كيفية تحفيز ابنائنا على اداء الصلاة والوضوء واحترام الوالدين والجو المدرسي وكيفية احترام الشارع العام باعتباره جزءا من ممتلكات المجتمع وحتمية ان يتحلى بالاخلاق الحميدة والسلوكيات الايجابية الصحيحة والقومية.

ثورة تكنولوجية

ويرى محمود ابو ليلة انه مع التقدم العلمي المذهل الذي يتسم بالتكنولوجيا في كل شيء وعصر الانترنت وشبكة المعلومات الهائلة لا بد ان تتواكب مناهجنا وتتعايش مع الواقع العلمي والثورة التكنولوجية والعلمية وأن تبتعد عن الحشو والتلقين ويتم اختصارها باعتبار اننا جزء من العالم وعلينا ان نساير الثورة التكنولوجية الحالية.. ويضيف كما انه لابد من تطوير اساليب التدريس والتدريب ونظم الامتحانات واعداد الكوادر العلمية المؤهلة والمدربة.. بجانب تفعيل دور مجالس الاباء والمعلمين والمؤسسات الاخرى كالمؤسسات الثقافية مثلا والنوادي والمكتبة في اثراء المعلومات وتبسيطها لاجيالنا القادمة ثم نعتمد على الكيف دون الكم والاعتماد على الكوادر العلمية المؤهلة والقادرة على ان تبذل ما في وسعها وان تصنع رغيفها بيدها حتى يكون قرارها بيدها نظرا لانها اذا صنعت رغيفها بيدها فسيكون قرارها في هذه الحالة هو سيد الموقف لان الذي يصنع هو الذي يملك القرار



الانشطة الجماعية تحبب التلاميذ في المدرسة

في دراسة تربوية للخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي

٩ عوامل أساسية لتحقيق الانتماء للمؤسسات التربوية والتعلم

■ اعد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية دراسة تربوية حول تنمية الانتماء للمؤسسات التربوية والتعلم حدد فيها تسعة عوامل اساسية لتحقيق هذا الهدف تتمثل في الاهداف والمشاركة وتحمل المسؤولية والمناخ الدراسي والتحفيز وفن العقوبة والتشاور وذلك على النحو التالي:

وضوح الاهداف: حيث اشارت الدراسات التربوية والادارية الى انه كلما كانت الاهداف واضحة لدى الافراد زاد ارتباطهم بالمدرسة وهذه الاهداف بشكل عام تشمل توضيح اهداف المدرسة والملامح الرئيسية لاهداف الوزارة والنقاش والحوار مع التلاميذ حول اللوائح المدرسية خاصة لائحة توجيه السلوك التربوي واساليب عملها وملامح المادة الدراسية ومحتوياتها وذلك باسلوب الحوار و النقاش وتوفير القناعات.

الشعور بالاهمية: فكلما شعر الفرد بأن له اهمية في المؤسسة زاد ارتباطه بها وذلك من خلال ثلاثة عناصر هي الاصغاء والاستماع الى اراء ومقترحات الافراد ومساعدة الافراد وحسن التعامل وخفض الجناح.

ممارسة الشورى : عندما تشارك الافراد في الرأي فإنما تشعرهم بأنهم جزء اساسي من هذا البناء وانهم مسؤولون كذلك عن اتخاذ قرارات هذه المؤسسة

اساليب التحفيز: ويقصد هنا التحفيز المعنوي لانه يناسب طبيعة المؤسسة وكل فرد له مفتاح للتحفيز يختلف عن الآخر وعلى المربي ان يتفقد حاجات ا لافراد ومفاتيح التحفيز لديهم حتى يحسن استخدامها معهم.. واساليب التحفيز المعنوي ومفاتيحه متنوعة ومنها الثناء على نقاط القوة لدى الافراد وحفظ الحقوق في براءة الاختراع وتقييم الاداء واعطاؤه الفرصة في حرية المحاولة والخطأ



طارق سليمان

فن العقوبة: الطريقة التي تتخذ بها العقوبة لها علاقة بجذب الافراد للمؤسسات والاساس ليس هو التركيز على العقوبات بقدر ما هو التركيز على الحوافز وغرس روح المسؤولية الذاتية لدى الافراد .. ومن فنون العقوبات ان يسبق العقوبة توضيح شامل وتفصيلي للواجبات.. ان يكون هناك تدرج في العقوبة .. ان تتناسب العقوبة مع عمر الفرد ومستواه في العمل.. ان تتناسب العقوبة مع درجة المخالفة.. ان لا تضر العقوبة بالفرد في جسمه او ماله.

ابراز المواقف المشرفة والانجازات المتميزة للمؤسسة: وذلك من خلال الاعمال المتميزة التي يقوم بها التلاميذ في التحصيل الدراسي والنشاط التربوي.. الاعمال المتميزة التي تقوم بها اعضاء الهيئة التدريسية.. منجزات المؤسسة والمراكز ا لتي فازت بها وما يميزها عن غيرها من المدارس.

النشاط المدرسي : ومن هذه الانشطة «الاجتماعي مثل الحفلات والافطار الجماعي والزيارات.. والرياضي والترفيهي مثل كرة القدم والسباحة والمباريات بين المدرسين والتلاميذ.. والثقافي كالمحاضرات والندوات وحلقات النقاش.. كما ان الرحلات والسفر والمعسكرات من اهم البرامج التي تزيد من الروابط بين الافراد والجماعة .

المناخ الدراسي المناسب: وذلك عن طريق توفير المرافق الخاصة بالمؤسسة واكتمالها بشكل مريح قاعات الدراسة والملاعب والكافتيريا وقاعات النشاط العلمي والاجتماعي.. العلاقة الحسنة مع الادارة والمدرسة والزملاء.. العدالة في المعاملة بين الا فراد.

المسؤولية : وهي احدى الوسائل المهمة التي يمكن من خلالها زيادة انتماء الافراد بحيث انه كلما زادت مسؤولية الفرد زاد ا رتباطه وانتماؤه للمؤسسة .

شدد على أن الموقف الأميركي يتطور باتجاه الحياد في القضية الفلسطينية

أبو مازن في حديث الى «الاتحاد الأسبوعي»: سندرس بايجابية في أي طلب رسمي بتأجيل أعلان الدولة الفلسطينية على المستوطنين الرحيل وتفكيك مستوطناتهم اذا أرادوا

أبو مازن: لم نعقد لقاءات سرية



اتفاق واي ريفر... مجمد حتى اشعار آخر

دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

... محمود عباس (أبو مازن)، رئيس اللجنة العليا للمفاوضات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارته الأخيرة لدافوس. لكنه لم يتحرك معه كثيراً في ندوات وحفلات العشاء التي أقيمت في المنتدى. وآثر اجراء اللقاءات داخل غرفته في الفندق. بعيداً عن أضواء وسائل الاعلام العالمية، من دون أن ينجح في النأي بنفسه عن «شباك الاتحاد»، لم يقاوم، ابتسم ابتسامة عريضة، ثم قال: «اتبعني». وبدل أن يذهب للقاء الرئيس عرفات، فتح قلبه لـ «الاتحاد» في حوار عفوي، تلقائي، مرح، وواضح. وبخبرته الديبلوماسية، لم يكن من السهل أن ننتزع منه أكثر مما فعلنا، وهو كثير على أي حال. على مدى ساعة، وأكثر من ثلاثة وأربعين سؤالاً ومتابعة، جاءت الخلاصة في الحوار التالي:

أهلاً وسهلاً بالمعارضة شريكة في مفاوضات الحل النهائي .. وارفض الى يومنا هذا رؤية أو مقابلة شارون

● مع عدم وجود امكانية واقعية لان ترحب أية ادارة أميركية (والحالية تحديداً) باعلان استقلال الدولة الفلسطينية من جانب واحد، تتحدث أوساط أميركية مؤثرة ان بامكان الفلسطينيين في ظروف معينة أن يحصلوا على اعلان من ادارة كلينتون تقول فيه: «نعلم ان الهدف النهائي لعملية السلام الجارية، هو حصول الفلسطينيين على دولة مستقلة معترف بها»، كيف تنظرون الى هذا الاحتمال، وهل تدفعون ثمناً له تأجيلاً للاعلان؟

●● أولاً، موضوع التأجيل أو عدم التأجيل، ليس في واردنا الآن أن نتحدث فيه، بأي شكل من الأشكال. فهذا التاريخ (٤ مايو) موجود، وعندما سيأتي هذا التاريخ سنتعامل معه، بكامل المسؤولية.

بالنسبة للموقف الأميركي، نحن نعلم انه قد تطور تطوراً جيداً بالنسبة للقضية الفلسطينية، سواء من حيث العلاقات الثنائية بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الأميركية، أو من حيث نظرة الأميركيين الى مستقبل الشعب الفلسطيني، ولا ننسى أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون في زيارته للأراضي الفلسطينية، تحدث عن طموحات وآمال وحق الشعب الفلسطيني الى حد ما - في تقرير مصيره، وغير ذلك. ونحن نعرف أن الموقف الأميركي من هذه الزاوية يتطور، وبالتالي نتعامل مع هذا الموقف على أساس انه راع لعملية السلام، ولا نريد أن نطلب منه أكثر من أن يكون راعياً نزيهاً محايداً لعملية السلام، ونحن بصراحة، لا أقول اننا راضون تماما، ولكن أقول أن الموقف يتطور باتجاه الحيادية بالنسبة لنا.

● لكن، لو سمحتم، بالعودة الى الاعلان....

●● أرح نفسك، لن أزيد على ما سبق.

● لحظة. لو سمحت. فهناك اجماع معلن عربي أميركي أوروبي ودولي يتمنى على الفلسطينيين بعض التأجيل لصالح خدمة قضية السلام على المديين القصير والبعيد، هل تأخذون في اعتباركم كامل هذه الآراء المعلنة؟

●● عندما نستمع الى هذه الآراء. وعندما تصلنا هذه الآراء بشكل رسمي، بالتأكيد سندرسها بمنتهى الايجابية والاحترام.

● ماذا ينتظر الرئيس عرفات أن يسمع من الرئيس بيل كلينتون خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة؟

●● الزيارة هي استكمال لما بدأناه سواء في واي ريفر، أو في غزة، أو الآن في واشنطن. ولنا لقاء آخر سيكون ان شاء الله، في الخامس عشر من آذار (مارس) القادم، في واشنطن أيضاً.

وحديثنا معهم، سيتناول تطبيقات وعدم تطبيقات واي ريفر، وبالتالي نحن سنعرض على الرئيس الأميركي ماذا تم على الأرض، من نتائج تتعلق بجدول مذكرة واي ريفر.

الانتخابات الاسرائيلية

● في ظرف الانتخابات الاسرائيلية، أعلن الاسرائيليون بوضوح أنهم لن يطبقوا ما تبقى من بنود مذكرة واي ريفر. الا يؤثر هذا الموقف على حركتكم الديبلوماسية، وماذا ترجون واقعياً من جهودكم الحالية، هل تثمر تراجعاً اسرائيلياً، أم تطمعون في بعض الانجازات على صعيد السجناء، الميناء، الممر الآمن؟

●● نحن نتمنى طبعاً ان يتراجع الاسرائيليون عن موقفهم الخاص بوقف أي تقدم في المفاوضات والاكتفاء ببعض المظاهر التفاوضية، ومع ذلك فنحن لن نتوقف عن مساعينا الديبلوماسية. بالاتصال بالدول الاوروبية، والولايات المتحدة، وحتى مساعينا الديبلوماسية داخل المجتمع الاسرائيلي، لنوضح للعالم أجمع، ما هي مخاطر الموقف الاسرائيلي بايقاف وتجميد عملية السلام، ونحن نعرف وهم يعرفون أن البديل لعملية السلام لا يصلح لنا، ولا يصلح لهم.

● اضافة أخيرة، لموضوع اعلان الدولة...

●● «ليش مركزين على موضوع الاعلان...»؟

● البعض يعتقد أنكم تماطلون، رغبة في تأجيل مشروط بترحيب مؤكد لاعلان الدولة في الأول من مايو (أيار) المقبل...

●● نحن لم نعبر عن شيء. ولم يقل أي فلسطيني مسؤول اننا نريد من العالم أن يقول لنا كذا، أو يطلب منا كذا، وحتى الآن، أتحدى أن تكونوا قد سمعتم على لسان أي مسؤول فلسطيني، انه قال نريد ان نسمع من العالم تطمينات حول كذا وكذا. لنفعل كذا وكذا. هذا لم يحصل أبداً. نحن ندرس الآن. ونتعامل، ونسمع، ولكن حتى الآن لم نقل رأينا.

وكما قال الأخ أبو عمار، هذا تاريخ مقدس، نتعامل معه كتاريخ دولي. وعندما يأتي الموعد، سنوضح موقفنا منه بشكل صريح ومعلن.

● وبعد أن جمد نتانياهو تطبيق اتفاق واي ريفر، هل تبقون ملتزمين به من جانب واحد، رغم تشويشه على جهود تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتحديداً موضوع المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية؟

●● في موضوع الأسرى بشكل خاص، وموضوع الأمن بشكل عام، نحن ملتزمون بقضية الأمن، سواء كان بيننا وبين الاسرائيليين اتفاق، أم لم يكن بيننا اتفاق. حماية الأمن في السلطة الفلسطينية، مسؤولية السلطة الفلسطينية، سواء كانت هناك اتفاقيات أم لم تكن، وسنستمر في موقفنا من مسألة الأمن. وهذا لن يضر الوحدة الوطنية اطلاقاً، لأننا لا نحارب المعارضة، نحن مع المعارضة، سواء حماس أو الجهاد الاسلامي أو الجبهة الشعبية أو غيرها. لكي تمارس بديموقراطية، حقوق التعبير عن موقفها بالطرق القانونية المتعارف عليها.

فاذا نحن لا نزعج المعارضة، حينما نطبق الأمن بصرامة، وحينما نقف هذا الموقف الأمني - ودعني أقول - بشدة. لأن هذا واجبنا وعلينا أن نقوم به.

● لكن في المجلس التشريعي يطالبونكم بتقديمهم للمحاكمة.

●● نقدم من للمحاكمة؟

● السجناء من المعارضة الموقوفين من دون محاكمة، لكي يطبق القانون، وتصدر بحقهم أحكام، وتنفذ...

●● هذا صحيح، المفروض ان يقدموا للمحاكمة... لكن أيضاً هناك حالات يمكن أن تؤجل، بسبب وجود حالة طوارىء، وبسببها يمكن تأجيل محاكمة حالات معينة. والدليل على ذلك، ان البعض أفرج عنهم، لماذا أفرج عنهم؟ لأنه بعد التحقيق الطويل، اكتشف ان لا شيء عليهم، وبالتالي خرجوا، لماذا أقدمهم للمحاكمة أساساً، صحيح قد يطول التحقيق، لكن بالنتيجة اذا لم تثبت على المتهم أدلة دامغة كافية لتقديمه للمحاكمة، يفرج عنه ويطلق سراحه، وهذا ما حصل.

التسوية أنجزناها

● أنت أخبر من يُسأل هذا السؤال، بكل العقبات التي عايشتموها منذ مدريد، ووجود نقاط اجماع اسرائيلي حول القدس، غور الأردن، عدم الانسحاب الى حدود ٦٧، كيف تتوقعون أن تمر مفاوضات الحل النهائي؟، وهو سؤال استباقي، وليس افتراضياً قبل أن تمتنع عن اجابته.

●● لا، هذا ليس افتراضياً بل سؤال صحيح. أولاً أنا لا أريد أن أناقش الموقف الاسرائيلي، بل سأعطيك موقفنا الفلسطيني.

نحن وافقنا على أوسلو. على أنها تطبيق للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وتطبيق القرارين قد تم أمامنا في مصر بعودة جميع أراضي مصر بما فيها طابا، في الأردن عادت جميع أراضي الأردن، في سورية هم متعهدون باعادة جميع الأراضي السورية التي احتلت العام ١٩٦٧. وهكذا نفهم أن القرار يعني اعادة جميع أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الى السلطة الفلسطينية، لأن هذه الاراضي احتلت العام ١٩٦٧، هذا أولاً.

ثانياً، بخصوص المستوطنات. هناك أكثر من عشرين قراراً في مجلس الأمن تتعلق بالمستوطنات والقدس، وتقول جميعها أن المستوطنات غير شرعية، وان ضم القدس غير شرعي اذا هذا هو موقفي الذي سأذهب للتفاوض عليه، وهذا ليس سراً، ونحن لا نطالب بأكثر من الشرعية الدولية. الاسرائيليون بقولهم لا للتفاوض حول القدس والمستوطنات، والحدود، يخالفون الشرعية الدولية، والاتفاقيات. وبالتالي أنا لا أتفاوض معهم في هذه الحالة على الشرعية الدولية، وانما على تطبيق الشرعية الدولية. وعندما نختلف هناك التحكيم، المنصوص عليه في اتفاق أوسلو، وكذا راعيا عملية السلام، ونحن نقبل رأي أميركا، روسيا وأوروبا في هذه القضايا، ومستعدون لأن ننصاع لما يقولون. وما يفسرون به قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

● لكن، منطق التفاوض، أي تفاوض، يفترض ان الطرفين يبحثان عن حلول وسط، بمعنى تقديم تنازلات، وعدم الحصول على مئة بالمئة من المطالب.

●● التسوية أنجزناها أصلاً. عندما قبلنا بـ ٢٤٢. قبلنا بالتسوية والحلول الوسط، ولا نريد أن نعود للتاريخ ونقول لقد كان عند اليهود ٦٪ فقط من أراضي فلسطين العام ١٩٤٧. ولا نريد أن نقول أن قرار التقسيم قد أعطاهم ٥٣٪ من فلسطين، وهو قرار معترف به، ونشأوا وأخذوا الشرعية على أساسه. نقول نحن قبلنا وهذا هو الحل الوسط، القرارين ٢٤٢، ٣٣٨، ينصان على الأراضي التي احتلت بعد حرب ١٩٦٧.

نحن عملنا الـ "Compromise" أو ما تسميه الحل الوسط، ولسنا الآن بصدد البحث عنه. لذلك في أوسلو أشرنا الى تطبيق القرار ٢٤٢.

● لكن عملياً، هل تتوقعون تفكيك ١٤٠ مستوطنة؟

●● لا، أنا لا أطالب بتفكيكها، وانما بخروج المستوطنين.

● والمستوطنات تبقى؟

●● والله يصطفلوا، المستوطن وجوده عندي غير شرعي. هذه أرض فلسطينية ويجب ألا يكون موجوداً عليها، يتفضل يرحل... اذا اراد تفكيك المستوطنة ليفككها، واذا لم يرد يتركها. ليس عندي مانع. لكن هو يجب أن يخرج.

● وقضية اللاجئين؟

●● في قضية اللاجئين هناك أكثر من قرار. ففي ٢٤٢ يقول «البحث عن حل عادل لقضية اللاجئين». والحل العادل موجود أساساً في قرار واحد هو ١٩٤، الذي يقول بصراحة وبوضوح...

● حقهم في العودة والتعويض...

●● لا، يقول: «التعويض على من لا يرغب في العودة». وما قلته بالمناسبة حول التعويض أو العودة خطأ شائع.

● أنا قلت، التعويض والعودة وليس أو العودة.

●● لا، ليس هناك فرق كبير، الصحيح التعويض على من لا يرغب في العودة، فهو أساساً حق العودة. هؤلاء لهم الحق في العودة الى وطنهم، واللاجيء ليس هو من طرد من وطنه، وانما من طرد من بيته... وهذا الأمر أرجو أن يكون واضحاً أيضاً. بمعنى ان الذي خرج من حيفا الى جنين أو الى غزة هو في الوطن الفلسطيني، لكنه لاجيء، وله حق في العودة الى بيته. ومن لا يريد يعوض. هذا نضعه على طاولة المفاوضات ونتفاوض مع الاسرائيليين حوله. أين الصعوبة فيه، أين الخطورة فيه، أين المشكلة فيه.

القمة العربية

● لم تعودوا تطالبون بعقد قمة عربية، هل اقتنعتم بوجود أطراف عربية مؤثرة لا تحبذ عقدها الآن؟

●● نحن، طول عمرنا، مع القمة العربية، قمة موسعة أو مصغرة، قمة كبيرة أو صغيرة ثلاثية أو رباعية. نحن مع أية لقاءات عربية، ونتمنى أن نعود الى القمم العادية، لأننا منذ العام ١٩٨٢ الى يومنا هذا، وكل قممنا استثنائية. نتمنى أن تكون القمم العربية منتظمة كالقمة الافريقية مثلاً، التي لا تتأخر يوماً ولا تتقدم يوماً نريد قمة لتناقش كل قضايا العرب، وليس فقط القضية الفلسطينية. وعندنا ألف قضية وقضية تصلح للنقاش، وتحتاج من الرؤساء العرب أن يجلسوا ويجتمعوا، هل أعدد لك؟ العراق مشكلة، الجزر العربية الاماراتية التي احتلت من قبل ايران مشكلة، ليبيا مشكلة، القضية الفلسطينية مشكلة، الصومال مشكلة، وكلها قضايا تتطلب اجتماع العرب، ونحن أكثر من يحبذ اجتماع العرب، ولا تتصور أن نكون في يوم من الأيام محايدين في موضوع القمة.

● أخ أبو مازن، هناك مقولة أن لا دخان من دون نار، كيف تنظرون الى كثرة التسريبات الاسرائيلية...

●● «أيوه» (ضاحكاً)

● وثيقة أبو مازن - بيلين، اجتماع في روما، آخر في صقلية، وثالث في ستوكهولم... هل كل هذه التسريبات غير صحيحة؟ مع علمنا أن العمل الديبلوماسي يكون بعيداً عن الصحافة؟

●● لا، كله صحيح، بمعنى أن هناك لقاءات، هناك ندوات، هناك حلقات بحث.

● وهناك لقاءات سرية؟

●● «لا مش سرية»

● «يعني ما فيش شيء سري»؟!

●● ليس سرياً، لأنه حتى الآن، لم يحصل بيننا وبين هذه الحكومة أي لقاء سري، أحياناً نحن نلتقي لقاء سرياً، ونقول لا يعلن اليوم، لكن في اليوم الثاني يعلن، وصدقني، لم يحصل حتى الآن أي لقاء سري بيننا وبين حكومة...

● وبيلين؟

●● «خليني أكملك بس مشان أريحك». لا توجد أية لقاءات سرية حصلت بيننا وبين حكومة اسرائيل منذ تولت حكومة الليكود السلطة الى يومنا هذا. اللقاء السري الوحيد الذي حصل حتى اليوم، هو ذلك الذي جرى في أوسلو. ثم حصلت بعض الحوارات بيننا وبين حكومة حزب العمل حول مفاوضات المرحلة النهائية، ولم تستكمل، ولم تنته. ولم نصل الى قواسم مشتركة، وسميت مباحثات أو وثائق «أبو مازن - بيلين». لا توجد هذه الوثائق... وحتى لأفترض جدلاً أنها وجدت، فقد انتهت، هو انتهى، وبالتالي لا يلزم أحداً، لكن أؤكد لك، انه لا يوجد هناك أية اتفاقيات، هناك عشرات الندوات تعقد يومياً في الداخل، روما، غيرها، لها طابع أكاديمي، وتبحث في مواضيع الحل النهائي، لكنها ليست مفاوضات.

● وقضية أبو ديس، و...

●● لقد قلت لك، لا وجود لوثيقة اسمها «أبو مازن - بيلين» لكن كانت هناك مباحثات تناولت كل القضايا المتعلقة بآفاق الحل النهائي، لكن لم تستكمل هذه المفاوضات...

● وأين وصلت؟

●● هي توقفت لأننا لم نصل لحل...

● أين؟

يعني لم نصل... هناك مجموعة قضايا، القدس، المستوطنات، الحدود، واللاجئين، والأمن الخارجي.

● وما هي ملامح الحل الذي توصلتم له بخصوص القدس؟

●● لم نصل لشيء...

● لم تتقدموا ولا خطوة واحدة... «مش معقول».

●● وافرض تقدمنا عشر خطوات، وبقي خطوتان، ولم نكملهما، انتهى الآن، وارجع للصفر.

افترض جدلاً اننا تقدمنا في أية قضية عشر خطوات من اثنتي عشرة خطوة، لا يمكنك أن تسمي ذلك اتفاقاً.

● لكن يمكن أن يبنى عليها...

●● لا، لماذا يبنى عليها؟ نبدأ من الصفر، والدليل على ذلك انهم يرفضون الآن أن يعودوا الى ما انتهت اليه مفاوضاتهم مع سورية بخصوص الجولان.

هكذا أفهم الوحدة الوطنية

● بخصوص الوحدة الوطنية، أليس في واردكم الآن، ولا أريد هنا تكرار الحديث عن شعار الوحدة الوطنية وانما تطبيقاته التي تضمن ترجمته على الأرض.

●● أنا لست من المغرمين كثيراً بشعار الوحدة الوطنية، لكن أحب أن أقول لك شيئاً... الوحدة الوطنية ما معناها؟ أن نجلس مع بعض على أساس مشترك لنتحدث، وقد يأتي أحدهم ويقول: «نريد أن نجلس معكم، لكن أوسلو إنسوها»... كيف أنسى اوسلو، وقد بنيت عليها؟... «تمام»؟ في هذه الحالة، لن نتفق.

اذا، لو جاؤوا ليقولوا: (OK)، هذه أوسلو أنتم عملتموها، وتتحملون مسؤوليتها، لكن، هناك ما هو أصعب وأخطر، وأهم، وهو مفاوضات الحل النهائي، ونريد أن نشارك فيها... ساعتها أؤدي لهم التحية، وأقول لهم تفضلوا لنشارك معاً، هكذا أفهم الوحدة الوطنية.

أما حديثهم عن الوحدة الوطنية، فما هو معناه؟ أن أوافقهم على أن يذهبوا «يطلقوا، وأنا أسكت لهم، مش ممكن». هناك قضايا أنا المسؤول عنها، لأنني سلطة، يأتي على هذه الأرضية؟ أهلاً وسهلاً، لا يريد؟ ممكن أن نبقى مختلفين، ولكن نتعامل مع بعض، يا سيدي، في كل بلاد العالم هناك أحزاب معارضة، أليس كذلك؟ أحزاب المعارضة موجودة، وأهلاً وسهلاً بهم معارضة، وأهلاً وسهلاً بهم شركاء في الحل النهائي.

● لكن مع قانون منع التحريض...

●● لا يجوز أن يحرضوا، نحن متفقون على ان لا يحدث عندنا ولا عند الاسرائيليين أي تحريض، علماً بأنه حتى اليوم - حتى أطمئنك - لم نصل الى تعريف موحد للتحريض، ونفهم ما هو التحريض، وما هي الأشياء التي لا يجب عليهم عملها، والأخرى التي لا يجب علينا عملها.

● وهل تظن أن تحدي المرحلة النهائية، سيورث المعارضين نوعاً من العقلانية يجرهم للمشاركة؟

●● والله، أكثر من تنظيم طلب منا المشاركة في مفاوضات المرحلة النهائية، ونحن مستعدون لمشاركتهم، وليتفضلوا... هكذا أفهم الوحدة، أما كلامهم عنها، فعلى ماذا؟ وعلى أية أرضية؟ اذا لم تكن على أرضية أوسلو، ولا على أرضية الحل، ولا على أرضية تعايش الأفكار، الا تتعايش الأفكار في المغرب، الأردن، مصر... الخ بين السلطة والمعارضة؟

● وتكون «كلمتنا هي العليا»؟

●● بلا شك كلمة السلطة هي العليا، أو بالأصح السلطة هي العليا، لأنها هي الأساس، وبديهي أن لا يسمح لك كمعارضة أن تتصرف حسب مزاجك...

● وما الذي يضمن أن تأخذ برأيي، أو على الأقل تطعم رأيك برأيي؟

●● بالحوار، نتحاور أنا وأنت حتى نصل لنتيجة، والا، لماذا أنت معارضة؟ لأنك غير موافق على رأيي... وعندما تصبح في السلطة، إصبح أنا في المعارضة. والا كيف آخذ برأيكم؟ ربما وجدته غير بناء.

● لنعد قليلاً لنتانياهو، مع تضاؤل الأمل، في عودة نتانياهو لتطبيق اتفاق واي، والآن في قضية الممر الآمن، هناك «لجينة» بينكما...

●● «لجينة»؟.... (يبتسم).

● وكذا، تبحثون مع افيجدور كهلاني موضوع الأسرى، هل هناك أمل في نتائج قريباً؟

●● نحن لا نترك فرصة إلا ونغتنمها، ولا نقول: لا يوجد أمل. اذا ليس هناك ضرورة، بالعكس، أذهب، وأجرب، وقد لا يحصل في هذه الاجتماعات شيء، وأكثر من مرة ذهبنا ولم نخرج بنتيجة، ومع ذلك نحن لا نقطع الأمل، ولا نوقف الحوار والتفاوض، لكن لا نغش شعبنا، نخرج ونقول: هذا ما حصل. واذا أحبوا أن يبحثوا قضية الميناء، الأسرى، الممر الآمن، أهلاً وسهلاً هناك قواعد ونناقشهم على أساسها. علماً بأننا نقول أن على الحكومة الاسرائيلية ليس فقط نقاش هذه المسائل، وانما عليها أن تطبق موضوع الانسحاب من الأراضي التي تم تحديدها، وتشكيل لجنة المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، وهذا من الأشياء المهمة، وكذلك موضوع الأسرى، ووضع الميكانيكية اللازمة لتطبيق المواصفات الأربع الموجودة في الاتفاق المرحلي.

لم نسلم على شارون

● أخيراً، سؤال شخصي اذا سمحتم، وهو عبارة عن تساؤل. كيف تسلمون أنت وأبو العلاء وغيركما على شارون، وهو الذي يرفض السلام على الرئيس ياسر عرفات؟

●● نحن لا نسلم عليه...

● سلمتم عليه في واي بلانتيشن...

●● في واي بلانتيشن، الرئيس عرفات لم يبادر بالسلام على شارون، وشارون لم يبادر بالسلام عليه، لذلك عندما جاء الينا سلمنا عليه، انما عندما كنا في «ايريز» في لقاء القمة، ودخل عرفات أولاً وسلم على الجميع، وشارون رفض أن يسلم عليه، رفضنا جميعاً أن نصافحه في الدخول والخروج، وبالمناسبة، أنا رافض الى يومنا هذا أن أراه أو أقابله لهذا السبب، لأنني شعرت انه أهان رئيسي، وما دام أهان رئيسي، فقد أهان شعبي وأهانني.

● السؤال الأخير حقاً، نسمع بين فترة وأخرى عن حوادث أمنية، وتطلب وساطة الرئيس عرفات ويتدخل المجلس التشريعي من أجل ضبط الأمور الأمنية ما بين أجهزة متعددة، أين وصل هذا الموضوع، ومتى سيلمس المواطن الفلسطيني تقدماً حقيقياً في هذا الملف؟

●● حتى الآن، نحن في بداية عهدنا كسلطة، وللآن، صحيح مرت ثلاثة أو أربعة أعوام، لكن المدة غير كافية من أجل تحديد مهام هذه الأجهزة، ومجالات عملها، عدم التحديد هذا، يؤدي أحياناً الى مشكلة هنا ومشكلة هناك، لكن صدقني هذا طبيعي، لأنك لو ذهبت لأية دولة ناشئة، وأجهزتها حديثة العهد، لابد أن تصطدم هذه الأجهزة ببعض الى أن يأتي الوقت، الذي تتعود فيه على مهامها وتستقر في عملها.

● وفي رأي أبو مازن الشخصي، هل يتطلب الوضع في الداخل اثني عشر جهازاً؟

●● كم؟ مين قال ١٢ جهاز!؟ «عدهم... عدهم»...

● رقم ١٢ متداول في مختلف وسائل الاعلام...

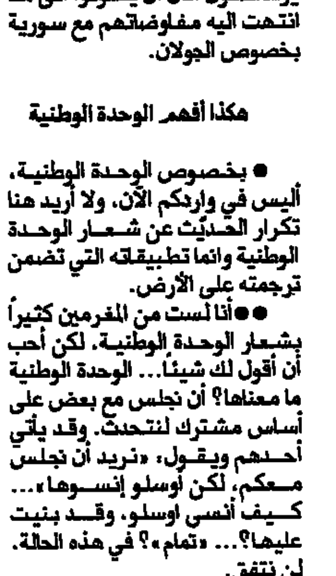
●● «مش صحيح»

● كم عددهم؟

●● «بعرفش كم، بس مش صحيح ١٢» (يضحك)...

● بغض النظر عن العدد، أليست كثيرة؟

●● هي نفس الأجهزة الأمنية الموجودة في أي بلد عربي.



أبو مازن وموردخاي في مطار غزة



كلينتون في مطار غزة... زيارة تاريخية

اعترافات عبدالرحمن الشرقاوي

البحث عن علاقة المثقف بالسلطة والسياسة والابداع

الشرقاوي يروي علاقته بعبدالناصر والسادات ومثقفي العصر

■ القاهرة - محمد البشبيشي:

■ كان الكاتب والمفكر الراحل عبدالرحمن الشرقاوي من الشخصيات الثرية المثيرة للجدل، حيث مزج في حياته وابداعه بين الفكر اليساري والاسلامي، والعمل السياسي، وتداخلت في حياته العلاقة بالسلطة قربا وصداما.

ومن هنا تأتي أهمية كتاب «اعترافات عبدالرحمن الشرقاوي» لمؤلفه الدكتور مصطفى عبدالغني. والذي صدر عن المجلس الاعلى للثقافة في مصر. ويقدم فيه تسجيلا لحوار تلقى فيه المؤلف اعترافات الشرقاوي. ويؤكد المؤلف انه حاول تقديم هذه الاعترافات كما هي، كنص خام في صورته الأولى، ويضيف.. «حاولت ان اضمن رأيي كناقد في كتاب سبق نشره حول «الشرقاوي متمردا» وصدر العام ١٩٨٦ وتم التركيز فيه على الدلالة السياسية التي اثرت بوضوح في تكوين الدور الذي قام به الشرقاوي واتاح له ان يكون احد مثقفي الدولة وناقدي التجربة الناصرية من الداخل.

ويقدم الكتاب رصدا للاصول الاجتماعية الأولى للشرقاوي. والمؤثرات التعليمية التي تلقاها وطبيعة تخصصه العلمي، ثم يبحث عن العلاقة بين المثقف والسلطة، وجاء حاصل هذه العوامل في الموقف الذي سعى به صاحبه للتعاون مع النظام بصورة ما، ويقول د. عبدالغني انه اجرى الحوار «الاعترافات» على مدى اربع سنوات من يوليو ١٩٨٢ الى ديسمبر ١٩٨٦.

ويقول الشرقاوي في اعترافه: ولدت في قرية «الدلاتون» مركز شبين الكوم في العام ١٩٢٠ «على بحر شبين» وهو فرع من النيل بديع التكوين لدرجة بعيدة، لدرجة ان كل من راى هذه المنطقة التي ولدت وترعرعت فيها يشبهها ببعض البحيرات السويسرية.. في مقتبل حياتي عرفت العلم وتعلمته، عرفت آيات قرآنية كثيرة وحفظتها، ودخلت المدرسة الالزامية الأولية في قرية مجاورة، وفي هذه المدرسة عرفت الاغتراب لأول مرة في حياتي، وحين كنت اعود الى المنزل اجد والدي يستمع الي. وكان ابي يتولى مهمة مراجعة ما حفظته، ولا يلبث ان يشرحه لي ويختبرني ايضا، ويأتي لي بالكتب الدينية والصحف السيارة، واسهم هذا المناخ كثيرا في تنمية احساسي الثقافي والسياسي والثوري منذ نعومة اظفاري.

ثم دخلت المدرسة الابتدائية في شبين الكوم لاتحول بعدها الى القاهرة واسكن في اقدم احياء العاصمة بحي السيدة زينب، جئت للقاهرة ولم اجاوز ثماني سنوات، فعانيت من الاغتراب للمرة الثانية في حياتي، وكانت حياتنا في العاصمة منظمة بحسم وخازمة بشدة، وذلك وفق النظام الذي وضعه ابي بمنتهى الدقة.

وفي العاصمة كانت الحياة السياسية خصبة لجيلنا، وكانت المجلات الادبية كثيرة ولها قيمتها، وكانت هناك الصفحة الادبية اليومية التي نجدها في كل صحيفة يومية، كما كانت الكتب زهيدة الثمن، وكانت كتب التراث العربي كثيرة، كما تعرفت في العاصمة على اشكال كثيرة من الكتابات الغربية، بل مارست الترجمة من بعضها. وكنت طالبا بالحقوق، ومع ذلك لم تفتني محاضرة من محاضرات كلية الاداب.. قضيت بالجامعة وقتا ممتعا، وعرفت اساتذة اجلاء، ومن بين من تأثرت بهم هناك كل من طه حسين، واحمد أمين. ومصطفى عبدالرازق، وكان يدرس الفلسفة الاسلامية. ومصطفى زيادة في التاريخ، واساتذة الشعر والدراما، لقد نشأت مع حركة فكرية وثقافية.

البدايات

● ثم يسأله المؤلف: ماذا عن بداياتك في مجال النتاج الثقافي بعد التلقي؟

●● يقول الشرقاوي: اذكر ان الفرنسية كانت في هذه الفترة الأولى من حياتي تؤثر في كثيرا.

● وهل يمكن ان تعيد ترتيب المؤثرات الأولى في فكرك؟

●● أولا: القرآن الكريم، ثانيا: الحديث النبوي، ونهج البلاغة للامام علي ثالثا: الجاحظ، رابعا: ابوالفرج الاصفهاني، خامسا: الشعراء العرب منذ العصر الجاهلي حتى العصر العباسي، والشعراء الذين دافعوا عن الحرية والعدل.

● ما حدود علاقاتك بجيل الرواد؟ وما هي طبيعة العلاقة بين جيل وجيل تال؟

●● لسوء الحظ لم التق بكل افراد جيل الرواد، وإن كنت قد تعرفت على بعضهم فاستاذنا الدكتور طه حسين بدأت علاقتي به في أول تعارف بيننا حينما نشرت ترجمة لقصيدة من شعر المقاومة للشاعر الفرنسي «لوي اراجون» في الاربعينات فارسل طه حسين يهنئني على هذه الترجمة. واذكر انه نصح لي بألا اعارض حكومة الثورة مهما تخطىء. وقامت بيننا بعض الخلافات حول بعض القضايا الادبية، وحول الموقف من المشروعات الثقافية الاميركية. فقد كان طه حسين يرى ضرورة الانفتاح على الادب والثقافة الاميركيين، ويراها ثقافة في خدمة الثقافة يجب ان تستفيد منها.

العلاقة بالحكيم

● لنصل الى حدود علاقتك بتوفيق الحكيم..؟!

●● اذكر أن استاذنا توفيق الحكيم ارسل لي سكرتيره ليقول لي انه - اي الحكيم - يؤيدني في محاوراتي مع طه حسين. وانه يريد مقابلتي، وكان أكثر ما اثر في قوله: «أنا خايف عليك.. فهناك قوى عاتية في البلد تتهمك بالشيوعية». ان اكثر ما يميز ادب الحكيم وفكره هو اهتمامه اليقظ بالقضية الاجتماعية. وهو فنان الادب. راهب الفن والفكر.

وقد كنا نتابع الخلافات الضارية بين العقاد والرافعي في أسى كبير، فالعقاد استاذ عظيم له كل التقدير، ومصطفى صادق الرافعي، منفرد في بيانه المشرق. حتى لقد قال عنه سعد زغلول ان اسلوبه كأنه «تنزيل من التنزيل» وكان مصطفى عبدالرازق يتميز بالدقة في اختيار الالفاظ والنصاعة في البيان. كان لا يعبر بطريقة مطولة، وهذا ما يعرف بالايجاز المشبع. اما هيكل رائد الرواية العربية فقد كان مثالا للمثقف العظيم متنوع الثقافة. كل هؤلاء كانوا عصارة الحياة الجديدة في ثقافتنا، واعصاب النهضة ومشاعلها والاساتذة الحقيقيين لجيلنا كله.

الفقيه والمثقف

● ما هو تقديرك لوضع «رجل الدين» في العالم الاسلامي؟ وما تأثيره في هذا المجتمع؟ وهل يمكن ان نقرن وضعهم بسيطرة الكهنة؟ ثم ما رأيك في الوضع المنشود لرجل الدين؟

●● بداية اريد القول ان الاسلام لا يعرف شيئا اسمه رجل الدين. إنما هو مصطلح تعرفه الاديان الاخرى. اما الاسلام فلا يعرف السلطة الدينية التي تتمثل في رجل الدين ولا يعترف بها. إنما يعرف الفقيه. أو العالم، والدين الاسلامي لا يعرف مؤسسة أو جماعة ما يمكن ان تعد سلطة اسلامية. ففي الاسلام يوجد الدين والشريعة. والشريعة هي تنظيم المجتمع. والاسلام يعنى بالمجتمع وبانشاء المجتمع الافضل الجديد. لان هذا المجتمع هو هدف الشريعة.

فاذا حاولت ان تبحث عن الفقيه أو العالم الان، فستجد انهما يتمثلان في أولئك المثقفين الذين يلعبون دورا ايجابيا في المجتمع. البعض يعمل على أن يحقق الاسلام المجتمع الفاضل. والبعض الاخر يعمل على ان يكون الاسلام وسيلة لتحقيق مصالح هذا المجتمع. ويجب ان نفرق بين اثنين. من يعمل من اجل المجتمع الاسلامي، ومن يعمل من اجل ان يكون الاسلام وسيلة لتحقيق مصالحه. على انه كلما مضى الزمان بالحياة الاسلامية. اتضح الخلاف بين الاثنين.

ويطرح هذا الموقف علينا أكثر من سؤال: ما سر هذا الموقف السلبي من علماء الدين السلبيين على الأقل في هذا العصر؟ وتأتي الاجابة واضحة لان هؤلاء العلماء يملكون آلافا وملايين من الجنيهات في وقت يعرفون فيه جيدا ان هناك مبدأ في الاسلام يؤكد انه لو مات احد في الاسلام بالجوع فان الامة كلها آثمة.. وهل من يطالب بتحقيق العدل الاجتماعي يكون شيوعيا عندهم؟ على اية حال، من الثابت ان علماء الدين من السلبيين رغم ضروراتهم، ليس لهم تأثير كبير في المجتمع. ويثبت التاريخ دائما ان الغلبة تكون لعلماء الدين الايجابيين والواعين بضرورة العصر ومتطلباته.. واذا كان هؤلاء قد فقدوا تأثيرهم. اذن فمن البديل اليوم؟ وتأتي الاجابة لتؤكد ان عالم الدين الان هو المثقف من خارج بيئة عالم الدين بالشكل التقليدي.

● من أين يأتي الخطر على العالم الاسلامي اليوم. من الداخل أم الخارج؟ من علماء الدين ام القوى الخارجية الطامعة فينا دائما؟

●● إن الخطر من داخل الاسلام أو خارجه يستويان. فكلاهما خطر، وكلاهما شر من صاحبه. لقد حض الله في الاسلام الناس علي الجهاد في سبيل الله، على تحرير الارض من اي اغتصاب أو احتلال اجنبي، فالاسلام جاء من اجل مقاومة القهر الداخلي أو الخارجي.

● إذا كان العالم أو الفقيه الان اصبح هو المثقف. هل ثمة رؤية لديك للمثقف؟ واين تجسده في اعمالك؟

●● من أهم المصادر التي للمثقف: «الفتى مهران» ورسالة الى شهيد ومقالات متفرقة في كتاب «مقالات ومحاورات» وقد كان لدي دائما الايمان الراسخ في ان يكون للمثقف الدور الفعال في المجتمع، بل انني احتفيت به كثيرا في بعض كتاباتي الى درجة بعيدة. فالمثقف اكثر من غيره وعيا بمتطلبات المرحلة التي يعيشها وديناميكية العلاقات الداخلية فيها. ومسرحية «الفتى مهران» تحتفي بهذا النوع من المثقفين.

● ومن هو الفقيه المثقف في عملك المسرحي «الحسين»؟

●● الحسين هو الحسين نفسه. فهو يمثل قمة عالم الدين. وموقفه هو نموذج عظيم للبطل في الدراما وخارج الدراما في الواقع الحي.

المثقف والسلطة

● ما العلاقة بينك وبين لجنة «نشر الثقافة الجديدة» و«مجلة الفجر الجديد» في الاربعينات؟

●● مجلة «الفجر الجديد» هي مجلة ثقافية سياسية اسبوعية يحررها عدد من المثقفين التقدميين. أما لجنة «نشر الثقافة الجديدة». فان لها طابعا خاصا، ومحمته أساسا الادب. والادب التقدمي بوجه خاص. وهذا الادب لم يكن مألوفا في ذلك الوقت. وهو الادب الذي شاع بعد الحرب العالمية الثانية. وما اذكره الان جيدا هو ان لجنة النشر الثقافي كانت تركز على الجانب الفكري والثقافي وليس السياسي.

● هل كنت عضوا بالتنظيم الشيوعي «حدتو»؟

●● لا.. ومن يقل هذا يخطىء في التاريخ المصري. لقد كنا مجموعة من الشباب المصري التقدمي. ومعظمنا له ميول ادبية واشتراكية. وكنا نمارس هذه الميول خلال النشاط الثقافي، سواء في لجنة «نشر الثقافة الجديدة» أو «جماعة الفجر الجديد» ولم انتم لاي تنظيم شيوعي. وقد كان هناك في هذا الوقت مثقفون كثيرون مثلي يعملون بغير انتماء تنظيمي. وإنما كان كل انتمائهم للتقدم والتقدميين فقط. ولم يكن امامنا غير ان نسلك هذا المسلك التقدمي والمسلك الذي كان يعني تحرير الانسان. واذكر انني حين نشرت كتاب «محمد رسول الحرية» جاء من يقول لي صراحة: ان عبدالرحمن الشرقاوي حول الاسلام الى ماركسية. وحول سيدنا محمد. صلى الله عليه وسلم. الى ماركسي! وقد قال هذا بالتحديد احد رجالات العرب.

● أين كنت في أزمة مارس ١٩٥٤ وماذا كنت تفعل؟

●● كنت أؤيد الديموقراطية، وكنت حينئذ - وظيفيا - ممنوعا من الكتابة. واذكر انني كنت قد ابديت الثورة حين قرارا لكي تنحاز الى امريكا وتضرب اليسار المعارض وتتعاون مع بعض الرموز. كنت ضد هذا كله.. لقد منعت من الكتابة في الصحف - المقالات - فكتبت الابداع الفني - الروايات - التي تحتوي على كفاح وطني ديموقراطي «الارض»، ولم يكد يجيء مارس من العام ١٩٥٤ حتى كنت ممنوعا من الكتابة ومحروما من اربعة عشر جنيها كنت احصل عليها من عملي.

المنع

● الى متى ظللت ممنوعا من الكتابة؟

●● حتى العام ١٩٥٦ حين جاء المرحوم صلاح سالم الذي أكد لي ان جمال عبدالناصر اوصاه شخصيا ان اعود الى الكتابة من جديد، بل ورحب بهذا.

● ما هو موقفك الحقيقي من اعتقالات ٥٩ للشيوعيين؟

●● في ذلك الوقت كنت مريضا بالتيفوئيد، وعلمت ان جمال عبدالناصر قدم اليه كشفا.. وعندما وجد اسمي سأل: هل عبدالرحمن الشرقاوي شيوعي؟ قيل له: هو زعيم الشيوعيين، فقال: أنا اعرف اخر ما عند عبدالرحمن الشرقاوي لسبب بسيط، هو انه يكتب بشكل علني، وما لا يعجبنا نمنعه، وليس له نشاط سري، وانتهى الامر بعدم القبض علي.

● في احداث القبض على الاخوان المسلمين اين كنت؟ وماذا كانت مواقفك في ذلك الوقت؟

●● كنت ممنوعا من الكتابة، وظللت هكذا، ثم نقلت بعد ذلك الى مؤسسة الاسماك فرفضت النقل. ففصلت، وظللت ممنوعا من الكتابة خلال فترة الحرب وما بعدها. وظللت ممنوعا من الكتابة حتى مايو ١٩٧١ حين كتبت اولى مقالاتي.

● كتاب «باندونج والسلام العالمي» هل كان مع الثورة أم ضدها؟

●● كان مع التضامن الاسيوي الافريقي. ومن ذكريات هذا الزمن انني تعرفت على أنور السادات لأول مرة حين كان مسئولا عن النشر، وسلمته قصيدة «من اب مصري الى الرئيس ترومان» التي منع الرقيب نشرها فوافق على نشر القصيدة كلها مع تحفظ واحد. هو حذف كلمة واحدة وهي كلمة عبدالعزيز والمقطع يقول:

متى سوف نقرأ هذا الكلام
سألتك يا سيدي.. بالجنون..
وبالمرسلين.. بفاروق.. بالنقطة الرابعة.. بعبدالعزيز.. بعبدالاله..
بكل العبيد من العايدين والتابعين والتابعات.

قال لي بالحرف الواحد: ارجوك احذف عبدالعزيز والبيت لن ينكسر. سألت لماذا؟ فاجاب: هي تعمل لنا أزمة حادة مع الملك عبدالعزيز. وذلك بلتهامه بانه يتعامل مع الاميركان. وفي وقت نهاجم نحن الاميركان فقط، وبالفعل فعلت ذلك. ونشرت القصيدة.

واذكر في هذا الوقت ان انور السادات طلب مني ان اعمل في صحيفة «الجمهورية» وابديت تخوفي من عدم نشر مقالاتي او منعها غير ان السادات وعدني بانه سيزيل كل المشاكل التي سوف تعترض طريقي. في هذا الوقت جاءت باندونج ودعوة «عدم الانحياز» فنشرت كتابي السابق عن باندونج بعنوان «باندونج والسلام العالمي» بصحيفة الجمهورية وحينئذ فوجئت بالمنظمات الشيوعية تهاجمني بعنف شرس. وهو ما ذكرني بما حدث من قبل حين نشرت رواية «الأرض» لأول مرة. فاذا بي اتهم بان هذه الرواية صدرت لحساب «البورجوازية» وهو ما يساوي في رأيي «عبث الاطفال».

ويتابع الشرقاوي فيقول: المهم استمر موقفي الجديد حتى ذهبت الى اجتماع الشباب العالمي بوارسو «وكنت عضو لجنة التحكيم بالقصة» وهناك فوجئت بان جنود البوليس الحربي الرسمي المصري قد ارتدوا ملابس الفلاحين والعمال. واحدثوا مشاكل كثيرة خاصة للوفد المصري. وحين عدت بعد ذلك الى مصر، وكتبت عن السلبيات التي حدثت خارج البلاد، فاذا بي اجد نفسي في السجن الحربي. واذكر انني وانا امضي في ممرات هذا السجن وسراديبه الكئيبة عشت بشاعة العذاب. الذي وجدته على اجساد ووجود من سبقوني اليه. وقد لعبت الصدفة دورا محمودا في نجاتي من هول السعير الذي كنت في سبيلي للولوج اليه، فقد حدث ان ابلغ مجلس قيادة الثورة بخبر القبض علي والزج بي الى السجن، فاصدر المجلس بعد خلاف قرارا بالافراج عني. وتم الافراج عني بالفعل.

● هل يمكن ان نتابع رصد علاقة المثقف بالسلطة فيما بعد؟

●● بعد الخروج من السجن الحربي في العام ١٩٥٥ ذهبت الى أنور السادات بصحيفة الجمهورية واخبرته بما حدث وكان قد عرفه وتألم له، وفي اليوم التالي ذهبت الى المؤتمر الاسلامي، اذكر ان انور السادات راح يعاتبني قائلا: اننا «فرشنا لك الارض رملا» ومع ذلك فانك على العكس من موقفنا معك، حاولت ان تفيد الشيوعيين وانا متأكد ولدي معلومات اكيدة بانك تعمل بالتعاون مع الشيوعيين بالتنسيق معهم لهدم الثورة، وتراشقنا بالالفاظ، واحتد كل منا على الاخر، وكان هذا اخر لقاء بيننا، وظللت على هذا الموقف حتى ١٥ مايو ١٩٧١ حين فوجىء السادات بمقالة لي ضد مراكز القوى في وقت حرج جدا، وقد كان من الممكن ان يكلفني هذا الموقف حياتي كلها. وكان من جراء هذا ان اتصل بي السادات مباشرة، وامتدت جسور المودة بيننا من جديد، واذكر انني حين ذهبت الى روزاليوسف كان يضيق هو ببعض الكتاب، لكنني كنت اناقشه واقنعه بان يستمر الكتاب فيما يكتبون، واحيانا كان يصمم على منع البعض من الكتابة، فاتمسك بحقهم في الكتابة على مسئوليتي الخاصة، وكانت كل خلافاتي معه في تلك الفترة حول كتابات بعض من يريد منعهم من الكتابة، وكان ينهي الخلاف كل مرة الى كفالة حق هؤلاء في الكتابة والتعبير.

● لنتوقف قليلا عند ظروف خروجك من روزاليوسف لماذا؟ وكيف؟

●● كان السادات قد ضاق صدره جدا ببعض المقالات التي كانت تناوله في الحكم أو تهاجمه، وخاصة من كتاب «روزاليوسف» وقد وصل هذا الضيق الى اقصاه بموقف «روزاليوسف» خاصة من احداث يناير ١٩٧٧. واذكر من تطورات هذه الفترة اننا قمنا بحملة عنيفة على الحكومة وخاصة في رفع الاسعار لان هذا تسبب في انفجار الموقف. وقد اغضب هذا الموقف السادات غضبا شديدا. فقرر احداث تغيير كامل في روزاليوسف وذلك بابعادي وابعاد رؤساء التحرير والمسئولين عنها في ذلك الوقت. وقد كان لدي احساس جارف وحنين ملح للكتابة الادبية وللتعبير من خلال الابداع كما تعودت من قبل.

● ما هو موقف المثقف خارج اطار المسئولية الرسمية؟

●● بعد تقديم استقالتي مباشرة اصدر الرئيس السادات قرارا بتعييني سكرتيرا عاما للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية «المجلس الاعلى للثقافة الان» وذلك بدرجة وزير. وكاتبا غير متفرغ بجريدة الاهرام. واذكر ان المرحوم علي حمدي الجمال رئيس تحرير الاهرام آنذاك قال لي ان السادات طلب منه توفير الضمانات الكافية لكفالة حريتي في التعبير. وكان ذلك غير ممكن لان بعض كتاباتي اصطدمت بالخط العام.

● ما هي حدود موقف الحاكم من المثقف في ذلك الوقت؟

●● أن موقف السادات العنيف من المثقفين كان رد فعل لموقف المثقفين منه. فكلما كان الموقف عنيفا. ازداد رد الفعل عنفا. ومع ذلك كان السادات يحترم كثيرا من المثقفين من امثال توفيق الحكيم. وابراهيم المصري. وعبدالرحمن الابنودي، واشهد ان السادات اشاد أكثر من مرة بهؤلاء.

وقد كان موقفه الخاص هو رد فعل عنيف لما يراه من اولئك الذين يهاجمونه. ومع الاسف فقد كان هناك بالفعل تطرف من المثقفين. وعلى العكس، فان اي مثقف كان له موقف مؤيد او مشايع للسادات كان يتهم بانه عميل له. وهذا موقف للمثقف. نراه بالنسبة للسادات. بل وبالنسبة لعبدالناصر قبله.

● أين تضع نفسك في خريطة التصنيفات المألوفة: يمين. يسار. تقدمي. ماركسي. وسط. الى غير ذلك؟

●● انا ضد مثل هذه التصنيفات. وموقفي يتحدد في انحيازي للحق والحرية والشعب، ويتحدد اكثر بالانحياز الواضح والصريح الى هذا المعسكر الاخير. الشعب، واذا اردت التوقف عند التفكير الذي يتخذ سمة دينية. فانني اقول ان الفكر الحقيقي يجب ان يكون دائما لتحقيق الهدف الاسمي، وهذا الهدف لا يخرج باية حال عن تكوين مجتمع فاضل.

وعلى اية حال اذا كان هناك من يصفني او يتهمني بالبورجوازية وهو ما حدث اكثر من مرة فاعتقد انه متأثر بتفسير كان شائعا في بداية قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حين قيل انها انقلاب عسكري أو اميركي. وقد كنت انا احد الذين رأوا في الثورة خطوة للامام، ولذلك انني اتجنب التصنيفات التي تجمعني وتقربني من استطيع ان القول انني ادافع عن القيم الانسانية الحقيقية من عدل وحرية وحقوق الانسان، ورأيي الذي لم يتغير هو ان الاسلام يحقق تقدم الانسان وان الاسلام يغني عن اي رأي، من فهمه فقد فهم الفكر الصحيح الذي يجب ان يسود عصرنا، ولو ان العلماء المسلمين قاموا بواجباتهم الدينية، لما حدث هذا الخلط، فأين الشجاعة في الرؤية التي اظهرها اسلافهم ونافحوا عنها في العصور السابقة؟

● لاحظت ان قضيتك الاساسية منذ البداية كانت الصراع الذي ينشأ بين طبقتين وخاصة في رواية «الارض» أول اعمالك الروائية، وقد تبلور هذا الصراع وتطور في تراجم «الأئمة» بتحويل الطبقتين الى فكرتين. احداهما تحمل معنى الحرية والسلام والعدالة الى غير ذلك اما الثانية فتحمل المعنى المناقض تماما، ترى ما رأيك؟ وما قضيتك الان؟

●● هذا صحيح فان فكر اي امام من فريق الذين كتبت عنهم خاصة «الأئمة» انما هو الفكر المطوع لصالح الأمة، في مواجهة طبقة تستغلها أو تقهرها، حتى ولو كان احد هؤلاء الأئمة غنيا مثل الليث بن سعد، فهو ايضا مع غناه كان يمثل فكر الشعب، وكان يقاوم الحاكم الظالم والاستغلال. حقيقة كان اغنى الأئمة ومع ذلك كان واعيا منصفا وكان تقيا، فكان معظم دخله ينفقه على الفقراء، فقراء العلماء والفقراء اصحاب الحاجات، لقد ارسل اليه الامام مالك - على سبيل المثال - يطلب منه بعض ما يجهز به ابنته. فارسل اليه قافلة كاملة. اما قضيتي الان فهي قضيتي الدائمة منذ اخترت الكتابة اداة للتغيير.

التاريخ والذات

● لماذا اخترت التاريخ والتراث لتكتب فيهما معظم اعمالك الادبية والفكرية؟

●● ليس صحيحا ان اغلب اعمالي الادبية - على الاقل - تعتمد على التاريخ، ولو انني اخترت التاريخ اطارا لها ومن يقرأ التاريخ ويستوعبه يجد ان المظالم والآلام كانت اكثر مما هي في الواقع الحي. الحياتي اليوم. ورغم ذلك فقد انتصرت المقاومة على الظلم. وانتصرت جهود الانسان بفضل التحرير نفسه الذي كان يقوم به واستمتاعه بالعدل وحياة أفضل وفي هذا كله ما يبعث في انسان اليوم بثقة كبيرة ساعدته على ان ينتصر على كل اعدائه وتحرير خطواته نحو التقدم ليصنع لنفسه وللحياة القادمة حياة افضل. وعندما اكتب في التاريخ فهذا بمثابة الاطار لكي اعالج من خلاله قضايا الحاضر.

● هل يمكن اعتبار رواية «الأرض» ترجمة ذاتية لك، خاصة ان الراوي يتردد فيها؟

●● بالفعل في رواية «الأرض» بعض اجزاء من حياتي، وبعض الجزئيات عن انطباعاتي في فترة مبكرة من عمري، وإن كانت بعينة. كما انها تختزن الاحداث. ولكن هذا لا ينفي ان فيها الكثير من خطوط التراجم الذاتية.

● في الشوارع الخلفية. ما أقرب الشخصيات اليك التي يمكن ان تعد ترجمة شخصية لسيرتك الذاتية أو قريبا منها؟

●● هذه الرواية تعد بالفعل ترجمة شخصية لي. ومن الجائز ان يكون في كثير من شخصياتها شيء مني. أو في بعض شخصياتها على الاقل. ولكني اشعر الان بعد مضي سنوات طويلة ان «شوقي» هو اشبه الشخصيات لي.

● في الترجمة الغيرية عن «الليث بن سعد» في «الأئمة» احسست انك تتحدث عن نفسك، وليس عن الفقيه المصري الذي تكتب عنه، هل هذا صحيح؟

●● لقد وجدت الليث قريبا من نفسي. قريبا جدا اكثر من سواه. اكثر ممن قرأت لهم أو كتبت عنهم من الفقهاء الاخرين في كتاب «أئمة الفقه التسعة».

● محاولة أخيرة للبحث عن الخطوط الذاتية في اعمالك المصادرة في الفترة بين عامي ١٩٤٦/١٩٥٢ صودر لك اصول «ديوان شعر» واصول كتب اخرى مجهولة. ما هي هذه الكتب ودلالاتها؟

●● في اوائل الخمسينات صودر في أول الثورة، بل في أول ايامها. وهو كتاب كان مطبوعا وكان عنوانه «شعب وجيش» وكان في هذا الكتاب تفصيل لما يجب ان تكون عليه الثورة الجديدة. غير ان بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة ثاروا عليه واتهموه بأنه كتاب شيوعي. قد يكون هذا باعثا للكشف عن بعض المساحات البعيدة في السيرة الذاتية. أو الترجمة الذاتية لي.

بهذا تنتهي الاعترافات التي ادلى بها الكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوي الى المؤلف الدكتور مصطفى عبدالغني خلال فترة امتدت الى اربع سنوات، ما بين ١٠ يوليو ١٩٨٢ و٢٢ ديسمبر ١٩٨٦.

اعترافات عبدالرحمن الشرقاوي — دكتور مصطفى عبدالغني

الغلاف

عبدالناصر

السادات

صلاح سالم

وزير الزراعة والثروة السمكية أشاد بانتاج مشتل الفجيرة

■ أجرى اللقاء وصوره
شعبان ابراهيم:

■ أشاد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بالجهود الكبيرة التي يبذلها القيمون على القطاع الزراعي في المنطقة الشرقية، وخصوصا فيما يتعلق بتأمين الشتلات للمزارعين، والخدمات الزراعية الأخرى التي يحتاجون اليها. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها معاليه أخيرا لمشتل الفجيرة، ووجه بضرورة بذل المزيد من العناية والجهد لزيادة انتاج المشتل باعتباره مركزا لتوزيع الشتلات على المزارعين. عن جهود المشتل وأهدافه وما حققه حتى الآن قال المهندس محمد سعيد عبد الله مدير المنطقة الزراعية الشرقية: «ان مساحة المشتل تبلغ ٦٠ هكتارا، ويهدف في المقام الأول الى تأمين كل الأشتال القوية السليمة التي يحتاج اليها المزارع، وبذلك نحمي مزارعنا وزراعاتنا من الإصابة بأي أمراض قد تنتقل عن طريق الأشتال المصابة المستوردة من الخارج، والحمد لله. فبفضله ثم بفضل الدعم الكبير من وزارة الزراعة والثروة السمكية أصبح المشتل مركزا لتوزيع أفضل الشتلات وأجودها مثل: الهمبا التي تعتبر رائدة الزراعات في المنطقة الشرقية، والتي تم إضافة عشرة أصناف جديدة، منها: القيراط، أمر بلي، خورفكان، وهي نوع من الهمبا تثمر مع الموسم ولكنها تتأخر في النضج، وتعتبر من الأنواع الجيدة التي تتميز بحلاوتها ورقة غلافها الخارجي. وصغر حجم بذرتها، مع عدم وجود ألياف بها، والملداء، التي لها العديد من الأسماء، وتتميز بكبر حجمها اذ يصل قطر ثمرتها الى ٢٠ سم، ووزن الحبة يصل الى كيلوجرام، الى جانب العديد من الأشتال الأخرى التي تجود زراعتها في المنطقة الشرقية». وأضاف سعيد عبدالله، «تم تقسيم المشتل مجموعة من الأقسام التي توفر الشتلات كافة كل على حدة، بحيث يتم رعايتها وإكثارها في الطرق المناسبة ويمكن مراقبتها والتعرف على التغييرات التي تحدث لكل منها لاختيار الأفضل والأنسب للبيئة. فهناك قسم لأمهات الهمبا، وقسم لانتاج أشتال أمهات الحمضيات بمختلف أنواعها مثل: السنترة والجريب فروت والبرتقال والليمون بنوعيه الحلو والبنزهير، والكلمنتيا، إضافة الى قسم الفواكه مثل التين والرمان والفرصاد(التوت).

ويضم المشتل أيضا قسما لانتاج شتلات أشجار الظل التي يفضلها بعض المواطنين لغرض الزينة في المنازل، وأشتال مصدات الرياح مثل الدماس والشريش وبعض زهور الزينة».

وأوضح المهندس محمد سعيد عبد الله مدير المنطقة الشرقية الزراعية أن المشتل زاد من انتاج الأشتال المختلفة بعدما أجريت فيه عمليات توسع خلال العامين الماضيين، حيث تم خلال العام ٩٨ توزيع ١٠٠٠٠ شتلة من أشتال الهمبا بمختلف أنواعها المطعوم والبذري. و١٠٠٠ شتلة من الحمضيات مثل البرتقال البلدي والسكري والفلانتشه والشموتي والموسمبي والسنترة، ونحو ٧٥٠ شتلة من أنواع كيلوباترا والاورلاندو والكينو والملوكي. ومن الليمون الحلو بنوعية المخرفش والأملس تم توزيع ٧٠٠٠ شتلة، والبنزهير ٤٠٠٠ شتلة، الجوافة ٢٣٠٠ شتلة، والتين البرشومي ٢٥٠ شتلة، وكان الانتاج الكلي للشتلات بلغ ٢٢٦٠٠ شتلة تم توزيع غالبيتها على المزارعين، والباقي تتم العناية به في القسم الخاص بحفظ الشتلات». واختتم سعيد عبد الله مدير المنطقة الشرقية الزراعية، «ان المشتل يمر حاليا بتوسعات جديدة لانشاء أقسام أخرى لانتاج الشتلات الجديدة للفواكه ذات الصبغة المحلية سواء من الهمبا أو الحمضيات لزيادة المحصول المحلي الذي تجود زراعته في المنطقة، ويضم أيضا بعض أشجار اللبان التي تم احضارها لعمل شتلات منها تمهيدا للتجربة زراعتها في أراضي الدولة قبل تعميمها».

> نوزع أفضل الشتلات وننشيء أقساماً جديدة


أحد المشرفين على مشتل الفجيرة يتفقد شتلة المنجو


جانب من مشتل الحمضيات في الفجيرة

على رأي المثل

« اللي راح الحداق لقه ايدامه ، واللي يلس في البيت لقه الندامه »

■ لأن «أرضنا الطيبة» تهتم بالزراعة والثروتين السمكية والحيوانية، اخترنا اليوم مثلا شعبيا يتعلق بالبحر، والمثل يقول: «اللي راح الحداق لقى ايدامه واللي يلس في البيت لقى الندامه»، والحداق هو صيد البحر بمختلف طرقه، والمثل معناه أن الشخص الذي خرج للصيد وتعب من أجله تمكن من الحصول على طعامه، أما الشخص الذي فضل الجلوس في البيت فلم يلق إلا الجوع والعطش، وهو يحض على العمل والاجتهاد فيه والسعي من أجل لقمة العيش، لأن من يعمل يجد جزاء عمله وهو خير بكل تأكيد، أما المتكاسلون فلن يجدوا الا الندامة والحسرة. وهنك مثل آخر في المضمون نفسه يقول: « اللي راح الحداق كل طري، واللي رقد يروح السوق يشتري».

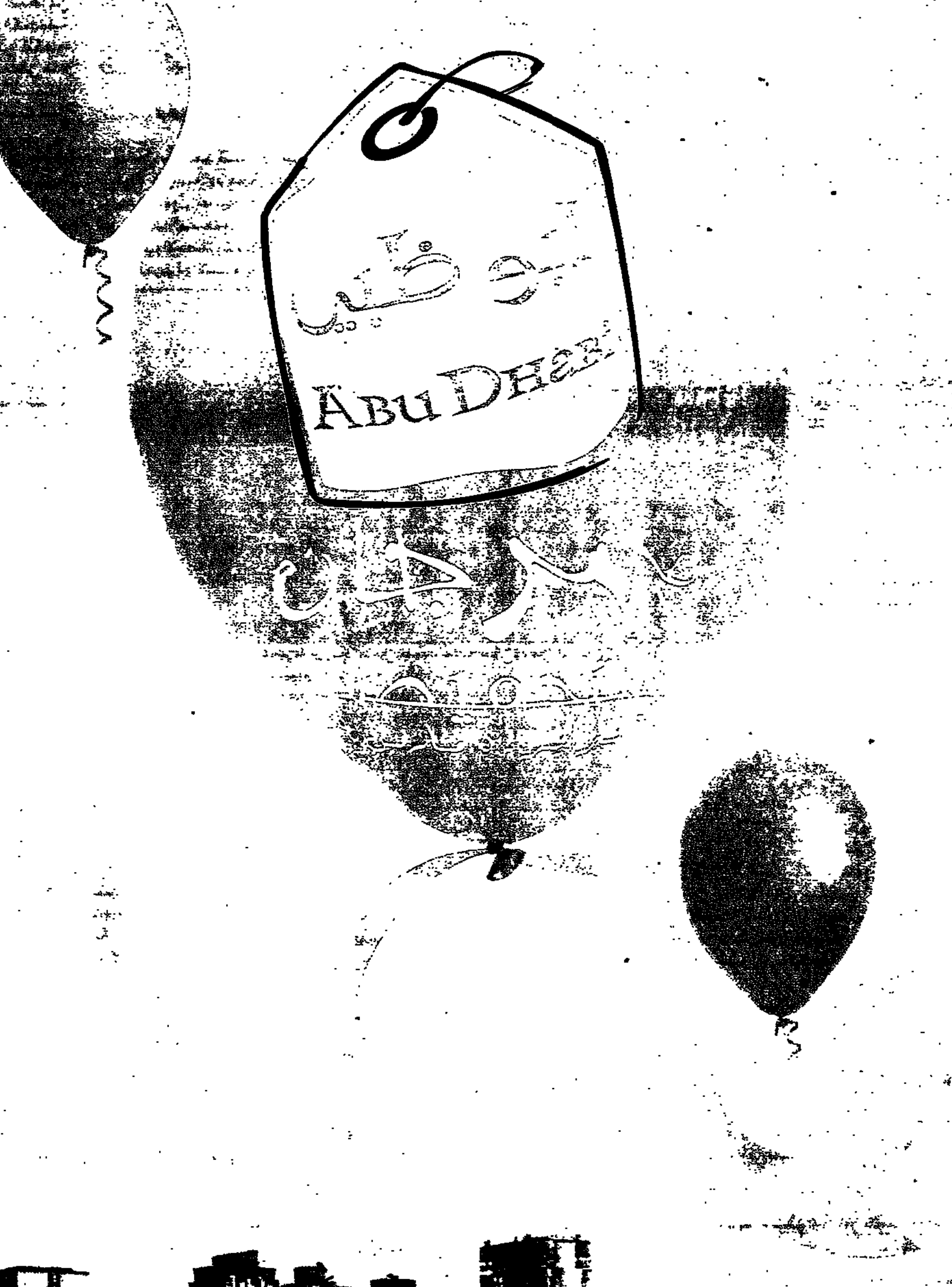

حمد سالم الظاهري يتابع مزرعته مع مهندسي الارشاد والوقاية (تصوير محمد حامد)

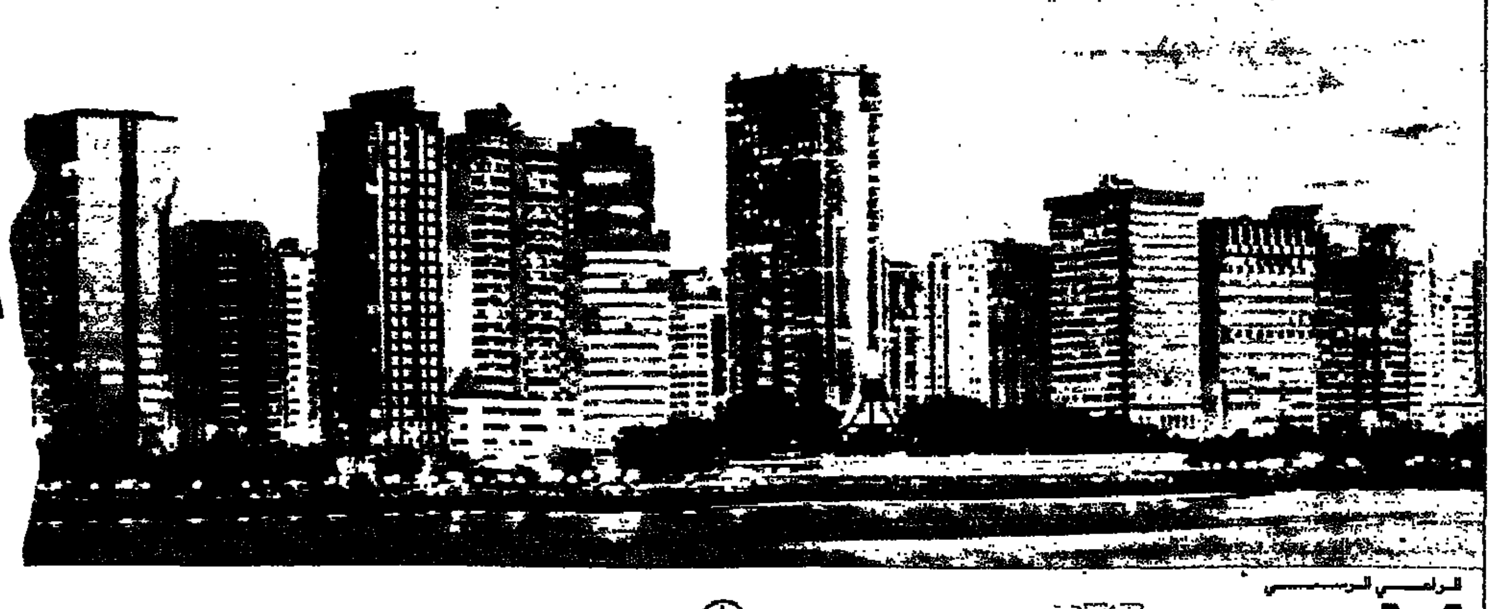
نماذج ناجحة

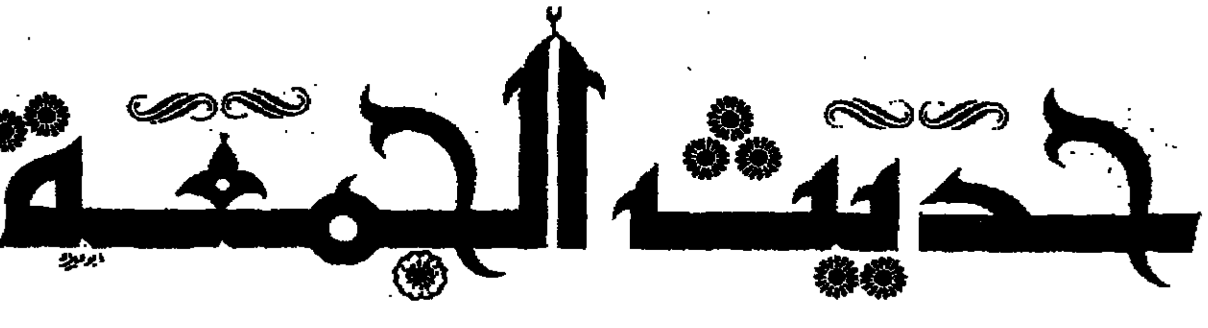
حمد سالم الظاهري ومبارك الدويس الخييلي:

التجربة العملية خير طريق للتعلم ونجتهد في عملنا لمزيد من النجاح

■ تواصل «أرضنا الطيبة» لقاءاتها مع النماذج الناجحة من أبناء أرضناالطيبة الذين أحبوا التعامل معها قلبا بقلب، فأعطتهم من خير الزراعة الكثير، ولأن تعاملهم معها كان من القلب، كان نجاحهم يشرح الصدر ويفرح القلب. في مركز أبو سمرة التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين كان لنا بصحبة الاعلام الزراعي في الدائرة لقاءات مع حمد سالم الظاهري ومبارك الدويس الخييلي اللذين توجها في بداية حديثهما بالدعاء الى الله أن يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة وأن يعطيه الصحة والعافية، وقالا: «ان ما نحن فيه من خير وسعادة ورفاه انما هو من فضل الله أولا، ثم من فضل زايد الخير، ولو حاولنا أن نعبر عن امتناننا لسموه فلن نستطيع أن نوفيه حقه من الاعزاز والتقدير والشكر، فهو صاحب الفضل الكبير على ابناء الوطن، وهو الذي أمن لهم كل ما لم يكونوا يحلمون به ومكنهم من العيش حياة الرفاهية والكرامة والرغد التي نعيشها، وكيف يمكن ان نوفي سموه حقه وقد أمن لنا الحياة بمعنى الحياة بعدما عشنا ولمسنا وسمعنا عن حياة الأجداد في الماضي، وهو ما يدفعنا الى الجد والاجتهاد في عملنا لتحقيق المزيد من النجاح في كل القطاعات، والقطاع الزراعي خصوصا». حمد أضاف: «ان سموه أطال الله في عمره أمر باستصلاح الأراضي في مناطق لم نكن نتوقع على الاطلاق أن يكون فيها عود أخضر، وكان ذلك صعبا بكل تأكيد، فقهر الصحراء ليس بالأمر الهين، وتأمين المياه فيما يحتاج الى قوة عزيمة وخبرة وإصرار وتكاليف ، لكن ثقة سموه في توفيق الله لمن يخلص في عمله جعلته يقتحم الصعب، والحمد لله أن وفقه الله في كل خطواته، وها المزارع تزين قلب الصحراء وتنتصر عليها، وها الانتاج يتفوق على انتاج العديد من الدول التي سبقتنا في هذا المجال». مبارك الدويس الخييلي قال من جانبه: «ان أهم عوامل النجاح التي جعلت انتاج مزارعنا يتفوق هو توفيق الله أولا، ثم الامكانات التي وفرها صاحب السمو رئيس الدولة لأبنائه المزارعين وطالبهم بأن يستثمروها خير استثمار، وثالثا، الخدمات التي تقدمها دائرة الزراعة سواء الارشادية أو الوقائية، والمستلزمات الجيدة التي توفرها. ثم اطمئنان المزارع الى أن انتاجه مهما كثر فإنه سيلقى بحمد الله التسويق الجيد». حمد سالم الظاهري كان سعيدا وهو يتجول وسط مزرعته التي زرع فيها: الطماطم، السبانخ، البصل، الملفوف، الطروح(الفقوس)، الذرة. أما مبارك الدويس الخييلي فقال: «ان النجاح الذي تحقق يعود الفضل فيه الى الله سبحانه وتعالى، والخدمات والامكانات التي أمنتها الدولة، ثم، متابعة المزرعة والتعلم من أي سلبيات حدثت في الموسم السابق وتلافيها في الموسم الذي يليه، فالتجربة العملية خير طريق للتعلم والنجاح». المهندسان أحمد رمضان متولي المرشد الزراعي في المركز، ومهدي محمد أمين مرشد الوقاية أشادا بحمد ومبارك، وقالا: «انهما ملتزمان متابعة مزرعتيهما. وهذا من عوامل النجاح الكبير الذي حققاه بفضل الله»، وأضافا: «انهما يتابعان مع المركز باستمرار ويجتهدان في توفير كل الحاجات لمزرعتيهما. ويسألان عن كل صغيرة وكبيرة حولهما، ومتابعة المزرعة هي دائما من أهم عناصر النجاح.







الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٥ فبراير ١٩٩٩م

قرآن كريم

قال الله تعالى: «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نسألك رزقاً، نحن نرزقك والعاقبة للتقوى» (طه ١٣٢)

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»

ماذا عن مستقبل الاسلام في القرن الجديد...؟ (١)

الثقافة الحديثة أخطر ما يهدد مستقبل الإسلام في القرن الـ ٢١

لابد من إحياء مشروعات التعاون العربي ـ الإسلامي في شتى المجالات

قضية يناقشها:
أشرف مهدي

بقى من عمر القرن الحالي حوالي ١٠ شهور فقط.. أي أن ١٠٠ عام قاربت على الانتهاء من عمر البشرية بكل ما فيها من نجاحات وانتصارات، وهزائم وكبوات وهذا هو حال دنيانا التي قال فيها عز وجل «يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن».

ونحن على مقربة من الألفية الثالثة.. ننتظر القرن الجديد الذي يحمل في طياته تحديات ومخاطر عديدة تواجه جموع العرب والمسلمين ولابد من التكاتف لمواجهتها بالأساليب العلمية والعقلانية والتقدمية وركب التطور والتقنية الحديثة.. ذلك إذا ارادوا أن يكون لهم موقعهم على خريطة القوى العالمية.

وفي حلقات ثلاث نتناول التحديات التي تواجه امتنا الاسلامية، وسبل مواجهتها من خلال آراء علماء الدين والسياسة والاقتصاد والاجتماع الذين شخصوا الداء ووصفوا الدواء.. فما هي هذه التحديات؟ لعل ابرزها التحدي الثقافي أو بمعنى أدق مستقبل الثقافة في القرن المقبل.

ليس من السهل على أي مثقف أو دارس أن يتنبأ بما سيكون عليه مستقبل الثقافة في القرن القادم، لان التطور المذهل في مجال التقنيات والمعلومات ووسائل الاتصال يقدم في كل يوم، بل في كل ساعة جديدا.

فلم يعد الزمن ساكنا، بل انه يتحرك بحركة تخطف العقل والسمع والبصر فلا تدرك حركته، ولم تعد التنبؤات بالجديد في استكشاف البرامج المعرفية والتقنية والمعلومات محدودة الدلالة والأبعاد، بل انها تقلب في كل يوم ما كان مستقرا بالأمس، وتهدم الثوابت والقواعد والنظريات.

ولهذا كله فان أقل ما يمكن قوله عن ثقافة القرن المقبل ومستقبلها أنها سوف تزلزل الواقع، وستطرح قيما لا عهد لنا بها، ولا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا، وهو ما سيخلق صراعات جديدة ويخلق فلسفات جديدة.. وهو ما يؤكد أن مصائر الأمم ستتعلق على عناصر غير مادية وغير محسوسة.

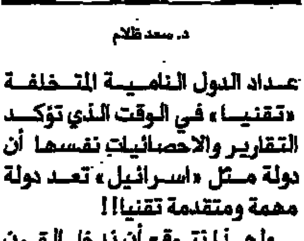
اين الاسلام؟

والسؤال الذي يهمنا في هذا المقام: اين الاسلام من هذه القضية؟ وهل ستشكل الثقافة الجديدة خطرا على المسلمين والعرب؟ وكيف يمكن احتواء هذا الخطر والتعامل معه؟!

هذه الاسئلة وغيرها طرحناها على المفكر الاسلامي الكبير الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر.. والذي اجاب بقوله: ان أفضل ما يفصح عنه التنبؤ بالمستقبل أن يكون من صنع الانسان نفسه، فالانسان لابد أن يصنع صحيفة مستقبله بنفسه.. ولابد انه سيواجه الحقيقة التي لا يمكن انكارها ولا اخفاؤها ولا تجاهلها وهي اننا نعيش «مأزقا حضاريا حرجا» والسبب في ذلك أن واقعنا العربي والاسلامي يعاني أقصى درجات التشتت والبعثرة و «الفشل» إذا اردنا الدقة في التعبير.

ضغوط خارجية

ويقول د. سعد ظلام: ان هناك ضغوطا خارجية وداخلية شديدة تواجهها الدول العربية والاسلامية لعل ابرزها التخلف التقني، فالتقارير والاحصائيات تؤكد أن كل الدول العربية والاسلامية تقع في عداد الدول النامية المتخلفة «تقنيا» في الوقت الذي تؤكد التقارير والاحصائيات نفسها أن دولة مثل «اسرائيل» تعد دولة مهمة ومتقدمة تقنيا!!



د. سعد ظلام

ولهذا نتوقع أن ندخل القرن المقبل، ونحن أقل اهمية مما كنا عليه في السابق، ومازلنا نرى اضمحلال قيمة الموارد العربية سواء الطبيعية منها أو البشرية أمام شلال الانجازات التقنية الراهنة والمحتملة.

أسباب التخلف

ويقول الدكتور سعد ظلام في سرده لاسباب التخلف الاسلامي التقني والتكنولوجي: إن الساحة العربية تخلو حاليا من مشروعات التعاون في مجال المعلومات الحديثة، والمشروعات التقدمية.. لدرجة اننا حتى الآن لم نأخذ خطوة جادة في سبيل انشاء السوق العربية المشتركة، وكنا أسبق بها من كل الدول الاوروبية التي كونت وحدة أوروبية الآن بكل كياناتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وفرضت عملتها «اليورو» كلمتها على جميع الأسواق العالمية!!

كما انه في الوقت الذي تنادي فيه اميركا بثورة في نظم المعلومات والتعليم، قنعنا نحن «العرب والمسلمين» بأن يبقى قدرنا التعليمي في قبضة «البيروقراطية» المتغلغلة وهي تعمل في ظل مناهج وأساليب تربوية بالية، وخطط دراسية تشتت التلميذ وتؤخره وتجعله يتخلف، بينما المطلوب أن نحفزه ونقدمه ونصوغه صياغة مستقبلية جديدة.

ولكي نتعرف على مدى تخلفنا. والكلام للدكتور سعد ظلام. نقول إن اليابان تصدر مصانعها الى اوروبا وأميركا، وتستورد معامل البحوث والجامعات. وإن أهم صادرات اميركا الى اليابان هي براءات الاختراع. إذا عرفنا ذلك عرفنا الى أي حد نحن متخلفون لاننا نقايض أصولنا بمستهلكاتهم.. ونحن في غيبة تقنية مخدرة نعيش في وهم البساطة، لا نملك شيئا في هذا التقدم المذهل، لانهم يحتكرونه لأنفسهم، وينظرون الينا من فوق في خيلاء، ولا يرضون لنا بأكثر من أن نبقى مستهلكين لا منتجين!!

سرقة العقول والمعلومات

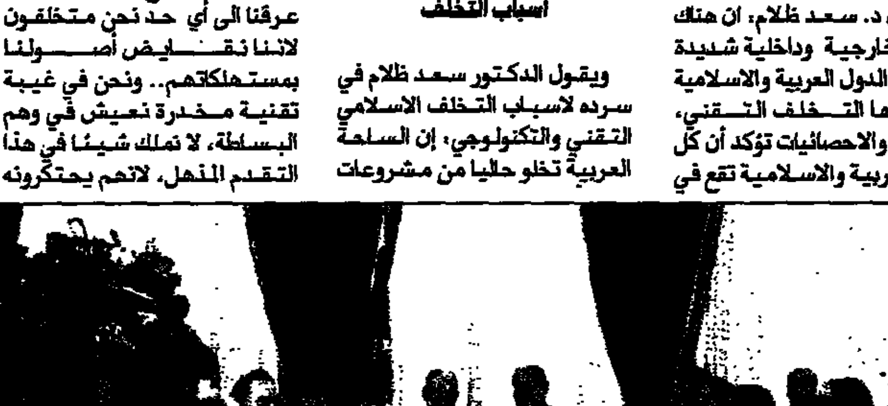
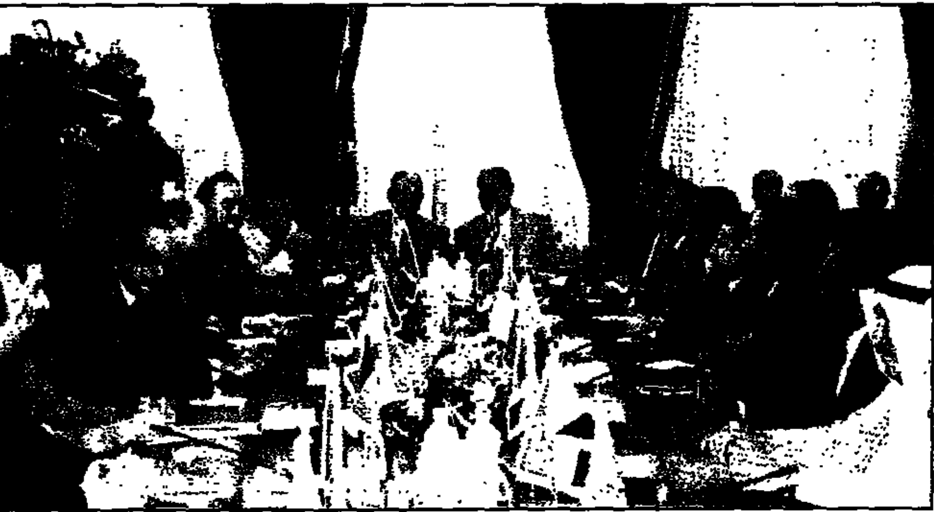
ويقول د. سعد ظلام انه يتم تحت دعوى الحرية و «تبادل المعلومات» أن يقوم الغرب باستغلال شبكات الاتصال ليربطوا علماءنا بأخطبوطهم العلمي والتقني، ويغروهم بتصدير نتاج عقولهم من مواقعهم، ألا يعتبر ذلك اسلوبا جديدا لتزييف العقول عن بعد في تهديد تقني غير مسبوق!!

وهناك تهديد آخر لنا يتمثل في اطباقهم التي فوق اسطحنا واشرطتهم في غرف معايشنا والحانهم وابداعاتهم تنسخ وتمسخ قيمنا ومبادئنا تحت دعوى التحديث.. في حين اعتبر ابداعنا من قبيل رد الفعل في الغالب لما يثيره فكرهم أو يثار في فكرهم، وترجمتنا عاجزة عن ملاحقة نتاجهم.

ويشير د. سعد ظلام الى انه لكي نتعرف على ما يمكن عمله لابد أن نبحث عن كل ما يحيط بنا وما يواجهنا أو نواجهه من تحديات وعقبات على كل المستويات والأصعدة داخليا وخارجيا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتقنيا وزمنيا، ونعرف حجم الفجوة، وكيف نتجاوزها أو على الأقل نعمل مافي وسعنا لنتجاوزها.

الأخطار الثقافية

وقال: إن الاخطار الثقافية التي تهددنا لا يمكن تفاديها إلا بتضافر العالم العربي كله في سبيل عملية إحياء ثقافي، ولابد من استراتيجية للتواصل بين حلقات الجهد العربي. والتصدي لظاهرة الانقطاع بين ما فعلناه بالأمس. وما نعمله اليوم وما نستشرفه في الغد. مشيرا الى أن خصوصيتنا الثقافية العربية الاسلامية تتطلب ان نحافظ عليها وان نواجه التحديات التي تكتنفنا، وتكتنف امتنا.. فما هي هذه التحديات؟ وكيف يمكن مواجهتها؟ هذا ما سنتعرف عليه في الحلقة المقبلة.


التنسيق العربي والمناقشات حول الموضوعات الخلافية أقصر الطرق لعودة التضامن العربي

أضواء

القيمة الإيمانية هي العقيدة المتكاملة التي يتحرك بها المسلم في مجال الحياة عابدا لربه ومجاهدا في سبيله وساعيا في الخيرات بإذنه، وهذه العقيدة إيمان وثيق بالله لا يتزعزع، وثقة تامة في عدله وقضائه وتصديق شامل بكتبه ورسله ومعرفة يقينية باليوم الآخر على نحو ما ورد في القرآن الكريم والسنة المطهرة، والايمان الحق بالله عز وجل لابد من توفره على معرفة حقة بصفات الله تعالى وإلا ما كان إيمانا ولا كان معرفة بالخالق عز وجل، فالإيمان بالله تعالى لا يكفي فيه أن نؤمن بالله موجودا بل انه الخالق والرازق والمحيي والمميت حتى ينشأ أطفالنا على علم تام ودراية كاملة بصفات الكمال الإلهية وحتى لا تنطلي علينا خدعة اليهود والنصارى عند قولهم بأنهم يشتركون مع المسلمين في العقيدة، والحال أن الهوة التي بيننا وبينهم كالتي بين السماء والأرض، فشتان بين من يصف الله عز وجل بصفات الكمال كالقدرة والعلم والارادة والحياة وبين من ينسب لله العجز أو ينسب إليه الولد.

إن الاسلام بمجيئه بعقيدة الإيمان بالله بذلك الوضوح وتلك الدقة والبساطة في الوقت نفسه، قد شكل نقلة واسعة للإنسان من حياة التشتت في العقل والنفس إلى حياة يطبعها التماسك والوحدة والانسجام والتناغم بين كل مكوناتها، بل إن الشعور الذي ينتاب الانسان الذي يعيش في اجواء هذه العقيدة لهو في أعلى درجات السمو.

* إن خيوط هذه العقيدة تضرب باشعاعاتها في كل اتجاه وتفجر في الإنسان كل مكوناته لتجد فسحتها وانطلاقتها في كامل أرجاء الوجود حتى ليمكن القول إن نسيج القرآن الكريم نفسه ومعطياته المعجزة من بدئها حتى منتهاها في مجال العقيدة والتشريع والسلوك والحقائق العلمية، تمثل نسقا من المعطيات المعرفية كانت كفيلة بمجرد التعامل المخلص الذكي المتبصر معها ان تهز عقل الإنسان وأن توجد في تركيبه خاصية التشوق المعرفي لكل ما يحيط به من مظاهر ووقائع وأشياء.

(قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون)

أحمد حلمي

يهتم الاسلام بتنمية الملكات الانسانية العليا وضرورة تسخير هذه الملكات للحواس للخير وتوجيه غريزة حب الاستطلاع للبحث عن الحقائق وترسيخها في النفس.

وقد عاب القرآن الكريم على الكفار الذين لم يوجهوا هذه الطاقات لتعميق الايمان في النفوس واستقامة السلوك بقوله تعالى:

(لهم قلوب لايفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها. أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون) الاعراف/١٧٩.

وإذا كان هؤلاء الذين عطلوا مواهبهم ولم يستخدموها في الوصول إلى الحقيقة الكبرى وهي الإيمان بالله عز وجل والسير على منهج السماء بأنهم كالحيوانات بل أحط من الحيوانات لأنهم عموا عن رؤية الحقائق الموجودة في الكون وغفلوا عن حقيقة وجودهم في حين أنه يرفع درجة الذين استخدموا هذه المواهب في إدراك حقائق هذا الوجود وأدى تعميق الايمان في قلوبهم إلى مرتبة سامية.

يقول الحق تبارك وتعالى:

(إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب. الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ماخلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار) آل عمران١٩١.

ومن هنا ندرك أن الإسلام عني عناية كاملة بضرورة استخدام المؤهلات الذهنية والنفسية في تحقيق الهدف الأسمى الذي خلقت له وتنميتها ليدخل الإنسان في دائرة السمو النفسي والخلقي الذي يتحمل بدوره مسؤولية تنمية هذه المواهب في ميدان الكمال الإنساني وفي حدود الطاقة.

يقول الله عز وجل: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا). الاسراء/٣٦.

وقد عني القرآن الكريم بإيقاظ أسمى المشاعر الوجدانية وتنميتها ويتوجه إلى ذلك الجانب المضيء من النفس البشرية لينعكس نوره على المجتمع الإنساني في القول والعمل وهذا واجب اجتماعي يترتب على أدائه تحقيق القيم في المجال الاجتماعي ومن المشاعر الوجدانية التي حركها الإسلام في المجتمع مشاعر الأخوة الإنسانية.

يقول الحق تبارك وتعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم. إن الله علم خبير). الحجرات/١٣.

ويقول: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) النساء/١

ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: (كلكم لآدم وآدم من تراب).

فحين يدرك الإنسان أن البشر جميعاً ينسبون لآدم ويتعمق في نفسه أن الهدف هو التعارف وتحقيق القيم الإيمانية في واقع المجتمع الإنساني (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فإنه يكون إنساناً فاعلاً مؤثراً في المجتمع الإنساني لايحده ضيق الأفق أو الجمود أو الانفعال العاطفي عن أداء رسالته وقد اهتم القرآن الكريم بتنمية هذه المشاعر وتوجيهها لتحقيق الخير للمجتمع الإنساني كله.

يقول الحق تبارك وتعالى: (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز). الحديد/٢٥.

فالحق تبارك وتعالى بين أن الهدف من إرسال الرسل وإنزال الكتب إنما هو لتحقيق التوازن والعدل في شخصية الإنسان وفي المجتمع الإسلامي والإنساني كله. ولذا قال تعالى (ليقوم الناس بالقسط) وكلمة الناس يقصد بها في القرآن والسنة جميع البشر.

وإذا كانت رسالة الإنسان الاولى التي خلق من أجلها هي عبادة الله عز وجل: (وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) فإن تحقيق العدل في المجتمع الإنساني هو الهدف الأساسي من إرسال الرسل وإنزال الكتب.

المسلمون في العالم

■ **الرياض ـ إينا:**

قرر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اهداء مليوني نسخة من القرآن الكريم الى مؤسسات اسلامية في بلدان عديدة منها لجنة فلسطين بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت والمعهد الديني في لبنان وجمعية التعليم والرعاية للايتام والعجزة في سوريا وجامعة زنجبار والاتحاد العالمي للكشاف المسلم في الارجنتين، بالاضافة الى سفارتي المملكة العربية السعودية في واشنطن ودكا واللجنة الثقافية بالنادي السعودي في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الاميركية.

كما قرر خادم الحرمين الشريفين اهداء ٥٠٠ طن من التمور الى شعب اندونيسيا المسلم.

■ **دلهي ـ إينا:**

وضع الحزب الهندوسي المتطرف «فيشوا هندو باريشاد» خطة مدة تنفيذها ٣ سنوات لتحويل سكان الهند الى الهندوسية في ٢٠٠ مقاطعة هامة في البلاد وحددوا ٥٠٠٠٠ قرية ليقوموا فيها بحملات لعرض افلام فيديو سينمائية لتحقيق هذا الهدف.

وقد نوقشت هذه الخطة في اجتماع عقد في مدينة جايبور حيث تم بحث عمليات تحويل سكان الهند المسلمين وغيرهم الى الهندوسية.

■ **اندونيسيا ـ إينا:**

ستبنى قرية اسلامية دولية في يوجياكارتا باندونيسيا، اعلن ذلك حاكم الولاية وذكر انه ستشارك في المشروع ٢٧ دولة اسلامية.

وقد اختير موقع بناء القرية في منطقة كانت تقوم فيها مملكة اسلامية قديمة ومساحة الارض ٢٠٠ هكتار وستزيد هذه القرية التواصل بين الثقافة الاسلامية والبلدان الاسلامية وشعب اندونيسيا.

وسيبدأ العمل في بناء القرية في شهر ابريل المقبل.

■ **الرباط ـ إينا:**

شرعت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو في تنظيم حملة اعلامية في الدول الاعضاء للتوعية بالقضايا التنموية لاطفال العالم الاسلامي وتوجيه الاهتمام للعناية بأوضاعهم وارشاد المجتمع لتقديم الدعم لهم في مجالات التثقيف. وفي هذا الاطار اعدت المنظمة الاسلامية ملصقات اعلامية بالعربية والانجليزية تحمل عنوان «الايسيسكو ترعى الطفولة» وهي ذات اشكال ملائمة تعبر عن الفنون الاسلامية. وتتضمن هذه الملصقات الاعلامية رموزا لتعليم الاطفال ورعايتهم تربويا ودعوتهم الى الصلاة ووقايتهم من التشرد ورعاية الأم للطفل.

■ **موسكو ـ إينا:**

أقر اتحاد مسلمي روسيا ميثاقه الجديد وبرنامجه السياسي. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد في موسكو وحضره ٢٠٠ مندوب من ٤٧ مقاطعة في روسيا الاتحادية. كما حضر الاجتماع ممثلون عن الاحزاب السياسية الروسية والمنظمات وضيوف اجانب.

وقد ناقش ممثلو المسلمين في روسيا الأزمة الاقتصادية الحالية والبحث عن سبل لحلها ومواجهة التحديات التي تواجه المسلمين هناك.

■ جدة ـ واس: اعلنت اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي عن مجموعة من القرارات والتوصيات التي تعزز فعالية العمل الاسلامي المشترك وذلك في اعقاب اختتام اعمالها في جدة.

فقد اعربت اللجنة عن تقديرها لاشتراك المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» في تنظيم المعرض الدولي المتجول للعلوم والتكنولوجيا العربية الاسلامية الذي سينطلق من مدينة غرناطة في نهاية السنة الجارية.

ودعت اللجنة الدول الاعضاء والمؤسسات الاسلامية الى تقديم كل اشكال الدعم لانجاح هذا المعرض الذي سيساهم في ابراز الاسهامات الهامة للحضارة العربية الاسلامية. كما اوصت اللجنة بضرورة الاسراع في اتخاذ خطوات عملية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بغية تحقيق الهدف النهائي المتمثل في اقامة سوق اسلامية مشتركة أو أي شكل من اشكال الاندماج الاقتصادي.

وحثت اللجنة الدول الأعضاء على تكثيف التبادلات التجارية فيما بينها وازالة ما يمكن ازالته من عقبات تعرقل هذا العمل وبذل الجهود اللازمة لتشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري.

وأكدت اللجنة اهمية زيادة المساعدات الانمائية الرسمية التي تقدمها البلدان المتقدمة للبلدان النامية بشكل عام وللبلدان الاقل نموا بشكل خاص. وناشدت البلدان المتقدمة زيادة برامج مساعداتها في اطار المساعدة الرسمية الانمائية. كما أقرته وحددته قرارات الامم المتحدة.

وحثت اللجنة الدول الاعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي ان تقدم المساعدة للدول الاعضاء المتضررة من الجفاف والتصحر في منطقة الساحل الافريقي وذلك لتمكينها من التغلب على الاوضاع الصعبة التي تعيشها.

الجالية العربية بتركيا تطالب بانشاء المزيد من المدارس

■ استانبول ـ إيناء

طالبت الجالية العربية المقيمة في تركيا بضرورة انشاء المزيد من المدارس التي تعتمد المناهج العربية حيث لا يتعدى الآن عدد المدارس العربية في تركيا ٣ مدارس، الاولى في العاصمة التركية أنقرة وتعتمد المنهج السعودي والثانية في مدينة استانبول وتدرس المنهج الليبي والثالثة باستانبول أيضا وتعلم المنهج السوداني.

وبسبب تزايد عدد الجالية العربية في تركيا أصبحت هذه المدارس الثلاث لا تستوعب أبناء العرب مما يضطر البعض لارسال أبنائهم للمدارس التركية وهو ما يساهم في طمس الهوية العربية الاسلامية لاطفال العرب.

حتى لا تسحب الحكومة ترخيص البناء
مسلمو الدانمارك يناشدون إخوانهم المساعدة لبناء مسجدهم الوحيد

■ كوبنهاجن ـ إيناء

قال رئيس الرابطة الاسلامية في الدانمارك انه لا يوجد في الدانمارك كلها مسجد واحد بني كمسجد بل مجرد شقق حولت الى مصليات أو يصلي المسلمون داخل سراديب تحت الارض على الرغم من اننا نلقى الترحيب من السلطات الدانماركية وبيننا وبينهم علاقات طيبة.

وذكر أن في الدانمارك ما بين ١٣٠ الى ١٤٠ الف مسلم اضافة الى ٥٠٠ مسلم من اصل دانماركي. ومجموع سكان البلاد خمسة ملايين ومائتين وواحد وثلاثين الف نسمة.

ودعا الدكتور محمد فؤاد البرازي رئيس الرابطة المسلمين. منظمات وحكومات اسلامية وافرادا الى مد يد العون والمساعدة لبناء مسجد يتخذ نواة لجمع الاقلية المسلمة في الدانمارك والدعوة الى سبيل الله.

واوضح في حديث لجريدة المدينة أن المسلمين في الدانمارك شرعوا في تنفيذ مشروع المسجد واشتروا أرضا مساحتها ١٧١٦ مترا مربعا في وسط العاصمة كوبنهاجن التي يعيش فيها نحو ٤٠ الف مسلم. مشيرا الى ان المسلمين هناك جمعوا نصف ثمنها ويخشون من ضياع هذه الفرصة ان لم يكملوا ما تبقى من ثمن الارض حيث انها في وسط العاصمة وداخل تجمع الاقلية المسلمة.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٣٧	٧,٠٣	١٢,٣٦	٣,٥٤	٦,١٠	٧,٤٠
السبت	٥,٣٦	٧.٠٢	١٢,٣٦	٣,٥٤	٦.١١	٧,٤١
الأحد	٥.٣٦	٧,٠٢	١٢,٣٦	٣,٥٥	٦.١٢	٧,٤٢
الإثنين	٥.٣٦	٧,٠١	١٢,٣٦	٣,٥٥	٦,١٣	٧,٤٣
الثلاثاء	٥.٣٥	٧,٠١	١٢,٣٦	٣,٥٥	٦.١٣	٧,٤٣
الأربعاء	٥,٣٥	٧,٠٠	١٢.٣٧	٣,٥٥	٦.١٤	٧,٤٤
الخميس	٥,٣٥	٧,٠٠	١٢,٣٧	٣,٥٥	٦,١٤	٧,٤٤

مشكلة

مشورة الأسرة (٦٦)

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

اجمع العقلاء على حتمية حصول المشكلات في البيت المسلم، وهذا الاقرار لا يعني السعي للمشكلة بل الاعتراف بالآدمية الخطاءة كما بين المصطفى صلى الله عليه وسلم، إلا أن غياب استشعار هذا الاجماع يؤدي في الغالب الى سوء تعامل مع المشكلة مما يسلهم في زيادتها عمقا ومساحة، هذا ومن صور التعامل السيىء استعظام المشكلة الدافع غالبا الى الاستسلام واليأس، غير كشف الاسرار والاستماع الى الآخرين المفضي عادة الى الانقياد المطلق للاستشارات النابعة معظمها من التجارب الشخصية غير القابلة حتما للتقعيد والتعميم، ومنها الاستعانة بالشعوذة مثل اللجوء الى السحرة والمنجمين والكهان وقراء الفنجان والكف والرمل والكوتشينة، ومنها طلب الطلاق، ومنها الهجر غير المنضبط بضوابط الشرع، ومنها الخيانة، ومنها الزواج بأخرى أو التهديد الدائم بذلك، الى ما هنالك من وسائل غير مشروعة، وعليه أرى ضرورة تأهيل الزوجين وتدريبهما لمواجهة المشكلات بفنون مستوحاة من رصيد الوحي والعقل والخبرة الراشدة.

إن الناظر الى تاريخ الأسرة المسلمة ليقف على روائع حبذا إيصالها الى الأجيال، لتكون مرجعا لهم في فقه التعامل مع المشكلات، من ذلك: موقف امرأة فرعون المؤمنة، وحمل مريم البتول من غير زوج، وكفر ابن نوح عليه السلام، وطغيان والد ابراهيم عليه السلام، وانحراف امرأة لوط عليه السلام، وحزن الرسول صلى الله عليه وسلم على موت خديجة، وحادثة الإفك، وغيرة نسائه، والصحابي المستنكر سواد ابنه، وغيرها كثير لم تحظ بالدراسة التربوية العميقة الموجهة حياة المسلم المعاصر، ومن أكثر المواقف لفتا لنظري ما رواه الإمام مسلم في صحيحه قال: «مات ابن لأبي طلحة من أم سليم، فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه، فجاء فقربت إليه عشاء فأكل وشرب، ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها، فلما رأت انه قد شبع وأصاب منها، قالت: يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم؟، قال: لا، فقالت: فاحتسب ابنك، قال: فغضب، ثم قال: تركتني حتى اذا تلطخت ثم أخبرتني بابني، فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله في ليلتكما، وفي رواية للبخاري قال ابن عيينة: «فقال رجل من الأنصار: فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرؤوا القرآن» رضي الله عنهم أجمعين...

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني

(ما يكون الجديد جديدا باسمه ولكن بمنفعته ولا منفعة إلا عن يقين ولا يقين إلا بعد تجربة ولا تجربة إلا في ملاءمة ومصلحة) تحت راية القرآن. مصطفى صادق الرافعي رحمه الله تعالى.

ان مما لا يصلح مع الطبع التقليد وبهذا فان التجديد يدعو الى عتاق وتحرر من العادة لأجل العادة، لذا كان الاسلام الحنيف المحرر الأول مما نخالف به المنطق في العادات محكما ضوابطه في الممارسات صغرت أو كبرت فأنت في اسلامك حر في دائرة يتاح لك مالا يتاح لغيرك في اكتشاف الجديد ودعوتك للجديد دائمة دوام فهمك وتطبيقك للمنهج الرباني السمح ولا مجال للتجارب أو المأثورات الانسانية التي في تصورها مخالفات تعاليم الحق أن تحظى بمنزلة ما في نفوس المسلمين إلا ما كان لها اتصال بتوجيه من الوحي، نقول ما نقول والدعوة الاسلامية تشهد على صعيدها المعاصر تجاذبا وانكارات وتنافسا لا يخدم إلا لتعطيل عجلة الدعوة. الخلاف مطلوب، فاختلاف الرأي قد يتولد عن سوء فهم وادراك لحقائق غائبة عن الطرفين وفقه الاختلاف يحتم أهميته ما يؤول على المسلمين من فائدة منه واختلاف الرأي من سمات الحوار الاسلامي الهادف الى الايمان القلبي والايمان العقلي الذي يكون فيهما المسلم مؤمنا يصدق مدافعا بحق ناهضا وقائما بالعدل، مقتنعا في حجته، شامخا بمنجزه، ولذا فان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ومن لا يفقه هذه الحقيقة وهو ملم بأحكام العبادات والمعاملات فانه فقه الحكم وادرك الجزء وغاب عنه ادراك الأصل وغابت عنه سمات الحبيب المختار ولا أدري بعد فقهاً لأخلاق آداب النبوة أي مصداقية يحمل هذا العبد الفقير الى ربه وأي قدوة يقتدي بها بعد ذلك.

ان من رحمة الاسلام أن أكد هدوء الحوار ودعا الى التجديد وفهم وادراك الواقع وانتصر لصلاح الاسلام في كل زمان ومكان فان لم يبعث مبعث الظهور اليوم من الشرق فسيبعث غدا من الغرب فلا مجال لطرح النماذج التي بها تنشغل طاقات وروافد الدعوة فيما لا يخدم مصلحة فان لله عبادا مصلحين يختارهم ببشريتهم التي تمازجها موحيات المنهج الرباني والسند الإلهي ليكونوا من خير من حمل امانة الرسول الصادق الشفيع الكريم وقد جهد الصحابة والتابعون وتابعوهم وخلفهم رضوان الله عليهم أجمعين.

ان من تعلم الدين لزوم العقل وإصلاح السرائر بلزوم تقوى الله مع لزوم العلم والمداومة على طلبه على ان يكون معرفة روافده من كتاب الله وسنة نبيه ومن الأهمية بمكان حفظ اللسان ولزوم الصدق والحياء والتواضع لله والصبر والتحبب الى الناس من غير مخالفة شرعية ولزوم المداراة وترك المداهنة مع الناس ومبادرة الغير بالمؤاخاة وصحبة الاخيار وحب القناعة والزهد والاستفادة من مدرسة التوكل والرضا.

وان الادعاء بما ليس فينا محنة على مدعيها لا يبصرها في انكار ذاته ولكن يعاتبها عليه كل من يرى بنور الحق.

د. عبد الله التركي وزير الشئون الإسلامية والأوقاف السعودي يحذر:

الغزو الفكري يركز على الشباب لهدم مستقبل الأمة

■ حوار: محمد الدسوقي

للحديث مع المفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية مذاق خاص، ذلك أن الرجل يعايش عن قرب قضايا وهموم أمته الإسلامية، ويحدد بدقة مواطن الداء في كل ما يعرض له من قضايا، كما يحدد بنفس الدرجة العالية من الدقة سبل الخروج من هذه القضية أوتلك.

وللشباب في حياته وفكره مكان ومكانة، ولذلك لا غرابة أبدا في أن نجده دائم الدعوة إلى الاهتمام بالشباب، دائم التحذير من تركهم عرضة للتأثر بالتيارات الفكرية المنحرفة التي تتربص بهم لتذويب شخصيتهم المستقلة، ومحو هويتهم الإسلامية المميزة.

يقول: إن الغزو الفكري يركز على الشباب لهدم مستقبل الأمة، ويؤكد أن تحصين الشباب المسلم ضرورة للحفاظ على شخصيته وحمايته من مخاطر التيارات الفكرية المتربصة بمجتمعاتنا. ولا يمل تأكيد أن واجبنا إعداد خبرات إعلامية إسلامية قادرة على خدمة قضايا الأمة في جميع المجالات.

ويقول: إن تعاليم الإسلام وقيمه أقوى حصن يحتمي به المسلم من مؤامرات خصومه.

وفي الحديث التالي نتعرف على المزيد من أفكاره.

* نظمت رابطة الجامعات الإسلامية برئاستكم في القاهرة مؤخرا ندوة إسلامية عالمية شارك فيها علماء ومفكرون وأساتذة جامعات من جامعات عدة دول عربية وإسلامية .. وقد تصدت الندوة بالمناقشة لمخاطر الإعلام الدولي على قضايا الأمة الإسلامية .. في رأيكم كيف ترون أهمية إقامة إعلام إسلامي قوي يحسن الدفاع عن قضايا المسلمين في العالم؟

** الندوة التي أشرتم إليها واحدة من الندوات والمؤتمرات العديدة التي تقوم رابطة الجامعات الإسلامية على تنظيمها ورعايتها في العديد من دول العالم العربي والإسلامي، بل وفي الدول الأجنبية أيضا، انطلاقا من دور رابطة الجامعات الإسلامية في خدمة الإسلام والمسلمين والمجتمعات الإسلامية في مختلف المجالات، من خلال الجهود العلمية للجامعات المنضوية تحت لواء الرابطة.

وللحقيقة .. فقد أكدت في مناسبات، ومحافل عديدة أن «الإعلام الإسلامي» في هذه الآونة يمتلك وسائل وإمكانيات كبيرة ربما لا تقل عن الوسائل التي يمتلكها الإعلام الدولي.

صحيح أننا إذا نظرنا إلى الوسائل التقنية في أجهزة الإعلام وجدناها تختلف من بلد إلى بلد آخر، ولكن هذا لا ينفي أن الإعلام الإسلامي الآن يمتلك قدرة كبيرة وإمكانيات غير محدودة ولكنه يختلف في أهدافه ورسالته عن أهداف ورسالة الإعلام الدولي، ذلك أن إعلامنا يخدم - أوهكذا ينبغي - ديننا وقضايانا ومجتمعاتنا.

ولعلها فرصة طيبة نجدد فيها العوة إلى العناية بالعناصر البشرية في أجهزة الإعلام بالدول الإسلامية، فهذه العناصر - وهذا لا يقلل من شأنها - تحتاج إلى تدريب مستمر وإعداد جيد متصل، بحيث تكون دائما مؤهلة وقادرة على أداء رسالتها الإعلامية في خدمة قضايا الأمة الإسلامية، ليس في مجال معين وإنما في مختلف المجالات.

ينبغي إعداد الخبرات الإعلامية الأسلامية بحيث تجمع بين الارتباط الوثيق بالقيم والأسس والتعاليم الإسلامية، والاستفادة من الخبرات العلمية والتقنية الحديثة التي أنتجها العقل البشري في مجال الإعلام.

مواجهة الغزو الفكري

* هل تعتقدون أن أجهزة الإعلام المعاصرة في بعض الدول العربية والإسلامية قادرة على صد محاولات الغزو الفكرى للشباب المسلم وتحصينه بقيم الإسلام وتعاليمه في مواجهة مخاطر التيارات الفكرية العديدة التي تهدف إلى تذويب شخصيته الإسلامية المميزة، ونزعه من تراثه وثقافته؟

** لا شك في أنه في مقدمة مهام الإعلام الإسلامي تحصين المجتمعات المسلمة، وخاصة الشباب في مواجهة عمليات الغزو الفكري التي تديرها تيارات فكرية عديدة تتناقض أهدافها وقيمها مع أهداف وقيم وغايات المجتمع الإسلامي.

ونحن - والحمد لله - نرى في الحاضر بوادر طيبة لإقامة إعلام إسلامي قوي، سواء كان ذلك بجهود الجامعات الإسلامية التي أنشأت أقساما للإعلام الإسلامي في عدد من الدول العربية والإسلامية أو على مستوى المؤسسات الخاصة التي أقامت بالفعل أجهزة إعلامية تستهدف العمل في إطار الإعلام الإسلامي القوي القادر على خدمة المجتمع المسلم في كل الميادين والمجالات.



تحصين الشباب المسلم ضرورة للحفاظ على شخصيته وحمايته من مخاطر التيارات الفكرية المتربصة بمجتمعاتنا

واجبنا إعداد «كوادر» إعلامية إسلامية قادرة على خدمة قضايا الأمة في جميع المجالات

وقد حرصت جامعات المملكة العربية السعودية على أداء دور فعال ومؤثر في هذا المجال، فأنشأت عددا من الأقسام الإعلامية في كليات الدعوة الإسلامية، وكذلك كليات الإعلام. وهي تهدف في المقام الأول إلى إعداد الشباب المسلم، وتأهيله للجمع بين المعرفة والثقافة الإسلامية الصحيحة، والخبرات العلمية الإعلامية المتقدمة.

وإذا كنا نجد ضعفا هنا أو هناك، فمترجعه - في رأيي - إلى أن بعض العاملين في أجهزة الإعلام ببعض الدول الإسلامية ممن تأثروا إلى حد كبير بالمناهج والطرق والوسائل والأساليب المأخوذ بها في الدول الأجنبية.

ومن هنا تبرز أهمية تضافر الجهود المخلصة لإعداد الخبرات الإعلامية القادرة على حمل رسالة الإعلام الإسلامي وتقديمها للناس في أسمى صورها، وأطيب معانيها وأهدافها، حتى نتمكن من إقامة إعلام إسلامي قوى يؤدي دوره في نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة، وكشف مخططات الغزاة الذين يسعون في الخفاء وبأساليب ملتوية لنزعنا من ثقافتنا الإسلامية السامية.

إن الشباب المسلم في حاجة ملحة إلى البرنامج الإعلامي الهادف، والكلمة الأمينة الصادقة التي تحميه من مغريات البرامج العديدة الموجهة إليه لا بغرض تثقيفه أو تعليمه أو توعيته وإنما بغرض العصف بقيمه ونزعه من تراثه وثقافته المميزة، وتذويب هويته الإسلامية المستقلة.

تكامل جهود المؤسسات

* كيف ترى الحاجة إلى تكامل جهود المؤسسات الإسلامية المعنية بالتعليم والإعلام والثقافة والدعوة في مجال تحصين المجتمعات الإسلامية، وخاصة الشباب ضد مخاطر الغزو الفكري؟

** تحصين المجتمعات الإسلامية، وخاصة الشباب ضد مخاطر الغزو الفكري التي تقوم عليها تيارات فكرية عديدة ومختلفة ليست مسئولية وسائل الإعلام وحدها أو أجهزة التعليم وحدها أو مؤسسات التثقيف وحدها، وإنما هي مسئولية مشتركة يتضامن في سبيل الوفاء بها جميع المؤسسات والأجهزة داخل المجتمع المسلم.

فالأسرة والمدرسة والمسجد والجامعة وأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .. كل ذلك مطالب بالوفاء بدوره كاملا في التعريف بالدين وبيان حقائقه، وتحصين الشباب المسلم من خلال هذه الحقائق في مواجهة تيارات الغزو الفكري المختلفة.

فليست مواجهة الغزو الفكري مسئولية وسائل الإعلام وحدها، أو مؤسسات التثقيف بمفردها، وإنما هي مسئولية مشتركة يتضامن في سبيل الوفاء بها جميع المؤسسات والأجهزة داخل المجتمع المسلم.

إن الأسرة والمسجد والجامعة وأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .. كل ذلك مطالب بالوفاء بدوره كاملا في التعريف بحقائق الإسلام، وتحصين الشباب المسلم من خلال هذه الحقائق في مواجهة تيارات الغزو الفكري المختلفة.

وليس من شك في أن علماء الأمة الإسلامية ودعاتها ومفكريها ورجال الجامعات ومراكز البحوث العديدة المنتشرة في دولها مطالبون بتقديم الدراسات والبدائل الإسلامية التي تغني مجتمعاتنا وشبابنا عن البرامج الوافدة التي تتناقض في جوانب عديدة مع قيم ديننا ومجتمعاتنا، كما أنهم مطالبون بدور مؤثر في مجال دعم مسيرة العمل الإسلامي.

ولا يجادل منصف في أن حسن العودة إلى الإسلام، وحسن التمسك بقيمه وتعاليمه أقوى حصن يحتمي به المسلم ويقوي في مواجهة محاولات الغزو الفكري والثقافي التي يقوم بها خصوم الإسلام عن عمد ضد المسلمين.

مستقبل الأمة الإسلامية

* تكمن خطورة التيارات الفكرية المناهضة للمجتمعات الإسلامية في أنها تركز جهود «الغزو الفكرى» على الشباب. وذلك سعيا منها لتقويض مستقبل الأمة الإسلامية فضلا عن حاضرها... أليس كذلك؟

** لا يجوز بحال من الاحوال ترك الشباب المسلم - وهو يمثل بالنسبة للأمة نصف الحاضر وكل المستقبل - لا يجوز تركه عرضة للتأثر بالتيارات الفكرية العديدة التي تهب بمخاطرها من كل جانب.

ولا يجوز بأي حال أن نترك شبابنا المسلم ليتزود بالمعلومات، أو ينال ثقافته من خلال برامج إعلامية وافدة، أو من خلال كتابات بعض الجهلاء بالدين، أو الحاقدين عليه، أو الدخلاء المدسوسين في الصف الإسلامي، فهذا من شأنه أن يضر بشبابنا ويجرهم إلى طريق لا يرضاه لهم الدين.

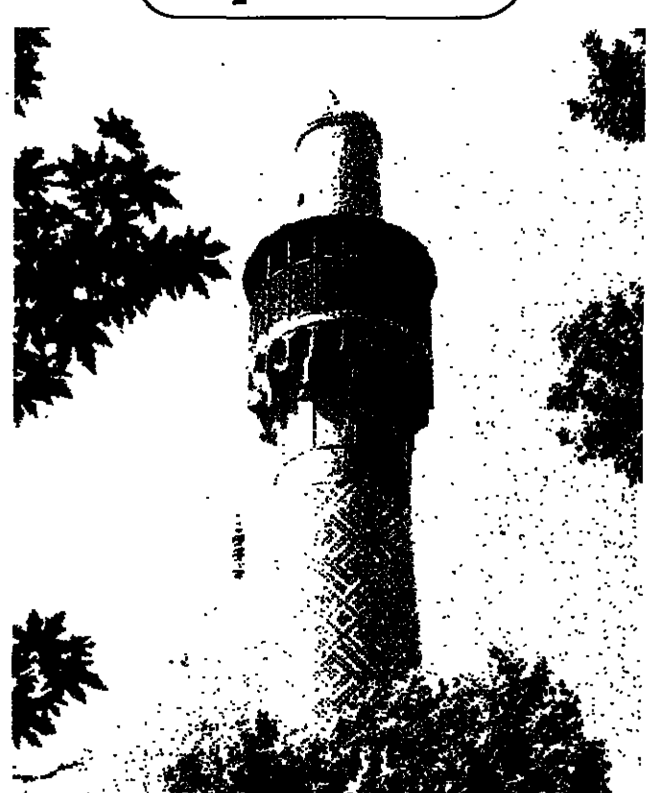
وأفضل ما نحمي به الشباب المسلم «التربية الإسلامية» الصحيحة، ويكون ذلك بتأصيل المفاهيم الإسلامية لديه، وتحديد الثقافة الإسلامية التي ينبغي أن يتزود بها، حتى تأتي تصوراته للأمور منذ النشأة الأولى، ومنذ البدء في دخول مجال العلم والثقافة تصورات صحيحة وسليمة.

ونحن جميعا ندرك أهمية دور المؤسسات التربوية والجامعات الإسلامية في أن تقدم الزاد الفكري الثقافي الذي يحصن الشباب، ويزودهم بالتصورات الصحيحة عن الإسلام، وعن كل ما ينبغي أن يقوم به المسلم في مواجهة خصوم الإسلام والمسلمين ومن الأمور المهمة في هذا المجال العناية بالكتاب الإسلامي، وكذلك البرامج الإعلامية الإسلامية لما لها من دور كبير ومؤثر في حياة الفرد المسلم.

وعلى علماء الأمة الإسلامية ومفكريها توضيح خطورة الغزو الفكرى من خلال الندوات والمؤتمرات العديدة التي تشهدها الساحة الإسلامية، وبيان سبل مواجهة ذلك الغزو.

وينبغي إعطاء مساحات كبيرة في الكتاب المدرسي، والجامعي، وأجهزة الإذاعة والتليفزيون، وغيرها من وسائل الإعلام والتثقيف، لكشف ممارسات الغزو الفكري، ودحض مزاعمه، وفضح أهدافه الخبيثة، حتى تضمن خروج الشباب المسلم إلى الحياة العملية قويا ولديه مناعة ضد أي فكر يناهض معتقداته الإسلامية.

مدن لها تاريخ



البصرة... بوتقة الثقافة الإسلامية

عندما يذكر اسم البصرة فان الانسان ربما تنتابه احاسيس الزهو بمكانتها العلمية في التراث الاسلامي ممزوجة بمشاعر الحزن لما شهدته من احداث مؤسفة في هذا التاريخ.

لقد ذاعت شهرة البصرة في العصور السابقة بحدائقها الغناء واشجارها الكثيفة وكانت تعرف باسم بلسورا وتقع هذه المدينة على الضفة اليمنى لشط العرب وقام بتأسيسها عتبة بن غزوان في السنة السادسة عشرة من الهجرة (٦٣٧ ميلادية) بأمر من ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان في المكان الذي شيدت فيه المدينة معسكر أقيم هناك منذ العام ١٤هـ ٦٣٥م وقد قصد من بنائها ان تكون مركزا للجيش الاسلامي، ولذلك اختير مكانها في بقعة بالقرب من النهر والوادي الخصيب القريب من المشارب والمرعى.

وسميت المدينة بالبصرة أي الحجر الابيض لان الارض التي شيدت عليها من الحجر الابيض ومما يذكر انها كانت في بداية أمرها أشبه بالقرية منها بالمدينة فأنشأ بها اولا أبوموسى الاشعري مسجدا وبنى بجواره دار الامارة وقد اتخذت الدور من القصب أولا ولما وجدوا ان القصب لايقوى على مقاومة النار بنوا الدور باللبن ثم اقاموها بالآجر والحجارة بعد ان اتسعت ثروتهم باقامة منبر فيها كعلامة تعرف بها المدينة الاسلامية التي سرعان ما ازدهرت وأصبح لها شأن هام في تاريخ الاسلام.

في بداية وجودها امدت جيوش الفتح الاسلامي بالجند واشترك أهالي البصرة في موقعة نهاوند العام ٢١هـ - ٦٤٢م وفتوح اصطخر وفارس وخراسان وسجستان سنة ٢٩هـ - ٦٥٠م ثم بدأت الاحداث تسير بخطى سريعة وأصبحت البلدة مسرحا لاول نزاع كبير مسلح.. قاتل المسلمون فيه اخوانهم المسلمين في موقعة الجمل الحربية العام ٣٦هـ - ٦٥٦م كما ان دسائس الخوارج جعلت البلاد مرتعا خصبا للحروب الاهلية بين القبائل التي انتهزت فرصة الفوضى السياسية فجعلوا المدينة نهبا لغاراتهم التي تبتغى السلب والنهب (ولم يبق في ايامنا هذه سوى مبنى يعرف بمسجد علي وقبور طلحة والزبير وابن سيرين والحسن البصري).

وقد بلغت مدينة البصرة أوج مجدها زمن العباسيين وقد كانت هي وضاحيتها المربد أهم مفاخر البصريين وكانت المربد صورة معدلة لعكاظ في الجاهلية - ومركزا لتجارة العرب البحرية تلك التجارة التي انتشرت حتى بلغت بلاد الصين وتفرعت القناتان الكبيرتان اللتان تربطان هذه المدينة بالنهر - وهما نهر الأبلة ونهر المعقل الى جملة مجار مائية أغلبها صالح للملاحة تجري في شوارع البصرة وحدائقها.

كذلك ازدهرت الحياة العقلية في البصرة حتى قيل انها البوتقة الحقيقية التي اتخذت فيها الثقافة الاسلامية شكلها فكانت المكتبات العامة والمساجد اسمى ما يتوق اليه الاهالي في حياتهم وينبغي الا يغيب عن اذهاننا ان علم النحو العربي ولد هناك ويعد ابو الاسود الدؤلي اول من اشتغل بالنحو كما كان اول من وضع اساس مدرسة البصرة ومن اشهر علماء البصرة وادبائها ابو عمرو بن العلاء والخليل بن احمد واضع علم العروض وصاحب كتاب العين الذي يعد اول معجم وضع في اللغة العربية وعمرو بن بحر الجاحظ البصري الذي عرف بحرية الفكر والميل الى عقائد المعتزلة ومن كتبه البيان والتبيين والحيوان. وفي المجال الديني اشرق سنا العلوم اشراقا عظيما، فقد وطد الحسن البصري ومريدوه دعائم التصوف كذلك اسس الاشعري مذهب الأشاعرة. كما ان البصرة تستطيع ان تزعم انها انجبت شعراء بني أمية العظام والمجددين امثال بشارة بن برد وأبي نواس. واخيرا فان النثر العربي ولد في هذه البلدة على يد ابن المقفع والجاحظ وسهل بن هارون.

مركز للعلم والادب

لقد احتفظت البصرة بمكانتها العلمية فكان أحرار الفكر من العلماء والأدباء يعقدون اجتماعاتهم في تلك المدينة كما نشطت دراسة الفلسفة فظهر بها اخوان الصفا واتخذوها مركزا لنشاطهم العلمي.

وقد صنفت جماعة اخوان الصفا اثنتين وخمسين رسالة عالجت موضوعات شتى.

كذلك لم يكن أخوان الصفا جماعة فلسفية فحسب بل كانوا ايضا جماعة سياسية ذات ميول شيعية متطرفة وقد حرصوا على نشر مبادئهم فكان لهم فروع في كثير من البلاد، وكان منهم زيد بن رفاعة، وأبو سليمان محمد بن نصر السبستي ويعرف بالمقدسي وأبو الحسن على بن هارون الزنجاني، ولقد استطاعت هذه الطائفة ان تتم ما بدأه المعتزلة وخاصة ما يتعلق بالتوفيق بين العلم والدين ولكنهم لم يستطيعوا ارضاء أهل الدين ولا أهل العلم.

وقد اخذت الثقافة العربية بوجه عام في الاضمحلال واهتمت بغداد وغيرها من حواضر الاقاليم بان تجرد البصرة من عرشها تجريدا تاما.

تؤرقني هموم المسلمينا ... وتملأ مهجتي الحرى شجونا

وتؤلمني المآسي حيث كانت ... فلا أرضى الأذى والمعتدينا

أقلب ناظري في كل أفق ... فألمح أمة الاسلام دينا

تحارب في عقيدتها جهارا ... وترمى من عداة غاشمينا

تبصر ياأخا الإيمان تشهد ... جروح شعوبنا بلغت منسينا

ففي (كوسوفو) تشريد وقتل ... مؤامرة تنال المؤمنينا

قرأت فصولها فرأيت فيها ... عجائب مكرهم حينا فحينا

نرحل من أراضينا تباعا ... فأين حقوقنا في العالمينا

نلاقي الحرب والعدوان جهرا ... ونأبى أن نقيد أو نهونا

مؤامرة لها الأعداء تسعى ... توضح كيدها المشؤوم فينا

وفي (الأفغان) تدمير وحرب ... عجبت لحربهم طالت سنينا

لقد فتكت بهم فتكا مريعا ... ولم تبق المواقع والحصونا

ونار الحرب لا تبقي حياة ... ولا تدري الخؤون ولا الأمينا

وأطفال العراق تموت جوعا ... ولا تلقى أيادي المحسنينا

وحول المسجد الأقصى يهود ... تقتل في الشباب الطامحينا

عجبت لحال أمتنا تعاني ... وتشكو أمرها للحاقدينا

فأين حقوقنا بين البرايا ... وأين أسودنا تحمي العرينا

تدافع عن مواطننا وتفدي ... مرابعنا وتأبى أن تلينا

متى الإيمان يجمعنا صفوفا ... يوحدنا ويملؤنا يقينا؟

هنالك نرفع الهامات عزا ... نبصرهم بأنا مؤمنونا

يريد المعتدي اطفاء نوري ... ويأبى الله إلا أن يكونا

العالم الاقتصادي الدكتور حسن عباس زكي يؤكد (١):

العولمة غزو جديد وبأسلوب عصري للدول الإسلامية

صندوق النقد والبنك الدوليان والجات أدوات للسيطرة وبسط النفوذ

■ إعداد: محمود عبدالباري

■ في الطريق الى العولمة

مر العالم بثورات ثلاث مهمة غيرت معالمه بدأت بالثورة الزراعية ثم الثورة الصناعية والآن نعيش ثورة المعلومات والانترنت. كما ان توازن القوى السياسية الدولية بدأ يختل بانهيار الاتحاد السوفييتي.

ومن هنا اعتقد البعض اننا بدأنا عصر انهيار التاريخ وبدأ مفكرون عالميون في الكتابة عن ذلك مبشرين بهذه الظاهرة التي سيتبعها - كما يظنون - صراع الحضارات الكونفوشية والاسلامية والمسيحية. وساعد على ذلك - للأسف - الارهاب الذي ظهر في بعض الدول الاسلامية والخلافات بين الدول الاسلامية وعدم ترابطهم. تذكي ذلك أيد خفية تضمر الحقد والكراهية والشر للاسلام والمسلمين.. وبالمقابل بدأ التكتل يطفو على سطح الأرض وفي أكثر من بقعة. فأوروبا أصبحت موحدة اقتصاديا وأميركا الشمالية والجنوبية كذلك الى حد كبير والصين وروسيا وبعض الدول الآسيوية. ثم ظهر شرخ في اقتصاديات النمور الاسيوية تمثل في انهيار في اقتصادياتها بمشاركات غربية غير منظورة وساعد على ذلك بعض أخطاء اقتصادية في النظم المصرفية والمالية والائتمانية.

■ التكتلات العالمية

وازاء هذه التكتلات التي تسود العالم والاندماجات التي تحدث بين أكبر الشركات والبنوك العالمية والتي أصبح نفوذها يعم العالم وعبر القارات والاتصالات والأقمار الاصطناعية بما يصحبها من تجسس وخلق مشاكل في الدول الفقيرة والنامية. هناك سؤال مهم وملح!.. ما موقف العالم الاسلامي في مواجهة هذه التيارات التي تحكم العالم بالسيطرة؟

■ سؤال مهم:

ومن خلال هذا السؤال وما قد ينبثق عنه كان لنا هذا اللقاء مع العالم الاقتصادي العربي المسلم معالي الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد المصري السابق والمستشار الاقتصادي السابق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

■ أحلام الماضي

ويجيب عميد الاقتصاديين العرب في أسى ولوعة: الصورة التي نراها اننا نعيش في الماضي ونحلم بما فعله أجدادنا وما كان عليه الاسلام منذ امتد اشعاعه حتى غمر العالم كله في أقل من قرن وغزت حضارته وقيمه الدول التي اعتنقته عن رغبة واقتناع وساد ذلك مئات السنين ثم بدأ ينقشع النور لانحراف الحكام والعلماء إلى أن وصلنا إلى ماوصلنا اليه. ثم دب التفتت والصراع والاختلاف في الرأي، بدلا عن التعاون لما فيه صلاح الجماعة.

الاتحاد ضروري لمواجهة العولمة

● كيف يمكن التخلص من هذا الواقع؟

- لا سبيل لمواجهة ما نعيش فيه الآن من تفسخ وانصراف عن الدين وعن التمسك بقيمنا وتراثنا إلا بالاتحاد والتركيز على أسس التفاهم في الاصول الدينية ونبذ الخلافات الفرعية وان نكون يدا واحدة لمواجهة العولمة التي بشر بها الغرب والتي تسعى إلى تحجيم دور الدولة في العالم وابراز دور الشركات والبنوك العالمية والتي تعمل عبر القارات لتفرض هيمنتها مستخدمة الأدوات التي زرعها الغرب في العالم مثل مؤسسة التجارة العالمية (الجات) والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والتوسع في النشاط المعلوماتي والانترنت وساعدها على ذلك هيمنتها على مجلس الامن والصحافة العالمية ووسائل نقل المعلومات لبث أفكارها ونشر قيمها لكي تصوغ العالم بالأسلوب الذي يمكنها من غزو العالم ثقافيا وسياسيا وفرض مقوماتها الاقتصادية وعاداتها المعيشية لتفرض على العالم سلعها وبضائعها وخدماتها، ومن الضروري جدا الاسراع في ذلك حتى نواجه العولمة وأخطارها.

■ حقيقة العولمة

● ماهو المفهوم الحقيقي للعولمة ومن وراءها ونتائجها؟

- المقصود الحقيقي للعولمة هو التدخل في الشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسلوكية بصرف النظر عن الحدود السياسية للدول وذلك عن طريق ابتداع مؤسسات وشركات وبنوك عابرة للقارات تمكن الغرب من تحقيق ذلك، وفي هذا السبيل شاركت دول الغرب في خلق مؤسسات مختلفة تساعد على تحقيق هذه السياسة هي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية (الجات) ونظم المعلومات والانترنت ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والمشروبة (الكوكاكولا) والمأكولة (الهامبورجر) والملبوسة (الجينز).

■ نتائج العولمة

ونتيجة لذلك كله عمليا:

أولا: التبادل التجاري الذي هو في مصلحة الغرب وفي غير مصلحة الدول النامية عن طريق استيراد المواد الخام بأقل الأسعار وتصدير السلع الصناعية بأعلى الأسعار وتصدير رؤوس الاموال الى الدول النامية التي تربطها بالغرب والتي تحصر الاستفادة بالتكنولوجيا الغربية في الدائرة التي تريدها والتنمية المحدودة ثم فرض نظم تجارية واقتصادية ومالية تمنع أي دولة من أن تكون حرة في اتخاذ الاجراءات التي تمكنها من زيادة نموها وصادراتها والحصول على حصتها العادلة من التجارة الدولية أي أن تجعل الدول تابعة لها، وتسمح لها بالنمو المحدود الذي يحافظ على مستوى معيشة متدن ولكن في الحدود التي تسمح لهذه الدول بامتصاص ما تصدره اليها الدول الغربية مع تمكينها من الاستدانة منها لكي تظل تحت رحمتها.

ثانيا: تحجيم دور الدولة على أن يحل محلها الشركات العملاقة عابرة القارات الصناعية والتجارية والبنوك وغيرها وإجبار دول العالم النامي أن تفتح أبوابها لهذه الشركات وللأفراد وذلك كله في حدود مصلحة الغرب ولفرض سيطرته وتنظيم القنوات الاقتصادية في الدول النامية لمصلحته. ومن هنا اختفى ما كان ينادي به من حماية الصناعة أو نقل التكنولوجيا باختيارنا أو منع استيراد بعض السلع ولجأ الى فرض أساليب الحياة تحت عنوان «حقوق الانسان» التي هي عبارة عن تفسير لمزاج القوي والاستثمار المباشر الذي يمارسه لا لانعاش الاقتصاديات الوطنية ولكن لفتح باب هيمنتها وتمكينها من ذلك.

■ الاستعمار يغزو العالم

والعجيب فيما يحدث في العالم الآن هو أن الاستعمار غزا ثلاثة أرباع الكرة الارضية ونهب ثروات الدول المستعمرة وأخذ منتجاتها الزراعية والصناعية والمنجمية وموادها الخام بأبخس الأسعار ولم يسمح لها بأن تستفيد من أي زيادة في الأسعار على مدى عشرات السنين وحكم هذه البلاد حكم العبيد بل وأباد نسبة عالية من سكان افريقيا لاجبارهم على أن يكونوا عبيدا له وأوقف تقدم هذه البلاد حضاريا وسياسيا واقتصاديا في الوقت الذي تقدمت هذه البلاد بأموال المستعمرات واخترعت واستفادت من كل ذلك نتيجة ابتزازها أموال وأرصدة هذه البلاد. ثم تركتها وهي خاوية على عروشها مهلهلة خاسرة الجانب مفقودة الهوية خزائنها فارغة وتعليمها إما مربوط بالدول المستعمرة أو لم يبن على قواعد اصيلة ولا يشجع على التقدم ونحن الآن في أشد الحاجة الى لم الشمل والتعاون الاسلامي اقتصاديا وماليا وتجاريا.

وقد ثبت ان مدخل تحرير التجارة ليس هو المدخل الأهم لتحقيق استفادة حقيقية في جميع الدول الاسلامية مع بعضها البعض وأن المدخل الأكثر ملاءمة للعالم الاسلامي يتمثل في التوسع في الاستثمارات المشتركة لأن معظم واردات الدول الاسلامية غير متاحة حاليا إلا من الدول الغربية، ولزيادة حجم التجارة البينية يجب التوسع في الاستثمار وزيادة الانتاج بين الدول الاسلامية، من هنا تبدو أهمية التوسع في الاستثمارات سواء من جانب الحكومات أو رجال الأعمال والقطاع الخاص وهذا أيضا يودي الى تخفيف عنصر المخاطرة الى حد كبير. كما يساعد على انسياب مئات المليارات من الدولارات من العالم الغربي الى الدول الاسلامية النامية ويساعد على التوازن الدولي الاقتصادي.

■ الهدف الاساسي للعولمة

ونتيجة لما تقدم فإن الهدف هو أن تحل المؤسسات عابرة القارات محل الحكومات. فمثلا لا نقول على سلعة ما انها صنعت في مصر أو في الامارات ولكن حتى لو صنعت في هذين البلدين فكل ما يكتب هو (صنع فورد أو مرسيدس أو IBM أو ماركة الشركة المنتجة) أي استعلاء الشركة على الدولة.

■ إفرازات العولمة

يأتي بعد ذلك موضوع له خطورته وهو الانفتاح على العالم طبقا للعولمة من الناحية الثقافية أي ما تلعبه وسائل الارسال والبث العملاقة في غسل الادمغة وتطبيع العقل الاسلامي للتفكير الغربي. ويأتي ذلك عن طريق وسائل الاذاعة والأقمار الصناعية والصحافة والكتب والسينما وأثرها على سلوك وتفكير المواطن في الوقت الذي سلب فيه حق الدول في المنع أو الاختيار الى حد كبير ولعلنا لا ننكر الاباحة والجريمة وعدم احترام قواعد السلوك العائلي والخيال الضار. الذي لا يحترم القيم والمبادئ التي نقرأها في الكتب والمجلات.

وقد قرأت لبعض من يعلق على العولمة ويرحب بها في جهل كبير بحقيقتها ومنهم من يقول إن من مميزاتها التوسع في الاطلاع على الانتاج الثقافي للعالم وهو أمر غريب ناسيا ما يحمله هذا الانتاج من سموم.

■ الوقاية من خطر العولمة

ويستدرك العالم الاقتصادي: المهم هنا لا أن نحارب العولمة فهذا ما ليس بيدنا ولابيد غيرنا ولكن علينا أن نحمي أنفسنا منها بالاتفاق والاقتناع بضرورة أن نقف يدا واحدة واتخاذ اجراءات تحمينا منها، فبالنسبة للناحية الثقافية علينا أن نحمي شبابنا ونقوي عقيدته وسلوكه وأن نبث فيه الحصانة والمناعة التي تحول دون أن يقع في براثن هذا الاخطبوط الخطير الذي هو ضد ديننا وأخلاقنا وسلوكنا ولدينا في ذلك كل الوسائل بدءا من الاسرة والمدرسة والصحافة والتليفزيون وحسن اختيار ما يبثه والراديو والسينما.

■ أبعاد العولمة

● ماهي أبعاد العولمة؟

- العولمة نظام أبعاده تتجاوز التجارة والمال والصناعة فهي نظام يشتمل المال والتسويق والتكنولوجيا والمعلومات، كما يشمل الثقافة والفكر بل والتقاليد والعادات وليس لأحد سلطة في بلده على منع هذه التيارات أن تؤثر في حياته، وذلك كله بمعزل عن حقيقة ندركها كلنا ولكننا نتجاهلها وهي أن هناك مليارات من البشر يعيشون بلا كهرباء ومعظمهم تحت حد الفقر، فمثلا نجد أن سكان افريقيا يتجاوزون الـ ٦٠٠ مليون نسمة وعدد دولها بضع وخمسون دولة ولا توجد محطات اذاعة قومية إلا في ٤٥ دولة فقط يسمعها ٩٠ مليون نسمة ونحن في عصر المعلومات، وهكذا نجد أن العولمة جنسيتها دولة واحدة ولذلك يجب على الكتاب أن ينادوا بعدم فتح الأبواب على مصاريعها أمام رياح العولمة قبل أن نحمي أنفسنا منها ولا نأخذ منها ما ليس منه في أمور ديننا وثقافتنا.

وهاهي بعض الأرقام التي تؤدي الى معرفة من هم الخاسرون في العولمة؟

بلغ الناتج القومي الاجمالي لجميع الدول الصناعية في ١٩٩٥، ٢١ ألف مليار دولار.

بلغ الناتج القومي الاجمالي لجميع الدول النامية في ١٩٩٥ أربعة آلاف مليار دولار.

متوسط دخل الفرد في الدول الصناعية ٢٦٠٠٠ الف دولار سنويا.

متوسط دخل الفرد في الدول الاقل نموا ٩٦٥ دولارا سنويا.

ومن المعلوم ان هذه الدول النامية لا مفر أمامها إلا أن تقبل على مضض هذا النظام المفروض عليها وقبول القواعد التي تحكم الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن هنا تزداد مشاكل هذه الدول لأنها ليست حرة في اتخاذ النماذج التي تناسبها والا ستجد نفسها معزولة.

■ حتمية التجمع

ومن هنا لا مفر من أن تتحول الدول النامية الى قوة خطيرة لو اجتمعت وكانت يدا واحدة.

والاولى بذلك هو الدول الاسلامية فهي ذات قيم ومثل واحدة ولديها طاقات هائلة بشرية ومنجمية وبترولية وسياحية وتجارية. كما ان لديها مدخرات كبيرة كلها موجودة خارج العالم العربي ولا ننسى اهمية التمسك بهويتنا ولا ننسى القدوة والأسوة في مجتمعنا وأن نحمي حرية الكلمة والتعبير بالتمسك بالثوابت في الفكر الاسلامي وعدم الخوض فيما لا يحسنه الكاتب ويركز على ما يختص به وان لا ينازع أهل الخبرة فيما لا علم له به وأن يبتعد عن الاثارة في كل مجال، وعن التطرف الذي يؤدي الى الفرقة والخلاف والفتنة وأن يبتعد عن التعدي على حرية وعلى شخصية الآخرين والقذف والمساس بالأحوال الشخصية.

الأسبوع القادم نستكمل الحوار







منظمة التجارة العالمية احدى وسائل السيطرة الاقتصادية

خواطر بين العلم والإيمان

د. احمد درة

تساقط عليك رطبا جنيا

في سياق التعريف بنعم الله على البشر جاءت الأحداث مواكبة تماما لما في هذه الأنعم من عبرة إيمانية كبيرة، يتذكر أولو الألباب. ويتدبرون ما وراءها من نقلة مبهرة من الظلمات الى النور.. والذي يقف أمام قصة السيدة الشريفة مريم ابنة عمران، وانتباذها من أهلها مكانا شرقيا، وصمتها عن أي جدل، أمرا من الله، ثم فجاءة المخاض وهي الى جانب جذع النخلة، وعند هذه النخلة. كانت الوقفة العلمية التي ماتزال حتى يومنا هذا تحظى بدراسات عديدة. ومتشعبة، يثبت كل يوم، أهمية ثمرة هذه النخلة. للحامل. خاصة في الأيام التي تسبق الوضع، والنفساء. وجاء أمر السماء «وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا». وكان يمكن ان يكون طعامها من أي ثمرة أخرى. فالذي أمر بالنفخ فيها، والذي خلق في أحشائها جنينا من غير أب، والذي رزقها من قبل في المحراب، وهي بغير حول ولا قوة، والذي أنطق وليدها في المهد، ان صاحب كل هذه النعم المعجزة، يقدر على رزقها بأي طعام آخر، وكانت حيرة العلم هنا. وكانت هداية الله للانسانية أيضا من هنا، إذا فثمرة النخلة لها أثر طيب ونافع للمرأة الحامل، وأخذت الأبحاث العلمية تتطور في عصرنا الى درجة تم تحليل هذه الثمرة بدقة بالغة، وثبت أن من فوائدها، إحتواءها على مادة تحدث انقباض الرحم. وهي معروفة لدينا نحن الأطباء. وهذه المادة مهمة جدا لتقوية الرحم في الأشهر الأخيرة من الحمل وثبت أن التمر باحتوائه على هذه المادة يسهل عملية الولادة. ويقلل كمية النزف الحادث بعد الولادة، ولذلك فهو أيضا مهم جدا لفترة النفاس، ولقد وجد العلماء أن التمر يساعد على خفض ضغط الدم، وهذه الخاصية تفيد جدا كل حامل. ولكن الفائدة الكبرى لهؤلاء اللائي يتعرضن لما يعرف بتسمم الحمل أو ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل، مما قد يسبب أضرارا بالغة للأم والجنين. وهناك فوائد عديدة لهذا التمر يستفيد منها كل انسان. الحامل. أو غيرها. فهو يحتوي على سكريات بسيطة، ويعتبر من الأغذية المهمة بعد الصوم لفترات طويلة ويمكن الاستغناء به مع قليل من اللبن. الى فترات طويلة ليكفي حاجة الانسان من الطاقة دون أي طعام أو شراب آخر، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حث كل حامل على تناول الرطب وهناك أحاديث عدة، حول هذا الموضوع فقد قال عليه الصلاة والسلام «نعم الطعام الرطب للمرأة عند ولادتها». وقال أيضا «ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب». ولاتزال الابحاث العلمية تعمل في هذا المجال جاهدة. وعلماء التغذية يخضعون هذا الموضوع لكثير من البحث والتمحيص. وهناك مؤشرات تدل على ضرورة تناول هذا الطعام الطيب الذي رزقت منه مريم ابنة عمران في مخاضها، وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قولا طيبا. وأمدتنا الابحاث العلمية السابقة بمعلومات مبهرة. ومصدقة لما جاء في القرآن والسنة. وتظل آيات الله تمنحنا طريق الهداية. وتنور دربنا بنور الحق واليقين.

الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

يقول الدكتور موسى الخطيب في مؤلفه القيم من دلائل الاعجاز ان البرق والرعد ظواهر كهربية وصوتية مرتبطة بالعواصف الرعدية... وينشأ البرق كشرارة في الجو نتيجة التفريغ الكهربي السريع بين سحابتين مشحونتين مختلفتين، او بين السحابة والأرض. حيث يرتفع فرق الجهد الكهربي لدرجة تجعل الهواء موصلا للكهرباء نظرا لتأين ذراته فتمر الشرارة ويحدث البرق في زمن لايتعدى كسرا من الثانية. وتصل درجة حرارة الشرارة الى درجة أعلى من ١٠٠٠٠م وبذلك يسخن الهواء ويتمدد وتحدث فرقعة الرعد. وقد تحدث صواعق وتحترق الاشجار، ويصل صوت الرعد في زمن سرعة الصوت التي تبلغ (١١٠٠) قدم/ ثانية فيقطع ميلا واحدا كل ٥ ثوان.

وقد اشارت آيات القرآن الكريم الى البرق في سورة النور... حيث قال ربنا سبحانه وتعالى - «ألم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار». وفي سورة الرعد تحدث رب العزة سبحانه عن البرق والرعد كمثال للقدرة والرحمة الالهية في آن واحد قائلا: «هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال. ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال».

وفي الآيتين الكريمتين تظهر العلاقة الواضحة بين تشكل السحب الثقيلة أو البرد ووقوع العاصفة. فالاولى موضوع اشتهاء لما تمثله من خير. على حين تخشى الثانية وهي خاضعة لقرار القادر سبحانه وتعالى... وتتفق العلاقة بين الظاهرتين تماما مع المعارف الحديثة التي نملكها اليوم عن الكهرباء الجوية.

وتؤكد الآيات ان الرعد وهو الذي يبعث الرعب في نفوسنا، يمثل العبودية كباقي المخلوقات يسبح بحمد الله تعالى... والملائكة رغم قربهم من الله يسبحون بحمد الله. ويشعرون بالرهبة لالوهيته. ويخضعون لاوامره سبحانه وتعالى. اما الانسان فلازال يجادل... فكيف يجادل الانسان؟... ان هذا لمحال... وتشير المعارف الحديثة إلى ان البرق الذي يبعث الرغب في النفوس. يحمل في باطنه اكبر دلائل رحمة ربنا سبحانه وتعالى... فالبرق من ناحية يسبب تفاعلا كيميائيا بين عناصر الهواء الجوي (أي بين الاكسجين والنيتروجين) فتتكون أكاسيد النيتروجين التي تذوب في ماء المطر. وهذا التفاعل الذي تم اكتشافه حديثا مفيد جدا للنبات نظرا لاحتواء ماء المطر على احماض وأملاح النيتروجين التي تنتج من هذا التفاعل بمساعدة شرارة البرق فتصبح سمادا طبيعيا للنبات على سطح الارض. ولو اشتد البرق وازداد معدل الوميض. فان ماء المطر سيصبح حامضيا او مالحا. ولكن رحمة الله وقدرته تتحكمان في هذه العملية بحيث يظل ماء المطر عذبا ولايتغير طعمه كما اخبرنا سبحانه جلت قدرته في سورة الواقعة: «أفرأيتم الماء الذي تشربون. أأنتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون. لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون»... وتذكرنا هذه الآية الكريمة بالدورة الهيدرولوجية المستمرة (دورة الماء) في الطبيعة. والتي يختلط فيها الماء العذب للانهار عند مصباتها بالماء المالح للبحار. فيتبخر الماء من سطح البحار والمحيطات وتتكون السحب ويسقط المطر ليغذي الانهار بالماء العذب من جديد... وهكذا.

وجاءت الآية الكريمة لتتحدى هذا الانسان الضعيف المثير للجدل دائما. تتحداه في عملية انزال المطر صناعيا من السحب: «أأنتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون» وجاء العلم الحديث ليؤكد دقة وعظمة وحكمة وعلم ربنا سبحانه وتعالى بهذا التحدي... حيث أكد العلم «انه لايمكن أبدا اسقاط المطر من سحابة لاتحتوي على سمات السحابة القابلة للهطول. أو من سحابة لم تصل الى درجة مناسبة من التطور والنضج» فربنا سبحانه وتعالى هو الذي ينزل المطر من السحاب. والانسان لايستطيع الا ان يعجل بعملية الهطول مستعينا في ذلك بالوسائل التقنية الملائمة على شرط ان الظروف الطبيعية لذلك تكون متوفرة سلفا. ولو كان الامر سهلا لما انتشر الجفاف في انحاء العالم... وهكذا فان القرآن الكريم لايتعارض أبدا مع العلم الحديث. بل ان القرآن يطالبنا دائما في محكم آياته ان نتأمل جميع ظواهر الطبيعة... ويجب على الانسان ان لايغتر بنفسه ويظن انه يستطيع انزال المطر صناعيا. انه يستطيع فقط وبإرادة الله ان يعجل من هطول المطر من سحابة ناضجة بالفعل. فالمطر احدى الحقائق المتعددة في الطبيعة وواحد من الغيبيات الخمس التي اشتمل عليها علم الله الواسع قال تعالى: «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير».

عصام عامر

العقل البشري وحده عاجز عن إدراك كل ما ينبغي له ادراكه، في تحديد صفات الخالق المهيمن على هذا العالم، وانه أشد عجزا عن ايفائه حق شكره على ما أنعم عليه به. وانه كذلك عاجز بما يحيط به من الظروف المؤثرة في أحكامه، ومنازعة قوى الشهوات والغضب، وحب الأثرة عن أن يدرك مصالحه الثابتة الدائمة، وأن المنافسة أو المغالبة على المنافع، ومحاولة جلبها لنفسه، واحتيازها من غيره، مؤدية به لا محالة الى التنابذ والتقاتل، وأن كل فرد أو فريق، يحاول أن يرى الاشياء، ويفهمها على ما يوافق مصلحته، والمصالح متعارضة، والمنافع قد تقصر عن ايفاء رغبات الجميع، فمن المحتم أن يكون هناك حكم له الهيمنة والنفوذ على الجميع، ويخضع له كلهم على السواء، وما ذلك إلا حكم من اختص من بينهم بميزة لا وجود لها عند غيره. فمتى ظهرت ميزته، وتبين اصطفاء القوي القدير له، وتميزه على غيره، بما لا يطمع أحد في مشاركته فيه، فقد قضي الأمر بينهم، وكان له القول الفصل ويكون هو الميزان العادل بين الناس، والهادي المرشد المنقذ من الضلالات، به تعرف كل نفس حقها، وواجبها، وبه ينتصف المظلوم ممن ظلمه، وبه يتبين الرشد من الغي. فيعرف الناس صفات ربهم، ويعلمهم طريق شكره وتمجيده، ويقوم عوجهم، ويهديهم اليه صراطا مستقيما. فمتى آمنوا به وصدقوه، واتبعوا النور الذي أنزل معه، انتظمت شؤونهم، وسعدت معيشتهم وتهذبت نفوسهم، واستقامت أمورهم، وتبدلوا بالفوضى ضبطا وبالتشاحن والتطاحن، تساندا وتساعدا، وانقلب شقاؤهم الى سعادة، وهذه هي الآثار المترتبة عليها.

طريق ثبوتها

إن الرسول يتلقى ما يبلغه ويقوله للناس من الخلاق العليم العظيم الحكيم. فلابد أن يظهر على يد الرسول، أمر يميزه على البشر كافة، فلا تناله قدرة المخلوقين، مهما كانت مواهبهم، وقواهم، ومهما اجتمعوا وتعاونوا، وتلك هي المعجزة، لانه لا يجوز لأحد مهما كان عظيما أو حقيرا، ملكا، أو من الرعية، رئيسا أو مرؤوسا، أن يخالف له أمرا، أو يتجاوز حدود ما نهى عنه، لان ما يقول النبي والرسول ويبلغه انما هو من عند الله سبحانه وتعالى.

تعريف المعجزة: المعجزة: هي أمر خارق للعادة، يجريها الله سبحانه وتعالى على يد النبي لبيان صدق رسالته، وتحد لاقناع المنكرين واعجازهم، ومعنى التحدي، أي طلب المعارضة، والاتيان بمثل ما أتى به النبي إذا كان هناك من ينكر عليه معجزته. وينبغي ان نوضح الفرق بين المعجزة والكرامة.

الكرامة:

هناك فرق بين المعجزة، والكرامة، فالكرامة أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة، بل يقع ذلك من الله إكراما للرجل الصالح من غير علم منه، فلا يقطع بكرامته لنفسه، ولا يدعيها، ولا يعلم من ظهرت منه هو أو غيره انه ولي الله تعالى غالبا، ولا تدل على ولاية لجواز سلبها أو كونها إستدراجا، ولأن الله سبحانه وتعالى قال في اوليائه: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين آمنوا وكانوا يتقون» (يونس/ ٦٣) فوصفهم بالايمان والتقوى، وهذان أمران بين العبد وبين خالقه. قال ابن كثير في تفسيره «لا يقطع لأحد انه ولي الله. لأن ذلك من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله».

علماء مسلمون

فخر الدين الرازي.. فخر الثقافة الاسلامية على مر العصور (١)

بقلم: جمال بدوي

كان إمامنا فخر الدين الرازي أشبه بدوحة متشابكة الأغصان، متعددة الفروع، متنوعة الثمار، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، فلم يترك «الرازي» بابا من أبواب العلم إلا طرقه، ولا بحرا من بحار الفكر إلا خاضه خوض السابح المتمرس، فهو الفيلسوف الفقيه المتكلم الخطيب الطبيب، فلا عجب أن يتربع على قمة الفكر الاسلامي في النصف الثاني من القرن السادس الهجري مثلما تربع استاذه الروحي حجة الله «الغزالي» طوال النصف الثاني من القرن الخامس. وجاء تعاقب هذين العقلين الجبارين ليدحض المقولة التي تزعم أن الفكر الاسلامي سقط في درك الجمود والعقم بعد القرن الرابع الذي بلغت فيه الثقافة العربية الاسلامية ذروة ازدهارها، ثم اخذ خطها البياني يميل الى الانحدار والأفول، ولم تعد عقول العلماء قادرة على الابتكار والابداع، وكان قصارى جهدهم التعليق والتعقيب والشرح والاختصار لما تركه الأقدمون، واذا قدموا شيئا فانه لا يرقى الى مستوى الرواد. واستقر في كتابات مؤرخي الفكر أن القرن الخامس هو عصر الجمود، فما بالك بالسادس والسابع وما تلاهما (!!)

جهاد طويل ورحلات مضنية

■■ والحق أن الحياة العلمية للامام فخر الدين الرازي تكشف عن الظلم الذي حاق به وبعصره، نعم كانت حياته ثرية بالعطاء المتميز سواء في مجال العلوم الدينية كالتفسير والفقه، أو في مجال العلوم الكلامية والفلسفية، ويكفي أن نتابع المناظرات التي عقدها مع أرباب الفرق والعقائد، والمعارك الضارية التي دخلها دفاعا عن عقيدة أهل السنة والجمهور، ضد المشبهة وأصحاب العقائد الفاسدة، أقول يكفي أن نصاحب «الرازي» في جهاده الطويل في عالم الفكر والفلسفة، ورحلاته المضنية في الحواضر الاسلامية لنعرف أن عصره لا يقل حيوية عن العصور السابقة عليه إن لم يزد عليها من حيث اتساع رقعة الفكر، وتجدد الموضوعات الخلافية، فالفرق الكلامية وضعت نظرياتها في شكل قوالب وقوانين، والمذاهب الفكرية تبلورت في شكل قواعد نظرية، وجاءت الأجيال المتعاقبة من العلماء - لا لتردد تراث الاقدمين ترديدا أصما. ولكن تناولوه بالنقد والتحليل والمعارضة فضلا عن الاضافة والتصحيح، وليس هذا النشاط العقلي بمنفصل عن حركة الابداع، بل هو جزء منها، ومكمل لها، وشارح لغوامضها.

معاصرو الرازي

ولو أحصينا عدد العلماء الذين عاصروا «الرازي» أو جاءوا بعده، فسوف نكتشف اسماء عملاقة تألقوا كالنجوم في سماء الفكر العالمي كله وليس الاسلامي والعربي فقط، كان من معاصريه شهاب الدين السهروردي رائد الفلسفة الاشراقية وصاحب نظرية الفيض التي تأثر بها الفكر الصوفي في كافة الديانات والمذاهب، ومن معاصريه محيي الدين بن عربي صاحب نظرية «وحدة الوجود»، وكانت بينهما مراسلات رغم بعد المسافة بين خراسان والأندلس، وشهد عصر «الرازي» صعود نجم الفيلسوف «ابن رشد» الذي ولد قبل الرازي بعشرين عاما، ومات قبله بعشر سنين وترك للفكر الاوروبي تراث أرسطو موضحا ومشروحا فنهلوا منه وجعلوا منه أساس نهضتهم. والقائمة طويلة تضم عبدالقادر الجيلاني وعمر بن الفارض، وسيف الدين الآمدى الفقيه الأصولي المتكلم الذي صنف في الفلسفة والجدل والمنطق وأحد أذكياء العالم من اهل المائة السادسة، والشيخ الفقيه الشافعي الجرىء عز الدين بن عبدالسلام، والفيلسوف الطبيب اليهودي الذي عاش في كنف الحضارة الاسلامية بالاندلس موسى بن ميمون.. كل هؤلاء اعلام في عصر لا يمكن وصفه بالجمود أو العقم.. وهو العصر الذي تفجرت فيه ينابيع المعرفة في قلب شيخنا «الرازي» الذي استحق عن جدارة لقب «فخر الدين».

علماء الرى

■■ ولد «الرازي» عام ٥٤٤هـ كما يدل اسمه، في مدينة «الرى» المدينة القديمة التي بنيت على أطلالها مدينة طهران الحالية، وما أكثر العلماء الذين تخرجوا من هذه المدينة فحملوا اسم «الرازي» واوقعوا المؤرخين في شبهة الخلط بينهم، ولعل أشهرهم الطبيب والفيلسوف المشهور أبوبكر «محمد» بن زكريا الرازي المتوفي عام ٣١١هـ. وابن ابي حاتم الرازي المحدث المشهور، وابوبكر الرازي الجصاص الفقيه الحنفي، ومحمد بن أبي بكر الرازي صاحب «مختار الصحاح» والذي كان يحمل هو ايضا لقب «فخر الدين» وكذلك ولد شيخنا الأصغر الذي حمل لقب أبيه.

أما عن أصول شيخنا، فالسائد بين جمهرة المؤرخين انه عربي تيمى بكري، وتيم أحد بطون قريش وإليها ينتمي أبوبكر الصديق رضي الله عنه، ولكن يبدو أن نشأة «الرازي» وحياته في الديار الفارسية جعلت بعض الباحثين - ومنهم استاذنا احمد أمين - ينسبه الى الفرس رغم انه ذكر انه تيمى بكري، وهي غلطة تحمل على السهو، ولا تحمل على سوء القصد، كما ذهب الدكتور محمد صالح الزركان في كتابه القيم عن الفخر الرازي، بل ذهب الى ماهو أبعد، فقد فسر هذه الغلطة على أن القصد منها تكفير «الرازي» أولا.. وابعاده عن العروبة ثانيا.. ولست ارى وجها للربط بين الكفر والنزعة الفارسية، فانتساب عالم مسلم كبير الى الفرس لا يحط من شأنه أو يضعه في لائحة الكفر - والعياذ بالله - فالفرس مثل غيرهم من الشعوب الاسلامية، منهم من أسلم زيفا ورياء، والكثرة الغالبة اعتنقت الاسلام عن إيمان وصدق وقد خدموا العلم والثقافة والدين ولازلنا نعيش في أعطاف جهودهم العلمية. فكون شيخنا «الرازي» عربيا أو فارسيا أو حبشيا لا يقلل أو يزيد من قدره.. فالعلماء لا يقومون بأعراقهم.. وإنما بثمرات عقولهم.

ابن خطيب الرى

■■ تلقى «الرازي» أول دروس العلم على يد أبيه الشيخ ضياء الدين عمر، وكان خطيب مسجد الرى، ولذا حمل شيخنا ضمن ما حمل من ألقاب، لقب ابن الخطيب أو ابن خطيب الرى، وكان الأب الى جانب كونه خطيبا مفوها، عالما فقيها وله مؤلفات في العقائد على مذهب أهل السنة أشهرها كتاب (غاية المرام في علم الكلام) ونشأ شيخنا على درب أبيه، شافعي الفقه، أشعري المذهب، حتى إذا خرج من عباءة أبيه، استمد علوم الفقه الشافعي عبر سلسلة من العلماء كلهم ينتهي الى الشافعي علما ورواية، كما درس أصول المذهب الأشعري على يد أساطين كانوا اصحاب قول وطول منذ انشق مؤسس المذهب «أبوالحسن الأشعري» على مدرسة «المعتزلة» واستطاع مذهب الاشعرية أن يحمي العقائد السنية من تطرف المعتزلة ويكسب ثقة الجمهور.

نشأ «الرازي» منذ صغره شغوفا بالعلم والاطلاع، دؤوبا على قراءة كل ما يقع تحت يده من كتب، لا يكاد يقع في يده كتاب إلا ويستوعبه، وقد كان يأسف إن ضاع شيء من وقته دون أن يملأه بالقراءة أو التدريس أو التأليف، ومن اقواله المأثورة: «والله إني آسف من الفوات عن الاشتغال بالعلم في وقت الأكل، فان الوقت والزمان عزيز». كما كان ذا حافظة قوية وذاكرة عجيبة فهو يقول، ما أذن لي في تدريس علم الكلام حتى حفظت اثنتى عشرة ألف ورقة، ووصفه الصفدي في كتابه الوافي في الوفيات، اجتمع له خمسة أشياء ما جمعها الله لغيره: سعة العبارة في القدرة على الكلام، وصحة الذهن، والاطلاع الذي لا مزيد عليه، والحافظة المستوعبة، والذاكرة التي تعينه على ما يريده في تقرير الأدلة والبراهين.

هذا الأساس العلمي المكين، أتاح للرازي أن يتربع على قمة العلوم في عصره عن استحقاق وجدارة، فقصده العلماء من شتى الانحاء، وشدت إليه الرحال تنشد التزود من علمه وفقهه، وكان أصحابه وتلاميذه من أكثر الناس تعظيما له وتأدبا معه، لما له عندهم من مهابة وإجلال. ووضعه مؤرخو الفكر في مكان التجلة، وقد قرنه أحمد أمين بسلفه حجة الاسلام «الغزالي» من حيث قوة الحجة، وفصاحة اللسان، والقدرة على البرهان، وكثرة التآليف في علم الكلام، وقال انه حارب كل المذاهب مدافعا عن مذهب أهل السنة والجمهور، كما ألف تصانيف كثيرة في التفسير وعلم الكلام، ووسع - كالغزالي - مذهب الأشعري ودافع عنه، وتدل كتبه على تدفق وسعة نظر وقوة برهان، ودرس علوم الدين والفلسفة والفقه، وكانت له اليد الطولى في اللسانين العربي والفارسي ويعظ بهما على السواء. ويصفه الدكتور بكري شيخ أمين بانه أكبر مفكر اسلامي ظهر بعد حجة الاسلام «الغزالي» حتى لقد عدّه البعض على رأس المائة السادسة للهجرة، وقال عنه السبكي في طبقات الشافعية، انه فريد عصره، ونسيج وحده، وانه بحر ليس للبحر ما عنده من الجواهر. وروضة علم تستقل الرياض نفسها أن تحاكي ما لديه من الزواهر. وأطلقوا عليه ألقابا ونعوتا كلها مشرقة ودالة على تعظيمه وتقديره، فهو شيخ الاسلام عند بعض، والمولى الامام الأفضل عند بعض آخر، و«الامام فخر الدين» عند الجميع.

ولم يقتصر هذا التعظيم على المؤرخين والكتاب المسلمين، بل امتد الى المؤرخين غير المسلمين، فقال عنه «ابن العبرى» في (مختصر الدول): كان من أفاضل أهل زمانه، بزّ القدماء في الفقه وعلم الأصول والكلام والحكمة، ورد على الفيلسوف ابن سينا واستدرك عليه، وكان يركب وحوله السيوف والمماليك الكثيرة، والمرتبة العالية، والمنزلة الرفيعة عند السلاطين الخوارزمية، وتهوّس بعمل الكيمياء وضيع في ذلك اموالا كثيرة ولم يحصل على طائل، وسارت مصنفاته في الأقطار، واشتغل بها الفقهاء.

خصومه وحساده

■■ على ان هذا التعظيم لم يمنع أن يكون له خصوم وحساد، ولسنا نرى في ذلك مدعاة للدهشة، فالرسل والأنبياء وكل من سار على دربهم من المصلحين تعرضوا للاذى والاضطهاد حتى من ذوي قرباهم، وكان للامام الفخر الرازي أخ سفيه اسمه «ركن الدين» على شيء من العلم، وقد ساءه أن يرى القلوب والافئدة تهفو الى فخر الدين، ولا ينال هو النزر اليسير من محبة الناس وتقديرهم، فكان يلاحق أخاه الامام في المنتديات والمحافل ويشنع عليه، ويسفه المشتغلين بكتبه ويصيح في الناس: ألست أكبر منه؟ وأعلم منه؟ وأكثر منه معرفة بالخلاف والأصول؟ فما للناس يصيحون فخر الدين فخر الدين.. ولا أسمعهم يقولون ركن الدين؟؟ ومع ذلك كان فخر الدين يستل حقده وحسده بما يغدقه عليه من مال.

إلا أن العداء الأكبر، والخصومة الشنعاء حلت على شيخنا الرازي من جانب نظرائه في الفكر.. كالمعتزلة.. ومن جانب أحط الفرق المنحرفة وهي فرقة «الكرامية» التي تنتسب الى صاحبها محمد كرام السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥هـ وهم من المشبهة الذين يعتقدون ان لله جسما وجوهرا ومحلا للحوادث ويثبتون له مكانا. - تعالى الله عن زعمهم علوا كبيرا - وكان زعيمهم هذا من زهاد سجستان، واغتر جماعة من اهلها بزهده، ووقعوا في احابيل كفره، ثم اخرج هو وأصحابه من سجستان فساروا يضربون في الارض حتى وصلوا «غرجستان» فدخل أهلها في مذهبهم وانقسموا الى فرق كثيرة، وقد تصدى لهم الامام الرازي وكشف كفرهم وزيغهم، فتعقبوه بالايذاء والاساءة، ويقال انهم دسوا له السم في الطعام، وظل يعاني الموت شهورا طويلة، وجزع أن يصيبه اذاهم بعد موته فينبشوا قبره ويمثلوا بجثته، فأوصى بإخفاء خبر موته، ومكان قبره، حتى لا يتشفى فيه اعداؤه.

المفكر الإسلامي الدكتور أحمد كمال أبو المجد:

أمتنا في أشد الحاجة إلى «إسلام النهضة»

لازلت أقول: إننا لم نكتشف ديننا بعد... وهذه دعوة جديدة لاكتشافه

أكد الدكتور أحمد كمال أبو المجد المفكر الإسلامي المعروف ووزير الإعلام المصري الأسبق مجدداً أن مستقبل الأمة الإسلامية في إسلام النهضة. الإسلام الذي يريد للإنسان خيري الدنيا والآخرة، والذي يمد يده في رفق ورحمة وسلام للناس جميعاً... وإسلام النهضة ليس من صنعي، وانما هو صنيع تيار الوسطية الذي يتنامى أفراده يوماً بعد آخر حيث يكفل هذا النوع للمسلمين مساهمة ايجابية ومشاركة في صنع حضارة العالم وينتقل بأمتنا الى مصاف الدول المتقدمة والكبرى.

وقال د. أبو المجد: إن الإسلام الذي نزل به جبريل كله سماحة ودفء وسعادة ورحمة ورفق وتيسير، ولذلك أقول في غير تردد أو ضيق من طول المجاملة: إن إسلامنا لم نكتشفه بعد وهذه دعوة لاكتشاف جوهره والعمل به وبأخلاقياته، وعندما نكتشف ديننا بشكل حقيقي فلن تكون هناك مشكلة تطرف أو إرهاب مما نعاني ويلاته حالياً.

وقال د. أحمد كمال أبو المجد في حديث خاص لـ «حديث الصائم» ان المجتمع الذي يريد ان يشفى من علله لابد أن يهتم بغذائه الثقافي النابع من هويته الأخرى من موقع التكافؤ، لا أن يجلس متقوقعاً، منغلقاً على نفسه، وإذا ما فعل ذلك تأثر بتيارات التغريب و«العولمة». لذا يلزم أن يحصن المجتمع المسلم أبناءه ضد هذه التيارات الوافدة المقلقة.

وأضاف د. كمال أبو المجد: إن الإنسان المسلم هو المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي. وهنا يأتي الإسلام كدين ونظام حياة ليحدد تحديداً دقيقاً مركز الإنسان وغايته في هذه الحياة، فالإنسان وفقاً للمنهج الرباني هو أهم وأسمى ما في الوجود، ومن ثم هو بحق الوسيلة الرئيسية لأية عملية انتاجية، والإنسان في الوقت نفسه غاية العملية الإنتاجية، لكي يستطيع القيام بتبعة العبادة التي تشمل جميع أعمال الإنسان، وعلى رأسها إعمار الأرض وفقاً لشرع الله، وعليه تتصف عملية التنمية وفقاً لهذا المنهج بالاستمرارية الممتدة من استمرارية الإنسان في عبادة الله تبارك وتعالى «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون»، واتساقاً مع مقتضى العبادة ومفهومها الإسلامي الشامل.

احترام الرأي المخالف فريضة غائبة عن حياتنا العربية والإسلامية

ثم يتابع الدكتور أحمد كمال أبو المجد حديثه قائلاً: ان الإيمان بالحرية عموماً، واحترام حرية الرأي الآخر المخالف فريضة غائبة عن الحياة العربية، بل والاسلامية أيضاً مهما تحدث المثقفون والسياسيون عن الحرية والديموقراطية. وقال: لقد أدى غياب الايمان بالحرية الى غياب المعرفة بأصول الحوار وضوابطه وضماناته، فصار عندنا صياحا وكلاما كثيرا، وتبادل اتهامات وتقاذفات بالأفكار المتناقضة، وليس في كل ذلك حوار بالمعنى الصحيح الذي يهدي الى الرشد، ويوصل الى الحقيقة، ويقرب بين أصحاب الأفكار والآراء المختلفة.

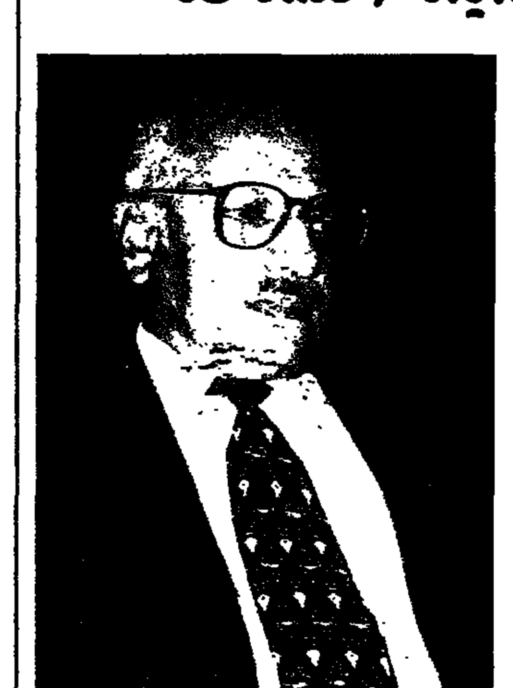
وكذلك إصرار الكثيرين على تجاهل الطبيعة الحقيقية المركبة لظاهرة العنف الذي يرفع أصحابه شعارات دينية، وتجاهل الأسباب الاقتصادية والسياسية حتى يحققوا أهدافهم... إلا ان الخطأ الأكبر هو تجاهل العناصر الفكرية والثقافية التي تصل بأعداد كبيرة من الشباب الى رؤى دينية غير صحيحة، وتفضي بعدد منهم الى مواقف سلوكية وعملية تضعهم على أول طريق العنف والعدوان. وأقول: ان الاعتماد على الوسائل الأمنية والقمعية وحدها لا يوصل الى حل حاسم وجذري للمشكلة، وان تصور البعض ذلك، لان خطأ التشخيص لا علاج له إلا بالعدول عنه الى التشخيص السليم.

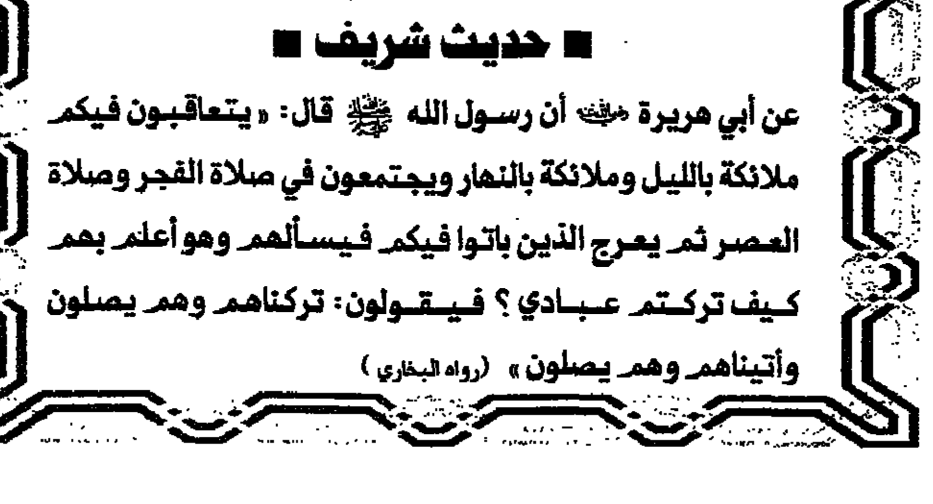
العرب في مأزق

وأضاف: أنا ممن ينظرون الى المستقبل عبر امتداد زمني كبير، لأن الحاضر يحمل بداية تطورات تاريخية لا تكتمل ولا تتحدد قسماتها إلا بعد سنوات طوال. أنا أيضاً ممن يؤمنون بأن العرب حالياً في مأزق، ولكن الصهيونية ستواجه مأزقاً أكبر بكثير في المستقبل، فالعرب في مأزق بسبب انقساماتهم المتتالية، ولأنهم مضطرون الى قبول صيغ السلام الذي لا تدفع له إسرائيل ثمناً كبيراً، بدليل انها تماطل مع سورية في السلام، لأنه في حالة قبولها للسلام بشروط سورية ستخسر كثيراً، كما انها تقوم بعمل صفقات مربحة جداً لها مع الجانب الفلسطيني المغلوب على أمره، وأنا أشبه السلام والاتفاقيات بين فلسطين واسرائيل بأنه «سلام أعرج» ليس له رجلان. ولكن على أية حال - والكلام للدكتور كمال أبو المجد - ان السلام مع اسرائيل سيفتح أبواب تحد حضاري وثقافي ينبغي ان نقابله برفع مستوى الأداء في جميع الميادين. لكن على العرب ألا يرضوا بالتطبيع مع اسرائيل في الوقت الراهن إلا بعد ان يضعوا حوائط صدقوية لمجابهة التطور الهائل الذي تشهده اسرائيل في شتى الميادين، وعلى ان تكون هذه المواجهة بالمثل وعلى كافة المستويات الثقافية والاقتصادية والاستراتيجية أيضاً.









■ حديث شريف ■

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون» (رواه البخاري)

من أمراض القلوب



أسباب العُجب (٢)

بقلم الشيخ: محمد سليمان حمودة

ذكر الامام الغزالي رحمه الله أسبابا كثيرة للعجب رأيت أن أختصرها وانقلها للقارىء الكريم لما لها من أهمية عظيمة ثم عقبت بعد ذلك بعلاج تلك الأسباب مستعينا بالله تعالى لأنه لا حول ولا قوة إلا به وحده لا شريك له.

السبب الأول: أن يعجب المرء ببدنه في جماله وهيئته وصحته وقوته وتناسب أشكاله وحسن صورته وحسن صوته وبالجملة تفصيل خلقته فيلتفت الى جمال نفسه وينسى انه نعمة من الله تعالى وانه عرضة للزوال في كل حال.

الثاني: البطش والقوة كما حكي عن قوم عاد حين قالوا فيما أخبر الله عنهم «من أشد منا قوة» فصلت ١٥. وكذلك يورث العجب بالقوة الهجوم في الحروب والقاء النفس في التهلكة.

الثالث: العجب بالعقل والكياسة والتفطن لدقائق الأمور من مصالح الدين والدنيا وثمرته الاستبداد بالرأي وترك المشورة واستجهال المخالفين له ولرأيه ويخرج الى قلة الاصغاء الى أهل العلم اعراضا عنهم بالاستغناء بالرأي والعقل واستحقارا لهم وإهانة.

الرابع: العجب بالنسب الشريف حتى يظن بعضهم انه ينجو بشرف نسبه ونجاة آبائه وانه مغفور له ويتخيل بعضهم أن جميع الخلق له موال وعبيد.

الخامس: العجب بكثرة العدد من الأولاد والخدم والغلمان والعشيرة والأقارب والأنصار والأتباع كما قال الكفار «نحن أكثر أموالا وأولادا» سبأ ٣٥.

السادس: العجب بالمال كما قال تعالى إخبارا عن صاحب الجنتين إذ قال «أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا» الكهف ٣٤. ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيا جلس بجنبه رجل فقير فانقبض عليه وجمع ثيابه فقال عليه الصلاة والسلام «أخشيت أن يعدو عليك فقره» رواه الإمام أحمد في كتاب الزهد.

السابع: العجب بالرأي الخطأ قال الله تعالى «أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا» فاطر ٨. «وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا» الكهف ١٠٤. وقد أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ذلك يغلب على آخر هذه الأمة وبذلك هلكت الأمم السابقة. إذ افترقت فرقا فكل معجب برأيه «كل حزب بما لديهم فرحون» المؤمنون ٥٢. وجميع أهل البدع والضلال إنما أصروا عليها لعجبهم بآرائهم واستحسان ما يسوق إليه الهوى والشهوة مع ظن كونه حقا. أما علاج العجب بأقسامه السابقة فما على المعجب بجماله وهيئته إلا ان يذكر الموت والبلى ويذكر ما صار إليه أصحاب الوجوه الناعمة. وعلى المغتر بقوته أن يتذكر أن أقل مرض ممكن أن يذهب بتلك القوة وصاحب العقل المغتر بفطنته ما عليه إلا أن يشكر المنعم على ما وهبه ثم يتفكر بأن دوام الحال من المحال.

أما المغتر بعلمه وسلطانه وماله ورأيه فليذكر أن الذي وهب قادر أن يسلب فليشكر الواهب وليتواضع لخلق الله عملا بتوجيه الله جل جلاله واتباعا لهدى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ويامن غرك نسبك فاعلم أن من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه واجعل نصب عينيك «وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا» الاسراء ١٣-١٤، وقول ربك عز وجل «يوم يفر المرء من أخيه. وأمه وأبيه. وصاحبته وبنيه. لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه» عبس ٣٤-٣٧.

تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد صميدة

«علم أصول الفقة» (١٢)

النهي ودلالته

- قلنا إن مدار غالب الأحكام الشرعية على الأمر والنهي. وقد عرف علماء الأصول النهي بأنه «استدعاء الترك بالقول على وجه الاستعلاء» أو هو «اللفظ الدال على طلب الامتناع عن الفعل طلبا جازما على جهة الاستعلاء».

ويرد النهي في صيغة «لا تفعل» أي الفعل المضارع المقرون بلا الناهية مثل قوله تعالى: «ولا تقربوا الزنى» وقد يرد النهي على صورة وصف الفعل بالتحريم نحو قوله تعالى «حرمت عليكم الميتة» كما يستفاد التحريم من ترتيب الوعيد على فعل معين، وكذلك صيغة الأمر الدالة على الترك نحو قوله: «فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور».

دلالة صيغة النهي: تدل صيغة النهي المجردة عن القرائن على تحريم الفعل المنهي عنه، وإذا كان الامر يقتضي صحة المأمور به فإن النهي يقتضي بطلان المنهي عنه وفساده. وقد استدل الجمهور على أن النهي المطلق يستلزم التحريم بقوله تعالى: «وما نهاكم عنه فانتهوا» وهذا يفيد وجوب الانتهاء والكف عن الفعل المنهي عنه. وكان السلف يستدلون على التحريم بصيغة النهي المجردة، كما أن الوضع اللغوي للنهي يفيد التحريم.

وتقتضي صيغة النهي فساد المنهي عنه وبطلانه إذا كان النهي منصبا على ذات الشيء لوجود خلل في ركنه أو شرطه. كالنهي عن الزواج بالمحارم أو بيع الميتة أو صلاة المحدث بدون وضوء، كما يقتضي النهي البطلان إذا كان النهي لوصف لازم للمنهي عنه كالنهي عن صيام يوم العيد والنهي عن البيع المشتمل على ربا.

أما اذا كان النهي متعلقا بوصف غير لازم يمكن أن ينفك عن العمل مثل الصلاة في الدار المغصوبة أو البيع وقت النداء للجمعة، فهذه محل خلاف بين الأصوليين، إذ يرى الحنابلة والظاهرية بطلان هذه الافعال المنهي عنها ويرى الجمهور إثم فاعل هذه الاشياء، إلا ان ذلك لا يستلزم البطلان.

والبطلان في العبادات يعني عدم اجزائها، وبالتالي عدم براءة الذمة وعدم سقوط المطالبة بالقضاء، اما البطلان في المعاملات فيعني عدم ترتب الاثر المقصود من العقد.

والدليل على ان النهي يستلزم الفساد ما رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد» أي باطل ومردود عليه.

وقد أجمع علماء الأصول أن صيغة النهي تدل على الفور أي المبادرة الى الامتثال من غير تراخ، كما تدل على التكرار، فقوله تعالى: «ولا تقربوا الزنى» أي لا ترتكبوا زنا ولا توجدوه، فيعم كل زنا في جميع الأوقات وعلى سبيل الدوام، فلابد إذن من تكرار الامتناع عن المنهي عنه ودوامه وهذا يستلزم الفور.

وإذا كان الأصل أن النهي يقتضي التحريم اذا تجرد النهي عن القرائن إلا انه ينصرف عن التحريم الى غيره من الدلالات إذا وجدت القرينة فقد يدل على الكراهة ومثال ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم عن ابي قتادة «لا يمسّن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول» والقرينة ان الذكر بضعة من الانسان.

وقد يدل النهي على الارشاد ومثاله ما رواه احمد وأبوداود عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «يامعاذ، والله إني لاحبك. أوصيك يامعاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

وقد يكون النهي لبيان العاقبة كقوله تعالى: «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون». ويرد النهي للتيئيس كقوله تعالى: «لا تعتذروا اليوم» أو للتحقير من شأن متاع الحياة الدنيا كقوله سبحانه: «ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا» وأحيانا تأتي صيغة النهي للدعاء كقوله سبحانه: «ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به».

- وإذا ورد النهي بعد الوجوب فإنه يفيد الحظر والتحريم ولا يعتبر الوجوب السابق قرينة تصرف النهي عن التحريم الى الإباحة.

- وختاما فإن الخطاب بالأمر والنهي متوجه الى المكلفين، ويشترط لصحة التكليف أن يكون المكلف عاقلا، وأن يفهم خطاب التكليف على وجه صحيح، كما يشترط في الفعل المكلف به أن يكون معدوما حال التكليف به والا كان تحصيلا حاصلا وهذا محال، وأن يكون معلوما للمكلف ليتصور حقيقته وأن يكون ممكنا مقدورا عليه من قبل المكلف، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.



■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة صالح الشال عضو المجلس الوطني الاتحادي مدير التشريفات بالديوان الأميري برأس الخيمة لمناسبة زفاف نجليه.
وحضر الحفل الذي شهده كذلك سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من الوزراء والمسؤولين.



■ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مع عضو البرلمان والرئيس التنفيذي للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني الحاكم جورج غلواي خلال اقامته في فندق أبوظبي هيلتون أثناء زيارته للدولة أخيرا. وفي الصورة سعادة محمد حمدان المنصوري مدير مكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء.



من أنشطة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية



نائب مدير المركز يقوم باهداء درع المركز ومجموعة من اصدارات المركز لسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان

د. جمال سند السويدي يقدم هدية تذكارية الى معالي لاتييوف

■ قام وفد من طلاب قسم العلوم السياسية من المتدربين بجريدة «الاتحاد» برئاسة سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وكان في استقبال الوفد الأستاذ عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية. وتأتي الزيارة في اطار التعرف على أنشطة وانجازات المركز، وضمن البرنامج التدريبي الميداني للطلاب وطالبات قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات العربية المتحدة، والذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع جريدة «الاتحاد» بأبوظبي.



لدى استقبال الملحق العسكري الالماني



.. ومع البرفسور روزلنج

■ استقبل الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مكتبه في الاسبوع الماضي معالي آورال لاتييوف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بجمهورية روسيا البيضاء، والوفد المرافق له والذي يضم وكيل وزارة الدفاع ووكيل وزارة الاقتصاد وعددا من مديري الشركات الرسمية الكبرى. وتمت مناقشة أوجه التعاون المشتركة بين الجانبين.
وقام الضيف الزائر والوفد المرافق له بالتعرف على نشأة وأهداف المركز وأهم أنشطته واصداراته والاطلاع على قاعدة المعلومات وصفحة الانترنت الخاصة بالدولة والمركز. ومكتبة اتحاد الامارات التي تعد من أكبر وأهم المكتبات المتخصصة في الدولة. كما استقبل مدير المركز المقدم بحري فولفجانج الملحق العسكري بسفارة ألمانيا الاتحادية والسيد بودو شبيرل مساعد الملحق العسكري أثناء زيارتهما للمركز.
واستقبل كذلك البروفيسور هانز روزلنج أستاذ الصحة الدولية بمعهد كارولينسكا في استكهولم بالسويد، وتبادلا امكانات التعاون العلمي المشتركة بين المعهد والمركز، وذلك أثناء زيارة د. هانز للمركز.



■ قامت دائرة الطيران المدني في دبي بتكريم ثلاثة من الموظفين المثاليين العاملين بها ضمن خطة للارتقاء بالخدمات المقدمة للمراجعين، وفي الصورة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي مع المكرمين.



■ حضر سعادة عبدالله حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين مأدبة العشاء التي أقامها سلطان محمد شعيب لمناسبة زفافه في فندق هيلتون العين بحضور عدد كبير من الأهل والأصدقاء.



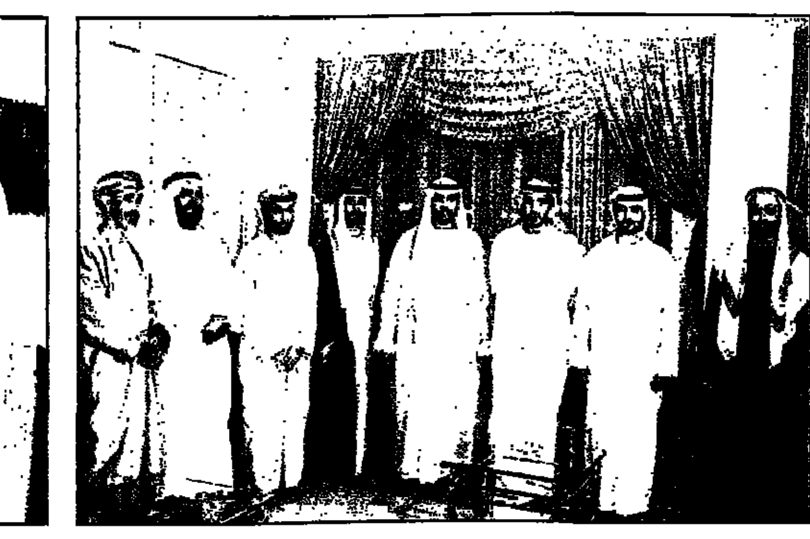
■ في جو عائلي بهيج أقام النقيب فيصل عيسى عبدالله حفل عشاء في فندق اوشانيك بخورفكان لمناسبة زفافه على كريمة احدى الأسر. وحضر الحفل سعادة عيسى الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة وسعادة سعيد الرميثي الوكيل المساعد لشؤون العمل بوزارة العمل في أبوظبي وعبدالله مفتاح المستشار الأول بسفارة دولة قطر والمقدم أحمد العوضي والنقيب عادل عبدالرحمن الشيخ والسيد عبدالوهاب عيسى عبدالله رئيس قسم المنازعات بوزارة العمل والسيد يوسف سعد سالم رئيس قسم التعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم والشباب في أبوظبي. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.



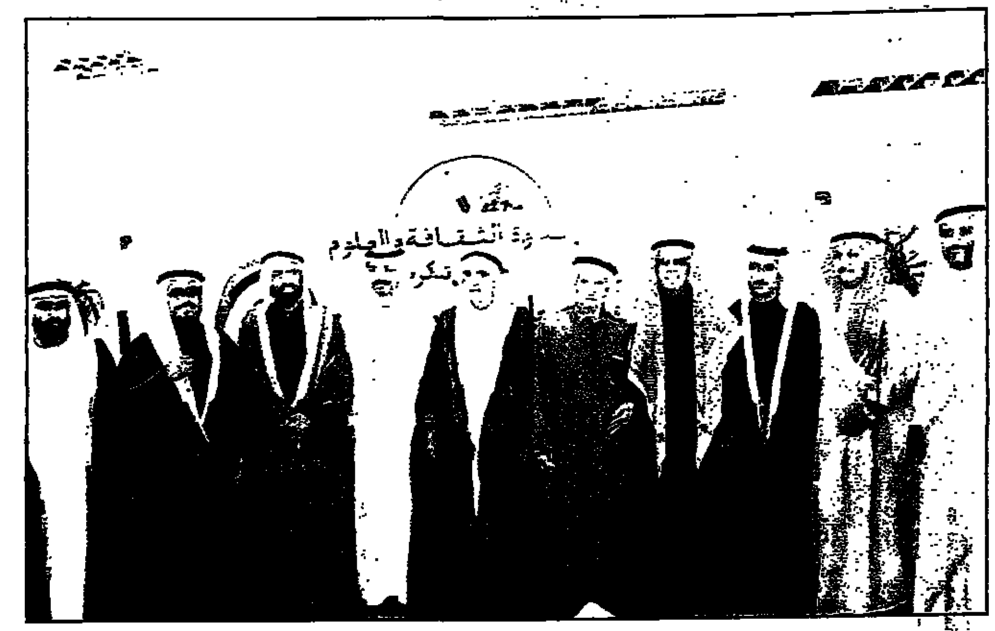




■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال أقامت جمعية المقاولين في الدولة حفل استقبال بفندق انتركونتيننتال أبوظبي لمقاولي أبوظبي والعين تحت شعار «معاً نبني الامارات».



■ حضر الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان والشيخ محمد بن أحمد بن سرور الظاهري الحفل الذي أقامه خالد بن سهيل الكعبي. ومحمد جمعة بن سهيل الكعبي في فندق هيلتون العين لمناسبة زفافهما. كما حضر الحفل أحمد بن محمد بن سلطان الظاهري. واللواء الركن عبيد محمد الكعبي. وعدد كبير من أهل وأصدقاء العريسين.





■ أقامت ندوة الثقافة والعلوم في دبي حفل تكريم لرجل الأعمال المعروف جمعة الماجد لمناسبة حصوله على جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام. حضر الحفل كل من معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي حميد العويس وزير الكهرباء ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي سيف الجروان وزير العمل السابق وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والاستاذ محمد المر رئيس مجلس ادارة الندوة وسعادة سيف الغرير وعدد من المسؤولين ومديري الدوائر المحلية والمدعوين.



■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريما للمشاركين بندوة المحافظ الاستثمارية. حضر الحفل السيد شوكت عليان مدير الدائرة الادارية والدكتور علي صادق مدير معهد السياسات الاقتصادية بالصندوق.



■ أقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريما للورد توكيندات رئيس مجلس ادارة مجموعة ابي الوطنية بي ل سي بريطانيا. حضر الحفل سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي وسعادة فرج بن حموده وسعادة محمد عبدالباقي مدير عام مصرف الامارات الصناعي وعدد من الفعاليات الاقتصادية والمالية ومديري الادارات بالمصرف المركزي.

■ أقامت شركة طيران الخليج حفل استقبال لمناسبة انعقاد مؤتمرها السنوي بالشارقة ومرور ٥٠ عاماً على علاقتها مع مطار الشارقة الدولي. حضر الاحتفال الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي للشركة والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة وعدد من كبار المسؤولين في الشركة ومطار الشارقة.



■ نظمت مجموعة العمل البريطانية في دبي والامارات الشمالية محاضرة للورد توجن دات رئيس مجلس ادارة مؤسسة «ايي ناشيونال» للخدمات المالية والعقارية.



■ أقامت المجموعة الهندية للأعمال والمحترفين حفل استقبال تكريماً لسعادة ام. بي مينون السفير الهندي لمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. حضر الحفل الذي أقيم بفندق مريديان أبوظبي عدد من رجال الأعمال والاعلاميين.



■ رزق سعادة الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة وحرمه مولوداً جميلاً سمياه سالم شقيقاً لأخيه عبدالله... ألف مبروك وجعله الله من الذرية الصالحة. تهنئة خاصة من الزملاء في مكتب «الاتحاد» برأس الخيمة.



■ علوي محمد حسن الحداد تخرج من ادارة الأعمال بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.. ألف مبروك وتهنئة من حسن علي الجفري وعبدالله عمر الشاطري والأهل والأصدقاء.



ثلوج سويسرا

جلسات متنوعة في المطاعم

قمة نهاية القرن في دافوس تدين لهيمنة رجال الأعمال

دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

■ ودعت دافوس، ضيوف منتداها الاقتصادي العالمي، على أمل اللقاء بهم، فجر القرن المقبل، بقمة جديدة، لكن بثلاثمئة موضوع متجدد، حتى وان حمل العناوين نفسها.

دافوس، المنتجع الشتوي الابرز، ذو السمعة العالمية المميزة لدى محبي رياضة التزلج على الجليد، لم يحسن وفادة ضيوفه البارزين في الثلاثة أيام الأولى من اقامتهم هنا، والتي بدأت في التاسع والعشرين من شهر يناير الماضي، ولم يتوقف تساقط الثلوج، لدرجة خشي الضيوف، رغم طمأنة المنظمين، ان تؤثر هذه الكتل البيضاء الضخمة، على أهم مفصل في برنامج الأيام الستة، والمتمثل في نصف يوم الأحد، الذي جهد المنظمون، لجعله «لاينسى» لرجال الأعمال والسياسيين، وزوجاتهم، عبر برنامج منظم لمن يحسنون التزلج على الجليد، ولنظرائهم الذين لايحسنون حتى المشي، على البساط الأبيض النزج، برغم استعانتهم بأدوات الطوارىء المساعدة على التحرك ضمن الحد الأدنى من خطر السقوط.

المنظمون أغلبهم من الشبان والشابات، بعضهم يأتي للعمل مرة في السنة خلال فترة القمة، إلا أنهم جميعا يعرفون ماذا ينتظرهم، وفي المقدمة، انجاح المنتدى، واشعار جميع الحاضرين انهم خرجوا من زيارتهم بزاد من الأفكار والمشاعر المؤنسة.

الترويح عن النفس يجد سبيله الى منتديات من هذا القبيل، حيث تنتهي برامج المساء على عزف الاوركسترات وألوان الأزياء الوطنية التي يسمح للمشاركين بارتدائها. اذا لم يرغبوا في ارتداء ربطات العنق السوداء الخانقة. بينما ترتدي النساء ازياء تكشف اكثر مما تخفي من مفاتن... اذا وجدت.

برنامج الاحد، الذي يبدأ بتسلق الجبل «بالتلفريك»، يستكمل في مزاولة التزلج لمن أحسن. أو استنشاق الهواء الجاف والنقي. الذي جعل من دافوس مركزا للاستشفاء من الأمراض الصدرية، بانتظار أن يأتي وقت تناول أكلة «الراكليت» الوطنية. وهي جبن مذاب تغمس فيه قطع الخبز. وتؤكل بتمهل.

قمة آخر القرن، وانسجاما مع الطابع الاقتصادي للاجتماع، من دون التفريط بمبدأ «شيء ما لكل شخص». سجلت عددا قياسيا من الجلسات خلال خمسة أيام ونصف يوم هو (٣٣٣). وأتوقف قليلا عند الرقم. وأشير، ليس غمزا في قناة المؤتمر، لكن من باب الطرافة. اذ أخبرني زميلي ابراهيم خياط. مندوب «الحياة» الى المؤتمر، وهو التراثي الضليع، ان هناك ما يسمى «حساب الجمل» عند العرب يقرن حروف «أبجد هوز...» بمقابلها من الأرقام، وأن حساب كلمة «شيطان» وفق هذه الطريقة يقابل الرقم (٦٦٦). ولا أدري الحساب المقابل «للمنتدى الاقتصادي العالمي». لكن عدد جلساته للمصادفة يماثل الرقم الشيطاني. أو لنقل نصف ملاك اذا شئنا!



عرفات يصافح رئيس المنتدى



بيريز... كان هناك



المستشار الألماني... يتحدث

وإذا خرجنا من لغة الهزل - مع العودة اليها بعد قليل - الى لغة الأرقام، نجد ان الحصة الكبرى من عدد الجلسات كانت للأعمال والادارة والتكنولوجيا (٨٠ جلسة): واذا أضفنا اليها المال والاقتصاد (٤٧ جلسة) نعرف ساعتها السبب في حضور ألف رجل أعمال. دفع كل واحد منهم عشرة آلاف فرنك سويسري (سبعة آلاف دولار) من أجل أن يحضر الى دافوس. ويتمتع بميزات «البطاقة (البادج) البيضاء». ولا أدري لماذا أعطينا نحن معشر الصحافيين بطاقة برتقالية شاحبة لطيب مذاقنا؟ لا أعتقد... ربما لسهولة عصرنا. أو حتى يسهل اقتراب اكتشاف اقتراب أحدنا من احدى القاعات المغلقة على ساكنيها «البيض».

العلوم والطب جاءت في المركز الثاني من اهتمام الاجتماع بـ(٥١) جلسة. ولا يظن ان في الأمر مصادفة، في تقدمها على السياسة (٣٢). لأن نظرة واحدة على المواضيع الطبية تجعلك توقن بعدها أنها مفصلة على مقاس المديرين «الكبار»... سنا بالطبع. فأمراض القلب والسرطان وضعف الذاكرة وقلة النوم واضطرابات السمع... الخ. كلها حاضرة، وأكيد أنها لم تجد نفسها في البرنامج من أجلنا معشر الصحافيين، ليس لأننا شباب فقط.

لكن لأننا ضيوف «ببلاش» هنا، لم ندفع فرنكا واحدا كرسم اشتراك. عنوان شامل أدرجت تحته (٧٢) جلسة، سمي «الاهتمامات المشتركة» تطالع تحته ندوات: مانديلا، الجينات، الاعلام والديموقراطية، تشريح الأمل، ثورة الخدمات، المجتمع المدني... الخ.

أما الثقافة والفن، فقد حظيت بالتغطية من خلال (٢٩ جلسة) ينشطها بعض من حاملي نوبل. وفنانون تعرفهم من هيئتهم.

ملاحظة لافتة للنظر، تتعلق بالجلسات. اذ من بين الـ (٣٣٣) جلسة. استضافت «المطاعم»... نعم، مطاعم الفنادق. منها (١٧٦) جلسة على الفطور والغداء والعشاء. فهنا أنت لست فقط في سويسرا مهد صناعة الساعات. وانما مع رجال الأعمال الذين ربما تكون هذه الأيام الستة في دافوس، أطول اجازاتهم خلال العام.

ويراعى أن تكون مواضيع الافطار «خفيفة» و «تفتح النفس» لباقي اليوم الحافل. أما مواضيع الغداء «فدسمة» كمأكولاته. من دون افراط طبعا، ليس مراعاة لسكر وكوليسترول الضيوف فحسب، وانما حتى لا «يكبس» النوم عليهم في الجلسة العامة المسائية. ويكون التعويض في مواضيع العشاء، فيجب ان تكون مساعدة على الاسترخاء ولابأس من وجود السياسيين، الذين «تجدي» المناقشة معهم في أجواء الليل الحالمة. ويتفرق المشاركون، بعدما وزعوا مئات بطاقات الزيارة، وجمعوا مثلها، ويعودون من حيث أتوا بذكرى طيبة عن دافوس ومنتداها. بنقاشاتها وعلاقاتها. بثلجها وأمسياتها الدافئة. صحيح ليس بالدرجة نفسها من الرضا، لكن يبقوا في وضع أفضل من فئتي الصحافيين والمنظمين. حسب رأي كلاوس شواب الذي قال ذات مرة، «هناك أناس هنا يعملون قليلا، ويستمتعون كثيرا هم المشاركون، وآخرون يعملون كثيرا ويستمتعون قليلا هم الصحافيون. أما العاملون في التنظيم فيعملون كثيرا ولايستمتعون بالمرة».

عرس القاهرة الثقافي...

سيرك... مظاهرات... كشري... شيشة... وكتب لا تباع!!

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ «ليس معرضا للكتاب ولكنه سوق»، قالها مواطن مصري وهو يغادر أرض المعارض بالقاهرة، وماعبر عنه المواطن البسيط صحيح الى حد كبير، فالصورة داخل معرض القاهرة الدولي للكتاب شديدة التعقيد والازدحام والتداخل. وفور عبورك بوابات المعرض متجها الى أجنحة دور النشر التي تتوزع على سرايات ارض المعارض تفاجأ بخيمة سيرك تعلن عن حفلاتها طيلة اليوم، وكأن ثمة علاقة غير معروفة بين لاعبي الترابيز والبهلوانات وبين الكتب والقراءة، وحول الخيمة اكشاك لبيع الاطعمة من «الهامبورجر» الى «الكشري»، وفي الوقت الذي يشهد فيه المعرض ازدحاما هائلا ساعد عليه تزامنه مع اجازة منتصف العام حيث يزوره يوميا قرابة نصف مليون زائر إلا ان اصحاب دور النشر العارضة يشكون من ركود شديد وعدم اقبال على البيع.

الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة يؤكد هذا الركود ويلقي بالاتهام على الناشرين الذين يبالغون في اسعار الكتب وحتى التخفيض الذي يقدمونه فهو تخفيض وهمي لانهم يرفعون الاسعار ثم يخفضونها، الا ان الدكتور قاسم عبده قاسم استاذ التاريخ وصاحب احدى دور النشر يؤكد ان ازمة الاسعار الملتهبة التي يتسم بها معرض هذا العام سببها الموزعون الذين يتقاضون عمولة تصل الى ٤٥٪ مما يرفع سعر الكتاب. والشكوى التي يشكو منها العارضون ليست فقط الكساد والذي يدللون عليه بأن زوار المعرض هذا العام لن يقلوا عن ٧ ملايين زائر والكتب المعروضة ٣.٥ مليون كتاب ولو اشترى كل زائران كتابا واحدا لنفدت الكتب ولكن هذا لا يحدث. والكتب تنفد لأسباب اخرى يقولها الناشرون على استحياء وهي ظاهرة سرقة الكتب وسط الزحام. وحدهم الذين لا يشكون الكساد هم باعة سور الازبكية حيث تزدهر مبيعات الكتب القديمة والمجلات الجنسية ويشاطرهم الرواج باعة شرائط «السي. دي» والعاب الكمبيوتر. ولان المعرض تحول الى مناسبة اجتماعية للتنزه فقد اصبح كالموالد. مكان للقاء والتواعد وشرب الشيشة في المقهى الثقافي والبيع والشراء والفرجة من خلال عروض الغناء والرقص والمسرح والسينما التي تقدمها خيمة الابداع الفني في المعرض، ويضاف الى كل هذا السياسة حيث شهد معرض هذا العام ندوة مغلقة للسفير الاميركي بالقاهرة أحاط الامن خلالها بسراي الاستثمار التي عقدت الندوة في احدى غرفها الصغيرة بينما تجمع عدد من الشباب خارجها في مظاهرة يهتفون فيها ضد السفير الاميركي وسياسة بلاده بالمنطقة وأعقبتها في اليوم التالي مظاهرة تأييد للعراق بعدما أبكت الحضور الصحافية المصرية وفاء عوض عند مناقشة كتابها «في العراق الملائكة تموت» بمشاركة عازف العود العراقي نصير شمة. وكعادة كل عام فقد حفل المعرض بعدد من الاخطاء التنظيمية الفادحة وعلى مدى الايام الثلاثة الاولى ظلت الكتب ملقاة في الصناديق الكرتونية واصحاب الاجنحة يعيدون طلاء منصات العرض وينظفون مقار اجنحتهم. بينما تزدهر امسيات «عكاظ الشعراء». والذي يشارك فيه هذا العام ٢٥٠ شاعرا مصريا وعربيا يتصدرهم سميح القاسم ومحمود درويش وادونيس وجوزيف حرب ومحيي الدين اللاذقاني ومحمد الفيتوري ومحمد بنيس وعبدالوهاب البياتي. ورغم كل مظاهر السوق إلا أن المعرض يحفل بنشاطات وندوات فكرية وسياسية وأدبية وفنية جادة تدور حول المحور الرئيسي للمعرض هذا العام وهو «نهاية التاريخ... أم بداية التاريخ».

معرض القاهرة للكتاب



ندوة ثقافية في معرض القاهرة



ام فقدت اربعة من ابنائها

هاشم علي سبع سنوات اصيب اثناء ذهابه للمدرسة

الثمن يدفعه الأبرياء

■ البصرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ لايدفع ثمن الصراعات السياسية سوى الأبرياء، أطفالاً ونساء وشيوخاً، وفي العراق شعب يموت جوعا ومرضا وفقرا وقصفا... ولم تسلم منشآت مدنية عراقية من الدمار بعد ان طالتها الصواريخ التي أطلقتها الولايات المتحدة وبريطانيا أخيرا على مدينة البصرة، فقتلت براءة الأطفال ودفنت أجسادهم تحت الانقاض.

عدسة سمير مزيان رصدت بعض الضحايا الأبرياء لصراعات الساسة التي لابد وأن تنتهي من أجل الحياة.



بيوت في منطقة الجمهورية / البصرة

ميتران يثير الجدل حياً وميتاً

باريس - سيد حمدي:

■ لا يزال الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران محورا لجدل سياسي رغم رحيله عن المنصب منذ اكثر من ثلاث سنوات ورحيله عن الدنيا بعد ذلك بقليل. وآخر القضايا التي عاد معها بقوة الى ساحة الجدل ولكن من باب الفضائح، هي تلك المتعلقة بالقاضي تييري جان بيير الذي تولى التحقيق في ملف بيريجفوا - بيلات. ودارت التحقيقات التي تزامنت مع مغادرة بيريجفوا منصب رئيس الحكومة واقدامه لاحقا على الانتحار حول اتهامه بتلقي رشوة تورط فيها بيلات. وادى توالي التحقيقات في هذا الملف الى شعور ميتران بغضب وحزن عميقين نظرا للصداقة القوية التي ربطته ببيير بيريجفوا. واعتبر انتحار رئيس الحكومة الاشتراكي الذي عرف بالكفاءة، نتيجة للمشاعر الاحباط التي سيطرت عليه مع اخفاق الحزب الاشتراكي في الانتخابات النيابية لصالح تحالف اليمين. فضلاً عن إندلاع فضيحة الرشى التي قضت تقريبا على رصيده السياسي. وبلغ من شدة حزن فرانسوا ميتران ان وصف في مناسبة تشييع صديقه بيريجفوا هؤلاء الذين نالوا من سمعته بـ «الكلاب».

وخلال الايام الاخيرة نشرت احدى الصحف رسالة سرية من ميتران موجهة الى وزير الدفاع فرانسوا ليوتار بتاريخ الحادي والعشرين من اكتوبر عام الف وتسعمئة وثلاثة وتسعين يحدثه فيها عن نتائج التحقيق في تسرب معلومات عن التحقيق القضائي الذي يقوم به قاضي التحقيقات تييري جان وانه قد أحيط به علما به. وكان قد حدث وان طلب الرئيس اجراء مثل هذا التحقيق في شهر يونيو من العام نفسه بسبب مخاوفه من اقدام القاضي على تسريب المعلومات التي اثارت غضبه. ودارت تفاصيل الاتهام على تلقي بيير بيريجفوا قرضا قدره مليون فرنك من طرف روجيه باتريس بيلات. وتلقفت احدى المجلات الاسبوعية بعض المعلومات السرية الواردة في التحقيق ونشرت في شهر فبراير من العام نفسه توجيه القاضي تييري الاتهام لبيريجفوا. علما بأن انتحار الاخير وقع في الاول من شهر مايو اى بعد حوالى ثلاثة اشهر من نشر الخبر (الفضيحة). من اجل ذلك كانت قناعة ميتران كبيرة بأن تسرب التحقيقات السرية، ساهم في اقدام صديقه بيريجفوا على الانتحار كما ساعد ربما على توجسه من تحركات القاضي تييري. والمعروف ان هذا القاضي كانت له مواقف عديدة في مجال ملاحقة الفساد خاصة المتعلق منه بالسياسيين. وقد استقال فيما بعد وانخرط بقوة في الحياة الحزبية التي ترقى فيها ليصبح اليوم امين الشؤون المالية في الحزب «الديموقراطي الحر» الذي يتبنى طروحات يمينية ليبرالية حادة دفعت بزعيمه آلان مادلان الى الاستقالة من منصب وزير الاقتصاد بعد اشهر قليلة من توليه منصبه في اول حكومة في عهد الرئيس جاك شيراك. ولاشك ان القناعات السياسية للقاضي تييري جان بيير جعلته هدفا لانتقادات من جانب سياسيين يساريين تحدثت عن تأثره بهذه القناعات وقت عمله قاضيا للتحقيقات. وهذه القضية تعد مجال جدل حقيقي في فرنسا حول نزاهة القضاء ومدى تجرد رجاله من الاهواء والالوان الحزبية والسياسية. وكان آخر من تعرض لانتقادات لاذعة في هذا الشأن القاضي المشرف على التحقيق في قضايا الارهاب جان لوي بروجيير.

وقد ادى فتح ملف القضية ونشر الخطاب الرئاسي الموجه الى وزير الدفاع من جانب الاعلام الفرنسي في الوقت الحالي الى التقاط القاضي السابق تييري جان بيير هذه الفضيحة من موقعه الحزبي الجديد منتقدا وزير الدفاع السابق فرانسوا ليوتار الذى رأس الحزبين (الجمهوري) و(الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية) تباعا قبل ان يستقيل من كليهما بسبب متاعب سياسية وقضائية. واعرب تييري عن استيائه من قبول ليوتار بالتحقيق من ورائه حول مسار قضية بيريجفوا - بيلات باستخدام جهات امنية وبعيدا عن السبل المعتادة التي تتبعها العدالة في مثل هذه الحالات. والمثير في الامر ان تييري يخوض نزاعا في الوقت الحاضر مع ليوتار حول قضية اتهام الاخير بالتورط في تمويل (الحزب الجمهوري) من اموال غير خاضعة للمراقبة القانونية. وقال تييري في مناسبة اندلاع فضيحة الخطاب الرئاسي «انه لامر محزن ان نرى وزيرا من الحزب الجمهوري يمكن ان يتعاون مع رئيس يريد ان يطيح بقاض من اجل حماية اصدقائه». بذلك اتخذت الفضيحة بعدا حزبيا واضحا عند قاضي التحقيقات السابق الذي انخرط في الحياة الحزبية عبر دوره الجديد في (الديموقراطي الحر). وقد زاد من حرج موقف وزير الدفاع السابق ما نشرته الصحف من مكاتبات بين الوزير ورجاله. ففي احدى هذه المراسلات يقول ليوتار موجها كلامه الى الجنرال هريسون «اطلب منكم القيام بتحقيق حول التسرب الملحوظ لتفاصيل التحقيق الذي يشرف عليه القاضي تييري جان بيير منذ يناير عام الف وتسعمائة وثلاثة وتسعين». وبالفعل انجز التفتيش العام للدرك الوطني المهمة و برأ رجاله من اية شبهة في هذا الصدد قد تدور حول تواطؤ محتمل مع القاضي تييري. واشارت التحقيقات في الوقت ذاته الى ان رجال الامن المصاحبين للقاضي لاحظوا انه في احدى تنقلاته التقى باحد الصحافيين العاملين في نفس المجلة الاسبوعية التي سربت بعض تفاصيل التحقيقات السرية التي جرت آنئذ. ومهما يكن من امر، فإن كشف المراسلات المتعلقة بهذه الفضيحة خاصة الصادرة عن الرئيس الراحل يعرض صورته للاهتزاز في اذهان الفرنسيين الذين لم يبدوا في السابق اى تبرم من جراء خيانته لزوجته وانجابه من علاقة غير مشروعة.

فرانسوا ميتران

بيير بيريجفوا

ظاهرة منتشرة في مختلف دول المنطقة

العنف الداخلي يدمر الحياة الاسرية في الكاريبي

■ يعتبر ضرب النساء واحدا من الامراض الاجتماعية الخطيرة التي تعاني منها دول منطقة الحوض الكاريبي والتي اخذت تستفحل خلال السنوات القليلة الماضية اما بسبب نقص الوعي الثقافي او بسبب تهاون الحكومات في وضع علاج جذري لهذه المشكلة.

ومن النتائج الخطيرة التي تمخضت عن هذه الظاهرة فشل عدد كبير من الزيجات، وانهيار الكيانات الاسرية وتشرد اعداد كبيرة من الاطفال. وقد دفعت هذه الاوضاع المجموعات النسوية ونشطاء حقوق الانسان للمطالبة بوضع النظم والقوانين التي تضمن للمرأة حقوقها وتحافظ على كرامتها وانسانيتها.

ولكن لايزال الشوط المطلوب قطعه طويلاً حيث ان كل مجتمعات المنطقة ذكورية صرفة. وحيث السلبية من قضايا النساء منتشرة عبر مختلف دول الكاريبي. الامر الذي يعني ان امامنا سنوات عديدة قبل ان نلمس حدوث تغيير فعلي على هذا الصعيد.

ونستعرض عبر سطور هذا التحقيق ابعاد هذه القضية واثارها السلبية على حياة المجتمعات في دول منطقة الكاريبي وفرص الحل المتاحة في ظل تحركات مجموعات حقوق الانسان والتجمعات النسوية المختلفة.

كان ذلك قبل ثماني سنوات. وبعد حوالي عقد من الضرب المبرح والاغتصاب. والتعذيب العقلي قررت ايندرافاتي باميلا رامجاتان اخيرا انه ليس لديها ماتخسره.

وقد اقتفى اثرها زوجها اليكسندر جوردان وهو صديق مقرب للشرطة المحلية في مدينتهما الريفية الصغيرة كوموتو في ترينيداد. ووجدها في منزل احد الاصدقاء في قرية قريبة وبناء عليه تم التحقيق معها لاحقا، وتبين انها كانت مختبئة منه مع اثنين من اطفالهما طوال ما يزيد على اسبوع.

وذكرت رامجاتان في شهادة خطية مقرونة بقسم في العام الماضي انه ركل الباب بقدمه وبدأ في تحطيم الممتلكات وقال انه جاء ليسفك الدماء.

واضافت عندما رجعنا الى البيت جسني جوردان في غرفة النوم وهدد بنسف رأسي بمسدسه. كما اخذ قطعة الخشب التي احضرها في سيارته وقال لي انه ينوي دك رأسي بها.

.. وكاد ان يفعل ذلك فعلا!

فقد ضربت رامجاتان نحيلة الجسم وقصيرة القامة. حتى فقدت وعيها من قبل زوجها الاكبر منها حجما البالغ من العمر ٤٧ عاما، وتم لاحقا اخذ اقوالها هي وابنتها الكبرى. وعندما عادت رامجاتان، البالغة من العمر ٢٨ عاما بعد ساعة وجدت جوردان قد اوقف كل اولاده الستة في طابور وسأل كل واحد منهم ان كان يتوجب عليه قتل امهم.

كان ذلك في الرابع من فبراير ١٩٩١ وبعد اسبوع، تعرض جوروان للضرب حتى الموت على يد رجلين قالت رامجاتان انها طلبت منهما انقاذها احدهما كان عشيقها. وتقسم رامجاتان انها لم تطلب منهما اطلاقا قتل جوردان لكن القاتلين ذكرا انها لم تظهر اعتراضها مطلقا ضد رجل يعرفان انه ظل يعتدي عليها بالضرب لسنوات طويلة.


امرأة تحمل طفلها.. وعلامات الانكسار تبدو واضحة على وجهها.


رجال ونساء.. وعلاقة متوترة

لكن مع ذلك ادينت رامجاتان بالقتل، وتقول حكومة ترينيدار انه حان دورها لكي تموت. انها تقف الان على طريق الموت بعد رفض سلسلة من القضاة بالرغم من اعترافهم بتعرضها للضرب والاذى لسنوات طويلة، قبول ذلك كمبرر للتقل. واستأنفت رامجاتان لهذا السبب الحكم حيث تقرر ان ينظر مجلس شورى الملك في بريطانيا الذي لايزال بمثابة المحكمة العليا لترينيداد وغيرها من الدول الكاريبية الاخرى التي كانت مستعمرات بريطانية سابقة، في قضيتها خلال ايام.

ويمكن ان تضع هذه القضية سابقة لهذه الدول الجزر، حيث يقول دعاة حقوق المرأة ان قاتلي زوجاتهم عادة ما يتعرضون لاقصر فترة سجن ممكنة. بينما الزوجات اللواتي ينتقمن لما يتعرض له من اعتداءات يتم تجريمهن ويتعرضن لاقصى عقوبة يحددها القانون.

ان رامجاتان ضد جمهورية ترينيداد وتوباجو. هي اول قضية من نوعها تصل اعلى محكمة خاصة بالمنطقة وقد اصبحت سببا لتضامن المجموعات النسائية في الشهور الاخيرة في ترينيداد وفي الخارج حيث اعلن انهن يحاولن اصلاح الخلل في ميزان العدل.

ذخيرة قوية

كما اصبحت القضية ذخيرة قوية في ايدي الايطاليين الذي يقاتلون ضد عقوبة الاعدام في ترينيداد والعديد من الدول الكاريبية الاخرى.

لكن غالبا، فإن هذه المرأة النحيلة التي تصطف في طابور الموت والتي تركت المدرسة وهي في سن ١٣ عاماً ورعت اطفالها وهي تعاني طوال تسع سنوات من الضعف الجسماني والاضطراب العقلي، قد اصبحت نموذجا او حالة دراسية للعاملين في الحقل الاجتماعي ومجموعات حقوق الانسان الذين يحاربون العنف الداخلي في اكثر من عشر دول كاريبية تتحدث بالانجليزية. ويقول نشطاء حقوق النساء ان الدراسات القليلة التي اجريت حتى الآن في الكاريبي لم تقدم اية صورة واضحة حول حجم المشكلة، لكنهم يعتقدون انها واسعة النطاق.

وقالت ديانا مهابير - ويات سيناتور في مجلس شيوخ ترينداد. قادت المعركة ضد العنف الداخلي في هذا البلد. معلقة لو اخذنا معدلاً تقريبيا هو حالة واحدة في كل ١٠ حالات تسجل فإنني اقدر ان حادث عنف داخلي يقع في ترينيداد كل ٢٠ دقيقة.

واضافت السيناتور: ربما لاتبدو تلك النسبة مرتفعة جدا مقارنة بالولايات المتحدة او الدول الاخرى خارج المنطقة.

ولكن في مجتمعات صغيرة مثل مجتمعاتنا فإن هذا المعدل مرتفع جداً، لانه ليس هناك مكان اخر يمكن الهروب اليه. ولا يوجد مكان اخر يمكن الاختباء فيه: وقد اسست مهابير ويات تحالف ترينيداد وتوباجو ضد العنف الداخلي اواخر الثمانينات.

ويدعي نشطاء الحفاظ على حقوق النساء أن معظم حوادث العنف الداخلي لا تسجل لدى الشرطة وقال المحامي روبيرتا كلارك احد محامي يرينيداد الذي يمثلون رامجاتان في استئنافها معلقا، ان المشكلة ثقافية في الواقع. فكيف تتهمين الرجل الذي هو اب اطفالك؟ ولو انه يسجن، فإنه لن يعمل ولو لم يعمل فليس بامكانه دعم الاولاد

واستنتاجا من قضية رامجاتان قال راميش مهاراج المدعي العام لجمهورية ترينيداد الحقيقة هي ان باميلا رامجاتان قد حوكمت امام قاض ولجنة تحقيق. وقد حصلت على كل الفرص الممكنة لعرض قضيتها، وحظيت الادانة بدعم محكمة الاستئناف في ترينيداد فلدينا وضع يوجد فيه ١٢ محلفا و ٣٠ قضاة في محكمة الاستئناف و٣ قضاة في المملكة المتحدة قالوا جميعا انه لم يحدث تزييف للعدالة.

وفي الحقيقة. فإن محامي رامجاتان. قد اختاروا عدم تقديم دليل عن سنوات تعرضها للضرب في محاكمتها العام ١٩٩٥ وبدلا من ذلك فقد كان الادعاء هو الذي استخدم الضرب كذريعة لتدعيم حجته بان لدى رامجاتان دافعا قويا لقتل زوجها.

كما ان محاميها اختاروا عدم التركيز على الضرب في استئنافها الاول امام مجلس شورى الملك. الذي امتنع عن الاستماع للقضية قبل عامين بالرغم من اعتراف الجميع بأنها كانت ضحية سنوات الضرب المنظم التي اطلقت عليها اللجنة القضائية «عهد الرعب»

تعقد الدفاع

وقال محامون محليون ان دفاع رامجاتان قد تعقد لحقيقة انه حينما مات زوجها كانت تحمل طفلا من عشيقها، الذي اتهم وادين مع صديق، بضرب جوردان حتى الموت اثناء نومه. ويستأنف الاثنان ايضا حكم الاعدام الذي صدر بحقهما. وذكرت رامجاتان انها استدعت وفتحت الباب لقاتلي زوجها في تلك الليلة.

ولم يحدث سوى في العام الماضي فقط، ان قالت مهابير - ويات والعديد من المحامين المحليين، انهم علموا من خلال مقابلات اجروها مع رامجاتان التي تنتظر اعدامها، حجم الوحشية التي تعرضها لها. وقد استأجروا محاميا بريطانيا وتقدموا بطلب استئناف للحكم المعروض الآن على مجلس شورى الملك، وهو طلب نادر من اجل اعادة الاستماع الى القضية بواسطة المحكمة العليا، يمكن ان يضع سابقة للجزر كلها: وهي ان العنف الداخلي يمكن ان يبرر العلاقات الجنسية غير الشرعية دفاعا عن النفس.

وتطالب محكمة الاستئناف المجلس بالنظر الى القضية من جديد استنادا على دليل جديد، تقرير طبيب نفسي قوامه ١٧ صفحة حول حالة رامجاتان اعده خبير مقره لندن حول العنف الداخلي، واستنتج الطبيب النفسي الشرعي نيجيل ايستمان من المستشفى الطبي لمستشفى سانت جورج بلندن ان رامجاتان ضحية كلاسيكية لعرض المرأة المقهورة.

ويقول تقرير ايستمان ان رامجاتان قد عانت من العنف الجسدي المتكرر، الذي توج بالهجوم الاشرس في الرابع من فبراير. وبالاعتداء الجنسي المتكرر.. والعزلة الاجبارية والذي تطور في النهاية الى سجن كرهينة في الايام التي سبقت الاعتداء. والتهديد بالقتل، والهجوم بالسلاح والتهديد باطلاق الرصاص. واسوأ عنف عندما احتجت واسوأ عنف عندما هربت. والاهانة والتعدي الذهني (تجويع وضرب اولادهما ورفض السماح لهم بالذهاب الى المدرسة).

وهذه النتائج تدعمت بعدة شهادات خطية من رامجاتان. واكبر بناتها كانديسي بل حتى زوجة جوردان الاولى موني جوزيف، التي تقول في اعترافها ان جوردان قد ضربها طوال ١٧ عاما قبل ان يتركها ليتزوج من رامجاتان، وبعد ان عاشا سويا في انسجام لمدة عامين، ظل جوردان يضرب ويهدد رامجاتان على نحو متكرر طوال تسع سنوات.

واضافت كانديسي، التي كانت لا تزال في العاشرة من عمرها حين قتل زوجها، في شهادتها الخطية في العام الماضي ان جوردان قد ضربها واذى المناطق الحساسة في جسمها. واكدت على شعور العائلة بالعجز.

واضافت الابنة «لقد كان والدي مرتبطا بعلاقات صداقة جيدة مع الشرطة المحلية. حيث كان يتوجه معهم لصيد الحيوانات البرية بالقرب من بيتنا، بمعدل مرة او مرتين شهريا... كانوا يأتون الى بيتنا اما قبل او بعد الذهاب الى الصيد، وهناك كانوا يشاهدون جروح امي. وكان السواد دائما يحيط بعينيها، والكدمات والجروح على وجهها... ولم يكن رجال الشرطة يقومون باي شيء لحماية امي.

واختتمت كانديسي شهادتها بالقول: انني اعرف ان ما ارادته امي هو وضع نهاية لكل الضرب والاهانات فهي لم ترد موت ابي وانما ارادته ان يتوقف عن ضربها وضربنا.

ارقام وبيانات

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان حوالي ٢٠ سيدة وطفلا يقتلون بسبب العنف الداخلي كل عام في جمهورية ترنيداد وتوباجو، البلد الذي يتألف من جزيرتين توام.

ويضم حوالي ١.٢ مليون نسمة.

وترينيداد المستعمرة البريطانية السابقة ليست استثنائية في المنطقة حيث يذكر كلتي شيبرد الذي يترأس الاتحاد الكاريبي للعمل والبحث النسوي الذي يضم في عضويته ١٤ دولة دراسات اخرى شبيهة.

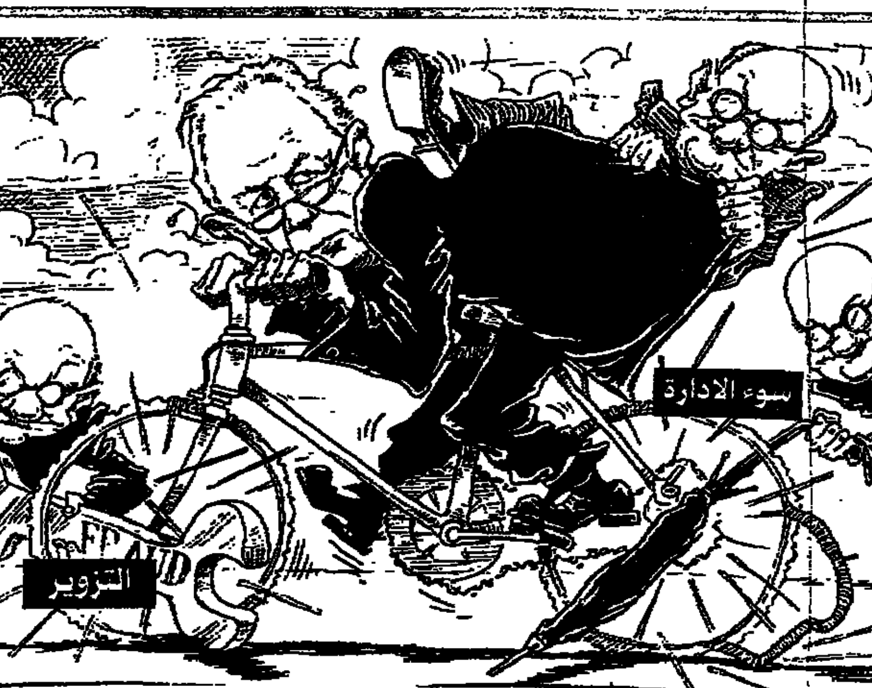
ونسبت اجهزة الشرطة في جامايكا ٣٩ في المئة من حوادث القتل التي ارتكبتها العام ١٩٩٥ الى النزاعات الداخلية. وكانت الغالبية الساحقة من الضحايا من النساء ومن بين ٩٧ امرأة تتراوح اعمارهن ما بين ٢٠ الى ٤٥ عاما. ذكرت ٣٠ في المئة انهن تعرضن للاغتصاب.

وقالت نفس النسبة من اصل ٢٦٤ امرأة من نفس المرحلة السنية تم استطلاع رأيهن في بربادوس انهن كن ضحايا العنف والضرب والاغتصاب.

لكن ارقاما كهذه لا تظهر حجم المشكلة على حقيقتها كما يقول النشطاء الذين يسعون للحفاظ على حقوق النساء. وذلك لأن معظم حوادث التعدي لا تسجل لدى اجهزة الشرطة.

اعداد رفيق الجرجاوي

عن لوس انجلوس تايمز



أهم مشكلات اللجنة الأوروبية
عن مجلة «الايكونومست»

مجموعة منوعة من المجلات تناسب أذواق مختلف الشرائح

طفرة في حجم النشاط التجاري

المجلات العالمية تحقق زيادة كبيرة في عائدات الاعلان والشبابية والنسوية هي الأكثر دخلاً ومبيعاً

■ «إن العمل الرئيسي للشعب الأميركي هو العمل» هذا ما قاله الرئيس كالفن كوليدج العام ١٩٢٥. وبعد سبعة عقود، فان اهتمام المستهلكين والمعلنين بكيفية ترجمة العمل بواسطة مجلات الاعمال قد مكنت ثلاثة من هذه المطبوعات على الاصطفاف مرة أخرى ضمن المطبوعات الخمس الأولى في العالم من ناحية حجم الاعلانات.

وطبقاً لأرقام ١٩٨٨ التي نشرها مكتب اعلام الناشرين في نيويورك في الشهر الماضي، فان مجلة فوربيس جاءت في المرتبة الثانية من ناحية حجم الاعلانات عن العام المنصرم محققة زيادة بنسبة تزيد على ١.٥ في المئة عما وصلت اليه العام ١٩٩٧. حيث وصل عدد صفحاتها الاعلامية الى ٤٧٣٤ صفحة. وجاءت مجلة بزنس ويك في المرتبة الثالثة محققة زيادة بنسبة ٣.١ في المئة عن العام ١٩٩٧ حيث بلغ عدد صفحاتها الاعلانية الى ٤١٦٧ صفحة، لكن ثمة مطبوعة أخرى ضمن عالم الأعمال هي فورتشن (ثروة) احتلت المرتبة الخامسة في جدول الترتيب بصفحات أعلانية بلغت ٣٨٩٩ صفحة، محققة بذلك زيادة كبيرة عن العام الذي سبقه بنسبة ٣.٨ في المئة.

ويتقدم على قائمة كل هذه المجلات جميعا، بالرغم من انخفاض في حجم المساحة الاعلانية بلغ ١.١١ في المئة، مجلة بي سي (الكمبيوتر الشخصي) حيث بلغ عدد صفحاتها الاعلانية ٥٣٨٦ صفحة. وجاءت مجلة بيبول (الناس) في المرتبة الرابعة بصفحات أعلانية بلغت ٤٠٢٨. ومرة أخرى بزيادة بلغت ١ في المئة.

المجلات الرياضية تستقطب الشريحة الشبابية بشكل متزايد

وستزداد المنافسة التحريرية شراسة بين مجلات عالم الأعمال هذا العام. فيما يتعلق بتغطية شبكة المعلومات (الانترنت) وأثر هذا الوسيط سريع النمو على القاعدة. وأعلنت مجلة بيزنس ويك عن خطط لنشر قسم ربع سنوي يركز على تجارة البريد الالكتروني، والوسائل التي تستخدمها أعمال الطرق القديمة التقليدية بواسطة الاتصال المباشر لتنظيم عملياتها.

وقال ديفيد والاس، مدير التحرير المساعد الذي يشرف على تغطية الجانب التكنولوجي في بيزنس ويك معلقا: «سيتضمن القسم الأول (في مارس) عددا من الصفحات التحريرية يتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٥ صفحة على أقل تقدير» وكدليل واضح على مدى قيام بيزنس ويك ومنافساتها بتتبع الصحافة الالكترونية عن قرب. أشار والاس الى العدد المتزايد لموضوعات الأغلفة المتخصصة في هذا المجال والتي نشرت في الشهور الأخيرة.

أفضل تعبير عن طبيعة المرحلة

وعلق والاس على ذلك بالقول: «أعتقد أن هذا أفضل تعبير عن طبيعة المرحلة». وفي غضون ذلك، فان صناعة المجلات تخلت عن أكبر مكسب اعلاني حققته طوال ١٣ عاما، ارتفاع بنسبة ١٣.١ في دخل الاعلانات المقدر بحوالي ١٢.٨ مليار دولار العام ١٩٩٧، لتظهر زيادة بنسبة ٧.٨ في المئة العام ١٩٩٨، وهو أدنى معدل نمو تحققه الصناعة طوال خمس سنوات. وأنهت الصناعة عامها بعوائد اعلانية تقدر بحوالي ١٣.٨ مليار دولار.

ومن بين مجلات الرجال، كانت جي كيو شديدة القوة حيث حققت نسبة زيادة بلغت ١١.٢ في المئة. ووصل عدد صفحاتها الى ٢٠٣٥ صفحة اعلانية. وواصلت مجلة ايسكوير، بالرغم من أنها حملت أقل من نصف عدد الصفحات الاعلانية لمنافستها جي كيو العام ١٩٩٨، اعادة بناء نفسها حيث زادت عدد صفحاتها عن العام ٩٧ بنسبة ٣٢.٢ في المئة، لتصل الى ٨٠٧ صفحات. وارتفع عدد صفحات مجلة مينز جورنال بنسبة ١٩.٦ في المئة لتصل الى ٩٨٣ صفحة.

ومن بين الأشياء الجديرة بالملاحظة نجد مجلة بي او في التي تصدر عشر مرات في العام قد استحدثت الشبان صغار السن بنشر صورة ميراسورفينو على غلافها لعدد شهر فبراير وتضمينه حكايات مثل «كيف تصبح غنيا؟» تتباهى بتحقيق زيادة في عدد صفحاتها الاعلانية بنسبة ٧٠ في المئة، حتى وصلت الى ٦٠٤ صفحات.

إن صغار الشبان هم جمهور صعب المنال بالنسبة للمجلات لكن مجلة ماكسيم لا زالت تجذبهم عن طريق مزيجها المغري من صور وموضوعات الممثلات الجميلات (مثل بريجيت فوندا فتاة غلاف عدد يناير / فبراير) والموضوعات الصغيرة حول الرياضة، والآلات، والمشروبات التي تلفت الاهتمام.

وآخر دليل هو أن المجلة التي تصدر ١٠ مرات في العام والتي أطلقتها مؤسسة دينيس للنشر البريطانية في ربيع ١٩٩٧ قد جنيت ٦٢٥ صفحة اعلانية في عامها الأول وهي تخطط لزيادة كبيرة في التوزيع ستضمن عددا أكبر من للمعلنين. ويقدر أن يقفز توزيعها من ٦٥٠ ألف نسخة حالياً الى ٩٥٠ ألفاً في النصف الثاني من هذا العام. وستعكس الزيادة زيادة تزيد على الضعف في معدل توزيع ماكسيم خلال عام واحد، وهذا من دون شك سيدفع مجلات الرجال الأخرى لمواصلة رفع حرارة صور أغلفتها الخاصة.

وبلغ توزيع مجلة بلاي بوي في النصف الأول من ١٩٩٨ حوالي ٣.٢ مليون نسخة، بينما وصل توزيع مجلة مينز هيلث الى ١.٦ مليون نسخة، ومجلة رولينغ ستون الى ١.٣ مليون نسخة، ومجلة جي كيو ٧٠٠ ألف نسخة وايسكوير (التي تنشر صورة باميلا أندرسون كموضوع غلاف في عدد فبراير) ٦٧٢ ألف نسخة. ومجلة مينز جورنال الى ٥٧٦ ألف نسخة، ومجلة ديتيلز (تفاصيل) الى ٤٧٦ ألف نسخة.

تايم في المقدمة

وقادت مجلة تايم ثلاثي المجلات الأسبوعية في حجم الاعلان في العام الماضي. حيث وصل عدد صفحاتها الاعلانية الى ٢٨٣٧ صفحة مما عكس زيادة بنسبة ٢ في المئة على اجمالي الصفحات الاعلانية للمجلة في ١٩٩٧، وهبط حجم الاعلان في مجلة نيوزويك بنسبة ٤.٩ في المئة ليصل عدد صفحاتها الى ٢٥١٧ صفحة، كما هبط حجم الاعلان بنسبة ٧.٤ في المئة في مجلة يو اس نيوز أند وورلد ريبورت ليصل عدد صفحاتها الى ١٩٦٨ صفحة.

وتسجل كونندناس هاوس وجاردن التي عاودت الصدور العام ١٩٩٦، زيادة في التوزيع بمعدل ١٠٠ ألف نسخة حيث بلغ اجمالي عدد النسخ ٦٥٠ ألفاً. مع عدد فبراير. وارتفع عدد صفحاتها الاعلانية بنسبة ٢٢.١ في المئة في العام الماضي ليصل الى ٩١٩ صفحة.

وشملت المجلات الاخرى البارزة في العام الماضي مجلة سيفيلايزيشن (الحضارة) التي تصدر كل شهرين، والتي حققت زيادة في صفحاتها الاعلانية بنسبة ٤٢.٩ في المئة، حتى بلغت ٢٣٨ صفحة. وايلي ديكور، التي حققت زيادة بلغت ٣٦ في المئة، ليصل عدد صفحاتها الى ١٠٩٨. وفاست كمباني التي حققت زيادة بلغت ٥٠.٣ في المئة ليصل عدد صفحاتها الى ١٠٤٧.

وفي عالم الأزياء، أظهرت المجلات النسائية التي تسعى للجمع ما بين المشاهير والجمال، والأزياء زيادة بنسبة ٧٣ في المئة في الصفحات الاعلانية ما بين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وفي العام الماضي، ارتفع اجمالي توزيع مطبوعات مؤسسة تايم بمعدل ٤٤.٧ في المائة عما كان عليه العام ١٩٩٧ بينما ارتفع التوزيع الى حوالي ١.٢ مليوناً في النصف الأول من العام.

وزادت المساحة الاعلانية في مارتا ستيوارت ليفينج بمعدل ١٤.٩ في المئة في العام الماضي، ليصل عدد صفحاتها الى ١٣٧٨. في غضون ذلك، حققت مجلة نيو مان التي مرت بعملية تغيير في المحررين، هبوطا بنسبة ٣١.٧ في المئة ليصل عدد صفحاتها الاعلانية الى ٦٦٤ صفحة.

وارتفع توزيع مجلة تين بيبول، التي اشتقت من مجلة بيبول في يناير الماضي، ارتفاعا صاروخيا ليصل مع عدد فبراير الجديد الى ١.٢ مليون نسخة. وبلغ عدد الصفحات الاعلانية لمجلة تين التي تصدر شهريا ٧٠٧ صفحات في العام الماضي، مقارنة بـ ٦٦٤ صفحة جمعتها مجلة واي ام، بزيادة قدرت بحوالي ١٦.٩ في المئة عما حققته قبل ذلك بعام، وزادت مجلة سيفنتين (١٧) التي تهيمن على فئة المراهقين، صفحاتها الاعلانية بمعدل ٣.١ في المئة، لتصل الى ١٤٠٤ صفحة اعلانية.

المجلات النسوية، زيادة مستمرة في المساحة الاعلانية

وتراجعت صفحات نيويوركر التي شهدت في العام المنصرم خروج مديرة التحرير تينا براون وترقية ديفيد ريمنيك كخليفة لها، بمعدل ٨.٤ في المئة ليصل عدد صفحاتها الى ١٩٦١ صفحة اعلانية. وارتفعت المساحة الاعلانية في فانيتي فير لتصل الى ١٨٨٢ صفحة.

وحققت مجلات ياهو انترنيت لايف، وترى انترتينمنت ويكلي أوف تي انترنيت زيادة بمعدل ٤٩.٥ في المئة ليصل عدد صفحاتها الى ٧٢٤ صفحة. ومن أكبر الفائزين أيضا مجلات أرشيتكشترال دايجست التي حققت زيادة اعلانية بلغت ٢١.١ في المائة حيث وصل اجمالي صفحاتها الاعلانية السنوية ١٦٠٨ وبون أبيتيت التي بلغت نسبة الزيادة فيها الى ٢٠.٧ في المائة ليصل اجمالي عدد الصفحات الى ١١٦٨ وبرايدز التي أعلنت مؤخرا عن اقامة شراكة مع شركة ويدنغ تشانيل، حيث حققت زيادة بمعدل ١٨.١ في المئة ليصل عدد صفحاتها الى ٣٦٧٠.

وجمعت مجلة ذي مجازين (المجلة) التي تصدر كل أسبوعين والتي انطلقت في الربيع الماضي، ١٢٢٢ صفحة اعلانية خلال العام. أما منافستها الرئيسية الأسبوعية سبورتس ايلستريتد فقد جمعت ٢٧٦٢ صفحة، محققة انخفاضا بلغ ٤.٩ في المئة عن عام ١٩٩٧، وتقدمت سبورتينغ نيوز، وهي مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة تايمز ميرور، بمعدل ١٩.٩ في المئة ليصل اجمالي عدد صفحاتها الى ٨٢٠ صفحة.

عن: «نيوزداي»

ق...

● «ان أعضاء في الكونجرس الأميركي يمارسون ضغوطاً للحيلولة دون اعتراف واشنطن بالدولة الفلسطينية رغم تعارض ذلك مع الرأي العام الأميركي، ويقوم اثنان من أعضاء الكونجرس الأميركي هما مات سالمون، الجمهوري عن ولاية أريزونا، والبوت انجيل الديموقراطي عن ولاية نيويورك بالعمل على مشروع قرار يدعو الادارة الأميركية الى الرفض بشكل مطلق لأي اعلان احادي الجانب عن قيام دولة فلسطينية في الشرق الأوسط».

- تصريح لرئيس المعهد العربي الأميركي جيم زغبي بعد نشر استطلاعات الرأي التي أجراها معهده حول موقف الشعب الأميركي من قيام دولة فلسطينية.

● «هناك ثلاثة أبعاد للاصلاح الاقتصادي العالمي تتناسب مع اهتمامات الدول النامية، الأول هو الاشراف الدقيق على أسواق المال، وتبادل المعلومات عبر الحدود، على أن يشمل هذا الاشراف على الصفقات المالية، والتعاملات في مناطق الأوفشور. أما الثاني فهو اجراء حوار حول المؤسسات الدولية للنسيج الاقتصادي العالمي الجديد مع الحفاظ على استقلاليتها، وعلى أن تتكامل جهودها في كل متناغم، بدلا من تجميعها في مؤسسة واحدة. لا تتوقف اتصالاتها على المناسبات الموسمية. وثالثا ان يسمح النظام الجديد بالتنوع».

- مقتطف من الكلمة التي ألقاها الرئيس المصري حسني مبارك أمام منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا قبل أيام.

● «ان القدس تنتمي الينا جميعا كأبناء للديانات الثلاث المسيحية، والاسلامية، واليهودية، ولنا الحق في أداء الصلاة بحرية. وهذا الحق يجب أن يكون متوفرا للجميع. ونحن نتطلع الى قادتنا لجعل القدس للجميع. ولقد أوضحت موقفي كزعيم ديني، فأنا أدافع عن المسيحيين في المدينة لكنني أحترم حقوق الآخرين. من هنا أستنكر هذه الحملة الاستيطانية في القدس».

- تصريح للاسقف جورج كاري رئيس أساقفة كانتربري في ختام زيارة قام بها لسوريا قبل أيام.

● «ان اقدام «الانتاذ» على الغاء احتفال الانصار بذكرى تحرير الخرطوم يدل بجلاء قاطع على انها ما زالت على مواقفها القديمة الرافضة للرأي الآخر رغم محاولتها التظاهر بغير ذلك من خلال ما سمته قانون التوالي والدستور. وبناء عليه فان الاحزاب التي سجلت وفق قانون التوالي السياسي مجرد تنظيمات ديكورية ليس لها معنى ولا ترمي لأي هدف وان الأمر لا يعدو أن يكون لعبة».

- تصريح لرئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة المعارض الصادق المهدي.

● «إن وجهة نظر أنطوني زيني القائلة بأن العراق سيتفكك وينقسم على نفسه وأن المجتمع العراقي لن يتحمل انهاء نظام صدام حسين قد جانبها الصواب وتكشف عن نقص في المعرفة ومعلومات مغلوطة عن العراق وتضليل، ويبدو أن الجنرال الأميركي لا يملك فهما كاملاً للوضع السياسي والاجتماعي في العراق».

- تصريح للمتحدث الرسمي باسم المؤتمر الوطني العراقي الموحد أحمد علاوي انتقد فيه التصريحات الأميركية التي شككت بفاعلية المعارضة العراقية.

بكاء الخادمة أوصل الضيف المطرود للسجن سبع سنوات وكفالة لوقف التنفيذ

■ أثناء عودتها الى مسكنها مساء لاحظت أن الباب الداخلي مغلق على غير العادة فطرقته وقام ابنها بفتح الباب وعند دخولها الى المسكن توجهت الى الديوانية حيث وجدت شقيقها نائما فيها وأثناء ذلك سمعت صوت بكاء خادمتها في احدى الغرف فذهبت اليها حيث وجدتها عند سرير النوم وبالقرب منها المتهم فقامت بالامساك به إلا أن الأخير دفعها وغادر الغرفة واتجه الى الديوانية ثم اصطحب شقيقها وخرجا معا بسيارة المتهم.

وقالت السيدة في بلاغها الذي تقدمت به الى الشرطة الكويتية انها سألت المتهمة عما حدث لها فأبلغتها بأن شقيقها الذي يقيم معها في نفس البيت أيقظها من نومها وطلب منها ان تعد الشاي له وللمتهم ولما اتجهت الى المطبخ لاعداده تبعها المتهم «الضيف» وضربها وجذبها الى داخل الغرفة وتطاول على عفتها.

وفي المخفر روت الخادمة الحادثة بقولها: أثناء نومي أيقظني شقيق مخدومتي وطلب مني اعداد الشاي له ولصديقه المتهم الذي كان برفقته وعند ذهابي الى المطبخ لاعداد الشاي تبعني المتهم وتحرش بي فرفضت وعدت الى غرفتي فحضر شقيق مخدومتي وطمأنني بأن المتهم بمنزلة والدها فاطمأننت وتوجهت مرة أخرى الى المطبخ لاعداد الشاي لهما إلا أن المتهم تبعني مرة أخرى محاولا التحرش بي فرفضت إلا انه ضربني على وجهي وشدني من شعري وسقطت أرضا وسحبني الى داخل الغرفة فاعتدى علي وعند حضور مخدومتي أبلغتها بما حدث فتوجهت معها الى المخفر للابلاغ عن المتهم.

وعند سؤال شقيق المخدومة قرر أن المتهم أوصله بسيارته الى مسكنه وأنه دخل معه الى داخل المسكن وتوجه الى غرفة الديوانية لينام بها وبعد فترة استيقظ من نومه وشاهد المتهم يخرج من غرفته وبيده زجاجة وطلب منه ان يذهب معه الى مسكنه فاستقل السيارة معه وذهبا معاً.

ولدى سؤال المتهم بالتحقيقات عما اسند اليه انكر التهمة وقرر انه قام بايصال شقيق المبلغة الى مسكنه وعند ذلك طلب منه الأخير الدخول الى داخل المسكن فوافق إلا ان المبلغة نهرته فخرج يرافقه شقيقها وركبا السيارة.

وثبت من الاطلاع على تقرير الكيميائي الشرعي ان العينات المرفوعة من الملاءة أعطت نتائج ايجابية لوجود آثار.

وبجلسة المحكمة مثل المتهم وانكر التهمة وترافع محاميه شفويا وطلب الحكم بالبراءة واحتياطيا استعمال منتهى الرأفة وقال، ان التحقيقات وسائر الأوراق بينت بما لا يدع مجالا لأدنى شك أن الاتهام الماثل تم تلفيقه ضد المتهم بسبب وجود خلافات حادة بين شقيق المخدومة البالغ من العمر الثامنة والعشرين والعاطل عن العمل وشقيقته المبلغة والمطلقة منذ سنوات، وتقوم هذه الخلافات الحادة بين الاثنين حول عودة المبلغة من عملها في وقت متأخر من الليل من دون أن يكون ثمة مبرر لديها لهذا التأخير، وحول عودة شقيقها متأخرا وفي حالة سكر وما يستتبع ذلك من مغازلته للخادمة والتحرش بها للدرجة التي لم تعد بعدها تطيق الخادمة الاقامة في البلاد وتفضل العودة الى بلادها. وقال الدفاع انه في احدى المرات ابلغت المخدومة مخفر الشرطة عن سلوك شقيقها معها في هذا الخصوص، وبحكم طبيعة المرأة اذا ارادت ألا يقف أمامها شيء ذلك انها لم يرق لها ان يستمر شقيقها في تعكير صفوها كلما عادت الى مسكنها متأخرة ليلاً فصممت على تدبير أمر له من شأنه أن يخرس لسانه أمامها ويغمض عينه عما يدور حوله ودون أن يكون في هذا التدبير أثر يؤذيه مباشرة أو يضر به ويبعده عن البلاد. واستطرد الدفاع قائلاً، انه في تلك الليلة التي أعاد فيها المتهم شقيقها الى المسكن ثم انصرف على الفور من دون دخول المسكن على اثر المشاجرة التي دبت بينها وبين شقيقها وترجل شقيقها من سيارة المتهم أثناء الطريق وعودته في سيارة أجرة الى المسكن فان شقيق المبلغة وبعد عودته الى المسكن وكان بطبيعة الحال ما زال في حالة السكر وكذا في حالة كدر بسبب مشاجرة شقيقته معه واحراجه أمام المتهم، اندفع الى الاعتداء على الخادمة برضاء منها أو كرها عنها فاستغلت شقيقته هذه الواقعة لتأديب شقيقها، وكان المتهم هو الوسيلة والضحية المناسبة «لتأديب» شقيقها فقامت بتدبير الاتهام ضد صديقه عن طريق توزيع الأدوار على كل من الخادمة تحت اغراء المال لتمكنها من العودة الى بلادها لأنها لم تعد تطيق الاقامة في البلاد بسبب سوء سلوك شقيق المبلغة معها. وبعد أو أوضح الدفاع تفاصيل المشاكل بين المبلغة وشقيقها وانها سبق لها ان تقدمت بثلاث شكاوى ضده في المخفر وتدعي انه يتحرش بصديقاتها وانها سعت الى تأديب شقيقها عن طريق الضحية وهو المتهم غير انها بعد ذلك اشفقت على أخيها فعادت وادعت بأنها لا تعرف تفاصيل التهمة لأنها لم تكن موجودة وقتها ولم تخبرها الخادمة بذلك، كما عادت الخادمة وبايعاز من مخدومتها وأكدت أنها لا تعتقد بوجود «تواطؤ» بين شقيق المبلغة والمتهم وقررت بأن شقيق مخدومتها كان قد احتسى كمية كبيرة من الخمر ولا يعرف ما جدث.

وقد اطمأنت المحكمة الى ثبوت التهمة بحق المتهم أخذاً بأقوال المجني عليها ومخدومتها وقد تأكد ذلك بما أسفر عنه التقرير الطبي.

وأصدرت المحكمة حكمها حضوريا بمعاقبة المتهم بالحبس مدة سبع سنوات مع الشغل وكفالة ثلاثمائة دينار لوقف التنفيذ.

■ عن «الأنباء» الكويتية

قتلا عاملين سوريين وأحرقا جثتيهما

لبنانيان يؤمنان على حياتهما بـ ٤٠٠ ألف دولار ويختلقان عملية قتل لهما

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري انزال عقوبة الاعدام بالمدعى عليهما: نعمة ح. وسامي ر. وعقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة حتى ١٥ سنة بالمدعى عليه محمد أ. لاقدامهم في مجدل ترشيش على هتك حرمة القبور وسرقة واتلاف جثتي ميتين كليا عن طريق حرقهما داخل سيارة بهدف الاستيلاء على اموال من شركة التأمين بطريقة الخداع، وقد أقدم المتهمان الاولان عمداً على قتل المغدورين منير حوراني وسعيد حجازي خنقا وحرقا جثتيهما بمادة البنزين بعد تخديرهما، كما اقدم سامي على استعمال جواز سفر وبيان قيد افرادي مزورين مع علمه بالامر، واقدم محمد ونعمة على التزوير.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي الخوري في القضية: كان المدعى عليه سامي ر. يعمل في الكاليري الذي كان يملكه المدعى عليه نعمة ح. في انطلياس، وقد تعرف بهذه المناسبة بالمدعى عليه محمد أ. الذي كان يشتري بعض المفروشات من المحل وساعده هذا الاخير في طلاقه من زوجته بواسطة ابنته المحامية ليناأ. وتوطدت العلاقة بين الثلاثة، نعمة وسامي ومحمد، وعلم هذا الاخير بأن المدعى عليه نعمة يمر بضائقة مالية خانقة بسبب كثرة ديونه وبسبب احتراق الكاليري وعدم حصوله على التعويض الكامل من شركة التأمين، فاقترح عليه اجراء عقد تأمين على حياته لتأمين مستقبل زوجته واولاده. ففعل ذلك وأجرى عقد التأمين لدى شركة «اميركان لايف» على حياته بقيمة اربعمائة الف دولار اميركي بتاريخ ٩٨/١٠/٢٠، كما نظم سندي دين لأمر المدعى عليه محمد أ. بقيمة ٩٥ الف دولار اميركي على ان يقوم هذا الاخير بسحب المبلغ من شركة التأمين بعد ايهامها بوفاة المدعى عليه نعمة ح. احتراقا في سيارته، واتفق الثلاثة نعمة وسامي ومحمد وبناء على فكرة من هذين الاخيرين على ان يصار الى حرق جثتين بعد سحبهما من القبور ووضعهما في السيارة التي كان المدعى عليه نعمة قد استأجرها من مكتب ميلاد ديب في الدكوانة، وذلك لتأمين اختفاء المدعى عليه الآخر سامي ر. وهربه لاحقا من نعمة ح. واعتبارهما توفيا حرقا في السيارة.

وتبين ان المدعى عليه محمد أ. كان قد استحصل للمدعى عليه سامي ر. على جواز سفر مزور باسم جورج ج. وسلمه له في منزله في عين علق لتأمين عملية الهرب والاختفاء والسفر لاحقا الى اميركا.

وتبين ان المدعى عليهما سامي ر. ونعمة ح. قد عدلا عن فكرة حرق جثتين بسبب خوفهما من دخول القبور كما زعما في التحقيق فاستبدلا هذه الفكرة باستدراج عاملين سوريين مشابهين لهما في جسميهما وقتلهما وحرق جثتيهما في السيارة لتضليل شركة التأمين وايهامها بموت المدعى عليهما للاستفادة من قيمة التأمين.

وتنفيذاً لما تم التخطيط له بين المدعى عليهما نعمة ح. وسامي ر. ومن دون ان يطلعا المدعى عليه محمد أ. على الامر وعلى نيتهما بقتل العاملين السوريين، استأجر المدعى عليه سامي ر. سيارة بتاريخ ٩٨/١٠/٢٢ للتنقل بها بعد حرق الجثتين بسيارة المدعى عليه نعمة ح. المستأجرة سابقا وانتقل المدعى عليهما كل بسيارته الى زحلة لتنفيذ خطتهما عن طريق منطقة ترشيش باعتبارها خالية من الحواجز، بعد ان اشتريا من احدى الصيدليات في بكفيا حبوبا منومة لتخدير المغدوران قبل قتلهما وبوصولهما الى منطقة زحلة شاهدا عاملين سوريين هما المغدورين منير احمد حوراني وسعيد محمد حجازي فاتفقا معهما على مرافقتهما لنقل اثاث مزعوم بعد ظهر اليوم نفسه ٩٨/١٠/١٣ على اعتبار ان الوقت لايزال مبكرا لحلول الظلام، وفي هذه الاثناء كان المدعى عليهما قد قاما بجولة في البقاع لتمضية بعض الوقت وذهبا الى نهر العاصي وعند عودتهما في الساعة الخامسة كانا قد اشتريا اربع زجاجات من العصير ووضعا في اثنتين منها عشر حبوب منومة في كل منهما واصطحبا العاملين السوريين كلا في سيارة، وشربا العصير واتجها بهما الى منطقة ترشيش، وكانت الساعة السابعة مساء، فأغمي على العاملين، وعندها اقدم المدعى عليهما على خنق العاملين. وتبين انه بعدما تأكد المدعى عليهما من موت المغدورين وضعا الجثتين في صندوق سيارة المدعى عليه نعمة ح. وذهبا الى زحلة بانتظار حلول الظلام اكثر كي تصبح الطريق في ترشيش خالية من السيارات، فوضعا السيارة قرب سينما امبير في زحلة وتوجها الى منزل خال المدعى عليه سامي ر. في حوش الرافعة ومكثا حوالى الساعة، ثم عادا واخذا السيارة وبداخل صندوقها الجثتين وقادها نعمة ح. وتبعه سامي ر. في سيارته، وبوصولهما الى منطقة مجدل ترشيش، توقفا واقدم كل منهما على نقل احدى الجثتين ووضعهما في المقعد الأمامي من سيارة نعمة ح. ورشهما بالبنزين والسبيرتو الذي احضراه من زحلة وأشعلا النار فيهما وحاولا دفع السيارة الى الوادي، الا انهما لم يستطيعا فتركا السيارة مشتعلة وعادا الى جونية، وفي صباح اليوم التالي غادر المدعى عليهما الى سورية عن طريق المصنع، نعمة ح. باسمه الحقيقي وسامي ر. بواسطة جواز السفر المزور باسم جورج ح. ونزل في منطقة اليرموك وذلك بعدما اعاد سامي ر. السيارة المستأجرة منه. وتبين انه بعد افتضاح العملية التي كان القصد منها ايهام شركة التأمين بموت المدعى عليه نعمة ح. وذلك بعد اكتشاف ان المدعى عليهما ما زالا على قيد الحياة، اتصل المدعى عليه سامي ر. بوالدته وعاد الى لبنان والقي القبض عليه، وبعد حوالى عشرة أيام وبناء لمعلومات من قوى الأمن اللبنانية ألقت السلطات السورية القبض على المدعى عليه نعمة ح. وسلمته الى السلطات اللبنانية. وتبين ان اقرباء المغدورين منير احمد حوراني، وسعيد حمد حجازي كانوا قد تقدموا بادعاء باختفائهما وان هذين الشخصين اللذين عرضت صورتيهما على المدعى عليهما فتعرفا عليهما. كما تبين من التحقيق ومن التقرير الطبي المبرز بناء لطلب هذه الدائرة ان المدعى عليه سامي ر. يفوق عمره الثمانية عشر عاماً، كما تبين الصور الشعاعية انه من مواليد ١٩٧٥ وليس ١٩٨٤ كما ورد في اخراج القيد وفقاً لما صرح به والده في التحقيق ولما ادلى به المدعى عليه نفسه من ان والده تأخر في تسجيله لدى دائرة الأحوال الشخصية.

طبّال يشكل عصابة للسطو المسلح على مساكن الراقصات والمشاهير

■ عشقه للموسيقى جعله يسهر في الأفراح يقرع الطبلة حتى الفجر، وعندما يعود الى بيته يجد والده بانتظاره فيدعي انه كان يراجع دروسه مع أحد أصدقائه بقرية مجاورة.

وفي بداية الأمر كانت الموسيقى مجرد هواية بجوار الدراسة لكن تشجيع الأصدقاء جعله يحترف اللعب بالنغمات على الطبلة لدرجة أنه رفض اكمال تعليمه من أجل اشباع هوايته. وعندما فشل الأب في ثنيه عن الأفكار المجنونة طرده من المنزل، ولم يبال «جمعة» واعتبرها فرصة ذهبية لاعطاء عمله الجديد كل الوقت لعله يستطيع تحقيق الشهرة التي يحلم بها. واعتاد جمعة حياة الليل والسهر في الأفراح والحفلات حتى الساعات الأولى من الصباح، وكان يقضي نهاره نائما في الحجرة الصغيرة التي استأجرها، وأثناء عمله الليلي تعلم تدخين السجائر، وعرف فمه مذاق الخمور المختلفة، وأدمن تعاطي المخدرات بكل صورها حتى سقط في أيدي الشرطة.

في حياة الليل والعربدة التي عشقها جمعة تعرف على راقصة زالت عنها الأضواء منذ فترة طويلة، أعجبت به فتقربت اليه وأوهمته انه أفضل طبال يستطيع تطويع النغمات كيفما شاء، فيلته بخيوط العشق فبات لا يستطيع الاستغناء عنها ولدرجة انه أهمل عمله وأقام في شقة الراقصة.

وبعد فترة فوجىء جمعة بالراقصة تطرده من الشقة ليحل بدلاً منه الحبيب الجديد، وكانت الصدمة شديدة لكنها لم تعده الى رشده بل ازداد ادمانه لكل الموبقات حتى انه اضطر الى سرقة حافظة نقود معرس بأحد الأعراس عندما لحه يخرج منها بعض النقود. وسقط في أيدي المدعوين الذين قادوه الى الشرطة ثم النيابة التي أحالته الى المحكمة وصدر عليه الحكم بالحبس ستة أشهر بعد اعترافه بالسرقة من أجل شراء المخدرات. دخل جمعة السجن طبالاً. وخرج منه بعد ستة أشهر محترف سرقات بعدما اختلط داخل الزنزانة بعتاة الاجرام فتعلم منهم كل أساليب السرقة واستخدام السلاح.

وخلال تردده على السجون تعرف على زكي مسجل خطر فرض نفوذ وأتاوات، مجرم بمعنى الكلمة واتفقا على توحيد جهودهما وخبراتهما من أجل تحقيق أكبر قدر من المكاسب بتنفيذ سرقات بالاكراه تحت تهديد السلاح، لكنهما كانا في حاجة لشخص آخر لتنفيذ مخططاتهما. وجاء الاختيار على صابر لص خزائن محترف سبق دخوله السجن عدة مرات، واتفق اللصوص الثلاثة على سرقة الأثرياء والمشاهير فقط، وقاموا بشراء بندقية آلية و«فرد» خرطوش وبعض المستلزمات الأخرى، وكان ضحيتهم الأولى طبيبا مشهورا، ذهبوا اليه داخل فيلته قيدوه بالحبال ووضعوا اللاصق الطبي على فمه وعندما حاولت زوجته الدفاع عنه ضربوها ثم قاموا بسرقة الذهب والنقود فقط وفروا هاربين بالغنائم الثمينة التي حصلوا عليها.

تم تقسيم الغنائم بالتساوي بينهم وعاد جمعة لتعاطي الحشيش والخمور وكان الفتى ناقماً على المجتمع لذلك طلب من شريكيه ضرورة سرقة كل المشاهير حيث تعمد جمعة رصد مساكن الشخصيات العامة وسرقتها بعد تقييد أصحابها واذلالهم، كان يرفض سرقة الفيلات الخالية من السكان، لأنه يتلذذ برؤية نظرات الخوف والفزع في عيون ضحاياه.

ولأن جمعة كان على صلة بالوسط الفني فبدأ يرصد شقق الراقصات وينهب اليهن وعلى وجهه وشاح مع صديقيه بالأسلحة النارية حيث يتم تقييد الضحية ووضع اللاصق الطبي على الفم للحيلولة دون صراخها وسرقة نقودها ومشغولاتها الذهبية، وأخيراً قرر جمعة الانتقام من حبيبة القلب القديمة التي حلقت به عالياً ثم ألقت به ليفسح في المجال للعاشق الجديد. ذهب اليها في شقتها وقام بتقييدها وأثناء التفتيش عن المشغولات الذهبية حضر أحد الأشخاص اليها فاعتقد جمعة انه حبيبها الجديد الذي طردته من أجله، فقام بصفعه على وجهه بشدة وخشي زكي من تصرفات صديقه الطائشة فقام بقتل الشاب لينهي هذه المهزلة وسمع الجيران صوت طلقات الرصاص فأسرعوا بابلاغ شرطة النجدة التي انتقلت الى مكان البلاغ فعثرت على جثة الشاب وبسؤال الراقصة التي كانت في حالة انهيار لم تستطع الاجابة فتم نقلها الى أقرب مستشفى للعلاج.

وبمعاينة الشقة تبين سرقة النقود فقط ولم يستطع الجناة الوصول الى مكان اخفاء المشغولات الذهبية، وبسؤال الراقصة أكدت أنها تشك أن يكون جمعة وراء هذا السطو المسلح للانتقام منها، وقامت مباحث الاسكندرية بعمل التحريات اللازمة حول الطبال المدمن فتبين انه بعد خروجه من السجن كون عصابة للسطو المسلح. في هذه الاثناء، قرر جمعة السطو المسلح على بنك من أجل الحصول على مبلغ كبير يؤمن به حياته ويفتح ملهى ليليا خاصا به، لكن «زكي» رفض هذه الفكرة المجنونة التي ستقودهم اما الى السجن أو الموت برصاص الحراس.

وعاد جمعة وفكر في السطو على منزل راقصة مشهورة لسرقة مجوهراتها التي تقدر بمليون جنيه وبدأ يتردد على أصدقائه بالملاهي الليلية لرصد تحركاتها ومعرفة مكان اقامتها لتنفيذ خطته، وفي هذه الاثناء وصلت معلومات لشرطة المصنفات الفنية بتردد ثلاثة أشخاص مشبوهين على الملاهي والانفاق ببذخ لا يتناسب مع مظهرهم، وبالتحري عنهم تبين أنهم اللصوص الهاربون من جريمة قتل وعدة جرائم سرقة بالاكراه.

على الفور تم استئذان النيابة العامة واعداد الأكمنة في الملهى للقبض على المتهمين الثلاثة، وبمجرد وصولهم قامت المباحث بمطاردتهم وألقت القبض عليهم، وبمواجهتهم بالتهم المنسوبة اليهم أنكروا كل شيء وادعى جمعة انه حضر للبحث عن وظيفة طبال بالملهى.

وبتفتيش محل اقامتهم عثر على بندقية آلية مطموسة الأرقام و«فرد» خرطوش صناعة محلية، وسنجة، كما عثر على لاصق طبي، وحبل غليظ وبمواجهتهم بالأسلحة وتضييق الخناق حولهم، انهاروا واعترفوا بكل جرائمهم السابقة.

تم تحرير محضر بالواقعة واحالتهم الى النيابة التي استمعت الى اعترافاتهم ثم وجهت اليهم تهم القتل، والسرقة بالاكراه، وحيازة اسلحة نارية من دون ترخيص، ثم أمرت بحبسهم حبسا مطلقا على ذمة التحقيقات.

مشكلة اجتماعية ورأي

غيور يدمر بيته بالشك القاتل

■ زوجي سبب مأساتي .. يسبني ويهينني ويشك دائما في اي تصرف أقوم به ولا ابالغ ان قلت لكم انه مجنون بالشك الذي قتل السعادة في قلبي واطار النوم من جفوني، وحرمني حتى من الاستمتاع بحياتي كزوجة لها حرية التصرف في بيتها، تفعل ماتشاء بحساب، وترتدي ما تشاء دون اخلال بمبادىء الدين وعقيدتنا السمحة سألت نفسي كثيرا لماذا يشك ويغار بهذه الدرجة الجنونية ؟ فلم اجد اجابة سوى انني والحمد لله ملتزمة ولاافعل شيئا يغضب ربي ولم اقم باي حركة او تصرف تثير شكه او غضبه.. فزوجي لايعجبه العجب، وكل يوم يمضي اشعر انه يزداد مرضا ووهما، فإن ارتديت له احسن الثياب واجملها يهينني ويسبني، وان بقيت بملابسي العادية جدا يتأفف ويتهمني بالتقصير في حقه كزوجة.. وما ان اضع بعض المكياج الخفيف على وجهي في البيت حتى يطبق بيده على رقبتي وينهال علي باسئلته المريضة.. اين ذهبت ..ومع من .. ولمن هذا المكياج وتلك الملابس الجميلة واذا ما اوضحت له انني اتجمل له وحده والهدف ادخال السعادة الى قلبه، يسخر ويهذي بالضحكات الاستنكارية ثم ينهال فوق رأسي بالضرب حتى اوصلني الى حالة نفسية سيئة مدمرة، يأست فيها من نفسي ومن حياتي معه..

حاولت ان اقنعه ان يذهب معي الى احد الاختصاصيين النفسيين الا انه يتهمني انا بالمرض النفسي، افهمته انه الوحيد في حياتي ولا احد غيره ومع ذلك يشك ويشتعل غيرة يوما بعد يوم.. واخيرا قررت رفع دعوى عليه اطالب فيها بطلاقي.

على هذه المشكلة يعلق الشيخ راشد بن خثين القاضي بهيئة التمييز بمنطقة مكة المكرمة قائلا: الغيرة المتبادلة بين الازواج هي غيرة محمودة ومباحة بشرط ان تكون في حدود معينة تدخل البهجة والسرور الى الحياة الزوجية، فإذا مالت عن تلك الحدود تحولت الى غيرة ذات ضرر اوصلت بصاحبها الى الشك المهدد للحياة الزوجية، فالزواج مودة ورحمة والثقة بين الازواج مطلوبة وواجبة. والمرأة التي تشعر بالضرر من غيرة زوجها لها ان تتقدم الى المحكمة الشرعية موضحة مدى تضررها والحاكم الشرعي سينظر في دعواها والله اعلم.

ويقول الاختصاصي الاجتماعي الدكتور سعد عبد العظيم الغيرة تولد بالفطرة مع الانسان سواء كان رجلا ام امرأة والفطن من يتحكم في درجاتها، فالافراط في الغيرة والشك القاتل الذي في غير محله يوصل الانسان الى الجحيم ويدمر حياته وحياة المحيطين به خاصة اذا كانت تلك الغيرة صادرة من احد الازواج فقد تتدمر الاسرة ويتشرد الابناء نتيجة هذه الغيرة القاتلة بين الزوجين.. لذلك على الازواج التنبه لهذه المسألة، فالعلاقات الزوجية اذا دخلتها الغيرة والشكوك فانها تؤدي الى التوتر والفرقة التي لا محال منها. لذلك لابد من الثقة والصراحة بين الزوجين فالثقة بين الزوجين هي الطريق الوحيد لضمان استمرارية الحياة الزوجية السعيدة.

ويشير الاختصاصي النفسي سامي ابرهيم الى ان الغيرة هي انفعال بغيض يشعر صاحبه بالشقاء.. وهذا الانفعال مركب من عدة انفعالات ولذا فهو اشد ضراوة من اي انفعال آخر.. وتتمثل غيرة الزوج على زوجته بمضايقته لها بشكل مستمر وكذلك الابتعاد عنها وميله الى الخساسية المستمرة واذا زادت هذه الغيرة عن معدلها المعقول توصل بالانسان الى العصبية والترفزة الدائمة فيصبح منتقدا ومستجيبا لأوامر خاطئة زمائلا الى لوم الآخرين.. وهذه الغيرة يرجع اساسها الى مرحلة الطفولة، فإن لم يتم علاجها مبكرا تستمر مع الشخص وتسيطر عليه مع تقدمه في السن.. والغيرة ايضا مكتسبة من عدة اسباب اهمها تحول الاهتمام عنه من قبل الوالدين فبعد ان كان ينعم بالتدليل اصبح في موقف آخر منع فيه من هذا الدلال في الكبر.. وايضا قد يكون ترتيب الانسان في الاسرة وكأنه الاوحد والاول والآمر والناهي.. وقد تظهر الغيرة احيانا مع شعور احد الزوجين بمعاملة لاتليق به او احساسه بتجاهل الطرف الثاني له او انشغال الزوجة بتربية الابناء وتدبير شؤون البيت على حساب الزوج.

عن «عكاظ» السعودية

مع القانون

■ الاستجواب هو اجراء من خلاله يمكن ان يصل المحقق الى اقرار المتهم بوقائع تعتبر دليلا للاثبات او الاعتراف بالتهمة المنسوبة اليه ونظرا لخطورة النتيجة فقد حظر المشرع على المحكمة ان تلجأ الى الاستجواب في تحقيقاتها الا اذا قبل المتهم ذلك «المادة ٢٧٤» اجراءات جنائية باعتبار ان ذلك يتنافى مع حيدة المحكمة في الموازنة بين ادلة الثبوت وادلة البراءة.

ويقول ايمن رابح الحامي ومن هنا تثور التفرقة بين الاستجواب المحظور وبين سؤال المتهم المباح من قبل المحكمة، فليس كل سؤال يوجه الى المتهم يعتبر استجوابا يمتنع على المحكمة القيام به. فمن واجب المحكمة ان تتحقق من البيانات المتعلقة بشخص المتهم وان تسأله عن التهمة المنسوبة اليه وسؤاله عما اذا كان معترفا بها «المادة ٢٧١» اجراءات جنائية، فكل هذه الاسئلة الايضاحية لاتعتبر استجوابا وانما الاستجواب المحظور هو مناقشة المتهم تفصيليا في التهمة المنسوبة اليه، وفي الادلة المساقة ضده ومواجهته بها كمواجهته بأقوال الشهود او الاشياء المضبوطة في منزله او بما انتهى اليه رأي الخبير وتطلب منه تفنيد الأدلة. وهذا الحظر الوارد على المحكمة هو امر مقرر لصالح المتهم فقط، مما يترتب عليه البطلان لصالح المتهم الوارد الذي كان موجها اليه الاجراء الباطل، وعليه فان البطلان هنا لايتعلق بالنظام العام فيجب التمسك به امام محكمة الموضوع ولا يستفيد غيره من المتهمين بهذا البطلان. وقد استقرت احكام محكمة النقض على ان الدفع بالبطلان من المتهم اومحاميه يترتب عليه تصحيح البطلان الذي شاب الاجراء لما يعنيه ذلك من موافقة ضمنية بالاستجواب. واذا كان حظر الاستجواب مقررا لصالح المتهم وكان المتهم يحقق دفاعه على الوجه الاكمل بأي وسيلة يراها لذلك فهو متى طلب استجوابه من المحكمة لتقصي حقيقة واقعة معينة يرى ان في استجوابه كشفا لها، فلا يجوز للمحكمة ان تمتنع عن استجوابه والا تعتبر مخلة بحقه في الدفاع اذ ان الاستجواب يبيح احد مقتضيات الدفاع.



ايمن رابح

ونتتهي الى ان ما قد استقرت عليه احكام محكمة النقض من ان الاكتفاء بعدم اعتراض المتهم على الاسئلة الاستجوابية الموجهة اليه من جانب المحكمة يصحح الاجراء لموافقة المتهم ضمنا وهو قضاء محل نظر حيث ان قبول المتهم للاستجواب كما ورد بنص المادة «٢٧٤» اجراءات جنائية . لا يكفي ان يستفاد ضمنا. وانما يجب ان يكون صريحا وصادرا عن وعي كامل بعدم احقية المحكمة في استجوابه الا بالقبول..

عن «الاهرام» المصرية

فتاوى وأحكام

التشهير والنقد المباح

■ النقد المباح والتشهير ..والقصد الجنائي.. والنية في جرائم القذف والسب.. ماهي حدودها في العقوبة؟

- من المقرر انه متى تحقق القصد الجنائي في جرائم القذف والسب.. فلامحل للخوض في مسألة النية او صحة وقائع القذف الا في صورة ما يكون الطعن موجها الى موظف عام او من في حكمه.. في هذه الصورة اذا افلح المتهم في اقناع المحكمة بانه كان يبغي الدفاع عن مصلحة عامة.. واستطاع ان يثبت حقيقة كل فعل اسنده الى المجني عليه.. فلاعقاب عليه.. برغم ثبوت قصده الجنائي.

امـا اذا تبين ان قصده من الطعن انما هو مجرد التشهير والتجريح.. فالعقاب واجب .. ولو كان في استطاعته ان يثبت حقيقة كل فعل اسنده الى المجنى عليه.

اذن يجب اولا اقناع المحكمة بسلامة نيته في الطعن ثم التدليل على حقيقة الوقائع التي اسندها المجني عليه.. فاذا اختلف احدها تقع في حقه الجريمة المنصوص عليها في قانون العقوبات.

واوضحت محكمة النقض في حكمها رقم ٢٨-١٨ لسنة ٥٩ ان النقد المباح هو ابداء الرأي في امر او عمل دون المساس بشخص صاحب الامر او العمل بغية التشهير به او الحط من كرامته. فإذا تجاوز النقد هذا الحد وجب العقاب عليه باعتباره مكونا لجريمة سب او اهانة او قذف حسب الاحوال.. والمرجع في تعرف حقيقة الفاظ السب اوالقذف هو بما يطمئن اليه القاضي في تحصيله لفهم الواقع في الدعوى وحده في ذلك الا يخطىء في التطبيق القانوني على الواقعة كما صار اثباتها في الحكم او يمسخ دلالة الالفاظ بما يحيلها عن معناها.. اذ ان تحري مطابقة الالفاظ للمعنى الذي استخلصه القاضي وتسميتها باسمها المعين في القانون.. سبا او قذفا او عيبا او اهانة او غير ذلك.. هو من التكييف القانوني الذي يخضع لرقابة محكمة النقض الطعن رقم ٣٥-٤٩ لسنة ٥٩.

وفي حكم اخر برقم ١٩٦٤٤ لسنة ٥٩ قالت المحكمة في تعريفها للقذف الذي يستوجب العقاب قانونا انه الذي يتضمن اسناد فعل يعد جريمة يقرر لها القانون عقوبة جنائية. او يوجب احتقار المسند اليه عند اهل وطنه.. ومن حق القاضي في محكمة الموضوع ان يستخلص وقائع القذف من عناصر الدعوى.. ولمحكمة النقض ان تراقبه فيما يرتبه من النتائج القانونية لبحث الواقعة محل القذف لتبين مناحيها ومرامي عباراتها.

عن الاخبار المصرية

الأشغال الشاقة المؤقتة لرقيب اختلس أموال «الامن»

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ طلب قاضي التحقيق العسكري انطوان سليمان انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بالموقوف الرقيب اول في قوى الأمن الداخلي وجدي ش. (٣٣ عاما) لاقدامه على اختلاس اموال عائدة لمجلة «الأمن» التابعة لقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة تراوحت قيمتها بين ٧٥ مليون ليرة و٩٠ مليون ليرة. واحاله للمحاكمة على المحكمة العسكرية الدائمة.

وجاء في وقائع القرار الاتهامي ان المدعى عليه ش. من عديد وحدة الخدمات الاجتماعية ومحاسب مجلة «الأمن» نظم موازنة المجلة في اوائل شهر اكتوبر ١٩٩٨ عن العام ١٩٩٧ واودعها للملازم اول انطوان الحلو بصفته رئيس الجهاز الاداري في المجلس لتقديمها الى فرع المحاسبة وقيادة الوحدة.

ولدى التدقيق فيها ومقارنتها مع السجلات الخاصة المنظمة من حلو تبين بوضوح وجود تفاوت ظاهر في قيمة الايرادات الناتجة من اشتراكات العسكريين من جهة وقيمة المصاريف العامة والمنتجات بحيث ان قيمة الانخفاض في الواردات بلغت ٤٠ مليون ليرة وقيمة الزيادة بالنسبة للبند الثاني مصاريف ومنتجات بلغت ٥٠ مليونا اي حوالي ٩٠ مليون ليرة كان يجب ان تدخل في القيود. وبالتحقيق مع المدعى عليه اعترف بأنه اختلس قسما من الاموال التي ترده من اشتراكات ومنتجات بلغ مجموعها حسب تقديره ٧٥ مليون ليرة تقريباً. واوضح بالتفصيل كيفية حصول الاختلاس حيث كان يعمد بعد استلام المبالغ وبدلات الاشتراك الى اعطاء المشترك الايصال الابيض العائد لدفتر الايصالات ومن ثم يحتفظ بالنسخة الثانية ذات اللون الازرق التي يفترض تسليمها مع المبالغ المقبوضة الى الملازم اول حلو ويقوم باتلافها والتصرف بالمبالغ لنفسه، اما النسخة الثالثة ذات اللون الزهري فيبقيها في دفتر الايصالات. وأظهر تقرير خبير المحاسبة سامي سعادة المكلف من قبل النيابة العامة ان الفارق بين المبالغ المقبوضة والمنتجات والمصاريف العامة وتلك المدونة في السجلات الرسمية من قبل المدعى عليه حوالي ٩١١,٧٥٩,٠٩٠ مليون ليرة، وبرر ش. فعله هذا بأنه لم يقدم لولا ضيق ذات اليد وتكاثر مصاريف عقد الزواج ان لناحية تدبير المنزل او تجهيزه بالاثاث والمفروشات.

البدايات ال...

الأطباء: نسبة...



سقوط «الرجل الأخضر» والتساؤلات الحائرة

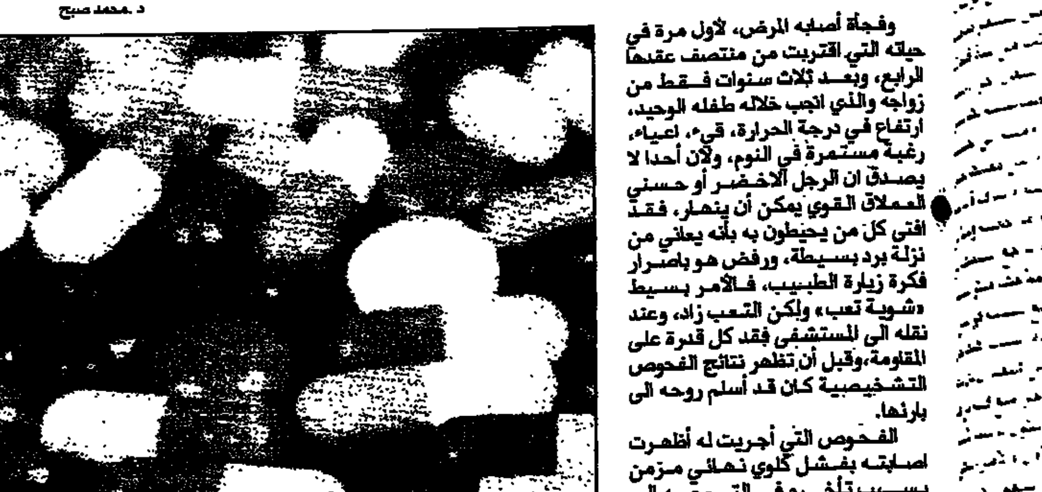
البدايات الصامتة للفشل الكلوي وعلامات الانذار المبكر

الأطباء: نسبة الرصاص في أجسام سكان المدن الصناعية ٢٠٠ ضعف

كنا نطلق عليه وصف «الرجل الاخضر» فقد كان عملاقا بكل معنى الكلمة، قويا بشكل يثير مشاعر الخوف من مجرد تصور الدخول معه في مشكلة، يحمل قلب طفل وقدرا كبيرا من البساطة والعفوية. كان يعمل في ورشة لشحذ أو سن السكاكين الخاصة بالمطابع، وهي سكاكين عملاقة ثقيلة الوزن، يحمل العديد منها على كتفيه في رحلة تتكرر كل يوم ذهابا وايابا بين الورشة والمطابع الخاصة بالمؤسسات الصحافية في القاهرة، عدة كيلو مترات يقطعها يوميا على دراجة هوائية من دون كلل أو ملل أو شكوى من اجهاد أو تعب، وفي المساء يبدأ مختارا راضيا رحلة عمل آخر تمتد حتى اقتراب الفجر في منزل العائلة التي تبنته منذ الصغر، يغسل الأرضيات وينظف أواني وأطباق الطعام ويقوم بالعديد من المهام المنزلية، وكان يأكل أي شيء وكل شيء من دون أن يجهد نفسه في الاختيار.

د. محمد صبيح

وفجأة أصابه المرض، لأول مرة في حياته التي اقتربت من منتصف عقدها الرابع، وبعد ثلاث سنوات فقط من زواجه والذي انجب خلاله طفله الوحيد، ارتفاع في درجة الحرارة، قيء، اعياء، رغبة مستمرة في النوم، ولأن أحدا لا يصدق ان الرجل الاخضر أو حسني العملاق القوي يمكن أن ينهار، فقد افتى كل من يحيطون به بأنه يعاني من نزلة برد بسيطة، ورفض هو باصرار فكرة زيارة الطبيب، فالأمر بسيط «شوية تعب» ولكن التعب زاد، وعند نقله الى المستشفى فقد كل قدرة على المقاومة، وقبل أن تظهر نتائج الفحوص التشخيصية كان قد أسلم روحه الى بارئها.



الأدوية في قفص الاتهام

الفحوص التي أجريت له أظهرت اصابته بفشل كلوي نهائي مزمن بسبب تأخره في التوجه الى المستشفى، وكان السبب المرجح التعرض لكميات كبيرة من الرصاص بسبب طبيعة عمله واهماله اتخاذ اجراءات الوقاية التي كان بالتأكيد لا يعرفها، وقد فجرت قصته العديد من التساؤلات الحائرة حول أسباب الاصابة بالفشل الكلوي والتي تزايدت بشكل كبير في شتى بقاع الأرض خلال السنوات القليلة الماضية وحول أعراضه وحول طرق الوقاية منه.

تلوث البيئة

السبب الأول وربما الاكثر أهمية هو تلوث البيئة، بهذه الجملة الموجزة يبدأ البروفيسور محمد عبدالقادر صبيح أستاذ الأمراض الباطنية بكلية طب المنصورة وأستاذ ورئيس قسم أمراض الكلى بمركز الكلى والمسالك البولية العالمي بمدينة المنصورة المصرية حديثه حول الفشل الكلوي.

يقول: الحديث عن علاقة تلوث البيئة بأمراض الفشل العضوي بشكل عام والفشل الكلوي بشكل خاص يبدو غامضا وربما غير مقنع، ولكن هذه العلاقة تبدو أكثر وضوحا وأكثر مدعاة للقلق اذا علمنا أن نسبة الرصاص في جسم الانسان العادي الذي يعيش في أي من المدن الصناعية الكبرى تعادل ٢٠٠ ضعف نسبتها في جسم الانسان قبل عصر الثورة الصناعية، وقائمة أمراض ارتفاع نسبة الرصاص في الجسم طويلة، والفشل الكلوي احدها.



تنظيم تناول البروتينات

ويضيف: ان الحديث عن الوقاية من الفشل الكلوي يبدأ بالأسباب، والأسباب كثيرة، ولكنها تختلف من مكان الى آخر من حيث مسؤولية كل مجموعة منها عن التسبب في الفشل الكلوي.

ففي الغرب والدول المتقدمة تتصدر الاصابة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم قائمة الاسباب، أما فيما يسمى بالدول النامية أو دول العالم الثالث فان الالتهابات الكلوية وتكون الحصوات وسوء استخدام العقاقير تتصدر الأسباب، وتبقى العوامل المتصلة بتلوث البيئة هي القاسم المشترك الأعظم في جميع دول العالم، وهي الأكثر أهمية على الاطلاق.

فخطورة العوامل المتصلة بتلوث البيئة تكمن في انها تحاصر الانسان من كل الاتجاهات، فهي قد تكون في الهواء الذي نتنفسه مثل استنشاق عوادم السيارات بما تحمله من رصاص (الامارات عممت استخدام الوقود النظيف الخالي من الرصاص) أو في الماء الذي نشربه اذا تلوث بالمعادن الثقيلة من المخلفات الصناعية. وقد تكون في الطعام الذي نأكله بما قد يحتوي من سموم فطرية بسبب سوء التخزين أو مبيدات حشرية كيميائية وغيرها.

زراعة الكلى... الحل الأمثل

فتلوث البيئة -ان حدث- يحيطنا ويحاصرنا. حتى ان متاعب الانسان الصحية أصبحت تقسم الى متاعب ما قبل الثورة الصناعية ومتاعب وأمراض ما بعد الثورة الصناعية. فالانسان العادي في الحقبة الثانية (ما بعد الثورة الصناعية) يعاني من ارتفاع نسبة الرصاص في جسمه بما يعادل ٢٠٠ ضعف انسان ما قبل الثورة الصناعية، والرصاص أحد المعادن الثقيلة التي تسبب أمراضا كثيرة نذكر منها التخلف العقلي في الاطفال وارتفاع ضغط الدم والانيميا والفشل الكلوي في البالغين.



الالتهابات المتكررة في الحلق تؤثر على الكلى

ممكن... ولكن

ونعود الى الوقاية من الفشل الكلوي، يقول البروفيسور محمد صبيح ان منع حدوث الفشل الكلوي ممكن في الكثير من الحالات اذا أدركنا الأسباب وعملنا على تجنبها أو تخفيف آثارها، ووصفة الوقاية تشمل ترشيد استخدام العقاقير وخاصة المسكنات وأدوية الروماتيزم وبعض أنواع المضادات الحيوية وبصراحة فان تناول أي دواء من دون وصفة طبية ومن دون اشراف طبي خطأ كبير حتى ولو كان مجرد قرص اسبرين أو بنادول.

ومن المهم جدا أن يحرص مرضى ضغط الدم والسكري على المتابعة الطبية المستمرة والالتزام الكامل والصارم بالبرامج العلاجية الموصوفة لهم، وعلى سبيل المثال فان مرض ارتفاع ضغط الدم يعرف بالقاتل الصامت، لأنه قد يرتفع بشكل كبير من دون أعراض ظاهرة تنبئ بارتفاعه، وارتفاع الضغط يؤثر تأثيرا خطيرا على الكليتين وعلى شبكية العين، وعلى شبكة الأوعية الدموية الدقيقة في الدماغ. والمشكلة ان الكثيرين من مرضى ارتفاع ضغط الدم يتوقفون عن تناول الدواء الموصوف لهم بمجرد شعورهم بالتحسن فيما يكون ضغطهم مرتفعا ويدمر الكلى في صمت. وما ينطبق على مرضى الكلى ينطبق كذلك على مرضى السكري.

طويل... وصعب

وحديث الوقاية من الفشل الكلوي يقودنا بالضرورة الى تلوث البيئة، وهو كما يقول الدكتور محمد صبيح -موضوع طويل وصعب ومكلف ومتشعب جدا، فهو يشمل على سبيل المثال التخلص الآمن من نفايات المصانع، والتخزين السليم للغلال (الحبوب) والأطعمة، وترشيد استخدام المبيدات، وترشيد استخدام الاضافات الصناعية للأطعمة مثل مكسبات اللون والنكهة والمواد الحافظة. وتعميم استخدام وقود السيارات الخالي من الرصاص، ومن المهم التشخيص السليم، والعلاج السليم، والمتابعة المناسبة لحالات التهاب الكلى. والعمل قدر الامكان على وقاية الاطفال من الاصابة بالالتهابات المتكررة في الحلق واللوزتين، ويبقى بعد ذلك الاكتشاف المبكر لمرض الكلى، أو للبدايات الأولى للقصور الكلوي وعلاجه بشكل سليم.

ولكن ما هي أعراض الفشل الكلوي؟ ولماذا يظهر فجأة، وماذا عن العلاج؟.

للحديث بقية.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

من صيدلية الطبيعة

الخروب... «قيراط» وقاية من متاعب الهضم

الخروب نبات عربي الأصل. ويتضح ذلك من الاسم الانجليزي CAROB اذ ان العرب هم الذين ادخلوا زراعته في بلاد جنوب أوروبا. وثمار الخروب (القرون) معروفة ومشهورة، حيث تتكون من لب سكري في بذور. ومن الطريف ان بذور الخروب متساوية الوزن، ولذلك استخدمت قديما كوحدة موازين وبخاصة في تحضير الادوية وصناعة الذهب. فيقال هذا الشيء وزنه كذا خروبة... ويقال ان كلمة خروب تعني في اللغة القبطية القديمة (قيراط) ومنها اخذت كلمة قيراط في الموازين الدقيقة.

يقول الدكتور عصام حامد: الخروب شجرة مستديمة الخضرة يصل ارتفاعها الى حوالي ٢٥ مترا بطيئة النمو... تكثر في دول حوض البحر المتوسط وبلاد الشام وبخاصة سورية... وقد نقل لنا مؤرخو العرب واطباؤهم الأهمية الطبية والغذائية لثمار الخروب. يقول العلامة ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والاغذية: قوته قوة مجففة... في ثمرته شيء من الحلاوة... وهي مادامت غضة باطلاق البطن أحرى واذا جفت حبست البطن... وهو يولد دما رديئا وهو عسر الانهضام ولاينحدر ولا يخرج من البطن سريعا... واذا دلكت الثآليل بالخروب الفج دلكا شديدا اذهبها ألبتة... وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه يتخذ في بلاد الشام رب الخروب... ومن أعجب ما فيه من قوة القبض انه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذي فيه من قوة القبض واذا طحن ونقع في الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى برب الخروب كان مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة محركا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها في المعدة.

د. عصام حامد

وثمار الخروب السوداء اللون تحتوي على ٥٠٪ من وزنها من المواد السكرية ولذلك فانها تباع في المدن كنوع من الحلوى تؤكل مع المكسرات أو تشرب خلاصتها المائية كمشروب بارد ملطف أما الاصناف التي تقل بها نسبة السكر فانها تستعمل كغذاء للحيوانات وخصوصا الخيول... وتحتوي ثمار الخروب على نوع من الصمغ يتركب كيميائيا من وحدات من سكر المانوز والجالكتوز... ولصمغ الخروب فوائد طبية لها اهميتها... فهو يعادل الحموضة أو القلوية الموجودة في الامعاء كما يمتص بعض السموم والافرازات الضارة الموجودة بها ويهدىء من الحركة الزائدة لعضلات الامعاء ويجعل قوام البراز نصف جاف فيقلل من فقد الماء الذي يصحب حالات الاسهال والذي يؤدي بالتالي الى فقد الأملاح وعدم توازنها بالجسم ولهذه الفوائد مجتمعة يضاف الخروب أو خلاصته الى حليب الأطفال الرضع فينظم عملية الاخراج ويقلل من حالات الاسهال عندهم كما انه يدخل في تركيب بعض الادوية لاكسابها الطعم المقبول... هذا ويستخرج من الخروب دبس الخروب «رب الخروب» وهو يشبه العسل الأسود ذو قيمة غذائية عالية حيث يؤكل مع الطحينة... وهو غني بالاملاح المعدنية والسكر.

وقد استأثر الخروب باهتمام الكثير من الاطباء القدامى... فقال عنه ابن سينا: «أصلحه الخرنوب الشامي... وهو قابض... والرطب منه يطلق» وذكره الرازي في الحاوي فقال: «اذا دلكت الثآليل بالخروب الفج دلكا شديدا اذهبتها» وفي الطب الشعبي الحديث يصنع من الخروب مركبات خاصة ومعروفة لعلاج الاسهال عند الاطفال... ويفيد منقوع الخروب في الماء الدافىء لعدة ساعات كمرطب ومعدل لحموضة المعدة.

في مجلة الطب الباطني الأميركية

ادمان «التلفزيون» يسبب حصوات الكلى وممارسة الرياضة تقي من حصوات المرارة

■ رحلة البحث عن أسباب المرض وأسرار الوقاية لم تعد تتوقف عند الأسباب والوسائل التقليدية، فأبحاث العلماء أصبحت تتناول أي شيء وكل شيء، وأصبحت تنتهي الى نتائج شديدة الغرابة، مثل ربط الاصابة بحصوات الكلى بمشاهدة التلفزيون، أو اقتراح ممارسة الرياضة للوقاية من حصوات المرارة، فما هي العلاقة بين الرياضة وبين المرارة؟ وما هي العلاقة بين التلفزيون وبين الكلى؟ التفاصيل نطالعها في هذه الجولة مع الأخبار الطبية والتي يصحبنا فيها الدكتور شريف بكير استشاري الأمراض الباطنية والقلب بمنطقة الشارقة الطبية. يقول: يبدو أن الحديث عن الرياضة وفوائدها الصحية لن يتوقف أبدا، ففي جعبة الأبحاث الطبية حول الرياضة يوجد دائما جديد.

فقد أثبتت دراسة نشرت أخيراً في مجلة الطب الباطني ان الأشخاص الذين يمارسون الرياضة بانتظام تعرضوا للاصابة بحصوات المرارة بنسبة ١٠ الى ٢٨ بالمئة أقل من أولئك الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

وتكمن أهمية نتائج هذه الدراسة في حجمها الضخم، فقد تم خلالها متابعة ٤٥ الفا و٨١٣ مشاركا بواسطة استبيان دقيق يتعلق بأنواع الطعام ونوعية النشاط البدني والرياضي... وخلال المتابعة التي استمرت ٨ سنوات وجد ان ٨٢٨ من المشاركين تعرضوا للاصابة بحصوات المرارة وأن معدلات الاصابة انخفضت بنسبة تصل الى ٢٨ بالمئة بين أفراد العينة الذين يمارسون الرياضة بانتظام، وأظهرت الدراسة ان اهمية الرياضة تزداد بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٦٥ سنة، وانه كلما زادت معدلات ممارسة الرياضة قلت احتمالات الاصابة بالحصوات المرارية. ومن الرياضة الى الجلوس الطويل أمام شاشات التلفزيون وعلاقته بأمراض ومتاعب الكلى. هذا الافتراض الذي يبدو غريبا كان محور الدراسة التي نشرت أخيراً في مجلة الطب الباطني الاميركية والتي تم خلالها متابعة السلوك الصحي لعدة آلاف من الأشخاص (ذكور فقط) وعلاقته بحالتهم الصحية.

الدراسة أظهرت في أحد جوانبها ان مشاهدة التلفزيون بانتظام بمعدل ٤٠ ساعة اسبوعيا، أي أكثر قليلا من خمس ساعات يوميا، تزيد من احتمالات الاصابة بها بين من لا تتجاوز معدلات مشاهدتهم للتلفزيون ٦ ساعات أسبوعيا. الطريف ان الدراسة توصلت الى هذه النتيجة من دون أن تتوصل الى تحديد السبب في هذه العلاقة وان كان السبب المرجح هو تأثير المشاهدة الطويلة للتلفزيون على المعدل اليومي للأنشطة البدنية والرياضية الأخرى.

لهواة تربية الحيوانات المنزلية

كلاب «ميلووكي» تصيب ٤٠٠ ألف أميركي بأمراض طفيلية خطيرة في الجهاز الهضمي

■ اذا كنت من هواة تربية الحيوانات المنزلية الأليفة، وخاصة القطط والكلاب، فالأطباء يحذرونك من مخاطر ذلك ويطالبونك بضرورة عرضها بشكل دوري ومستمر على الطبيب البيطري للتشخيص المبكر لأمراضها وخاصة الطفيلية والتي تنتقل للانسان وتسبب له مضاعفات خطيرة.

ففي العام ١٩٩٣ اجتاح ولاية «ميلووكي» الاميركية نوعان من الطفيليات الاولية يصيبان الجهاز الهضمي للانسان بأضرار خطيرة وهما «الجيارديا» و«الكريبتوسبوريديام»، وعجزت المستشفيات عن استقبال الأعداد الهائلة من المصابين والذين تجاوز عددهم ٤٠٠ ألف مريض معظمهم من الأطفال، وكان بينهم عدد كبير من الاصابات الحادة التي أدت الى ١٠٠ حالة وفاة، واعلنت الادارة الصحية في تلك الولاية الاميركية ان السبب وراء ذلك الاجتياح الوبائي كان تلوث مياه الشرب بهذين الطفيلين القادرين على الحياة في حالة نشطة في المياه لمدة شهر عند درجة حرارة ٢١ درجة مئوية... ولمدة شهرين في درجة حرارة ٨ مئوية.

الكلاب مصدر مستمر للأمراض

وفي تقرير علمي نشر أخيراً بمجلة «العربي» الكويتية جاء ان هذه الظاهرة الغريبة خضعت لمراقبة دقيقة استهدفت سلوكيات الطفيلين وطرق مقاومتهما. ولاحظ الأطباء وجود تفاوت في حدة الأعراض المرضية عند المصابين تبعا لدرجة كفاءة الجهاز المناعي لديهم، ومن أهم هذه الاعراض الاسهال الحاد الذي يستمر لمدة اسبوعين يصحبه انتفاخ وارتكاريا، وقد فحص الاطباء مخلفات أعداد كبيرة من الكلاب، فوجدوا طفيل «الكريبتوسبوريديام» في ٧,٣ بالمئة منها، وطفيل «الجيارديا» في ١١,٧ بالمئة منها، وكانت نسبة ٦٠ بالمئة من هذه الكلاب تقل أعمارها عن ٣٠ أسبوعا، والخطير في الأمر أن الكلاب التي تحمل الطفيلين معا أو أيا منهما، لا تبدو عليهما أي علامات مرضية، وقد انتهت الدراسة الى اطلاق نصيحة في شكل تحذير بضرورة زيارة العيادة الطبية البيطرية لفحص الكلاب المنزلية واجراء الصغيرة منها بصفة خاصة للتأكد من سلامتها قبل ان يتعرض اطفال الاسرة للتعامل معها، مع ضرورة التزام الحرص الشديد عند تنظيف أماكن معيشة الكلاب في المنزل وعدم ملامسة مخلفاتها وأبعاد تلك المخلفات عن المجاري المائية.

الماء علاج ودواء للأرق والألم والاكتئاب

حمامات البخار تساعد في الاقلاع عن التدخين

القاهرة- «الاتحاد»-

داليا أنور:

■ الماء هو أصل الحياة وسرها، وهو أيضا احدث الاكتشافات في عالم الطب والعلاج، فبالاضافة الى مراكز «الساونا» والتخسيس باستخدام الماء الساخن والبخار والتي انتشرت في معظم انحاء العالم، انتشرت نوعية أخرى من المراكز العلاجية تعتمد على برامج مدروسة تستخدم الماء بدرجة حرارة مختلفة لعلاج الامراض والآلام، وذلك بعد ان اكتشف الأطباء والباحثون ان الماء -فضلا عن كونه أهم عنصر في حياة الكائنات الحية وأن نصف جسم الانسان من الماء- له قدرة وفاعلية عالية في علاج الكثير من الأمراض مثل التهابات المفاصل والصداع والأرق والتوتر والاكتئاب، فضلا عن تخفيف آلام عسر الطمث وتهيج القولون واضطرابات المعدة، والأهم هو استخدام الماء الساخن في مساعدة المدخنين في الاقلاع عن التدخين.

ويجد أصحاب هذه المراكز الصحية في الماء حلا بسيطا للكثير من مشاكل الانسان، فلهذا السائل الحيوي قدرة في التأثير على الجهاز العصبي والدوري والهضمي، وتنشيط نظام الهرمونات والدورة الدموية والهضم.

وتعتمد بعض البرامج العلاجية في المصحات ومعاهد التجميل على المياه فقط من دون استخدام أي عقاقير، حيث تلعب حمامات المياه الدافئة والعادية، وأيضا حمامات البخار، دورا مهما في هذه البرامج العلاجية التي يستمر بعضها ٢٥ يوما.

الاقلاع عن التدخين

فمثلا بالنسبة للمساهمة في الاقلاع عن التدخين تدفع حمامات البخار الجسم لافراز العرق الغزير ويتخلص الجسم مما به من نيكوتين وفي الوقت نفسه تنشط الأطراف العصبية، وهو الدور الذي يقوم به النيكوتين، وبذلك تقل حاجة الفرد الى مزيد من السجائر، كما تساعد حمامات البخار على خفض ضغط الدم وشفاء التقلصات العضلية بعد المجهود العضلي الشاق.

والطريف ان الجلوس لفترة طويلة في حمامات الساونا أو المياه الساخنة، ثم الغطس في كتل من الثلج يؤدي الى حالة من السعادة والمرح تفوق تأثير العقاقير، وبلا أضرار جانبية، وللماء الساخن قدرة على تخفيف آلام التهاب المفاصل الذي يواجه كبار السن وهذاما تؤكده الدكتورة قدرية ابراهيم رئيسة قسم الروماتيزم والطب الطبيعي بمستشفى المطرية التعليمي بالقاهرة. وتضيف ان تحريك المفاصل بخفة وبالتدريج تحت الماء الساخن هو الطريقة المثلى لعلاج مرض التهاب المفاصل، حيث يقل وزن الجسم كثيرا عندما يطفو الانسان فوق سطح الماء، وهو ما يسهل تحريك المفاصل، كما يمكن أن يخفف حمام الماء الساخن بدرجة كبيرة من آلام الطمث وتقلصاته المؤلمة، كما يسهم حمام الماء الدافئ عند درجة حرارة ٣٦,٥ درجة في التخلص من الأرق والتوتر والشعور بالاجهاد، وهو أفضل كثيرا من كل أنواع المهدئات، والبقاء لمدة ١٥ دقيقة في حمام دافئ يمنح الانسان نوما هادئا عميقا، من دون كوابيس، في حين تؤدي المياه العادية والتي لا تزيد درجة حرارتها على ٣٣,٥ درجة الى ارتخاء الأوعية الدموية بالبشرة وتلطيف نهايات الاعصاب. كما ان الماء الساخن يقلل من وطأة الحمى ويزيد من نشاط الكلى ويحسن من أدائها لوظائفها فضلا عن كونه مهدئا فعالا لمرضى الهياج النفسي. وهناك نوع آخر من الحمامات لا يغمر فيه كل الجسم بالماء بل تغطى فقط منطقة الحوض وهذا النوع يساعد على شفاء الكثير من حالات التهابات أعضاء الحوض كالرحم والمبيض والمهبل والمثانة البولية وغدة البروستاتا. كما يفيد في تخفيف متاعب واضطرابات الهضم وتقلصات المعدة والقولون المتهيج وآلام البواسير.





حمامات «الطين» من تطبيقات المعالجة الطبيعية

وتضيف الدكتورة قدرية ابراهيم ان الرذاذ المتدفق من دش ساخن مرتطما بأي جزء محتقن من العنق أو الكتفين يقلل من آلام الظهر والعمود الفقري.

والطريف كما يقول الدكتور اشرف عطية استاذ الامراض الباطنية بطب الأزهر انه لا يوجد شيء يحمي من نزلات البرد خيرا من الدش الساخن والبارد. خاصة اذا ما اعتاد عليه الشخص منذ طفولته. لأن الدش بهذه الكيفية يزيد من نشاط الدورة الدموية ومن مقاومة الجسم والبشرة والأغشية المخاطية المختلفة.

والماء هو أكثر العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم. فهو أكثر أهمية من الفيتامينات والأملاح ويشكل أكثر من ٥٠٪ من وزن الجسم ولا يمكن لخلايا الجسم القيام بوظائفها من دونه والحرمان منه يشكل خطرا على الحياة ذاتها.

وعندما يتعرض أي فرد الى تصلب عضلاته سواء بسبب مرض أو نتيجة للارهاق أو الشد العضلي فانه يشعر بتحسن كبير عندما يبقى في الماء الساخن لبعض الوقت. كما ان الحمام الدافئ ينشط عضلة القلب. لكن البقاء لفترة أكثر من نصف ساعة في حمام دافئ قد يرهق عضلة القلب، ولذلك لا ينصح بالنسبة لمرضى القلب والسكر والضغط باستخدام حمامات الماء الساخن والدافئ في العلاج من دون استشارة الطبيب في ذلك.





مراكز متخصصة في العلاج المائي



جلسات علاج المفاصل تحت الماء

العمل التطوعي واجب على الجميع

مريم سيف القبيسي: وزارة التربية تدعم كل مشروع طموح وأدعو لانشاء مدارس فنية للبنات

تجربة المدارس النموذجية ناجحة وأتمنى زيادة أعداد هذه المدارس

■ حوار- ايمان الحوسني

■ في ظل قيادة حكيمة كقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابد من أن يظهر دور المرأة بشكل أفضل واليوم أصبح لدينا أول نائبة لمدير منطقة تعليمية للشؤون التعليمية والأنشطة التربوية والسكرتارية، مريم سيف القبيسي تنقلت ما بين العمل الرسمي والتطوعي وتعاملت مع شرائح متنوعة من أفراد المجتمع واستقر بها الحال كنائبة مدير منطقة ابوظبي التعليمية للشؤون التعليمية والأنشطة التربوية والسكرتارية، وهنا نلقي الضوء عليها لنعرفها عن قرب.

المنصب وأنا

■ أنت أول نائبة لمدير منطقة تعليمية، فما الذي سيضيفه هذا المنصب لك؟.

● بالطبع يعتبر تكليفي بمنصب نائب المدير للشؤون التعليمية والانشطة التربوية والسكرتارية تشريفا لي وزيادة في مسؤولياتي وهذا يتطلب مني المزيد من التخطيط والتنظيم في جدول أعمالي للوفاء بمسؤوليات هذه الوظيفة ربما ينعكس ايجابيا على المجتمع المدرسي.

■ وما الذي ستضيفينه لهذا المنصب؟.

● كان للادارة السابقة فضل كبير في ارساء قواعد مشروعات تطويرية لصالح المجتمع المدرسي ويأتي دورنا في تكملة هذا المشوار بدعم هذه المشروعات التطويرية واضافة مشروعات جديدة اليها.

■ وهل ستنسين عملك السابق كموجهة خدمة اجتماعية؟.

● عملي السابق هو أساس ما أنا عليه الآن، فقد أتاح لي فرصة اكتساب مهارة فن التعامل مع الآخرين وتوظيف الطاقات المتنوعة لصالح العمل كما أنه عرفني أكثر على طبيعة المجتمع المدرسي ومشاكله وهذا سينعكس بالطبع على أدائي لوظيفتي الجديدة من حيث مساهمة وظيفتي السابقة في التعرف على معلومات ومشاكل وظروف المجتمع المدرسي ما كنت سأحصل عليها لو وصلت الى وظيفتي الجديدة مباشرة.

■ ما هي القضايا التي تضعينها نصب عينيك وتنوين تبنيها من خلال منصبك الجديد؟.

● القضية الأولى التي تركز عليها منطقة أبوظبي التعليمية هي تحسين مخرجات التعليم في المدارس التابعة للمنطقة كما نركز على تفعيل التعاون مع وزارة التربية والتعليم، خاصة في ظل الاستراتيجية الجديدة والطموحة للوزارة.

■ وما هي خطة المنطقة لتحسين مخرجات التعليم في المدارس التابعة لها؟.

● وضعت المنطقة خطة لتحسين مخرجات التعليم في المدارس تنص على البدء بتحسين المخرجات ولمدة سنتين من مرحلة رياض الاطفال والابتدائية التأسيسية وبعدها يتم الانتقال الى مرحلة أعلى وهكذا حتى تنتهي جميع المراحل ويتم تحسين المخرجات بعدة وسائل بداية من التأكد من مناسبة المبنى ومرافقه للمرحلة التعليمية التي تحتضنها من حيث السن والأنشطة التي تمارس فيها وتلبيتها لجميع متطلبات هذه المرحلة، كما يتم التأكد من كفاءة الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة، ورفع كفاءتها مع توفير الوسائل المناسبة لدعم العملية التعليمية بالمدرسة وتوصيل المادة الدراسية والتربوية للطلبة، وتهدف المنطقة من وراء تقسيم المشروع الى عدة مراحل حسب المستوى الدراسي الى تحقيق التركيز في مرحلة معينة وبالتالي دراستها بشكل واف ومعرفة مشاكلها العامة والخاصة وهذا كله يوفر الجهد والطاقة للتركيز على تحقيق تحسين مخرجات التعليم في كل مرحلة.

أنا والعمل التطوعي

العمل التطوعي في حياة مريم القبيسي... أين موقعه؟.

لأنني أدين باكتساب العديد من المهارات للعمل التطوعي فانني احرص على الاشتراك كمتطوعة في عدة جمعيات وهيئات وحاليا أنا رئيسة اللجنة الثقافية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية، وعضوة في الهيئة العليا للهلال الأحمر، وعضوة في الأمانة العامة لجائزة البر.

■ أنت اذن ربة بيت وعاملة وعضوة متطوعة في ثلاث هيئات وجمعيات، ألا تحسين بأنه يأخذ من وقتك الشيء الكثير؟.

● التنظيم يساعد بشكل كبير في حل مشكلة زحمة جدولي اليومي ولعل الأشياء والمهارات التي استفدتها من العمل التطوعي تجعلني متمسكة به، خاصة في ظل تنوع الشرائح التي نتعامل معها ونقابلها من خلال العمل التطوعي وهذه كلها خبرات تضاف الى خبراتنا التي اكتسبناها من الدراسة والعمل. وقد كانت بدايتي في العمل التطوعي من خلال جمعية نهضة المرأة الظبيانية وبسبب ما وجدته من فائدة تحمست للعمل التطوعي في بقية الهيئات، وفي الوقت الحالي تهتم الجهات والهيئات بالعمل التطوعي وتوفر له الامكانيات، وفي ظل ظروف التعداد السكاني المحدود يعتبر العمل التطوعي واجبا على كل مواطن.

■ أيهما تفضلين.. امرأة عاملة ناجحة أم ربة بيت ممتازة؟.

● لا تعارض بين الخيارين، فظروف دولتنا من حيث محدودية عدد السكان تحتم عمل المرأة للمشاركة في بناء الوطن الذي يحتاج لجهد الجميع، أما التربية فتحتاج لتضافر جهود الوالدين معا واستيعابهما للعملية التربوية بغض النظر عن كون الأم عاملة أو غير عاملة، وبالنسبة لي أتمنى أن أكون ربة بيت ممتازة وامرأة عاملة ناجحة والحمد لله ان ابني سيف عمره سنتان وبالتالي مسؤولياتي معه محدودة وغير معقدة واعتقد ان العمل والانتاج يضيف الشيء الكثير لربة البيت فهو يساعد بشكل كبير على اكساب المرأة خبرات حياتية أوسع وأفضل كما يعود المرأة على التنظيم والترتيب ويعطي بعدا أعمق وأفضل لطريقتها في ادارة البيت والانتاج سواء كان من خلال العمل أو التطوع يساعد على توسيع المدارك ويثري التفكير وينمي التذوق الفني لديها ويساعد على التطوير النفسي والفكري للمرأة وبالتالي يثري حياتها ويجعل تربيتها وحياتها داخل البيت متجددة.

■ هل صحيح أن كل أبناء العاملات والعاملين في القطاع التربوي من المتفوقين؟.

● هذه المقولة من الصعب تعميمها ولابد أن لا ننسى الفروق الفردية والقدرات الخاصة لكل طالب والتي تحدد بشكل كبير مستواه الأكاديمي ولكن بالطبع يؤثر اهتمام الوالدين ومتابعة ابنهما دراسيا في مستواه التحصيلي، ولعل لوجود الوالدين أو أحدهما ضمن العاملين في القطاع التربوي والتعليمي أثره في ادراكهما لأهمية العلم والتعلم وبالتالي اهتمامهما بمستوى ابنهما الدراسي ولكن هذا لا يعتبر سببا رئيسيا في تفوق الأبناء اذا كان والداهم في القطاع التعليمي وأيضا ان يكون الأبناء ذوي مستوى متوسط لا يعني كذلك عدم اهتمام الوالدين بأبنائهما.



المرأة تعمل في كل المجالات



التعليم هو الطريق للتطور والرقي

أنا والمدارس الفنية

■ ما رأيك في الدعوة لاقامة مدارس فنية للطالبات على غرار تلك الموجودة للطلاب؟.

● أعتبر ذلك مطلبا ضروريا خاصة في ظل عدم قدرة بعض الطالبات على مواصلة التعليم في المراحل التعليمية العادية لصعوبات عديدة كعدم رغبتهن في نوعية الدراسة او ضعف مستواهن التحصيلي او الاحساس بالرتابة من تشابه طبيعة الدراسة في جميع المراحل التعليمية. ولعل وجود هذه النوعية من المدارس الفنية يعالج الكثير من المشاكل التعليمية كالرسوب المتكرر والتسرب الدراسي للطالبات خاصة في مرحلة الصف الأول الثانوي حيث وصلت نسبة رسوب الطالبات في الصف الأول الثانوي في احدى المدارس لما يقارب الفصلين أي في حدود ٦٠ طالبة رسبن في مرحلة دراسية واحدة وكان الحل المقترح لهذه المشكلة اقامة مدارس فنية للطالبات أو تشعيب الدراسة من الصف الأول الثانوي للمسار بنالعلمي والأدبي.

■ وما هو تصورك لهذه المدارس؟

● تقع مسؤولية هذه المدارس على وزارة التربية والتعليم والشباب، لكن قد تشارك المناطق التعليمية في وضع تصور لهذه المدارس اذا رغبت الوزارة. وفي تصوري ان هذه المدارس يجب أن تكون على نظام نفس المدارس التجارية والصناعية للطلاب شرط أن تكون طبيعة الدراسة والمواد تخدم المرأة مثل السكرتارية والكمبيوتر والرياضة والتربية الأسرية والديكور والفن والمحاسبة وادارة الأعمال.



النشاط المدرسي ضرورة

أنا والنشاط المدرسي

■ أين الأنشطة المدرسية «الحقيقية» من مدارسنا، ألا يوجد لدى المنطقة توجه لتفعيلها؟.

● الأنشطة في المدارس كثيرة، ومتميزة ومنطقة أبوظبي التعليمية من المناطق المتميزة في أدائها: ويعتمد تفعيل حصص النشاط على كيفية عرض المعلمة للمنهج ومدى حرصها على تنمية وتفعيل حصص النشاط على كيفية عرض المعلمة وتفعيل الحصص من حيث ابتكار وسائل تعليمية جديدة وشيقة أو اضافة أشياء مفيدة للمنهج الذي حددته الوزارة مسبقا كما بامكان المدرسة حث الطالبات على التميز في حصص النشاط من خلال الاشتراك في المسابقات والأنشطة الطلابية.

■ ما هي أهمية لائحة السلوك التربوي التي عممتها الوزارة أخيرا؟.

● تهدف هذه اللائحة الى تحديد العقاب المناسب لكل سلوك خاطئ وهي مهمة لأنها تساهم في تقنين العقاب وتوحيده على مستوى جميع المدارس بعد أن كان العقاب يختلف من مدرسة لأخرى حسب تشدد وتساهل الهيئة الادارية وحسب ضغط أولياء الأمور وتجاوب الادارة معهم.

■ وما هو تقييمك للمدارس النموذجية؟.

● مخرجات هذه المدارس ممتازة وهي خطوة رائدة، ودليل نجاح هذه التجربة زيادة أعداد المدارس النموذجية في الدولة وهذه المدارس تركز على المواطنين ولها لجنة متابعة وموازنات خاصة وتحاول المدارس الأخرى الاستفادة من تجربة المدارس النموذجية فمثلا مدرسة حمزة بن عبدالمطلب أخذت طريقة الدراسة بنظام القاعات التي تطبقها مدرسة الغزالي النموذجية، وقد ثبت نجاح هذه التجربة، كما أخذت نظام الجدول الزمني حيث تكون الحصة لمدة ساعة كاملة، وقد ساهم هذا النظام في خفض نسبة التسرب وارتفعت نسبة النجاح.

■ ما مستوى تعاون منطقة أبوظبي التعليمية مع وزارة التربية والتعليم والشباب؟.

● التعاون بيننا كبير فمثلا عندما تقوم الوزارة بتطبيق بعض التجارب التعليمية تكون منطقة أبوظبي التعليمية من أوليات المناطق التي تطلب منها الوزارة تطبيق هذه التجارب مثل تجربة وتطوير معلم الفصل المطبقة حاليا في مدرستي المزدلفة والسعديات كما أننا كمنطقة نرفع الى الوزارة تقارير عن التجارب التي قامت بها المنطقة مرفقة مع نتائجها ونرفع للوزارة بعض الاقتراحات التي تأتي في صالح العمل التربوي والوزارة فتحت الباب أمام كل المناطق لتقدم ابداعاتها وهي تشجع كل مشروع رائد وتساهم في دعمه وتطبيقه وانجاحه.

ترسيخ القيم

■ من المشاريع والتجارب الطموحة التي طبقتها منطقة أبوظبي التعليمية مشروع التربية السلوكية. فما أهمية هذا المشروع حتى توفر له المنطقة كل امكانياتها؟.

● فكرة هذا المشروع نبعت من المنطقة بهدف اختيار عدد من القيم والمعاني التربوية التي تسعى المنطقة الى ترسيخها في نفوس الطلاب وقد وزعت المنطقة استبيانات على المدارس لتختار القيم التي تريد تعميقها في نفوس الطلاب وتم اختيار عدة قيم من قبل المدارس وهي التي تم ادراجها في المشروع وشكلت المنطقة لجانا ورصدت موازنة للمشروع وطبعت له دليلا ووضعت جدولا لتطبيقه كما اقيمت للمدرسين دورات خاصة، وعليه تم تحديد عدد من المدارس ليطبق فيها هذا المشروع بشكل تجريبي. وقد تحمست له المدارس واخترعت وسائل وطرقا متعددة ومتنوعة لتطبيق المشروع. وقامت بعض المدارس التي لم تدخل في التجربة بتطبيق المشروع على طلبتها من تلقاء نفسها بسبب تحمسها للمشروع، وفي نهاية العام قمنا بتقييم هذه التجربة ووجدنا انها ناجحة جدا ولاقت الكثير من القبول والاستحسان لدى الطلاب والمدرسين وادارات المدارس وأولياء الأمور. وعليه قمنا بتطبيق هذا المشروع على رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية الدنيا، اضافة الى المدارس التي طبقت عليها التجربة في العام الماضي. وفي السنة القادمة سنرفعه لمرحلة أعلى وهكذا حتى يتم تعميم المشروع على كل المراحل التعليمية. وبهذه الطريقة تتحقق التربية قبل التعليم ويحس بها الطلاب من خلال تطبيق القيم في حياتهم المدرسية، العادية فمثلا قيمة النظام يتم تطبيقها في الفصل وأثناء ركوب الحافلة وفي طابور المقصف وقيمة الانتماء للوطن مثلا تشرح للطالب أوجه تطبيقها وكيفية الحفاظ على الوطن بشتى الطرق كما تمت الاستفادة من الوسائل المتاحة في ترسيخ هذه السلوكيات لدى الطلبة مثل الاذاعة المدرسية والمسابقات والمحاضرات والمناهج، وقد كان لهذا المشروع صدى واسع لدى المناطق التعليمية الأخرى، حيث طلبت المنطقة التعليمية في كل من رأس الخيمة والفجيرة عقد لقاء معنا للاستفادة من المشروع ومعرفة امكانية تطبيقه لديهم.

■ هل وجودك كامرأة في هذا المنصب سيجعل صوت المعلمات والطالبات أكثر وضوحا لدى ادارة منطقة أبوظبي التعليمية؟.

● آمل أن أقدم شيئا جديدا لجميع الشرائح التي تخدمها المنطقة بغض النظر عن نوع الشريحة التي نقدم لها الخدمة وان كنت أتمنى النجاح في منصبي لأثبت للجميع، بمن فيهم المشككون في دور المرأة العاملة، مدى النجاح الذي تستطيع المرأة بلوغه.

■ وما هو الجديد في منطقة أبوظبي التعليمية؟.

● نحن نعلن عن كل الأحداث الجديدة لدينا في وسائل الاعلام ونركز في الوقت الحالي على تحقيق التميز في العمل وتهيئة جو مناسب من التحفيز لجميع الشرائح، سواء كانت فئة المدرسين او الطلبة أو الهيئة الادارية وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف وغيرها نضع العديد من البرامج والخطط المدروسة وكلنا أمل وحماس في تحسين العملية التربوية وزيادة جودة مخرجات التعليم.

همسة

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في زيارة هي الأولى من نوعها لدولة قطر الشقيقة... ومعها وفد نسائي رفيع المستوى ترأسه الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية...

بكل الحفاوة والتكريم استقبلت سمو الشيخة فاطمة... في كل مكان زارته ضمن البرنامج الرسمي اليومي... لافتات تحية ومحبة وتقدير لسموها ولافتات اعتزاز بسيدة البر الأولى، وبالشخصية الانسانية دائما، وبراعية العمل النسائي والتطوعي بالامارات، وحامية العمل النسائي الخليجي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وسموها في جولتها تسأل وتدقق وتستفسر، وتنتقي من التجربة القطرية ما يمكن الاستفادة به في الامارات... وببساطة ومودة تتبادل الحوار مع نساء قطر في جو كله ألفة وأخوة، ومع سموها تتحول الزيارة الرسمية الى زيارة أسرية ودية تشيع في جنباتها كلمات اعجاب بالشخصية الفريدة لسمو الشيخة فاطمة، ومشاعر ود دافئة تجاه الانسانة الراقية التي تحتوي طموحات وآمال بنات الخليج في قلبها وعقلها... وأحاسيس أمومة صادقة من نوع خاص تجعل الجميع حولها يشعرون بأنهم في ضيافتها هي وأنها صاحبة الدار تحنو على بناتها وتبادلهن الرأي والمشورة والخبرة.

والزيارة ناجحة بكل المقاييس كما تؤكد سموها للجميع، الزيارة تفاعل بين نساء الخليج من أجل النهوض بالمرأة ودفع حركة التقدم وتعميق العلاقات بين القيادات النسائية في البلدين الشقيقين... والزيارة ثلاثة أيام والبرنامج مكثف والتجربة النسائية في دولة قطر تضع قدمها على بدايات كثيرة ثرية تقود حركتها سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو أمير دولة قطر، بطريقة غير مسبوقة في مجالات عدة... التركيز في قطر على قطاعي الطفولة والشباب باعتبارهما دعامة الحاضر والمستقبل... والتركيز أيضا على التحديث والتجديد والتطوير استنادا على معطيات العصر التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات، والتركيز على بدايات جديدة في كل الاتجاهات تدعم دور المرأة في التنمية والبناء والتطور والتقدم وتعمق مكانتها في كل المجالات كشريك اساسي للرجل في كل الطموحات التي تستهدف حاضر الدولة الشقيقة ومستقبلها...

والزيارة تجعلني أشعر بالفخر والاعتزاز أن وهبنا الله زايد، رئيسا وقائدا ووالدا، ووهبنا معه السيدة قرينته راعية وحامية لكل نساء الامارات، ولكل عمل نسائي تطوعي بالبلاد. وقائدة تنسيق بفكرها وعملها وخيرها الجميع ليكون العمل النسائي في الامارات غير مسبوق، وتكون الحركة النسائية حركة واثقة ومميزة تتحدى بفاعليتها وبتقلها الحركات النسائية في دول العالم المتقدم... لأنها حركة تنبع من أصالة وقيم وتقاليد ومبادئ راقية عظيمة تتمسك بها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وتدعو لها في كل موقع، وكل مجال وكل مؤتمر دولي، وكل زيارة ودية أو رسمية بعقل مفتوح وبقلب كله ود ومحبة للجميع.

عبلة النويس

نساء في دائرة الفنون الجميلة

المرأة الاماراتية.. اصرار وتحد بلا حدود

■ تحقيق- انشراح الجزجاوي:

■ اذا كانت المرأة العاملة تسعى لاثبات ذاتها وتأكيد قدراتها فتبذل قصارى جهدها من أجل النجاح في العمل والنهوض بمستواه فان المرأة ربة البيت لا تقل تصميما على النجاح في حياتها فتسعى لتعلم أشياء تفيدها في حياتها وتخلصها من الفراغ وتشبع رغبتها. وقد تستخدمها لتحسين أحوالها المادية اذا تطلب الأمر ذلك، وبعض المواطنات يملكن الاصرار والرغبة في التعلم مهما كانت الظروف.

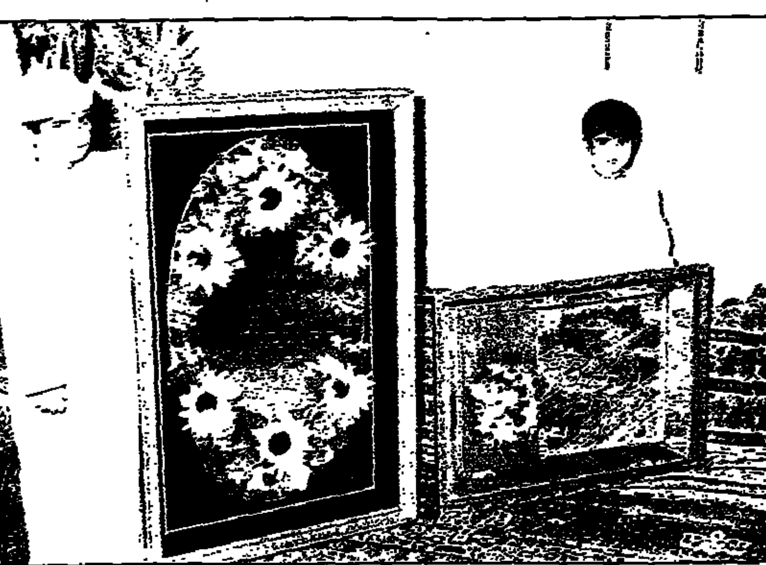
السيدة عفراء سعيد تهوى صناعة السيراميك، وقد تلقت دورة للتعلم بجمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع العين، واستطاعت صناعة أشياء عديدة لتزيين بيتها، وتقديم بعض منها كهدايا للأهل والصديقات، وهي أيضا تجيد التطريز واشغال الابرة مما يساعدها على عمل المفارش.

وتتمتع السيدة منى ناصر بموهبة فنية عالية لا تقتصر فقط على الرسم على الزجاج لكنها تقوم بزخرفتها بأشكال فنية تستحوذ على اهتمام الجميع، وقد تعلمت كثيرا من الأشياء من خلال بعض برامج التلفزيون والكتب المتخصصة في الفن وتلقت دورة لدى احدى السيدات المتخصصات في الرسم على القماش مما جعلها قادرة على اختيار الألوان ومزجها بطريقة فنية. وتهتم السيدة ليلى الكعبي كثيرا بفن نقش الحناء. وقد قامت باعداد كتالوج وزعت جزءا منه كهدايا للصديقات وستقوم بطبع كتالوج آخر قريبا. كما أنها تتمتع بموهبة فنية عالية في الرسم على الزجاج وتزيينه بطريقة حظيت باعجاب الصديقات اللواتي طالبنها باعداد لوحات خاصة بأسعار.

وقد أعدت ما لا يقل عن ٢٠ لوحة رغم ظروفها العائلية فهي أم لثلاثة أطفال. وتشعر السيدة وديمة بالسعادة لأنها منسقة زهور ماهرة تتولى بنفسها تنسيق حديقة بيتها. وقد تعلمت كيفية تنسيق الزهور وصناعتها وتجفيفها، وانعكس ذلك على حياتها الخاصة والعامة وتعلمت كيف تختار ملابسها، وأبدت النصيحة لأخواتها وصديقاتها، حتى أن البعض منهن أصبح يصر على اصطحابها عند شراء ملابسهن خاصة في المناسبات كالأعياد والأفراح.

وقد استطاعت السيدة نورة الناصري أن تنمي موهبتها رغم أنها ربة بيت وأم لخمسة أطفال من خلال استخدام الأواني الفخارية اذ تقوم بطلائها وعمل أشكال فنية باستخدام الخيوط وسعف النخيل والقواقع وغيرها من المواد المحلية. ويساعدها تخصصها الدراسي على تحقيق ذلك فهي خريجة كلية التربية (تربية فنية) بجامعة الامارات.

ولأن السيدة دعيجة سالم تحب كثيرا فن الديكور فقد اهتمت بمعرفة الكثير عن هذا العالم. وتحاول تنفيذ بعض الأشياء في بيتها كما تقوم باعداد بعض المجسمات وزيارة المعارض للتعرف على الاتجاهات الحديثة من حيث الخامات والخطوط، وتتولى بنفسها تغيير ديكور منزلها بين فترة وأخرى. اضافة الى الاستفادة برأيها في شكل وخطوط وألوان الديكور من قبل الأهل والصديقات.



احدى لوحات ليلى

ابنا ليلى أمام لوحاتها



شقيق ليلى ولوحة تحمل كلام الخالق «إن الله مع الصابرين»

واشنطن ودمشق تسعيان لحل مشكلة اقتحام السفارة

اميركا: لن يمكن احراز أي تقدم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية قبل تصفية آثار الحادث

■ واشنطن - أ ش أ: اكد السفير السوري في الولايات المتحدة وليد المعلم ان البلدين يعملان سويا من خلال لجنة ثنائية خاصة من اجل تلافي الآثار السلبية لحادث اقتحام السفارة الاميركية في دمشق في شهر ديسمبر الماضي.

وجاءت تصريحات المعلم تعليقا على شكوى مصدر اميركي مطلع من ان البلدين اتفقا على الية محددة للتغلب على الاثار السلبية لحادث اقتحام السفارة ولكنها لم تحرز تقدما مرضيا للجانب الاميركي.

وكانت مجموعة من المتظاهرين السوريين قد اقتحموا مبنى السفارة الاميركية ومقر اقامة السفير في دمشق في ١٩ ديسمبر الماضي احتجاجا على القصف الاميركي للعراق وقاموا بتحطيم بعض الممتلكات والاثاث.

وقال المصدر المطلع في ندوة انعقدت ظهر امس الاول في معهد واشنطن لدراسات الشرق الادنى انه «لن يمكن احراز اي تقدم في مفاوضات السلام المعلقة بين سوريا واسرائيل قبل الانتهاء من تصفية كل الاثار السلبية لحادث اقتحام السفارة» - واوضح قائلا «نحتاج ان نضع وراء ظهرنا حادث ١٩ ديسمبر البشع وقلنا للسوريين يجب ان تكون هذه اول خطوة قبل ان ننظر في اي قضية اخرى - - وقمنا بوضع الية ولكن النتائج التي تحققت حتى اليوم غير مرضية».

وردا على سؤال لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط قال المعلم «ان التحجج بان حادث اقتحام السفارة الاميركية حجر عثرة في سبيل ان تلعب الولايات المتحدة دورا نشطا من اجل استئناف المحادثات السورية الاسرائيلية ما هو الا عذر».. وقال «لا يوجد دور اميركي حاليا في مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية المتوقفة - - ولكن لم يكن هناك دور لمدة طويلة قبل هذا الحادث».

والقى المصدر الاميركي بمسؤولية توقف المحادثات على الطرفين قائلا «لا توجد اي محادثات رسمية او خاصة او اي كلام بين سوريا واسرائيل في حد علمنا» - وقال المعلم «لا توجد اي احاديث خاصة بيننا وبين الاسرائيليين ولا اي محادثات رسمية منذ مارس ١٩٩٦ ونحن لن نقبل سوى ان نستانف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها انذاك» - ووفقا للمصادر السورية وبعض المصادر الاسرائيلية فان حكومة حزب العمل الاسرائيلية انذاك تعهدت بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل اجراءات امنية متبادلة على جانبي الحدود ولكن الطرفين لم يوقعا اي اتفاق وجاء حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للسلطة واوقف المفاوضات ورفض ان يلتزم بالتعهدات الشفوية لحزب العمل.

وشدد المعلم على ان دمشق مستعدة لترتيب سلام طبيعي مع اسرائيل، وقبول اجراءات امن متبادلة ومتكافئة على الجانبين بعد ان تؤكد اسرائيل استعدادها ان تنسحب من هضبة الجولان حتى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

واستبعد المعلم اجراء اي محادثات غير رسمية بين اكاديميين او خبراء من الجانبين قائلا «لا نعتقد ان هناك أي فائدة من اجراء مثل هذه المحادثات - - فانت ترى ما وصل اليه الوضع على الصعيد الفلسطيني عندما بدات عملية السلام من هذا المنطلق» - وكرر المعلم الاتهامات السورية بان اسرائيل غير جاهزة للسلام بعد وتقوم بتوسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة واصدرت قانونا يجعل من المحتم اجراء استفتاء عام قبل الانسحاب من الجولان - وحذر من عواقب عدم التوصل الى تسوية سلمية وقال الخيارات الاخرى سيئة للغاية.

الرئيس اللبناني يجدد تأكيده على استكمال ملف الاصلاح مهما كانت العقبات

□ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ جدد الرئيس اللبناني اميل لحود أمس تأكيده على مواصلة العمل على استكمال ملف الاصلاح الاداري حتى النهاية، مهما كانت العقبات، ومهما كانت الاعتراضات من قبل المتضررين. ونقل عنه النواب الذين زاروه في اطار لقاء الخميس النيابي، اصراره على متابعة مسيرة الاصلاح حتى النهاية ودون ضجيج. وقال «ليس هناك معارضة حقيقية وجدية. إنما هناك بعض المواقف من قبل المتحفظين على الاجراءات المتخذة، سواء لجهة الاعفاءات او التعيينات».

وقال النائب مصطفى سعد انه لمس من الرئيس لحود ان موقف العهد ثابت لجهة الاستمرار في هذا النهج ومتابعة الخطوات الحكومية الاصلاحية والادارية. مهما كان موقف المتضررين منها الذين يتمتعون بامكانات مالية واعلامية.

ونقل سعد عن لحود قوله «ان الاجراءات الملائمة ستتخذ لاعادة الامور الى نصابها وتبيان الوقائع على حقيقتها لا سيما بعد المستوى الخطر الذي وصلت اليه هذه المحاولات في اثارة غير مبررة لاجواء طائفية ونعرات مذهبية». وأضاف «انا أؤيد الحكم والحكومة في الاجراءات المقترحة للخروج من التركة الصعبة التي خلفتها الحكومة السابقة، لا سيما وان هذه الاجراءات تركت ارتياحا كبيرا لدى فئات الشعب».

وأيد النائب محسن دلول خطوات الحكم الاصلاحية. وقال «لكن لا يجوز ان نحمل الرئيس لحود مسؤولية الاخطاء التي تنجم عن الحكومة».

أما النائب اسماعيل سكرية فقد أكد دعمه للرئيس لحود في الاجراءات الاصلاحية الادارية، مبدياً تحفظات على بعضها. الى ذلك أعلن النائب فارس بويز بعد زيارته لرئيس الحكومة سليم الحص ان الوقت قد حان لكي تقوم الحكومة باصلاح المؤسسات، بعد الاصلاح الحاصل على المستوى البشري. وقال «يجب ان يتم الاصلاح بشكل شامل».

وكان الرئيس الحص قد تسلم دعوة رسمية من سفير المغرب في لبنان علي محمدي لزيارة المغرب في الشهر المقبل، وقد وعد بتلبية هذه الدعوة.

كما عرض الرئيس الحص مع وزير الاعلام انور الخليل ملف الاعلام المرئي والمسموع، وأكد ان هذا الملف قد ينجز خلال جلسة او جلستين لمجلس الوزراء في القريب العاجل.

في غضون ذلك، أكد الرئيس حسين الحسيني من بكركي ضرورة الاسراع في قانون الانتخابات النيابية كي يتمكن الناخب من معرفة كيفية ممارسة حقه.

وقال بعد لقائه البطريرك نصرالله صفير «ان المعارضة ضرورية لتصحيح الاداء، وعلى المعارضة ان تنتقد اعمال الحكومة التي عليها ان تأخذ بالملاحظات عندما تكون هذه المعارضة ايجابية. ونحن نرحب بأية معارضة هادفة الى اقامة الدولة وبناء المؤسسات، التي وحدها تضمن سلامة المصير».

وأعلن السفير الفرنسي دانيال جوانو بعد لقائه صفير ان بلاده «تلتقي مع الولايات المتحدة على ضرورة مساعدة لبنان ليعود بلداً آمناً وحرا ومستقلاً».

وقال «ان البحث تناول المواضيع المطروحة على الساحتين المحلية والاقليمية». نافيا وجود علاقة لزيارته بزيارة السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الى بكركي.

غارة جوية وقصف عنيف على الجنوب والبقاع والمقاومة اللبنانية تهاجم ١٢ موقعاً للاحتلال

□ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ شهد جنوب لبنان أمس مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والميليشيات العميلة بها من جهة، والمقاومة اللبنانية من جهة ثانية، على طول جبهة المواجهة في القطاعات الثلاثة، فيما شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على القطاع الغربي، وقصفت المدفعية الاسرائيلية عشرات القرى المحررة.

وأفادت مصادر الشرطة اللبنانية بان تشكيلاً من الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز «كفير» أغار صباحا على منطقة جب السويد قرب بلدة مجدل زون في القطاع الغربي واطلق صاروخي جو - أرض، احدث انفجارهما دويا هائلا في المنطقة. واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالغارة وزعم بانها استهدفت مواقع عسكرية تابعة لـ «حزب الله» غير ان مصادر الحزب نفت ذلك، وأكدت عدم وقوع اصابات.

وترافقت الغارة مع قصف مدفعي عنيف استهدف اطراف بلدتي المنصوري ومجدل زون ومنطقة جب السويد، أدى الى تضرر منزل المواطن عبدالله كساب في مجدل زون، وأحصت المصادر الامنية سقوط أكثر من ١٢٠ قذيفة من عيار ١٧٥ ملم على هذه المنطقة، وتوزعت قذائف متفرقة على القطاع الغربي.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت قبل الظهر وبعده من مواقعها داخل الشريط الحدودي المحتل اطراف النبطية الفوقا، وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية، واطراف بلدات، كفررمان، حبوش، عربصاليم، جرجوع، عين بوصوار، مليتا، اللويزة، مجرى نبع الطاسة، احراج عقماتا، سجد، الريحان، الجبل الرفيع في اقليم التفاح في القطاع الاوسط. كما قصفت جبل الضهر، جبل ابو راشد، مرتفعات بلدة السريري، اطراف بلدات كوكبا، قليا، مشغرة، عين التينة، بركة جبور ومجرى نهر الليطاني في القطاع الشرقي.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال في كسارة العروش، واشتبكت مع دورية للعدو في تلال الريحان، واطلقت نيران اسلحتها الصاروخية والرشاشة من مسافة قريبة على موقع سجد، ثم عادت وقصفته بالمدفعية الثقيلة، واعادت الكرة ثانية بينما كانت عناصر الموقع تجري عملية تحصين، فيما كانت مجموعة أخرى تهاجم موقع بئر كلاب في اقليم التفاح.

وذكرت المقاومة في بيانها ان مجموعاتها هاجمت ايضا مواقع الاحتلال في الرادار، الحردون، الطيبة، السويداء، على الطاهر، النبشة، وأكدت وقوع اصابات كثيرة بين قتيل وجريح في صفوف جنود العدو وعملائه، وقالت ان مروحيات اسرائيلية شوهدت تحط في ساحات المواجهة وتعمل على نقل المصابين الى مستشفيي مرجعيون في الجنوب ورام بلم داخل فلسطين المحتلة.

على صعيد آخر، قام أمس ٣٠ مواطناً لبنانياً بزيارة ١١ من ابنائهم المعتقلين في سجن الخيام، بعدما اقلتهم قافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي عبر معبر كفرتبنيت ذهابا واياباً. والمعتقلون هم: جرجس سليم بوكرم (القليعة)، نمر نمر (القليعة)، كاسترو بيضون (عيترون)، حسين حجازي (عيترون)، وجيه حجازي (عيترون)، كامل عبدالله (الخيام)، عزت ياسين (حولا)، حسن أحمد عيسى (رامية)، مصطفى علي عربية (القليلة)، ياسين محمد شعبان (حولا) وحسين أسعد عقيل (بنت جبيل).

اجتماع فلسطيني - اسرائيلي لتنسيق التعاون

قوات الاحتلال تدمر منزلين وتحاصر قرية في الضفة الغربية

جرافة اسرائيلية تهدم منزلا في الخليل أمس. (أ ف ب)

■ الخليل - أ ف ب، كونا: دمر الجيش الاسرائيلي أمس منزلا فلسطينيا يؤوي عشرة أشخاص في الخليل بالضفة الغربية ويعود المنزل الذي تبلغ مساحته ٨٥ مترا مربعا وشيد قبل عام ونصف العام الى فايز جابر (٢٨ عاما) الذي كان يعيش فيه مع عائلته، بينما عقد مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون اجتماعا لبحث تنسيق التعاون في عدد من المجالات.

وقام الجنود الاسرائيليون باخراج سكان المنزل بالقوة ودمر المنزل بواسطة جرافات.

وحسب الجيش فان جابر لم يحصل على «ترخيص» لبناء المنزل الذي يقع بالقرب من طريق يسلكه المستوطنون اليهود في المنطقة. كما دمر جيش الاحتلال منزلا آخر في القطاع نفسه.

وتقوم اسرائيل بانتظام بتدمير منازل في القدس الشرقية أو في الضفة الغربية المحتلة منذ ١٩٦٧ باعتبار انها شيدت من دون تراخيص، لكن الفلسطينيين يؤكدون من ناحيتهم ان اسرائيل نادرا ما تمنحهم هذه التراخيص وان ليس امامهم خيار آخر سوى الاستغناء عنها.

وذكرت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية أعدت مخططا يقضي بهدم شريط من المنازل تضم اكثر من عشرين منزلا في الناحية الشمالية لمخيم شعفاط شمال القدس المحتلة.

واضافت ان وزارة الداخلية والبلدية الاسرائيلية في القدس المحتلة تعتزمان تنفيذ هذا المخطط في غضون الاسابيع القليلة المقبلة بالرغم من نفي البلدية وجود أي نية لديها للهدم في المخيم.

وقالت المصادر الفلسطينية ان مصادر امنية اسرائيلية تحدثت عن قلقها من اعتزام البلدية الاسرائيلية في القدس الغربية هدم المزيد من المنازل في القدس المحتلة خاصة في مخيم شعفاط.

وتخشى هذه المصادر من ان تثير عمليات الهدم المتوقعة موجة عارمة من ردود الفعل الفلسطينية خاصة بعد الاحداث الدامية التي شهدتها بلدة العيسوية أخيرا وأسفرت عن استشهاد فلسطيني واصابة ستة اخرين بجروح.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية كانت هدمت العام الماضي عددا من المنازل في مخيم شعفاط خاصة عند حده الشمالي المتاخم لمستوطنة «بزغات زئيف» في وقت يتواصل فيه بناء استيطاني كثيف في محيط هذه المستوطنة حيث الحق بها حي جديد قبل نحو شهرين وتم توطين ٢٥٠ عائلة يهودية جديدة فيه.

وقال مصدر فلسطيني ان اعمال بناء استيطان اخرى تتواصل الى الشرق من مستوطنة «نيفي يعقوب» المجاورة لـ «بزغات زئيف». وتتم اعمال البناء هذه على انقاض غابة يجري تدميرها على مراحل وهي جزء من اراض فلسطينية لمواطنين من قرية حزما تمت مصادرتها في وقت سابق.

وفي منطقة طولكرم يواصل مساحون اسرائيليون العمل في اراض محاذية لمستوطنة «ايفني حيفتس» شرق طولكرم بهدف توسيع المستوطنة على حساب مئات الدونمات من الاراضي الفلسطينية.

وأوضحت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال تكثف نشاطاتها الاستيطانية في منطقتي جنين وطولكرم وعلى طول «الخط الاخضر» لاقامة ما تسميه الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالجدار الأمن اضافة الى اقامة الطرق الالتفافية التي تتسبب بمصادرة المزيد من الاراضي.

ومن جانب آخر عزلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرية الطيبة في منطقة رام الله أمس ومنعت السكان من مغادرتها وذلك في أعقاب تعرض سيارة اسرائيلية للرجم بالحجارة.

وقالت مصادر فلسطينية ان جنود الاحتلال اقاموا حواجز على مداخل القرية وبدأوا حملة تفتيش في بيوت القرية للبحث عن شبان يشتبه في قيامهم بقذف الحجارة على مركبات اسرائيلية.

وكانت مصادر اسرائيلية قد قالت صباح أمس ان مستوطنا اسرائيليا اصيب بجراح متوسطة جراء اصابته بحجر اثناء مروره بالسيارة بالقرب من القرية.

يذكر أن السلطات الاسرائيلية كثفت من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاونة الاخيرة حيث تصاعدت عمليات الاعتقال والمداهمات الليلية واقامة الحواجز المتنقلة على الطرقات التي يسلكها الفلسطينيون.

وقالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال اعتقلت خلال الشهر الماضي حوالي ٥٠ فلسطينيا من منطقة الخليل غالبيتهم من الطلبة والموظفين المعروفين بميولهم الاسلامية.

وقالت المصادر ان سلطات الاحتلال تحتجز هؤلاء المعتقلين داخل مراكز التحقيق الاسرائيلية وأن قسما منهم تعرض للتعذيب وذلك لانتزاع اعترافات منهم تتصل بمقاومة الاحتلال.

واعتقل جنود الاحتلال قبل يومين رئيس مجلس طلبة بيرزيت وعضوا اخر في مجلس جامعة النجاح خلال تنقلهما بين مدينة رام الله ونابلس.

ويرى المراقبون أن الضغط الذي تمارسه اسرائيل ضد الاسلاميين في الاراضي المحتلة يتزامن مع حملة اعتقالات جديدة نفذتها السلطة الفلسطينية ضدهم وخصوصا في منطقة قطاع غزة.

وعلى صعيد آخر اجتمع المدراء العامون في السلطة الفلسطينية مع نظرائهم الاسرائيليين الليلة الماضية في رام الله وذلك في اطار الاجتماعات الدورية التي يعقدها الطرفان من حين لآخر. وقالت مصادر اسرائيلية انه على الرغم من أن الطرفين يعلنان أن المسيرة مجمدة فان التعاون على أرض الواقع مستمر حيث أن اللجان المشتركة كلجنة منع التحريض ولجنة المدراء العامين تجتمع بشكل دوري.

وأضافت المصادر أن سلطات الاحتلال والسلطة الفلسطينية تجريان تنسيقا لا بأس فيه بشأن قضية سرقة السيارات الاسرائيلية والقضايا الأمنية الأخرى.

وذكر راديو اسرائيل انه تم خلال هذا اللقاء استعراض ماتم التوصل اليه من اتفاقات حتى الآن في مجالات مختلفة من بينها الاتصالات والزراعة والمياه.

وقال الراديو انه من المتوقع ان يتم خلال الأيام القليلة المقبلة توقيع اتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في مجال خدمات البريد. كما سيوقع اتفاق آخر تستطيع بموجبه السلطة الفلسطينية استيراد سيارات مستعملة من أوروبا.

ردود بكركي على وساطة «جبهة النضال»:

هواجس جنبلاط الانتخابية لا تبرر هجومه وعودة المهجرين لم تعد مادة للابتزاز

□ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ لايزال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يصعد من حملاته ضد الحكم وترى المصادر المراقبة ان ما تردد عن وجود قانون انتخابي جديد هو الذي يحرك جنبلاط بالدرجة الاولى الى جانب نتائج التبدلات التي جرت مع ابتعاد الرئيس رفيق الحريري عن الحكم.

ولعل الواقع الذي يحرك جنبلاط، مبعثه كما تقول المصادر الخوف من الذوبان الدرزي وسط اكثرية مسيحية في جبل لبنان، ما يجعله «رهينة» قوى سياسية قادرة على التحكم بتشكيل اللوائح وبتسيير العملية الانتخابية، لذلك إختار الهجوم على الحكم والحكومة من نافذة قانون الانتخاب المقترح في محاولة لتحصين موقعه السياسي والاصرار على الدوائر الصغرى في الانتخابات.

فجنبلاط كان واضحا في تخوفه، بحيث يخشى ان يصيبه ما اصاب والده كمال جنبلاط في انتخابات العام ١٩٥٧ عندما فقد مقعده النيابي في البرلمان بسبب تكتل مسيحيي الجبل ضده في ذلك الوقت.

وتقول مصادر سياسية، ان جنبلاط يرى نفسه مستهدفاً في الجبل بسبب ما احدثته الحرب الاهلية واستمرار خلافه مع البطريركية المارونية فضلاً عن هواجسه العديدة نتيجة الانقسام الدرزي القائم حاليا، وهذا الانقسام يشكل تحديات متزايدة لزعامته، لا سيما وان خلفه في وزارة شؤون المهجرين الوزير أنور الخليل لا يدين له بالولاء، وبالتالي يشكل وجوده على رأس هذه الوزارة تحديا آخر يتمثل في انجاز برنامج العودة الى الجبل، وهو ما لم ينجح جنبلاط خلال سنوات عديدة في تكريسه.

وتعزو المصادر قلق جنبلاط المتزايد الى عدة عوامل أهمها:

١- إنقسام البيت الدرزي على نفسه، وتأييد أكثرية الدروز للحكم والحكومة، مما يجعله مستفردا في المعارضة.

٢- الصراع على الزعامة الدرزية في الجبل، حيث استطاع الوزير السابق مروان حمادة خلال فترة وجوده في الحكومات السابقة ان يجعل دارته مقصدا للدروز والمسيحيين على حد سواء، نتيجة تقديمه الخدمات الجليلة لهم باعتبارهم ابناء منطقته، الامر الذي حمل جنبلاط على الطلب من حمادة استقبال الوفود في قصر المختارة، وليس في دارته في «بعقلين»، لانه «لايجوز فتح دار ثانية للاستقبال في بعقلين لان الاستقبالات يجب ان تنحصر في دار المختارة».

وقد فهم حمادة يومها الرسالة وادرك أن جنبلاط يحرص على ان تحصر الزعامة الدرزية في الشوف بدار المختارة كرمز للطائفة لابد منه، وان التدفق الى منزله في بعقلين أزعج رئيس جبهة النضال النيابية (وهي جبهة ينتمي اليها حمادة) ودفع الثمن يومها حين وضع «فيتو» على عودته الى الوزارة الاخيرة للرئيس السابق رفيق الحريري.

٣- يجد جنبلاط نفسه محاصرا ايضا من قبل الصف الثاني المقابل له والمتمثل بقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث والنائبين طلال ارسلان وفيصل الداود، كما ان وزيري الطائفة أنور الخليل وعصام نعمان ليسا في خانته، وهما مستهدفان أيضا في هجومه.

٤- يخشى جنبلاط ان تذهب أصوات المسيحيين في الجبل الى سواه في الانتخابات المقبلة بعدما خسر موقعه المؤثر في وزارة المهجرين، وبعدما انتفت عوامل كانوا يعتبرونها ضاغطة للحصول على حقوقهم في العودة.

٥- يعتبر جنبلاط قرار بكركي بالنسبة الى مسيحيي الجبل نافذاً ومؤثرا، وان هجومه على بكركي ليس في صالحه، وقد تنعكس نتائجه سلبيا على مستقبله السياسي، لذلك قرر المهادنة، وهو يسعى الى وصل ما انقطع من علاقات بين الطرفين.

وتؤكد المصادر ان جنبلاط الذي بات منفرداً في المعارضة للحكم والحكومة، يحاول تحصين موقعه السياسي من خلال البحث عن مؤيدين لنهجه، لا سيما فيما يتعلق بقانون الانتخاب، وقد استغل كلاما للبطريرك نصرالله صفير بهذا الشأن، وحرص على ايفاد وفد «جبهة النضال» الى بكركي بعد قطيعة دامت عدة أشهر، في محاولة لحشد التأييد لنهجه الداعي الى اعتماد الدائرة الصغرى باعتبارها اكثر صدقا في التمثيل، وهو ما سبق ان نادى به البطريرك.

وكشفت المصادر ان وفد «جبهة النضال» الذي ترأسه النائب حمادة عاد الى المختارة حاملا معه عدة شروط لبكركي، وتفسيرات لموقفها من كل القضايا المطروحة وأبرزها:

أولا، ان البطريرك صفير ينادي بالدائرة الصغرى لاسباب أخرى تتعلق بصوابية وصدقية التمثيل الشعبي اكثر مما تتعلق بحقوق الطوائف.

ثانيا، ان بكركي ترفض أي تأثير مسيحي على القرار الدرزي كما ترفض أي تأثير درزي على القرار المسيحي في الجبل.

ثالثا، وقف حملة العنف الكلامي الذي يستخدمه تارة ضد بكركي وتارة أخرى ضد الحكم والحكومة، لان بكركي ترفض سياسة «الصيف والشتاء على سطح واحد».

رابعا، تسهيل عودة كل المهجرين الى قراهم، واطلاق الحرية كاملة للمواقف التي تصدر عن زعاماتهم.

خامسا، رفض أي تأثير أو فرض اي شرط على المسيحيين في كيفية إختيار ممثليهم ونوابهم، وهم يأخذون عليه فرض النواب المسيحيين في جبهة النضال على الناخبين المسيحيين خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

ووفق هذه الشروط، وان تعهد جنبلاط باحترامها فان بكركي على استعداد لاستقباله، والتنسيق معه في كل الامور المطروحة لمعالجة قضية المهجرين أولا، ودعم موقفه من الانتخابات ثانيا، مع العلم بان جنبلاط كان قد تعرض لهجوم آخر من رئيس المجلس النيابي نبيه بري بشأن طروحاته الخاصة بموضوع الانتخابات.

أما مصادر بكركي فترى ان العهد الجديد كما يراه مسيحيو الجبل ضمانة لكل القضايا الكبرى، بحيث لم تعد هناك من حاجة الى «مرجعية» جنبلاط كشرط للعودة التي يريدها المسيحيون بعيدة عن تحدي أي فريق، ولكنهم يريدون عودة مشرفة من غير منة او شروط مسبقة.

ولاشك في ان هذا الواقع الجديد جعل دوري شمعون زعيم حزب «الوطنيين الأحرار» الخصم اللدود لزعامة جنبلاط في الشوف يكيل الانتقادات لزعيم المختارة، لا سيما بعدما حسم المسيحيون بقيادة البطريرك صفير خيارهم في دعم العهد وفي ان يكون الرئيس العماد اميل لحود مرجعهم في المواضيع الوطنية الأساسية ومن بينها موضوع المهجرين الذي لم يعد قابلا لـ «الابتزاز» كما تقول المصادر نفسها.

وأشارت المصادر الى ارتباك زعيم المختارة نتيجة تخلي العديد من حلفائه السابقين عنه في هذه المرحلة، خصوصاً وان تحالفه مع رئيس الحكومة السابق يعتريه بعض الغموض، وان كان جنبلاط يعتمد الهجوم الحاد في مواقفه السياسية، فان حليفه الرئيس الحريري لا يجاريه في مثل تلك المواقف الحادة، وان كان يوافق عليها ضمنا.

غير ان هذه الوقائع لم تقنع جنبلاط على ما يبدو في وقف هجومه على الحكم والحكومة، ففي تصريح خاص نشر امس الأول في بيروت رد جنبلاط على انتقادات الرئيس بري واتهمه بالدفاع عن الترويكا وقال، «من الطبيعي ان يدافع بري عن هذه «الترويكا» لانه عضو فيها».

وفي هجومه على الحكم قال جنبلاط: «ان الحكم الحالي مغلق على نفسه ولا يريد سماع النصائح من أي جهة أتت وان بعضاً من اسلوبه وخطواته، ومنها بقاء الوزير ميشال المر في الحكومة خسارة لرصيد العماد لحود ويناقض خطاب القسم».

أحبطت هجوماً على حافلة اسرائيلية

السلطة الفلسطينية تتهم ايران بتمويل «حماس» لشن هجمات تدعم نتانياهو انتخابياً

■ غزة - أ.ش.أ، أ.ف.ب: تواصل التوتر على الساحة الفلسطينية امس على خلفية مقتل النقيب رفعت جودة يوم الاثنين الماضي في رفح واتهام السلطة الفلسطينية عناصر من حركة «حماس» بقتله. وقال رئيس الشرطة الفلسطينية العقيد غازي الجبالي امس ان الشرطة اكتشفت خطة ايرانية للتأثير على الانتخابات الاسرائيلية واتهم عناصر الجناح العسكري في «حماس» بالتخطيط لمهاجمة أهداف اسرائيلية بتمويل من ايران لكن طهران نفت هذه الاتهامات.

وقال الطيب عبدالرحيم أمين علم الرئاسة الفلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات سيعمل على أن تأخذ العدالة مجراها في حادث قتل النقيب جودة، وأبلغ أسرة الفقيد خلال تقديمه العزاء لهم في رفح أن عرفات على اطلاع حول الحادث أولا بأول في الخارج وسيعمل على محاسبة القتلة وتقديمهم للمحاكمة فور عودته.

وقد استمرت المظاهرات الشعبية في رفح مطالبة بالقصاص من قتلة النقيب جودة الذي كان يعمل في قوات الامن الوقائي في رفح.

واصدرت القوى والمنظمات الفلسطينية بيانات دعت فيها الى تقديم قتلة جودة للمحاكمة وكشف الملابسات الكاملة للحادث والعمل على الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية. وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية اتهمت أعضاء من كتائب عزالدين القسام التابعة لحركة «حماس» بالمسؤولية عن الحادث الذي أدى الى مقتل ضابط الامن الوقائي وطفله في رفح وطفل في غزة لاصطدام سيارات الشرطة والمطاردين بهما بينما قالت حركة «حماس» أن المتهمين الذين ذكرتهم بيانات الشرطة لم يعودوا أعضاء في الحركة منذ سنوات بل أن بعضهم يعمل الآن في أحد أجهزة الامن التابعة للسلطة. ونفت أي مسؤولية لاعضائها عن الحادث. وأشارت الى أن الحادث ربما وقع على خلفية شخصية أو خلافات بين أجهزة الامن المختلفة.

وقال اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية أن هناك مؤامرة ايرانية تستهدف التأثير في مجرى الانتخابات الاسرائيلية لصالح بنيامين نتانياهو عبر الايعاز لمجموعات من كتائب عز الدين القسام للقيام بتفجيرات في مناطق السلطة الوطنية.

وقال الجبالي في تصريحات نشرتها صحيفة «الحياة الجديدة» امس ان مصادر اميركية وغربية وعربية أبلغت السلطة بهذه الخطة، وأنه تم رصد ١٣٠ مليون دولار من قبل جهات ايرانية وتأكدت السلطة من وصول مبلغ مليون دولار منها الى عناصر في الداخل.

وكشف الجبالي في تصريحاته النقاب عن أن السلطة الفلسطينية أحبطت مؤخرا محاولة لكتائب القسام لتفجير «باص» يقل طلابا من مستوطنة «كفار داروم» في قطاع غزة وأبلغت القيادة الاسرائيلية لوقف تحرك الباص والقت القبض على عدد من المتورطين في هذه العملية وبدأت في ملاحقة الاخيرين.

وقال الجبالي أن حادث رفح بدأ يوم الاثنين الماضي عندما اكتشفت دورية للامن الوقائي اثنين من المشتبه فيهما في هذه المؤامرة في سيارة خاصة فقامت بمطاردة السيارة التي صدمت طفلة في التاسعة (فدوى جردانه) فقتلتها ثم لجأ الهاربان الى منزل وأخذا يطلقان النار والقاء قنابل يدوية منه على سيارة الدورية مما أدى الى استشهاد النقيب رفعت جودة. وقامت قوات الامن بعد وصول تعزيزات اليها باقتحام المنزل والقبض على الفارين وصاحب المنزل والمتواجدين به وأنه تم ضبط متفجرات وذخيرة وقنابل يدوية كانت به.

وقال الجبالي أن التحقيق مع المقبوض عليهم أدى الى اكتشاف مخابيء اسلحة لحركة «حماس» في احياء مختلفة من مدينة غزة تضم صواعق وأسلحة وبنادق رشاشة وقنابل مختلفة تمت مصادرتها.

وقالت الشرطة الفلسطينية امس انها اعتقلت ٤٠ متشددا اسلاميا يبدو انهم تلقوا تمويلا قدره ٣٥ مليون دولار من ايران وكانوا يخططون لشن هجمات على مستوطنين يهود في قطاع غزة. وقال الجبالي لـ «رويترز» بأن الشرطة لديها وثائق تفيد انهم تلقوا بالفعل ٣٥ مليون دولار لتنفيذ عمليات تخريب ضد اسرائيليين في قطاع غزة، واشار الى ان الاموال جاءت من «جهات» لم يحددها في ايران.

ويقول مسؤولون من «حماس» انهم لا تربطهم صلات بايران وينفون محاولة التأثير على الانتخابات الاسرائيلية قائلين انهم لا يرون فروقا تذكر بين حزب «الليكود» الذي يتزعمه نتانياهو وحزب «العمل» المعارض.

ورفضت طهران امس «بشكل قاطع» اتهامات السلطة الفلسطينية وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان «كل الفصائل والاطراف في النظام الصهيوني (اسرائيل) تعتبر جزءا من الكيان نفسه بالنسبة لايران وهدفها انتهاك حقوق المسلمين وبشكل خاص الفلسطينيين». وتابع ان «من الافضل للسلطة الفلسطينية ان تعتمد على دعم الشعب الفلسطيني بدلا من تعليق آمالها على اللعبة السياسية الصهيونية».

أعضاء بالمجلس التشريعي تضامنوا معهم

المعتقلون بسجون «السلطة» يواصلون الاضراب عن الطعام

□ غزة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعدت لجنة الرقابة وحقوق الانسان المنبثقة عن المجلس التشريعي الفلسطيني تقريرا خاصا عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية الذين واصلوا أمس اضرابهم عن الطعام في سجن جنيد في نابلس لليوم الحادي عشر على التوالي، بينما اعلن رئيسها كمال الشرافي عن تشكيل لجنة خاصة تضم في عضويتها وزير الشؤون البرلمانية نبيل عمرو، والنائب الاول لرئيس المجلس التشريعي ابراهيم ابو النجا، ومحافظ نابلس محمود العالول اضافة اليه قامت الاسبوع الحالي بزيارة تفقدية للسجناء المضربين.

وأوضح ان اللجنة التقت بقادة المعتقلين المضربين واستمعت لمطالبهم التي دفعتهم للاضراب عن الطعام والمتمثلة بالافراج عنهم او توجيه اتهامات اليهم وتقديمهم للمحاكمة، مشيرا الى ان اللجنة ستتكفل فيما بعد تقريرها عن جميع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة بعد زيارتهم لتقديمه للمجلس التشريعي والتوصل لقرار مناسب. وقالت مصادر فلسطينية امس أن ثلاثة من المضربين نقلوا الى المستشفى بعد ان تدهورت حالتهم الصحية نتيجة الاضراب.

وأوضحت المصادر ان المعتقلين في سجن جنيد أصدروا بيانا جديدا أكدوا فيه عزمهم على مواصلة الاضراب حتى تتحقق أهدافهم المشروعة بنيل الحرية.

وكان المئات من الاطفال وذوي المعتقلين قد نظموا الليلة قبل الماضية مسيرة صامتة سارت من مركز مدينة نابلس وانتهت الى المقاطعة حيث توجد مقرات الاجهزة الامنية رافعين شعار «لانريد وعودا.. نريد أبي ان يعود».

وكان المجلس التشريعي طالب بالاجماع قبل ايام السلطة التنفيذية بإطلاق سراح المعتقلين أو تقديمهم للمحاكمة، الا ان السلطة الفلسطينية رفضت الاستجابة لطلب المجلس واصرت على انها لاتستطيع اطلاق سراحهم بسبب ظروف خاصة وذلك من دون تحديد تلك الظروف.

رجال أعمال إسرائيليون يعلنون أنهم تلقوا دعوة لزيارة مصر

■ القدس - رويترز: قالت رابطة المصنعين الاسرائيليين في بيان أمس ان الرئيس المصري حسني مبارك وجه الدعوة الى وفد من مديري الشركات الاسرائيلية لزيارة مصر قريبا. واضافت الرابطة ان الدعوة التي وصفتها بأنها «انفراج في العلاقات التجارية بين اسرائيل ومصر» قدمت خلال اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في دافوس بسويسرا هذا الاسبوع.

وقالت الرابطة ان رئيسها دان بروبر التقى خلال المؤتمر مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي لبحث مشروعات ثنائية.

وقال بروبر انه اثار امكانية تنشيط العلاقات بين رابطة المصنعين وهي احدى المنظمات التجارية الرائدة في اسرائيل واتحاد الصناعات المصرية.

مصر تحذر من مخاطر تقسيم العراق وتدعوه للكف عن تهديد جيرانه

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان مصر ضد تقسيم العراق وأنها سوف تستخدم نفوذها لدى كل الدول للوقوف ضد ذلك تماما بكل الاجراءات وجميع الخيارات. وقال في لقائه مساء أمس الأول مع رواد معرض القاهرة الدولي للكتاب ان تقسيم العراق ينطوي على خطورة كبيرة تهدد الأمن القومي العربي في الصميم، ومن هذا المنطلق يأتي التحرك المصري الفعال للحيلولة دون نجاح أي مخططات في هذا الصدد. مشيرا الى ان الرئيس مبارك ابدى ارتياحه لتطابق الموقف التركي مع موقف مصر في هذا الخصوص، حيث اكد له الرئيس سليمان ديميريل وقوف بلاده ضد أي محاولات لتقسيم العراق لان ذلك يعني بالضرورة تقسيم تركيا التي يعيش فيها اكثر من عشرة ملايين كردي.

وأشار الباز الى ان الحكومة العراقية أساءت تقدير الموقف اثناء الأزمة الاخيرة وانها اخطأت في التعامل مع تداعياتها لانه كان امامها وسائل وبدائل اخرى لو اتبعتها لامكنها وضع الولايات المتحدة وبريطانيا في موقف حرج. وجعلت لجوءهما للعمل العسكري امرا في غاية الصعوبة. لكن القيادة العراقية - للاسف - بدلا من ان تتدارك اخطاءها اسرعت بالقاء التهم على الاخرين.

وأضاف: ان مصر بذلت جهودا كبيرة مع روسيا وفرنسا لمنع توجيه ضربة عسكرية للعراق في فبراير من العام الماضي. وقام العراق وقتها بتوجيه الشكر لروسيا الاتحادية واغفل مصر وفرنسا. ورغم اننا لسنا في انتظار الشكر من أحد لان واجبنا القومي فوق اي اعتبار. إلا ان ذلك يعتبر مؤشرا على انه ليست هناك رغبة حقيقية لدى العراق للتنسيق مع الاطراف العربية.

وقال الباز: ان العراق كان بامكانه ان يسلك مسلكا افضل يجعل احتمالية وقوف الدول العربية معه على قلب رجل واحد الى آخر مدى في أعلى مستوياتها، بدلا من تهديده جيرانه من دول الخليج العربية والتي اصبحت تخشى من النوازع الثأرية للعراق الامر الذي أحدث شرخا كبيرا في جدار الأمن القومي العربي واعطى ذريعة للدول الكبرى لضرب العراق.

وأكد المستشار السياسي للرئيس مبارك أن حدود تأثير الدول العربية على القرار الاميركي محدودة جدا، خاصة في ظل عدم وجود «لوبي» عربي مؤثر داخل الولايات المتحدة نفسها، ومن ثم فإن حدود التحرك محصورة في المصالح الاميركية والبريطانية في المنطقة والتي لا يمكن للدول العربية التي تتواجد فيها هذه المصالح ان تتحمس لرهنها من اجل خدمة المطالب العراقية اذا لم تشعر بوجود تضامن عربي حقيقي وان العراق يشكل عمقا استراتيجيا لهذه الدول. وأضاف الباز انه بدلا من ان تعمل الحكومة العراقية على ازالة الهواجس والمخاوف الموجودة لدى بعض الدول العربية حول نوازعها الثأرية بشكل يدفع تلك الدول لطي صفحة الماضي ارتكبت خطأ جسيما بمحاولاتها تعبئة الشعوب العربية ضد قياداتها. وقد فاتها ان هذا الاسلوب اصبح نهجا باليا ولا مكان له في وقتنا الحاضر، خاصة ان اغلب الحكومات العربية قد اصبحت تراعي كثيرا توجهات الرأي العام لديها وتبني سياساتها وتتخذ قراراتها على هذا الاساس.



عراقيون يعرضون أدوات الحفر التي يعملون بها في أحد شوارع الموصل بحيث بدت كما لو أنها أسلحة. (أ ف ب).

وحول احتمالية فوز نتانياهو في الانتخابات المقبلة أكد الباز ان الواقع الراهن سيفرض على نتانياهو في حالة فوزه تغيير سياسته الحالية خاصة وان المجتمع الدولي معبأ اكثر من اي وقت مضى للتحرك فعليا ضد اسرائيل معربا عن توقعاته بان تسفر الانتخابات المقبلة عن تشكيل حكومة وحدة وطنية بين حزبي «العمل» و«الليكود» وخصوصا بالنسبة لنتانياهو الذي لا يود ان يظل اسيرا لغلاة المتطرفين.

وأكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة التي لا يجوز لاحد الاعتراض عليها وخصوصا اسرائيل التي اقامت دولتها على أرض كان الجزء الاكبر منها غير مملوك لها، موضحا بان الفلسطينيين وحدهم هم أصحاب القرار في استخدام هذا الحق وفي التوقيت الذي يخدم قضيتهم.

وتناول الباز في محاضرته التي كانت بعنوان «الطريق الثالث تلك الظاهرة الجديدة» التي بدأت في الظهور على الساحة السياسية قبل عدة شهور موضحا أنها ظاهرة مازالت في مرحلة التكوين رغم ان مؤشراتها العملية بدأت تظهر بشكل واضح في سياسات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير. وقال ان نظرية الطريق الثالث بدأت تفرض نفسها بقوة في الغرب بعد انتهاء الحرب الباردة، وذلك في محاولة لايجاد طريق وسط يجمع بين ايجابيات الرأسمالية وحسنات الاشتراكية مؤكدا على ان تطبيق دول العالم الثالث لتلك النظرية الجديدة يجب أن يكون مستمدا من واقعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وألا تكون مجرد ناقل لفكرة نشأت وترعرعت في بيئة غربية تختلف كثيرا عن الواقع الموجود لديها.

وزير الاعلام البحريني الى «الاتحاد الاسبوعي»:
التخريب عندنا انتهى وبقيت الظواهر الاعلامية دول الخليج لاتتدخل في الشؤون الداخلية للعراق

■ باريس - سيد حمدي:

■ زار باريس مؤخرا في اطار زيارة عمل، وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع افتتح خلالها معرض «لآلىء البحرين» في معهد العالم العربي. كما التقى بمستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك واجريا جلسة مباحثات مطولة، تطرقت الى الاوضاع في المنطقة فضلا عن العلاقات الثنائية بين البحرين وفرنسا. وقد التقى (الاتحاد الاسبوعي) في هذه المناسبة بالوزير البحريني الذي استهل كلامه بتناول حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على عقد قمة عربية تجمع الشمل وتوحد الصف وتعمل على الخروج من المأزق الحالي. وقد قال المطوع في هذا الصدد «ان القمة العربية ليست مطلوبة لذاتها، بقدر ماهي مطلوبة لاصلاح واقع عربي. ومادام الهدف هو اصلاح واقع عربي وتدعيم تضامن عربي، فلا شك أن القمة مسألة في غاية الاهمية لدفع التضامن العربي اولتأسيس تضامن عربي على قاعدة الصراحة وعلى اسس متينة لاتصيبها شوائب بين دولة واخرى. القمة العربية مسألة حيوية ومطلوبة بلا شك. والبحرين ساندت دائما دعوة صاحب السمو الشيخ زايد في هذا الصدد. وفيما يلي نص الحوار:

* دولة البحرين عضو غير دائم في مجلس الامن خلال دورته الحالية. ما هو الموقف من الجهود المبذولة لحل المشكلة العراقية؟

** لقد صدر بيان واضح عن اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون، وبيان آخر واضح عن اجتماع وزراء الخارجية العرب يبلوران الموقف العربي في هذا الشأن. المسألة العراقية ذات تعقيدات شديدة وخرجت عن نطاقها الاقليمي منذ فترة واصبحت ذات تعقيدات دولية. نتمنى ان يتم التوصل الى حل، لان الاستقرار في المنطقة يعود بالخير على جميع دولها والتوتر بين دولة واخرى يسيء الى دول المنطقة. لاشك أننا نأمل في ان نرى نهاية للمسألة العراقية بما يحفظ للشعب العراقي كرامته ووجوده الداعم لاشقائه العرب، وبما يحفظ للعراق وحدته ووحدة اراضيه.

* هذه ثوابت الموقف البحريني؟

** نعم ثوابت الموقف البحريني والخليجي التي تركز على الحفاظ على الشعب العراقي وعلى وحدة الاراضي العراقية.

* ما هو الموقف البحريني من المحاولات الاميركية الرامية الى اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين؟

** موقف البحرين كما هو موقف شقيقاتها من دول مجلس التعاون واعتقد ان جميع الدول العربية تشترك في هذا الموقف، وهو ان مسألة النظام العراقي مسألة تخص الشعب العراقي. نحن كدول خليجية لا نتدخل في الشؤون الداخلية للعراق ولا نساهم في فرض نظام في العراق. هذه مسألة تخص الشعب العراقي. كل ما نتمناه ان يحصل الشعب العراقي على امنه واستقراره كما بقية الشعوب العربية.

* والموقف من المعارضة العراقية؟

** ليست هناك معارضة عراقية بالمعنى الحقيقي للكلمة. هناك فرقاء موجودون في الخارج والظروف التي مر بها العراق والتي مر بها الشعب العراقي فرضت واقعا معينا.

لكن هل هناك امكانية ان تتعاون البحرين مع هذه المعارضة؟

** لن نتدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

* بالانتقال الى مسار المفاوضات في الشرق الاوسط. كيف ترون الواقع القائم حاليا؟

** نحن مواقفنا واضحة. اليوم مرجعية الخطاب الاعلامي هي قرارات القمة العربية عام الف وتسعمائة وستة وتسعين، وقرارات القمة الخليجية التي عقدت في ابوظبي العام الماضي. في قضية السلام في الشرق الاوسط، اوضحت قمة القاهرة أن السلام خيار استراتيجي للعرب وكل العرب متفقون على ذلك. وثوابت هذا السلام تحدده مقررات مؤتمر مدريد القائمة على الارض مقابل السلام. هناك ايضا بقية الاتفاقات مثل «اوسلو» و«واي ريفر». هذه الاتفاقات في مجموعها وضعت مبادئ وبرنامجا للسلام. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عندما وصل الى الحكم خلط الاوراق واراد ان يفرض سلاما انطلاقا من مصالح خاصة، اي فرض سلام بشروط اسرائيلية دون اعتبار لأي اتفاقات سابقة. نحن نقول بأن السلام الدائم لا يمكن ان يستمر الا اذا كان سلاما عادلا. فالعدل هو أساس الديمومة في السلام. السلام العادل هو الذي يأخذ بمصالح كل الاطراف في الاعتبار. بالنسبة للعرب السلام خيار استراتيجي ونحن نسعى اليه. ولاحظت في الآونة الاخيرة انه بعد ان كانت القاعدة في البداية هي الارض مقابل السلام، جاء نتانياهو ليقول ان السلام مقابل السلام. بمعنى انه يحتفظ بالارض ونعطيه السلام، وهو امر غير ممكن لانه سلام ناقص. ثم جاء في مرحلة ثالثة ليقول ان الامن مقابل السلام. اي انه يأخذ الارض ويضمن السلام ويحصل على ضمانات امنية اواجراءات امنية. هذا غير معقول. فهذا سلام منقوص وسلام ظالم للطرف الآخر. السلام الدائم يجب ان يكون سلاما عادلا وشاملا يشمل الفلسطينيين والجولان والجنوب اللبناني، حتى يكون في النهاية سلاما دائما تطمئن فيه كل الشعوب الى امنها واستقرارها.

* والموقف من الحظر المفروض على ليبيا؟

** عبرت البحرين باستمرار عن رغبتها في ان تجد هذه القضية الحل المناسب حين وقفت مع الجانب الليبي في ضرورة توفير ضمانات عادلة لمحاكمة المتهمين محاكمة عادلة. وبعد التطورات الاخيرة ومع مساعي بعض الدول الصديقة والشقيقة، نأمل ان يؤدي ذلك الى تسوية هذه المسألة.

* والحظر المفروض على السودان؟

** الحظر كأسلوب متبع في تعاملات السياسة الدولية، لا نعتقد انه مجد حيث ثبت عدم جدواه. انني اتمنى ان يجد العالم اسلوبا آخر في التعامل مع المشاكل الدولية.

* على مستوى الداخل البحريني. الى اين انتهت حوادث العنف التي عرفتها البلاد خلال السنوات الماضية؟

** الحمدلله. عادت الامور الى طبيعتها. الشعب البحريني مسالم وواع لمصالحه ولاهداف التنمية وواع لدوره. شعب مدرك أن ما مر بالبحرين من ظروف. تكشفت اسبابها وتكشفت خفاياها. هناك مجموعات لها ارتباطات بجهات اجنبية ارادت أن تسيء الى البحرين وارادت ان توجد جوا غير مستقر وقامت باعمال عنف وتخريب وقامت باعمال ارهاب. نحن نعتبر ان هؤلاء قد انتهوا من الناحية الامنية. وان بقي شيء بسيط اعتبره ظاهرة اعلامية فقط. هناك مجموعات في الخارج تعمل ضد البحرين، لكن عملها لا يتعدى الازعاج الاعلامي. لقد كان للمواطن والجهاز الامني دور كبير في القضاء على هذه الفتنة.

* تقييمك للتجربة الصحافية في البحرين؟

** لا اريد ان اقول عبارات جوفاء في المسألة الاعلامية. انما اريد ان اقول فقط انني كوزير للاعلام. اقرأ الصحافة البحرينية كأي مواطن صباح كل يوم ولا اعلم ما سينشر في اليوم التالي. هذه حقيقة يعرفها كل من خبر العمل الاعلامي في البحرين. الجانب الآخر وهو امر معلن يعرفه كل العاملين في الصحافة في البحرين. هو ان دور وزارة الاعلام في البحرين هو دور حلم للحرية الاعلامية. بالنسبة لصحافة البحرين، هي صحافة قديمة تعود لمائة عام مضت. صحافة واعية لديها تراكم كبير من الخبرة والتجربة. واستطيع ان اقول بكل قناعة ان هناك مدرسة للصحافة في البحرين.

* وتعليقك على مشاغبات قناة الجزيرة؟

** لا تعليق.

الوزير محمد ابراهيم المطوع

في ختام زيارته الى لندن
الشرع يعلن عدم اتفاق وجهات النظر مع بريطانيا حول العراق

■ لندن - كونا: قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في لندن امس ان لجنة المتابعة العربية الخاصة بالعراق ستجتمع في دمشق للمرة الاولى على مستوى وزراء الخارجية العرب في المستقبل القريب. وقال الشرع في ختام زيارته لبريطانيا ان محادثاته مع كل من وزير الخارجية البريطاني روبن كوك. ووزير الدولة في الوزارة ديريك فاتشيت، كانت ايجابية وودية وبناءة، ولكنه أوضح ان وجهات النظر لم تكن متفقة بين الجانبين حول العراق «ولكنهم استمعوا باهتمام شديد الى الطرح السوري الذي اعلن معارضة سورية للضربة الاميركية - البريطانية ضد العراق في شهر ديسمبر الماضي، لان ذلك ليس في مصلحة بريطانيا او اميركا».

واضاف الشرع ان هناك قلقا عربيا حول مخاطر تقسيم العراق وخاصة لان استمرار الوضع الراهن سيؤدي «الى تقسيم العراق على اساس الامر الواقع على المدى الطويل» وأكد ان العرب يؤكدون أهمية عدم المساس بوحدة العراق والحفاظ على سيادته وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وقال الشرع خلال مؤتمر صحافي ان اللجنة التي يرأسها ستقوم بالتنسيق مع مجلس الأمن الدولي وخاصة الدول ذات العضوية الدائمة في المجلس.

واضاف الشرع ان اللجنة تنتظر من دول الاتحاد المغاربي تحديد من يمثلها في اللجنة، موضحا انه من المرجح ان يتم اختيار الجزائر او المغرب في عضويتها، مشيرا الى انه يجري اتصالات حاليا بهذا الشأن.

وقال الوزير السوري ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعها قريبا برنامج عملها وستجري اتصالات مع دول مجلس الأمن لهذا الغرض. ومضى الشرع قائلا انه ليس بالضرورة ان يكون العراق عضوا في اللجنة، مؤكدا انه «اذا كانت هناك نوايا طيبة من قبل العرب للعمل على رفع الحصار الاقتصادي عن العراق واذا ما تم ذلك، فانه لن يكون بوسع العراق ان يقول انه ضد رفع هذا الحظر». وشدد وزير الخارجية السوري ان الدول العربية لا تفعل شيئا ضد مصلحة العراق.

واعرب ايضا عن تعاطف الدول العربية مع قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين الذين لايزالون محتجزين في العراق ويبلغ عددهم نحو ٦٠٠ اسير وذلك منذ حوالي ثمانية أعوام.

ومضى الشرع قائلا ان هناك اجماعا من الدول العربية بما في ذلك دول الخليج على رفع الحظر عن العراق لان «هذا يؤذي الشعب العراقي».

استقبل مسؤولاً أميركياً
صالح يدعو لرفع الحصار عن العراق

■ صنعاء - اف ب: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لدى استقباله مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط رونالد نيومان في صنعاء أمس الى رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠. وكرر صالح في تصريحات نقلتها وكالة انباء «سبأ» اليمنية الرسمية الدعوة الى «رفع الحصار المفروض على العراق الشقيق ودعم الجهود العربية المبذولة في هذا المجال وفي ضوء التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بحرب الخليج». واشار الى «اهمية اقامة حوار استراتيجي لبناء علاقات يمنية - اميركية راسخة ومتطورة في كافة المجالات تقوم على اساس التعاون وتبادل المصالح والاحترام المتبادل».

قررتا تعزيز الأمن على حدودهما
إيران تدعو تركيا الى احترام وحدة العراق

■ طهران، أنقرة - د ب أ، أ ش أ: دعت ايران أمس تركيا الى احترام وحدة أراضي العراق فيما قررت الدولتان تعزيز الأمن على حدودهما المشتركة.

وأكد وزير الخارجية الايراني محمد خرازي في رسالة وجهها الى نظيره التركي اسماعيل جيم ان تركيا والعراق بصفتهما عضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي يجب أن تعملا من أجل نزع فتيل التوتر وأن تتعاونا من أجل السلام.

وقد نقل الرسالة نائب وزير الخارجية الايراني محسن أمين زادة الذي يزور تركيا حاليا حسبما ذكرت وسائل الاعلام الايرانية. وأجرى أمين زادة محادثات أمس الأول مع الرئيس التركي سليمان ديميريل وسلمه رسالة من نظيره الايراني محمد خاتمي «حول آخر المستجدات بشأن الأزمة العراقية» كما قالت وكالة أنباء الأناضول التركية.

وقالت الوكالة ان البلدين قررا انشاء خط هاتفي مباشر بين المسؤولين العسكريين على جهتي الحدود التركية الايرانية بغية ارساء تعاون «فعال» بين البلدين. وأضافت انه تقرر عقد اجتماع الشهر المقبل في طهران بين هؤلاء المسؤولين والمباشرة في تشغيل الخط الهاتفي.

وفيما يختص بالقضية العراقية أكد الجانب الايراني في المحادثات على أهمية المحافظة على سلامة أراضي العراق ووحدته السياسية وعبر عن قلقه ازاء محاولات تقسيمه ودعا الى مكافحة «الارهاب» في الجزء الشمالي منه.

وطرح المسؤول الايراني عقد لقاءات ثلاثية بين تركيا وسورية وايران حول القضايا الاقليمية.

وقالت مصادر سياسية وصحافية تركية ان زيارة الوفد الايراني برئاسة زادة «وضعت الأسس لمرحلة جديدة في العلاقات الايجابية والتعاون الأمني والسياسي والاقتصادي» بين أنقرة وطهران.

وذكرت الصحف التركية أمس ان أجواء هذا التقارب التركي - الايراني تأتي على خلفية ما لاحظته أنقرة من ابتعاد طهران عن أي محاولات لتصدير الثورة الاسلامية لدول مجاورة حيث أكدت الدولتان على الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وقد اتفق الجانبان كذلك على احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه والوقوف في وجه أي محاولة لإقامة دولة كردية في المنطقة.

ووفقا لما ذكرته مصادر ديبلوماسية فإنه وسط العديد من المؤشرات الايجابية حول محادثات الوفد الايراني في أنقرة فإن الجانب التركي لم يبد تحمسا للاقتراح الايراني باستئناف المحادثات الأمنية الثلاثية حول شمالي العراق بين تركيا وايران وسورية، وعقد لقاءات على مستوى وزراء خارجية الدول الثلاث كل ستة شهور وهي التي أوقفتها تركيا قبل عدة سنوات. واعتبر الجانب التركي ان وجود مثل هذه الآلية الثلاثية يبدو غير واقعي في الوقت الراهن. ومع ذلك فلم يغلق الباب تماما ووعد بدراسة الاقتراح عن كثب.

استبعد قبول أوجلان في روسيا
الرئيس التركي: لن نتدخل لتغيير النظام العراقي

■ أنقرة - أ ش أ: أكد الرئيس التركي سليمان ديميريل انه لايمكن لبلاده ان تتدخل فى المحاولات الرامية لتغيير نظام الحكم فى العراق كما لايمكنها قبول تقسيم هذا البلد المجاور.

وأكد ديميريل فى تصريحات خاصة لصحيفة «راديكال» التركية نشرتها أمس خطورة المشكلة العراقية -- موضحا ان المسألة لاتتعلق بمشكلة بين تركيا والعراق او حتى بين الولايات المتحدة والعراق، وانما بين العراق والدول العربية والمجتمع الدولى.

وأكد ديميريل انه يتعين على العراق تطبيق كافة قرارات الامم المتحدة. وبخاصة مايتعلق بازالة أسلحة الدمار الشامل التى يمكن أن تلحق ضررا فى يوم ما بالدول المجاورة للعراق.

وتطرق الرئيس التركى لعلاقات بلاده مع روسيا فى ضوء مايتردد عن وصول زعيم الاكراد عبد الله أوجلان اليها. فأعرب عن اعتقاده بان روسيا لن تسمح بتواجد اوجلان على أراضيها.

وأضاف انه لايتفق مع مايردده البعض من امكانية ان تستغل موسكو موضوع أوجلان كورقة ضغط على أنقرة لضمان عدم تأييدها للشيشان، مشيرا الى ان روسيا تعلم جيدا عدم تدخل تركيا فى المسألة الشيشانية

وعلى الصعيد الداخلى دافع الرئيس التركى عن حق الجيش فى ابداء آرائه تجاه القضايا التى تتعلق بتهديدات أو مخاطر قد تتعرض لها الاراضى التركية او الاسس التى ترتكز عليها الجمهورية العلمانية الديمقراطية فى تركيا.

وقال ديميريل انه يجب عدم تحميل هذا النوع من رد الفعل من جانب الجيش أكثر مما يحتمل، مشيرا الى انه لايتفق مع الاراء التى تتردد فى الولايات المتحدة وأوروبا عن وجود ثقل كبير للجيش فى الحياة السياسية فى تركيا.

وأضاف ديميريل انه لايمكن للجيش ان يقف موقف المتفرج تجاه ماقد تواجهه تركيا من تهديدات.

الامم المتحدة: سحب الأميركيين والبريطانيين لن يؤثر على البرنامج الانساني في العراق

■ واشنطن - اف ب: اعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها لقرار الامم المتحدة سحب الاميركيين والبريطانيين العاملين في برنامجها الانساني في العراق، بعد ان اعلنت بغداد انها لم تعد قادرة على ضمان سلامتهم.

لكن المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت اكد ان هذا الانسحاب لا يعني تصعيدا للتوتر في المنطقة. وقال «نحن قلقون عندما يكون اميركيون يعملون خصوصا في المجال الانساني في وضع خطر».

وكان الناطق باسم الامم المتحدة قد اعلن امس الاول ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان قرر سحب الاميركيين والبريطانيين العاملين في اطار برنامج الامم المتحدة الانساني في العراق. بعد ان كانت بغداد طالبت في الرابع من يناير الماضي برحيل الاميركيين والبريطانيين العاملين في الامم المتحدة مؤكدة انها غير قادرة على ضمان سلامتهم بعد الضربات الجوية الاميركية-البريطانية من ١٦ ديسمبر الى ١٩ منه.

وفي بغداد اكد متحدث باسم الامم المتحدة امس ان انسحاب الاميركيين والبريطانيين العاملين في البرنامج الانساني للمنظمة الدولية في العراق لن يؤثر على عمل الوكالات الدولية الانسانية. وقال جورج سوميرويل المتحدث باسم البرنامج «ان عملنا سيتواصل بشكل طبيعي». واشار الى انه «باستثناء اثنين» (من الاميركيين) فان جميع الآخرين غادروا العراق».

ولم يتبق في العراق سوى اثنين من الاميركيين العاملين مع الامم المتحدة فيما جرى سحب الاخرين تدريجيا منذ المذكرة العراقية في الرابع من يناير الماضي.

والموظفان الباقيان هما سكرتيرة الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق براكاش شاه ومساعد رئيس احدى وكالات الامم المتحدة. وقبل ذلك كان عدد الاميركيين والبريطانيين العاملين مع الوكالات الانسانية للامم المتحدة في العراق لا يتجاوز العشرة اشخاص من اصل حوالى ٤٠٠ شخص تستخدمهم هذه الوكالات.

وتقوم الوكالات المذكورة بمراقبة تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يجيز للعراق تصدير نفط لشراء مواد غذائية وادوية للشعب العراقي.

وفي نيويورك اكد سعيد حسن الموسوى السفير العراقى الجديد لدى الامم المتحدة مجددا ان بلاده لم يعد فى مقدورها أن تضمن سلامة الموظفين التابعين للامم المتحدة من الاميركيين والبريطانيين العاملين فى العراق.

جاء هذا التأكيد خلال تقديمه أوراق اعتماده الى الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان خلفا لسلفه نزار حمدون الليلة قبل الماضية.

وأضاف السفير العراقى ان بلاده رأت من المناسب للجانب العراقى ان يبلغ الامم المتحدة بان بعض موظفيها من الاميركيين والبريطانيين هم عرضة للانتقام من المواطنين العراقيين خاصة أولئك الذين فقدوا اقاربهم اثناء العدوان ولذلك نصحناها وعليها ان تسحبهم.

السفير الأردني لدى واشنطن:
الملك حسين بدأ فترة انعزال طبية

■ عمان - أ ف ب، أ ش أ: قال السفير الاردني لدى الولايات المتحدة الدكتور مروان المعشر ان العاهل الاردني الملك حسين بدأ فترة انعزال طبية يخضع خلالها لمراقبة دقيقة على مدى الاسبوعين المقبلين للتأكد من عدم حدوث مضاعفات نتيجة للعلاج الكيماوي الذي تلقاه واعادة زراعة النخاع العظمي.

وأضاف المعشر في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس واجرته معه عبر الهاتف حيث يتواجد الى جانب العاهل الاردني في مستشفى مايو كلينك بالولايات المتحدة «ان مرحلة الرقابة الطبية تأتي بعد ان انهى الملك حسين المرحلة الثانية من العلاج المتمثلة في زراعة النخاع العظمي على مدار اليومين الماضيين وان هذه المرحلة تعتبر مرحلة حرجة يخضع خلالها الملك لمراقبة صحية وعناية حثيثة».

وأكد المعشر ان العاهل الاردني «يتمتع بمعنويات عالية ويتابع مايجري في الوطن ويشاهد في بعض الاحيان التليفزيون الاردني».

من جهة ثانية قال مصدر رسمي اردني ان الامير الحسن بن طلال ترأس أمس اجتماعا للجنة الملكية لشؤون القدس. وذلك في أول نشاط علني له منذ استبعد عن ولاية العهد في ٢٥ يناير الماضي.

واكد احد المقربين من الامير الحسن «انه سيواصل انشطته في الهيئات والمؤسسات التي يرأسها».

يذكر ان اللجنة الملكية لشؤون القدس انشئت في العام ١٩٧١. وفي العام ١٩٩٤ اعاد الملك حسين تشكيل امانتها العامة التي تضم ٢٣ شخصية اردنية وعربية واسلامية. وعين الامير الحسن رئيسا لها.

والى جانب هذه الهيئة، يرأس الامير حسن «الجمعية العلمية الملكية» و«مؤسسة آل البيت» و«منتدى الفكر العربي» و«الاكاديمية العلمية الاسلامية» التي أسسها جميعا.

على صعيد آخر عقدت محكمة امن الدولة الاردنية جلسة برئاسة القاضي العسكري يوسف الفاعوري نظرت خلالها في قضية المتهمين الثلاثة لقيامهم بعمليات مسلحة داخل الاردن وحمل سلاح غير مرخص ومحاولة تفجير حافلة تقل ركابا اسرائيليين كانت متجهة من عمان الى اسرائيل بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٩٨.

واستمعت المحكمة الى شهادة مواطنين من عين الباشا قرب عمان اشارا فيه الى اتصال احد المتهمين الثلاثة بهما للمشاركة في الهجوم على حافلة الركاب المتجهة الى اسرائيل.

وقدمت النيابة ملف القضية المتضمن التهم الموجهة للثلاثة واجلت المحكمة النظر في ملف القضية حتى الثلاثاء القادم للاستماع الى بقية الدفاع. وكانت قوات الأمن قد حالت دون تنفيذ المتهمين الثلاثة «مازن محمد واياد عبدالفتاح وقاسم سالم» لعملياتهم. الى ذلك أمرت محكمة البداية في عمان بتوقيف رئيس التحرير المسؤول في صحيفة «المجد» الاسبوعية فهد الريماوي لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة خرق قانون المطبوعات والنشر في قضية رفعتها ضده امس دائرة المطبوعات والنشر التابعة لوزارة الاعلام.

وقال مدير المطبوعات والنشر اياد القطان لوكالة «فرانس برس» ان الريماوي اتهم «باطالة اللسان ونشر انباء كاذبة عن رئيس الحكومة ومجلس الوزراء والاساءة الى الاجهزة الامنية».

وكان الريماوي كتب في صدر صحيفته يوم الثلاثاء ان الامير الحسن وضع مسدسه على طاولة امام الملك وناشده ان يطلق النار عليه اذا كان يشك في ولائه.

ينقل رسالة من عبدالله الى جابر
الخطيب: العلاقات الأردنية - الكويتية استعادت عافيتها وزيارتي لتعزيزها

■ عمان، أ.ش.أ، كونا: أكد وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب ان العلاقات الأردنية - الكويتية استعادت عافيتها تماما وان زيارته المقررة غدا الى الكويت تستهدف تعزيز هذه العلاقات. مشيرا الى انه يحمل رسالة خطية من نائب الملك ولي عهد الأردن الأمير عبدالله بن الحسين الى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وقال الخطيب في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام والصحافة الكويتية لدى الأردن امس انه سيتم خلال هذه الزيارة التي تستمر يومين الاعلان الرسمي عن عودة العلاقات الطبيعية الى ما كانت عليه بين البلدين الشقيقين واستئناف عمل الديبلوماسيين الاردنيين لدى الكويت.

واشاد الوزير الاردني بموقف القيادة الكويتية على مر السنين من كافة القضايا القومية التي تهم الوطن العربي. معربا عن سعادته للقيام بهذه الزيارة. واعرب عن امله في أن تكون العلاقات بين البلدين قد تجاوزت النقطة التي وقفت عندها وان تنطلق الى آفاق جديدة من التعاون بين الكويت والأردن في كل المجالات.

وأكد الخطيب الاهتمام الخاص للأمير عبدالله بالعلاقات الثنائية مع الكويت وكافة دول مجلس التعاون الخليجي. وقال انه ظل يحرص ويتابع تطوير هذه العلاقات منذ سنوات عدة. واضاف «ان علاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي كانت وستظل باستمرار على أقوى ما تكون».

وتابع: «ان الاخوة الكويتيين سينظرون بايجابية الى كل المسائل التي تهمنا كبلد وكمواطنين لاسيما وان الكويت جزء مهم من الوطن العربي».

وقال المسؤول الأردني انه سيركز في زيارته الرسمية للكويت على كل المواضيع التي تهم العلاقة الثنائية «وأهم ما في هذه الزيارة ان يعرف شعبنا في الاردن وشعبنا في الكويت والامة العربية ان العلاقة ما بين الكويت والاردن وما بين الشعبين الشقيقين عادت الى ما يجب ان تكون عليه العلاقة بين الاشقاء».

وتطرق وزير الخارجية الاردني الى الاتصالات بين الكويت والاردن في السنوات الماضية وقال «كانت هناك فرص لوزراء الخارجية والمسؤولين الاردنيين للالتقاء بالاخوة المسؤولين الكويتيين في المؤتمرات العربية والدولية». موضحا انه «في الاشهر الاخيرة استعادت العلاقات عافيتها بين البلدين وستكون زيارتي لبلدي الثاني الكويت بمثابة اعلان رسمي عن عودة العلاقات الى طبيعتها والى ما يجب ان تكون». مؤكدا «ان الايجابية كاملة من طرفنا ومن طرفهم».

وقال «سنذهب الى الكويت بعقل وقلب منفتح وسنستمع الى كل ما لدى اخواننا الكويتيين وسنشاركهم بكل ما لدينا وسنضعهم بصورة اوضاعنا وبشفافية كاملة».

ويرافق وزير الخارجية الاردني في زيارته للكويت غدا السبت وفد رسمي اردني على مستوى عال حيث من المقرر ان يلتقي الوزير الاردني صباح يوم بعد غد الاحد مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية قبل عودته الى بلاده.

بريماكوف يبدأ حملته ضد مراكز القوى

يلتسين يقيل المدعي العام الروسي عقابا على تحرشه بامبراطورية بيريزوفسكي

■ موسكو – رستم أحمد:

■ يتشكك المراقبون ومثلهم قادة الكتل النيابية في رواية الكرملين بأن المدعي الروسي العام يوري سكوراتوف استقال من منصبه لاسباب صحية.

فقبل يوم واحد من اقالته كان الحقوقي البارز يلعب كرة القدم مع فريق مجلس الدوما، وهو تقليد دأب عليه موظفو الدولة الكبار في عطلة نهاية الاسبوع، حين يخوضون المباريات مع فريق من النواب في جو غير رسمي يتبادلون خلاله الاحاديث بعيدا عن الغرف المغلقة. كما ان سكوراتوف (٤٧ سنة) لم يشك من ضعف في القلب وفق شهادة معاونيه الذين وصف أحدهم مرض المدعي العام المفاجىء بانه يعكس (مرض الدولة) التي تحتل المرتبة العاشرة في العالم من ناحية تفشي الرشوة والفساد على حد قول يوري تشايكا النائب الاول للمدعي الروسي العام.

واعتبر زعماء المعارضة، اقالة سكوراتوف ضربة قوية لجهاز الادعاء العام المستقل الذي كشف عن سلسلة من الجرائم الاقتصادية ارتكبها أعضاء في الفريق الرئاسي والمقربون من يلتسين واسرته.

ويبدو ان المدعي العام تجاوز الخط الاحمر، حين أصدر امرا بتفتيش مكاتب شركة «سيبنيفط» التي يملكها الثري القريب من الرئيس وممول حملته الانتخابية بوريس بيريزوفسكي بعد ان توفرت لدى الاجهزة الامنية معلومات تفيد بان بيريزوفسكي يتنصت على مكالمات الرئيس واسرته الهاتفية عبر اجهزة نصبت في مقر الشركة.

ولم تمض سوى بضع ساعات على اقتحام المبنى الضخم وقيام ضباط الامن الملثمين بالاستيلاء على أشرطة وافلام فيديو توصف بانها (سرية للغاية) حتى عاد يلتسين من منتجعه بضواحي موسكو الى الكرملين للتوقيع على طلب سكوراتوف بالاستقالة ودخول المدعي العام الى المستشفى مبتعدا عن الاضواء وتحاشيا للاسئلة حول الاسباب الحقيقية وراء اقالته.

وحسب التقارير المنشورة فان ضباط الامن عثروا بالفعل على أجهزة تنصت في مكاتب الشركة. وان الفضيحة ازعجت الرئيس يلتسين فعاقب المدعي العام لانه اماط اللثام عن مايجري في دهاليز الكرملين وفضح عمليا العلاقة المشبوهة بين أسرة يلتسين والثري بيريزوفسكي صاحب اكبر امبراطورية مالية واعلامية في روسيا.

يشار الى أن دائرة الادعاء العام أقدمت على تفتيش مكاتب (سيبنيفط) بضوء اخضر من رئيس الحكومة بريماكوف الذي انتقد مؤخرا تدخلات بيريزوفسكي في شؤون الحكومة. وقال في مقابلة تليفزيونية بثت ليلة الاحد الماضي، وقبل يوم واحد من اقتحام مكاتب الشركة «أنصحه بالكف عن هذه التصرفات والاهتمام بعمله كمدير تنفيذي لرابطة الدول المستقلة فحسب».

والواضح فان بريماكوف المعروف بحذره الشديد ومعرفته الدقيقة بـ «مطبخ» الكرملين، استاء كثيرا من تصريحات بيريزفسكي بان أسرة الرئيس «غير مرتاحة» من رئيس الحكومة لانه «مستقل اكثر مما يجب ويميل اكثر مما ينبغي للتوصل الى حلول مع اليسار».

ونوه بيريزوفسكي بان الرئيس لايتردد (عند الضرورة) في اقصاء بريماكوف من منصبه. ولذلك فان رئيس الوزراء (يبحث عن الضمانات) من خلال اقتراحه بعقد اتفاق سياسي بين الكرملين والبرلمان والحكومة. يمنع الرئيس من حل البرلمان، او اقالة الحكومة. ويسحب من مجلس الدوما حقه الدستوري في حجب الثقة عن الحكومة.

والواقع فان بريماكوف يسعى للقضاء على مراكز القوى المختلفة في السلطة الروسية. ويمثل بيريزوفسكي أحد اكثرها نفوذا. نظرا لما يتمتع به من حضوة لدى الرئيس وبفضل الاموال الضخمة التي يملكها.

فقد تحول بوريس بيريزفسكي ابن الحاخام «أبراموفيتش» من تاجر شنطة الى اثرى اغنياء روسيا في بضع سنوات. ودخل اسمه في قائمة مجلة (فوربيس) ضمن اغنى الرجال في العالم.

ولأن فكرة التوافق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية تحظى بتأييد الشارع الروسي وقادة الاقاليم فان اقتراح بريماكوف ضاعف من شعبيته الامر الذي يفتح الطريق امام ترشيحه لمنصب رئيس الدولة بعد غياب يلتسين. وفي حال التفاف القوى السياسية الكبيرة حول بريماكوف، فان فوزه المحقق سيعني نهاية «بطانة» يلتسين وفي مقدمتهم بيريزوفسكي التي من غير المستبعد احالته الى القضاء بتهمة نهب ثروات روسيا. وفي سياق مراجعة شاملة سيقوم بها الرئيس المقبل لنتائج برنامج الخصخصة في روسيا والتي يصفها يوري لوجكوف. محافظ موسكو وأحد أبرز المرشحين لخلافة يلتسين بانها «أكبر عملية نهب في تاريخ البشرية على الاطلاق».

والمعروف ان بيريزوفسكي والاثرياء روسيا الجدد اشتروا ممتلكات القطاع العام. باسعار بخسة لأنهم التفوا حول يلتسين في المراحل الاولى من بروزه على الساحة السياسية وحصلوا على المكافأة بالاستيلاء على ممتلكات الدولة.

وتكفي الاشارة الى أن بيريزوفسكي اشترى أسهم شركة «سيبنفط» من الدولة «بحفنة من الدولارات» وقد جاء في تقرير أصدرته لجنة برلمانية عن خسائر روسيا من الخصخصة، ويطالب نواب المعارضة بفتح ملفات «نهب ممتلكات الدولة» وكان الادعاء العام على وشك اجراء تحقيق في ملابسات وظروف بيع القطاع العام. ولايجازف بريماكوف حين يتحرش بامبراطورية بيريزوفسكي. فلذا كان يلتسين يملك الى الآن مايكفي من القوة لاقالة المدعي الروسي العام، فانه سيتردد طويلا قبل ان يفكر بازاحة بريماكوف. فالرئيس يدرك أن اقالة رئيس الوزراء في الظروف الراهنة ستسبب ازمة سياسية تهدد دعائم النظام الذي يحاول بريماكوف بالاستناد الى ثقة البرلمان بحكومته اعادة الهيبة له وتقليم أظافر «طواغيت المال» وشن حملة ضد الفساد.

فقد ابلغ رئيس الوزراء في آخر اجتماع للحكومة ان البرلمان سيصدر عفواً عاما عن مرتكبي «الجرائم الصغيرة» لاخلاء السجون من المعتقلين استعدادا لاستقبال «العابثين بالمال العام» على حد تعبيره.

وفهمت الاشارة بان بريماكوف يحضر بالفعل لحملة تطهير واسعة في أجهزة الدولة، قد ينجح فيها اذا ماتم «تحييد» يلتسين وحاشيته. ويبدو الى الآن، أن رئيس الوزراء اختار معقل بيريزوفسكي هدفا أولا وفق قاعدة «اضرب القوي كي تخيف الأضعف».

الرئيس الروسي يلتسين يصافح بريماكوف امس (اف ب)

في رد غير مباشر على جنتي

خاتمي: المجتمع الايراني بحاجة الى أجواء الحرية والاستقرار

■ طهران – «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي انه سيواصل العمل لكل يهيىء للمفكرين والمثقفين اجواء آمنة مستقرة يستطيعون فيها التفكير بحرية لتبادل افكارهم، وشدد خاتمي الذي القى امس كلمة في مهرجان اقيم تكريما لعالم الرياضيات المسلم المشهور الخوارزمي ان «المجتمع الايراني بحاجة الآن اكثر من اي وقت مضى للهدوء والأمن والاستقرار» مشيرا الى ان «البلاد تعرضت طوال ١٥٠ عاما لتدخل الدول الاجنبية بما اوجد تخلفا وانفصاما نكدا بين الشعب والحكومة». واضاف خاتمي بأن «الحكومة ليست قيمة وسيدة على الشعب وانما هي خادمة له ومسؤولة امامه وهو يشرف عليها».

وكان خاتمي يرد بطريقة غير مباشرة على أمين عام مجلس صيانة الدستور آية الله احمد جنتي الذي وصف في خطبة الجمعة الاخيرة في «قم» الشعب بأنه كاليتيم قائلا ان الحكومة والعلماء يمارسون الوصاية عليه. واثارت اقوال جنتي انتقادات اوساط الرئيس التي عبرت عن امتعاضها خاصة وان كلام جنتي جاء وايران تحتفل بعيد الثورة التي اسقطت مقولة الشاه انه يحدد مصير الشعب وسط جدل مفتوح حول انتخابات المجالس البلدية المقررة في ٢٦ من الشهر الجاري.

وقالت هذه الاوساط ان «طريقة تفكير اليمين الديني ادت الى ضعف الحماس للترشيح اضافة الى ان اقصاء ٥٠ من المقربين جدا من الرئيس في طهران وحدها رسم مشهدا مختلفا لما كانت تريده الدوائر الرسمية للانتخابات».

ودعا خاتمي الى مشاركة واعية للشباب في الانتخابات وهم الذين رجحوا كفته في الانتخابات الرئاسية. وأكد مجددا امس ان الاختلاف امر طبيعي وقال «ليس امامنا الا ان نتحمل بعضنا البعض»، وعبر خاتمي مرة اخرى عن احترامه للدستور والنظام القائم على التبعية لولاية الفقيه وقال «ان فقيها عالما ومحققا كبيرا هو محور النظام ويجب على الشعب والمسؤولين الاستفادة من هذا الموقع لنتحرك من اجل مستقبل افضل».

منظموها اعتبروا تصرفه «غير مقبول»

خرازي يلغي محاضرة مقررة في باريس
الرئيس الايراني يزور ايطاليا وفرنسا في مارس

■ باريس – أ ف ب: تراجع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في اللحظة الأخيرة عن إلقاء محاضرة حول السياسة الخارجية الايرانية كانت مقررة مساء أمس الأول في «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية» في باريس حيث تجمع متظاهرون معارضون للنظام الايراني وغادر العاصمة الفرنسية عائدا الى بلاده.

واثار إلغاء المحاضرة غضب المنظمين. واحتج مدير المعهد تيري دو مونتبريال قائلا ان المعهد لم يشهد مثل هذا الموقف منذ إنشائه قبل عشرين عاما. وقال مقدما اعتذاره لعدد كبير من المدعوين ان تصرف وزير الخارجية الايراني «غير مقبول»، مشيرا الى أنه تذرع بتمديد لقائه مع الرئيس الفرنسي وحلول موعد مغادرة طائرته.

لكن زيارة خرازي كانت جرت بشكل جيد حتى مساء الأربعاء. فقد عقد ثلاثة لقاءات «جدية ومفيدة» مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين الذي أعلن عن «مرحلة جديدة في العلاقات» بين باريس وطهران. واستقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك أيضا، حيث بحثا تفاصيل زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى فرنسا المتوقعة في الربيع المقبل. لكن أي موعد لم يحدد لهذه الزيارة في ختام المحادثات.

واعتبر وزير الخارجية الايراني في ختام محادثاته مع شيراك التي استغرقت ساعة في قصر الاليزيه انه يوجد «جو ايجابي جدا بين ايران والخارج». سيمهد لزيارة الرئيس الايراني الى ايطاليا وفرنسا. وتابع «نعتبر انه هناك تفهم جديد خارج ايران لما يجري في البلاد وتحديدا منذ بدء ولاية الرئيس خاتمي».

وفي الوقت نفسه أعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان الرئيس الايراني سيقوم بزيارة رسمية الى ايطاليا بين ٨ و ١١ مارس المقبل. ومن المتوقع أن تتم زيارة باريس بعد زيارة روما التي أمضى فيها خرازي الليل قبل أن يعود الى طهران أمس. كما أجرى وزير الاتصالات الايراني محمد رضا عارف أجرى محادثات في ايطاليا مخصصة للتعاون بين البلدين في مجال الاتصالات. وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان رضا قام بزيارة استغرقت ٤٨ ساعة الى ايطاليا زار خلالها الثلاثاء والأربعاء عددا من المصالح ومراكز الاتصالات في ميلانو وبينها «ايتا تيل» و «تيل ايطاليا». وبحث مع المسؤولين الايطاليين سبل التعاون في مجالات تطوير الهواتف النقالة وتصنيع مواد الاتصالات بالاضافة الى خدمة البريد.

استعرض مهددات الأمن القومي الأميركي في العالم

مدير الـ «سي. اي. ايه» يتهم إيران بمواصلة دعم الارهاب
«لايمكن التكهن بتصرفات روسيا بسبب وضعها الاقتصادي المتدهور»

■ واشنطن – أ ب، رويترز: استعرض مدير وكالة الاستخبارات الاميركية جورج تينيت أمس الأول أمام الكونجرس المشاكل الاقليمية والأوضاع المتوترة في بعض الدول التي تهدد الاستقرار العالمي وتشكل خطرا محتملا على الأمن القومي الاميركي، فيما اجتمع مسؤولو الولايات والحكومات المحلية الأميركية في واشنطن لبحث الاستعدادات الأمنية لمكافحة الارهاب داخليا وخارجيا.

وفي جلسة استماع أمام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ قال تينيت ان ايران مازال تدعم عمليات «الارهاب» وتسعى لتطوير صواريخ بعيدة المدى يمكنها ضرب أهداف في الولايات المتحدة. وأضاف «ان طهران لم تخفض مستوى دعمها للارهاب بعد تسلم رئيسها محمد خاتمي المشهور بالاعتدال منصبه في أغسطس ١٩٩٧».

وقال «ان الجناح المتشدد في النظام السياسي الايراني ويضم المرشد الأعلى للثورة الاسلامية مايزال ينظر الى الارهاب على أنه أداة مشروعة في السياسة الايرانية ومايزال يسيطر على المؤسسات التي تشرف على الأعمال الارهابية».

وأضاف «ان ايران تواصل السعي للحصول على تقنيات صواريخ بعيدة المدى، ومكنتها المساعدات الأجنبية من كوريا الشمالية وروسيا اختصار عدة أعوام في تطوير صاروخ «شهاب ٣» طويل المدى.

وقال ان ايران تواصل السعي لتصنيع صواريخ عابرة للقارات وإذا حافظت على نفس ايقاع تصنيع «شهاب ٣» وحصلت على المساعدات الخارجية لن تستغرق أعواما طويلة لتطوير صواريخ يصل مداها الى عشرة آلاف كيلومتر ويمكنها ضرب الولايات المتحدة. ويمكن اختصار هذا الوقت عن طريق شراء مكونات أو أنظمة بالكامل من بائعين محتملين مثل كوريا الشمالية.

وأعرب عن اعتقاده بأن «الوضع في ايران مائع للغاية وان العناصر الأكثر اعتدالا المتمثلة في الرئيس خاتمي هي الآن في موقف دفاعي بدرجة أكبر من أي وقت مضى في صراعها مع المحافظين في البلاد». وأضاف «ان التصعيد الحالي للعنف السياسي بما في ذلك اغتيال عدد من المنشقين أخيراً يفترض أن العناصر المحافظة قررت استخدام القوة لفرض إرادتها. كما ان الركود الاقتصادي الناجم عن انخفاض أسعار النفط أوجد صعوبات أمام خاتمي في تنفيذ وعوده الإصلاحية فيما يزيد ارتفاع البطالة احتمالات نشوب صراع مدني في البلاد».

وقال تينيت «ان الرئيس العراقي صدام حسين يتجرع الهزائم العسكرية والنكسات الدبلوماسية منذ ثماني سنوات الى جانب العقوبات الاقتصادية المفروضة على بلاده لكنه باق في السلطة وبالتالي يظل يشكل تهديداً. وبعدما فشل ديبلوماسيته وتحديه لمنطقتي الحظر الجوي في تحقيق الانفراج الذي يريده فإنه سيحاول انتهاج تكتيكات أخرى لرفع العقوبات».

واضاف، «صدام أوجد أعداء كثيرين له داخل العراق لكن نظامه ليس قصرا من ورق كما زعم البعض».

قال تينيت ان مخاوفه بشأن روسيا اليوم أكبر مما كانت عليه في العام الماضي لأن تدهور اقتصادها يصعد «حاصل قسمة عدم اليقين» في عدد من المجالات الحيوية». وأوضح: «سياسياً، أصبح بشكل متزايد لايمكن التكهن بتصرفات روسيا والوضع الاقتصادي المتدهور والبحث اليائس عن مصادر دخل جديدة مدعاة لسخط يولد مشاكل خطيرة».

وعلى سبيل المثال فقد أشعل هذا الوضع انتشار التسلح من روسيا فيما تدفعها الضائقة المالية الى تصدير التكنولوجيا الحساسة إلى ايران خصوصا».

وقال مدير الاستخبارات الاميركية انه «ما من شك في أن الصين سيكون لها تأثير على المسرح الأمني في آسيا. لكن مدى طموحاتها وقدراتها المتعاظمة هو الذي يشكل تحديا أو تهديدا للولايات المتحدة. فالتهديدات ماتزال مسألة مفتوحة». وأضاف «ان الصين تواصل زيادة حجم ترساناتها الصاروخية النووية الرادعة وتحسين صلاحيتها للاستخدام رغم انه من غير المحتمل أن تصل بها الى مستوى مثيلتها في الولايات المتحدة وروسيا. كما انها تطور أسلحتها الجوية والبحرية لردع الولايات المتحدة عن دخول مضيق الأزمة التايوانية ولمد نطاق قدراتها القتالية الى خارج سواحلها».

وقال تينيت ومدير وكالة الاستخبارات العسكرية باتريك هيوز الذي أدلى بشهادته معه ان الوضع في كوريا الشمالية أصبح أكثر عرضة للانفجار ولايمكن التكهن بنتائجه فيما تعاني البلاد من نقص المواد الغذائية وترد تقارير عن زيادة الجريمة وتعطيل التدريبات العسكرية. وكررا اشتباه السلطات الأميركية في أن كوريا الشمالية تعمل على إحياء برنامجها النووي الأمر الذي يعد انتهاكا لاتفاق توصلت اليه مع واشنطن العام ١٩٩٤.

وخلصا الى القول بأنها، رغم تزايد عدم الانضباط في صفوف الجيش وقوات الأمن والضائقة الاقتصادية. تشكل تهديدا عسكريا خطيرا للولايات المتحدة. كما ان تكريس مواردها الاقتصادية للتسلح والعمل العسكري يجعل احتمال اندلاع حرب مع كوريا الجنوبية كبيرا.

وقال تينيت ان الهند وباكستان تقاومان محاولات الحد من برامجهما لأسلحة الدمار الشامل ولايستبعد أن تواصلا إجراء تجارب نووية جديدة واختبار صواريخ متطورة جديدة. وتظل مشكلة كشمير بؤرة مشتعلة يمكن ان تؤدي الى اندلاع حرب بينهما إذا أساء أي طرف تفسير نوايا الطرف الآخر أو وضعه العسكري.

واعتبر تينيت ان اقليم كوسوفو يظل «برميل بارود» وان النزاع الدستوري بين جمهوريتي صربيا والجبل الأسود اللتين تشكلان يوغوسلافيا الحالية يمكن أن يؤدي الى «مواجهة عنيفة» لكن مشكلة كوسوفو هي الأخطر الآن.

وأضاف ان جيش تحرير كوسوفو سيخرج من هذا الشتاء أحسن تدريبا وتسليحا وقيادة عما كان عليه العام الماضي.

وعلى صعيد آخر تحدثت وزيرة العدل الأميركية جانيت رينو أمس أمام ٢٠٠ مسؤول من ٤٦ ولاية أميركية ومسؤولي حكومات محلية يجتمعون حاليا في واشنطن لوضع خطط لمكافحة الارهاب. ويأتي ذلك في إطار مبادرة رابطة حكام الولايات لتطوير «الاستراتيجية الوطنية ضد الارهاب» داخليا وخارجيا. وأشارت رينو الى أن مكتب التحقيقات الاتحادي استحدث في شهر أكتوبر الماضي «مكتب الاستعداد المحلي» لتنسيق عمل الوكالات المختلفة في هذه الاستراتيجية.

يوغوسلافيا تتجه للمشاركة في مفاوضات السلام

مقتل صربيين وثلاثة ألبان بأعمال عنف في كوسوفو
قوة أطلسية ستفرض تنفيذ أية تسوية

■ بريشتينا – رويترز، أ.ب: أفادت مصادر متطابقة امس ان شرطيا ومدنيا صربيين وثلاثة ألبان قتلوا نتيجة أعمال عنف متفرقة في اقليم كوسوفو فيما يستعد ممثلو يوغوسلافيا والفصائل الألبانية لبدء محادثات السلام في ضواحي باريس غدا السبت.

وقال مركز الاعلام الصربي في بريشتينا ان دورية حراسة في مدينة دياكوفيتش الصربية وقعت في كمين صباح امس واطلقت النار على سيارة مما اسفر عن مقتل شرطي وأكدت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا، هذا النبأ، وقال المركز الاعلامي الالباني ان ثلاثة من البان كوسوفو قتلوا في بلدة ديتشاني في غرب الاقليم وتم العثور على جثثهم داخل سيارة.

وفي بلجراد افتتح البرلمان اليوغوسلافي امس نقاشا للتصويت على إرسال الوفد المفاوض الى باريس، ودعت النائبة جوريتشا جايفيتش وهي مسؤولة بارزة في الحزب الاشتراكي الحاكم الى الموافقة على المشاركة في محادثات السلام قائلة: «هناك في باريس يمكننا المحاربة من اجل السلام والدفاع عن كوسوفو كجزء لا يتجزأ من دولة الصرب»، ودافعت عن موقف الحزب الاشتراكي هذا بأنه خطوة نحو درء خطر تدخل حلف شمال الاطلسي عسكريا في الاقليم.

وفي باريس قال وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنينتش للتلفزيون الفرنسي «ال. سي. اي» انه اوفد الى العاصمة الفرنسية للتمهيد لعقد المؤتمر الذي تشرف عليه مجموعة الاتصال الغربية «لانه سيعطي السلام في كوسوفو فرصة حقيقية».

شاحنة تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تحمل امس جثث ضحايا مذبحة راتشاك التي ارتكبها الصرب يوم ١٩ يناير الماضي لدفنها بعد انتهاء التحقيقات بشأنها. (رويترز)

ومن جانبه اوضح ممثل «جيش تحرير كوسوفو» فهمي اجاني ان الوفد الألباني يمثل مختلف التيارات السياسية والعسكرية في الاقليم.

وقال ان مشاركة جيش تحرير كوسوفو في تلك المباحثات ستمنحه الشرعية والاعتراف الدولي الذي يصبو اليه كممثل للجناح العسكري في الاقليم والذي سيمثل نواة لتشكيل الشرطة والجيش المحليين بعد التسوية السلمية.

وأضاف ان المطالب التي سيعمل الوفد من أجلها لن تخرج في الوقت الراهن عن الشروط التي حددها المجتمع الدولي وهي غير قابلة للنقاش أو التعديل، مشيرا الى انها تتلخص في الحكم الذاتي لكوسوفو في اطار يوغوسلافيا لفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات يتمتع الاقليم خلالها بحكم ذاتي كامل وبعد انقضائها سيطرح مجددا موضوع تقرير مصير الاقليم.

وقالت مصادر اطلسية ان الحلف الغربي يشعر بأن مطالبه قد لبيت حيث يبدو عقد المؤتمر مؤكدا الا ان قواته حول كوسوفو تظل على أهبة الاستعداد.

وفي لندن قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان القوات البريطانية ستلعب «دورا رائدا» في أية قوة اطلسية يتم ارسالها الى كوسوفو لمحاولة فرض تنفيذ اتفاق سلام.

وفي روما أكد رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما مشاركة بلاده في التحرك العسكري. وشدد داليما في تصريح صحافي على ضرورة مواصلة الضغط على النظام الصربي لوقف المذابح التي ترتكبها قواته ضد الأغلبية الالبانية في كوسوفو. وحذر من امكانية تدهور الاوضاع في الاقليم وتحولها الى صراع عام في منطقة البلقان مشيرا الى أنه من الضروري تقديم المسؤولين عن الجرائم التي ترتكب هناك ضد الانسانية الى محاكمات دولية.

وفي واشنطن اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان عددا «محدودا نسبيا» من القوات الاميركية يمكن ان يشارك في قوة عاملة في كوسوفو تقتصر مهمتها على مساعدة حلف شمال الاطلسي في مراقبة اتفاق سلام حقيقي.

وتحت ضغط من اعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ خلال جلسة استماع عن ميزانية الدفاع الاميركية قال الجنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة ان عدد القوات الاميركية المشارك في قوة كوسوفو سيتراوح ما بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ فرد اذا قرر الحلف تشكيل قوة قوامها ٢٠ ألف فرد.

واطلع كوهين وشيلتون ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وساندي بيرجر مستشار الامن القومي كل على حدة الكونجرس على تطورات الموقف في كوسوفو في محاولة لكسب موافقته على اشتراك القوات الاميركية في أي عمل عسكري محتمل، وقال النواب انهم سيدعمون وجودا بريا للقوات الاميركية في الاقليم ولكن للقيام بمهمة واضحة ومعروفة.

هولبروك يدفع غرامة مالية لتسوية قضية فيدرالية

■ واشنطن – واس: وافق مرشح الرئيس الاميركي بيل كلينتون لمنصب سفير الولايات المتحدة فى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك على دفع غرامة مدنية تبلغ قيمتها ٥٠٠٠ دولار نظرا لاتصاله بزميل حكومي في شأن خاص . وهذه الاتفاقية التى تقوم وزارة العدل بمراجعتها ويتوقع ان تحفظها المحكمة فى وقت لاحق لا تتطلب اعتراف هولبروك بالذنب.

يذكر ان هولبروك اتهم بخرق قوانين الهيئة التشريعية الفيدرالية بسبب قيامه بالاتصال بسفير اميركا لدى كوريا الجنوبية جايمس لانى فى عام ١٩٩٦م بعد تركه العمل فى الحكومة الاميركية لمساعدته فى العثور على وظيفة فى القطاع الخاص.

وقال المتحدث الرسمى للبيت الابيض جو لوكهارت ان ترشيح هولبروك مازال متوقفا لحين اتمام بعض الاعمال واكد على انه «متى ماتم العمل على اتمام تلك الاعمال الكتابية فاننا سنرفع ذلك الترشيح بسرعة الى مجلس النواب من اجل التصديق على الترشيح».

واضاف لوكهارت «ديك هولبروك ديبلوماسى موهوب وسيدعم فريق العمل فى سياستنا الخارجية بشكل كبير ونعتقد ان المجلس سيدعم ترشيحه بسرعة وقوة ونتطلع الى ذلك اليوم الذى نرى فيه هولبروك سفيرا يدعم مصالح الولايات المتحدة فى الامم المتحدة».

اثيوبيا واريتريا تتبادلان الاتهامات بالاستعداد لشن هجوم جديد

■ اديس ابابا، أ ش أ: تبادلت اثيوبيا واريتريا الاتهامات بحشد القوات على حدود البلدين والاستعداد لشن الهجوم من حوالى تسعة اشهر من اندلاع النزاع الحدودى بينهما.

واتهمت المتحدثة الرسمية بإسم الحكومة الاثيوبية سلومى تاديسه فى تصريحات لها اريتريا بحشد القوات على الحدود بين البلدين فى اطار خطتها للاعتداء على المناطق الصناعية والتاريخية فى شمالى اثيوبيا.

واضافت «ان اريتريا دفعت بحشود عسكرية وتعزيزات حول مدينة تشورونا الاريترية على الجانب المواجه لمدينة اكسوم الاثرية حيث توجد اقدم مسلة فى اثيوبيا ولمدينة ادوا الصناعية».

وقالت ان التقارير الامنية تشير الى قيام اريتريا بنقل لاحدى فرق جيشها من الحدود مع السودان الى جهة تسورونا استعدادا لشن هجوم على المؤسسات الصناعية فى ادوا والمواقع الاثرية فى اكسوم.

ومن ناحية أخرى اتهمت اريتريا اثيوبيا بحشد قوات جديدة لاتقل عن ٥٥ الف مقاتل فى منطقة تسورونا.

ومع تصاعد الاتهامات بين البلدين بتبادل حشد القوات وصل أمس المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة السفير محمد سحنون الى العاصمة الاثيوبية قادما من اسمرة فى مهمة لمساندة جهود منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع بين البلدين بالسبل السلمية.

اعتبر عبدالرحمن ضحية للتمويل الغربي

وزير اميركي سابق يدعو لفهم الاسلام على حقيقته

■ واشنطن – ق-ن-أ: دعا رامزى كلارك وزير العدل الاميركي السابق والمدافع الشهير عن حقوق الانسان الى محاولة فهم الاسلام على حقيقته بهدف تحقيق السلام فى العالم ... وقال ان «الاسلام قوة ثابتة فى العالم وحقيقة رئيسية فى حياة مئات الملايين من الناس».

جاء ذلك فى تصريحات لكلارك انيعت أمس في واشنطن وتعرض فيها لقضية الشيخ عمر عبدالرحمن المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة الاشتراك فى تفجير مركز التجارة العالمية فى نيويورك. وحذر من أن تصوير الاسلام على أنه ثقافة شريرة سيؤدى الى نزاع مأساوى لسنوات طويلة مقبلة.

وأعرب كلارك عن اقتناعه بعدم وجود ادلة كافية على تورط الشيخ عبدالرحمن فى أعمال ارهابية واعتبره ضحية لما أسماه التمويل الغربى ضد الاسلام وقال ان الشيخ عبدالرحمن ادين لا لشيء سوى اقناع الاميركيين بأنه من الممكن أن يكون داعية مسلم ومريض وضرير شخصاً ارهابيا.

رمزي يوسف يقدم شكوى لسوء معاملته في السجن

■ دنفر (الولايات المتحدة)-اف ب: ذكر مصدر قضائي امس الاول في دنفر (كولورادو) ان الباكستاني رمزي يوسف، المتهم بتنظيمه الهجوم على «وورلد تريد سنتر» في نيويورك العام ١٩٩٣، قدم شكوى ضد الحكومة الاميركية مطالبا بـ ١,١ مليون دولار كعطل وضرر لسوء معاملته في السجن. وحكم على رمزي يوسف في الثامن من يناير ١٩٩٨ بالسجن المؤبد من دون امكانية الافراج عنه بشروط. وادين ايضا لدوره في محاولات اعتداء على طائرات مدنية اميركية.

ونقل من نيويورك الى سجن تحت الحراسة المشددة في فلورانس (كولورادو) في يناير ١٩٩٨ اثر صدور الحكم عليه. ويقول ان ادارة السجن تمنعه من التقاء محاميه وبذلك تمنعه من ان يستأنف الحكم.

ويشكو السجين ايضا من موعد نزهته اليومية الذي يقع ليلا وانه لا يستطيع ان يحمل معه مصحفا لصلواته اليومية. ويطالب اخيرا بزنزانة مع نوافذ وليست معزولة صوتيا كي يتمكن من سماع السجناء الاخرين.

مسخادوف يعلن تطبيقه الشريعة الاسلامية في الشيشان

■ جروزني – اف ب: اعلن رئيس جمهورية الشيشان التي تسعى الى الاستقلال عن الاتحاد الروسي اصلان مسخادوف أمس الأول عبر التلفزيون تطبيق الشريعة الاسلامية فى البلاد مستجيبا بذلك لضغوط المعارضة بهذا الاتجاه.

واعلن مسخادوف عن اعتماد الشريعة في كل نواحي الحياة في الشيشان بما في ذلك «التعليم والاقتصاد والحياة الاجتماعية والجيش». وكان مسخادوف وعد في اجتماع جماهيري في وقت سابق أمس الأول مع زعماء الحرب السابقين باعتماد الشريعة الاسلامية وذلك قبيل مؤتمر للمعارضة وينتظر ان يعلن قرارات في هذا الاتجاه. واوضح مسخادوف انه سيوقع مراسيم اعتماد الشريعة الاسلامية التي ستتلى عبر التلفزيون لكي «يبني دولة اسلامية تقوم على الشريعة».

يشار الى ان زعماء الحرب السابقين مع موسكو (١٩٩٤ الى ٩٦) دعوا الى اعتماد الشريعة الاسلامية في الشيشان فيما كان مسخادوف من انصار الاسلام المعتدل والدولة العلمانية والحوار مع موسكو.

اعتقال اربعة اشخاص في كينيا لعلاقتهم بحادث تفجير السفارة

«طالبان» ترفض مجددا تسليم بن لادن بعد أول محادثات مع أميركا منذ قصف افغانستان

■ اسلام أباد، نيروبي – أ ش أ، أ ف ب: عقب المحادثات التي جرت بين أحد مسؤوليها وبين كارل اندرفورت مساعد وزيرة الخارجية الاميركية، اكدت حركة «طالبان» الافغانية مجددا رفضها تسليم اسامة بن لادن.

وعقب اللقاء الذي يعتبر الاول بين الحركة والولايات المتحدة منذ قصف افغانستان في اغسطس الماضي والذي عقد امس الاول بين مولوي جليل اخوند نائب وزير الخارجية بحكومة «طالبان» قالت مصادر تابعة للحركة ان اخوند اكد لاندرفورت ان طالبان لن تقوم بطرد بن لادن من اراضيها او تسليمه نظرا لانه يعيش ضيفا على الشعب الافغاني منذ ايام الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي سابقا.

واوضحت هذه المصادر ان مسألة بن لادن اتخذت بالفعل جانبا كبيرا من المحادثات بين اندرفورت واخوند.. وقالت ان الجانب الاميركي من جانبه ابدى قلقه البالغ ازاء وجود بن لادن في المناطق التي تسيطر عليها طالبان في افغانستان وتهديداته ضد الولايات المتحدة ورعاياها.

وتزامن ذلك مع ما اعلنته مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد بأن الولايات المتحدة طلبت من طالبان طرد بن لادن.

وافادت هذه المصادر ان الديبلوماسي الاميركي طالب بطرد بن لادن من الاراضي الافغانية. وللمليارديرالسعودي الاصل ملاحق من قبل الولايات المتحدة التي تتهمه بالوقوف وراء الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي اللذين اوقعا ٢٢٤ قتيلا واكثر من الف جريح في السابع من اغسطس الماضي وردا على هذين الاعتداءين قصفت الطائرات الاميركية في ٢٠ الشهر نفسه معسكرات عدة في شرق افغانستان يشتبه في وجود ارهابيين فيها.

على الصعيد نفسه، اعلنت مصادر ديبلوماسية اميركية امس ان فريق التحقيق الاميركي الذي يحقق في حادث انفجار سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، القى القبض على اربعة اشخاص في مومباسا بكينيا في الاسبوع الحالي لعلاقتهم بهذا الحادث.

وقالت المصادر الديبلوماسية لشبكة (سي ان ان) الاخبارية الاميركية اليوم انه ستتم محاكمة هؤلاء المشتبه فيهم في نيويورك.

الجمهوريون دعوا الرئيس للإدلاء بشهادته

الشاهد الثالث يؤكد أن كلينتون كذب عليه بشأن لوينسكي
الديموقراطيون يبدأون استراتيجية هجومية لمعارضة توجيه اللوم للرئيس

■ واشنطن - أ.ف.ب، د.ب.أ: تحرك الاعضاء الديموقراطيون في مجلس الشيوخ الاميركي امس الأول لاتخاذ استراتيجية هجومية لمعارضة خطط طرحها الجمهوريون لتوجيه اللوم للرئيس بيل كلينتون فيما يختص بفضيحة مونيكا لوينسكي، في الوقت الذي دعا فيه الجمهوريون كلينتون للإدلاء بشهادته بشأن محاكمته.

في غضون ذلك، أدلى الشاهد الثالث في المحاكمة سيد كابلومنتال مستشار الرئيس المكلف الاتصالات في البيت الابيض بشهادته التي ذكر فيها ان كلينتون كذب عليه ولم يقل له الحقيقة فيما يتعلق بموضوع لوينسكي.

وجاءت شهادته التي تمت اثناء جلسة مغلقة في الكونجرس إثر الشهادة التي ادلت بها الاثنين مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض التي اقامت علاقة جنسية مع الرئيس، وتلك التي ادلى بها الثلاثاء فيرنون جوردان وهو أحد اصدقاء بيل كلينتون.

و ذكرت محطة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» ان بلومنتال. اقر بان الرئيس لم يقل له الحقيقة بشأن علاقته مع الشابة مونيكا لوينسكي.

وكانت احدى الروايات التي روجت في بداية القضية ويبدو ان البيت الابيض وراءها تقول ان مونيكا لوينسكي شابة غير مستقرة تلاحق الرئيس وتريد ان ترغمه على ان يقيم معها علاقات جنسية. وسبق لبلومنتال ان اقر أمام هيئة المحلفين الكبرى العام ١٩٩٨ ان كلينتون قدم له هذه الرواية عن الوقائع. ولكنه نفى في حينه ان يكون الرئيس طلب منه ان ينقل هذه الرواية الى الصحافة.

ويريد المدعون الجمهوريون ان يعرفوا ما اذا كان كلينتون كذب عن قصد على مستشاره كي يروج هذا الاخير لدى الصحافة شرحا خاطئا عن علاقات كانت لا تزال مزعومة في حينه مع المتدربة الشابة. الامر الذي يشكل محاولة لعرقلة القضاء.

وعلى السؤال، هل كانت رواية الرئيس بشأن لوينسكي كذبا؟ قالت شبكة «سي بي اس» ان بلومنتال اجاب بالايجاب.

وكان اثنان من المدعين الجمهوريين اللذان استجوبا سيدني بلومنتال، وهما النائبان ليندسي غراهام وجيمس روغان اكدا رغبتهما في ان يريا بلومنتال يكرر تصريحاته علنا هذه المرة امام مجلس الشيوخ.

في غضون ذلك. تحرك الاعضاء الديموقراطيون بمجلس الشيوخ أمس الأول لمعارضة خطط طرحها الجمهوريون لتوجيه اللوم لكلينتون «لارتكابه آثاما» - حتى مع اقتران هذا بتخلي الجمهوريين تماما عن أي محاولة لعزل كلينتون من منصبه بسبب فضيحته مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

واعرب الديموقراطيون بما لا يدع مجالاً للشك عن رفضهم لتوجيه اللوم للرئيس بعد ان انتهى ثلاثة شهود منهم لوينسكي من الادلاء بشهاداتهم التي سجلت على أشرطة فيديو أمام مجلس الشيوخ. كما عارض الديموقراطيون والبيت الأبيض استدعاء الشهود مرة أخرى للادلاء بشهاداتهم بصورة علنية وطلبوا بالاقتصار على السماح بقاحة اجزاء من تلك الاشرطة للعرض العلني.

وصرح توم داشلي زعيم الاقلية الديموقراطية في المجلس بأنه «بدون شك، لن يتوانى الديموقراطيون في اظهار معارضتهم الشديدة للاقتراح «بعرض الحقائق» الذي سيكون مؤداه ان كلينتون أدلى بشهادة زور وارتكب تصرفات غير قانونية في محاولة منه لاخفاء علاقته مع لوينسكي.

ويدفع الديموقراطيون بأن هذا الاقتراح الذي طرحته للمرة الأول العضو الجمهوري بمجلس الشيوخ عن ولاية مين سوزان كولينز يعتبر انتهاكا للبند الخاص بشروط عزل الرئيس كما هو منصوص عليها في الدستور الاميركي حيث انه، في واقع الأمر، سيعامل الرئيس على انه مذنب في حين ان مجلس الشيوخ لم يدنه رسميا أو يطلب عزله.

وكانت صيغة «عرض الحقائق» قد اكتسبت زخما لها بين الاعضاء الجمهوريين الذين يتوقون الى ايجاد مخرج من هذه المحاكمة رغم انهم كانوا يريدون اطالتها في البداية لزيادة الحرج الذي يواجهه كلينتون وحزبه الجمهوري جراء فضيحة لوينسكي.

ولقيت صيغة «عرض الحقائق» معارضة حتى من جانب بعض الاعضاء الجمهوريين الذين اعربوا عن قلقهم ووصفوا التحرك بأنه سيكونه عملا غير دستوري، وقد عرض داشلي الاقتراح على عدد من الخبراء في الشؤون الدستورية لاستطلاع رأيهم ومنهم روبرت بورك ولورانس ترايب اللذان جاء ردهما متفقا تماما مع موقف الديموقراطيين المعارض لهذا الاقتراح.

وبدا اعضاء مجلس الشيوخ الذين شاهدوا شرائط الفيديو التي ادلت فيها لوينسكي بشهادتها منقسمين حول اذا ما كان يتعين استدعاؤها لاداء الشهادة بنفسها أمام محاكمة مجلس الشيوخ. ومن الممكن أن يتم عرض اجزاء من الفيديو علنا.

على الصعيد نفسه افاد مصدر برلماني ان اعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ دعوا كلينتون الى الاداء بشهادته امام مجلس الشيوخ. ففي رسالة موجهة الى الرئيس الاميركي، طلب ٢٨ عضوا في مجلس الشيوخ منهم زعيم الأغلبية الجمهورية ترنت لوت، من الرئيس الحضور لشرح علاقته مع مونيكا لوينسكي. وكتب الجمهوريون في رسالتهم «ان معرفتك ونواياك واعمالك ومغالطاتك تمثل صلب الاتهامات التي يوجهها ضدك مجلس النواب».

وتشكل هذه الرسالة التي تشير من جهة أخرى الى ان مجلس الشيوخ لا يحظى بالصلاحية الدستورية لارغام الرئيس على الادلاء بشهادته. صدى لطلب مماثل قدمه في اواخر يناير اعضاء جمهوريون في مجلس النواب يمثلون الادعاء في المحاكمة للحضور الى المجلس والرد على اسئلة البرلمانيين.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض اكد في وقت سابق ان الرئيس سيمتنع عن الادلاء بشهادته مرة اخرى بعد الشهادة التي ادلى بها امام هيئة المحلفين الكبرى في ١٧ اغسطس ١٩٩٨.

جاء ذلك في الوقت الذي اشار فيه استطلاع جديد للرأي الى انتقاد الجمهور لتصرفات الحزب الجمهوري المعارض وللطريقة التي يتناول بها مجلس الشيوخ المحاكمة ومن المتوقع ان يعطي هذا زخما اضافيا للجهود المبذولة داخل الكونجرس للعثور على طريقة سريعة لانهاء اجراءات المحاكمة بدون المزيد من الخسائر.

محامو البيت الأبيض يتضاحكون لدى وصولهم لمبنى الكابيتول أمس الأول. (أ.ب)

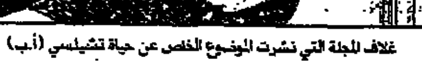
كلينتون وهيلاري يشعران بالأسف لنشر موضوع صحافي عن ابنتهما

■ واشنطن - رويترز: أصدر الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته بيانا مقتضبا قالا فيه انهما يشعران «بأسف بالغ وحزن عميق» لقرار مجلة بيبول نشر موضوع غلاف عن ابنتهما تشيلسي. وقال كلينتون وزوجته هيلاري في بيان اصدره البيت الابيض «مما يؤسف له انه رغم النداءات الشخصية لاحترام الحياة الخاصة لابنتهما واستقلاليتها عن والديها فان مجلة بيبول اختارت ان تنشر الموضوع». وناشدا وسائل الاعلام الاخبارية الاخرى مواصلة احترام الحياة الخاصة لابنتهما.

وسعى كلينتون وزوجته بقوة الى حماية الحياة الخاصة لابنتهما منذ ان استقر بهما المطاف في البيت الابيض وحتى قبل ذلك اثناء عمل كلينتون حاكما لولاية اركنسو.

وتشيلسي كلينتون هي الان طالبة بجامعة ستانفورد وعلى حين نشرت تقارير من وقت لاخر عن حياتها كطالبة جامعية الا انها نجت من الاهتمام المحموم الذى توليه وسائل الاعلام للشخصيات الشهيرة الاخرى فى الولايات المتحدة.

وقال كلينتون وهيلارى في بيانهما «اننا نشعر بأسف بالغ وحزن عميق لقرار مجلة بيبول نشر موضوع غلاف عن حياة ابنتنا تشيلسى... على مدى اكثر من ست سنوات تفهمت وسائل الاعلام الوضع الفريد الذى يواجه تشيلسا وهى تكبر وسط هالة الاضواء المسلطة على والديها». واضافا انهما يشعران بامتنان شديد لضبط النفس الذى تبديه وسائل الاعلام «لتمكين تشيلسى من ان تكون لها حياتها الخاصة التى يحتاجها بل ويستحقها كل شخص فى مرحلة الشباب».



غلاف المجلة التي نشرت الموضوع الخاص عن حياة تشيلسي (أ.ب)

زعيم الاقلية الديموقراطية يعلن عدم ترشحه لانتخابات الرئاسة الاميركية أمام آل جور

■ واشنطن - رويترز: اعلن زعيم الاقلية بمجلس النواب الاميركي ديك جيفهارد انه لن يسعى الى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ فى خطوة تعزز موقف نائب الرئيس آل جور. وابلغ جيفهارد جور بقراره ثم ذهب الى مبنى الكونجرس ليبلغ زملاءه فى مجلس النواب.

ولم يشر جيفهارد الى نائب الرئيس فى كلمته امام النواب وقال للصحفيين في وقت لاحق انه غير مستعد لمساندة جور ليكون مرشح الحزب فى انتخابات الرئاسة. وقال انه بدلا من السعى الى الفوز بمقعد الرئاسة فى البيت الابيض فانه سيركز على مساعدة الديموقراطيين على استعادة السيطرة على مجلس النواب من يد الجمهوريين وهو ما سيضعه فى موقف يمكنه من ان يصبح الرئيس المقبل للمجلس.

وبعد قرار جيفهارد فان المنافس الوحيد المعلن لجور على الفوز بترشيح الحزب الديموقراطي هو عضو مجلس الشيوخ السابق بيل برادلى. ولم يتضح بعد هل سيعلن احد اخر عزمه على منافسته. وقال الرئيس بيل كلينتون الذي يريد ان يصبح جور خليفته ان جيفهارد فعل «الشيء الصحيح له ولمجلس النواب». واضاف كلينتون قائلا «ديك كان حليفا مهما على مدى السنوات الست الماضية وانا متأكد انه سيظل كذلك فى العامين القادمين».



آل جور يصافح مجموعة من الاميركيين خلال جولة في مدينة ديري الاميركية. (أ.ب)

واشنطن تحذر رعاياها من التوجه لباكستان

نواز شريف يدعو لاجراء حوار مباشر مع الهند حول المسائل النووية والخلافات الثنائية بين البلدين

■ نيودلهي، واشنطن - اف ب: دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى اجراء حوار مباشر بين الهند وباكستان حول المسائل النووية والى وضع جدول زمني للمفاوضات لحل الخلافات الثنائية بما فيها مسألة كشمير.

وقال شريف في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «انديان اكسبرس» «فلنبدأ على الاقل بالمناقشة بروحية منفتحة. فاذا جلسنا (الى طاولة المفاوضات) بروحية منفتحة فسيكون هناك حل. والا، فقد مر خمسون عاما (منذ انقسام البلدين) وكم من العقود علينا ان نضيع بعد؟». واقترح شريف وضع جدول زمني للمفاوضات قائلا «علينا ان نقرر انه علينا حل ٥٠٪ من المشاكل فرضا قبل العام الفين. اما بالنسبة لل٥٠٪ الباقية فبامكاننا اخذ عام او عامين اضافيين».

وحول مسألة ما اذا كان على البلدين، القوتين النوويتين منذ اجراء تجاربهما في مايو الماضي، مناقشة المسائل النووية مباشرة وليس عبر وساطة الولايات المتحدة رد شريف «في امكاننا القيام بذلك (...) وعلينا البدء منذ يوم غد». وتابع انه «يجب الآن ان يتحمل المسؤولون من الجانبين مسؤولياتهما» معربا عن امله في اجراء حوار على اعلى المستويات وليس فقط على مستوى الديلوماسيين المجمد.

وكان الوزير الهندي للشؤون الخارجية اكد منذ الاربعاء ردا على هذه المقابلة ان الهند منفتحة على اي اقتراح على مستوى الحوار وتؤيد اجراء مناقشات مباشرة حول المسائل النووية.

ومن المقرر ان يستانف البلدان هذا الشهر في نيودلهي مناقشاتهما حول كشمير التي يطالب بها كل من الطرفين حيث كرر شريف ان هذه المسالة هي في صلب المشكلة باعتبار انه «في الحقيقة اذا لم يكن هناك تقدم في قضية كشمير فلن يكون هناك فعليا تطبيع للعلاقات».

واكد رئيس الوزراء الباكستاني على العلاقات الشخصية الجيدة مع نظيره الهندي اتال بيهاري فاجبايي الذي أعرب امس الأول عن رغبته الذهاب بالحافلة الى باكستان لتدشين الطريق الاول المباشر بين البلدين الذي سيربط بين نيودلهي ولاهور.

من جهة أخرى نصحت وزارة الخارجية الاميركية رعاياها أمس الاول بعدم التوجه الى باكستان بسبب مخاطر التعرض لهجمات ارهابية يقوم بها انصار اسامة بن لادن. وعبرت الوزارة عن «تخوفها على سلامة الاميركيين فى هذا البلد» على الرغم من اعترافها بانها لم تتلق اي معلومات عن تهديدات محددة. واشار بيان الخارجية الى ان اسامة بن لادن الذى تتهمه واشنطن بانه دبر الاعتداءين على سفارتي الولايات المتحدة فى نيروبي ودار السلام فى اغسطس الماضي «وجد ملجأ له فى افغانستان وهو يتمتع بتعاطف الرأي العام معه فى كل من افغانستان وباكستان». كما اشار البيان الى ان «العديد من الارهابيين الدوليين المطلوبين للسلطات الاميركية اوقفوا فى باكستان خلال السنوات الماضية وهم معتقلون الان فى الولايات المتحدة» الامر الذي يمكن ان يؤدى الى عمليات انتقامية.



رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو لدى وصولها الى لاهور أمس الأول. (أ.ب).

سول وافقت على اقتراح بيونغ يانغ اجراء محادثات

كوريا الشمالية تقترح على الولايات المتحدة «زيارتين» وليس تفتيشا للمنشأة النووية

■ طوكيو ، سول - ق ن أ. رويترز: افادت تقارير صحفية نشرت أمس في طوكيو ان كوريا الشمالية اقترحت السماح للولايات المتحدة باجراء زيارتين وليس تفتيشا للمنشأة النووية المقامة تحت الارض والتى تحيط بها الشكوك وذلك بعد ان عرضت الولايات المتحدة تقديم ٤٠٠ الف طن من المساعدات الغذائية.

ونقلت صحيفة «اساهي شيمبون» عن مصادر فى الحكومة الكورية الجنوبية القول بان كوريا الشمالية قدمت هذا الاقتراح خلال الجولة الثالثة من المحادثات رفيعة المستوى التى عقدت بين بيونغ يانغ وواشنطن فى جنيف فى يناير الماضى. ونسبت وكالة انباء كيودو الى الصحيفة القول بان الجانبين اوشكا على التوصل الى اتفاق حول المسألة النووية حيث رجحت ان يبرم الجانبان نوعا من الاتفاق خلال الجولة المقبلة من المحادثات التى قد تبدأ الاسبوع المقبل فى نيويورك.

وتجدر الاشارة الى ان المنشأة التى يشتبه فى كونها نووية تقع فى منطقة كومشانجرى فى اقليم بيونجان الشمالى فى كوريا الشمالية ويمكن ان يشكل بناؤها انتهاكا للاتفاق النووى المبرم عام ١٩٩٤ بين البلدين.

و طالبت الولايات المتحدة كوريا الشمالية بالسماح باجراء عمليات تفتيش متعددة لهذا الموقع فى حين اقترحت كوريا الشمالية السماح بتفتيش لمرة واحدة فقط مقابل الحصول على مزايا اقتصادية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار قبل انعقاد محادثات جنيف. وتشير المصادر التفاوضية الى ان كوريا الشمالية طلبت من الولايات المتحدة الحصول على مليون طن من المساعدات الغذائية خلال تلك المحادثات. وقالت الصحيفة ان الاقتراح الكوري الشمالى الاخير بالسماح بزيارتين يظهر انفتاح كوريا الشمالية للمطلب الامريكى ردا على العرض الانسانى لواشنطن بتقديم ٤٠٠ الف طن من المساعدات الغذائية.

من جهة اخرى اعلنت كوريا الجنوبية أمس موافقتها من حيث المبدأ على اقتراح كوريا الشمالية اجراء محادثات على مستوى عال بين حكومتي البلدين. لكن بيانا اصدرته وزارة الوحدة حث كوريا الشمالية على التخلى عن الشروط التى حددتها قبل ان يمكن بدء مثل هذه المحادثات.

وقال البيان «الحكومة تنظر بشكل ايجابى الى اقتراح كوريا الشمالية لعقد محادثات على المستوى الحكومى بين الجنوب والشمال... الحكومة تحث كوريا الشمالية على اجراء المحادثات بين حكومتى الجنوب والشمال دون اى شروط فى المستقبل القريب».

واقترحت كوريا الشمالية امس الأول اجراء محادثات شاملة مع كوريا الجنوبية لكنها وضعت شروطا بينها انهاء التعاون العسكرى مع الولايات المتحدة وهو شيء رفضته سول فى السابق. ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية فى نشرتها التى تستقبل فى سول عن سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم اقتراحه اجراء «محادثات سياسية على مستوى عال بين الكوريتين في النصف الثانى من العام».



جنود كوريون شماليون أثناء تبادل مناوبة للحراسة عند أحد المواقع العسكرية أمس. (رويترز)

مقتل اميركيين في تحطم مروحية بكوريا الجنوبية

■ سول - أ ش أ: نقي قائد طائرة هليكوبتر عسكرية أميركية ومساعده مصرعهما وأصيب ثلاثة من ركاب الطائرة عندما تحطمت في موقع تدريب عسكري أميركي جنوب سول أمس. ونقلت وكالة أنباء (كيودو) اليابانية عن متحدث عسكري في سول قوله ان الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز (يو اتش ٦٠ ايه) التابعة لفرقة المشاة الاميركية الثانية المتمركزة في كوريا الجنوبية قد تحطمت على بعد ثلاثين كيلو مترا من سول. وتجري حاليا تحقيقات لمعرفة أسباب تحطم الطائرة.

المدعي العام استجوب ابنة سوهارتو

أندونيسيا: مقتل ١٣ شخصاً وإصابة مئات آخرين باشتباكات بين الشرطة والسكان في «اتشاي»

■ جاكرتا - رويترز، أ ش أ: قتل ما لايقل عن ١٣ شخصاً أمس الأول وجرح مئات آخرون خلال اشتباكات وقعت بين السكان والشرطة في مقاطعة «اتشاي» المضطربة بأندونيسيا.

وقالت مؤسسة «المعونة المشروعة» وهي جماعة تدافع عن حقوق الانسان ان الشرطة فتحت نيرانها على حشد في منطقة «أبدي كات» شمال غربي العاصمة جاكرتا وان الاشتباكات استمرت ثلاث ساعات. بينما أعلنت الشرطة ان الحادث أسفر عن مقتل شخصين فقط واصابة ١٢ آخرين وان الاشتباكات بدأت أمس الأول أثناء تفريقها حشدا كان يستمع لخطبة لعضو في حركة «أتشاي» الحرة الانفصالية.

وقال يعقوب حمزة المتحدث باسم موسسة المعونة المشروعة لرويترز ان الاضطرابات اندلعت حين بدأت الشرطة تضرب الباعة الجائلين في ممر للمشاة.

واضاف «الناس انتابهم الغضب حينئذ بدأت الشرطة فى اطلاق النار. ولا يزال الموقف متوترا» وصرح بان الشرطة اطلقت نيرانها على الحشود.

وهذه احدث اضطرابات تشهدها مقاطعة اتشاى فى سومطرة والتى لها تاريخ طويل مع الحركات الاستقلالية وتعرضت لعمليات قمع وحشية فى ظل حكم الرئيس الاندونيسى السابق سوهارتو الذى تنحى عن السلطة فى مايو.

وفى جاكرتا قالت صحيفة جاكرتا بوست ان شخصا واحدا على الاقل قتل وجرح اخرون خلال اشتباكات جرت بين جماعات طائفية فى موقف للحافلات اثر نزاع بدأ حول سرقة. وذكرت الصحيفة ان الحشود اضرمت النيران فى عدد من السيارات والمبانى بالقرب من موقف الحافلات فى شرق جاكرتا مساء امس الأول الاربعاء.

كما نقلت تقارير صحفية عن مسؤولين فى مدينة ميدان فى شمال سومطرة قولهم ان نحو ٢٠٠ من «المحرضين» دخلوا ثانى اكبر المدن فى اندونيسيا لاثارة احداث شغب طائفية على غرار تلك التى قتل فيها نحو مئة شخص بشرق البلاد قبل اسبوعين.

في غضون ذلك، بدأ مكتب المدعي العام الاندونيسى في جاكرتا صباح أمس في استجواب سيتي هارديانتي روكماتا (توتوت) الابنة الكبرى للرئيس السابق سوهارتو على ذمة قضايا الفساد فى ادارة أموال عدد من المؤسسات الخيرية التى كان يرأسها والدها حيث كانت تشغل منصب أمين الصندوق لبعض هذه المؤسسات.

وقد منع الصحفيون من التواجد فى مبنى مكتب المدعى العام حيث لايزال التحقيق مستمرا. وكانت توتوت التى تولت منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية فى آخر وزارات سوهارتو التى لم تستمر أكثر من شهرين فى عام ١٩٩٨ قد وصلت الى مكتب المدعي فى ساعة مبكرة من صباح أمس بصحبة محاميها.

وبينما كان الاستجواب مستمرا نظم آلاف من الطلبة تظاهرة أمام مبنى مكتب المدعى العام فى جنوب العاصمة مطالبين بالاسراع في التحقيقات الجارية فى قضايا الفساد والتدليس والمحسوبية التى يتولاها المكتب.

وكان المدعى العام قد استجوب أمس الاربعاء مورديونو وزير الدولة لشئون الرئاسة الاسبق للمرة الثانية خلال اسبوع واحد بصفته أحد الاطراف المسئولة عن اسناد امتياز انتاج السيارة الوطنية الى شركة كان يملكها الابن الاصغر للرئيس السابق.

وقد صرح مورديونو للصحفيين بأن قرار البدء فى انتاج السيارة الوطنية كان نابعا من (رؤية سوهارتو) وتوقعا لعصر التجارة الحرة حيث كان يرى بوجوب ان يكون لاندونيسيا سيارتها الوطنية.





ابنة الرئيس الأندونيسي توتوت ... (رويترز)

سلمان رشدي يحصل على تأشيرة لزيارة الهند والمسلمون الهنود يحذرون من اعمال عنف

■ لندن - أ.ف.ب: حصل الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي، مؤلف كتاب «اشعار شيطانية» على تأشيرة دخول الى الهند، مسقط رأسه، حيث حذر احد القادة المسلمين، أمس من ان تؤدي هذه الزيارة الى قيام تظاهرات والى وقوع اعمال عنف بين الهندوس والمسلمين.

واكدت السفارة الهندية في لندن ان رشدي حصل امس الأول على تأشيرة دخول الى الهند التي كانت اول بلد حظر كتابه. واوضح مسؤول في القسم القنصلي ان رشدي جاء «شخصيا لأخذ التأشيرة».

ولا يزال لرشدي الذي ولد في بومباي (غرب) في ١٩٤٧، السنة التي استقلت فيها الهند، منزل عائلي وكان قد اعرب عن مرارته لعدم تمكنه من العودة الى الهند. واعتبر الامام المساعد للجامع الرئيسي في نيودلهي سيد احمد بخاري ان هذه الزيارة محاولة من الحكومة القومية الهندوسية لاثارة المشاعر بين الاديان في الهند. وقال «هوذا رجل مكروه من مسلمي العالم اجمع بسبب كتابه «اشعار شيطانية». فلماذا تعطى له كل هذه الاهمية؟ ولماذا يسمح له بالمجيء؟». واضاف «لسنا مسرورين وسيكون لنا رد فعلنا. سنظهر بوضوح ان الذين يؤذوننا ليسوا موضع ترحيب. ستكون هناك احتجاجات وتظاهرات ضد ذلك». وتابع «ان الهندوس والمسلمين منقسمون بهذا الشأن. وقد يثير ذلك اضطرابات وهذا ما يريده القوميون الهندوس». وكان نشر كتاب «أشعار شيطانية» في ١٩٨٩ أثار اضطرابات وقع فيها عدد من القتلى في الهند حيث غالبية ٨٠٪ من الهندوس وحيث توجد اقلية كبيرة من المسلمين يبلغ عددها ١٢٥ مليون نسمة.

وكان الرجل الثاني في الحكومة الهندية، وزير الداخلية ال. كميه. ادفاني الذي يعتبر من صقور القوميين الهندوس، اعرب العام الماضي عن تقديره الشديد لرشدي واكد ان الهند ترحب به. ولكن كتابه مازال محظورا.

واعتبر زعيم المجموعة الراديكالية، «المجلس العالمي الهندوسي»، فيشنو هاري داليا المتهم باثارة اعمال عنف ضد الاقلية المسيحية انه يجب ان توفر لرشدي تدابير حماية خاصة. وقال «اذا كانت الحكومة الهندية تؤمن حماية لفريق الكريكت الباكستاني فلماذا لا تؤمنها لرشدي؟».

عبدالمجيد اعتبر رسالة صدام «رغبة في فتح حوار»

بغداد: لا أمن ولا استقرار في الخليج إلا في وجود عراق قوي

بغداد، القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ دعا العراق امس الدول العربية إلى الحفاظ على قوته من خلال رفع العقوبات المفروضة عليه لضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج. وجدد التأكيد انه سيستمر «في التصدي وبكل قوة» للطائرات الاميركية والبريطانية التي «تخرق المجال الجوي» العراقي فوق منطقتي الحظر الشمالية والجنوبية.

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية نبيل نجم بعد لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في القاهرة وتسليمه رسالة من الرئيس صدام حسين ان «لا أمن ولا استقرار في الخليج إلا في وجود عراق قوي»، معتبرا ان «مفتاح تحقيق ذلك هو رفع الحصار عن العراق».

وبينما رفض عبدالمجيد الافصاح عن مضمون رسالة الرئيس العراقي، قال انها «مهمة في توقيتها وتحمل رغبة العراق في فتح حوار بناء مع الجامعة العربية وهو أمر مطلوب ومفيد ونرحب به». واشار الى ان الرسالة تتضمن شرحا لوجهة نظر القيادة العراقية في تطورات الأزمة الحالية عربيا ودوليا. واشار الى انه سيبعث بنص الرسالة والرد عليها الى اللجنة العربية المكلفة بمتابعة الأزمة العراقية.

من جهة ثانية أعلن جورج سوميرويل المتحدث باسم البرنامج الانساني للأمم المتحدة في العراق ان انسحاب الاميركيين والبريطانيين العاملين في البرنامج لن يؤثر على عمل الوكالة. وقال «عملنا سيتواصل بشكل طبيعي»، مضيفا انه «باستثناء اثنين (من الاميركيين) فإن جميع الآخرين غادروا العراق».

وفيما جدد العراق بلسان عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية في حزب البعث الحاكم التأكيد انه «سيستمر بالتصدي وبكل قوة لطائرات العدوان الاميركي البريطاني التي تنتهك اجواءه» في منطقتي الحظر. نقلت وكالة انباء «ايتار - تاس» الروسية عن مصادر عسكرية مطلعة في الكويت قولها ان العراق نقل عددا كبيرا من منصات صواريخ أرض - جو في الشمال والجنوب الى وسط البلاد بعدما تكبدت الدفاعات الجوية العراقية خسائر كبيرة بفعل الضربات الاميركية البريطانية المستمرة منذ اسابيع.

واعلنت الحكومة البريطانية من جهتها انها لم تفعل سوى الرد على «الهجمات» العراقية في منطقتي الحظر. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية للصحافيين «اذا هاجم العراق قواتنا فإننا نرد. وإذا لم يكن الحال كذلك فليس هناك أي مبرر لأن نتدخل». وكرر ان هدف واشنطن ولندن هو ان «تفرضا احترام مناطق الحظر الجوي».

تعقيباً على رفض البشير أي حل خارجي

السودان: المعارضة الداخلية تتهم الحكومة باغلاق باب الحوار

الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اتهمت المعارضة الداخلية في السودان أمس الحكومة بأنها اغلقت باب الحوار لحل الصراع القائم بينهما فيما دعا مسؤول بارز في حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم القاهرة إلى «اصلاح علاقاتها مع الخرطوم قبل أن تسعى لاصلاح ذات البين في السودان».

وكانت صحف الخرطوم اسهبت الحديث خلال الأيام الماضية عن مبادرة مصرية لتحقيق الوفاق الوطني بين الحكومة السودانية ومعارضيها.

لكن الرئيس السوداني عمر البشير قطع الطريق أمام هذا المسعى أمس الأول حين أعلن رفضه أي حل خارجي للمشكلة.

وتعقيباً على موقف البشير هاجم القيادي البارز في الحزب «الاتحادي الديموقراطي» المعارض سيد أحمد الحسين أمس الحكومة. وقال «إنها أصلاً لا تقبل أي نوع من المشاركة الحقيقية في القرار السياسي. وهذا هو تفسيرنا لرفضها أي حل خارجي للمشكلة القائمة بيننا وبينها». واضاف في تصريحات إلى «الاتحاد الاسبوعي» انه لهذا السبب لا يمكن تحقيق مصالحة حقيقية مع النظام «وهذا النظام يجب ان يذهب لأنه رافض لأية مبادرة سواء كانت خارجية أم داخلية».

أما الدكتور معتصم عبدالرحيم القيادي البارز في الحزب الحاكم فقد أوضح ان حديث الرئيس البشير «لا يعبر عن تطورات سلبية في العلاقات المصرية - السودانية قدر ما يعبر عن رغبة سودانية في ان تسلك مصر المسالك الصحيحة في تعاملها مع القضية السودانية» واضاف قائلاً: «انه كان من الأولى لمصر ان تسعى لتحسين علاقاتها مع السودان قبل ان تسعى لاصلاح ذات البين بين الحكومة والمعارضة».

إلى ذلك قال رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي المنشق المعترف به رسمياً، الشريف زين العابدين الهندي أنه يتفق تماماً مع الرئيس السوداني في أن يكون الحل داخليا أكثر منه خارجيا.

الصرب يوافقون على محادثات السلام حول كوسوفو

■ بلجراد، واشنطن، د.ب.أ، أ.ف.ب: وافق برلمان دولة الصرب امس على قرار يطلب من الحكومة اليوغوسلافية ارسال ممثلين للمشاركة في محادثات السلام حول كوسوفو التي ستعقد في نهاية هذا الاسبوع في فرنسا، ويحضر المحادثات ايضا ممثلون عن ذوي الاصول الألبانية.

وفي واشنطن أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان الولايات المتحدة «تدرس بشكل جدي» ارسال جنود اميركيين ضمن قوة متعددة الجنسيات الى كوسوفو في حال التوصل الى اتفاق سلام خلال مفاوضات باريس.

استقبال حافل لقابوس في مصر

■ شرم الشيخ (مصر) - اف ب: خصت مصر السلطان قابوس بن سعيد باستقبال حار لدى وصوله أمس الى مطار مدينة شرم الشيخ على البحر الاحمر حيث كان في انتظاره الرئيس حسني مبارك.

فقد قامت فرقة من سيناء بتقديم رقصات فولكلورية والغناء ترحيبا بالسلطان اثناء نزوله على سلم الطائرة في حين كانت مجموعة من الدراويش تؤدي رقصة السماح. وعلم لدى الرئاسة المصرية ان مباحثات قابوس الذي يقوم بزيارة خاصة لمصر تستغرق بضعة ايام ستتمحور حول العلاقات الثنائية وعملية السلام وسبل توطيد التضامن العربي. وتربط مصر وعمان علاقات وثيقة. فالقاهرة دأبت على التأكيد بأن عمان هي البلد الخليجي الوحيد الذي حافظ على علاقاته بمصر ابان المقاطعة التي فرضت عليها بعد التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩.

ويرافق السلطان قابوس في زيارته وفد رسمي يضم الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله والوزير المسؤول عن شؤون الدفاع سيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي.

إسرائيل تساوم للإفراج عن ٥٠٠ معتقل فلسطيني

غزة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ عرضت اسرائيل على السلطة الفلسطينية امكانية موافقتها على اطلاق سراح خمسمائة معتقل سياسي فلسطيني وفقا لاجندة اتفاق واي ريفر عبر تشكيل لجنة مشتركة تحدد قوائم بأسمائهم وافتتاح مهبط خاص للطائرات الرئاسية في مدينة بيت لحم مقابل صمت السلطة عن تجميد اسرائيل للاتفاق من جانب واحد ووقف الحملة الدبلوماسية التي يقودها الرئيس الفلسطيني في اوروبا والولايات المتحدة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر فلسطينية مطلعة ان السلطة وافقت مبدئياً على تشكيل لجنة مشتركة لبحث قوائم الاسرى، وارسلت مندوبين عنها لاجتماع للجنة الطيران المشتركة لبحث افتتاح مهبط بيت لحم بينما وعدت بالرد على الاقتراح الاسرائيلي بعد دراسته.

الجيش الاسرائيلي يعتقل شقيق رئيس الأمن الفلسطيني

■ القدس المحتلة - كونا: اعتقل الجيش الاسرائيلي أمس ياسر الرجوب شقيق رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب.

وقالت مصادر فلسطينية في بلدة «دورا» القريبة من الخليل ان قوات خاصة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت منزل الرجوب الواقع في قرية «كريسة» المجاورة حيث اقتادته الى جهة غير معلومة.

ويعمل الرجوب في مدرسة للايتام بعد أن طردته سلطات الاحتلال من أحد المستشفيات التي كان يعمل فيها ممرضاً. وكان من بين أكثر من أربعمائة فلسطيني طردهم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الى مرج الزهور في جنوب لبنان قبل سنوات.

جددت رفضها التهديدات الأميركية

روسيا ماضية في التعاون العسكري مع سورية

■ موسكو - كونا: جدد النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية يوري ماسليوكوف أمس التأكيد على أن بلاده لن تذعن للتهديدات الأميركية وستمضي قدما في تعاونها العسكري مع سورية. وقال ماسليوكوف في تصريح أدلى به لوكالة أنباء «ايتار - تاس» تعليقاً على تهديد أميركي بتقليص مساعدات مالية لروسيا وفرض عقوبات عليها إذا زودت سورية بصفقة دبابات، ان روسيا «ستدافع عن مواقعها في سوق السلاح الدولي رغم ممانعة الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى».

ونسبت «ايتار - تاس» الى مسؤول عسكري في مؤسسة الدول لتصدير واستيراد الأسلحة المعروفة باسم (روس فوروجينييه) قوله ان بلاده «لا تفهم الموقف الأميركي المناهض لتزويد سورية بأسلحة دفاعية بحتة لاتشكل خطراً على اسرائيل».

وجاء الموقف الروسي أثناء وجود وفد عسكري سوري رفيع المستوى في موسكو لإجراء محادثات حول صفقات أسلحة تقدر قيمتها بحوالي مليارى دولار. وذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية ان سورية ستحتل المرتبة الثالثة في قائمة مشتري السلاح الروسي إذا أسفرت المحادثات التي ستستغرق قرابة عشرة أيام عن اتفاق على هذه الصفقات.

وكانت «الاتحاد» قد كشفت منذ أسابيع عن اتصالات روسية - سورية لاستئناف التعاون العسكري بين البلدين وبالتالي إبرام الصفقات المذكورة، وذلك بعد التوصل الى اتفاق حول مشكلة الديون السورية للاتحاد السوفيتي السابق.

الأزمة بين صنعاء ولندن تتصاعد

بريطانيا تغلق مراكزها الثقافية في اليمن وواشنطن تهدد بقطع مساعدتها لازالة الالغام

صنعاء - «الاتحاد الاسبوعي» - رويترز:

■ أغلقت بريطانيا أمس مراكز المجلس الثقافي البريطاني ومراكز تعليم اللغة الانجليزية في اليمن وبدأ العاملون فيها مغادرة البلاد بعد تعرض بريطانيين للخطف ومقتل بعضهم خلال الشهرين الماضيين.

وقال مسؤول بالسفارة البريطانية في صنعاء ان مركزي المجلس الثقافي في صنعاء وعدن اغلقا منذ بضعة أيام بأوامر من وزارة الخارجية في لندن.

في هذه الاثناء حمل تبادل الاتهامات بين صنعاء ولندن ما يشير إلى تصعيد الأزمة بين البلدين حيث اعتبرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية الرسمية ان التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يوم الثلاثاء الماضي واتهم فيها اليمن بالارهاب مجافية للحقيقة وهي «تصريحات مؤسفة».

وقالت «إن رئيس الوزراء البريطاني أول من يعلم بأن ما شهدته اليمن مؤخرا كان مصدره بريطانيون يتخذون من الاراضي البريطانية ملجأ آمنا ومنطلقا لممارسة انشطتهم الارهابية التخريبية ضد عدد من البلدان وفي مقدمتها اليمن». واضافت الصحيفة «بأن المحاكمات الجارية حالياً لأفراد العصابة الارهابية التي ارسلها ابوالحمزة المصري تكشف الكثير من الحقائق التي كان ينبغي على توني بلير وحكومته ادراكها واتخاذ إجراءات حازمة وملموسة تكفل وضع حد لتلك الانشطة الارهابية التي تمارس ضد الآخرين وتنطلق من الاراضي البريطانية وتحت الحماية القانونية البريطانية. وقال وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب في مقابلة نشرت أمس الاول ان اليمن يشتبه في دور ما لبريطانيا في انشطة المتشددين البريطانيين المعتقلين حيث وجدت السلطات ان كلا منهم يحمل جوازي سفر اضافيين للطوارىء».

من جهة ثانية بحث نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال مع مساعد نائب وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأدنى رونالد نيومان أمس المستجدات الاقليمية والدولية ووجهات نظر الجانبين تجاهها.

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه «ان رونالد نيومان سيطلع محاوريه اليمنيين على استياء واشنطن وقد يعلمهم بأن واشنطن ستقطع المساعدة الاميركية لليمن» في اطار عمليات نزع الالغام.

متهم يهدد بعمليات عنف جديدة ضد المصالح الأميركية

المحكمة العسكرية في مصر تتهم الظواهري بالتخطيط لأعمال إرهابية

القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»، أ ف ب:



المتهم أحمد النجار داخل قفص الاتهام بالمحكمة العسكرية العليا في مصر أمس (أ ف ب)

■ وجهت المحكمة العسكرية العليا في مصر أمس اتهاما للارهابي ايمن الظواهري واعتبرته «الأمير الفعلي» لتنظيم «الجهاد» والمسؤول عن تنظيم مجموعات وبؤر تنظيمية داخل مصر وخارجها للقيام بعمليات ارهابية ضد مسؤولين واهداف مختلفة. جاء ذلك في قرار الاتهام الذي تم اعلانه في الجلسة الثانية لمحاكمة اعضاء التنظيم أمس. وواجهت المحكمة المتهمين بما نسب اليهم لكنهم اكدوا انهم غير مذنبين.

وشمل قرار الاتهام قيادات من تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» المحظورين يقيمون خارج مصر. وهم ايمن ربيع الظواهري وشقيقه محمد المسؤول العسكري للتنظيم في الخارج، وثروت صلاح شحاتة مسؤول الأمن في الجماعة، ومرجان مصطفى سالم مسؤول اللجنة الشرعية، وعادل عبدالمجيد عبدالباري مسؤول اللجنة الاعلامية والذي يصدر نشرة «المجاهدون» من لندن ويشاركه هاني السباعي. ويذكر ان السباعي مازال معتقلا بمعرفة الشرطة البريطانية منذ شهر سبتمبر الماضي. كما شمل قرار الاتهام أيضا ياسر توفيق السري الذي كان احد مسؤولي اللجنة الاعلامية، ومحمد شوقي الاسلامبولي مسؤول «الجماعة» في الخارج وشقيق خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس السادات.

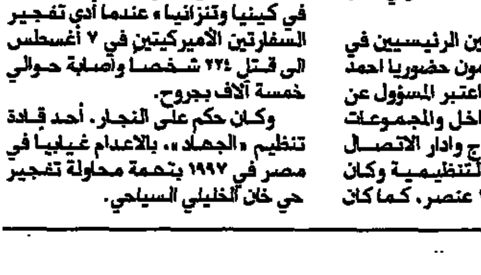
ومن بين المتهمين الرئيسيين في القضية الذين يحاكمون حضوريا احمد ابراهيم النجار الذي اعتبر المسؤول عن حلقة الاتصال بالداخل والمجموعات الهاربة في الخارج وادار الاتصال واشرف على البؤر التنظيمية وكان يعمل معه نحو ١٠٠ عنصر، كما كان يجري اتصالات بعادل عبدالمجيد وابراهيم العيدروسي. ويذكر ان العيدروسي مازال رهن التحقيق امام السلطات البريطانية منذ اعتقاله في سبتمبر الماضي. ووجهت اتهامات لاعضاء الجماعة بالاتفاق الجنائي على ارتكاب جنايات من شأنها الاخلال بالامن والنظام في داخل مصر والانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة.

وهدد المتهم الرئيسي أحمد النجار بضربات جديدة تستهدف المصالح الاميركية في العالم.

وقال أحمد ابراهيم النجار (٣٧ عاماً) للصحافيين «ما حدث في نيروبي ودار السلام ليس سوى انذار بسيط ولفت نظر. فجهادنا ضد اليهود والأميركان سيستمر ولن يتوقف أبداً».

وأضاف ردا على سؤال حول متى يتوقع أن تحدث الضربات ان «رد الفعل سيكون في وقته» مؤكدا ان تنظيم «الجهاد» «هو المسؤول الأول عما حدث في كينيا وتنزانيا» عندما أدى تفجير السفارتين الاميركيتين في ٧ أغسطس الى قتل ٢٢٤ شخصا وإصابة حوالي خمسة آلاف بجروح.

وكان حكم على النجار، أحد قادة تنظيم «الجهاد»، بالاعدام غيابيا في مصر في ١٩٩٧ بتهمة محاولة تفجير حي خان الخليلي السياحي.



الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٥ فبراير ١٩٩٩م

عينية الحادرة
هموم الفتية الوجوديين

عائشة المهيري*

كان العرب في مرحلة زمنية ينظرون الى المرأة بقدسية. وهذا عند عرب الجاهلية الأولى، وليس في الجاهلية الثانية، وفي مراحل متأخرة من العصر الاسلامي بدأ الناس يتخلون عن معتقداتهم القديمة لتظهر أمور تنتقص من شأن المرأة، وجاء الاسلام ليحاربها ويقضي عليها، وعينية الفتى الحادرة. والكثير من روائع الأدب الجاهلي تبرز تلك النظرة عند عرب الجاهلية الأولى.

الحادرة هو قطبة بن أوس بن محصن من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ثم من غطفان، شاعر جاهلي أشعاره قليلة، اشتهر بلقب «الحادرة «أو الحويدرة» وهي الضفدعة الممتلئة المنكبين حين شبهه بها صاحبه زبان بن سيار الفزاري في تهاجيهما، واهتم العلماء الرواة بشعره. وكذلك اللغويون والنحويون والجغرافيون. وممن جمع شعره وشرحه الاصمعي. والشيباني والطوسي، وابن السكيت والسكري وابن سينا، وغيرهم. ويروى ان حسان بن ثابت كان يرى أنه لا يتم لانشاد الشعر مجلس اذا لم تنشد فيه قصيدة الحادرة العينية.

ان بعض الاعلام المؤنثة محظوظة فعلا لكثرة ورودها في الشعر مثل سعاد وليلى وعزة وخولة وهند وغيرها، والمحظوظ من الأسماء في عينية الحادرة اسم سمية. التي خاطبها الشاعر، ووصف رحيلها حيث بكرت في السفر. وعندما أصبحوا صار لقومها هرج ومرج استعدادا للرحيل، وهي لم تمكث كل الربيع بجانبه بل رحلت فجأة، كما تزود منها بنظرة لا تزال مرسومة في مخيلته، ولا تكاد تفارقه حين التقاها حيث ينقطع الرمل في البنينة، والانسان عندما تكون لديه سيطرة او اهتمام زائد تبقى تلك الحالة في ذهنه كمنظر معين يستعيده باستمرار الى ان ينقشع في خياله:

بكرت سمية بكرة فتمتعي
وغدت غدو مفارق لم يربع
وتزودت عيني غداة لقيتها
بلوى البنينة نظرة لم تقلع

عندما أراد الحادرة القاء نظرة أخيرة عليها، اشاحت بوجهها خجلا، لتأسره حين اتضح عنقها الطويل الأملس الممتد كعنق الغزال الجميل، وكثيرا ما يشبه العرب المرأة بالغزالة، وهي من الحيوانات المعبودة في الجاهلية، وهو تشبيه ظل مستمرا حتى العصور الاسلامية، وينم عن علاقة قدسية. فالعرب عبدوا النجوم السماوية، وكل ما يعبد في السماء له أصل وصورة والشمس أصل وصورتها يرمزون لها بالغزالة، والمرأة ويعتقدون أن الشمس لها قرون مثلهما، وكانت نساء الجاهلية يرفعن الشعر الى قمة الرأس كالقرون، والرسول (ﷺ) وجد غزالين من ذهب حول الكعبة يوم فتح مكة، وسمية أسرت الشاعر بعنقها الجميل، وبعينيها الشديدتي السواد مع شدة بياضهما ذات الجفنين الذابلين الناعسين وهذه من صفات الجمال، وهي حرة الخدين، وكان العرب يميزون المرأة ذات الحسب والنسب الكريمة الأصل من خديها، فالعبيد يضعون خطوطا في وجوههم أو يضعون عاهة، والعرب لا يتغزلون الا بالكريمات لصعوبة الوصول اليهن:

وتصدفت حتى استبتك بواضح
صلت كمنتصب الغزال الأتلع
وبمقلتي حوراء تحسب طرفها
وسنان حرة مستهل الأدمع

ان جميع شعراء الجاهلية تعجبهم ابتسامة المرأة، والنظرة، والابتسامة من المقاييس الجمالية التي تعبر عن شخصية الانسان، وسمية ليست جامدة فهي تبتسم عندما تتحدث ثم وصف عذوبة ريقها، وركز على هذا العنصر بصورة استطرادية جعلت بعض النقاد يفسرون ان سمية الهة المطر في الجاهلية، حيث شبهه بماء زلال من سحابة ليلية، والرياح عندما تمر تحلبها كما تحلب الناقة، وكان الجاهليون يعتقدون أن ماء الليل أشد برودة من النهار، والحصول على الماء البارد في الصيف معضلة، ويعتقدون أيضا ان السماء ناقة والغيم ثديها، وان الماء يحلب مثل در اللبن، ويعتقدون أن الصبا شرقية الاتجاه لكن أثبت العلماء أنها شمالية. وهي تثير فيهم مشاعر الحب، والأشواق، وهذه الغيمة جاءت من ماء مستنقع طيب طينه حر ليس فيه شوائب تعكره فأحيانا تنزل مع الأمطار حبيبات من الرمل والشوائب اذاجاء من مستنقع آسن كما يعتقدون ثم انهمر المطر على البطاح وسار في جدول ثم بدأ يصفو عندما بدأت تطلع السحابة، والسيول تصب فيه من كل جهة، وأخذ يسير في أصول أشجار الخروع التي تكون بعض جذورها خارجية وتقوم بتنقية الماء فكأن سمية مصدر من مصادر الحياة، ورضابها يحيي الميت، مما يعطيها صفات مقدسة. وقد تكون فعلا آلهة المطر:

وإذا تنازعك الحديث رأيتها
حسنا تبسمها لذيذ المكرع
بغريض سارية أدرته الصبا
من ماء أسجر طيب المستنقع
ظلم البطاح له انهلال حريصة
فصفا النطاف له بعيد المقلع
لعب السيول به، فأصبح ماؤه
غللا تقطع في أصول الخروع

الحادرة يفخر بقبيلته ويندد بسمية وسألها ان كانت قد علمت بغدر ارتكبوه ورفع لواء بذلك في سوق عكاظ، وكان البعض اذا غدر أحد بأهلهم يرفعون لواء، ويقولون هذه غدرة فلان لانذار الآخرين كي لا يقتربوا منه، وفي الجاهلية تعقد أحلاف بين القبائل تصبح في مجموعها قبائل قوية، والبعض يطمع في حليفه لكنهم قوم ذوو عفة لا يطمعون في حليفهم، ونفوسهم ليست شحيحة ترغب في الحصول على أكبر غنيمة ولا تحرص على المكسب والغنائم.

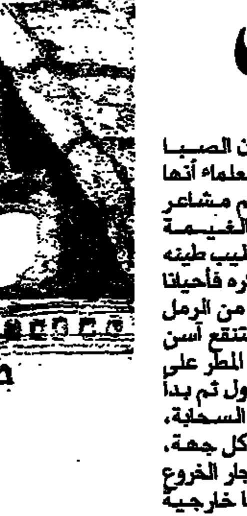
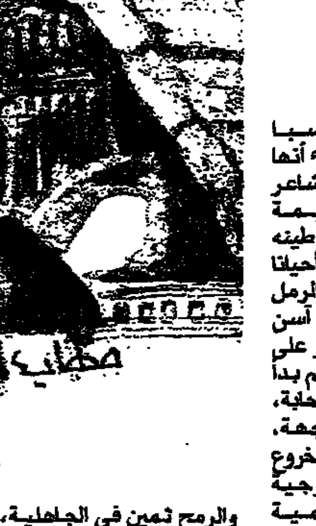
أسمي ويحك هل سمعت بغدرة
رفع اللواء بها لنا في مجمع
انا نعف فلا نريب حليفنا
ونكف شح نفوسنا في المطمع

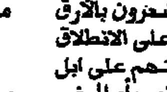
غالبا يقصد بالمال في الشعر الجاهلي الابل، وقوم الحادرة يكرمون ضيوفهم، ويذبحون أفضل ما يملكون من الابل ليحفظوا سمعتهم من القدح والذم، وعندما يطعنون العدو يتركون الرمح فيه، والرمح ثمين في الجاهلية، وتركه في العدو دلالة على الثراء، ودلالة على صاحب الرمح ودلالة على الشجاعة، فهم لا يخشون الثأر بل يعرفون بنفوسهم قبل طعن العدو، وكان البعض يتلثمون حتى لا يتعرف عليهم خوفا من الثأر، كما أنهم يخوضون القتال الشديد في الحرب لكن البقاء للأقوى، والأشجع يفوز بالغنيمة، والمتكاسل يستسلم للموت، وبعض المستشرقين ادعى ان العرب دمويون يحبون السفح والقتل لكن من بين السطور نلاحظ أنهم يكرهون الحروب.

ونقي بآمن مالنا أحسابنا
ونجر في الهيجا الرماح وندعي
ونخوض غمرة كل يوم كريهة
تردي النفوس وغنمها للأشجع

من مميزات الفتوة في العصر الجاهلي اختيار الفتى ناقة لا يعرف صاحبها وينحرها لرفاقه وعندما يأتي صاحبها يطلب أغلى سعر فيدفع له، وبعد مجيء رفاقه قبل الفجر قدم لهم شراب الصباح من الخمر القديم الأحمر كدم الغزال، والمخفف بالماء ثم أوقد النار لشدة جوعهم، ووضع اللحم في وعاء حتى ينضج. ومعه رفيق شعره مليء بالغبار يمد يده اليمنى ليصل الى الطعام، ويقسم له قسما من دون تروٍ ان اللحم قد نضج ليهدأ:

بكروا عليّ بسحرة فصبحتهم
من عاتق كدم الغزال مشعشع
ومعرض تغلي المراجل تحته
عجلت طبخته لرهط جوع
ولدي أشعث باسط ليمينه
قسما لقد أنضجت لم يتورع



ان رفاق الحادرة يشعرون بالأرق والاعياء لكنه حثهم على الانطلاق في رحلة معه. ويبعثهم على ابل نحيلة كالسهام من التعب أو المرض وتعلني من جرح في خفها يجعلها تعرج في السفر، وقد يذهب السفر بشحومها ولحومها فتبدو كالابل المصابة بالهيام وهو مرض خبيث يجعل الناقة تشعر بحرارة في جوفها. فتشرب من الغدير لتطفئها الى ان تموت في مكانها، ومن ثم سمي العاشق هائما كأنما عشقه لا يطفأ، والكفار في جهنم يشربون شرب الهيم. وهذه الابل ترمي بأقدامها في الصحارى كالنعام، وتعدو كعدو الجميل الشجاع بقميصه المتمزق من الأسفار:

ومسهدين من الكلال بعثتهم
بعد الكلال الى سواهم ظلع
أودى السفار برمها فتخالها
هيما مقطعة حبال الأذرع
تخد الفيافي بالرحال وكلها
يعدو بمنخرق القميص سميدع

ان ناقة الحادر فتترك أثرا عند اناختها كمفتحص القطا حيث يفحص الأرض ليبيض وكمجاثم خمس من القطا بقوائمها الأربع وكلكلها. والناقة السريعة المحملة بالامتعة تعدو بسرعة ويمتطيها ذلك الراكب الذي شيع قومه الذين هلكوا في السفر. ولا من مشيع له. فهو الشجاع الذي لم يمت مثلما مات رفاقه.

فترى بحيث توكأت ثفناتها
أثرا كمفتحص القطا المهجع
ومتاع ذعلبة تخب براكب
ماض بشيعته وغير مشيع

عينية الحادرة تعد نموذجا لفئة من الشباب يتظاهرون أنهم متميزون عن غيرهم في أي مجتمع، وقد يأتون بأمور جيدة أو أمور خارجة عن عقيدتهم وهذه الفئة تظهر في كل عصر حتى في عصرنا الحالي، ونستشف منها بعضا من صفاتهم مثل العلاقات العاطفية، وشرب الخمر الذي يعبر عن قلقهم الوجودي، واجادة الشعر، والشجاعة، والاعتداد بالنفس والفخر بالقبيلة... الخ، كما انها نموذج للتشتت العاطفي الذي عايشه فتيان الشعر الجاهلي الناتج عن طبيعة علاقة النجعة حين تعقد القبائل حلفا بينها وتقسم المرعى فيحصل ألا يكفي المرعى فتضطر احدى القبائل للرحيل ويكون سفرا بلا رجعة وهذا جعل بعض المستشرقين يعتقدون ان العرب ليس لديهم وطنية ولا يشتاقون للوطن بسبب النجعة، والعديد من آراء الغربيين قد تثير علامات التعجب في رؤوسنا وللأسف لماذا تندر الكتب التي ترد على مثل هذه الآراء لتدحضها. هل لوجود نوع من التجاهل لها؟ أم لأن ما يخص الشعر الجاهلي لا يوجد من يقرأه. أو لأن النضج اللغوي الراقي الذي بلغه العرب الجاهليون بفضل المولى -عز وجل- تمهيدا لمعجزة القرآن لا يعترف البعض به كجزء من حضارتنا العربية الاسلامية. وبصراحة لا أستبعد أيا من هذه الاحتمالات.

* اماراتية-العين
«أسرة على الدرب»

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٣٨١ ـ السنة الثامنة
اشراف : جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

وفاء عبدالرزاق : روح العالية!

هي شاعرة يفرح لقولها ويحزن الحجر!
لا يمر اسبوع، إلا يكون احد ايامه، موعدا للقاء اسرتينا، وسط حوش في دار، أو داخل صالة في شقة معلقة في فضاء ابوظبي، نجلس الى طاولة متواضعة او فوق بسط، نتحدث في الشعر والوطن والله، بينما حولنا اولادنا يتعثرون - احيانا - بذكريات ومواجيد واحزان آبائهم.

وفي لحظة ما، تلك اللحظة النورانية التي ينفتح فيها باب كل شيء، يحضر إليَّ السلام، فأكاد اسمع احجار السور، او اخشاب الارائك، تتأوه طربا والماء، بعد قليل من شعر السيدة وفاء عبدالرزاق، بينما رفيق عمرها المحامي القدير صلاح ابراهيم، يتابع بقلبه ايضا، شعرا ابيض كالفضة:

من أجل هذا
ابتنيت وجهك
وانهدمت
من أجلك ، ايها الفاتح
أطلقت حمامة، واكتفيت
بقدم سليمة.
هيا اجرفني، دمعة
وأبك بي.

وفي احايين نادرة، حزينة وعالية مثل العالية بغداد، جميلة وآسرة وعالية تماما كما هي غالية الموصل وميسان والبصرة وكربلاء وبابل واور، نبكي في صمت : تنز ينابيع عيوننا، زوجتي وانا وكذلك وفاء عبدالرزاق ، بينما يبقى صلاح ابراهيم، يتابع الشاعرة العالية كما هي العالية بغداد ايضا:

شما مال الزمن وانهد
عشق واتهدم كيالي
من اسمك رضاب الشوق يخلالي
وحلمات السما من اتطق
خرز بسواده متعالي
يفيض اسمك شباب بشيب دلالي
مي بلبل تايه يتفاح
حمرة وجن دزالي
***
وحياتك هم أريد احلف
وحياة اسمك يا حورية
وحياة إحيات من غنى
باسم بغداد موالي
تعالي وياي، يا بيضة
اخضر الموت مركب نور لاجيالي
وأصيح بصوت لج بغداد
بعدك لا علا عالي
ولايعلى ابد عالي

اتعرفون - ايها الناس - كيف يضحك البكاؤون؟
إذاً. تعالوا استمعوا من فم وفاء عبدالرزاق الى قصيدتها : العالية. التي تخاطب فيها بغداد. لتتعرفوا على هذه الحالة الثقافية العراقية الفريدة : الشعر الشعبي العراقي.

ينطلق الشعر الشعبي العراقي، خصوصا بعد التطور المذهل الذي اشرته القصيدة النوابية. من اعمق نقطة في الذات والضمير العراقيين. في هيبة وجمال لا يتصف بهما الا مجموعة من شعراء وشاعرات العراق. والسيدة وفاء - بالتأكيد - من بين هذه المجموعة.

لقد تعرفت الساحة المحلية على وفاء عبدالرزاق باعتبارها شاعرة شعبية. خصوصا بعد صدور كتابها الاول: مزامير الجنوب، العام ١٩٩٦، غير انها بعد « المزامير »مباشرة. نشرت عددا من النصوص التي تنتمي الى قصيدة النثر: اضافة الى نصوص اخرى ذات طابع سردي، ثم توجت هذا التوجه الجديد باصدار كتابها الشعري: هذا المساء لا يعرفني. الذي صدر العام الماضي في بيروت.

وبالنسبة لشاعرة شعبية. تنتقل الى كتابة قصيدة النثر. يبدو الامر. للوهلة الاولى. مدعاة للتساؤل. غير ان تناولا متعمقا لشعرها باللغة العامية العراقية. وتجاربها الاخيرة في «هذا المساء لا يعرفني» يحيلنا الى تلك المقولة التي تنظر الى الشعر خارج التعريفات التقليدية، لان قصائدها باللهجة العامية العراقية، تنطوي على «شعر صاف» يتيح لصاحبته ان تلتقي بعصاها في ضروب شعرية اخرى.

ان عزلة وفاء عبدالرزاق هي انهماك وانشغال شعري. في تجاربها باللغة المحكية العراقية، وكذلك في النصوص النثرية والسردية. وهذه المسألة هي التي تعطي امتيازا اضافيا للشاعرة.

وتعج اللغة المحكية العراقية بمفردات لغوية ذات طبيعة خاصة. لا تتمكن بعض المفردات الفصحى من التوازي معها. لانها استمرار لحالة نفسية وتاريخية هي المداميك التي تتشكل منها الشخصية العراقية . هذه الشخصية التي تندفع عميقا في التاريخ حتى مراثي جلجامش. لتتصل بالمرثيات الشعبية ذات النفس الملحمي. ولتستمر ايضا في اشعار مظفر النواب والاجيال التابعة له.

ومن الملفت حقا. ان الشعر الشعبي العراقي. يكاد يكون مفهوما لدى تجمعات شبه منعزلة في الريف المصري والمغاربي. ومن تجربة شخصية شاهدت كيف يطلب الناس من النواب اعادة قراءة قصيدته المشهورة : براءة. في سورية مثلا. ومن اناس متفاوتين في المعرفة وتجارب الحياة.

اسوق هذا الاستطراد الموجز. للتدليل على ان اقبال وفاء عبدالرزاق. على قصيدة النثر والنصوص السردية ذات الطابع الحداثي. هو نتاج تجربة الشاعرة في الفن والادب عموما. لا سيما ان هذه التجربة تكررت ايضا في تجارب بعض زملائها من الشعراء الشعبيين العراقيين.

ان الحب. بما هو عليه من معنى اطلاقي سام، هو الموضوع الاخلاقي الفريد. الذي تنشغل به الاديبة السيدة وفاء عبدالرزاق .اذا ما تمعنا في قراءة نصوص «هذا المساء لا يعرفني» سنجد ان الشاعرة تخوض في تجربة صوفية حديثة. هي ليست العرفانيات التي تلقى على البال لحظة ذكر مصطلح : الادب الصوفي. وانما هو محاولة التوحد بالآخر. سواء كان محبوبا او وطنا او فكرة:

أنا متورطة بك
وأنا انزال على رئتك
فلقبل ثورتي
وأبحث عن عذراء روحي المطلية بطينك المقدس
لانني شتلت وردتك
سأخرج من قشور جوارحي
وانغمر.
يا نطفة الماء
كن نهري

ان الـ «هو» الذي تناديه السيدة الشاعرة وفاء عبدالرزاق، حتى وهي تعلن تورطها به لا تطاله اوصاف معدة سلفا. فهو «نطفة الماء» الذي هو من اوجد النهر والبحر والذرة والجمال والخير والحق والعدل.
قلت في البداية : هي شاعرة يفرح لقولها ويحزن الحجر.
وربما يكون مساء يوم غد، السبت. في النادي السياحي بابوظبي . حيث ستنشد وفاء عبدالرزاق بعض ابداعها الشعري، فرصة اضافية لتأكيد وجهة نظري هذه.

جمعة اللامي

أنشودة سلمى

شواخ حمد عليوي*

■ على خدها الوردي، فاضت شلالات الدمع.
سلمى الحزينة، أمل في المدينة الأطفال والنساء في الملاجئ، في كل مساء حولها يتحلقون، يسألونها عن الصمت الطويل، الذي يرافق سيل الدمع.
فتحبس أنفاسها ولا تنبس بكلمة، وتدير رأسها للجدران، وكأنها لا تسمع. حتى توجعها النداءات الحائرة.
سلمى... سلمى... لماذا تبكين؟ فتصرخ بصوت عال، لو أدركتها الجدران، لأصابها الصدع.
أبعدوا عني، لا يتألم المتفرجون، ولا الزوار، ولا حتى الطبيب، مثلما يتألم صاحب الوجع.
فتناجيها أرواح الشهداء، سلمى لا تصرخي في وجه القدر، قد يعيش الانسان سنين. لكن قليلة... هي ليالي العمر!.
ارتدي يا سلمى ثوبا. واحبسي في مقلتيك العبر، وستمضي الثواني والأيام، والسنون والعمر.
ومهما صرخت وناديت، فان جدران الزمن تآكلت. ولا صوت ولا صدى منها يصدر، وتناجيها قلوب الأوفياء.
سلمى... لا تصرخي في وجه القدر، ما زلنا نحمل بقية باقية. صورة ورسالة وذكرى، أروع ما في حقائب السفر، ونقرأ الجرائد. ونختار القصائد، تارة نرتب حقائبنا، ونطلب الراحة في مضاجعنا، وتارة ننهض مثل المجانين، نبعثر، ونبعثر. ثم نبعثر، حتى تأتي ذكراك يا سلمى، ودموع عيوننا تنهمر، وكل واحد يختار ركنا في غرفته، ونضع أيدينا على خدودنا ونفكر، فراق سلمى، حب سلمى، عذاب الغربة في المهجر، ونتأمل... نتأمل، ونمسك قلما وصفحة بيضاء، كي نرسل اليك أنشودة أو بيتا من شعر.
نريد أن نقول كل شيء، على الملأ وبأصواتنا نجهر. الى من يهمه الأمر، من بعد كبريائنا لم يعد يهمنا الخطر، ولم يعد ينفع العمر، اذا رضينا المهين في شوارعنا، ومعالم الحضارة أن تتغير، ومزيدا من ثياب الحزن. في شوارعنا بدأت تظهر. فنحن اعزاز يا سلمى. ونحن كرام يا سلمى، والعزيز الكريم لغير الله لا يركع.
واذا طالت المسافات بيننا، ان حبر أقلامنا لن ينقطع. فصبرا، وصبرا، ثم صبرا. الغيوم الداكنة مهما حملت، فلابد من ريح عالية.تحملها عنا وتنقشع، ومن يريد الذل لغيره، فلابد أن يدور الزمان، عليه.
وكلنا يا سلمى، لايحصد الا ما قد زرع، والرجاء ليس من أخوة، من حليب الخيانة، نخوتهم ترضع.
فأشرقي يا سلمى، بوجهك البريء، صبحا على الدنيا يشع، وخير اشراقة في وجه أطفالنا، لعلك تزرعين الأمل لهم، ولابد من يوم للمآسي نودع، ونعود، ويعود الشمل في بلادنا ويرتع. وننشد لكل العالم. نحن أهل السلام،وشعار الحب للأوفياء نرفع، وطننا حبيبنا، وحبيبنا في قلوبنا. والقلب في هوى سلمى مولع.



*سوري- أبوظبي
«أسرة على الدرب»

أفـــول

عهود محمد سمحان*

■ أشعة الشمس الذهبية ترسل نورها على الغابة الخضراء، تعانق قمم الجبال الشاهقة. وتداعب الحيوانات الغارقة في سبات عميق. النهر الصفصاف يتمايل طربا بقدوم يوم جديد، الحركة والنشاط يدبان في أرجاء الغابة الخضراء.

ومن بين هذه الجموع كان هناك حسون جميل اللون يغرد متنقلا بين أشجار الزيتون التي تملأ بعبقها وشموخها أرجاء الغابة الخضراء. الحسون في حركة دؤوبة لا يكل ولا يمل فهو في هذا اليوم ينتظر خبرا سعيدا، فقد قاربت فراخه أن تخرج وترى نور الحياة، وزوجته تلفها بحنانها وعطفها كما هي حال الأم الحنون.

في هذا الصباح الصحو النشيط، دبت حركة غريبة في أرجاء الغابة، سحابة سوداء غطت أرجاءها، ووقع أقدام دنست أرضها. أقدام قذرة قادمة من ناحية الغرب البعيد، بندقية كسواد الليل على كتف رجل الحذاء الأسود. رفعها صوبها الى بيت الحسون السعيد. الذي كان يرفل بالسعادة قبل قدوم هذا الغريب الدخيل. أسكتت المفاجأة لسان الأم. وأخذت تضم البيض بقوة الى صدرها وكأنما شعرت بالخطر المحدق. أما الحسون فلم يقف خالي الوفاض وهو يرى حرمة بيته توشك أن تنتهك. بسرعة البرق خطف غصن زيتون وطار محلقا في الهواء. يطلق أصواتا كنعيب الغراب. كأنها صفارة انذار، في الحال غطت السماء سحابة بيضاء قادمة من ناحية الشرق. مع اقترابها تبين أنها مجموعة من العصافير تحمل حجارة. وكأنها الطير الأبابيل. صوبت الحجارة تطلقها كالمدافع على هذا المعتدي الأثيم. لم يقف ساكنا بل صوب بندقيته نحوها وقتل منها الكثير. ولكنها لم تتراجع وقاتلت باستبسال مميت. حتى انقشعت الغيمة وغادر هذا الدخيل أرض الغابة الخضراء. جارا وراءه أذيال العار والخيبة. مخلفا جثثا ضحت بنفسها في سبيل الوطن.

بعد ذلك حطلت الأمطار بشدة، حتى أن وقع انهمارها ليسمع على بعد أميال من الغابة. تغسل آثار الدنس التي خلفها ذو الحذاء الأسود. وعادت الغابة الخضراء كما كانت في أول الصباح بل زاد عليها مجموعة من الفراخ انضمت الى عائلة الغابة. فراخ جميلة مفعمة بالنشاط والأمل. وجدت في حجر صغاها حتى رأت نور الحياة.

ومع غروب الشمس التي تتثاءب وهي تلملم أشعتها الذهبية ملتحفة بالجبال. تغزو عينيها حمرة النوم. ومع سدول ستار الليل خيل للغابة أن شيء في السماء آخذ ينحدر منسرعا ناحية الغرب. ولم يكن سوى نجم سداسي قد بدأ بالموت والأفول.

*طالبة بالمرحلة الثانوية

الثقافة روضة.. معينها لا ينضب

صالح بن سالم اليعربي

جاءني أحد الزملاء كعادته في بعض الأحيان. ليأخذ الجريدة لقراءتها. تناولها من الطاولة مع بعض ملحقاتها. تاركا الملحق الثقافي. وليته تركه وانصرف. ولكنه اردف قائلا قبل الانصراف (الثقافة وعرة) وهنا ثارت ثائرتي من دون أن أعلق في حينه على كلامه بشيء. ونويت أن أناقشه على قوله فيما بعد.

بعد مضي فترة من الزمن تقارب الشهر، قلت لذلك الزميل أريد أن أناقشك في مفهومك للثقافة، حين قلت لي قبل فترة عندما جئت لتستعير مني الجريدة بأن الثقافة وعرة. قبل أن أدخل في تفاصيل حواري معه. أود الاشارة الى ان الثقافة في مفهومها العام حسب منظوري الذي أراه هي: تتمثل في تلك الانشطة والفعاليات التي يمارسها الانسان عبر الزمان والمكان، ولا يقتصر مفهوم الثقافة على الشعر والقصة وغيرهما من صنوف الأدب، كما يتبادر لدى البعض من الناس. فالثقافة هي نشاط انساني مستمر يتكون من عناصر الفعل والقول والأخذ والرد، ومن خلال هذا التفاعل الايجابي يكون الانسان ثقافته.

فالثقافة، اذن، هي نشاط متكامل، لا يقتصر على فن من صنوف الادب المختلفة. والآن الى مجمل الحوار الذي دار بيني وبينه، حيث أبدى وجهة نظره بشيء من الارتجال والعفوية، ومن ضمن ما قاله بأن الثقافة هي: مجموعة معلومات تتكون بها شخصية الانسان. وبذلك تكون له ذخيرة وسلاحا. يعبر ويتكلم ويتحدى بهما، وبذلك تتبلور لديه المقدرة والوعي على المواجهة الحقيقية مع الحياة.

ثم أردف قائلا: ان المفاهيم حول الثقافة وغيرها قد تغيرت وكتبت في أنفسنا حسب تعبيره، حيث طغت عليها (المادة) وأصبح الانسان غير قادر على الاستيعاب الجيد. فالسرعة أصبحت ديدنه في كل شيء، فلم يعد لديه الصبر على التلقي المعرفي سوى تلك الثقافة الهشة والعلنية. وبذا فقد التوازن بين متطلبات المادة والروح.

هذا مختصر ما قاله، وان كنت معه في مجمل ما أبداه من وجهة نظره. الا ان القول بالكبت قد يكون فيه شيء من المبالغة، حيث انه لم يعد هناك كبت في التلقي المعرفي. صحيح قد يكون هناك كبت في التعبير عن اتجاه معين، كالتعبير عن الاتجاهات السياسية والتي اصبحت اليوم تثقل كاهل المواطن العربي، نتيجة أوضاعنا المتردية.

وقصده من الكبت هو كبت التعبير، عما بداخل نفوسنا من أفكار. لا كبت التلقي اذ ان التلقي المعرفي والثقافي كما هو معروف واسع المجالات. فما على المرء الا حرية الاختيار فيما يراه مناسبا له من صنوف المعرفة والثقافة. والقول بأن الثقافة وعرة وحصرها في نطاق فيه شيء من عدم الارتياح لهذا الاتجاه، فلنقرأ أنفسنا جيدا قبل أن نصدر أحكاما ونظريات متسارعة هي ليست في صالح تحصيلنا الثقافي، والثقافة روضة من رياض الفكر نغوص فيها لننهل من معينها الذي لا ينضب.

سيدة المرايا

عبدالستار جبر الأسدي*

تنبأت المرايا بأن القمر:
سيسرق وجهك
وأن بياض الثلج سيبكي دمعا
أحمر على شفتيك
ومن نهديك سترفرف فراشات
الغروب
وكنت أنا ألثم الصمت في
عينيك
وأنزلق من أهداب رموشك
الناعسة كالمطر
فلم أعرف أن البحر أنت
وأن السماء بلا غيوم هي جسدك
العاري
ضميني اذن بارتعاشاتك
الزنبقية
ودعيني أغوص في شراشف
جلدك النرجسي
فليس ثمة ما يمنع ألواننا من
الحمس في الهواء المضمخ برائحة
الأفق
فحتى الليل يتنفس سواده من
شعرك
أيتها الحالمة!
سيدة كنت أم وردة؟
أنا الآن فوق أوراقك الخضراء
وتحت أناملك التي تمسك المطر
وبين نظراتك الساهرة تندس
رغبتي في الوصول اليك
رغبتي في احتضان حفيف
خطواتك الندية في ذاكرتي
رغبتي في أن أكون أنت
أيتها الرائعة!
امرأة كنت أم شمسا؟
لا زال أمام قلبي ميناء ومنفى
كي أبحر أو أدفن قواقعي في
رمالك
جزر اللهفة غارقة في الصمت
ومصير سفني المنبوذة أن تهاجر
عنك
فلتبحث النوارس عن سواحل
أخرى
ولينتحر البحر فوق صخرة
الضياء
هكذا تحمس الأمواج بالرحيل
وتبدأ حقائب المطر بالهطول
تنقر نافذتك المغلقة لتقول لك،
وداعا
وداعا
وداعا

*عراقي-بغداد

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام



مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العدوان على كوسوفو: صمت أم تواطؤ؟

تبدأ في فرنسا غدا السبت مفاوضات حول اقليم كوسوفو وسط مؤشرات متزايدة على اخفاق هذه المباحثات في التوصل الى حل عادل في ظل استمرار تعنت الصرب وعجز القوى الدولية عن الضغط لوقف المجازر الوحشية اليومية بحق شعب كوسوفو المسلم.

ومن الواضح حتى الآن أن الولايات المتحدة ليست جادة في تهديداتها اللفظية المتكررة في استخدام القوة ضد الصرب، على عكس سلوكها اليومي المستمر في توجيه الضربات الجوية الى العراق، من دون انتظار قرارات لمجلس الأمن أو اعطاء مهلة أو انذار.

أما دول أوروبا التي تملأ الدنيا ضجيجا بشعارات حقوق الانسان، فلاتزال تتجاهل فعليا سقوط مئات الضحايا في مذابح لم يشهد التاريخ مثيلا لوحشيتها.

الى متى اذاً يعوّل المسلمون على الشرعية الدولية المزعومة لاسترداد حقوقهم والدفاع عن أوطانهم ودمائهم. رغم وضوح سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها القوى العظمى اذا تعلق الأمر بالمسلمين؟

ألم يحن بعد الوقت الذي يعلن فيه المسلمون أن دماءهم ليست رخيصة. وأنهم قادرون على انتزاع حقوقهم والرد على المعتدين الذين يستمرئون كل يوم قتل الألبان في كوسوفو وتهجيرهم من ديارهم؟

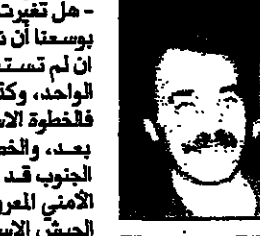
ان المعتدين الصرب لن يكفوا عن سياسة التطهير العرقي العنصرية إلا اذا تعرضوا لضغط حقيقي من المجتمع الدولي، يجبرهم على التراجع عن تعنتهم ويكرههم على التوصل الى تسوية عادلة تضمن لشعب كوسوفو حقوقه التاريخية العادلة.

ومن المؤكد ان القوى الدولية لن تمارس مثل هذا الضغط على يوغسلافيا الا اذا شعرت بأن مصالحها مع الدول الاسلامية قد تتعرض لخطر حقيقي. وأن المسلمين لن يستمروا في التعامل بالطريقة السابقة نفسها، مع هذه القوى المشاركة في الصمت أو التواطؤ في العدوان على كوسوفو.

لقد آن الأوان لتدرك الولايات المتحدة ان مصداقيتها باتت محل شك كبير، وأن شعور الغضب الذي يعتمل في نفوس أكثر من مليار مسلم من الممكن أن يتحول الى اجراءات اقتصادية وسياسية فعلية تعرضها لخسائر حقيقية.

الاتحاد

جنوب لبنان: اليابان تبادر... أميركا تحذر والقبضة الاسرائيلية نحو أي اتجاه؟!



نبيل الملحم *

- هل تغيّرت سياسة اسرائيل ازاء الجنوب اللبناني؟!
بوسعنا أن نجيب بأن الثابت الاسرائيلي هو ان القوة ان لم تستعمل تتآكل، ولكن القوة لا تعني الاتجاه الواحد، وكذلك الاجابة بـ: نعم عن السؤال السابق، فالخطوة الاسرائيلية نحو بيروت لم تتحطم أسبابها بعد، والخطوة الاسرائيلية نحو الانسحاب من الجنوب قد راكمت ما يكفي من الأسباب، فالحزام الأمني المعروف حاليا قد تشكل العام ١٩٨٥ لدى اخلاء الجيش الاسرائيلي من لبنان بعدما سمّته اسرائيل بعملية سلامة الجليل وكان الهدف منه حسب التصور الاسرائيلي هو الدفاع عن المستوطنات الشمالية جراء التهديد المركزي الذي شكلته المنظمات الفلسطينية حينذاك، فكان على اسرائيل أن تعتبر الحزام الأمني عنصرا معيقا أو مانعا.

ما الذي تغيّر؟!

• أمور كثيرة، من ضمنها أن منظمة التحرير التي تنقلت فيما بعد بين تونس ثم سلطة الحكم الذاتي قد أخلت مكانها لحزب الله والمقاومة الاسلامية، والمؤكد (ومن بين ما يؤكده) داني ريشف في «هاآرتس» ان سيطرة حزب الله على منطقة الصراع غيّرت المنطقة الى حد بعيد وبكافة ملامحها المهمة، فالسمات الكيفية والنوعية القتالية وسمات التهديد ازاء الجيش الاسرائيلي والمستوطنون في الشمال الاسرائيلي كما غيّرت الكثير من المفاهيم، فالمقاومة برهنت على مقدرة عالية مقابل التسلل الاستخباراتي الاسرائيلي وتوصلت الى منجزات خاصة في الحرب السرية، ووصلت الى الحد الذي تصادمت فيه تصادما مسلحا وفق اعتبارات عملياتية عسكرية دقيقة، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فقد طورت قدرة اطلاق المدفعية البعيدة المدى وهو التهديد الذي لا يستطيع الحزام الأمني منعه أو احباطه فالرد عليه يرتبط بمجموعة من الاعتبارات السياسية، ويستوجب تصعيدا واسعا، والنتيجة هي ان المقاومة في الجنوب قيدت النشاط الاسرائيلي وحولت الجيش الاسرائيلي من الأعمال (المبعدة للتهديد) الى اعمال تكمن في احضانها احتمالات الاشتعال.

كل هذا عدا الهزات التي حدثت في جيش لبنان الجنوبي، وهي الهزات التي تطرح على اسرائيل جملة اسئلة أبرزها هل تسحب اسرائيل جيش لبنان الجنوبي من جزين في القريب العاجل أم لا؟!.

المحللون الذين تابعوا التطورات الاخيرة في منطقة جزين يقولون ان المدخل الغربي لبلدة روم، يطرح على نار حامية (تغذيها الاستحقاقات الاسرائيلية والاقليمية) مصير هذه المنطقة، فوراء ما يحدث فيها عوامل عدة أبرزها ما يلي:

أولا: الوضع الداخلي لجيش لبنان الجنوبي اثر احداث الأشهر الخمسة الاخيرة الماضية، وتحديدا في مناطق انتشار هذا الجيش في قرى جزين وبلداته. فالوقائع تشير الى تمكن القوى المقاومة لوجود هذا الجيش من الحاق خسائر هائلة في صفوفه، واحداث جو من البلبلة في داخله بعدما نجحت في تحقيق اختراقات أمنية واسعة في بعض القرى المحيطة بجزين سمحت لها بتوجيه ضربات نوعية الى أبرز رموز هذا الجيش وقد بدأت نتائج هذه السياسة بالظهور مع ابداء قائد منطقة جزين رغبته بالاستقالة، بعد ان تعرّض لأكثر من سبع محاولات اغتيال ذهب ضحيتها أكثر من تسعة من مرافقيه في الأشهر الخمسة الماضية، وشكل بعض هذه المحاولات وسائل معبّرة أمنيا وعسكريا ومعنويا، ووسط هذا الضغط النفسي والأمني. استمر التآكل البشري داخل جيش لبنان الجنوبي، ما جعل قائد هذا الجيش يعمد الى نشر كلاب شاردة على بعض خطوط التماس في خطوة كاريكاتيرية لتحويل الكلاب الشاردة الى كاسحات ألغام في الوقت ذاته الذي بدأت فيه عمليات التمرد والعصيان على توجيهات قيادة هذا الجيش.

داخل المجتمع.. داخل السلطة

ما سبق يتعلق بجيش لبنان الجنوبي، ولكن المعلومات تشير الى ان التصور الاسرائيلي لاحتلال الجنوب اللبناني لم يعد منذ أعوام قليلة عملية آلية وطبيعية للفهم والاستيعاب داخل المجتمع الاسرائيلي كما داخل دوائر سلطته، ذلك أن مسار العملية السلمية في المتعلقة مع نجاحاته الجزئية من مدريد فأوسلو فوادي عربة، تزامن مع تصعيد أخير لافت على جبهتي بعض الداخل الفلسطيني وجنوب لبنان، والهوية الاسلامية في الموقعين سمحت للحكومة الاسرائيلية بالربط بينهما وتقديمهما لمجتمعها كما للعالم في اطار عنوان الارهاب المطروح عالميا بقوة في الآونة الأخيرة. يضاف الى ذلك عوامل سوسيولوجية اسرائيلية داخلية رافقت العملية السلمية وساهمت فيها التغييرات داخل المجتمع الاسرائيلي وسجالات الحرب والسلام ومصير اسرائيل، واستراتيجات الممكن، مما يحفر عميقا في المجتمع اليهودي بعكس ما تعكسه الذهنية العربية من استخفاف بهذه المسائل ليتصادف هذا مع حاجة اسرائيلية الى خرق جديد في جدار السلام على المستوى الدبلوماسي مع تنامي الاعتبار الأمني المباشر على المستوى العسكري بسبب ارتفاع كلفة الأمن الاسرائيلي في الجنوب اللبناني عن المعدل الطبيعي المعروف (بين ٥٠ الى ٦٠ قتيلا سنويا) وذلك عبر عامين متتاليين نتيجة حادث طوافتي المجموعة الخاصة (ايغوز) ثم فشل الانزال في انصارية العام الماضي. وهذه العوامل بمجموعها ستجعل من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ملفا ساخنا داخل اسرائيل. مما أدى تدريجيا الى اقرار مجلس الوزراء المصغر في اسرائيل للقبول بالقرار (٤٢٥) ومحاولة تمرير هذا القبول مباشرة أو عبر وسائط من بينها الولايات المتحدة. والمبادرة اليابانية تاليا. فقد عرض اليابانيون مبادرة دبلوماسية من أربع نقاط كل مشكلة لبنان، وكان وزير الخارجية الياباني (مساهيكو كومورا) قد عرض هذه المبادرة على دمشق وكذلك على بيروت في ديسمبر من العام الماضي. وفي هذه المبادرة يقول الاسرائيليون أنهم جاهزون للانسحاب من جنوب لبنان بضمانات مسبقة بشأن الترتيبات الأمنية، ويأتي في نص المبادرة اليابانية ضرورة الاستناد في الانسحاب الى القرار (٤٢٥) الذي سيقود الى «تحقيق السلام الوحيد في الشرق الأوسط» لكن المبادرة اليابانية تضيف بأنه لا يجوز افشال الانسحاب وعلى الأطراف أن تبحث في الخطوات من دون شروط مسبقة. ويقول اليابانيون ان السوريين واللبنانيين اعربوا عن تحفظاتهم من فكرة (البحث في الخطوات الملموسة) فمجرد هذا البحث يعنيّ افساح المجال لاسرائيل بأن تتفاوض قبل الانسحاب، وهذا أمر خارج جوهر وطبيعة القرار (٤٢٥) الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب دون قيود ولاشروط، وبالتالي دون تفاوض، وعلى الجانب الاسرائيلي فان آرييل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي كان قد طرح انطباعاته عن المبادرة بالقول انه طلب من (كومورا) أن يكرس الوقت لذلك. والطبيعي ان اسرائيل التي تبحث عن (البحث في الخطوات الملموسة) تبحث في وضع لبنان أمام خطوة الزامية لمعاهدة السلام مع اللبنانيين وبهدف تفكيك ما تبقى من وحدة المسارات التفاوضية وفتح الثغرة في الجدار السوري.

القبضة أو... الدبابة

في الوقائع، فان مستنقعا مربكا تقع فيه اسرائيل جنوب لبنان، غير أن هذا المستنقع ليس كافيا ليضع الاسرائيليين أمام خيار واحد وهو خيار الانسحاب من الجنوب اللبناني. فقد بحث الاسرائيليون عن خيارات أخرى. ومن بين هذه الخيارات محاولة فرض التفاوض على اللبنانيين لتكون الحاجة اليه امرا واقعا، وعبر منطقة جزين التي تقع خارج منطقة القرار (٤٢٥) فالمعلومات تشير الى ان الاسرائيليين يسعون الى عمل عسكري واسع في الجنوب. ثم في بيروت والبقاع الغربي كما يهددون بضرب البنى التحتية في لبنان ليتقدموا دبلوماسيا فوق أبراج دباباتهم. ولتأخذ السياسة الاسرائيلية شكل القبضة الضاحكة حينا، لتأخذ شكل الدبابة بساقين حينا آخر. وبكل الحالات فان معادلة اقليمية تحكم من جهة ومعادلة اسرائيلية تحكم من جهة أخرى. والآن فان المعادلة محكومة الى حد بعيد بالداخل الاسرائيلي. وهذا ما تذهب اليه السياسة الاميركية في تقديراتها للوضع الاسرائيلي في لبنان الآن، فالولايات المتحدة تخشى من أن تكون حكومة نتانياهو في طريقها لتصعيد هجماتها الجوية على لبنان -بما في ذلك على أهداف سورية- وفي وزارة الدفاع الاميركية امتنعوا عن تأكيد خطة اسرائيلية لمهاجمة القوات السورية في لبنان. لكنهم أكدوا بأن الولايات المتحدة طرحت هذا الموضوع مع الاسرائيليين، وحذرت من حدوث تدهور في لبنان. هذا بعد أن جاءت تأكيدات أميركية تقول بأن مصدر المخاوف الأميركية هو الانتخابات الاسرائيلية وحاجة بنيامين نتانياهو للحصول على زخم سياسي جديد لأنها تبدو اليوم متخلفة في استطلاعات الرأي، هذا بعد أن يذكر الاميركيون بما فعلته حكومة شيمون بيريز حين بادرت الى عملية (عناقيد الغضب) عشية الانتخابات الاسرائيلية للعام ١٩٩٦ وكان المجلس الوزاري المصغر في اسرائيل قد أعلن ان اسرائيل (ستهاجم مواقع في لبنان) وهذا ما دفع الادارة الاميركية للاعلان عن مخاوفها من حدوث ذلك أربع مرات على الأقل خلال الايام القليلة الماضية وفي تحذيراتها جاء دائما التأكيد على احتمال دخول نتانياهو مغامرة عسكرية في لبنان.

هرتسوغ يقول ذلك

بعد هذه المعطيات. أية ورقة سيستخدم الاسرائيليون؟!
- قد يستخدمون الجيش باعتباره الورقة التكتيكية، واذا ما كان في الادارة الاميركية من يضغط على اسرائيل فعلى الاسرائيليين ان يستخدموا جيشهم في الضغط على الادارة الاميركية، ولكن متى كان الجيش الاسرائيلي سلاحا بحد واحد؟!.

هرتسوغ هو الذي يقول وبصراحة ان الجيش سيف ذو حدين، ولكن كل شيء في اسرائيل قابل للعب والمناورة!!

- الهامش ضيق جدا بين لعبة السلام، ولعبة الحرب في اسرائيل، ولابد ان الايام القادمة ستحمل شكلا أوضح للعبة.

- بانتظار الأيام الاسرائيلية في لبنان، والأيام العربية على عتبة القرن المقبل.

صحافي سوري

العبور الحضاري الى القرن الجديد

السيد يسين *

نهاية قرن من الزمان وبداية قرن جديد تاريخ فاصل في مسيرة الانسانية، من شأنه أن يشحذ الأذهان ويثير التفكير ويبعث على التأمل فيما فات، ويحرك الخيال لاستشراف المستقبل. والقرن العشرون الذي نعيش أيامه الأخيرة، ليس ككل القرون، ذلك أننا شهدنا فيه اندلاع الثورة الثالثة في تاريخ البشرية، كانت الثورة الأولى هي الثورة الزراعية التي استطاع الانسان من خلالها أن يروض الطبيعة ويسوي التربة، ويزرع المحاصيل المتعددة، ويزيد من الانتاج الزراعي بطريقة أنقذت الناس من الحاجة والمجاعة. وتليها الثورة الصناعية بعد قرون، التي فتحت امام الانسانية آفاقا لا حدود لها في مجال المواصلات والصناعة، وأخيرا شهدت العقود الاخيرة من القرن العشرين الثورة الثالثة ونعني الثورة العلمية والتكنولوجية، حيث اصبح العلم لأول مرة عنصرا اساسيا من عناصر الانتاج، يضاف الى العناصر التقليدية وهي الموارد ورأس المال والعمل. ولابد لنا أن نشير الى بعد مهم من أبعاد هذه الصورة لم يتبلور الا في العقود الاخيرة، ونعني الثورة الاتصالية العظمى والتي تتمثل رموزها في عولمة البث التلفزيوني المباشر من خلال الاقمار الاصطناعية، بالاضافة الى شبكة الانترنيت التي أحدثت ثورة في مجال الاتصال الانساني وفي مجال المعرفة البشرية على السواء. ولا نبالغ اذا قلنا ان مؤرخ المستقبل سيقسم التاريخ الى قسمين: ما قبل الانترنيت وما بعد الانترنيت، فالاشارة الى الآثار البالغة العمق التي أحدثتها وما زالت تحدثها هذه الشبكة العنكبوتية التي اصبحت مصدرا للمعلومات والمعرفة، وفضاء للاتصال الانساني التفاعلي لأول مرة في التاريخ، والذي لا تحده لا حدود القومية ولا قيود الجغرافيا ولا عقبات اللغة.

الاستعداد للقرن الجديد

في ضوء ذلك كله يمكننا التأكيد ان كافة المجتمعات المعاصرة -لا فرق في ذلك بين المجتمعات المتقدمة والنامية- منغمسة منذ عقد أو أكثر في عملية تاريخية بالغة التعقيد والتشابك يمكن أن نطلق عليها بكل بساطة «الاستعداد للقرن الحادي والعشرين» وهذا هو بالضبط عنوان الكتاب الذي أخرجه منذ سنوات المؤرخ الاميركي البريطاني الأصل بول كيندي، وقد استمد كيندي شهرته العالمية من كتابه الشهير الذي أصدره قبل ذلك، وترجم الى العديد من اللغات، وكان له دوي عالمي وهو «صعود وسقوط الدول العظمى من العام ١٥٠٠ الى ٢٠٣٠» وهو الكتاب الذي استخلص فيه قانونا عاما عن سقوط الامبراطوريات والدول العظمى، يذهب فيه الى انه اذا زادت الالتزامات الاستراتيجية للدولة العظمى عن قدراتها الاقتصادية فان ذلك يؤدي حتما الى سقوطها والسقوط هنا معناه الهبوط في ميزان القوة الشاملة وتدهور المكانة، وبناء على هذا القانون تنبأ في الفصول الأخيرة من كتابه بسقوط الولايات المتحدة الاميركية، لأن القانون العام الذي استخلصه ينطبق عليها، ويحكي بول كيندي في صدر كتابه الجديد الذي صدر العام ١٩٩٢، لماذا تحول من مؤرخ الى باحث في العلم الاجتماعي، لا يقنع بتحليل الماضي وانما يحاول أيضا دراسة الحاضر واستشراف المستقبل.

يقول كيندي «جاءت فكرة هذا الكتاب في سياق نقاش جرى بيني وبين عدد كبير من الاقتصاديين في معهد بروكينجز بواشنطن في ربيع ١٩٨٨. حيث تركز النقاش على كتابي الذي كان قد نشر حديثا آنذاك وهو «صعود وسقوط القوى العظمى» وخلال مساء ثري بالنقاش أعلن ناقد، لا أعرفه: انه لا يدري لماذا تثار ضجة بهذا الحجم حول ذلك الكتاب. فهو في المحصلة كتاب تقليدي الى حد بعيد، يركز على الدولة القومية باعتبارها أداة الفعل المركزية في الشؤون العالمية، ولماذا لم أستفد من وقتي بصورة أفضل بأن أكتب حول قضايا أكثر اهمية واثارة. حول قوى التغيير المتمثلة في النمو السكاني، وتأثير التكنولوجيا، والدمار البيئي، والهجرة ذات الطبيعة المتخطية للقوميات، والتي تهدد بالتأثير سلبا في حياتنا جميعا، فلاحين أو رؤساء حكومات؟».

(راجع بول كيندي، الاستعداد للقرن الحادي والعشرين، ترجمة محمد عبدالقادر وغازي مسعود، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٣).

ويستطرد كيندي «في ذلك المساء تركت للآخرين مهمة الادلاء بآرائهم لتقويم الأهمية التي ينطوي عليها الكتاب، لكنني وجدت في ملاحظة الناقد ما يكفي من الاثارة للبدء بقراءات أولية حول موضوعات كانت غريبة عني تماما (كالدفء الكوني، والسكان، وصناعة الانسان الآلي، والتكنولوجيا الحيوية».

تعمدت في الواقع أن أقف طويلا أمام تجربة كيندي لأستخلص منها عدة دروس، أولها التواضع العلمي والقدرة على استقبال النقد من الآخرين بل وتسجيله للافادة منه. والدرس الثاني الأهم ان التطورات العالمية سواء في مجال البيئة الطبيعية للكوكب، أو مجال الانجازات العلمية، أو المشكلات العالمية أصبحت تفرض على الباحثين العلميين فرضا الخروج من السجون الضيقة للتخصصات العلمية، سواء من خلال وتأسيس فروع علمية جديدة، أو تبني نظرة شمولية للبحث العلمي، من شأنها أن تقضي على الحواجز الاكاديمية التي تمنع الاتصال بين تخصص علمي وآخر، أو عن طريق اعادة التعلم، بمعنى أن ينسى الباحث تخصصه الأصلي، وينتقل ليبحث في موضوعات جديدة لم يسبق له أن تدرب على البحث العلمي فيها، وهو هو كيندي المؤرخ الذي تلقى تدريبه الاكاديمي على التعامل مع الوثائق باستخدام المنهج التاريخي، يتحول طائعا ليبحث في كتابه الجديد مشكلات الانفجار السكاني وثورة الاتصالات والمال ونشوء الشركات المتعددة الجنسيات والزراعة العالمية وثورة التكنولوجيا الحيوية. والانسان الآلي والمخاطر على بيئتنا الطبيعية، ومستقبل الدولة القومية. بل انه ليتجاوز ذلك كله وينطلق في مجال بحث التحولات في النظام الدولي ليرصد الأقطاب الصاعدة من منطلق ميزان قوة الدولة الشاملة فيدرس اليابان والهند والصين، ويحدد الرابحين والخاسرين في العالم النامي والاتحاد السوفييتي ومشاكله، ويدرس أيضا مستقبل أوروبا ويتحدث عن المعضلة الأميركية.

غير انه والحق يقال تتميز معالجة كيندي المؤرخ لهذه الموضوعات التي لها باحثوها ومتخصصوها بالجدة، الناجمة عن تطبيق منهجه التاريخي بشكل خلاق في كل مشكلة، بالاضافة الى نظرة الاندهاش التي تنتابه حين يعالج موضوعا جديدا لم يكن له به سابق معرفة علمية، هي نظرة الوافد الجديد لحقول بحثية قديمة. وعادة ما تحمل هذه النظرة جدة في التأمل والتحليل.

أين نحن من المستقبل؟

في ضوء التطورات التي ألمحنا اليها بايجاز يحق لنا أن نتساءل: أين موضعنا من عملية الاستعداد للقرن الحادي والعشرين التي تنشغل بها المجتمعات المعاصرة جميعا؟.

تلزمنا الأمانة أن نقرر أن هناك وعيا صاعدا بأهمية الاعداد للمستقبل، وربما ترجم هذا الوعي عن نفسه منذ أكثر من عقد في ضوء ما اصطلح على تسميته في الخطاب الفكري والسياسي «دراسة وتحليل المتغيرات العالمية» كان هناك أيضا احساس لدى النخبة السياسية في مصر والعالم العربي ولدى النخبة المثقفة ايضا. ان العالم لم يعد كما كان. وان هناك متغيرات كبرى قد أحدثت زلزالا سواء في مجال موازين القوة العالمية. أو في مجال الثورات العلمية والتكنولوجية والاتصالية. أو في ميدان المشكلات الاقتصادية والسياسية والثقافية. التي من خلال تدفق موجات العولمة أصبحت مشكلات عالمية عابرة للحدود والقارات. تجابهها مختلف المجتمعات، وأبرزها موجات التطرف والارهاب والفساد وانتشار تجارة المخدرات. اضف الى ذلك مشكلات صراعات الهوية. وتفتت المجتمعات والحروب الأهلية.

وقد اشتد اهتمام النخبة السياسية والمثقفة في كل المجتمعات بقضية المستقبل. خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية العام ١٩٨٩. والتحولات الخطيرة التي لحقت بموازين القوة العالمية، وانفراد الولايات المتحدة الاميركية بالساحة العالمية، ومحاولاتها الدائبة فرض هيمنتها العسكرية والسياسية بل والثقافية على العالم كله. تحت مقولة شهيرة مؤداها أن «اميركا خلقت لتقود» وهذه العبارة بالمناسبة عنوان كتاب معروف لعالم سياسة أميركي شهير!.

الاستجابة المصرية للتحدي

والسؤال هنا كيف استجابت مصر لقضية المستقبل؟.

يمكن التفرقة بين جهود الدولة في هذا المجال، وجهود المجتمع الاكاديمي، واجتهادات المثقفين المصريين بشكل عام.

فيما يتعلق بالدولة يمكن القول ان مصر كانت مشغولة لعقد كامل تقريبا بقضية الاصلاح الاقتصادي في اطار من سياسة الانفتاح، التي نجحت في جذب القطاع الخاص المصري والعربي والاجنبي للاستثمار في مصر وفتح آفاق واسعة للتطور، ولانريد هنا أن نتعقب مسيرة الاصلاح الاقتصادي، أو نشغل أنفسنا بتقييمه، ولكن يمكن التأكيد على وجه الاجمال ان مصر نجحت في عبور الأزمة، من خلال اصرار القيادة السياسية على التدرج في عملية الاصلاح من ناحية حتى لا يصاب المجتمع بهزة مفاجئة تفقده توازنه وقد تؤدي الى انهيار غير محسوب، والتركيز على البعد الاجتماعي من ناحية ثانية، من زاوية تخفيف الآثار السلبية للاصلاح الاقتصادي والخصخصة، ومن أبرزها التضخم، وتسريح العمال، والبطالة. من خلال مجموعة مترابطة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية. ولاشك أن هناك مجالا كبيرا للاجتهاد في تقييم الايجابيات والسلبيات في تطبيق هذه السياسات، والتي من الطبيعي أن تختلف الآراء حول تقييمها حسب الانتماء السياسي لأصحاب الآراء، وأهم من ذلك وفق المنهج المتبع في التقييم، والقدرة على الوصول الى المعلومات الدقيقة. وهذه في حد ذاتها مشكلة كبرى تواجه النقاد الاجتماعيين الجادين الذين يعانون كثيرا من نقص المعلومات، وعدم ثباتها، وعدم صدقها في بعض الأحيان.

غير ان الدولة في مصر على مستوى قيادتها السياسية، لم تقنع باصلاح الأوضاع الاقتصادية، وانما طمحت بنظرة واعية للمستقبل الى فتح الآفاق الكبرى الطموحة، ومن أبرزها مشاريع توشكى وشرق العوينات وتنمية سيناء.

الاتجاه في حد ذاته، ونعني الخروج من أسر الوادي الضيق الى خلق حضارة جديدة في الصحراء جدير بالتأييد المطلق، لانه ينطوي على ايجابية شديدة في التعامل الخلاق مع قضية المستقبل.

غير أن هناك جدلا شديدا حول سلامة منطلقات هذه المشروعات، وحول طرق التنفيذ، وفي تقديرنا أن الفصل الغائب من هذا النقد -بفرض موضوعيته- هو الحديث عن أهمية بلورة رؤية استراتيجية مصرية عن المستقبل.

مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٢١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

حمدان بن زايد آل نهيان

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السادة

الذيب علي ضاحي الكتبي

وسلطان الذيب علي ضاحي الكتبي

وغانم الذيب علي ضاحي الكتبي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

المأسوف على شبابه

راشد الذيب علي الكتبي

سائلاً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

فلاح بن زايد يعلن: كأس العالم أقل هدية نقدمها لقائد وشعب الامارات

هزاع بن زايد والإدارة العيناوية يهنئون فلاح بن زايد بكأس العالم للبولو

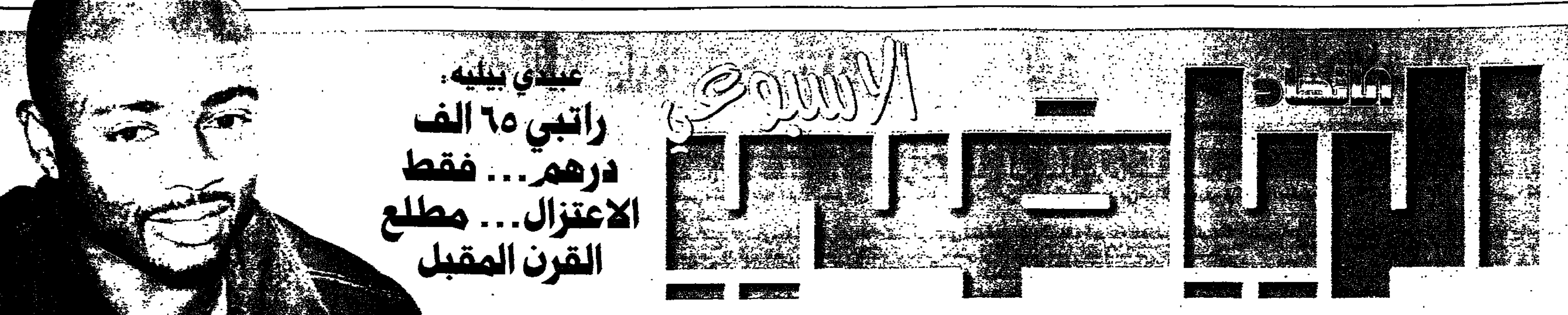
■ العين - الاتحاد الرياضي: وجهت إدارة نادي العين الرياضي الثقافي برقية تهنئة باسم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وأسرة نادي العين الى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو بمناسبة فوز فريق غنتوت ببطولة كأس العالم للبولو على الجليد مؤكدا ان هذا الانجاز التاريخي يأتي بفضل الرعاية الكبيرة التي يوليها سموه لرياضة البولو مما أعطى رياضة الإمارات بعدا عالميا جديدا ومكانة رياضية مرموقة.

... وتهنئة من سعيد بن طحنون وادارة بني ياس

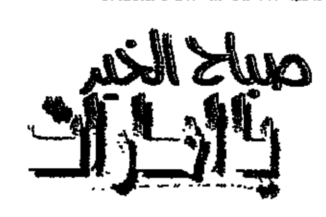
■ وتقدم معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس الرياضي وسعادة زايد عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو بمناسبة فوز فريق الامارات ببطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد مؤكدين أن هذا الانجاز التاريخي الذي يعد نتيجة طبيعية للعمل والجهد المبذول والمتابعة المستمرة من قبل سموكم متمنين دوام التوفيق والنجاح لرياضة البولو في ظل قيادتكم الحكيمة.

الفوز على الوصل... أنقذ بيتشنيك

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان فوز الشباب على الوصل انقذ بيتشنيك مدرب الشباب من الاقالة، حيث كانت ادارة الشباب قد اتفقت على ان مباراة الوصل هي المهلة الاخيرة امام المدرب البولندي لتصحيح اوضاع الفريق الذي سجل نتائج سلبية في الآونة الاخيرة لا تتناسب مع طموحات الشباب.



الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٥ فبراير ١٩٩٩م



الغائب الحاضر!

●● كان الفريق الوحداوي بمثابة الفريق الغائب الحاضر في الجولة الثامنة عشرة للدوري، فرغم ان ظروف الفريق الشرقاوي المشارك ببطولة التعاون، منحت فريق الوحدة اجازة هذا الاسبوع الا انه كسب ٥ نقاط، اثنتين من العين بتعادله مع الجزيرة وثلاث نقاط من الوصل بخسارته أمام الشباب. وهي هدية مناسبة تماما للهولندي رود كرول في بداية مهمته مع فريق الوحدة متصدر الدوري.

●● والسؤال هل يقبل الوحداويون هذه الهدايا المجانية، أم يرفضوها ويكرروا ما حدث لهم في آخر ثلاث جولات مع المسابقة عندما خسروا ثمان نقاط من تسع بتعادلهم مع رأس الخيمة وخسارتهم من العين ومن الوصل.

●● واذا كانت هذه الجولة قد حدت من اندفاع العين وانطلاقة الوصل، فانها جاءت بمثابة صحوة لفريقي الشباب والأهلي بعد سلسلة من الاخفاقات وضعت الفريقين في موقف لا يحسدان عليه في جدول ترتيب أندية الدوري.

●● والمهم ان تستمر هذه الصحوة ولا تكون مجرد «فقاعات صابون» بعد استبدال مدرب الأهلي... وتهديد مدرب الشباب بالاقالة. فالمشوار لايزال طويلا وفرصة تحقيق انطلاقة جديدة لاتزال مواتية.

****

●● لم يكن تعثر العين والوصل هو كل ما كسبه الفريق الوحداوي أمس، بعد الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الفرنسية وتؤكد أنه وقع اختيار الاتحاد الآسيوي على هدف عبدالسلام جمعة لاعب الوحدة في مرمى العين ليكون هدف الشهر في الكرة الآسيوية.

****

●● الحوار الذي ينفرد به «الاتحاد الرياضي» اليوم مع عبيدي بيليه، جوهرة العين السوداء، وأحسن لاعب أجنبي في دوري الامارات وثالث أفضل لاعبي القرن في الكرة الافريقية، يكشف العديد من الجوانب في شخصية هذا اللاعب الذي يجمع بين المهارة الفائقة والروح القتالية العالية ودماثة الخلق. فاستحق ان يحظى بتقدير كل الأسرة العيناوية التي تعلق عليه آمالا عريضة عندما يحين موعد تصفيات دور الثمانية لمنطقة غرب آسيا التي يستضيفها ستاد القطارة اعتبارا من يوم ٢٦ فبراير الجاري.

● ورغم ان حوار اليوم يؤكد حقيقة ان عبيدي بيليه هو أغلى لاعب في دوري الامارات، فان ما قدمه النجم الأسمر حتى الآن يبرر الامتيازات العديدة التي يحصل عليها.

●● والغالي ثمنه فيه.

عصام سالم

ختام الجولة «١٨» للدوري

صحوة خضراء توقف انطلاقة الوصل





صقر غباش: عدم مشاركة لاعبي المنتخب الاولمبي في الكأس حال دون ضغط مباريات الدوري

أكد سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ان لاعبي المنتخب الاولمبي لن يشاركوا في مسابقة كأس هذا الموسم، حتى يتفرغوا تماما لاداء مهمتهم في تصفيات سيدني ٢٠٠٠ وحتى لاتضطر لجنة المسابقات لضغط مباريات الدوري لافساح المجال أمام المنتخب الأولمبي.

يذكر ان الادوار التمهيدية للكأس ستقام يومي ٥ و٦ مايو المقبل بينما تقام المباراة النهائية يوم الخميس ٢٧ مايو.

ادارة العين تكرم عبيدي بيليه

■ تكرم ادارة نادي العين غداً «السبت» لاعبها المحترف عبيدي بيليه بمناسبة فوزه بالمركز الثالث للقب افضل لاعب في القرن على مستوى القارة الافريقية وذلك قبل انطلاق مباراة نادي العين وناديه السابق ميونيخ ١٨٦٠ على ستاد طحنون بن محمد بالقطارة وبحضور عدد من اعضاء مجلس الشرف والشخصيات الرياضية.

مارادونا يجري مفاوضات تجارية في ايطاليا

يجري نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا مع وكيل اعماله جييرمو كوبولا مفاوضات تجارية في ايطاليا.

وستؤخذ لمارادونا في المناسبة صور خاصة لترويج ملابس رياضية من ماركات معروفة.

وأعلن كوبولا ان مارادونا سيتابع مباراة يوفنتوس وبارما في المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا على ملعب «ديللي البي» في تورينو حيث سيلتقي بمدافع يوفنتوس حاليا ونابولي فريق مارادونا السابق تشيرو فيرارا وبعض الاصدقاء.

ومن المتوقع ان يمضي مارادونا ثلاثة ايام في ميلانو، ثم ينتقل الى فلورنسا لمقابلة رئيس نادي فيورنتينا متصدر الدوري المحلي والمنتج السينمائي فيتوريو سيتشي جوري الذي يسعى الى تصوير فيلم عن حياة مارادونا.

وليس مقررا ان يقابل مارادونا قاضي التحقيق رافاييل جوارينييللو حول قضية المنشطات في الدوري الايطالي «كالتشيو».

وكان مارادونا خضع لاستجواب جوارينييللو في ٢٨ نوفمبر الماضي.

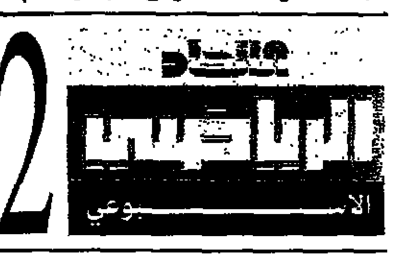
بعد ختام مؤتمر المنشطات

سامارانش يصفه: «بانتصار كبير للرياضة النظيفة»

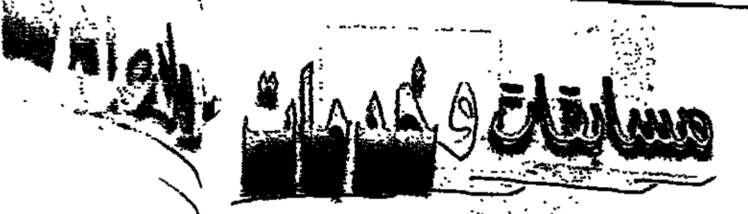
وصف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش المؤتمر الدولي عن المنشطات الذي أنهى اعماله أمس الخميس في لوزان بانه «انتصار كبير للرياضة النظيفة». وقال «ان الحركة الاولمبية، المتحدة بالرياضة وللرياضة مصممة على مواجهة التحدي المتمثل بحل مشاكلها بشفافية وباسرع وقت ممكن».

وجاء كلام سامارانش بعد ان وافقت اللجنة الاولمبية الدولية على «اعلان جنيف الختامي» الذي يقضي بانشاء وكالة خاصة لمكافحة المنشطات خلال ثلاثة اشهر.

اختيار هدف عبدالسلام جمعة في مرمى العين لقب هدف الشهر... في آسيا



التغطية المتميزة للقارئ المتميز



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الانديه المذكورة اولا

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٠)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________

الاسم: ______________

العنوان: ______________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٢٢١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٣٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٧٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٥١/ ٣٣٨٣٨	٠٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٧٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٣٣٤٤٣	٠٨٥/٣٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٤٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٣٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٢١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢٩٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧٩١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٢٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٥	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧٩٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٢٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٩٣٤٥٨	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٣٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٧٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٣	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٢	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الطلائع	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣٦٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٨٢٩	٣١٤١٠ دبي

فلاح بن زايد يعلن:

كأس العالم هديتنا لزايد ومكتوم وشعب الإمارات

نجوم غنتوت وعدوا وأوفوا... واستحقوا التكريم

■ أهدى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت الانجاز التاريخي الذي حققه النادي بفوزه ببطولة كأس العالم للبولو على الجليد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

وأكد سموه أن الفوز بهذا اللقب العالمي بعد ١٥ شهراً فقط من إشهار نادي غنتوت يؤكد أن النادي يسير في الطريق الصحيح محليا وخارجيا ولا أدل على ذلك من حرص ابناء النادي على تشريف بلدهم في كل البطولات بما فيها بطولة العالم للبولو على الجليد التي تفوق فيها أبناء غنتوت على أنفسهم وهم يقهرون فرقاً أكثر منهم خبرة واستعدادا ولكن نجوم غنتوت أوفوا بما وعدوا به وكانوا عند حسن الظن بهم، فضربوا مثلا رائعا في الالتزام والانضباط وروح الأسرة الواحدة خارج الملعب، وأكدوا جدارتهم باللقب وهم يتجاوزون المنافسين، الواحد تلو الآخر، الى ان أهدوا شعب الإمارات لقبا غاليا في أول مشاركة لفريق غنتوت في بطولة العالم.

وأضاف سموه، ان الاستقبال الحافل الذي حظي به نجوم غنتوت لدى عودتهم الى أرض الوطن كان تعبيرا صادقا عما نكنه لهم من تقدير وما يستحقون من تكريم. وكم أسعدنا أن يكون فريق غنتوت بطل العالم خليطا بين عناصر الخبرة والعناصر المواطنة التي مثلها لاعبنا ناصر الظاهري أفضل تمثيل وفاجأ أوساط البطولة عندما سجل هدفين رائعين في مرمى فريق سان موريتس السويسري صاحب الأرض.

وأوضح سموه أنه كان على ثقة منذ اللحظة الأولى في مقدرة أبناء غنتوت على انتزاع اللقب، وأنه لم يكن يبالغ عندما طالبهم قبل البطولة بضرورة العودة بالكأس، وقال: من خلال متابعتي اليومية الحثيثة لمشاركة الفريق ببطولة العالم، كانت قناعتي تزداد، يوما بعد يوم، بأن اللقب لن يذهب بعيداً عن أبناء غنتوت الذين تألقوا في المباراة النهائية وهزموا فريق رويال كاونتي الانجليزي حامل اللقب في آخر ثلاث سنوات، وسط دهشة الأوروبيين وإعجابهم في آن واحد.

وأكد سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان أن النجاح العالمي الذي حققه نجوم غنتوت لن يكون نهاية المطاف، فالحفاظ على اللقب أصعب من الفوز به، وكلنا ثقة في قدرة نجوم غنتوت على حصد مزيد من الألقاب في كل البطولات المحلية والخارجية القادمة بإذن الله.

ووعد سموه في نهاية تصريحه بأن يكون تكريم نجوم غنتوت في بطولة العالم برئاسة المقدم الركن طيار مطر اليبهوني، بمستوى الإنجاز العالمي الذي حققوه وأسعدوا به كل أبناء الإمارات.

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

غنتوت يعيش ليلة من ألف ليلة

رئيس بعثة أبطال العالم:

بدأنا على الفور الاستعداد للدفاع عن اللقب

■ نقل غسان نعمة مدير عام نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو تحيات سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي والتهنئة بمناسبة فوز فريق غنتوت ببطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد، التي أقيمت بمدينة سان موريتس بسويسرا بمشاركة أربعة فرق قوية: رويال كاونتي الانجليزي، وسان موريتس السويسري، وبيسونس ايرس الأرجنتيني وغنتوت الإماراتي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده فريق غنتوت بطل العالم لبولو الجليد ٩٩ بنادي غنتوت بعد العودة من سويسرا وحضره المقدم الركن طيار مطر اليبهوني رئيس البعثة وعدنان حمد عضو مجلس الادارة ومدير عام النادي وناصر الظاهري كابتن فريق غنتوت المتوج واللاعبون المحترفون د. توماس راند تخت السويسري وهوجر بارابوتش ومارتن فيدو من الأرجنتين.

وأشاد مدير عام نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو بالبعثة برئاسة المقدم الركن طيار مطر اليبهوني التي كانت عبارة عن فريق عمل واحد متكامل خلال هذه المهمة الصعبة التي انتهت بالانجاز العظيم والفوز بهذه الكأس الذهبية في أول مشاركة عالمية لهذا النادي الوليد الذي يعد نموذجا مشرفا لرياضة الامارات وشبابها.

وتمنى في نهاية كلمته المزيد من التألق والنجاح محليا وعالميا في هذه الرياضة التي هي احدى رياضات الفروسية التي تمثل جزءا وثيقا من تراثنا.

ومن جانبه أكد مطر اليبهوني رئيس البعثة ان الفوز بلقب بطولة العالم أقل ما يمكن أن نهديه لقائد وشعب الإمارات.

وأكد اليبهوني ان الوصول الى بطولة كأس العالم في سان موريتس لم يكن مشاركة فحسب بل كان التنافس الشريف على لقبها هو أحد أهداف هذه المشاركة... وذلك من خلال التدريب المستمر والفعال حيث تم ارسال الخيول من الإمارات إلى أسبانيا وإيطاليا منذ ٤ أشهر للتدريب والتعود على أجواء قريبة من الجو في سان موريتس... وأيضا اللاعبون حيث كان التجمع الأخير في ميلانو كان ذلك للدخول في منافسة حقيقة على اللقب. وأشاد رئيس البعثة بالمستوى الذي ظهر عليه اللاعبون قبل وبعد البطولة مما جعلهم أبطالا لهذه البطولة العالمية... التي أقيمت في أجواء صعبة جداً في سان موريتس حيث وصلت البرودة الى -٢٠ تحت الصفر... ولكن الفريق استطاع بقيادة ناصر الظاهري والشامسي ود. توماس وهوجر ومارتن تحقيق المفاجأة التي هزت أكبر فرق العالم وأشهرها في لعبة البولو ليرفعوا اسم الامارات عالياً من خلال فريق غنتوت الذي يعتبر أول فريق عربي خليجي إماراتي يشارك في هذه البطولة العالمية (مونديال البولو ٩٩) على الجليد.

وأكد مطر اليبهوني ان فريق غنتوت سيشارك في العام القادم ٢٠٠٠ في هذه البطولة العالمية للمحافظة على هذا اللقب الذهبي.

وأشاد رئيس بعثة غنتوت في سويسرا بفريق العمل بالكامل خلال البعثة التي ضمت بجانب اللاعبين الستة عدنان حمد عضو مجلس الادارة رئيس اللجنة الإعلامية والتسويقية بالنادي واللاعب عبدالله بن دسمال وأسامة الشيخ الصحافي المرافق والمصور مرهف عساف.

وقبل أن يختتم حديثه أشاد المقدم الركن طيار مطر اليبهوني بدور الصحافة والتغطية الإعلامية المتميزة في كل من جريدة الخليج والاتحاد والبيان مؤكدا ان الاستقبال الرسمي والشعبي العظيم جاء نتيجة لهذه التغطية العظيمة والمتميزة.

فرحة نجوم غنتوت بالانجاز الكبير «تصوير : صلاح الباز»

ناصر الظاهري:

الفوز ثمرة جهود فلاح بن زايد



■ بعد ذلك تحدث ناصر الظاهري كابتن فريق غنتوت قائلا: باسم فريق غنتوت أهدي الكأس الذهبية والفوز العظيم (بطولة كأس العالم الخامسة عشرة) لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو صاحب الجهود الكبيرة والدور الأكبر في حصولنا على هذه البطولة العالمية من خلال تعليماته وإشرافه الدائم والمباشر على الفريق حتى استطاع الوصول للمستوى العالمي.

وأكد ناصر الظاهري ان الفوز فرصة لنشكر سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان على ما بذله لرفع شأن رياضة البولو ليس على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي وهو الشيء الذي يعود على الإمارات وقائدها وشعبها بالخير.

وأشاد كابتن غنتوت بالبعثة في كأس العالم وبرئيسها مطر اليبهوني واللاعبين. وأضاف ان الجميع كان فريق عمل واحدا وبذل الجهد الكبير فيما وصلنا إليه من إنجازات.

وأشار كابتن غنتوت ناصر الظاهري الى انه شارك على الجليد مع غنتوت لأول مرة وكان اختبارا صعبا ولكنه ناجح والحمد لله. وأشكر اللاعبين المحترفين الذين شاركوا فريق غنتوت في هذه البطولة العالمية للمجهود والعطاء المتميز خلال المباريات. ووعد بمزيد من الانتصارات في البطولات القادمة بإذن الله تعالى.

المحترفون الثلاثة:

إنها أعظم اللحظات

■ أجمع اللاعبون المحترفون الثلاثة د. توماس راند تخت السويسري وهوجر بارابوتش الارجنتيني ومارتن فيدو الأرجنتيني خلال المؤتمر الصحافي عن سعادتهم بما تحقق بفضل تعاون اللاعبين المواطنين والبعثة المرافقة في كأس العالم للبولو بسان موريتس السويسرية... والمتابعة والاهتمام من رئيس نادي غنتوت سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وإشرافه المباشر على هذه اللعبة. وأجمعوا على ان التجربة مع غنتوت مفيدة جدا بعد ان فرض اسمه على كبار الأندية في العالم... خاصة وان مباريات الجليد هي الأصعب منها على العشب، وأكدوا فرحتهم بما شاهدوه من استقبال وحفاوة في مطار أبوظبي الدولي وحتى الوصول الى نادي غنتوت فلم يسبق أن عاشوا تلك اللحظات السعيدة من انتصارات واستقبال بهذا الشكل وأهدوا الفوز الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب الإمارات.

عدنان حمد: غنتوت فاجأ الجميع



■ أما عدنان حمد نائب رئيس البعثة وعضو مجلس إدارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو فقد تحدث خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب وصول البعثة والفريق المتوج الى غنتوت قائلا، باسم مجلس ادارة النادي أشكر وسائل الإعلام خاصة الجرائد اليومية الخليج والاتحاد والبيان للتغطية المتميزة لهذا الحدث والفوز بكأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد في مدينة سان موريتس بسويسرا التي شهدت مشاركة أفضل وأعظم فرق العالم التي مثلت أميركا وأوروبا وآسيا. وأكد عدنان ان هذه التغطية الصحافية كانت السبب وراء اهتمام شعب الإمارات والمسؤولين بأخبار البعثة من خلال الاتصالات اليومية لمعرفة النتائج أولاً بأول... وأيضا كانت سببا وراء الاستقبال الرسمي الحافل للبعثة منذ وصولها أرض الوطن بسلامة الله حاملة (كأس العالم ٩٩) الانجاز العظيم. وأشاد عدنان حمد باهتمام ومتابعة وتوجيهات سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو. وأكد ان سموه كان لديه إحساس بالفوز ببطولة كأس العالم للبولو في سويسرا من خلال الكلمات البسيطة والمعبرة للبعثة قبل السفر الى هذه المهمة الأولى والصعبة. وأشار عدنان الى ان الفوز في بداية الطريق كان مفاجأة كبيرة للجميع خاصة الفرق المنافسة لدرجة ان السويسريين لا يصدقون خسارتهم، وكان ناصر الظاهري نجما فوق العادة... فاجأ الجميع بتألقه وتسجيله هدفين قبل الصعود للمباراة النهائية. وكانت العبرة بالنهاية وحمل كأس العالم، وهي بحق لحظات لا تنسى أبدا ما أجملها وما أحلاها. وأعرب عدنان عن سعادته لتعاون الجميع والتفاهم الذي ساد البعثة من رئيسها مطر اليبهوني واللاعبين المواطنين والمحترفين وكان لهذا التعاون ثماره الطيبة والحمد لله.



النصر × الشعب (٢/٣)



مباراة النصر والشعب شهدت اثارة بالغة   تصوير: ظهير حيدر

خماسية مستوردة وثلاثية مثيرة
«بوبلال» يفسد صحوة الشعب ويعيد النصر للنصر

المباراة: النصر × الشعب
النتيجة: ٣×٢
الشوط الأول: ١ ـ صفر
الأهداف: جيرت ق ١٦ و ٧٥ وجمعة موسى ق ٩٤ وملودي مذكر ق ٨٧ و ٩٣.
الحكام: مسلم احمد للساحة وعلي مخلوف وحسين عبدالرحيم على الخطوط ومحمد الجلاف حكماً رابعاً وعباس محمد حسن مراقباً.
الانذارات: حسن عبدالله وعبدالرحمن ابراهيم من الشعب ومبارك ياقوت وجمعة موسى من النصر.

▪ محمد حمصي:

أفسد النصر فرحة الكوماندوز الشعباوي فبعدما تقدم بهدفين بتوقيع الهولندي المتألق «جيرت» تمكن الشعب من ادراك التعادل عن طريق لاعبه المغربي مولودي مذكر من خلال هدفين متتاليين في آخر ثلاث دقائق والوقت الضائع لكن هذه الفرصة لم تدم طويلاً فبعد نصف دقيقة وقبل ان يطلق حكم الساحة مسلم احمد صافرته معلناً عن نهاية المباراة ينجح اللاعب البوروندي جمعة موسى صانع هدف «جيرت» باحراز هدف الفوز وتحقيق اغلى ثلاث نقاط للأزرق الذي تقدم للمركز الخامس تاركاً المركز السادس للكوماندوز الشعباوي.

خمسة أهداف مستوردة

ولأول مرة تشهد مباراة كاملة في دوري ٩٩ خمسة اهداف مستوردة بتوقيع اللاعبين الاجانب الذين تنافسوا على احراز الاهداف لدرجة ان الدقائق الخمس الاخيرة شهدت لوحدها ثلاثة اهداف اثنان لمولودي وواحد لجمعة موسى والذي اشعل المدرجات الزرقاء ودفع بالجماهير النصراوية للتعبير عن فرحتها من خلال الرقصات الشعبية التي شهدتها الساحة الخارجية والتي استمرت لفترة طويلة.

والفارق بين النصر والشعب بالأمس ان الاول كان يمتلك الهداف القادر على ترجمة الفرص في المرمى فيما افتقد الشعب لهذه الميزة، واكتفى بهدفين الاول من ركلة حرة مباشرة اظهر فيها اللاعب المغربي مولودي براعته حينما سدد من خارج المربع في الزاوية اليسرى البعيدة، والثاني عندما لحق بالكرة التي سددها عبدالله ابراهيم لحظة نزوله في الوقت الضائع بدلاً من جاسم الدوخي المصاب وغمزها بالمرمى. اما باقي المحاولات فقد ضاعت بسبب التسرع وكان الفريق بحاجة الى خبرة عدنان الطليان الذي غاب عن صفوف الفريق.

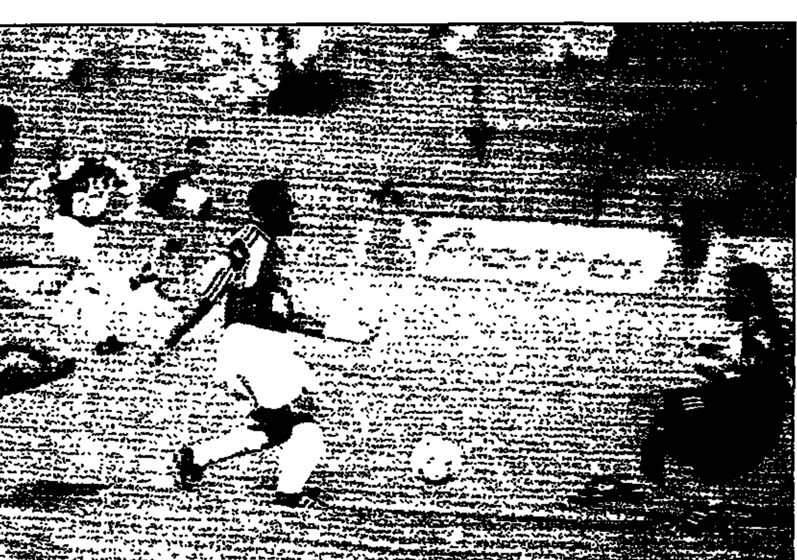
ويمكن القول بأن الشوط الثاني كان اكثر اثارة فبعدما افتتح الهولندي (جيرت) مسلسل الاهداف في الدقيقة ١٦ عندما تلقى كرة جمعة موسى العرضية ولعبها بذكاء في المرمى لحظة خروج الحارس. وشهد هذا الشوط اكثر من فرصة شعباوية ضائعة ابرزها فرصة عمار الدوخي في الدقيقة ١٨ وهو في مواجهة المرمى وفرصة عبدالرحمن ابراهيم عندما سدد من خارج المربع وطار لها مبارك ياقوت وابعدها الى ركنية.

ارتفعت حرارة المباراة في الشوط الثاني وقام المدرب الهولندي ليوفان باشراك كاظم علي بدلا من منصور جميل وكاد كاظم يسجل هدفاً بعد مرور ٢٥ دقيقة عندما استقبل الكرة وهيأها لنفسه داخل المربع لكنه اهدرها بجانب القائم الايمن وبعد دقيقتين يرفع (جيرت) الذي بذل مجهودا كبيراً في الدفاع والهجوم الى جمعة موسى لكنه يتسرع بايداع الكرة برأسه من فوق العارضة.

وفي الدقيقة ٣٠ يسجل (جيرت) هدفاً ثانياً بنفس طريقة الهدف الاول ويتوقع كل من في الملعب بأن النصر حسم المباراة لكن الشعب يضغط في سبيل تعديل النتيجة ويدخل جاسم الدوخي داخل المربع ويسدد لكن يد عبدالله ربيع مدافع النصر كانت لها بالمرصاد، ويعترض الجهاز الفني الشعباوي على عدم احتساب ركلة جزاء لصالحهم ويستمر اللعب وتضيع فرصة ذهبية من بلادي كوما. وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق يحتسب حكم الساحة ركلة حرة مباشرة يسجل منها مولودي الهدف الاول ويضيف هدفاً ثانيا في الدقيقة الثالثة في الوقت الضائع (هدف التعادل) لكن جمعة موسى يفسد فرحته بهدف خاطف من خارج المربع لتنتهي المباراة بفوز النصر.

عودة (كوجاك)

شهدت المباراة عودة محمد علي (كوجاك) بعد غياب خمس مباريات متتالية حيث شارك كوجاك في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بدلاً من محمد ابراهيم.



عجمان × دبي (صفر/٢)

دبي يتخطى عقبة عجمان بأمان...
وجمال علي نجم المباراة

المباراة: عجمان × دبي
النتيجة: صفر/٢ (الشوط الاول صفر/٢)
الحكام: عبدالله سيف وراشد سالم وبدر البدري ومراقب المباراة خميس الظنين
الأهداف: جمال علي (ق ١٠ و ٤٤)
الانذارات: داني جسيموف ومحمد طالب (دبي) وصلاح علي وخالد عبدالله (عجمان)

▪ سالم زايد

تخطى دبي عقبة عجمان ورفع رصيده الى ٣٦ نقطة منطلقا الى ركب الصدارة في المباراة التي جمعته مع عجمان بملعب الاخير، جاء دبي لهدف محدد وواضح وهو الفوز فقدم ابناؤه اداء يليق بهم كناد طموح يسعى الى الغاية التي حددت له. المباراة بمجملها اتسمت بالاداء الرجولي من قبل دبي فكان الشوط الاول لصالحه لعبا ونتيجة من خلال الجمل التكتيكية التي نفذها لاعبوه فكان فريقا متجانسا يعرف من اين يبدأ ومتى ينهي الهجمة... فريق محدد المعالم كل لاعب فيه يعرف مسؤوليته فلا يوجد هناك فلسفة من التي نشاهدها من قبل كثير من اللاعبين الذين يؤدون غير ما يطلب منهم. فلسفتهم هي الاداء الجماعي والنتيجة وبالتالي عادوا الى مدينة العوير محملين بثلاث نقاط جديدة مما يعطيهم دافعا كبيرا الى الامام الحق في المنافسة.

جاء هدفا المباراة في الشوط الاول من المتألق جمال علي الذي شكل ازعاجا كبيرا على دفاع عجمان وصال وجال وهدد وراوغ وقدم اداء راقيا وخطف الاضواء من المحترفين بالفريقين. الهدف الاول من كرة ارسلها له حسام فوزي - العراقي -

ومن هات وخذ استلم المرمى مع يعقوب الى جمال وضعها بكل سهولة مفتتحا الاهداف في الدقيقة ١٠. اما الهدف الثاني فقد جاء من كرة بينية من يعقوب سلمان الى العراقي حسام فوزي الذي انطلق بها من جهة اليمين وراوغ حارس عجمان علي حسين وتخطاه واذا بجمال علي ينتظرها على احر من الجمر فلم يتوان في ايداعها الشباك مسجلا هدفه الثاني لينتهي هذا الشوط بتقدم دبي بهدفين نظيفين.

وجاء الشوط الثاني عكس ما كنا نتوقع حيث صام اللاعبون عن التسجيل وشاهدنا خلاله العديد من الفرص الضائعة لينتهي اللقاء بفوز دبي ودخوله صلب المنافسة ويتوقف رصيد عجمان عند ٢٠ نقطة.

العروبة × دبا الحصن (٢/٤)

العروبة يواصل زحفه نحو الصعود
... ودبا الحصن خسر بشرف

المباراة: العروبة × دبا الحصن
النتيجة: ٢/٤ (الشوط الاول ١/٣)
الاهداف: خليفة راشد (ق١٦) وعبدالله العطر (ق٢٦) وعبدالخالق مريانه (ق٤١ و٦١) للعروبة وسعيد ركبي (ق٤٤) وعلي جمعة (ق٧٣) للحصن
الحكام: محمد عمر وساعده حمزة محمد ومحمد عبدالكريم
الانذارات: سعيد ركبي (دبا الحصن)
الطرد: خميس علي سالمين (دبا الحصن)

▪ سيد عثمان
تصوير: اسامة الحريري

ثبت امس فريق العروبة اقدامه في مركز الوصيف واضاف لاعبوه ثلاث نقاط جديدة لرصيدهم بعد ان ادوا مباراة رائعة اتسمت بالرجولة والندية.

ولم يكن طريق الفوز لابناء العروبة مفروشا بالورود... فقد حاول فريق دبا الحصن حتى الدقيقة الاخيرة الصمود ولكن لم يكن باليد حيلة حيث لم تفلح اي محاولات لوقف خطورة خليفة راشد وراشد خليفة والعطر وعبدالخالق مريانة... وكان طريقهم معروف نحو مرمى الحارس علي يعروف.

وبذلك يستمر زحف ابناء الفاتلة الخضراء نحو الصعود للاضواء بعد ان ارتفع رصيدهم الى ٣٧ نقطة فيما توقف رصيد دبا الحصن عند ٢١ نقطة.

وقد جاءت المباراة قوية ونجح فريق العروبة في حسمها منذ الشوط الاول الذي احرزوا خلاله ثلاثة اهداف وهذا لا يعني ان فريق دبا الحصن اتخذ موقف المتفرج بل بالعكس كافح لاعبوه بشراسة وشكل المغربي سعيد ركبي صداعا وارباكا لدفاعات العروبة وتأثر الفريق بغياب نجمه العراقي عبدالجبار هاشم لاصابته. وقد افتتح خليفة راشد نجم العروبة مهرجان الاهداف في الدقيقة ١٦ بضربة رأس رائعة وفي الدقيقة ٢٦ يقدم خليفة راشد كرة جميلة عرضية الى عبدالله العطر الذي يطير لها ويودعها برأسه في المرمى.

ويتقدم المدافع المتألق عبدالخالق مريانه للامام ويراوغ حارس الحصن علي يعروف ويسدد الكرة في مرماه محرزا الهدف الثالث بالدقيقة ٤٤.

ورغم الاهداف الثلاثة المباغتة لا يهدأ ابناء الحصن خاصة سعيد ركبي الذي يستخلص الكرة من بين اقدام مدافعي العروبة ويرسلها بقدمه قوية في المرمى بالدقيقة ٤٤.

يستمر فريق العروبة في محاولاته خلال الشوط الثاني لاحراز المزيد من الاهداف بينما يحاول فريق الحصن الصمود وتحقيق التعادل وفي الثانية الاولى يرسل خليفة راشد قذيفة ترتد لسوء حظه بالعارضة.

وفي الدقيقة الرابعة تحتسب ضربة جزاء ويتم طرد لاعب الحصن خميس علي سالمين وينجح عبدالخالق ميرانه من احراز الهدف الرابع لفريقه.

وفي الدقيقة ٢٨ يسدد سعيد ركبي كرة قوية من ضربة حرة ترتد من يد الحارس عبدالله الخلاوي وتصل الى محمد جمعة الذي نزل بالشوط الثاني الذي ينجح في ايداعها المرمى محرزاً الهدف الثاني للحصن. عموما يبدو ان فريق دبا الحصن اختار فريق التجديد ودعم الفريق بالوجوه الشابة وعليه الاستمرار في نفس الطريق فالمجموعة الجديدة مبشرة بالخير.

في ختام الدور الأول لليد

البنفسجي اطمأن على فريقه قبل السفر إلى تونس
هزم الأهلي (٢٦/٣٠) واحتفظ بالصدارة

▪ حسن عفت

▪ اطمأن العيناوية على فريقهم لكرة اليد قبل سفره الى تونس للمشاركة في البطولة العربية لليد بعد ان واصل فريق العين لكرة اليد صدارته للمجموعة الثانية بفوزه مساء امس على منافسه الاهلي ٢٦/٣٠ على صالة النهيانية بمدينة العين في ختام الدور الاول للمرحلة الثانية للدوري وكان الشوط الاول انتهى لصالح الاهلي (١١/١٣) وبذلك ارتفع رصيد العين الى ١٤ نقطة بفوزه في جميع مبارياته في حين وصل رصيد الاهلي الثاني (١٠ نقاط).

جاءت المباراة قوية ومثيرة ومليئة بالاحداث وآزر فريق العين كالعادة جمهور كبير شجع الفريق بحماس خاصة في الفترات الحرجة للمباراة وكان العامل الاساسي في الفوز الكبير بداية المباراة كانت حمراء عندما تقدم الاهلي (٣/صفر) لتألق نجمه حميد خادم وبسبب التوتر والارتباك الذي ساد صفوف الفريق العيناوي واستمر تقدم الاهلاوية (٢/٥ و٨/٥) وصحوة لفريق العين ويظهر نجوم الفريق بعد غياب ليحققوا التعادل ٨/٨ لاول مرة وسرعان ما عاود الاهلي نشاطه ونجح مروان مصطفى في تسجيل هدفين ليتقدم الاهلي مرة اخرى ٨/١١ ويتبادل حميد خادم وخالد مختار التسجيل لينتهي الشوط الاول بتقدم الاهلي ١١/١٣ وحصل لاعبو الاهلي على ايقاف مؤقت لمدة دقيقتين خمس مرات مقابل مرتين فقط للاعبي العين.

صحوة عيناوية
في شوط الاثارة والمتعة والعنف

اختلف الحال تماما مع بداية الشوط الثاني حين شعر لاعبو العين بحرج موقفهم امام جمهورهم المتحمس خاصة وان الفريق سيغادر خلال ايام قليلة متوجها الى تونس ممثلا لدولة الامارات في العرس العربي للاندية ابطال الكؤوس.

وبفضل الثلاثي عبدالرحمن نصيب وعادل مصبح وخالد مختار تم تصحيح الاوضاع للعيناوي المتصدر وكانت الانطلاقة مع بداية الشوط الثاني حيث نجح فريق العين في تسجيل خمسة اهداف متتالية ليتقدم لاول مرة ١٣/١٦ ويستمر التألق العيناوي بكل افراده ويتسع الفارق الى خمسة اهداف ١٥/٢٠ لخبرة خالد مختار الذي سجل بمفرده ١٢ هدفا والنجم المتألق عادل مصبح ٨ اهداف خلفهم الحارس العملاق عبدالرحمن نصيب الذي تصدى لاكثر من هجمة للاعبي الاهلي وحولها لهجمة مرتدة سريعة استفاد منها فريق العين في زيادة الفارق ويظهر جمعة سبيت في الصورة ويسجل ويستمر التفوق العيناوي رغم الجهد الكبير للاعبي الاهلي ويقل الفارق الى هدفين ٢٢/٢٤ ووسط تشجيع حماسي رجح كفة العيناوي ليزداد الفارق ٢٤/٢٨ وحتى تنتهي المباراة لصالح العين ٢٤/٣٠ وللحق فقد جاءت المباراة قمة في الاثارة والندية والقوة والتي وصلت لحد العنف في بعض الفترات وقدم الفريقان اقوى مباريات الموسم ونجح الحكام في الخروج بالمباراة الى بر الامان وقد توقفت المباراة لمدة عشر دقائق بعد طرد محمد شريف مدرب الاهلي للاعتراض وكذلك اعتراض الجمهور العيناوي كما طرد الحكم لاعب الاهلي ثاني يوسف لخشونته مع عمر حرقوس لاعب العين.

وتألق في المباراة بجانب الثلاثي نصيب ومصبح ومختار من العين جمعة سبيت ومصطفى موسى ويوسف سعيد ومن الاهلي حميد خادم ومروان مصطفى ومنصور خلفان.

وادار اللقاء الدولي فهمي عمر وصالح عاشور ومسجلا حسان عدي وميقاتيا حسن حمادي وراقبها عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة اتحاد كرة اليد. وشاهد اللقاء مدرب الفريق الوطني لكرة اليد د. جاسك زجانلسكي.

تصوير: محمد سليم

قبل البطولة العربية
الكل خلف فريق العين

مباراة الامس هي آخر لقاءات العين قبل السفر الى تونس للمشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس وقد وقف الجمهور العيناوي الكبير خلف فريقه من اجل مؤازرة الفريق وتحقيق الفوز لرفع الروح لدى اللاعبين كما آزر الفريق مسؤولي نادي العين فشاهدها حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس الادارة المدير المالي والاداري وممثلين لكافة فرق النادي وخاصة كرة القدم حيث تواجد لتشجيع الفرقة العيناوية ربيع ابراهيم مدير الفريق الاول واحمد عبدالله مساعد المدرب وحمدون كابتن الفريق الاول وسلطان راشد نجم الفريق واعداد كبيرة من داخل النادي وخارجه اصروا على متابعة وتشجيع فريق العين للاطمئنان عليه قبل السفر.

تعادل الوصل وكلباء ٢٨/٢٨

وفي اطار مباريات نفس المجموعة وعلى صالة نادي كلباء تعادل كلباء والوصل ٢٨/٢٨ في مباراة قوية انتهى شوطها الاول لصالح كلباء ١٢/١٢ وبهذه النتيجة يظل الفريق الوصلاوي لغزا بعدما قدم اقوى العروض امام العين في بداية المرحلة الثانية رغم خسارته بفارق هدف الا انه عاد ليخسر امام الاهلي ثم يتعادل مع كلباء ليظل في المركز الثالث ومهمته صعبة للوصول للمربع الذهبي.

في دوري السلة

الجولة (١٥) تبتسم لفرسان المربع الذهبي والوحدة يواصل انتصاراته ويحتفظ بالصدارة

▪ ابتسمت الجولة الخامسة عشرة لدوري الدرجة الاولى لكرة السلة لفرسان المربع الذهبي وفاز الوحدة على النصر ٥٢/٧٩ وواصل انتصاراته وصدارته للدوري بدون اية خسارة رافعا رصيده الى ٣٠ نقطة... الشوط الاول انتهى لصالح العنابي ١٩/٤٥.

وفي ابوظبي حافظ الوصل على المركز الثاني بفوزه على بني ياس ٤٦/٨٣. الشوط الاول ٣٢/٥٣.

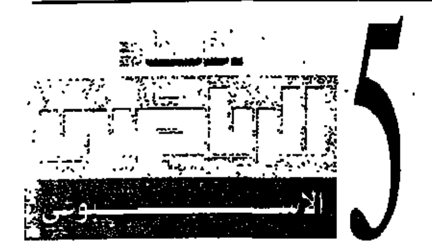
اما في دبي فقد تقدم الاهلي خطوة للامام بفوزه على الشباب ٥٤/٥٧ الشوط الاول ٢٥/٣٥ ليتساوى مع الشعب بنفس الرصيد ٢١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع بني ياس.

وفي الشارقة فاز الشارقة على جاره الشعباوي ٤٠/٤٥ الشوط الاول ١٩/٢٠ وحافظ على المركز الثالث.

الوصل يشكل لجان بطولة التعاون للسلة الاسبوع القادم

سيقوم مجلس ادارة نادي الوصل في جلسته المقررة في منتصف الاسبوع القادم بتشكيل لجان بطولة اندية التعاون لكرة السلة التي يستضيفها في اواخر شهر ابريل القادم. وكان مجلس الادارة قد وقع اتفاقية مع شركة (اجاكس) لرعاية هذه البطولة.







الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يتابع السباق



منافسة قوية شهدها السباق

في أمسية «خيول ند الشبا»

«مدرار» يخطف الفوز من «دربي دربك» في اللحظة الاخيرة و«النمر» ينقض على شوط الخيول العربية!

■ أحداث مثيرة شهدها سباق الخيول الذي استضافه مضمار نادي دبي لسباق الخيل مساء امس وكانت ابرز احداثه انقضاض «النمر» المفاجيء على شوط الخيول العربية... وخطف «مدرار» الفوز من «دربي دربك» في اللحظة الاخيرة بشوط الاقوياء. وفيما يلي تفاصيل الاشواط الستة:

خطف «النمر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا الفوز بالشوط الاول المخصص للخيول العربية لمسافة ١٨٠٠ متر والذي شهد مشاركة ١٢ جوادا.

والمفارقة ان «النمر» الذي كان قد رفض الدخول لبوابة الانطلاق قبل بداية السباق مباشرة انقض على الشوط فور فتح البوابة وتمكن من السيطرة على السباق منذ بدايته وحتى نهايته بقيادة الفارس ريتشارد هيلز.

ويعد هذا الفوز الاول الذي يسجله «النمر» في السباقات حيث جاء في المركز التاسع في ظهوره الاول وفي بقية المراكز جاء «هذا أنا» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني فيما احتل «جاكتا باس» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان المركز الثالث.

شوط ساخن

بعد منافسة ساخنة شهدها الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة ٩ خيول تمكن «الشبيبة» للشيخ راشد بن حميد النعيمي من تسجيل انتصار جديد يضاف الى سلسلة انتصاراته السابقة.

وكان الشبيبة قد دخل في منافسة ثنائية مع «فتى البراري» لراشد بورسلي حيث تبادلا الصدارة في الامتار الحاسمة قبل ان يتمكن الشبيبة من خطف الفوز في النهاية... فيما تراجع فتى البراري للمركز الثاني.

الوجه الحقيقي

وفي ثاني مشاركة لها بالسباقات تمكنت «تعجبيني» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من تقديم وجهها الحقيقي وذلك عبر الفوز بالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ١٢ جوادا.

وكانت «تعجبيني» قد احتلت المركز الخامس في اول مشاركة لكن اداءها اختلف في سباق الامس حيث ظهرت بصورة قوية مع الفارس سمولين وتمكنت في الامتار الاخيرة من تجاوز منافستها الوحيدة على الصدارة في تلك الاثناء «فريدة دي بلك» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان والتي تراجعت للمركز الثاني فيما جاء «سي. آر. استي بريكي» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثالث.

فوز جديد

اضاف «امتي كوارتز» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم فوزا جديدا يضاف الى رصيد نتائجه الجيدة وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر.

ويعد امتي كوارتز الذي قاده بالامس الفارس دوركان من الخيول الجيدة التي قدمت موسما ناجحا... فبعد احتلاله المركز الثامن في اول مشاركة سجل ٣ انتصارات في سباقات مختلفة... ويعتبر فوز الامس هو الثاني له على التوالي.

وجاء في المركز الثاني «سيريف» لمحمد علي الشعفار والثالث «موون كينج» لحمد محمد سهيل وكلاهما كان يحمل وزنا عاليا في هذا الشوط.

أقوى انتصار

وفي اقوى اشواط الامسية الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع تمكن «مدرار» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم من خطف الفوز في نهاية السباق من بين يدي «دربي دربك» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.

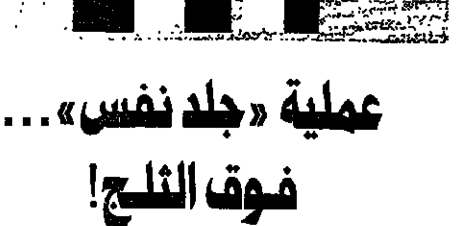
وكان «دربي دربك» قد وضع سيطرته على احداث هذا الشوط منذ بدايته ولكن «مدرار» مع الفارس بيتر بريت زاد من سرعته في الامتار الحاسمة ليجتاز خط النهاية قبل «دربي دربك» ويسجل فوزا جديدا.

ويعتبر «مدرار» من الخيول المتميزة حيث لم يبتعد عن مراكز الصدارة الاولى طوال مشاركاته لكنه مع ذلك قليل الحظ بتسجيل الفوز حيث يعتبر انتصار امس هو الثاني الذي يسجله. واحتل المركز الثالث «راند سمز هاندم» لجابر عبدالله.

وفي الشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ١١ جوادا تمكن «ميوزيك ثيانز» من اضافة الفوز الثالث للشيخ احمد بن راشد المعلا في امسية امس. وجاء «ميوزيك رو» في المركز الثاني فيما احتل «زيلون» المركز الثالث.

محمد بن عبيد يشهد السباق

■ شهد سباق امس اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وعدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة وتميز السباق بحدوث اكثر من مفاجأة على مدار اشواطه الستة.



عملية «جلد نفس»... فوق الثلج!

■■ أغنية رائعة... اسمها... غنتوت!

■■ وساعة «تجمد» الإنجاز في جسد رياضتنا جاء بولو الجليد... ليذيب الجليد المتراكم!

■■ إنجاز هذه المرة لناد ظنناه يسكن «صحراء قاحلة» فإذا به يلعب بذات دقة الساعات السويسرية «ويقيم خياما» وسط الثلج!

■■ بطولة «نمت» في حضن الصحراء... حبات الرمل المتطايرة كانت في مواجهة حاسمة مع حبات الثلج!

■■ كأس ذهبية من فوق جبال «الألب» يحق لنا حقا أن نضعها يسارا جهة «القلب»!.

■■ وفي ظل حالة «غيبوبة» تعيشها الملاعب العشبية... وصالات التارتان والباركيه أضحت كل مقدرات رياضتنا في يد... البولينج... والبولو!

■■ هلا أعاد البعض النظر الآن في دهشتهم ازاء إشهار جمعية... للتزلج على الجليد!

■■ هناك وسط ثلوج سويسرا كانت رياضتنا تتنفس أوكسوجينا نقيا... وتزيح عن طريقها الثلوج المتراكمة!

■■ وسط درجة «تحت الصفر» تحقق إنجاز لرياضة تعيش... تحت الصفر!

■■ دمعة هبطت فوق خد فرساننا أعلى قمم القطب «المتجمد» الشمالي... هناك بعيدا عن الجاذبية الأرضية!

■■ عملية «زراعة قلب» ناجحة لرياضة ظنناها... بلا قلب!

■■ تحت «ذرات الثلج»... كنا نتحلى ولو مؤقتا عن «ذرات الصمت»... كانت «درجة حرارة» الانجاز أكبر من درجات الصقيع!

■■ حتى وفي «الجو غيم»... كان الملعب السويسري يتحول الى واد ذي زرع... رغم أنف كل «الخلايا» والدماء المتجمدة!

■■ هل أضحى نادي غنتوت «منجما ثلجيا» بينما الإخفاقات تلاحق دائما نجوما تهبط درجة حرارتهم حتى عندما يلعبون فوق خط الاستواء؟

■■ هذه المرة رغم أنف فحص داء المنشطات... وكان درسا لا ينسى لنجوم الساحات الأنيقة... والصالات المخملية... والملاعب الاسمنتية... والألعاب النارية!

■■ إنجاز يسبق نهاية القرن بقليل... عملية «إذابة جليد» متراكم ناجحة... كان منتخب اليد حقق هو الآخر فضية بعد فترة إعداد «تحت الصفر» ثلاث سنوات من «التجميد»!

■■ «صهيل» خيول نادي غنتوت أيقظ سبات المدينة السويسرية الأولمبية... ألم نقل ان في ثنايا بعض اللعبات الفلكلورية... والارستقراطية قد يكمن الإنجاز؟

■■ لحظة «تجمدت» كريات الدم الحمراء في جسد رياضتنا... جاء محلول «الجليد» بينما «الفئران المتجمدة الخائفة» تذوب «ركاكة» وسط درجة حرارة فوق الخمسين... كل شيء أتى بردا وسلاما!

■■ عملية «خلع ضرس» رائعة هذه المرة وسط الجليد «عملية إذابة للجليد» للصقيع.. بل عملية «جلد نفس» هائلة ودائما عبر تلك «القلة الهائلة» درس في محو أمية الرياضة لنجوم المدينة الصاخبة... من نجوم الصحراء القاحلة... خلونا نلعب إذن وسط الثلج!

■■ حتى واين جريتسكي امبراطور هوكي الجليد رفع قبعته تحية لإنجاز لا تذروه الرياح حققته بلاد الشمس التي لا تنطفيء!

■■ هلا أحضر لنا نجوم غنتوت بعض حبات ثلج انجازهم... ولو في زجاجة؟

■■ ... وهولو... يا بولو!

محمد علي حسين

الشباب × الوصل (١/٢)

في قمة ديرة أمس:

الشباب (ابن العشرين) يوقف اندفاع الوصل

اهداف المباراة لخميس سعد ويوسف فكري... وكاسوم

■ المباراة: الشباب ـ الوصل

■ النتيجة: ٢ ـ ١

■ الشوط الأول: ٢ ـ صفر

■ الأهداف: خميس سعد (ق ٢٦) ويوسف فكري (ق ٣٥) للشباب.. وكاسوم (ق ٧٠) للوصل.

■ الحكام: الدولي علي بوجسيم وأحمد راشد وناصر عبدالله.

■ الانذارات: صلاح حسين الحارس الاحتياطي للوصل وزميله عبدالله عيسى.. وأحمد الصانع من الشباب.

■ سعيد عبدالسلام:

■ عاد فريق الشباب الى هيبته وشبابه بالأمس بعد فوزه على الوصل ١/٢ في المباراة التي اقيمت على ستاد الشباب واضاف ثلاث نقاط ثمينة وعادت الثقة الى لاعبيه وجهازه الفني وايضا جماهيره الكبيرة.. خرجت المباراة كاحدى روائع الدوري واستحقت لقب قمة ديرة بعد المستوى الرائع الذي قدمه الفريقان وانتزعوا معهما الآهات من المدرجات. كان الشباب في قمة حيويته في الشوط الاول الذي نجح في أن ينهيه لصالحه ٢/صفر سجلهما خميس سعد في الدقيقة ٢٦ ويوسف فكري في الدقيقة ٣٥.. ورغم ذلك فقد كان فريق الوصل ايضا رائعا وقدم مستوى طيبا الا ان بطء خط الوسط المكون من ناصر خميس وعمر سلطان وعلي حسن وديديه جعل مدافعو الشباب يغلقون كل المنافذ المؤدية الى مرماهم ومن ورائهم الحارس الجيد جمعة راشد.. ورغم ذلك بذل زهير بخيت جهوداً كبيرة وكان مصدر ازعاج مستمر على مرمى الشباب ولكن في المقابل كان محمد عمر بعيدا عن مستواه المعروف.. فمنح الفرصة لمدافعي الشباب لفرض رقابة قوية على الولد الشقي.. وكان المدافع القوي مارسال صمام امان وتألق كل من ابراهيم علي وجمال مطر وعيسى محمد وسالم سعد في غلق المنطقة أمام مرماهم.. كما كان الأمس هو يوم عبدالخالق فاضل نجم خط وسط الشباب الذي قدم افضل مباراة له هذا الموسم وكذلك يوسف فكري الذي عاد الى خطورته ومستواه السابق، وكذلك بخيت سعد في الشوط الاول الذي قدم فيه كرة راقية.. وشكلت تحركات خميس سعد خطورة بالغة على مرمى الوصل ومنع مدافعي الوصل من مساندة المهاجمين.. وكان جاسم الهويدي كالصقر جاهز للانقضاض على أي كرة وكاد يسجل في الشوط الثاني برشاقته المعهودة لولا يقظة الدفاع.

التهب الشوط الثاني ووصلت حرارته الى درجة الغليان.. فالوصل لم يرض بهذه النتيجة وشدد من ضغطه مستخدماً كل اسلحته المشروعة، وكان هو الأكثر سيطرة والاخطر في هذا الشوط.. ولكن كان دفاع الشباب قمة في التألق ومن ورائهم الحارس الرائع جمعة راشد الذي نظف منطقته من جميع الكرات العالية.. ولم يجد مدرب الوصل كامبوس طريقة سوى اللعب بكل اوراقه التي على دكة الاحتياطيين بعد مرور عشر دقائق ولم يهز فريقه شباك الشباب.. فدفع «بكاسحة الألغام» كاسوم وجاسم محمد بدلاً من محمد عمر ومنذر علي.. وانتشر اللون الاصفر في الملعب كالفراش وظل كاسوم «يحوم» داخل منطقة الجزاء حتى تبادل كرة مع ديديه الذي أهدى كاسوم انفراد رائع فلعب الكرة داخل المرمى.

تكتيك عال جداً

لو عدنا لتفاصيل المباراة سنجد ان شوطها الاول كان على مستوى عال من التكتيك.. فالشغل الشاغل لكلا المدربين ايقاف مفاتيح اللعب والعناصر الخطرة.. فبذل دفاع الشباب جهدا لمراقبة زهير بخيت ومحمد عمر وانطلاقات ديديه من وسط الملعب فنجحوا في ذلك تماماً.. وكذلك مدافعو الوصل الذين فرضوا رقابة صارمة على جاسم الهويدي وخميس سعد ورغم كثرة تحركهما الا ان عبدالله عيسى ومحمد عبيد نجحا في الحد من خطورتهما بعض الوقت ولكن انطلاقات بخيت سعد ويوسف فكري من وسط الملعب وكثرة تحركات خميس وجاسم ساعدتهما في تشكيل خطورة بالغة على مرمى الوصل وساهما بهذه التحركات في احراز الهدفين.

خميس يسرق دفاع الوصل

وأسفرت تحركات خميس سعد عن احرازه هدف رائع في الدقيقة ٢٦ عندما تلقى كرة ماكرة من شقيقه بخيت وتحرك بسرعة خلف دفاع الوصل وانفرد بعادل أنس ولعب الكرة ارضية زاحفة داخل المرمى ورد عليه ديديه بكرة عرضية شتتها دفاع الشباب قبل القناص زهير بخيت.. ولم يرض الهويدي بالمشاركة في التسجيل.. ففي الدقيقة ٣٥ لعب خميس سعد كرة الى الهويدي «تركها» ليخدع مدافعي الوصل وتصل الى يوسف فكري المندفع فيسدد بقوة في الوقت الذي يسدد فيه عبدالله عيسى مدافع الوصل فتستقر الكرة كالصاروخ داخل المرمى مسجلة الهدف الثاني للشباب.

نار في الملعب والمدرجات

درجة الغليان ارتفعت في الشوط الثاني منذ بدايته وكاد يسجل زهير بخيت هدفاً مبكراً عندما وصلته الكرة داخل المنطقة لولا مزاحمة عيسى محمد له فسدد خارج المرمى.. وبعدها ضربة حرة مباشرة لعبها ديديه وارتدت من يدي جمعة راشد وشتتها دفاع الشباب ويرد الهويدي بلمحات فنية وذكية عندما استلم كرة من احمد الصايغ ولم تقدم عادل أنس حارس الوصل فلعبها الهويدي سريعاً ولحق بها أنس بصعوبة وحولها ركنية.

هدف يزيد الملعب اشتعالاً

انحازت الدقيقة ٢٥ لفريق الوصل عندما تبادل ديديه وكاسوم الكرة وانفرد في غفلة من دفاع الشباب بجمعة راشد حارس المرمى ولعبها ارضية زاحفة ليحرز هدف الوصل الوحيد.. ويشدد الوصل هجومه بغية ادراك التعادل ويسدد محمد عبيد مدافع الوصل في الشباك من الخارج ويرد أحمد الصايغ للشباب فوق العارضة.. وكاد الهويدي يسجل هدفا رائعا عندما استلم كرة أحمد الصايغ العرضية داخل المنطقة على صدره ولف برشاقة بالغة ليواجه عادل أنس الذي خرج لملاقاته ولعبها في طريقها للمرمى وشتتها دفاع الوصل قبل تجاوز الخط.. وحاول الوصل ولكن يقظة دفاع الشباب وحارسه حالت دون إدراك الوصل للتعادل وتوجوا جهودهم بثلاث نقاط رائعة.

من مباراة الشباب والوصل



من مباراة الرمس الجزيرة الحمرا

الرمس × الجزيرة الحمراء (١/٥)

أخيراً... الرمس يحقق الفوز على ملعبه الجديد

هزم الجزيرة الحمراء بخمسة أهداف مقابل هدف

■ الفريقان: الرمس × الجزيرة الحمراء

■ النتيجة: ١/٥ (١/١ الشوط الأول)

■ الأهداف: ويلي (ق ١٩ و ٨٦) الاوغندي ابراهيم (ق ٥١ و ٦٥) وعبدالحكيم بلهون (ق ٥٩) للرمس ورامي محمد (ق ٢٢) للجزيرة.

■ الحكام: حسن عيسى/ يسلم عوض/ عيسى علي جاسم/ المراقب شاهين احمد

■ الانذارات: محضار حسين وسالم غبيش (الجزيرة الحمراء)

■ الطرد: عبدالله علي محمد (الجزيرة الحمراء) (ق ٧٩)

■ سالم الشرهان:

■ أخيراً.. حقق فريق الرمس فوزاً كبيراً على حساب ابناء العمومة فريق الجزيرة الحمراء بنتيجة بلغت خمسة اهداف مقابل هدف. ليكسر الرمس بذلك النحس الذي لازمه منذ تدشين ملعبه الجديد في المباراة التي جمعت الفريقين امس في اطار الجولة الثامنة عشرة من دوري اندية الدرجة الثانية.. الرمس بالأمس أعاد للأذهان مستواه الحقيقي خاصة في الشوط الثاني الذي بسط فيه سيطرته التامة مسجلاً اربعة اهداف جميلة ومقدما عرضا رائعا حيث قدم الرمس خلال المباراة لاعبا يعد مكسبا كبيرا للفانيلة البرتقالية وهو الاوغندي ابراهيم الذي اظهر مهارة عالية وذكاء شديداً ساعده في فرض نفسه رجلاً للشوط الثاني وقد أكمل تألقه بتسجيله هدفين من اهداف فريقه الخمسة واحداً من ضربة جزاء فيما احرز الاجنبي الآخر ويلي هدفين ايضا وسجل عبدالحكيم بلهون هدفا ليكمل به الحماسية.

أما الجزيرة الحمراء فقد ادى الشوط الاول بصورة افضل عن الشوط الثاني وقد استطاع ان يهدد مرمى الرمس كثيرا في الشوط الاول حيث اضاع مهاجموه ثلاث فرص أكيدة للتسجيل أخطرها فرصة حازم حربه التي مرت بجوار القائم.. ومن احدى الفرص التي لاحت له تمكن دينامو خط الوسط رامي محمد من تسجيل هدف جميل ليعادل به الرمس قبل ان يتمكن الرمساوية من الرد عليه بأربعة اهداف خلال الشوط الثاني. الشوط الثاني جاء مختلفا تماما عما كان عليه الشوط الاول خاصة من جانب الرمس الذي ذكرنا بأيام زمان حيث قدم عرضا رائعا فرض لاعبوه ايقاعهم التام على مجريات الشوط في ظل استسلام لاعبي الجزيرة الذين كثرت اخطاؤهم الدفاعية وهي المرة الثانية التي يتسبب فيها الدفاع بدخول الاهداف في مرماه بطريقة تدعو للتدخل السريع من قبل مدربهم مسعود بتينه لمعالجة ذلك. ومن حسنات المباراة التألق الرائع للحكم حسن عيسى الذي كان نجما فوق العادة وقد أعجبني فيه حسن تصرفه اثناء قيام بعض اللاعبين بايهامه بوجود خطأ ما فكان يقظا لذلك فنال العلامة الكاملة في ايصاله المباراة لبر الأمان.

بعد الوحدة

هل يعتذر الوصل عن بطولة السلة العربية؟

■ تتجه النية في نادي الوصل للاعتذار عن بطولة الاندية العربية لكرة السلة التي يستضيفها لبنان في الفترة من ١ الى ١٥ مارس القادم. ويأتي هذا الاتجاه نظرا لانشغال الوصل بتنظيم بطولة اندية دول مجلس التعاون في ابريل علاوة على ظروف الدوري المضغوط والذي سيترتب عليه خوض الفريق اربع مباريات متتالية في حال مشاركته في بطولة الأندية العربية.

وينتظر ان يعلن النادي عن قرار الاعتذار في وقت قريب ليلحق بالوحدة الذي اعتذر بدوره عن البطولة وتتحول الكرة بذلك الى ملعبي الاهلي والشارقة ثالث ورابع الدوري ليقولا كلمتهما.

العربي × مسافي (٧/٢)

مسافي يقسو على العربي

والمباراة تشهد طرد ثلاثة لاعبين

■ خسر العربي مباراته بملعبه بنتيجة كبيرة بسبعة اهداف مقابل هدفين وجاءت المباراة في بداية شوطها الاول لصالح العربي حيث بادر عبدالله بوهارون بالتسجيل فسجل هدفين في بداية الشوط في الدقيقتين ٦ و٢٢ وكان العربي افضل حالا وفي اواخر هذا الشوط وبالتحديد في الدقائق العشر الاخيرة سجل لاعبو مسافي هدفين الاول عن طريق نبيل سعيد في الدقيقة ٣٤ والثاني عن طريق المحترف سام نياكو في الدقيقة ٤١... لينتهي هذا الشوط بتعادل الفريقين ٢/٢.

الشوط الثاني كان محملا بالاحداث حيث شهد ثلاث حالات طرد من قبل العربي وكان اللاعبين الذين تسببوا بحالات الطرد وخسر فريقهم بهذه النتيجة الثقيلة نتيجة الزيادة العددية للاعبي مسافي وهم محمد ابراهيم وعبدالله بوهارون الذي سجل هدفين بالشوط الاول والثالث عاطف عبيد. خلال هذا الشوط استأسد لاعبو مسافي فمع كل حالة طرد يعقبها المزيد من الاهداف فبعد طرد محمد ابراهيم كابتن العربي سجل لاعبو مسافي في الدقيقة ٤٦ عن طريق حمدان عبيد وبعد طرد عبدالله بوهارون سجل عبيد احمد في الدقيقتين ٧ و٧٨ هدفين وبعد طرد عاطف علي عبيد سجل محمد سيف سلطان هدفا في الدقيقة ٨٧.

سباقات الهجن

نتائج هجن الوثبة

■ الوثبة ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم أمس وعلى فترتين صباحية ومسائية سباقان للهجن العربية وذلك على ميدان ارض السباقات بالوثبة.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٥ شوطا فيما اشتمل سباق الفترة المسائية على ٨ اشواط وكانت مسافة كل شوط ستة كيلومترات.

وتم في نهاية السباقات توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز العشرة الاوائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية:

الاول بنت صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان- الثاني بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد- الثالث بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد- الرابع املاك لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان- الخامس الباهية للسيد عتيق مطر القبيسي- السادس الظبي للشيخ سيف بن بطي آل حامد- السابع الشارد لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان- الثامن بطاش للشيخ سيف بن بطي آل حامد.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية:

الاول زهوة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد- الثاني الشاهينية لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان- الثالث فزعة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان- الرابع الظبي للسيد عمر بن حمد مبارك الخييلي- الخامس الظبي للسيد عمر حمد بالعور- السادس بهوة للسيد عمر حمد بالعور- السابع اشواق للسيد حمد المري- الثامن اشواق للسيد محمد غافان الحميري- التاسع منصورة للسيد سعيد عجيلان السبوسي- العاشر متعب للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد- الحادي عشر شديد لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان- الثاني عشر شديد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان- الثالث عشر متعب للسيد عيسى ماجد الخييلي- الرابع عشر شديد للسيد عبدالله بالحب العامري- الخامس عشر غريب للسيد محفوظ الجنيبي.

نتائج سباق الهجن بالعين

■ العين ـ وام: اقيم صباح امس الاول ومساء أمس سباقات للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار سباق الهجن بمنطقة المقام.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على عشرة اشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات خصصت للثنايا ابكار واشتمل سباق الفترة المسائية على ٨ اشواط خصصت للثنايا جعدان والزمول للشيوخ ومن يرغب من القبائل.

وشهد السباقين عدد من المسؤولين بديوان ممثل الحاكم وجمع من ابناء القبائل المحبين لهذه الرياضة كما شهد السباق بعض الوفود السياحية الاجنبية.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية..

الاول شفاء للسيد عيلان سعيد المهيري- الثاني بها لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان- الثالث هملولة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان- الرابع الكايدة لصاحب السمو رئيس الدولة- الخامس الفايزة لصاحب السمو رئيس الدولة- السادس القاصيه لحمد غريب الكتبي- السابع الشاهينيه لعوض سعيد بن سويلم الكتبي- الثامن صوغة لمظفر محمد العامري- التاسع تواقة لمبارك خليفة بن زاهرة الخييلي- العاشر الذهبيه لسلطان خليفة بن زاهرة الخييلي.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة المسائية..

الاول برهوم للشيخ نياب بن سيف بن محمد آل نهيان- الثاني المستشار لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان- الثالث صوغان للسيد محمد سعيد بالعضيلي العامري- الرابع ممدوح للسيد مبارك مظفر العامري- الخامس جبار لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان- السادس القاهر للسيد عوض خليفة بن زاهرة الخييلي- السابع شاهين للسيد سهيل بن الزويب العامري- الثامن مرهب للسيد مبارك مظفر محمد العامري. وكان قد اقيم صباح امس الاول سباق خصص للبذاع لمسافة ستة كيلومترات للابكار والجعدان وتضمن ١٦ شوطا..

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول الفليقة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان- الثاني دبرة للسيد عبيد المنصوري- الثالث الرابحه للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان- الرابع غريبة للشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان- الخامس الفايزة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان- السادس هملولة للسيد مطر خلفان النيادي- السابع البحرية للسيد عوض سعيد سويلم الكتبي- الثامن برهومة للسيد جمعة عبيد المهيري- التاسع الظبي للسيد عبدالله محمد محيرم المحرمي- العاشر مصبحة للسيد سهيل بطي هواشي الخييلي- الحادي عشر نهام لصاحب السمو رئيس الدولة- الثاني عشر القاهر لصاحب السمو رئيس الدولة- الثالث عشر شاهين للسيد محمد مسلم بن حم العامري- الرابع عشر سيجار للسيد محمد حسن العامري- الخامس عشر الدرع للسيد سالم حمد دري الفلاحي- السادس عشر مصيحان للسيد ناصر بوقبى المنصوري

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة ـ وام: أقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في منطقة الذيد.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

اشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٢ شوطا متلصقة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية ايذاع ابكار واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شواط للفترة الصباحية..

الاول بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة- الثاني رغاية للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم- الثالث الشاهينية للسيد علي سالم الخرس- الرابع الغصموليه للسيد خلفان علي الرفيسه- الخامس الشاهينية للسيد سالم راشد بن دغيش- السادس بنت صوغان للسيد سالم راشد بن دغيش- السابع الكافيه للسيد خلفان علي الرفيسه- الثامن بنت صوغان للسيد محمد سعيد بالعامري- التاسع شاهين للسيد راشد حمد بالعامري- العاشر مصص للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم- الحادي عشر الظبي للسيد مبارك حمد المري- الثاني عشر شعلان للسيد سعيد بن لوميه- فيما اشتمل سباق الفترة المسائية على عشرة اشواط متلصقة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول في كل شوط..

الاول رهيبة لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان- الثاني مقصصه لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان- الثالث طوق للسيد راشد مبارك بالجافلة- الرابع الشاهينية للسيد سعيد بن لوميه- الخامس مقصصه للسيد خلفان الرفيسه- السادس بنت صوغان للسيد سيف بن سويدان- السابع الباز لصاحب السمو رئيس الدولة- الثامن مساح للسيد شطيط مصبح متفيح- التاسع صوغان للسيد حمد محمد حميدان- العاشر تمساح للسيد علي عبيد بن رشيد.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الأوائل من كل شوط..

وسيقام سباق للهجن العربية الاصيلة اليوم الجمعة يشتمل على ١٢ شوطا متلصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات.

جمال بن صقر شهد سباق الهجن بالسوان

■ رأس الخيمة – عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة شهد الشيخ جمال بن صقر بن سلطان القاسمي رئيس لجنة سباقات الهجن برأس الخيمة سباق الهجن العربية الاصيلة الذي أقيم صباح امس بميدان السوان لسباقات الهجن برأس الخيمة وتضمن ثلاثة سباقات للابكار يذاع وابكار ثنايا ويذاع جعدان وتم تكريم الفائزين الاوائل بكل سباق. وشهد السباق عدد من الشيوخ ومحبي سباقات الهجن من المواطنين والمقيمين.

نتائج هجن عجمان

■ تحت رعايه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان اقيم على ارض ميدان التله صباح ومساء أمس سباقان للهجن العربية. وحضر السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات وجمع غفير من عشاق هذه الرياضة.

و فيما يلي الفائز الاول من كل شوط في السباق الصباحي:

١/ بنت ظبيان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم- ٢/ الجافل للسيد علي سالم بن شنه- ٣/ الظبي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم- ٤/ الصفره للسيد علي خليفه بن حميدان- ٥/ المسك للسيد عتيق بن علي خفيه ٦/ الظبيه للسيد عتيق بن علي خفيه- ٧/ بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد- ٨/ الشاهينيه للسيد عبدالله بن الطير- ٩/ قرطاسه للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم- ١٠/ الخواره للسيد حميد بن خلفان الغويص- ١١/ هملوله للسيد عبيد بن صبيح- ١٢/ القطاه للسيد حميد بن كليب- ١٣/ بنت ظبيان للسيد فيصل بن هاشم المدفع.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في السباق المسائي متلصفة بين الشيوخ والقبائل (زمول وثنايا جعدان ويذاع جعدان):

١/ صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم- ٢/ صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم- ٣/ صوغان للسيد فيصل بن جاسم المدفع- ٤/ النشمي للسيد سعيد الهادفي- ٥/ الساعي للسيد عبدالله بن الطير- ٦/ القاهر لصاحب السمو رئيس الدولة- ٧/ شكلان للسيد عبدالله بن ظبيعه- ٨/ مريح للسيد حميد بن كليب- ٩/ شاهين للسيد خليفه بن صقعه- ١٠/الزعيم للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- ١١/ شاهين للسيد عبدالله بن غليطه- ١٢/ الطايف للسيد حميد بن خلفان الغويص- وتم في نهاية السباقين توزيع الجوائز على الفائزين.

٦٠ متسابقاً واكثر من ٧٠ دراجة في بطولة الدراجات المائية

نخبة من نجوم العالم في تحد مع بن هندي ورفاقه الموندياليين

■ احمد ممدوح:

■ اعتباراً من العاشرة من صباح اليوم. يشهد الميناء السياحي بجبل علي تحدي نخبة الاقوياء في الجولة الثانية من سباقات الدراجات المائية التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن المواسم البحري ٩٨/٩٩. حيث سيحظى سباق اليوم بمنافسة مثيرة سيكون طرفها نجوم اميركا وأوروبا من جهة، مقابل نجوم العرب المونديالين اصحاب انجازات دبي واكابولكو عامي ٩٥/٩٦ من جهة اخرى. بينما وقائع السباق شبه الدولي سيشهدها الميناء السياحي الذي سيحتضن منافسات ٦ فئات هي «الفري ستايل» الحركات الاختيارية والرياضية غير معدل ٧٨٥ سي سي «مبتدئين ومحترفين». وواقف غير معدل «مبتدئين». جالس غير معدل «محترفين». وجالس معدل «محترفين».

بن هندي ورفاقه في مواجهة ساخنة

وعلى صعيد توقعات المنافسة في سباق اليوم. فانه وحسب كشوف المشاركة في الفئات الست يمكن القول بأن الكفة في فئة المحترفين ربما تميل لصالح نجوم الامارات في سباق اليوم وخاصة في الرياضية والجالس بنوعيها المعدل وغير المعدل. بينما يظل الغموض وصعوبة التكهن في فئة الواقف والتي ظلت حكرا للاميركان لفترة طويلة. الا ان مكانتهم قد تزعزعت في الجولة الاولى التي اقيمت في اكتوبر الماضي بعد التفوق القطري من قبل المتسابق على سعيد جاسم الكواري والذي قضى على امبراطورية الاميركي اليكس كيم محتكر تلك الفئة، ولكن يتوقع الا يترك كيم الحبل على الغارب وسيحاول جاهدا استعادة امبراطوريته مما يجعلنا نتوقع باثارة تستحق المتابعة في تلك الفئة.

براعمنا تتطلع لدور اكبر

وان كانت توقعاتنا في فئة المحترفين تميل لصالح ترجيح كفة نجومنا ونجوم قطر. الا ان الحال تنقلب للضد عندما يكون الحديث عن فئة «المبتدئين» والتي في العادة يكون للكويتيين فيها نصيب الاسد ثم من ورائهم البحرينيين. ولكن هذا لايجعلنا نجزم بأن تلك الفئة ستهدي على طبق من ذهب لغير الاماراتيين. حيث نجح المتسابق الاماراتي احمد جابر الهاملي من قلب التوقعات في الجولة الماضية في فئة الجالس مبتدئين بعد ان حسم المنافسة الشرسة مع البحرينيين لصالحه. وهو ما يجعلنا نؤكد بأن هناك نية لاثبات تواجدنا في تلك الفئة ايضا.

اجتماع تنويري حضاري

من جهة ثانية فقد عقدت اللجنة الفنية برئاسة علي بن هندي وعادل الاشرم اجتماعاً تنويرياً في غرفة الاجتماعات بنادي دبي، حيث حظي الاجتماع بحضور كامل من قبل المشاركين في السباق، وتم خلاله شرح واف لخط سير السباق والشروط التي يجب الالتزام بها اثناء منافسات الفئات الست. كما قام عادل الاشرم رئيس لجنة الحكام بعمل برنامج على جهاز الكمبيوتر سهل من مهمة شرح خط السير وبطريقة حضارية نالت اعجاب الحضور.

مسابقة جديرة بالذكر

وكلفتة طيبة تحسب للقائمين على اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية. فقد قام سعيد حارب المدير التنفيذي بالنادي وأثناء انعقاد الاجتماع التنويري بتكريم كل من احمد فهيم ومحمد مبارك القمزي حيث اشاد بالروح الرياضية التي تحلى بها النجمان عندما لم يقدما أي اعتراض على نتائج لجنة التحكيم في سباق الجولة الاولى والتي اهدر فيهما حقهما نتيجة لخطأ تحكيمي تم اكتشافه بعد مشاهدة الشريط الخاص بالسباق. وقال سعيد حارب ليس عيبا ان تعترف اللجنة التحكيمية بخطئها لانه وارد في أي رياضة، وعلينا كمنظمين ان نتحلى بالشجاعة ونعلن بصراحة بأن هناك خطأ يستحق التعديل حتى نضمن شفافية الرياضة وشفافية روح المتسابقين والتي تجلت بأروع صورها في سلوك النجمين مما وجب تكريمهما، كما لا يمكن ان ننكر الروح التي تجلت ايضا في هؤلاء النجوم الذين تم انتزاع مراكزهم بعد تعديل النتيجة وكانوا مثالا يحتذى بهم ورضخوا لقرار اللجنة المنظمة.

المفاهيم العامة لفئات سباق اليوم

وتيسيرا منا لالقاء المزيد من الايضاح على بعض المصطلحات المصاحبة لفعاليات السباق العالمي. ونزولا لرغبات العديد من القراء والمتابعين لسباق الدراجات المائية فاننا سنتعرض لمفهوم كل فئة ومفهوم كل لفظ لغوي مصاحب لها حتى يتعايش الجماهير المتابعة للحدث مع وقائعه بدقة.

- فئة الواقف غير معدل: ويقصد بها فئة الدراجات التي يقودها اصحابها وهم في الوضع واقفا. حيث تمتاز هذه الدراجات بمقود ممتد لاعلى ويمتاز بمرونة حركته ليساعد المتسابق على الالتفاف والدوران. وهذه الفئة «غير معدلة» بمعنى ان تحركها فئة ٧٨٥ سي سي يأتي من الوكالة بتصميم واحد دون تعديل. اما اذا اراد المتسابق اجراء تعديل على الدراجة فيكون في اضيق الحدود بحيث لايتعدى حف رأس السلندر أو تغيير الكاربريتور.

- فئة الجالس غير معدل: ويقصد بها فئة المشاركين بالدراجات التي سعت محركاتها لاتتعدى ٧٨٥ سي سي. ويتم قيادة الدراجة بالوضع جالسا ويطبق عليها نفس الشروط السابقة في فئة الواقف غير معدل.

- فئة الجالس معدل: ويقصد بها فئة المتسابقين الذين تسمح لهم بحرية تعديل محركات دراجاتهم من ٧٨٥ سي سي وحتى ١٢٠٠ سي سي. حيث هناك حرية في تصميم جسم الدراجة كأن يستخدم المتسابق الفيبر جلاس والكربون. أو تعديل في «البامب» مضخ. أو تعديل الكهرباء ونظام المكابح والتهوية والتبريد وغيرها. وهذه الفئة يقود فيها المتسابقون دراجاتهم من وضع الجلوس كما ان المشاركة فيها تكون قاصرة على المحترفين.

- فئة الرياضية: وهي وسط بين فئتي الواقف والجالس بمعنى انه يمكن للمتسابق ان يقود دراجته في أي وضع يستطيع من خلاله المنافسة سواء واقفا أو جالسا. كما ان وزن الدراجة الرياضية وسط بين وزن الواقف والجالس اما محركات الفئة فهي محددة لي غير معدل.

- «الفري ستايل»... الحركات الاختيارية: وهي فئة يسمح فيها لكل متسابق اداء حركات استعراضية بدراجته من طراز الواقف. وهناك لجنة مكونة من عدة محكمين مهمتها وضع علامة من عشرة لكل متسابق ويأخذ متوسط درجات لجنة التحكيم لتحسب لرصيد المتسابق. وبالطبع صاحب اعلى الدرجات يتوج بطلا.

- المحترفون: وهو لفظ يكتب بجانب الفئة للتعريف بأن المشاركة فيها ستكون مقتصرة على المحترفين. أي هؤلاء الذين يحملون رخصا دولية وامضوا اكثر من عامين في ممارسة الرياضة.

- المبتدئون: وهو لفظ يكتب بجانب الفئة للتعريف بأن المشاركة فيها تقتصر على المبتدئين. وهم هؤلاء المتسابقون الذين لم تتجاوز اعمارهم عن ١٦عاما... ولم يمضوا عامين في ممارسة نشاط الرياضة. وليست في حوزتهم الرخصة الدولية.



ساحقة جزراوية وبلوك نصراوي «تصوير: أحمد مرزوق»

دوري الطائرة

خسارة الوحدة والجزيرة والعين

■ شهد دوري الكرة الطائرة جولة ساخنة امس. وخسرت فرق العاصمة الثلاثة يتقدمها الجزيرة بطل الكأس الذي خسر بصالته امام النصر «فريق نجم الموسم الماضي خالد وليد» بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد مباراة ماراثونية. وجاءت خسارة الجزيرة رغم مشاركة نجومه الدوليين.

وبصالته خسر الوحدة امام الوصل المتصدر ٣/٢ ايضا بعد مباراة ماراثونية. وواصلت الطائرة العيناوية هبوطها بعد خسارتها مساء أمس أمام فريق الشباب بثلاثة اشواط نظيفة وأقيم اللقاء على صالة القطارة بنادي العين ويتأزم موقف فريق العين ويقترب من الهبوط بخسارته أمس أمام فريق الشباب الذي يسبقه في الترتيب ليحتل العين المركز السادس والأخير.

وجاءت نتائج الاشواط (١٠/١٥)، (١٢/١٥)، (١٢/١٥) لصالح الشباب.

يقام سنوياً لصالح الاطفال المعاقين:

صندوق للاعمال الخيرية خلال بطولة دبي دزرت كلاسيك

■ اصبح الصندوق الخيري الذي تنظمه «ميريل لينش» كل عام خلال بطولة دبي دزرت كلاسيك، واحدا من اكثر الفعاليات جذبا لجمهور البطولة، ويتيح هذا النشاط للاعبي الجولف والجمهور التبرع لصالح الاطفال المعاقين وتجربة مهاراتهم في اسقاط كرة الجولف في الحفرة، الامر الذي يعد ممارسة مألوفة لمحترفي اللعبة.

وقال السيد بريج سينج المدير التنفيذي المقيم في ميريل لينش: «تشكل خدمة المجتمعات التي نعمل فيها جانبا مهما في استراتيجيتنا، كما يشكل الالتزام قاعدة اساسية في كل اعمال شركتنا. ويسعدنا ان تقدم رعاية ميريل لينش للصندوق الخيري مرة اخرى شيئا لصالح الاطفال المعاقين، حيث يأتي ذلك في سياق البرامج الخيرية الشاملة للشركة التي تهدف الى دعم الاطفال والعائلات المحتاجة في مختلف مناطق العالم».

وكما في السنوات السابقة، فان انشطة الصندوق الخيري ستتواصل على مدى الايام الاربعة لبطولة دبي دزرت كلاسيك، التي ستقام برعاية شركة المنيوم دبي المحدودة (دوبال) في الفترة من ١١ الى ١٤ فبراير الحالي على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت. ويسمح لكل مساهم في الصندوق بثلاث محاولات لاسقاط الكرة في الحفرة من مسافة محددة. ويحصل المشاركون الذين يحققون افضل ضربات، سواء باسقاط الكرات أو بتقريبها من الحفرة على جوائز قيمة في الختام. وأوضح السيد سينج يقول: «دأبت ميريل لينش على رعاية هذه الفعاليات الخيرية على مدى السنوات الخمس الماضية، وقدمت مساهمات مالية جيدة لرعاية الاطفال المعاقين، ويسرني ان اعلن ان ما سيتم جمعه ضمن انشطة الصندوق لهذا العام سيقدم الى مركز دبي للرعاية الخاصة». ويقدم كل مشارك في اللعب تبرعا قدره ١٠ دراهم للصندوق الخيري، ويحصل مقابل ذلك على بطاقة للسحب على تذكرتي سفر على درجة رجال الاعمال الى العاصمة الفرنسية باريس مقدمتين من طيران الامارات، الناقل الرسمي لبطولة دبي دزرت كلاسيك. واضاف السيد سينج: «مشاركتنا في بطولة دبي دزرت كلاسيك هي موضع فخر واعتزاز لنا. ذلك ان هذه البطولة تعد واحدة من اهم الاحداث الرياضية في منطقة الخليج، ونظراً لان الشرق الاوسط يعد منطقة حيوية لاعمال ميريل لينش. فان رئيس مجلس ادارة الشركة السيد وين سميث سوف يشهد البطولة التي سيتم خلالها ايضا افتتاح المكاتب الجديدة للشركة في دبي».

وتقام بطولة دبي دزرت كلاسيك، التي ينظمها ويروج لها مركز دبي التجاري العالمي. في الفترة من ١١ الى ١٤ فبراير ١٩٩٩، وتعد البطولة، التي ترعاها دوبال وتعتبر طيران الامارات الناقل الرسمي لها، واحدة من افضل البطولات ضمن جولة الجمعية الاوروبية لمحترفي الجولف. وسوف تدشن بطولة تحدي فندق ومنتجع جبل علي للجولف يوم ٩ فبراير انطلاق اسبوع بطولة دبي دزرت كلاسيك، كما ستقام بطولة الهواة والمحترفين (برو إم) برعاية شركة اعمار على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت يوم ١٠ فبراير، في حين تنطلق بطولة دبي دزرت كلاسيك يوم ١١ فبراير وتختتم يوم ١٤ فبراير ١٩٩٩.

جي في سي ترعى كأس العالم ٢٠٠٢

■ ستكون جي في سي (فيكتور كومبني اليابانية المحدودة) الراعي الرسمي لكأس العالم الـ١٧ الذي سيقام مشاركة بين اليابان وكوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢.

وترعى جي في سي كأس العالم منذ العام ١٩٨٢ التي اقيمت في اسبانيا وستكون هي المرة السادسة على التوالي للمونديال الكروي وسيكون العقد صالحا لمدة ٤ سنوات اخرى. وبموجبه يكون لها الحق في وضع لافتات اعلانية في الاستادات وتستغل بموجبه ايضا الشعار الرسمي وتميمة الحدث وتعلن عن اسمها ومنتجاتها في المطبوعات الرسمية للحدث كبرنامج المونديال. بالاضافة لبيع منتجاتها في الاستاد وعرض مبيعاتها خلال دورة المونديال.

هذه الرعاية تشمل احداثا اخرى للفيفا تتضمن UEFA المسابقة الاوروبية (يورو ٢٠٠٠) بطولة العالم للشباب. بطولة العالم تحت ١٦ سنة وبطولة العالم للكرة النسائية. كأس العالم الذي يجري كل ٤ سنوات كأكبر حدث رياضي وبعد الاكبر بعد الالعاب الاولمبية... حيث جذب كأس العالم فرنسا ٩٨ اكثر من ١٧٢ دولة متنافسة... واكثر من ٢٫٧٧٠٫٠٠٠ مشاهد لاكثر من ٦٤ لعبة في زيارة الدولة المستضيفة. وقد تم نقلها عبر الفضائيات لاكثر من ٢٠٠ دولة حيث شاهدها عدد ما يقرب من ٤٠ مليون مشاهد عبر التلفزيون.

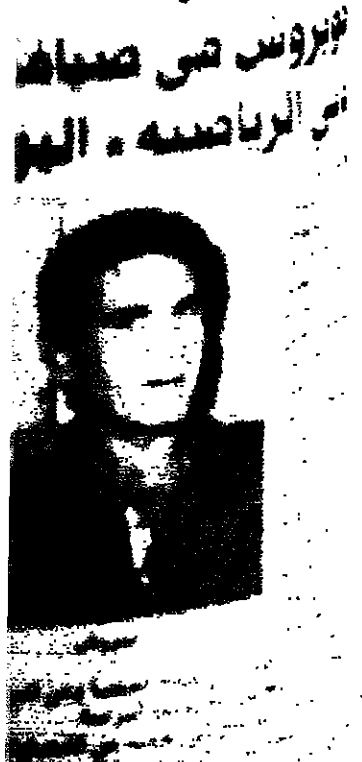
اكتملت الاستعدادات لبطولة لكزس للجولف

عدد اللاعبين المواطنين يرتفع الى ٦٤

■ اكتملت الاستعدادات لاقامة بطولة لكزس للجولف لمواطني الامارات والتي ستقام بنادي الامارات للجولف يومي ١٩ و٢٠ فبراير الحالي. وصرح محمد علي العبار رئيس جمعية الامارات للجولف بانه سيشارك في البطولة ٦٤ مواطنا اي بزيادة ٣٢ لاعبا عن البطولة السابقة الامر الذي يدل على انتشار اللعبة بشكل سريع بين مواطني الدولة منذ انشاء الجمعية. اما كولن ليتش المدير العام لشركة الفطيم للسيارات فقد اكد بان شركة لكزس ترعى هذه البطولة للسنة الثالثة. وقال اننا فخورون لمشاركتنا في تطوير لعبة الجولف بين المواطنين ويزيد من فخرنا هذا العام اشتراك ٢٥ لاعبا ناشئا من المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ الى ١٥ سنة يتم تدريبهم من خلال برنامج اعداد الناشئين حيث سيشاركون في بطولة خاصة بهم يوم ١٨ فبراير بنادي خور دبي للجولف واليخوت. وتجدر الاشارة الى ان اللاعب اسماعيل شريف الحائز لقب هذه البطولة على مدى خمس سنوات متتالية سيكون من ضمن المشاركين ويتوقع ان ينافسه كل من عبدالله عبيد الله ووليد العطار... كما سيشارك اثنان من الناشئين المواطنين في البطولة الرئيسية وهما شامس الحاشمي (١٥ سنة) وراشد العبار (١١ سنة).

النصر يحتكر الصدارة في كأس التحدي للدراجات

■ احتكر النصر المراكز الثلاثة في سباق كأس التحدي للدراجات للفردي ضد الساعة والذي اقيم بالامس... حيث جاء علي درويش في المركز الاول بعد ان قطع المسافة في ٦٠ر٣٦ دقيقة وجاء مروان غلام في المركز الثاني وحميد محراب في المركز الثالث.



في جبل علي اليوم

مشطي يواجه القادم الجديد «استرو لوجر»

زحام في شوط السرعة والانظار تتجه لـ «سوفري»

■ تتواصل سباقات الخيول بالدولة... فبعد بطولة التاج الثلاثي... وسباق ند الشبا مساء امس... يستضيف مضمار جبل علي في الثانية والنصف ظهر اليوم احداث سباق جديد.

ويشارك في السباق ٤١ جوادا موزعة على اشواط السباق الستة وذلك على النحو التالي:

- الشوط الأول مخصص للخيول العربية لمسافة الالف متر بمشاركة ١٢ جوادا... وهو شوط صعب في عملية الترشيح نظرا لكبر حجم المشاركة وتقارب المستويات... لكن من المنتظر ان تتركز الانظار حول «سوفري» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم في ثاني مشاركة له... حيث سبق له الفوز في ظهوره الأول ويشرف على تدريبه الاميركي مك لاجلين ويتولى قيادته الفارس ادي اهيرن.

وهناك ايضا «فزان» للشيخ راشد بن محمد ال مكتوم، الذي مازال يبحث عن تسجيل أول حلة فوز له بالسباقات بعد ان احتل المركز الثاني في اخر ٣ مشاركات.

- الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٩ خيول... ويقود الترشيحات «تجنب» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم... بفضل المستوى القوي الذي قدمه في اخر مشاركاته وتوجه بتسجيل انتصارين متتاليين، والمنافسة تأتي من «تيمس سورد» للشيخ مايد بن خالد بن صقر القاسمي... بعد ان اثبت انه احد خيول المقدمة بالدولة... كما لايمكن اغفال فرصة «أركليف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في هذا الشوط.

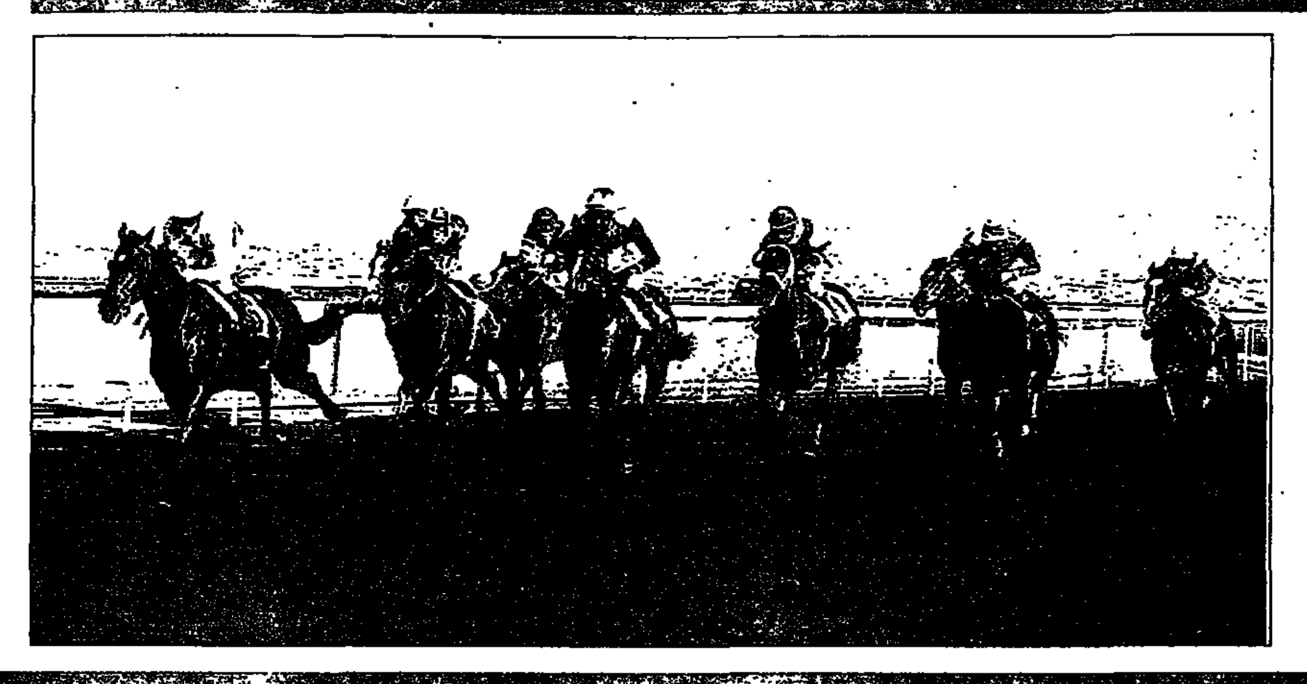
- الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة (٥) خيول... وينتظر ان يقود الترشيحات فيه «مشطي» لسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الذي سجل الفوز في اخر مشاركة وتعتبر هذه المشاركة الثالثة له.

وطريق مشطي ليس سهلاً في هذا السباق الذي يجمع الى جانبه خيولا قوية... ابرزها «استرو لوجر» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم في أول مشاركة... والذي يشرف على تدريبه سعيد بن سرور... وبالمناسبة جميع الخيول الجديدة التي جاءت مع سعيد بن سرور سجلت الفوز في ظهورها الأول هذا الموسم... ومن الخيول القوية في هذا الشوط «ديزرت شوت».

- الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة (٥) خيول... وهو شوط غامض... لكن من ناحية النتائج السابقة فان فرصة «وتيه ليون» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم هي الاكبر لتسجيل الفوز حيث جاء ٣ مرات على التوالي في المركز الثالث... بمعنى انه احد خيول الصدارة باستمرار على الرغم من عدم فوزه.

- الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة (٥) خيول ابرزها «مخترق» لاحمد عامر حميد المنصوري والذي جاء في مراكز الصدارة طوال مشاركاته السابقة... لكن دون ان يسجل الفوز... وسنتابع خلال هذا السباق الخيل الجديد الذي تقدمه اسطبلات جبل علي مع المدرب دروبا وهو «ديزرت تايكون».

- الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٥ خيول... وبناء على النتائج السابقة فان «ملوح» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وملموث لعلي راشد الرايحي... يملكان اكبر فرصة للفوز.



انتخاب جمعية الامارات لسباق الخيل

عضوا كاملا في جمعية السباقات الآسيوية

■ انتخب مؤتمر السباقات الآسيوي الذي عقد بماكاو في الفترة من ٢٥ وحتى ٢٩ يناير الماضي وبالاجماع جمعية الامارات لسباق الخيل كعضو كامل في جمعية السباقات الآسيوية. وبالتالي سيكون اسم الامارات في المستقبل اي في المؤتمرات القادمة ضمن طاولة الاجتماعات الرئيسية بجانب كل من نيوزيلاندا واليابان وجنوب افريقيا وهونج كونج وسنغافورة والهند والبحرين والباكستان وكوريا وتركيا وموريشيوس وماكاو والفلبين وتايلاند.

وصرح رئيس منظمة السباقات الآسيوية ميوراي اكلين من نيوزيلندا عقب التصديق بالاجماع على انتخاب الامارات كعضو كامل قائلا: نحن سعداء بالترحيب باصدقائنا في جمعية الامارات لسباق الخيل كجمعية كاملة العضوية. ونحن على ثقة وقناعة كاملة بان التطور الكبير والمذهل الذي تشهده سباقات الخيول بدولة الامارات العربية المتحدة سينصب بلاشك مستقبلا في صالح سباقات الخيل بالقارة ككل.

ورد الدكتور مايكل اوسبورن نيابة عن جمعية الامارات لسباق الخيل قائلا: نحن سعداء للغاية وممتنون لرؤساء الوفود لثقتهم وتصويتهم بالاجماع وانتخابهم لجمعية الامارات لسباق الخيل كعضو كامل في جمعية السباقات الآسيوية، واضاف قائلا ان جمعية الامارات لسباق الخيل ستحترم وتمارس حقها كعضو كامل في الجمعية وستعمل على النهوض وترقية السباقات بمنطقة الخليج العربي وستدعم منظمة السباقات الآسيوية في كل المناحي.

وكانت الامارات قد صوتت لاحقا لصالح الطلب الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية كعضو منتسب في منظمة السباقات الآسيوية وتم التصويت على هذا الطلب وقبوله من قبل الاعضاء.

انزعاج في الشباب لكثرة سفريات الهويدي!!

الاتحاد الكويتي يطلب السماح للهويدي بالانضمام للمنتخب

سعيد عبدالسلام

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان ا لاتحاد الكويتي لكرة القدم قد أرسل رسالة إلى نادي الشباب يطلب فيها السماح للاعب جاسم الهويدي نجم الفريق والمنتخب الكويتي لكرة القدم بالانضمام الى منتخب بلاده الذي يستعد حاليا للمشاركة في الدورة الرباعية الودية «هلا فبراير» والتي ينظمها بمناسبة احتفالات الكويت بعيد التحرير خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ فبراير الجاري والتي يشارك فيها المنتخب الايراني وناديا اتليتيكو فيرو البرازيلي ورابيد فيينا النمساوي حيث حدد المنتخب الكويتي يوم ١٣ فبراير كآخر موعد لانضمام اللاعبين المحترفين في الخارج وهم جاسم الهويدي وبشار عبدالله الذي يلعب للهلال السعودي وبدر حجي لاعب الشباب السعودي ايضا.

انزعاج في الشباب

وبذلك سيلعب جاسم الهويدي المباراة القادمة للشباب مع الشارقة والمحدد لها يوم الاربعاء القادم بينما يغيب عن فريقه في مباراته في الاسبوع العشرين امام الخليج يوم ١٨ فبراير الجاري وهو اليوم الختامي للدورة.

ورغم ان العقد الموقع بين نادي الشباب ونادي السالمية الكويتي والخاص بانتقال جاسم الهويدي الى صفوف الشباب ينص على مشاركة جاسم مع منتخب بلاده في المباريات الدولية... الا ان هناك حالة انزعاج داخل نادي الشباب بسبب السفر المتكرر لجاسم الهويدي حيث سبق له ان سافر الى المانيا لحضور الحفل الذي اقامه الاتحاد الدولي بمدينة فرانكفورت وحصل خلاله الهويدي على لقب هداف العالم ولم يشارك بسبب ذلك في مباراة الشباب مع الشعب... ثم عاد وسافر في بداية هذا الاسبوع الى الكويت للاحتفال بقدوم مولوده الجديد محمد... كما يخشى المسؤولون من نادي الشباب في سفر جاسم الهويدي مرة اخرى لنيل جائزة جريدة الوطن الرياضي والتي اختارته افضل لاعب عربي في العام ٩٨.

هواجس و«همسات»

ومع اهتزاز عروض فريق الشباب في دوري هذا الموسم واحتلاله المركز التاسع في جدول المسابقة اختلف اعضاء النادي ومحبيه حول تلك الصفقة واعربوا عن امتعاضهم للسفريات المتكررة لنجم الفريق جاسم الهويدي والتي قد تمنعه من مشاركة الفريق في العديد من المباريات... وهو الذي يعول عليه الفريق الكثير مع زملائه لعودة فريق الشباب الى حيويته السابقة خاصة وان عقد الهويدي مع الشباب ينتهي في يونيو القادم..

وفي تلك الظروف يعود الجميع الى الوراء قليلا وبالتحديد بعد توقيع العقد مباشرة مع جاسم الهويدي وغيابه بعد مشاركته مع منتخب بلاده في الآسياد بسبب الاصابة التي لحقت به في مباراة قطر حيث كانت اول مشاركة له مع الفريق يوم ٧ يناير الماضي امام النصر في الاسبوع الرابع عشر وسجل اول اهدافه مع الفريق وشارك بعدها امام راس الخيمة والعين...

ويخشى المسؤولون بنادي الشباب وجماهير النادي ايضا من تكرار مشاركات الهويدي مع منتخب بلاده او ظهور سفريات جديدة تؤدي الى حرمان الفريق من مشاركة الهويدي في ذلك الوقت الذي يعد الفريق في أمس الحاجة الى جهوده.

غياب متوقع عن مباراة الشباب والخليج

جاسم الهويدي



سامي الجابر

عبدالسلام جمعة

للمرة الثانية

سامي الجابر أفضل لاعب آسيوي لشهر يناير وهدف عبدالسلام جمعة بالعين هدف الشهر

■ اختير مهاجم منتخب السعودية وفريق الهلال سامي الجابر افضل لاعب اسيوي لينابر في التصنيف الشهري للاتحاد الاسيوي في كرة القدم الذي اذيع رسميا أمس.

واختار الاتحاد مدرب بيروزي الايراني علي باروين افضل مدرب، وفريق يوكوهاما فلوغلز الياباني افضل ناد.

وهي المرة الثالثة التي يتم فيها اختيار الجابر افضل لاعب في الشهر اذ سبق ان نال هذا الشرف في يونيو ١٩٩٧، وفي فبراير ١٩٩٨.

ويبقى اللقب بالتالي في حوزة العرب للشهر الثالث على التوالي بعد ان فاز به الكويتي جاسم الهويدي في نوفمبر ومواطنه فرج لهيب في ديسمبر الماضي..

وقد خاض الجابر (٧٥ر١ م و٦٦ كلغ)، وهو من مواليد ١١ فبراير ١٩٧١، اكثر من ٦٠ مباراة دولية وسجل خلالها اكثر من ٢٦ هدفا.

وتألق الجابر في صفوف الهلال الشهر الماضي وسجل ثلاثية رائعة في مرمى الشباب (٣-٢) علما بان فريقه يتصدر ترتيب بطولة السعودية بفارق كبير عن اقرب منافسيه واكد انه استعاد مستواه السابق.

اما باروين نجم منتخب ايران السابق في مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨ ومدرب بيروزي الحالي فقاد فريقه الى الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة وصدارة بطولة ايران بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه.

واختير يوكوهاما فلوغلز الفائز بكأس امبراطور اليابان افضل ناد.

وكان يوكوهاما احرز اللقب للمرة الثانية في السنوات الخمس الاخيرة، علما بان النادي سيغلق ابوابه لانه سيندمج مع فريق يوكوهاما مارينوس وسيصبح اسمه الرسمي يوكوهاما اف مارينوس.

واختار الاتحاد الاسيوي الهدف الذي سجله لاعب الوحدة الاماراتي عبد السلام جمعة في مرمى العين بعد لعبة مشتركة بين اربعة لاعبين افضل هدف للشهر الماضي.

وكان جمعة تلقى الكرة خارج المنطقة وتبادلها مع احد زملائه قبل ان يسددها قوية عانقت الشباك.

القائزون العرب بلقب لاعب الشهر سابقا

■ أحرز ١٣ لاعبا عربيا لقب لاعب الشهر منذ استحداث الاتحاد الاسيوي لكرة القدم التصنيف الشهري في يونيو ١٩٩٥، وقد نالت السعودية حصة الاسد (٨ لاعبين) مقابل مرتين للكويت، ومرة واحدة لكل من لبنان وعمان والامارات.

والفائزون هم:

- يونيو ٩٥: السعودي ماجد عبدالله
- اغسطس ٩٥: العماني محمد عامر
- يناير ٩٦: اللبناني وارطان غازاريان
- فبراير ٩٦: السعودي يوسف الثنيان
- مارس ٩٦: السعودي عبيد الدوسري
- ابريل ٩٦: الاماراتي بخيت سعد
- يناير ٩٧: السعودي ماجد عبدالله
- يونيو ٩٧: السعودي سامي الجابر
- فبراير ٩٨: السعودي سامي الجابر
- مايو ٩٨: السعودي سعيد العويران
- نوفمبر ٩٨: الكويتي جاسم الهويدي
- ديسمبر ٩٨: الكويتي فرج لهيب
- يناير ٩٩: السعودي سامي الجابر

لقاء خاص جداً

كويروش في ضيافة «دبي الرياضية» اليوم

كويروش

■ تستضيف قناة دبي الرياضية» من خلال برنامجها «في ضيافة دبي الرياضية» البرتغالي كويروش مدرب منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم حيث يكشف اللقاء مع المسؤول الفني الاول عن كرة الامارات جانبا خفيا على جماهير الكرة في الدولة وهو الجانب الاجتماعي والذي يروي فيه كويروش عن مكان ولادته في موزمبيق وعن زوجته وكيف ساعدته في حياته العملية وعن اهم محطاته التدريبية واولاده المبتعدين عنه بسبب الدراسة.

ايضا سيتطرق البرنامج الى العديد من القضايا المتعلقة بالمنتخب الاول وخطة البناء والتجديد التي وضعها المدرب كويروش واللاعبين الذين لفتوا نظره حتى الآن في الدوري وكذلك رأيه في اللاعبين المحترفين وتأثيرهم على المستوى الفني للمسابقة.

البرنامج سيذاع على قناة دبي الرياضية في تمام الحادية عشرة من مساء اليوم الجمعة وهو من اعداد وتقديم رولان العمري.

في مهرجان الشطرنج الديناميكي

دبي يتصدر الرجال والاشبال والشارقة الناشئين

■ اختتمت مساء امس بفندق جولدن ساند بدبي، فعاليات مهرجان الامارات الثالث لفرق الشطرنج الديناميكي للعام ٩٩ والذي نظمه اتحاد الامارات للشطرنج بمشاركة جميع الاندية الشطرنجية في دبي وابوظبي والشارقة وعجمان والفجيرة ونادي الفتيات للشطرنج بالشارقة.

في بطولة فرق الرجال:

تصدر البطولة نادي دبي برصيد ٥ر١٣ نقطة بعد فوزه على نادي الشارقة بنتيجة ٥ر٢/٥ر١ وفوزه على نادي عجمان ٤/صفر بينما جاء الشارقة ثانيا برصيد ٥ر١١ ويعتبر لقاء دبي والشارقة في الجولة الاخيرة حاسما لتحديد بطل الرجال ويكفي دبي التعادل في هذا اللقاء للاحتفاظ باللقب.

في بطولة فرق الاشبال تحت ١٢ سنة

تصدر البطولة نادي دبي برصيد ٥ر١٨ نقطة بعد فوز الفتيات بنتيجة ٥ر٣/٥ر- وتعادله ٢/٢ مع نادي الفجيرة. ويأتي في المركز الثاني نادي الفجيرة برصيد ٥ر١٥ نقطة بعد فوزه على الشارقة ١/٣ وتعادله مع نادي دبي ٢/٢. ويأتي في المركز الثالث نادي عجمان برصيد ٥ر١٣ نقطة ثم نادي الشارقة برصيد ١٢ نقطة ثم الفتيات نقطتان ونصف.

وتصدر البطولة نادي الشارقة برصيد ٥ر٣٠ نقطة بعد فوزه على الفجيرة والفتيات بنتيجة ٤/صفر وعلى نادي عجمان بنتيجة ٥ر٣/٥ر- ويأتي في المركز الثاني نادي دبي برصيد ٢٥ نقطة ثم نادي عجمان برصيد ٢٠ نقطة.



الوصل يحتفي ببعثة نادي التضامن الكويتية تصوير: اسماعيل قيلي

بعد نجاح معسكر القوى

رئيس بعثة التضامن الكويتي يشيد بجهود نادي الوصل

■ أشاد محمد رياح عضو مجلس ادارة نادي التضامن الكويتي ورئيس بعثة العاب القوى خلال معسكرها بالامارات بالجهود التي بذلها نادي الوصل والتي كانت وراء نجاح معسكر الفريق... كما قدم الشكر لاسرة النادي على استضافتها للمعسكر الذي استغرق اسبوعا.

وخلال الحفل الذي اقامه نادي الوصل قام الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة بتبادل الدروع التذكارية مع رئيس بعثة التضامن.

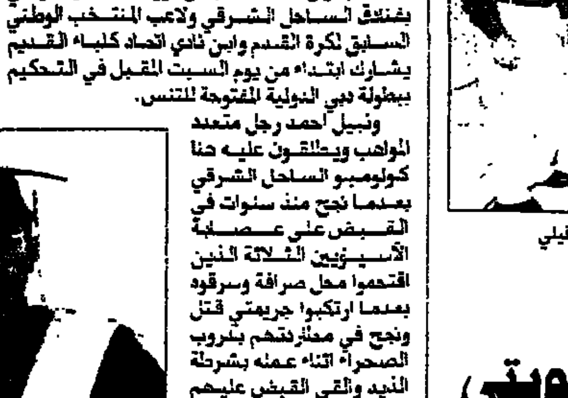
«كولومبو» الساحل الشرقي يهجر القدم من أجل التنس

سيد عثمان:

■ نبيل احمد - بطل دورات التنس الارضي بفندق الساحل الشرقي ولاعب المنتخب الوطني السابق لكرة القدم وابن نادي اتحاد كلباء القديم يشارك ابتداء من يوم السبت المقبل في التحكيم ببطولة دبي الدولية المفتوحة للتنس.

ونبيل احمد رجل متعدد المواهب ويطلقون عليه هنا كولومبو الساحل الشرقي بعدما نجح منذ سنوات في القبض على عصابة الآسيويين الثلاثة الذين اقتحموا محل صرافة وسرقوه بعدما ارتكبوا جريمتي قتل ونجح في مطاردتهم بدروب الصحراء اثناء عمله بشرطة الذيد والقى القبض عليهم وتم اعدامهم بعد ذلك.

وخلال لقاء «الاتحاد الرياضي» مع نبيل احمد للاستفسار عن مصير باقي هواياته حيث يعمل حاليا كمعلق رياضي بتليفزيون عجمان علاوة على انه حكم كرة قدم... قال نبيل انه استقر به الحال كمعلق رياضي - كمهنة - بجانب وظيفته وحكم تنس ارضي - كهواية - يعشقها ويمارسها منذ عدة سنوات وقد قام بصقل هذه الهواية عبر الدورات التدريبية وآخرها التي نظمها اتحاد التنس الارضي خلال شهر رمضان المبارك برعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد التنس من منطلق حرصه على جذب الكفاءات المواطنة لهذه اللعبة وحاضر بها الحكمان الدوليان المصريان الدكتور ماهر ابو غزالة وهاني خفيف. واضاف - نبيل - انه سعيد بمشاركته في التحكيم ببطولة دبي الدولية ويعتبرها خطوة عملاقة في مشواره مع التنس الارضي حيث سيقوم بعدها بالمشاركة في التحكيم ببطولة الجاليات للتنس التي ستقام بفندق المتروبوليتان. اما هوايته كحكم كرة القدم فأكد - نبيل - انه سيركز كل جهوده على التنس الارضي. بقي ان نعرف ان - نبيل - رياضي مثقف حاصل على بكالوريوس الادارة من الاكاديمية البحرية ويقوم حاليا باعداد رسالة الماجستير.







نبيل احمد

برعاية سلطان بن زايد ودعم سيف بن زايد

اختتام بطولة السنوكر العربية الاولى للمؤسسات الليلة

مواجهة قطرية سودانية «تحصيل حاصل»... ولقاء قمة بين منتخبنا (أ) ومصر



■ محمد عبدالحميد:

■ تختتم في الثامنة من مساء اليوم بصالة نادي ضباط الشرطة بابوظبي البطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات وبدعم من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والتي استمرت فعالياتها خمسة ايام بمشاركة خمسة منتخبات هي مصر وقطر والسودان الى جانب منتخب الامارات بفريقين أ وب... يحضر حفل الختام معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات راعي الحفل والمهندس صلاح حسب رئيس الاتحادين العربي والمصري للشركات والمؤسسات بدعوة من اللجنة العليا المنظمة ولفيف كبير من كبار رجال الشرطة واعضاء مجلس ادارة اتحاد المؤسسات وسفراء الدول المشاركة.

مباراتان قبل الختام

وتقام اليوم في الجولة الاخيرة مباراتان الاولى تبدأ في الساعة الثانية والنصف وتجمع منتخبي قطر والسودان ورصيديهما صفر حيث لم يحققا أي فوز فقد خسر المنتخب القطري من الامارات (أ) بنتيجة ٥/صفر ومن الامارات (ب) بنتيجة ٢/٣ ومن مصر ٥/صفر بينما خسر المنتخب السوداني من الامارات (ب) ومصر بنتيجة واحدة ٥/صفر وقد خاض السودان مباراته الثالثة مساء امس مع منتخبنا الوطني (أ) وكانت كفة منتخبنا الوطني هي الارجح في حسم المباراة لصالحه وهذا وفقاً للنتائج وبشكل عام فان منتخبي قطر والسودان قد ابتعدا تماما عن المنافسة على المركز الاول ولقب البطولة ويلعبان على المراكز الشرفية. اما المباراة الثانية اليوم تقام في الرابعة والنصف عصرا وهي المباراة الختامية وتجمع منتخبنا الوطني (أ) في مواجهة قوية امام المنتخب المصري الذي سبق له الفوز على منتخبنا العام ١٩٩٦ في بطولة الشركات بالقاهرة ومن هنا فهي مباراة ثأرية للامارات وتأكيد التفوق للمصريين والفوز بلقب البطولة العربية الاولى للمؤسسات.

نتائج الجولة الثالثة

وفي اليوم الثالث للبطولة اقيمت امس الأول مباراتان حيث التقى في الاولى منتخبا الامارات أ وب في مواجهة اماراتية خالصة تحققت فيها مفاجأة من العيار الثقيل حيث نجح المنتخب (ب) في الفوز على المنتخب (أ) بنتيجة ٤/١ ليقلب الموازين رأسا على عقب وجاءت النتائج فوز سليم حمد على عبيد خليفة ٤/٣ في مواجهة قوية وتغلب صلاح الدين محمد على عيسى السيد ٤/٢ وحقق علي محمد علي مفاجأة بتغلبه على محمد الجوكر ٤/٢ وبنفس النتيجة ونفس المفاجأة تمكن راشد المزروعي من الفوز على محمد شهاب واما الفوز الوحيد للمنتخب الوطني (أ) في هذه المباراة جاء عن طريق سالم علي السويدي الذي تغلب على سعيد المطوع ٤/١ لتكون النتيجة الاجمالية فوز المنتخب (ب) على المنتخب (أ) ٤/١ وقد سجل اللاعب عبيد خليفة من المنتخب الاول اعلى بريك ٥٤ نقطة.

اما المباراة الثانية جمعت منتخب مصر مع نظيره القطري وتمكن الفراعنة من حسم المباراة لصالحهم ٥/صفر حيث فاز وائل طلعت على القطري عبدالعزيز المير بأربعة اشواط نظيفة وتغلب محمد الهامي وماجد شفيق وشريف ابو سنة على كل من محسن عبدالعزيز وعادل الحمادي ومحمد الينحلي بنتيجة واحدة ٤/١ فيما فاز هشام عباس على القطري مبارك الهاجري ٤/٣ وكانت اقوى اللقاءات وفيها حقق المصري هشام عباس أعلى بريك ٦٨ نقطة.

وقد شهد هذا اللقاء المهندس صلاح الدين حسب الله رئيس الاتحادين العربي والمصري للشركات وكان في استقباله العقيد مصطفى شهاب مدير البطولة والنقيب سيف الشامسي نائب مدير البطولة والنقيب جمال سالم العامري رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة والكابتن فتحي نصير المستشار الفني لاتحاد المؤسسات وقد قام المهندس صلاح حسب الله بتقديم جائزة اعلى بريك في المباراة للاعب المصري هشام عباس وكذلك توزيع الجوائز على اصحاب الحظ السعيد من الجماهير حيث يجرى سحب يومي بعد كل لقاء.

حفل الختام بقناة ابوظبي الرياضية

وتنقل قناة ابوظبي الرياضية حفل ختام البطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات على الهواء مباشرة والذي يبدأ في الثامنة مساء كما تنقل بعض احداث مباراة منتخبنا الوطني (أ) مع المنتخب المصري التي تسبق الحفل الختامي والذي سيتم فيه توزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان — الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

بعد انضمام حارس الوحدة للنصر

أحمد بن سعيد يشكر سعيد بن زايد

■ في اطار العلاقات المتميزة التي تربط بين اندية الدولة وبعد انتقال حارس الوحدة احمد خليل الى صفوف النصر بمباركة من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة... بعث سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ورئيس مجلس ادارة نادي النصر برقية شكر الى سمو الشيخ سعيد بن زايد جاء فيها: يطيب لي ان اتقدم لسموكم الكريم بأعظم التحيات وأعذبها متقدما بالشكر الجزيل للسماح بانضمام لاعب ناديكم احمد خليل ضمن صفوف فريقنا الاول للكرة آملين ان يوفقه الله ويكون خير سفير لكم بناديكم الثاني.

كما بعث المهندس مطر الطاير أمين سر نادي النصر برقية مماثلة الى علي سعيد المزروعي امين سر الوحدة جاء فيها: يسعدني ان اتقدم باطيب التحيات متمنيا لناديكم الموقر كل التقدم والازدهار شاكرين ومقدرين لكم خدماتكم الجليلة وموافقتكم الكريمة بانتداب حارس ناديكم للمشاركة ضمن صفوف فريقنا الاول لكرة القدم لموسمين. وهذا دليل على دراية ادارتكم بالتخطيط الاداري والرياضي السليم وعن فهمكم للعلاقات والروح الرياضية الكريمة آملين ان يوفقنا الله معا وان يكون اللاعب خير سفير لكم وتأكيدا لاواصر الصداقة والارتباط بين الناديين.

والجدير بالذكر ان النصر قام بتسجيل اللاعب في كشوفات اتحاد الكرة آخر الاسبوع الماضي... وهو آخر موعد لانتقال اللاعبين المواطنين.

بلغ ارتفاعها اكثر من ٧ أقدام

الامواج العالية بأم الدلخ تأجل سباق ابوظبي لصيد الاسماك

■ تسببت حالة البحر الهائجة في الغاء سباق ابوظبي لصيد الاسماك المقرر له يوم امس بتنظيم من نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية الذي قرر الغاء السباق لسوء الاحوال الجوية وارتفاع موج البحر لاكثر من سبعة اقدام مما حال دون تمكن المتسابقين من الاستقرار وبدء عملية الصيد. وكان المشاركون بالسباق قد انطلقوا في الساعة السابعة صباح امس من منطقة التجمع بكاسر الامواج وفي مقدمتهم زوارق اللجنة المنظمة للسباق وخرس الحدود والسواحل. وبعد الوصول لمنطقة الصيد التي حددتها اللجنة المنظمة فوجىء المنظمون والمشاركون بارتفاع موج البحر بعد وصولهم لمنطقة أم الدلخ.

وأكد محمد سند القبيسي مدير عام النادي رئيس اللجنة المنظمة للسباق ان الغاء السباق جاء بناء على حرص اللجنة على سلامة المتسابقين التي تحظى باهتمام وتأتي ضمن الاولويات في تنظيم الانشطة بالنادي، واضاف محمد سند انه بعد وصول المتسابقين لمنطقة ام الدلخ ازداد ارتفاع موج البحر مشيراً الى صعوبة اقامة السباق وسط تلك الاجواء، كما اكد ان السباق لم يلغ بل تم تأجيله لموعد آخر سيحدد في وقت لاحق.

واضاف انه تم ابلاغ المشاركين بتأجيل السباق وعادت القوارب المشاركة.

تأجيل حفل ختام المعسكر الشبابي

■ تم تأجيل حفل ختام معسكر حمدان بن راشد الشبابي الى يوم الخميس ١١ فبراير في الساعة الرابعة عصراً... وقد تم التأجيل بسبب ظروف الطقس السيئة.

اجراء القرعة غداً... والانطلاقة الاثنين

نجوم التنس يتوافدون على دبي

البريطاني هنمان يأمل محالفة الحظ في مشاركته الثالثة

■ يصل تباعاً الى دبي نجوم العالم في التنس للمشاركة في بطولة دبي المفتوحة التي تنطلق يوم الاثنين القادم... وسوف تنظم اللجنة المنظمة مراسم اجراء القرعة في السابعة من مساء غد السبت بنادي الطيران بدبي الذي سيستضيف البطولة في عامها السابع. وقد تأكدت مشاركة (٦) لاعبين من افضل (١٠) لاعبين مصنفين في العالم.

فقد خرج اللاعب الأول في بريطانيا فارغ اليدين في مشاركتيه السابقتين في بطولة دبي لكن اصراره ومثابرته منذ ان وصل الى الدور نصف النهائي في بطولة ويمبلدون في شهر يوليو الماضي يدلان على انه سيكون من المنافسين الاقوياء على لقب بطولة هذا العام. وقال هنمان، «لم تكن دبي البطولة التي لعبت فيها بشكل جيد. لذا سأحاول ان احقق نتائج جيدة. لقد دهشنا بمرافق البطولة كما ان الفنادق ذات مستوى جيد جدا، وهناك ايضا متعة كبيرة في التسوق هنا ولعب الجولف». ومنذ ظهوره في بطولة دبي عام ١٩٩٨ حقق هنمان افضل تصنيف له بدخوله الى قائمة افضل عشرة لاعبين لأول مرة وهو اللاعب رقم ١٠٠ الوحيد الذي يصنف ضمن قائمة افضل عشرة لاعبين منذ انطلاقة التصنيفات في العام ١٩٧٣ وانهى عام ١٩٩٨ في المرتبة السابعة. في العام ١٩٩٨ فاز هنمان بعدد اكثر من المباريات خلال عام واحد من أي وقت مضى وكان أول لاعب بريطاني يصل الى الدور نصف النهائي في بطولة ويمبلدون منذ اللاعب روجر تايلور قبل ٢٥ عاما. وبعد هزيمته امام اللاعب السويسري مارك روسيه في بطولة استراليا المفتوحة للتنس فان هنمان المصنف حاليا تاسعا سوف يجد المنافسة صعبة في بطولة دبي. كما ان هنمان المصنف الخامس من بين عشرة مصنفين في بطولة استراليا المفتوحة للتنس سوف يقاتل ليحرز لقب الدورة السابعة لبطولة دبي المفتوحة. لكن هنمان اظهر كيف يكون خطيرا بوصوله الى نهائي بطولة قطر المفتوحة للتنس في اوائل شهر يناير مبتدئا العام ١٩٩٩ بنفس الانجازات التي انهى بها عام ١٩٩٨ كمنتصر. واحتفظ بلقبه في طشقند العام الماضي وفاز في بازل. كما وصل الى الدور النهائي في سيدني ولوس انجلوس.

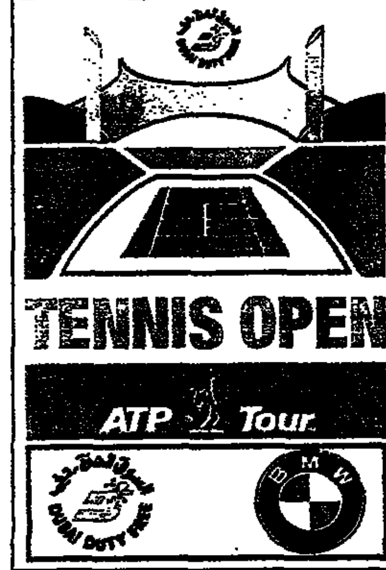
كما وصل الى الادوار نصف النهائية في كي بيسكين وتورنتو وستوكهولم وبطولات دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين. فمن الواضح ان هنمان لاعب ذو مستوى كبير ومنافس قوي في بطولة دبي. وقال كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي الحرة: «نتطلع الى الترحيب باللاعب هنمان بعودته مجددا الى بطولة دبي، وبالرغم من انه لم يصعد الى الجولات الاخرى من بطولة دبي سابقا لايزال تيم من اللاعبين الذي له عشاقه الذين سوف يحتشدون في المدرجات خلال مبارياته». ومن النجوم الكبار الذين سيظهرون في مركز التنس بنادي الطيران اللاعب اليكس كوريتخا حامل لقب البطولة والذي وصل الى نهائي بطولة سيدني الاخيرة واللاعب كارلوس مويا بطل فرنسا المفتوحة للتنس واسطورة التنس بوريس بيكر.

«مويا» مستعد

اللاعب الاسباني البالغ من العمر ٢٢ عاما سيكون من بين احد النجوم اللامعين الذين سيشاركون في بطولة دبي المفتوحة للتنس، وقد وجب مضربه الذي حقق فيه النصر في بطولة فرنسا المفتوحة ٩٨ لمزاد لصالح مرضى الايدز في بلده.

وكان العام الماضي حافلاً بسلسلة من الانتصارات لمويا احدها فوزه في بطولة رولاند جاروس، وقد انهى مويا العام ١٩٩٨ مصنفا خامسا في العالم (وهو اعلى تصنيف يصل اليه في نهاية موسمه الرياضي) بعد فوزه بلقب بطولة مونتي كارلو الى جانب فوزه ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس. كما وصل الى دورين نهائيين في البطولة التي اقيمت في بلده مالوركا وبطولة دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين. بالاضافة الى ذلك وصل مويا الى الادوار نصف النهائية في ايستوريل وبرشلونة وشتوتجارت المفتوحة وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وفوق كل ذلك، ساعد مويا اسبانيا في الفوز بكأس ديفيز على البرازيل وحزم قائمة لا نهاية لها من اللاعبين الكبار في عالم التنس.

ويشارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس كل من اللاعب كارول كوتشيرا وتوماس موستر واللاعب يفجيني كافلينكوف بطل استراليا المفتوحة للتنس وبطل دبي المفتوحة للتنس اللاعب اليكس كوريتخا واللاعب تيم هنمان. كما تضم قائمة اللاعبين المشاركين بطل دبي السابق جوران ايفانيسيفتش وريتشارد كراجيسك. وبحماسه الكبير لاضافة لقب بطولة دبي الى قائمة انتصاراته سينافس مويا مع مجموعة من افضل لاعبي التنس المحترفين عندما يجتمعون في مركز التنس بنادي الطيران. وسيشارك هذا العام لا يقل عن سبعة من افضل عشرة مصنفين في بطولة استراليا المفتوحة في بطولة دبي. وقال مويا وهو يستعد لرحلته الى دبي: «دبي هي ثقافة مختلفة جدا ومدينة جميلة ايضا. والشيء الجيد فيها الطريقة التي يعاملك فيها الناس هناك. فالناس طيبون جدا وخصوصا كادر العمل».



شعار البطولة

الاسباني مويا

يوم رياضي حافل بنادي الجولف بمطار أبوظبي الدولي

■ شهدت ملاعب التنس الارضي بنادي جولف مطار ابوظبي الدولي يوماً رياضياً حافلاً ورائعا استمرت فعالياته من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء حيث نظم نادي الجولف بطولة مفتوحة في التنس الارضي هي الثانية خلال الموسم الرياضي الحالي للفئات تحت (١٠، ١٢، ١٤ سنة)، وشارك بهذه البطولة اكثر من سبعين لاعبا من اللاعبين المرموقين على مستوى الدولة.

وقد شهدت المباريات تنافسا قويا عكس مستويات الاداء الرائعة التي اصبح يمتلكها هؤلاء اللاعبون الناشئون والذين يعول عليهم كثيرا في احراز مراكز متقدمة تمثل الدولة في المحافل الدولية.

هذه البطولة التي اتسمت بدقة التنظيم استقطبت ايضا العديد من الجمهور من متابعي هذه الرياضة الجميلة ومن ذوي اللاعبين المشاركين.

وقد اسفرت هذه البطولة على النتائج التالية:

● فئات تحت (١٤) سنة فقد فاز اللاعب محمد عبدالعزيز النعيمي بالمركز الاول واللاعب رتشن سن بالمركز الثاني.

● وتحت (١٢) سنة فاز اللاعب شريف حنبولي بالمركز الاول واللاعب محمد عبدالله النعيمي بالمركز الثاني.

● وتحت (١٠) سنوات فاز اللاعب محمد العيسوي بالمركز الأول وفاز اللاعب ساري السعدي بالمركز الثاني.

وبعد انتهاء البطولة تسلم اللاعبون جوائزهم المقدمة من السوق الحرة في مطار ابوظبي الدولي الجهة الراعية لهذا النشاط، يذكر ان نادي الجولف بمطار ابوظبي الدولي ينظم بطولة مفتوحة في التنس الارضي في الجمعة الاخيرة من كل شهر حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

9 الاتحاد الرياضي الأسبوعي

خاص جدا شخصية هزاع بن زايد وراء تعاقدي مع العين

■ لا أبالغ عندما اقول ان شخصية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وراء تعاقدي مع نادي العين، كنت في ميونيخ عندما تلقيت اتصالا هاتفيا من سموه «الكاريزما» المنبعثة من صوته عبر الاثير اسرني وانا في العادة صاحب «اذن قارئة»... لم افكر لحظتها في العقد، ولم نتحدث في شأن الفلوس، ووجدت نفسي في اليوم التالي افتح خطا تلفونيا مع رئيس نادي ميونيخ ١٨٦٠ وهو غير نادي بايرن ميونيخ الاصلي واطلب منه استغناء، وقد صدق حدسي فعلا ووجدت في سمو الشيخ هزاع واحدا من اندر الشخصيات التي تعاملت معها في أرجاء المعمورة.

راتبي في العين ٦٥ الفا في الشهر وليس ٩٠ الفا!!

■ ربما هي المرة الاولى التي اعلن فيها للصحافة عن مشاريعي الخاصة القادمة. وبعيدا عن عالم الاحتراف الكروي مشاريعي الخاصة تشمل حاليا عالم البناء والمقاولات. وبالمناسبة سمعت ان الناس هنا علموا بان راتبي ٩٠ الف درهم شهريا اقبضها من الخزانة العيناوية، والصحيح ان الراتب ٦٥ الفا فقط. ولم اتسلم مقدم عقد. إلا ما دفعه العين لنادي ميونيخ ١٨٦٠ الالماني نظير انتقالي وانتظر منه حصة!

سأعتزل... مطلع القرن الجديد وسأفتتح مدرسة للمواهب في غانا

■ انا ومها رتبنا امورنا على اساس مطلع القرن المقبل. وبداية الالفية الثالثة سنضع نهاية لمشوار ربع قرن كرة قدم، لقد آن الاوان لكي اتفرغ لشؤون عائلتي الصغيرة بعيدا عن ضجيج وضوضاء كرة القدم. وحاليا العمل يجري على قدم وساق لافتتاح المدرسة. سأكون انا ناظرها وسأتعاقد مع خيرة المدربين أو معلمي الكرة. طلبة المدرسة سيكونون كل مواهب القارة السمراء وسيكون شعار المدرسة اجراء عملية «خلع ضرس» لامية الكرة في العالم.

ميونيخ "١٨٦٠" يلتقي العين غدا وبيليه ينتظر فلوسه!

■ في اطار صفقة انتقال عبيدي بيليه من ناديه الالماني السابق ميونيخ ١٨٦٠ يلتقي العين مع نجوم الدوري الالماني في مباراة ودية غدا السبت. وبالمناسبة وحسب صفقة الانتقال عبيدي مازال له دين في رقبة ناديه الالماني السابق كان قد تسلمها نظير انتقاله للعب للعين. وربما سلمه مسؤولو النادي شيكا بالمبلغ اليوم. وبالمناسبة بيليه يضع عينه على بطولة الاندية الآسيوية التي يستضيف العين دورها ربع النهائي هذا الشهر. ويرى ان العين في صلب المنافسة حاليا كدوري محلي ايضا.

أسئلة «الاتحاد الرياضي» «تغازل» «مها» عبيدي بيليه فوق طاولة طعام

حواء اللبنانية... وراء اعظم نجوم القرن في الكرة الافريقية زوجي لاعب بدرجة فيلسوف... تمنيت لو أصبح «مديراً لبنك»

تحولت إلى قطة افريقية متوحشة بسبب «شقراوات باريس»!

■ حوار: محمد علي حسين:
تصوير: محمد سليم

■ فوجئ عبيدي بيليه ان اسئلتي جاءت الى مدينة العين كي «تغازل» زوجته اللبنانية الأصل والجذور الغانية الجنسية «المها» مها الخالدي ذات الثلاثين ربيعا ... الحسناء الممشوقة القوام... ممشوقة الكلام حتى وهي تتحدث باربع لغات حية!

● وتحولت الدعوة على الغداء بمنزل عبيدي «٣٤ عاما» الفيلا الأنيقة وارفة الظلال ذات الاثاث البسيط بساطة عبيدي وزوجته هناك في منطقة «الخبيصي» في مدينة العين الى محاورة فلسفية امتدت زهاء ساعتين او يزيد، قال لي بعدها النجم الكبير: ارهقتني اسئلتك فعلا... كما يحدث لي بعد اي مباراة صعبة!.

وفي البداية اكتفت «ممشوقة القوام... ممشوقة الكلام» بمراقبة حوارنا في جيئتها وذهابها ما بين المطبخ اللبناني وصالون الاستقبال الصغير حاملة بين يديها طفلتها الصغيرة «ايماني» ذات السبعة شهور والتي فتحت عيونها على الدنيا في المانيا الصيف الماضي، في ذات اللحظة التي بدأ فيها عبيدي مفاوضاته مع العين.

وبعد ان طلبت من «المها» مشاركتنا الحوار الذي جرى فوق طاولة طعام فوجئت بها تحادثني بعربية لم تعكر صفوها ثلاث لغات حية اخرى هي الانجليزية والفرنسية والغانية فضلا عن بعض مفردات المانية مضاف اليها بعض «لكنة» الشوام حيث «الباء والياء المخففة اللطيفة»... وابدا «اللبننة» كانت ظاهرة فوق «الحكي» حتى وهي لم تعرف لبنان سوى في السنين الاولى من حياتها وقت كانت في عمر الزهور تخطو خطواتها الاولى... اعقبتها بعد ذلك خمس زيارات متقطعة بعد ان ارتدت «دبلة» الزواج!

ودهشت وانا اشاهد عبيدي يسكت عن الكلام المباح... ويتخلى عن ضحكته المجلجلة احيانا... عندما بدأت شهرزاد الكلام... هنا فقط اكتفى شهريار بممارسة «الصمت» الذي هو ايضا حديث جيد... فلما لاحظ دهشتي اضاف مقاطعا: مها هذه زوجتي وابنتي وصغيرتي وصديقتي... لقد تعرفت عليها وهي في الثالثة عشرة من عمرها وربما قبل ان تتساقط اسنانها اللبنية. لقد ربيتها على يدي هاتين! والكلام لمها: عبيدي انسان وديع بل قل أليف، وباللبناني «انسان رايق»... وكمزاج يومي بل كتركيبة شخصية هو انسان يتمتع «بثبات انفعالي» كما يقول علماء النفس... احيانا اشعر انه انطوائي... مستغرق ابدا، متأمل أخرى... وبعيدا عن هذه الروحانيات عالمه المادي يصوره على هيئة حاتم الطائي «النسخة الغانية»... وما بقلبه على لسانه!

وملحوظة جديدة... أثاث فيلا «الغربة» المؤقتة بسيط، بساطة عبيدي ومها... إلا من بعض «لمسات» على الطريقة اللبنانية رسمتها «المها» فوق جدران الانتريه... ناهيك عن «لمسة» اخرى واضحة داخل مطبخها الذي يفوح منه «عطر» المائدة اللبنانية!

ومعلومة لابد منها، جزء كبير من هذا الحوار «مؤجل»... حتى وكثير منه لم ينشر من قبل... تطبيقا لمقولة، ليس كل ما يعرف... ينشر في حينه!.

واجابة تجري فوق شفتي المها اشبه بقنبلة موقوتة، نعم.. أغار على زوجي، حتى والايام تكسبني مناعة كافية ضد المعجبات الفاتنات... لا أنسى يوم تحولت الى «قطة متوحشة»... هناك في مرسيليا، والحاح بعض «شقراوات فرنسيات» شبه اليومي على التوقيع داخل «اوتوجرافاتهن» جعل الحاسة السادسة الانثوية تكبر في رأسي... واكشر عن انيابي الافريقية في وجوههن... هكذا كانت «حواء» في النهاية محذرة زوجها كما كل الزوجات الفرنسيات من بنات الـ «جرديز»!

ومعلومة اخيرة... تواضع عبيدي النجم جعله يستقل سيارته هو ومها حتى يرشدنا الى منزله، عبر موبايل مفتوح بيننا، ثم اكمل سائقه الخاص السوداني الطيب الحاج محمد احمد سعيد عاشق العين وعاشق عبيدي مسيرة قادها الى الخبيصي سائق «الاتحاد» عبدو منان اليمني... طيب القلب هو الآخر!

وحتى بعد ١٢ سنة زواجا من فتاة عربية

■ أنا ابنة مهاجر لبناني
■ تربيت على يدي عبيدي في أحد أحياء غانا الفقيرة!
■ ابننا رامي مشروع لبيليه جديد

الاصل وابنة المهاجر اللبناني بيليه «النسخة الغانية» نفسه بالكاد «يتمتم» ببعض كلمات عربية. وحاليا اماراتية... والكلام مازال لـ «أم رامي» عبيدي في استغراقه اليومي كمن يحاول استدعاء مزيد من التركيز بعد ان ينحسر ضجيج الملعب. وهو وأنا نحاول ان نتكيف وعندما تلح علينا غربتنا ويطوف بالذهن طيف العزيزين اندريه وجوردان نهرع سوية الى اختراع عجيب اسمه التلفون نعيش معهما لحظات سعيدة ولو عن طريق «الاستشعار عن بعد»».

وفي مسألة اختيار «اسمين» للولدين هذا نابع من تقاليد موروثة في بلد يتحدث الف لغة والمعتقدات المتعددة... في حواري مع البوري لا وجويل تيهي سمعت نفس الحكايات.

مرة اخرى زوجي اقرب الى فيلسوف منه الى لاعب كرة قدم قادم من ادغال افريقيا... انه يعيش حقا حياة الفلاسفة المتأملين المستغرقين، لقد «تربيت» على كتفيه منذ كنت صغيرة، حدسي الانثوي المسبق يجعلني اقول ذلك... وعندما تشك المرأة تتحول فعلا الى قطة مفترسة، ردت ذلك بعد ان تذكرت من جديد حكاية شقراوات مرسيليا!

الحكاية نفسها التي تأخذ بألبابه علمته الكثير. لقد طاف ارجاء العالم، وتعرف على سر كينونة هذا الكون الفسيح الذي وضع فيه الخالق الاعظم سر عظمته. ثم هاهو لا هاجس يوميا له سوى التمعن في اسرار هذا العالم الفسيح. وعندما يتعلق الأمر بـ «معشوقته» الاخرى التفكير يأخذه الى «مجاهيل» بل كنوز افريقيا هناك حيث يولد كل ثانية لاعب كرة مربوط «بحبل سري».

وفي فمه ملعقة ذهبية منذ فتحوا عيونهم على الحياة ومارسوا «الصرخة» الاولى في حياتهم... وحقيقة اخرى مازال يطبقها في حياته ترى ان عالم الاحتراف يجب ان يأخذ من اللاعب كل وقته والا... فلا!

ثمة قضية اخرى تشغل باله على الدوام، تفكيرا مستغرقا في هذا «الجيش الآدمي» الذي تركه والده... امانة في عنقه... ومع ذلك كم هو انسان رائع «رايق» زوجي العزيز!.. وبالمناسبة ابننا رامي تشرب الصنعة من والده وهو ايضا مشروع لبيليه آخر يلعب مرة اخرى بقدمه اليسرى والموهبة تطل من عيونه ولذلك اودعه نادي «ليل» الذي يحبه وبدأ فيه حياة الاحتراف الحقيقية!

هل تعرف من هم أقرب اصدقائه الى نفسه... انهم عبدو ضيوف رئيس السنغال السابق ورئيسا غانا وبوركينا فاسو، وتعرف ايضا على الرئيس الفرنسي الاسبق فرانسوا ميتران ومن بين اهم اصدقائه المقربين ايضا جوزيف بلاتر رئيس الفيفا وله حكايات مع بيليه البرازيلي الاصلي... واكثر ما يبكيه منظر طفل افريقي بملابس ممزقة وعين يطل منها الفقر يسكنها سؤال حول المستقبل! بل عن ذاك النفق المظلم.

ومعلومة اخيرة... عبيدي بيليه مازال يفضل الف مرة لو اصبح مدير بنك على ان يصبح لاعب كرة قدم مالئا الدنيا وشاغلا للناس.. وحسب وصية الوالدين... والده الغاني... ووالدي المهاجر اللبناني!

من عبيدي بيليه الى:

■ كوفي عنان... قلبي معك!

كلما اشاهد صولاته وجولاته داعيا الى استتباب السلام العالمي رق له قلبي وخفق، محادثاته مع صدام حسين قبل شهور في بغداد ارعبتني. اتمنى يوما أن التقي فيه مع عنان على الطبيعة. يومها سوف أروح في عناق طويل معه. سأطبع قبلة فوق جبينه. فوق وجهه الذي اشتعل شيبا!

■ مانديلا... أنت رجل عظيم

هذا الرجل كم تعجبني طلته... طلعته، ٢٥ سنة سجنا لم تزده إلا صلابة، زهده في الحياة وفي كرسي الرئاسة، ضحكته الغامضة المرتسمة دوما فوق شفتيه حتى في أحلك المواقف. عندما قرأت تصريحه الذي يضع فيه حدا لرئاسته سقطت من عيني دمعة.

■ بلاتر... كفانا «بزنس»!

جوزيف بلاتر رئيس الفيفا صديقي، ويوم فوزه بكرسي الرئاسة اتصلت به عبر الهاتف مهنئا. بلاتر صديق وبالنسبة لي أب، لن انسى مواقفه معي يوم كلفني هو وهافيلانج باجراء قرعة مونديال اميركا ٩٤ جنبا الى جنب صديقي بيليه ومدربي السابق فرانز بيكنباور. انا كنت أحد الذين قادوا حملة بلاتر في افريقيا، وكتبت له قصة نجاحه في تسلم سدة الفيفا مستثمرا هو وانا شعبيتي الطاغية في القارة السمراء! اقول لبلاتر، عندما اشاهد ما يجري في عالم كرة القدم الذي تحول الى «بزنس» اضع يدي فوق قلبي، من مشهد اصحاب الرقاب الغليظة! واقول لنفسي اي مستقبل مظلم ينتظر كرة القدم في القرن المقبل، حتى ومؤسسة بل امبراطورية مثل الفيفا تملك ٤ بلايين وليس مليون دولار «كاش» وهو رقم يزيد على ما تملكه نصف دول افريقيا مجتمعة! كرة القدم سلمت رقبتها للممولين!

■ سمارانش... هؤلاء قتلة بن جونسون!

اضحك من أعماقي ليس تشفيا في احد بالطبع من رجالات اللجنة الاولمبية الدولية. اضحك على ما آل اليه بعضهم، بعض رجال كنا نظنهم حتى وقت قريب اصحاب «عفة» اولمبية كشفت فضيحة سولت لايك عن وجههم القبيح، هؤلاء «قتلة بن جونسون» هلا اعادوا النظر في نظرتهم للحياة الزائلة الآن. لقد اقاموا له «سرادقا اولمبيا» واعتبروا فعلته يوم جردوه من لقبه في اولمبياد سول ٨٨ اعظم فضيحة في التاريخ الاولمبي. هؤلاء الناس ماذا يقولون الان وقد كشف القناع عن وجوههم المرتعدة وأتساءل... هل اضحى كل ممنوع مرغوب حتى في الحركة الاولمبية الدولية.

أنا أحسن من جورج ويا ... وروجيه ميلا!

■ حتى وكل تاريخي الرياضي عبارة عن فوز بلدي غانا ببطولة افريقيا اربع مرات ودون ان نقترب مرة من نهائيات كأس العالم، حتى والرصيد يتضخم ليشمل قيادتي لمرسيليا الفرنسي للفوز بكأس اندية اوروبا مرة واحدة على حساب ميلان متفوقا على الثلاثي الهولندي الرهيب باستن وخوليت وريكارد، اقول رغم عدم بلوغي مرحلة اللعب في كأس العالم تبقى انجازاتي هذه أهم من كل ما قدمه الليبيري جورج ويا والكاميروني روجيه ميلا، ومع كامل تقديري لانجازات ويا وميلا اجد نفسي مقارنة بهما استحق ما هو اكثر من الفوز بلقب ثالث احسن لاعب في افريقيا خلال القرن العشرين، ويا وميلا ليسا احسن مني.. وانا هنا اتحدث عن دور في تحقيق الانجاز... واترك لكم الحكم على اي منا يستحق نصبا تذكاريا.. للناس!

مارسيلو البرازيلي وزهير أحسن مني!!

■ سمعت ان لجنة اختيار احسن لاعب اجنبي في دوري الامارات تضع «عينها» علي، واقول لهم بكل تواضع ارى ان مارسيلو برازيلي رأس الخيمة هو الافضل ويأتي بعده سيدو تراوري وكونتي السيراليوني «وهذا ليس تحيزا لصديقي» ثم روميو وتراوري بني ياس والبوري لا السنغالي، واحسن حارس هو معتز العين، واحسن لاعب كرة في الامارات اقولها بلا تردد... زهير بخيت... ولاعب المستقبل هو سلطان راشد نجم العين الواعد.

جوردان هو رياضي القرن

ومن سوى مايكل جوردان نجم نجوم السلة الاميركية.. بل كرة السلة بعينها والذي اعتاد ان يتحدى حتى قانون الجاذبية الارضية من سواه يستحق لقب رياضي القرن.

مونديال ٢٠٠٦ في جنوب أفريقيا

■ مع كل الاحترام للملفات الافريقية الخمسة الاخرى ارى ان جنوب افريقيا كبنية تحتية رياضية، وكبلد يأخذ بأحدث اسباب التكنولوجيا وتمضي قدما وفق ايقاع العصر، ملف جوهانسبيرج هو الذي سينجح في النهاية. وعلى يدها ستعود كرة القدم الى موطنها الاصلي في القارة السوداء، وستنظم افريقيا اول بطولة عالم في حياتها... القرن القادم!

أحياء أفريقيا الفقيرة "مستودع" لـ "المواهب العبقرية"!

■ ستبقى افريقيا «مستودعا» ضخما للمواهب الكروية... وستبقى القبيلة الافريقية معينا لا ينضب لـ «جينات كروية عبقرية». ونعم اللاعب الافريقي يبقى مثله مثل «النبت الشيطاني»... هذه «الجسيمات» الموهوبة الكامنة داخل غضاريف «مفاصلهم» الغريزية الفطرية التي تنمو داخل حارات وشوارع فقيرة هي مستقبل الكرة... وليس اولئك النجوم الذين يلعبون بطريقة الالعاب النارية. وارجو ان يقلد العين بامكاناته ما فعله اياكس الهولندي ويفتح له فرعا في غانا بل كل اندية العالم ان تبحث عن حل لـ «الامية الكروية» عبر مغامرات في «مجاهيل» القارة السمراء.

أصل وصورة

نبحث عن الأصل... عن الجانب الخفي... فالصورة تبدو واضحة لكل هؤلاء الذين تتصفح وجوههم كل صباح من داخل كواليس العمل الرياضي.



وخفا كواليس الحوار... جزء من الحوار

● نعم من عاداتي البقاء بمنزلي ليلة خسارة مباراة... انسان آخر بداخلي يجبرني على ذلك!

● سيدو أو «صيدو» تراوري صديق رائع... وتقريبا هو يقضي معظم وقته في منزلي ولا يحلو له الأكل والشرب إلا في بيتنا... نحن الاثنين تعلمنا «السلام بالخشوم» من ناس العين الطيبين الذين انسونا «برودة» وصقيع أوروبا!

● من بين أهم اصدقاء عبيدي من رؤساء الدول رئيس بوركينا فاسو الذي يشغل حاليا ايضا منصب رئيس منظمة الامم الافريقية، ومن بينهم ايضا عبدو ضيوف الرئيس السنغالي السابق وايضا الرئيس الغاني.

● في حياتي لم أحصل على بطاقة حمراء، اما البطاقات الصفراء لا تحصى، وليس في حياتي خطأ اعض عليه اصابع الندم!

● لم أكمل دراستي الجامعية، ووالدي رحمه الله كان يتمنى ان يشاهدني محاسبا في بنك مستثمرا تخصصي في فرع المحاسبة!

● لن العب في كأس العالم ٢٠٠٢ حتى لو صعدت غانا لأول مرة!

● اعتبر نفسي قارئا سيئا للكتب والروايات قراءاتي عبارة عن مقالات في الصحف والمجلات الفرنسية، وللعلم الصفحات الرياضية لا تثيرني كثيراً وخاصة المواد المتعلقة بمباريات كرة القدم، واعتبر نفسي قارئا جيدا للصفحات الفنية، واندفع خلف اي موضوع يخص ممثلي المفضل «دانزل واشنطن»!

● انا لست [illegible] الحقيقي المكتوب في الحوار... غير ذلك.

أعول جيشا من الاخوة والأبناء والأحفاد

■ فضلا عن الزوجة والاولاد في رقبتي ٣٢ اخا واختا خمسة منهم أربعة «خلصاء» من الأب والأم بينهم بنت واحدة، والدي تزوج ٤ مرات وأنجب جيشا قوامه فريقان لكرة القدم، هم ينظرون الي نظرة الوالد الذي توفي قبل سنوات، وانا من جانبي لا أقصر معهم ولي شقيقان يلعبان الكرة لكن ليس بنفس درجة اجادتي احدهما «كوامي» ويلعب في البرتغال والثاني «سولا» ويلعب في الدوري البلجيكي، وللعلم ابني الصغير اندريه، او رامي، يلعب ضمن اشبال نادي ليل الفرنسي والناس هناك يحبونه!.

نحن هنا والعزيزين اندريه وجوردان في باريس

■ في البداية كان الصغيران اندريه (٩ سنوات) والاسم الثاني (رامي) وجوردان ويحمل اسما ثانيا عربيا هو (رائد) - ٧ سنوات - كانا معنا في العين، والحقناهما بمدرسة خاصة تطبق المنهاج الفرنسي، لكن مع الوقت شعرنا انهما لن يستطيعا التعايش مع اسلوب التدريس هنا وعلى التعامل مع مواد اغلبها يأخذ باللغة الانجليزية فقررنا على الفور اعادتهما الى مدرستهما الام بمدينة «ليل» الفرنسية والاتصالات بيننا طبعا لا تنقطع، وهما هناك يعيشان وسط اهل واصدقاء في منزل اشتريناه بالمدينة الفرنسية التي نعشقها.

سأصبح «الحاج» عبيدي العام القادم

«أنا رجل مؤمن ومتدين، اؤدي كل الفروض، واصوم رمضان وبحول الله سأحج الى بيت الله العام المقبل حتى أخر راكعا ساجدا شاكرا حامدا داعيا الله ان يحفظ عائلتي الكبيرة وان يسود السلام العالم اجمع.. قولوا ان شاء الله.

أنا سفير - فوق العادة - للأمم المتحدة

■ نعم أنا سفير فوق العادة لمنظمة تابعة للأمم المتحدة فرع أفريقيا ترعى مرضى «بوليو»، المؤسسة مقرها سويسرا ومسؤولة عن توفير «حقن» الشلل للأطفال الذين لا يحملون مناعة ضده، وفي كل عام أجول قرى افريقيا النائية والفقيرة لكي اروج «لحقن البوليو» التي يرفض اهالي تلك القرى حقن ابنائهم بها... لكن ما ان يشاهدونني ويستمعون الى تأكيداتي ونصائحي بأن ابن الواحد منهم سيصبح عبيدي بيليه آخر ان شفي من مرضه حتى يهرعون صوب طبيب الامم المتحدة!

... وصح لسانك يامها

■ اكثر ما يعجبني في العين ان الدنيا هنا - قالتها بلبنانية رائعة - ليست «عجقة» واننا نعيش حقا في حديقة يسكنها بشر... وعبيدي «حفيت» قدماه بعد ان ادمن الصعود الى جبل حفيت!

بعد ١١ سنة زواج امكنني الغوص في عبيدي اكثر واكثر، وبالمناسبة عبيدي ليس «شرها» شراهته تظهر فقط امام صحن لرز او معكرونة... وضعيف جدا امام سندويتش الشاورما اللبنانية! هنا في الامارات اصبحت اشاهده امامي فترات اطول، في اوروبا وحسب نظام الاحتراف الذي يقضي بفترتي تدريب يوميا تقريبا كنت لا اشاهده... الا نائما!

أسرار من داخل فيلا الخبيصي

● ووجه آخر لعبيدي بيليه يتمثل في الزهد وفي الرغبة في العزلة، هو بالطبع شخصية ليست انطوائية، خبرة الحياة وربما هي التي تجعله يفضل الانسلاخ عن الناس العاديين... وعن ضوضاء المدينة وعن تكنولوجيا الاقمار الصناعية!

● طوال حوار الظهيرة صوت «موبايل» عبيدي بيليه لم يسكت، والرد بالفرنسية تارة، وبالانجليزية اخرى، واحيانا بلغة اهل غانا، الموبايل هو الوحيد الذي قطع حبل الحوار الذي اتصل لمدة ساعتين او يزيد داخل منزله العامر «ككائنة هاتفية» تجعل «هاتفا» يلقى في كل دقيقة تقريبا.

● عبيدي - كوجه آخر - ايضا يعشق الاستغراق والتأمل في دنيا الله الواسعة، ربما هي احدى سمات العقد الرابع من عمر الانسان، الاستغراق في مخلوقات الله، والتأمل في سحر الطبيعة التي احسن الخالق العظيم صنعها... استغراق عميق في مكافحة السحب السوداء التي تغشى احيانا البصر والبصيرة... على امتداد الصحراء!

ليلة التتويج في بطولة التعاون

الشارقة يواجه الاتحاد المتصدر في آخر مباريات الدورة السالمية وعمان لقاء تحكمه حسابات وشروط محددة

■ رسالة جدة - ياسر المناء:

■ تختتم اليوم بطولة دول مجلس التعاون السادسة عشرة للاندية الابطال تحت ضيافة نادي الاتحاد بجدة بعد ان استمرت منافساتها في الايام الماضية بين الاثارة والقسوة والاحداث الاخرى المتباينة.

يأتي الختام اليوم وتكاد الصورة اصبحت مكشوفة بالنسبة للبطل الاكثر حظا في نيل كأس البطولة، خاصة بعد الفوز الذي حققه الاتحاد امس على السالمية الكويتي بثلاثة اهداف نظيفة بعد اداء قوي أكد من خلاله العميد انه حريصا على اللقب ولن يدع اي عقبة تقف في طريقه وتعيق مشواره ونقطة اليوم تمنحه الكأس.

مباراة الاتحاد امس الاول مع السالمية جاءت اشبه بنهائي مبكر. جماهيري وقوي واكثر اثارة رغم الفوز الكبير قياسا بالتوقعات والارهاصات التي سبقت المباراة اذا الاتحاد في قمة النشوة والشعور بثقة متزايدة وهو يدخل مباراة اليوم التي تفصله عن طموحاته واحلامه ارادت القرعة لفريقنا الشارقة ان يكن الطرف الثاني في المباراة المصيرية والمحمة اي انها الاهم في المنافسة بالرغم من ان المؤشرات والمنطق تؤكد ان الاتحاد لن يواجه صعوبة في تخطي الشارقة الذي سيفتقد اثنين من أبرز نجومه عبدالرحمن الحداد الليبرو الذي لا يوجد له بديل جاهز والوحيد الذي كان يلعب في خلافه العراقي راضي شنيشيل والثاني اسماعيل محمد الذي لا تقل اهميته عن شقيقه.


صراع على الكرة بين لاعبي الشارقة والعربي القطري

الآن التفكير عندنا في البعثة هو العمل على الا يكون الفريق صيدا سهلا في هذه المباراة ولابد من اداء مشرف وعكس صورة تنافسية جيدة.

استفاد فريقنا من فترة الراحة امس الاول واجرى تدريبا صباحيا عقب مباراته مع الرفاع البحريني وتمت معالجة اصابة اللاعبين وتجهيزهم لمباراة اليوم.

ومن المؤمل ان يدفع المدرب باللاعب خليفة محمد في مكان عبدالرحمن الموقوف ويشرك محمد راشد بديلا لاسماعيل محمد فريق الاتحاد تمرن امس صباحا واكمل استعداده لاداء مباراة ختامية تؤكد جدارته بكأس البطولة ويسعد جمهوره الكبير الذي ساقده بقوة في كل مبارياته السابقة. هذه المباراة هي الثانية اليوم وسيكون موعدها بتوقيت الامارات التاسعة والربع.

تسبق المباراة مواجهة بين السالمية وعمان العماني وهي تحكمها حسابات وشروط معينة اذ ان السالمية يتطلع للفوز حتى يكون له أمل في البطولة اذا ما تعثر الاتحاد فهو يؤمن الآن بمبدأ ان كل شيء جائز في كرة القدم بعد خسارته مباراة القمة بثلاثة اهداف.

وعمان العماني الذي خسر كل مبارياته السابقة ورصيده نقطة وحيدة نالها من تعادله مع الشارقة سيبحث بجدية للفوز حتى يتحاشى المركز الاخير.

الدوسري يغادر للامارات

غادر امس متوجها الى الامارات عبدالمحسن الدوسري مساعد امين السر العام لاتحاد الكرة، عضو اللجنة التنظيمية لبطولة دول مجلس التعاون بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة وقدم مقترح اتحاد الكرة الخاص بعدم مشاركة اللاعب المستعار من ناد مع الاندية التي تشارك في البطولة.

وسيغادر الدوسري الى ماليزيا غدا لحضور اجتماعات اللجان الخاصة بالاتحاد الآسيوي بعد انتخاب دورته الجديدة وكذلك اجتماعات المكتب التنفيذي التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

رقم قياسي في البطولات

حققت مباراة الاتحاد والسالمية رقما قياسيا لم تشهده بطولات دول مجلس التعاون من قبل حيث بلغ ايراد الدخول ٣٥٠ الف ريال سيكون نصيب الاتحاد منه ٢٨٠ الف ريال وستنال ادارة ملعب رعاية الشباب بجدة ٧٠ الفا مصروفات المباراة.

وهذا الدخل هو تأكيد للاهتمام الجماهيري الكبير الذي وجدته المباراة والتحدي الذي سبقها باعتبارها مباراة تحدد مصير الفريق الفائز بالكأس. ومن المتوقع الا يقل عدد الجمهور في مباراة الفريق اليوم مع الشارقة.

البعثة تعود عقب المباراة

ستعود بعثة الشارقة الى الامارات مساء اليوم بعد فراغها من مشاركتها في بطولة دول مجلس التعاون. واكد يوسف محمد الحداد المدير الاداري للفريق ان الفريق سيبدأ تمارينه بعد يوم من تاريخ الوصول استعدادا لمباريات الدوري وخاصة مبارياته المؤجلة واشار الى ان الفريق استفاد من البطولة فنيا وبدنيا فغالبية اللاعبين شاركوا في المباريات وكانت هنالك تدريبات للاعبين رضا وراضي المحترفين اللذين لا تسمح لوائح البطولة باشراكهما.

التحل يسعى لاثبات الذات

نجومنا يؤكدون الأداء الجيد هدفنا اليوم

■ تجاوز لاعبونا احباطات مباراتهم مع الرفاع الغربي البحريني والتي تسبب فيها الحكم الكويتي الدواس واكدوا على ان مباراة اليوم تهمهم كلاعبين قبل الجهازين الاداري والفني فلابد من اثبات الذات وتقديم مباراة تليق بسمعة كرة الامارات ونادي الشارقة. ويقول اللاعب عبدالعزيز العنبري ان مباراة اليوم صعبة وقوية وتتطلب جهدا اكبر من كل الذي بذلناه في المباريات السابقة. واشار الى ان كل الانظار اليوم ستكون صوب الفريق لذلك لابد من انتهاز الفرصة لتقديم الاداء الجيد والمقنع للجمهور والمراقبين في البطولة ومسح الصورة التي ظهرنا بها لاسباب حدثت دون ان نتوقعها. واكد العنبري ان زملاءه اكثر حماسا واصرارا لتقديم مباراة جادة خالية من الاخطاء التي تسببت في خسارة الفريق لمباريات كانت سهلة. ويؤكد حديثه اللاعب طارق مصبح حارس المرمى الذي قدم مستوى جيدا في كل المباريات ويقول ان عليهم ان يتفادوا مشكلة الاهداف السريعة التي تدخل مرماه. مشيرا الى ان قدرتهم الهجومية جيدة وبالامكان التعويض ولكن لابد من الحذر في قطع الكرات التي تصل الى مرماه مع التغطية الجيدة للمهاجمين حتى لا يكونوا في موضع مريح وهم يسددون الكرة تجاه المرمى، مؤكدا على انهم يحسون بمسؤولية كبيرة لتقديم مباراة ختامية مشرفة.





الشارقة خطف التعادل في الدقائق الاخيرة

اجتماع لنسيان الأحداث الأخيرة

محمد بن سعود يطالب اللاعبين بالتماسك والأداء الرائع

■ عقد الشيخ محمد بن سعود القاسمي نائب رئيس النادي رئيس البعثة امس اجتماعا مع اللاعبين بحضور الجهازين الاداري والفني وطلب من الجميع العمل على تجاوز احداث مباراة الفريق الاخيرة مع الرفاع البحريني واداء المباراة الاخيرة اليوم بروح عالية وتماسك بحثا عن الاداء الرائع الذي يعكس مقدرة النادي كواحد من الفرق ذات السمعة الجيدة.

وقال: نحن لا نبحث عن النتيجة او البطولة فكل شيء اصبح واضحا الآن في مسار المنافسة ولكن علينا ان نلعب لاثبات ذاتنا وقدراتنا وعلينا ان نكون اكثر حرصا لتفادي كل السلبيات التي تحول دوننا والاداء المطلوب في لقاء الاتحاد وأكد لهم في حديثه ان النادي يجدد ثقته في اللاعبين والجهاز الفني ويأمل في ان تتم الاستفادة من مشاركتنا في بطولة التعاون بظهور الفريق في مباريات الدوري بمظهر جديد. مشيرا الى انهم يحسون ان البطولة كانت فرصة جيدة لاشراك مجموعة من اللاعبين لأول مرة بعد غياب وان الوجوه الجديدة وجدت الاحتكاك الجيد وثبتت اقدامها كعناصر قادرة على الاداء المطلوب.

وقال الشيخ محمد بن سعود خلال الاجتماع ان مجلس ادارة النادي يدرك الظروف التي يمر بها الفريق بعد تغيير المدرب السابق وان هنالك لاعبين غير جاهزين لذلك يجب الا ينزعج احد من عدم حصول الفريق على مركز متقدم في البطولة وواجبنا ان نتعاون جميعا للاستفادة من هذه المشاركة.

اللاعبان يتنافسان من خارج الملعب

هنري ديبيريو: اصرار على أداء مشرف في المباراة الأخيرة ديمتري: أعرف الشارقة والمباراة اصبحت مصيرية

■ قال مدرب الشارقة هنري ديبيريو انه يعرف المدرب ديمتري الذي يشرف على تدريب الاتحاد وبما انهما من دولة واحدة (بلجيكا) كانا يتنافسان كلاعبين كل منهما في فريق. يقول كنت العب مهاجما فيما يلعب ديمتري لاعب وسط مدافع وطيلة فترة التنافس بيننا لم يحدث ان فاز فريق ديمتري علينا. اذا اللاعبان الآن يتحولان لصورة تنافس جديدة من خارج الملعب. فهل يواصل ديبيريو تفوقه لاعبا ومدربا ام يجري ديمتري الفرصة للثأر وتعويض هزائمه السابقة.

هنري ديبريو يقول: رغبتي كبيرة في ان اواصل تفوقي على ديمتري ولكن من خلال نظرة واقعية لظروف الفريقين ارى ان هذا سيكون أمرا صعبا ولكن ليس مستحيلا. انني لا أفكر في اي شيء الآن غير الاداء المشرف في المباراة الاخيرة العرض الجيد وتقديم صورة تنافسية تعوضنا عن كل ما سبق سيكون هذا مجال بحثنا واصرارنا وربما يكون النقص الذي يعاني منه الفريق اليوم فرصة جيدة لكي نشرك عناصر جديدة فنحن نبحث في المقام الاول لتجهيز كل اللاعبين ووجود البديل الجاهز لان الدوري طويل ولن يخلو من الاصابات او الانذارات.

اما زميله ديمتري مدرب الاتحاد الحالي والشارقة السابق سيواجه اليوم نجوم يعرفهم معرفة كاملة من خلال تدريبهم لموسم كامل فليس الشارقة بفريق غريب عليه. يقول المدرب انني فعلا اعرف فريق الشارقة وقدرات نجومه وبنفس القدر هم يعرفون اسلوبي وخططي الفنية واحيانا كل هذا لا يكون له تأثيره على المباراة اذ تحكمها ظروف الملعب ومجريات احوالها. انني لا اريد ان اقول ان المباراة سهلة لان الشارقة لم يظهر بمستواه المعروف في البطولة ولابد من الاحتياط فالمباراة بالنسبة لنا مصيرية ومهمة واذا فقدناها نكون اضعنا تعب كثير وجهد كبير بذل في المباريات السابقة لذلك لن نتهاون وسنقدم مباراة جميلة وقوية نؤكد بها جدارة الفريق في الفوز بكأس البطولة. وأكد على ان تجاوزهم لفريق السالمية سيمنح كل لاعبي الاتحاد دافعا معنويا لتقديم مستوى افضل في مباراة اليوم.

سيرجيو وأكوا يشعلان اللقاء الجماهيري المرتقب بين السد والوكرة

قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ في تطور مفاجئ وغير متوقع بدأت إدارة نادي السد في التفاوض مع المدرب الأوكراني أناتولي «مدرب الأهلي المقال» وقد حضر المدرب المذكور الى دار النادي مساء أمس وتابع جانبا من تدريبات الفريق ثم عقد اجتماعا منفردا مع مبارك عنبر عضو مجلس الادارة ورئيس جهاز الكرة... وبسؤال الأخير عن الأمر أشار الى ان المدرب قد عرض نفسه لبحث إمكانية التعاقد معه... ونحن من جانبنا سندرس الموضوع لنناقشه.

وأكد خالد العطية ان التفاوض مع المدرب يتم بهدوء. مشيرا الى انه سيتولى قيادة فريق الشباب إذا تم الاتفاق والتعاقد معه.

من جهة أخرى علمت الراية من خلال متابعتها لهذا الموضوع بأن الطرفين قد اتفقا بالفعل على ان يتولى المدرب حاليا فريق الشباب ويكون في الانتظار ليتحول بعد ذلك الى قيادة الفريق الأول في «الوقت المناسب».

ترقب جماهيري للقاء اليوم

من جهة أخرى وبعيدا عن لعبة الكراسي الموسيقية التي يبدو انها ستدور بين المدربين... نعود للقاء الجمعة المرتقب الذي يجمع بين فريقي الوكرة والسد في ختام منافسات الأسبوع لدوري ٩٩ حيث يشعل هذا اللقاء قبل ان يبدأ بالظروف التي سيجري فيها... والمتمثلة في الظهور الأول للاعب البرازيلي الخطير سيرجيو بجانب المغربي عموتة وكذلك خوض السد له بكامل قوته، وفي الجانب الآخر يقف الوكرة صفوف متراصة مدعومة باللاعب الانجولي أكوا الذي وصل أمس ويتوقع مشاركته بجانب البرازيلي وبقية نجوم الفريق مع العودة المتوقعة للحارس العملاق محمد عبدالله «بوعبدالله».

يذكر ان ادارة نادي الوكرة قد رصدت جوائز تشجيعية قيمة (سيارة وتذكرتي سفر) لتحفيز الجماهير لحضور هذا اللقاء الساخن، وقد أعلنت عن وضع ترتيبات خاصة لدخول الجماهير.

تفاؤل وثقة في الوكرة

في أروقة الوكرة يسود جو من التفاؤل وإصرار كبير على اجتياز السد والبقاء في القمة بقوة. وقد أجرى الفريق تدريبه أمس بمشاركة كل النجوم بقيادة ناصر سلطان بمن فيهم البرازيلي رينيه والانجولي اكوا الذي وصل الى الدوحة مساء أمس كما شارك الحارس العملاق محمد عبدالله الذي يعود لحراسة العرين بعد غياب قسري بسبب الاصابة «تمزق خفيف».

المحمود يتمنى عرضا مشرفا

من جهته أكد أحمد يوسف المحمود مدير الفريق الوكراوي ان لاعبي فريقه سيكونون جاهزين لخوض هذه المباراة المهمة مشيرا الى ان الجميع مهيؤون نفسيا ومعنويا... وقال: لاشك ان كل الفرق تسعى لتحقيق الفوز وعدم التفريط في النقاط ونحن نتمنى أن نوفق في الظهور بمظهر يشرف الكرة الوكراوية وان نحقق الفوز الذي يسعد جماهيرنا.

وعن إمكانية مشاركة اللاعب أكوا الذي ظهر بمستوى مطمئن خلال مشاركته في تدريب أمس قال المحمود: ان اللاعب بدأ الخضوع للتجربة، وسيقوم الجهاز الفني برفع تقرير شامل عنه لمجلس الادارة لاتخاذ القرار المناسب مؤكدا انه سيتم تسجيله إذا اجتاز التجربة وأقر مجلس الادارة ليكون بعد ذلك جاهزا للمشاركة ابتداءً من مباراة اليوم.

تكاتف في السد

وفي السد يلتف الجميع حول الفريق الذي التأم شمله لأول مرة بمشاركة كل النجوم وارتفعت معنويات لاعبيه وجماهيره بانضمام البرازيلي الخطير سيرجيو الذي تم صباح أمس تسجيله رسميا بكشوفات الفريق باتحاد الكرة مع تأكيد رسمي بحق اللاعب في المشاركة مع فريقه ابتداء من مباراة اليوم.

عودة مرتضى

وقد انتظم في التدريب أيضا مرتضى طالب حارس المرمى الذي سيعود للتشكيلة بعد غياب مباراة واحدة. وكذلك يتوقع ان يعود للتشكيلة كل من محمد زيارة وعبدالله كوني بعد انتهاء إيقافهما. وكذلك يتوقع مشاركة ضاحي النوبي الذي شارك في تدريب أمس رغم الامتحانات.

٢٠٠٠ ريال شهريا لكل سداوي

الجدير بالذكر ان مجلس ادارة نادي السد قرر صرف رواتب شهرية للاعبي الفريق الأول بمقدار ٢٠٠٠ ريال لكل لاعب.

جمعان يطالب بتحكيم عادل

من جهته أكد خميس جمعان مدير الفريق السداوي ان مباريات السد والوكرة تتسم دائما بطابع الندية والإثارة... وقال: مباراة اليوم لها أهمية خاصة للفريقين ونحن من جانبنا سنسعى لحصد النقاط الثلاث والحمد لله فريقنا سيخوض المباراة مكتمل الصفوف وبمشاركة أولى للاعب سيرجيو... وتتمنى أن يكون التحكيم في مستوى المباراة.

الدوري السوري

تعادل سلبي بين الشرطة والجهاد

■ سيطر التعادل السلبي على لقاء الشرطة المركزي وضيفه الجهاد أمس في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة عشرة (الاولى ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم. ويلتقي اليوم الجمعة في دمشق الجيش المركزي مع الحرية. وفي حمص الكرامة مع الوثبة. وفي حلب الاتحاد مع حطين. وفي اللاذقية تشرين مع شرطة حلب. وفي جبلة فريقها المحلي مع الجند. وفي الميادين فريقها المحلي مع الوحدة.

وقدم الفريقان عرضا متواضعا خاليا من الالعاب المنظمة والهجمات المركزة رغم الفرص المباشرة التي اتيحت لهما والتي جاءت نتيجة اجتهادات فردية حينا وعشوائية حينا اخر.

ومالت كفة الجهاد في الشوط الاول الذي تصدى فيه حارس المضيف ياسر قدو لكرتي حسن جلجان وجومرد موسى فيما كان الشرطة اكثر سيطرة في الشوط الثاني واتيحت له اكثر من فرصة مناسبة لكسر حالة التعادل.

ومن كرة طويلة ارسلها حاتم الغايب كيفما كان وجد مهاجم الشرطة خليل شاويش نفسه منفردا بحارس الجهاد ومن هول المفاجأة سدد متسرعا في القائم الايمن، ونجح حارس الضيوف سامر سعيد في قطع انفراد ماهر مصطفى. ومن هجماته القليلة كاد الجهاد يسجل من انفراد لهيثم كجو قطعه قدو في الوقت المناسب.

مفاجأة في الدوري السعودي

هجر آخر الفرق في الترتيب يفجر المفاجأة ويهزم الرياض وفوز النجمة يعيد النصر لمسلسل الهزائم مجددا!

رسالة السعودية

■ فجر فريق هجر (آخر فرق الدوري) واحدة من اقوى المفاجآت بفوزه على الرياض ١/٣ في اطار الاسبوع ١٤ محققا بذلك اول فوز له في الدوري رغم ان الرياض الذي يقوده الغاني داين فاين هداف الدوري كان السباق الى التسجيل عن طريق فاين في الدقيقة ٣٨ الا ان هجر تحرك في الشوط الثاني وسجل ثلاثة اهداف عن طريق البصيلان وماركوس والخوفي ورفع رصيده من النقاط الى ثمان متساويا بذلك مع الانتصار الذي مني بخسارة مرة أمام الطائي في حائل في نفس اليوم ٣/صفر سجلها فواز القبلان ٦٥ وجهز الشمري ويحيى جاكو واوقف بذلك مسلسل الخسائر التي تعرض لها الفريق وكانت اقساها من الاهلي صفر/٦ وادت الى انتقادات واسعة للجهاز الفني بقيادة الهولندي روب وللاعبين ايضا.

وعاد النصر الى مسلسل الخسائر الذي كان قد خرج منه الاسبوعين الماضيين وخسر من النجمة صفر/٢ سجلها اسحاق كواكي ومنصور الموسى وحافظ الفريق بعدها على النتيجة بحيث لم تفلح محاولات النصر ومدربه سانتوس في تعديل النتيجة وارضاء جمهور الفريق الغاضب من تردي النتائج رغم ان الفريق مؤهل للمنافسة على المربع الذهبي.

ويعتبر الشباب المستفيد الاول من خسارة النصر كونها قد حجزته وابقت آمال الشباب في المنافسة مفتوحة.

عبيد الدوسري

غياب سامي الجابر

يغيب مهاجم الهلال السعودي سامي الجابر عن فريقه مدة لا تقل عن اسبوعين بسبب الاجهاد الشديد الذي يعاني منه وادى الى دخوله المستشفى ظهر الاربعاء واخضاعه لراحة اجبارية من قبل الطبيب السعودي سالم الزهراني والذي اجرى نهاية الاسبوع الماضي عملية جراحية لمهاجم الشباب فهد المطل الممنوع من اللعب حتى نهاية الموسم الحالي.

الدوسري يفكر بالانتقال

قال مهاجم الوحدة عبيد الدوسري انه يفكر بالانتقال من ناديه حيث سينظر في العروض المقدمة له لاختيار افضلها والانتقال بعدها من الوحدة. لكن عبيد قال ان هذا لن يتم قبل ستة اشهر من الآن اي عند نهاية عقده مع الوحدة وبالتالي نهاية الموسم الكروي السعودي. ويكون عبيد الذي تلقى عرضا من الريان القطري قد استسلم لاغراءات الاندية الاخرى والذي قاومه مع الوحدة بعض الوقت.

كمار الهولندي يطلب الغشيان مجددا

طلب نادي الكمار الهولندي مجددا من الهلال السعودي التنازل عن مهاجمه فهد الغشيان والذي اخضعه النادي الهولندي لاختبارات قوية لكن رفض مبدأ الاعارة وطالب بشراء عقد اللاعب وحث الهلال على سرعة الرد على عرضه الذي يبلغ حوالي مليون دولار.

اللجنة الأولمبية العُمانية تقر المشاركة في البطولة العربية بالأردن

مخاطبة اتحادات القدم والقوى والرماية بسبب تدني المستوى

عمان

■ يوسف أحمد:

■ أقر مجلس ادارة اللجنة الاولمبية العمانية مبدأ المشاركة في الدورة العربية التاسعة المزمع اقامتها بالاردن خلال الفترة من ١٥ الى ٣١ اغسطس القادم... حيث قرر المجلس المشاركة في لعبات كرة القدم والرماية وألعاب القوى والسباحة والتنس الأرضي والفروسية في حالة توفر الخيول من قبل اللجنة المنظمة للدورة.

من جهة أخرى طالب مجلس اللجنة الاولمبية العمانية اتحاد كرة القدم بعد المستوى المتذبذب الذي ظهر به المنتخب في مشاركته بدورة الألعاب الآسيوية، التي أقيمت في تايلاند خلال شهر ديسمبر الماضي. وطلب المجلس توجيه أسئلة الى الوفد الاداري والجهاز الفني وطلب المجلس توجيه أسئلة الى الوفد الاداري والجهاز الفني «مدرب ومساعده» بالاضافة الى بعض اللاعبين على ضوء التقارير الواردة من رئيس البعثة.

كما طلب المجلس الشيء نفسه اتحاد ألعاب القوى واتحاد الرماية بعد النتائج التي خرج بها اللاعبون أثناء مشاركتهم في البطولة التي لا تعبر عن طموح الرياضة العمانية والجماهير.

إنشاء مراكز للناشئين للقوى

من جهة ثانية أكد الشيخ سعود الرواحي رئيس اتحاد ألعاب القوى عن عزم الاتحاد إقامة مراكز للناشئين لألعاب القوى في مناطق السلطنة بهدف إعداد جيل جديد من لاعبي أم الألعاب.

وقال الرواحي ان تكلفة المركز الواحد قد تبلغ ١٠ آلاف ريال (١٠٠ ألف درهم) وستقام تحت إشراف مدربين وطنيين.

عُمان تستضيف بطولة التعاون لاختراق الضاحية ديسمبر المقبل

■ تستضيف سلطنة عُمان بطولة مجلس التعاون لاختراق الضاحية، خلال الفترة من ٤ إلى ٩ من شهر ديسمبر المقبل.

كما يشارك اتحاد ألعاب القوى في البطولة العاشرة لاختراق الضاحية للعموم والشباب لدول مجلس التعاون المزمع اقامتها في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ١٢ الى ١٦ فبراير المقبل.

كما تقرر المشاركة في بطولة العالم للصالات المغلقة بتايلاند والمشاركة في بطولة الشباب السابعة لألعاب القوى لمجلس التعاون الخليجي المقرر مشاركتها في البحرين خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ ابريل.

كما يشارك منتخب ألعاب القوى في بطولة العالم في سيفليا واشبيليا بأسبانيا.

اليوم في الأسبوع العشرين للدوري

الأهلي والزمالك في مواجهة المنصورة والاسماعيلي... هل تقع مفاجأة؟!

صراع ساخن في القاع... بين خمسة فرق تبحث عن طوق النجاة!

رسالة مصر

■ تقام اليوم الجمعة ٧ مباريات في الأسبوع العشرين للدوري، وهي: الأهلي مع المنصورة في القاهرة، والاسماعيلي مع الزمالك في الاسماعيلية، والمقاولون مع القناة في القاهرة، والكروم مع غزل المحلة في الاسكندرية، والمصري مع الاتحاد السكندري في بورسعيد، وبلدية المحلة مع اتحاد عثمان في المحلة، والشرقية مع أسوان في الزقازيق.

أهم المباريات جماهيرياً، بين الأهلي والمنصورة، ثم بين الزمالك والاسماعيلي، لكن المواقع الحقيقية ستكون بين فرق المؤخرة. خاصة ان فوز الأهلي على المصري في بورسعيد جعل جمهور الزمالك يفقد الأمل تقريباً في قدرة فريقه على اللحاق بغريمه التقليدي، بجانب ان الزمالك معرض لفقد ثلاث نقاط أو نقطتين في الاسماعيلية!

ولا يعني ان مباراة الأهلي مع المنصورة سهلة، لأن فريق محمد علي، حقق فوزا مهما في الأسبوع الماضي على غزل المحلة في عقر داره ١/صفر، ومدرب المنصورة يعد جماهير الفريق بأداء قوي أمام الأهلي، يعوض به هزيمته في الدور الأول على ملعبه صفر/١، وقد تقدم المنصورة الى المركز السادس برصيد ٢٥ نقطة. واطمأن نسبيا الى ابتعاده عن منطقة الخطر، واذا لعب المنصورة مهاجما فإن تلك ستكون مغامرة، لأن الهجوم قد يسهل من مهمة الأهلي، الذي رفع رصيده الى ٥١ نقطة. ويتوقع أن يلعب راينر تسوبيل بتشكيل هجومي، وليس كما لعب أمام المصري بسبعة لاعبين من أصحاب المهام الدفاعية. وسيكون ضمن التشكيل «الاحتياطي» على الأقل علي ماهر بعد ايقافه مباراة المصري لاعتراضه على تسوبيل في التدريب السابق للقاء الأهلي مع المصري.

الزمالك سيواجه الاسماعيلي الذي يقوده لأول مرة هذا الموسم الشيخ طه اسماعيل، وجماهيره تنتظر الفوز، للدخول الى دائرة المقدمة، واحتلال المركز الثالث بدلا من المصري، بجانب أن تعادل الفريق الأسبوع الماضي مع اتحاد عثمان، كان وراء إقالة فرانك انجل، الذي رفض بدوره هذه الإقالة، وطالب بمستحقاته المالية، باعتبار أن تكليفه بالإشراف على الناشئين ليس من بنود التعاقد!

الزمالك رصيده ٢٤ نقطة، وقدم عرضا ضعيفا أمام الشرقية، وهو ما دفع مدربه فاروق جعفر الى انتقاد لاعبيه بقسوة عقب المباراة، وهو ما زاد من جو التوتر حول الفريق، خاصة بعد الخلاف العلني الذي وقع بين عضو مجلس الادارة مرتضى منصور، ومدير الكرة نبيل نصير، بشأن التحقيق مع محمد صبري نجم الفريق لغيابه عن مباراة أسوان!

مرتضى منصور طلب من نبيل نصير التحقيق مع اللاعب، ورفض مدير الكرة باعتبار ان صبري تغيب تحت قيادة الجهاز السابق، والموضوع انتهى، إلا ان إعادة إثارته مرة أخرى «وترت» الجو داخل ميت عقبة!

وبينما تدخل بطولة الدوري مراحلها الأخيرة، سنجد ان الجمهور هو الذي يفرض على المدربين طرق وخطط اللعب، وهذا ما حدث من محسن صالح مدرب المصري أمام الأهلي، إذا دافع خوفا من الهزيمة ومن غضب الجمهور. فخسر، وربما لو استغل ان الأهلي كان في ظروف صعبة، نتيجة عروضه السابقة، لو استغل ذلك وهاجم بقوة. لربما تغيرت النتيجة. ومرة أخرى سيجد محسن صالح نفسه مضطرا الى اللعب مهاجما امام الاتحاد السكندري على ملعبه في بورسعيد، وصحيح ان المنافس مختلف، فهذا الأهلي، وهذا الاتحاد، لكن فرصة الفوز على حامل اللقب كانت محتملة، والثأر للهزيمة القاسية التي مني بها في الدور الأول صفر/٤.

عموما المصري، كما ذكرنا من قبل يلعب على بطولة المركز الثالث، وهو يسبق الاسماعيلي بفارق نقطة واحدة، للمصري (٣٠)، وللاسماعيلي (٢٩). أما الاتحاد السكندري، فقد تعادل مع بلدية المحلة صفر/صفر، الأسبوع الماضي، ورصيده (٢٥) نقطة، وهذا التعادل أغضب جماهيره، وهي كانت غاضبة أصلا من «مقلب» الخروج من الكأس أمام الكروم. وسوف يجد طلعت يوسف (المدير الفني للاتحاد) نفسه مضطرا الى اللعب الهجومي أو الحرص على عدم الهزيمة في أسوأ الأحوال، مما يؤكد ان الجمهور هو المدرب الفعلي. بحسابه العسير للمدربين. مع ان نتيجة المباراة قد لا تؤثر على الموقف من جهة الصعود الى مركز متقدم أو الهبوط الى منطقة الخطر!

والمقاولون مع القناة، مباراة أخرى بلا طعم، وبلا جمهور. ففريق المقاولون الثامن برصيد ٢٤ نقطة. والقناة الخامس برصيد ٢٦ نقطة. والفريقان في وسط الجدول، إلا ان المواقع الحقيقية ستكون بين فرق المؤخرة، وعددها الآن خمسة، وسيهبط منها ثلاثة فرق الى دوري المظاليم، ليصعد بدلا منها أبطال المجموعات الثلاث في الدرجة الثانية.

الموقعة الأولى بين الشرقية وأسوان. ويحتل الأول المركز الحادي عشر برصيد ١٩ نقطة. وقد خسر من الزمالك الأسبوع الماضي. وطلب الاستعانة بحكام أجانب في مبارياته الباقية. والطلب رفض طبعاً. أما أسوان ففي المركز الأخير برصيد ١٤ نقطة. والترشيحات لصالح الشرقية. لأنه سيلعب وسط جماهيره وعلى ملعبه باستاد جامعة الزقازيق. ومن المفارقات العجيبة ان الشرقية على ملعبه يحقق أعلى معدل حضور جماهيري لمبارياته. أكثر من الأهلي والزمالك باستاد القاهرة حيث يحضر في المتوسط ٤٠ ألف متفرج!

الموقعة الثانية، بين الكروم وغزل المحلة. الأول يحتل المركز الثاني عشر برصيد ١٨ نقطة. وغزل المحلة في المركز العاشر برصيد ٢١ نقطة. ولحسن حظ الغزل ان جمهور الاسكندرية غاضب من الكروم لأنه أخرج الاتحاد من الكأس، بجانب تحميله مسؤولية المأساة التي وقعت بالاستاد وأدت لوفاة ٨ مشجعين للاتحاد. والواقع ان الكروم بلا جمهور أصلا. لكن بعض أنصار الاتحاد كانوا يشجعونه في السابق، وهذا لن يكون متاحا اليوم. أما غزل المحلة. فهو سيقاتل من أجل الفوز، مستغلا هذه النقطة للفوز بثلاث نقاط، بعد هزيمته الماضية على ملعبه ١/صفر أمام المنصورة.

الموقعة الثالثة، بين بلدية المحلة واتحاد عثمان. الأول في المركز الثالث عشر برصيد ١٤ نقطة. واتحاد عثمان يحتل المركز التاسع برصيد ٢٢ نقطة. وهو بعيد قليلا عن معركة الهبوط اليوم، إلا انه قد ينزلق ويتورط فيها، إذا خسر. بينما لا بديل أمام البلدية سوى الفوز في محاولة يائسة للنجاة!

لكن الحديث عن الأسبوع العشرين للدوري، لا يمكن ان ينتهي دون طرح سؤالين:

● الأول: هل تحقق المنصورة مفاجأة وتهزم الأهلي وتجدد أمل الزمالك؟!

● الثاني: هل يصنع الاسماعيلي مفاجأة ويحقق الفوز ويبدد أمل الزمالك؟!

الإجابة غداً إن شاء الله.



من الدوري المصري



فريق الهلال السوداني

الفريقان يرفعان شعار لا بديل عن الفوز

الهلال يواجه الموردة في بطولة النخبة اليوم

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ في ثاني مباريات بطولة النخبة يلتقي مساء اليوم باستاد الخرطوم فريقا الهلال والموردة في لقاء حاسم مهم للطرفين اذ لا بديل لاي منهما سوى الفوز حتى يؤمل في كأس البطولة فالهلال تعادل في مباراته الاولى امام الاهلي ١/١ وفقد نقطتين ثمينتين والموردة خسر الثلاث نقاط امام المريخ وتعادل الفريقين اليوم يبعدهما ايضا عن الكأس. الهلال عقب مباراة الاهلي اجرى مباراة ودية امام نيل الحصاحيصا وكسبها ٣/صفر بعد عرض رائع وعصر امس الاول الاربعاء اجرى مرانا ساخنا اشرف عليه طارق احمد آدم بعد عودته من الامارات واشتمل المران على تمارين اللياقة وتقسيمة بين الازرق والابيض انتهت لصالح الابيض بهدفين نالهما هيثم مصطفى ومحمدين وقد واصل اللاعب والي الدين تألقه ونال نجومية التقسيمة كما شارك في المران اللاعبان خالد بخيت ومحمد حمدان بعد غيبة وصباح امس الخميس اجرى الفريق تمرينا خفيفا باستاد الخرطوم اشرف عليه طارق احمد آدم. على صعيد آخر قرر مجلس الهلال صرف كل مستحقات الجهاز الفني واللاعبين والعاملين بالنادي خلال هذه الايام وسيتم صرف كل المتأخرات على النادي، كما اعد المجلس نظاما حديثا لصرف المستحقات المالية للاعبين والجهاز الفني حتى لا تتراكم اية متأخرات مالية على المجلس بعد اليوم، وكما هو معلوم فان المدرب فوزي المرضي سبق وان توقف عن تمارين الفريق بسبب عجز المجلس عن صرف مستحقات الجهاز الفني لاكثر من ستة اشهر.

المريخ يهزم الحرية في بروفة ودية استعدادا للأهلي

■ التقى عصر امس الاول المريخ بفريق الحرية - درجة ثالثة - في بروفة ودية استعدادا للقاء غد السبت امام الاهلي في بطولة النخبة وكسبها بثلاثة اهداف نظيفة نالها فاروق جبرة من ضربة جزاء وفيصل العجب ويكيني في شوط المباراة الثاني. وعصر امس اجرى الفريق تمرينه الختامي باستاد الخرطوم. وعلى الصعيد الاداري تسلم مجلس المريخ خطاب موافقة من مجلس ادارة الحرية ليلعب لاحمد يكيني نجم الحرية في صفوف المريخ وبموجبه اكمل المريخ اجراءات اللاعب ليصبح قانونيا ويحق له اللعب في اول مباراة قادمة للفريق وكما هو معروف فان المريخ كان قد سجل اللاعب بـ (المادة) ابان معركة التسجيلات الاخيرة بعد ان رفض مجلس ادارة الحرية الموافقة على انتقاله وحسب القانون يحق لاي لاعب من درجة ادنى ان يوقع لاي ناد في درجة اعلى بدون موافقة ناديه شريطة ان يتوقف عن اللعب لمدة عام. واذا ما تسلم النادي خطاب موافقة في اي وقت خلال الموسم يصبح من حق اللاعب اللعب مباشرة عقب الموافقة.

السيب العماني يطلب كاريكا

كما تسلم مجلس المريخ طلبا من نادي السيب العماني يرجو فيه اعارته نجمي الفريق الريح كاريكا واسامة بريش لمدة اربعة اشهر للمشاركة معه في الدوري العماني الذي بدأ دورته الثانية وسيبحث مجلس المريخ الطلب في اجتماعه القادم بعد ان يأخذ رأي الجهاز الفني. يذكر أن فريق السيب العماني فقد صدارة الدوري العماني بعد تعرضه لهزيمة مرتين امام فريق فنجاء الذي يقوده الثنائي السوداني عمر العلمين وزيكو.

فارسة الاولمبياد العالمي للشطرنج ايمان الرفيعي لـ «الاتحاد الرياضي»:

في الشارقة تلقيت اسعد مفاجآت حياتي



رسالة العراق

■ بينما كانت في الشارقة حيث تخوض البطولة الدولية الثانية بالشطرنج تلقت الرياضية العراقية ايمان حسن الرفيعي عبر الهاتف نبأ منحها لقب افضل رياضي عراقي لعام ١٩٩٨ من قبل رابطة المحررين الرياضيين العراقيين فتضاعفت فرحتها وادركت ان المفاجآت التي انهالت عليها في العام الماضي لم تكن متوقعة.

وحين سألت «الاتحاد الرياضي» ايمان عن اهم تلك المفاجآت فانها تجيب بشيء من التردد وكأنها لا ترغب في السير على درب النجومية وهي ابنة السبعة عشر ربيعاً اذ تقول: لقد من الله تعالى علي بافضال ونعم كثيرة في العام الماضي فقد احرزت وسامين ذهبيين في الاولمبياد العالمي للشطرنج الذي اقيم في جمهورية كالميكا وتوجت ذلك بالحصول على لقب فارسة الاولمبياد من بين رياضيات مثلن ٧٢ دولة. وقبل السفر الى كالميكا لم اكن اتوقع بأنني سأحصل على فوزين بهذا الحجم بالرغم من ثقتي العالية بنفسي.

واضافت: لقد فوجئت في الشارقة حيث شاركت في بطولتها الدولية واحرزت المركز الثاني بحفاوة عالية وشاء الحظ ان اقابل ابرز ابطال العرب من الرجال فخسرت الا انني والحمد لله استطعت ان اقدم المستوى الذي يؤهلني لنيل لقب بطلة العرب بعد ثلاث سنوات اذ ان الخبرة مرهونة بالمشاركات المستمرة في البطولات وهذا ما لم يتح لي اذ احرزت المركز الثالث في البطولة العربية التي جرت في المغرب بعد ان حصدت الوسام الذهبي فيها اللاعبة اللبنانية الجنسية والبلجيكية الاصل ايفارسكويا وحلت ثانية الرياضية المغربية زهيرة الغابي.

وتابعت ايمان قولها: اخر المفاجآت السارة غير المتوقعة اختياري كأفضل صاحب انجاز رياضي في العراق ومثل هذا الاختيار كسبا للعبة ولي شخصيا.

وعن بدايتها مع اللعبة قالت: لقد بدأت رحلتي فوق رقعة الشطرنج منذ كان عمري تسع سنوات وان انتمائي الى عائلة شطرنجية شجعني على ولوج آفاق التطور حيث ان والدي هو مدربي الاول الذي سبق له ان حصل على بطولة شباب العراق اكثر من مرة في العقد السبعيني وكذلك تأثرت بشقيقي الاكبر احمد الذي مثل منتخب شباب العراق في بطولات كثيرة ثم لا انسى مدربي انور يعقوب وعلي غازي واهتمام نادي البريد الذي تلعب باسمه اذ اشارت الى ان مؤسسة البريد العراقية بصدد اصدار طابع بريدي يوثق اختياري كأفضل رياضي عراقي لعام ١٩٩٨.

اما عن مستقبلها فقالت: كل ما علي هو الاجتهاد في الدراسة وفي الرياضة وان اوفق في بطولة العالم المقبلة. واشارت الى انها تحتفظ بانطباعات طيبة عن بطولة الشارقة التي شهدت تنظيما رائعا يدلل على حسن ادارة البطولة وكفاءة القائمين عليها.

في مباراة ودية بمدينة مراكش

المنتخب الاولمبي المغربي يفوز على سرفيت السويسري

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ ضمن سلسلة مبارياته الودية استعدادا لتصفيات الالعاب الاولمبية لسيدني ٢٠٠٠، واجه المنتخب الأولمبي المغربي عصر الأربعاء الماضي بملعب الحارثي بمراكش نادي سرفيت جنيف السويسري. وحقق أمامه فوزا مطمئنا بحصة هدفين مقابل هدف واحد.

وقد ميز الجولة الأولى من هذه المباراة الودية أداء متوسط. مع احتكار أكبر للكرة من قبل الأولمبيين المغاربة الذين لعبوا هذه المباراة في غياب خمسة من أبرز عناصرهم من بينهم عادل رمزي المحترف بهولندا وطارق السكتيوي المنتقل للبرتغال وعبدالسلام وادو المحترف بفرنسا وأحنافوف المحترف بألمانيا وسعد عبدالفتاح الذي فضل الإطار الفني المغربي عدم اقحامه. وبرغم احتكار المنتخب المغربي للكرة في أغلب فترات اللعب. إلا ان الجولة الأولى تميزت بندرة في فرص التهديف. ولم يتمكن لاعبو الفريقين معا من بلوغ المرمى.

وخلال الجولة الثانية وبإجراء مجموعة من التغييرات يتمكن المنتخب الأولمبي المغربي من تشكيل مجموعة من فرص التهديف يتوج احداها هداف وقناص أشبال الأطلسي بهدف جميل، بعد تغيير ذكي لعملية كشف التسلل ومن تمريرة ذهبية للاعب حميد ترمينا.

ويستمر المنتخب المغربي في الضغط على مرمى نادي سرفيت جنيف. خاصة عند تركيزه على الجهة اليسرى من دفاع النادي السويسري. وتلوح بعض الفرص إلا انها تضيع.

وضد مجرى اللعب يتمكن نادي سرفيت من اصطياد ضربة جزاء واضحة يوقع منها هدف التعادل.

ويعاود المنتخب الأولمبي الضغط على خصمه ويتوصل الى خلخلة نظامه الدفاعي المرتكز على كشف التسلل.

وفي الوقت المضاف يتمكن اللاعب البديل بوشيب لمباركي من ترجمة اختراق جماعي الى هدف كان هو الهدف الثاني والأخير الذي يعطي للمنتخب الأولمبي المغربي فوزا مستحقا.

وفي أعقاب هذه المباراة أظهر المدرب رشيد الطوسي اقتناعه الكامل بمردود المباراة الفني... حيث شكل الفريق السويسري أحد أبرز الأندية السويسرية مانعا قويا للعناصر الأولمبية المغربية التي أبانت عن مستوى جماعي وعن تطور مستمر للأداء.

وعبر الطاقم الفني السويسري عن اعجابه بالمردود الفني للمنتخب الأولمبي المغربي واعتبر المباراة درسا حقيقيا يستفاد منه. علما بأن نادي سرفيت جنيف الذي يوجد في معسكر تدريبي بمراكش لأسبوعين يتهيأ بقوة للمرحلة القادمة من الدوري السويسري حيث سيتنافس على لقب هذا الموسم.



المنتخب الأولمبي المغربي

وزير الشباب اليمني وممثل الامم المتحدة يوقعان مذكرة تفاهم



رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ تم بوزارة الشباب والرياضة بالعاصمة اليمنية صنعاء، امس توقيع مذكرة التفاهم للمرحلة الثانية لمشروع مسح السكان بمجال الشباب والذي تنفذه جمعية الكشافة والمرشدات... وقعها عن الجانب اليمني الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة وعبدالله عبيد المفوض العام لجمعية الكشافة والمرشدات وعن جانب الصندوق ممثله باليمن السيد سوم بوذ سينا... ويغطي المشروع اثنتى عشرة محافظة يمنية فيما يخص الجانب الكشفي وثمان محافظات في جانب المرشدات.

وفي كلمته عبر عبدالوهاب راوح عن سعادته لتوقيع الاتفاقية منوها بما تقدمه الدولة لقطاع الشباب الذي يتمثل في اعتماد علم ١٩٩٩ للشباب وحرص القيادة اليمنية برئاسة القائد علي عبدالله صالح الاهتمام بهذا القطاع.

ويأتي توقيع الاتفاقية كتعزيز لما حققه المشروع من نجاح في مرحلته الاولى شاكرا كل الجهات المعنية التي ساهمت في انجاحه السيد ممثل صندوق الامم المتحدة شكر وزارة الشباب والرياضة وجمعية الكشافة والمرشدات لما بذلوه من جهد في نجاح المرحلة الاولى مؤكدا ان الشباب يمثل ٥٠٪ من مجموع سكان المجتمع... املا ان تحظى المرحلة الثانية للمشروع باهتمام اكبر.

بعد ذلك رأس الدكتور عبدالوهاب راوح اجتماعا لمجلس ادارة جمعية الكشافة والمرشدات اليمنية لدراسة ومناقشة دور الكشافة والمرشدات في الاستراتيجية الخاصة بالعام الوطني للشباب ١٩٩٩.

بطولة الكاراتيه

انطلقت عصر يوم امس بصنعاء منافسات بطولة الجمهورية اليمنية للكاراتيه فبعد اجراء القرعة بدأت منافسات القتال الجماعي + الكاتا وغدا ستقام بطولة الكاتا جماعي وفردي وبعدها بطولة القتال الجماعي للاتية وستقام في اليوم الثالث للبطولة منافسات بطولة القتال الفرقي ويوم السبت ٦ فبراير سيقام حفل ختامي للبطولة بتكريم الابطال واجراء فحوصات الاحزمة السوداء. وقد اشرف على البطولة الاتحاد العام للكاراتيه تحت اشراف مدرب المنتخب الوطني الكابتن خالد عبدالامير.

الدوري اللبناني

النجمة يواصل نزف النقاط بتعادله مع الصفاء ١-١

رسالة لبنان

■ واصل النجمة «الجريح» اهدار النقاط وتعادل مع الصفاء ١-١ على ملعب المدينة الرياضية في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة من الدوري اللبناني لكرة القدم. ورفع النجمة رصيده الى ٨ نقاط وظل في المركز الحادي عشر، في حين صعد الصفاء الى المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة بفارق ٢ نقاط عن شباب الساحل الثاني و٨ نقاط عن الانصار المتصدر.

وكان النجمة، الذي خاض مباراته الثانية بقيادة مدربه المصري فاروق السيد ويبحث عن فوز ثان لم يذقه منذ ١٥ نوفمبر الماضي، في حاجة الى النقاط الثلاث حتى يضمد جراحه التي اتسعت في الاونة الاخيرة. وقد اهدر النجمة فوزا كان في متناوله فتقدم بهدف بداية الشوط الثاني لكن الصفاء ادرك التعادل في الدقيقة ٨٤. وجاءت المباراة متوسطة المستوى وحافلة بالفرص الضائعة التي كانت معظمها من جانب الفريق النبيذي والذي كان الافضل في الشوط الاول. وتمكن النجمة من تسجيل هدفه في الدقيقة ٥٦ عندما رفع حمزة هادي الكرة داخل المنطقة وحولها موسى حجيج برأسه الى وائل نزهة الذي سددها قوية بيسراه في الزاوية اليسرى القريبة لمرمى الحارس بلال الهاشم. ولجأ مدرب الصفاء غسان ابو دياب الى تغييرين فابدل دانيال الاعور وعصام موسى بعبد الله حمصي والنيجيري ادريس هارونا عقب هذا الهدف.

واهدر لاعب الصفاء نبيه الجردي برأسه ونزهة فرصة ثانية برأسه أيضا ثم موسى فرصة ثالثة الى جانب القائم قبل ان يدرك احمد النعماني التعادل برأسه (٨٤) اثر تمريرة من موسى.

وعلى ملعب بيروت البلدي، فاز الاخاء الاهلي عاليه على العهد ٢-١ في مباراة مؤجلة ايضا. وسجل للفائز ناصر عادل من ركلة جزاء واحمد منصور، وللخاسر احمد عيتاني. وطرد الحكم لاعب الاخاء علي الاتات.

الهدافون

٩ اهداف: بيتر بروسير (الانصار).

٧ اهداف: هيثم زين (التضامن) ووليد دحروج (الصفاء).

٦ اهداف: محمود مجيد (الساحل).

٥ اهداف: ابو بكر باه (الاهلي) وعبد اللطيف الحلو وسمير بكري (الهومنمن) وسلمان عبد الخالق (الاخاء).

فريق النجمة اللبناني

بطولة امم آسيا: «أم المعارك» الرياضية بين المدن اللبنانية

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ فجأة ... اعلن نواب المناطق اللبنانية ومعهم رؤساء جمعيات وهيئات وبلديات حالة الاستنفار والعنوان الرئيسي هذه المرة «الملاعب الرياضية». والمناسبة الاستعداد لفعاليات دورة آسيا الرياضية التي ستجري في لبنان في شهر نوفمبر من علم الفين حيث ساد اعتقاد بان لبنان لن يستطيع استقبال هذه الدورة بسبب نقص الملاعب لديه.

وعندما حسمت الحكومة الامر بالاعلان عن انشاء ملعبين في طرابلس (الشمال) وصيدا (الجنوب) ارتفعت الصرخات من هنا وهناك وبدأت مع مدينة بعلبك حيث اصر نوابها وبلدياتها ورياضيوها على انشاء ملعب في المدينة التاريخية. ثم لحقت بها مدينة زحلة (مسقط رأس الرئيس السابق الياس الهراوي) ثم مدينة جونيه وكرت السبحة. وبدأت البيانات والمواقف ووصل الامر الى حد الغمز من قناة الفرز المناطقي والطائفي ولماذا إستأثرت هذه المدينة او تلك بملعب رياضي وحرمت اخرى، واطرف تعليق كان من احد نواب بعلبك عندما تساءل وهل لبنان هو الساحل فقط ام المدن والمناطق اللبنانية كلها.

وبدا وكأن معركة انتخابية يخوضها النواب وعنوانها الملاعب الاولمبية.

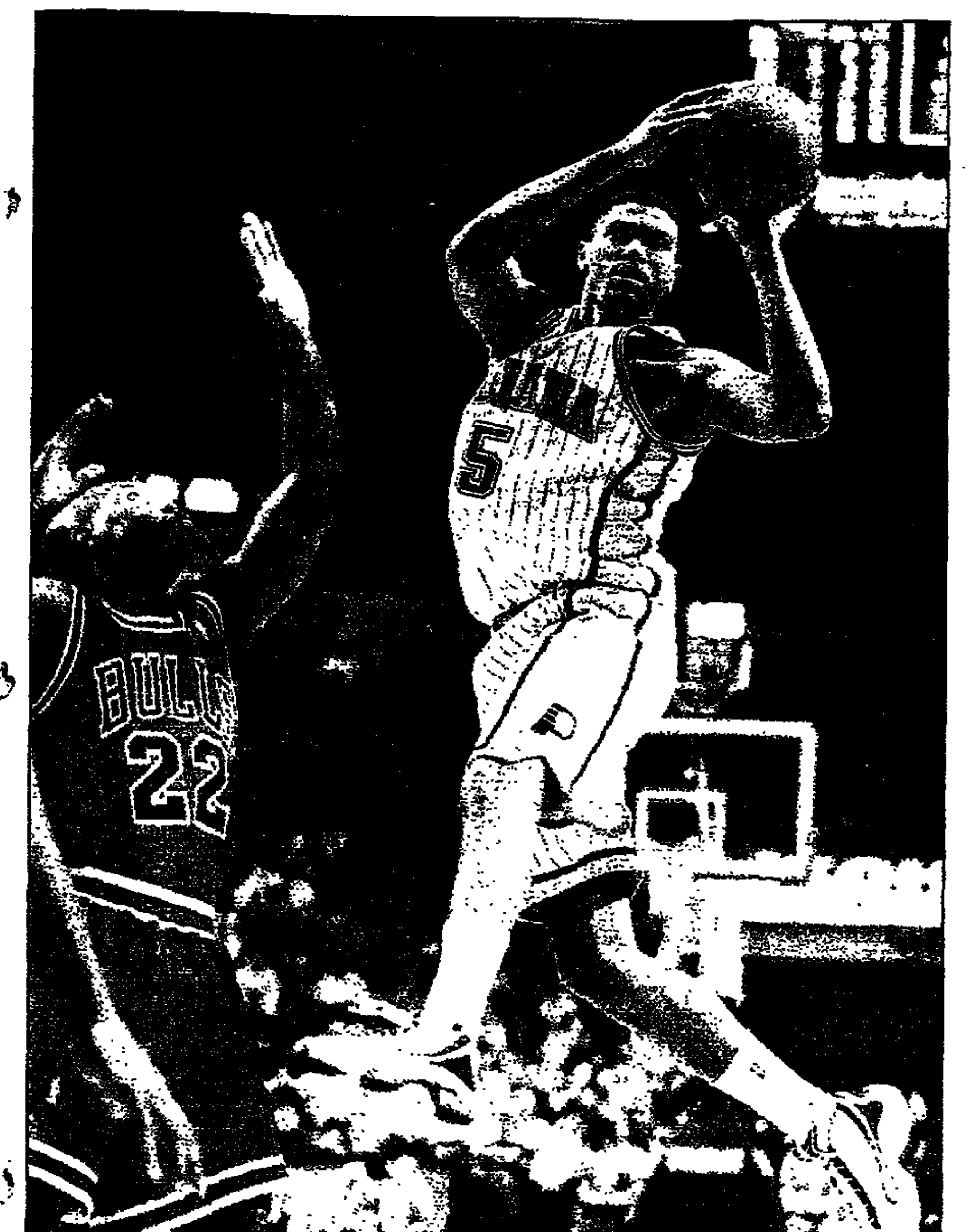
واذا كانت دورة آسيا فجرت (أم المعارك الرياضية في لبنان) فإن يد الدولة اللبنانية قصيرة مع ان عينها بصيرة، اذ يقول وزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون ان طموحنا ان نبني في كل مدينة بل وفي كل قرية ملعبا رياضيا لكن المشكلة في الامكانيات.

وعلى الوجه الآخر من المشكلة تكمن ظاهرة اخرى ليست احتجاجات المدن والمناطق المحرومة بل الخلاف الذي ظهر في كل من طرابلس وصيدا حيث ادت النزاعات السياسية بين زعامات المدينتين الى خلافات حول الاماكن التي سيتم انشاء الملعبين عليها. ففيما اراد البعض في طرابلس ان يتم انشاء الملعب على ارض معرض طرابلس الدولي عارض مخاصمون ذلك. كما دب خلاف قوي ظهر الى العلن عبر بيانات صحفية في مدينة صيدا بين تيار الرئيس الحريري وبين خصومه وعلى رأسهم رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد... حول مكان اقامة الملعب عند المدخل الشمالي ام الجنوبي او الحي الشرقي، ورغم كل هذه الخريطة ... فقد ابدى بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي اعجابه بالجهود باصرار الدولة اللبنانية على تنظيم الدورة الاسيوية في لبنان وعلى ان هذه الدورة ستشكل فرصة لتأكيد الاصرار اللبناني فيما بدأت جهود اخرى لانشاء المزيد من الفنادق والمطاعم بالقرب من الملاعب لمواكبة هذا الاستحقاق.

بعد تأخير ثلاثة أشهر

دوري السلة الأميركي للمحترفين ينطلق من جديد اليوم

شيكاغو بولز يواجه صعوبة في الاحتفاظ باللقب بعد اعتزال جوردان



■ يرفع الستار عن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين اليوم الجمعة بعد تأخير دام ثلاثة اشهر بسبب خلافات بين اصحاب الاندية ونقابة اللاعبين وبالتالي فانه سيقتصر على ٥٠ مباراة بدلا من ٨٢ كما هي العادة في الدور الاول خلال ثلاثة اشهر. وظهر الخلاف عندما طالب اصحاب الاندية بخفض مجموع الاجور من نسبة ٥٧ في المئة التي بلغتها في الموسم الماضي ٩٧-٩٨ الى ٤٨ في المئة مع فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد» الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين، بينما طالب اللاعبون بالحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

وقد ادى الخلاف الى الغاء جميع المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري الذي كان من المقرر ان ينطلق في ٣ نوفمبر الماضي بالاضافة الى الغاء مباراة كل النجوم «اول ستار» التي كانت مقررة في ١٤ فبراير المقبل بين منتخبي المنطقتين الشرقية والغربية، قبل ان يتوصل الطرفان الى اتفاق في ٦ يناير الماضي.

واغلب الظن ان الدوري الاميركي سيفتتح صفحة جديدة لان شيكاغو بولز الذي احرز اللقب ٦ مرات في السنوات الثماني الماضية سيواجه صعوبة في الاحتفاظ بلقبه خصوصا بعد اعتزال نجمه المتألق مايكل جوردان الذي يعتبر افضل لاعب في العالم، بالاضافة الى خسارته جهود لاعبيه سكوتي بيبن (هيوستن روكتس) ودينيس رودمان والاسترالي لوك لونجلي (فينيكس صنز) وستيف كير (سان انطونيو) الاختصاصي في التسديدات الثلاثية. ولم يبق سوى الكرواتي الفنان توني كوكوتش لكن يدا واحدة لا تصفق.

ويعترف تيم فلويد الذي خلف فيل جاكسون في تدريب شيكاغو بصعوبة مهمة فريقه ويقول: «عندما تضم وجوها جديدة وتخسر اخرى اساسية لا بد ان الامر في حاجة الى بعض الوقت لبناء فريق متماسك».

ويخوض شيكاغو اول لقاء له ضد يوتا جاز في مباراة ثأرية للاخير الذي خسر اللقب بسقوطه امام شيكاغو ٢-٤ في الدور النهائي في السنتين الماضيتين.

والفرق المشاركة في الدوري عددها ٢٩ فريقا وهي مقسمة على قسمين الشرقي وفيه مجموعتان المركزي والاطلسي، والغربي وفيه مجموعتان ايضا وسط الغرب والهادئ.

وتصعد الفرق الاربعة من كل مجموعة الى الدور الثاني الذي تقام مبارياته بنظام المهزوم الى ان يتحدد بطل كل قسم، ثم يلتقي بطلا القسمين في ٧ مباريات لتحديد بطل الولايات المتحدة.

وهنا المجموعات والفرق المشاركة:

المجموعة الشرقية

المجموعة المركزية: تضم شيكاغو بولز وديترويت بيستونز وتشارلوت هورنتس واتلانتا هوكس وميلووكي باكس وكليفلاند كافالييرز وانديانا بيسرز وتورونتو رابتورز. مجموعة الاطلسي: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وبوسطن سلتيكس وميامي هيت واورلاندو ماجيك ونيويورك نيكس ونيوجيرزي نتس وواشنطن ويزاردز.

المجموعة الغربية

مجموعة وسط الغرب: تضم يوتا جاز وسان انطونيو سبيرز ومينيسوتا تمبروولفز ودنفر ناجتس ودالاس مافريكس وهيوستن روكتس وواشنطن جريزليز.

مجموعة الهادئ: تضم لوس انجليس ليكرز وسياتل سوبر سونيكس وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز ولوس انجليس كليبرز وجولدن ستايت ووريرز وساكرامنتو كينجز.

وتبدو المنافسة محصورة بين خمسة فرق هي انديانا بيسرز ولوس انجليس ليكرز وهيوستن روكتس ونيويورك نيكس ويوتا جاز.

في المجموعة المركزية سيطر شيكاغو بولز طويلا على المركز الاول في السنوات الاخيرة، لكن السيطرة ستنتقل على الارجح الى انديانا بيسرز الذي يدربه نجم بوسطن سلتيكس السابق لاري بيرد ونجح في موسمه الاول مع الفريق الى قيادته الى نهائي مجموعته بعد ان تخبط طويلا في اسفل الترتيب في السنوات الاخيرة.

ويقول نجم انديانا بيسرز مارك جاكسون «سنحاول الثأر للخسارة التي تكبدناها امام شيكاغو في المواسم الماضية ونجهز عليه خلال الموسم الحالي». واضاف «لم يتأسف (لاعبو شيكاغو) عندما تغلبوا علينا في الماضي فلماذا نرأف بهم حاليا».

ولسان حال نجم مينيسوتا تمبروولفز سلم ميتشل هو نفسه اذ قال «لقد حطموا فرقا كبيرة في السابق وقد حان وقت الثأر».

ومن الفرق المرشحة للمنافسة على المراكز الاولى في المجموعة هناك اتلانتا هوكس ونجومه كريستيان لايتنر والن هندرسون وموكي بلايلوك.

في مجموعة الاطلسي، تشير التوقعات الى فرصة كبيرة امام ميامي هيت ومدربه الداهية بات رايلي للاستمرار في تقديم عروضه القوية على غرار العام الماضي.

ويعول ميامي على نجميه الونزو مورنينج وتيم هاردواي بالاضافة الى وجود فوشون ليناردز. لكن الفريق فشل في اتمام الصفقة مع لاتريل سبريويل الذي انتقل الى منافسه التقليدي فريق نيويورك نيكس.

ويقود نيويورك نيكس المخضرم باتريك يوينج الذي خضع لعملية جراحية في ركبته قبل بداية الموسم وهو في حاجة الى انقاص وزنه نحو ١٠ كيلوجرامات.

ومن الفرق المرشحة لان تلعب دورا في المجموعة هناك اورلاندو ماجيك ونيوجيرزي نتس. وفي مجموعة وسط الغرب، سيكون الصراع على اشده بين يوتا جاز الذي بلغ الدور النهائي في العامين الماضيين، وهيوستن روكتس الذي دعم صفوفه بالتعاقد مع سكوتي بيبن لينضم الى الولد الشقي تشارلز باركلي والعملاق النيجيري الأصل حكيم عليوان وكلايد دركسلر.

اما يوتا فيضع ثقته في عملاقه كارل مالون ولاعبه «القصير» جون ستوكتون.

وبيرز ايضا سان انطونيو سبيرز الذي يضم في صفوفه ماريو ايلي وتعاقد اخيرا مع ستيف كير من شيكاغو.

في مجموعة الهادئ، يتنافس لوس انجليس ليكرز وسياتل سوبر سونيكس على المركز الاول.

ويأمل عملاق ليكرز شاكيل اونيل الذي عانى من اصابة ابعدته طويلا خلال الموسم الماضي ان تكون خلت الساحة له باعتزال مايكل جوردان وعليه ان يثبت ان خير خليفة له. ويساعد اونيل في مهمته لاحراز اللقب للمرة الاولى منذ موسم ٨٧-٨٨ واستعادة الامجاد الغابرة لفريق ايرفين ماجيك جونسون وكريم عبد الجبار، والذن كامبل في حين خسر الفريق جهود نيك فان اكسل الذي انتقل الى دنفر.

اما سوبر سونيكس، فبعد بداية رائعة الموسم الماضي، نال التعب من لاعبيه كبار السن فدفعوا الثمن غاليا في البلاي اوف.

ويضم الفريق نخبة من النجوم على رأسهم ديتليف شريمبف وهيرسي هوكينز ودايل ايليس.

برنامج مباريات اليوم

● واشنطن ويزاردز - انديانا بيسرز
● ديترويت بيستونز - ميامي هيت
● فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - تشارلوت هورنتس
● كليفلاند كافالييرز - اتلانتا هوكس
● تورونتو رابتورز - بوسطن سلتيكس
● نيويورك نيكس - اورلاندو ماجيك
● ساكرامنتو كينجز - سان انطونيو سبيرز
● مينيسوتا تمبروولفز - دنفر ناجتس
● شيكاغو بولز - يوتا جاز
● دالاس مافريكس - سياتل سوبر سونيكس
● فينيكس صنز - لوس انجليس كليبرز
● هيوستن روكتس - لوس انجليس ليكرز

كأس اسبانيا

موريانتيس يقود ريال مدريد الى ربع النهائي

■ قاد المهاجم الدولي فرناندو موريانتيس فريقه ريال مدريد صاحب المركز الخامس في الدوري الاسباني الى ربع نهائي كأس اسبانيا في كرة القدم بعدما سجل له هدفين في مرمى فياريال ضمن اياب الدور ثمن النهائي.

ورفع ريال مدريد رصيده الى ٣ انتصارات على فياريال خلال اسبوعين بعدما تغلب عليه مرتين في الدوري المحلي ومرة في مسابقة الكأس وبالنتيجة ذاتها ٢-صفر علما بأن جميع الاهداف كانت من نصيب موريانتيس.

اما كورونا فتخطى عقبة سلتا فيجو بهدف سجله تورو فلوريس قبل ثوان من انتهاء الوقت الاضافي للمباراة التي انتهت بالتعادل ١-١. وكان كورونا فاز ذهابا ١-صفر. وفاز راسينج سانتاندر على اتلتيك بلباو ١-صفر، وفالنسيا على ليفانتي من الدرجة الثالثة ١-صفر، ومايوركا على بيتيس ١-صفر، وتعادل بلد الوليد مع اسبانيول ٢-٢. وكان اتلتيكو مدريد بلغ الدور ذاته على حساب ريال سوسييداد الثلاثاء الماضي. ولعب برشلونة مع بيندورم من الدرجة الثالثة أمس، ثم أجري سحب قرعة الدور ربع النهائي المقرر في ١٧ ذهابا و٢٤ ايابا من الشهر الحالي.

بلاتر يؤكد: الاتحاد الاوروبي لن ينشق عن الفيفا

■ أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لن ينشق عن الفيفا طالما أنه على رأس الاتحاد الدولي.

وقال بلاتر في تصريح أذيع في ميونيخ أمس الاول حول التهديد بحدوث انشقاق من الاتحاد الاوروبي بسبب مشروع تنظيم كأس العالم مرة كل عامين «ان الرغبة في الانفصال يمكن ان تكون موجودة لدى الاتحادات الوطنية الاوروبية الخمسين».

وأكد بلاتر من جهة أخرى ان مؤتمر الاتحاد الدولي له الحق وحده في اتخاذ القرار بشأن الموضوع مشيرا الى انه طالما لم يتخذ مثل هذا القرار فمعنى ذلك انه لن يكون هناك انشقاق. وأضاف انه بالرغم من ردود الفعل العنيفة التي صدرت من الاتحاد الاوروبي حول اقتراحه بتنظيم كأس العالم مرة كل عامين فليس هناك أي مواجهة بين الاتحاد الاوروبي والفيفا. وأكد ان علاقته جيدة مع رئيس الاتحاد الاوروبي يوهانسون منافسه السابق في انتخابات الفيفا في يونيو الماضي.

كأس رابطة الأندية الفرنسية

رينز وأوكسير ومونبلييه وتولوز الى ربع النهائي

■ بلغت أندية رينز وأوكسير ومونبلييه وتولوز في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية لكرة القدم.

وفي الدور ثمن النهائي، فاز رينز على تروا بأربعة أهداف نظيفة سجلها نوندا (٤٢ و٥٦) وسيسي (٥٠) ويلي (٨٥)، وتولوز على مضيفه نيس بهدفين لاوسيلتو (٥٩) وبيتروفيتش (٩٠)، ومونبلييه على شاتورو بهدف سجله ديلايي (٣٩)، واوكسير على اميانس بهدفين ديوميد (٨) وجوتزاليس (٥٢) مقابل هدف لفرانسوا (٢٧).

المؤتمر الدولي للمنشطات يحدد عقوبة الايقاف بعامين كحد أدنى

■ قرر المؤتمر الدولي حول المنشطات المنعقد في لوزان أمس تحديد عقوبة الايقاف بعامين كحد ادنى لدى حصول المخالفة الاولى بتناول مادة منشطة ممنوعة. وسيكون بامكان كل اتحاد وطني تعديل هذه العقوبة بحسب الظروف التي يراها المسؤولون فيه مناسبة.

ومن ناحية أخرى جدد ممثلو الاتحاد الاوروبي المشاركين في المؤتمر الدولي حول المنشطات المنعقد حاليا في لوزان تشبثهم بموقفهم بخصوص لجنة مكافحة المنشطات وعبروا عن عدم اتفاقهم على تشكيلتها. وقال وزير الرياضة البريطاني توني بانكس في تصريح باسم الاتحاد الاوروبي، «لقد انتقدنا التشكيلة كأصدقاء، والاصدقاء الحقيقيون يقولون الحقيقة» موجها نداء الى «التشاور العاجل» حول تشكيلة اللجنة.

من جهته أعلن الناطق باسم الحكومات الاوروبية البلجيكي جان بيار شيتكلارس «اننا نقترح بأن تشكل مجموعة عمل خلال الاشهر الستة المقبلة تضم جميع الاطراف المشاركة في المؤتمر لتحديد نظام اللجنة وتشكيلتها وسلطاتها وتمويلها وطريقة الاعتراف بها دوليا»، واضاف «ستكون اللجنة عملية ومعترف بها ومحترمة اعتبارا من الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٠ في سيدني».

واعتبر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش ان أعمال اليوم الثاني «طويلة لكنها ايجابية».

من جهته أعلن القاضي السنغالي كيبا مباي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان المشاركين في المؤتمر الدولي حول المنشطات في طريقهم الى اتفاق حول تحديد المنشطات والعقوبات التي ستفرض على متناوليها.

وقال مباي «اعتقد اننا سنتوصل بهدوء الى اتفاق»، مشيرا الى انه بموجب القانون والاحكام القضائية فان العقوبة الأدنى (عامان في حال ارتكاب المخالفة للمرة الاولى) لا تعني بأنه ليس بامكان كل اتحاد أن يفرض عقوبة أقل آخذا بعين الاعتبار ظروف المخالفة.

وقال «يجب أن نحدد عقوبات تطبق من قبل الجميع والتي تصمد امام القضاء العادي. واذا فرضنا عقوبة لا تأخذ بعين الاعتبار الظروف فلن تصمد امام محكمة التحكيم الرياضية».

ويأخذ الاقتراح الذي يرغب مباي طرحه على المؤتمر الدولي بعين الاعتبار الملاحظات التي استخلصها من مناقشاته مع الاتحادين الدوليين لكرة القدم وسباق الدراجات. وأضاف: «سنحدد عقوبة أدنى مدتها عامان لكن ليس هناك ما يمنع الاتحادين الدوليين لكرة القدم وسباق الدراجات من فرض عقوبات أقل».

... ويعطي نفسه مهلة ثلاثة أشهر لإنشاء وكالة خاصة بمكافحة المنشطات

■ أعطى المؤتمر الدولي حول المنشطات المنعقد في لوزان أمس نفسه مهلة ثلاثة اشهر لانشاء وكالة خاصة لمكافحة المنشطات. وذلك لاجراء المشاورات السريعة مع الحكومات بغية تحديد هيكلية وتكوين هذه الوكالة.

واعرب ممثلو الحكومات الاوروبية عن ارتياحهم لهذه المهلة بعد ان انتقدوا قبل يومين هيكلية الوكالة الجديدة واعتبروا ان قوانينها وضعت قبل استشارتهم. وقال ممثلهم البلجيكي فيليب توبلني «يعرب الوزراء الاوروبيون عن تحفظات في ما يختص تشكيل اللجنة الدولية لمكافحة المنشطات بالطريقة التي عرضت فيها الوثائق التي قدمت الينا. ونحن نصر على اعادة النظر فيها».

واجمع المسؤولون الحكوميون أمس ان مهلة الثلاثة اشهر «تعني ان اللجنة الاولمبية اعترفت ان مكافحة المنشطات يجب ان تتم بالتنسيق مع الدول».

من جهة اخرى، قرر المؤتمر الدولي ايضا تحديد عقوبة الايقاف بعامين كحد ادنى لدى حصول المخالفة الاولى بتناول مادة منشطة ممنوعة.

وسيكون بامكان كل اتحاد وطني تعديل هذه العقوبة بحسب الظروف التي يراها المسؤولون فيه مناسبة.

الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد يبتعد ٤ نقاط

■ ابتعد مانشستر يونايتد ٤ نقاط في صدارة بطولة انجلترا لكرة القدم بتغلبه على دربي كاونتي بهدف نظيف سجله الترينيدادي دوايت يورك في الدقيقة ٦٥ في مباراة مبكرة من الأسبوع الـ ٢٤. وأكد المدرب اليكس فيرجوسون أن تعاقده مع يورك كان ضربة معلم اذ سجل الاخير حتى الان ١٩ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم. وهو الفوز الرابع على التوالي لمانشستر الذي رفع رصيده الى ٤٧ نقطة بفارق ٤ نقاط امام تشلسي واستون فيلا، في حين تجمد رصيد دربي كاونتي عند ٣٤ نقطة فبقي في المركز الثامن.

تشلسي الى الدور الخامس في الكأس

■ تأهل تشلسي الى الدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم بفوزه على اوكسفورد ٤-٢ في مباراة معادة من الدور الرابع مساء أمس. وسجل وايز (١٣) وزولا (٤٠) وفورسيل (٤٦ و٥٢) أهداف تشلسي، وجيل كريست (٥) وويندلس (٧٦ من ركلة جزاء) هدفي اوكسفورد.

وكانت المباراة الاولى انتهت بالتعادل ١-١.

ويلتقي تشلسي في الدور الخامس مع شيفيلد ونزداي على ملعب الاخير.

وفي مباراة معادة ثانية، فاز هادرسفيلد على ريكسهام بهدفين سجلهما ستيوارت (٢٠) وثورنلي (٢٨) مقابل هدف لروسيل (٢٧).

ويلتقي هادرسفيلد مع دربي كاونتي في الدور المقبل.

ومن ناحية اخرى اوقعت قرعة الدور الخامس في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم فريق أرسنال حامل اللقب في مواجهة شيفيلد يونايتد الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى.

وطبقا للقرعة التي سحبت امس الاول فان فريق نيوكاسل يونايتد سيواجه بلاكبيرن روفرز في الدور المقبل للكأس، وسيلعب مانشستر يونايتد امام فولهام.

مانشستر يونايتد أغنى أندية العالم

■ جاء في تقرير لمكتب ديلويت وتاتش للمحاسبة ان نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم هو اغنى اندية كرة القدم في العالم اذ بلغت جملة ايراداته في علم ١٩٨٧ مبلغ ٨٧ر٩ مليون جنيه استرليني «١٤٣ر٩ مليون دولار».

وقال تقرير مكتب الاحصاء الذي نشر امس الاول ان ايرادات مانشستر يونايتد تفوقت على ايرادات نظرائه من الفرق الاوروبية الكبرى الاخرى بفارق كبير زاد عن ٣٠ مليون جنيه استرليني.

وطبقا لقائمة الفرق التي اصدرها المكتب جاء فريق برشلونة بطل دوري كرة القدم في اسبانيا في المركز الثاني بعد ان بلغ مجموع دخله ٥٨ر٩ جنيه استرليني خلال عام ١٩٩٧ تلاه ريال مدريد الاسباني ثم يوفنتوس الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني. وتضمنت القائمة ٢٠ فريقا كان بينها فريق واحد فقط من خارج اوروبا وهو فريق فلامنجو البرازيلي. وكان اكبر عدد بين فرق القائمة من ايطاليا اذ تضمنت القائمة ستة فرق ايطالية. وفيما يلي بيان بترتيب الفرق ومجموع ايرادات كل فريق خلال عام ١٩٩٧ حسبما جاء في تقرير مكتب المحاسبات:

١ مانشستر يونايتد /انجلترا/ ٨٧ر٩ مليون جنيه استرليني.
٢ برشلونة /اسبانيا/ ٥٨ر٩ مليون جنيه استرليني.
٣ ريال مدريد /اسبانيا/ ٥٥ر٧ مليون جنيه استرليني.
٤ يوفنتوس /ايطاليا/ ٥٣ر٢ مليون جنيه استرليني.
٥ بايرن ميونيخ /المانيا/ ٥١ر٦ مليون جنيه استرليني.
٦ ميلانو /ايطاليا/ ٤٧ر٥ مليون جنيه استرليني.
٧ بروسيا دورتموند /المانيا/ ٤٢ر٢ مليون جنيه استرليني.
٨ نيوكاسل يونايتد /انجلترا/ ٤١ر١ مليون جنيه استرليني.
٩ ليفربول /انجلترا/ ٣٩ر٢ مليون جنيه استرليني.
١٠ انترناسيونالي /ايطاليا/ ٣٩ر١ مليون جنيه استرليني.
١١ فلامنجو /البرازيل/ ٣٧ر٤ مليون جنيه استرليني.
١٢ اتليتيكو مدريد /اسبانيا/ ٣٢ر٤ مليون جنيه.

تشكيلة فرنسا لمباراتها الودية ضد انجلترا

■ اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم روجيه لومير ١٨ لاعبا للمباراة الودية الدولية ضد انجلترا الاربعاء المقبل على ملعب ويمبلي.

وتميزت لائحة لومير بعودة هداف بوردو ليليان لاسلاند واستدعاء حارس مرمى مرسيليا ستيفان بورات للمرة الاولى.

واللاعبون هم:

■ للمرمى: فابيان بارتيز (موناكو) وستيفان بوراتو (مرسيليا).

■ للدفاع: لوران بلان (مرسيليا) وفانسان كانديلا (روما الايطالي) وليليان تورام (بارما الايطالي) وبيكسنتي ليزاراتزو (بايرن ميونيخ الالماني) ومارسيل ديسايي وفرانك لوبوف (تشلسي الانجليزي).

■ للوسط: يوري دجوركايف (انتر ميلان الايطالي) والن بوغوصيان (بارما الايطالي) وزين الدين زيدان وديدييه ديشان (يوفنتوس الايطالي) وايمانويل بوتي وباتريك فييرا (ارسنال الانجليزي).

■ للهجوم: كريستوف دوجاري (مرسيليا) ونيكولا انيلكا (ارسنال الانجليزي) وروبير بيريس (مرسيليا) وليليان لاسلاند (بوردو).

دورة مرسيليا للتنس

كافلنيكوف يتأهل للدور الثاني

■ تأهل الروسي يفجيني كافلنيكوف للدور الثاني في بطولة مرسيليا المفتوحة للتنس للرجال بفرنسا اثر الفوز على الهولندي سينج شالكن.

وفاز كافلنيكوف المصنف الثاني في البطولة على شالكن غير المصنف ٣/٦ و٢/٦ في الدور الاول للبطولة امس الاول. وقد تعززت فرص كافلنيكوف الفائز ببطولة استراليا هذا الاسبوع في الفوز بلقب هذه البطولة اثر خروج المصنف الاول الاسباني كارلوس مويا يوم الثلاثاء. في الدور الثاني يلتقي كافلنيكوف مع السلوفاكي دومينيك هرباتي. وتأهل المصنف الرابع السويسري مارك روسيه الفائز بالبطولة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ للدور الثاني بعد الفوز على الفرنسي سيريل سولنييه ٢/٦ و٣/٦ و١/٦. وفاز الايطالي جيانلوكا بوتسي على الفرنسي ليونيه راو ٥/٧ و٦/صفر وتأهل للدور الثاني. وضمن الفرنسي أرنو دي باسكوال الظهور في الدور الثاني للبطولة بعد الفوز على الامريكي جوستين جيملستوب ٤/٦ و١/٦ و٤/٦. وفي الدور الثاني للبطولة فاز المصنف السادس الفرنسي نيكولا ايسكود على الروماني اندريه بافيل صفر/٦ و٦/٧ و٥/٧ - وفاز الفرنسي ارنو كليمو على مواطنه جوليان بوتييه ٤/٦ و٦/٧ . ٥٥٧-٤.

... وفي دورة طوكيو للتنس

دافنبورت ونوتنا تأهلتان لدور الثمانية

■ تأهلت لاعبة التنس الاولى في العالم الامريكية ليندزي دافنبورت أمس لدور الثمانية في بطولة بان باسيفيك للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار. وفي الدور الثاني للبطولة فازت دافنبورت على مواطنتها ايمي فريزر ٤/٦ و٤/٦ لتقترب خطوة من الاحتفاظ بلقب البطولة. وكانت هذه المباراة هي الاولى لدافنبورت في الفردي منذ خسارتها في الدور قبل النهائي لفردي السيدات في بطولة استراليا المفتوحة للتنس الاسبوع الماضي. من جهة اخرى فازت المصنفة الثالثة في البطولة التشيكية يانا نوفوتنا على لاعبة جنوب افريقيا ماريان دي شنارت ٢/٦ و٢/٦ - وفازت المصنفة السابعة امانذا كوتزر من جنوب افريقيا على البلجيكية ايلز كالينز ٢/٦ و١/٦ و٥/٧ .

مقتل حارس مرمى ليون في حادث سير

■ لقي حارس المرمى الاحتياطي في فريق ليون الفرنسي لوك بوريللي حتفه يوم الاربعاء إثر تعرضه لحادث سير في مولفي (الساحل الذهبي) حيث اصطدمت سيارته بشاحنة من دون ان تعرف الاسباب. وبدأ بوريللي، المولود في مرسيليا عام ١٩٦٧، مسيرته الاحترافية في فريق تولون قبل الانتقال الى باريس سان جيرمان ثم الى كاين. ووقع عقدا مدته عامان مع ليون في يونيو الماضي ليكون احتياطيا للحارس الاساسي جريجوري كوبيه.

قرعة ربع النهائي لكأس أسبانيا

■ سحبت أمس في مدريد قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم الذي سيقام في ١٧ و٢٤ فبراير الحالي ذهابا وايابا. وسيلعب بيندورم أو برشلونة حامل اللقب مع فالنسيا. وراسينج سانتاندر مع ريال مدريد. ومايوركا مع ديبورتيفو كورونا. واتلتيكو مدريد مع اسبانيول.

« القدر » يتخلى عن هودل اخيرا

نجا من الموت مرتين في الثانية والرابعة من عمره

علاقته بالعرافة « بدريوري » لم تشفع له عند الاتحاد الانجليزي



هودل

■ ولد جلين هودل محظوظا - - او على الاقل حتى يوم الثلاثاء الماضي عندما اقيل من منصب المدير الفني للمنتخب الانجليزي لكرة القدم بعد تصريحاته عن المعوقين. ويقول هودل ان الله لم يهبه فقط الموهبة كلاعب كرة قدم مثل آخرين من بني جيله الا ان «القدرة الإلهية» وقفت الى جانبه وانقذته مرتين من الموت اثناء طفولته.

فعندما كان في الثانية من عمره امسكت به امه من ملابسه قبل ان يسقط من نافذة المنزل وهما على ارتفاع عدة طوابق.

ونجا ثانية عندما كان في الرابعة من عمره وكان يعبر شارعا رئيسيا دون ان ينتبه للسيارات.

ويضيف هودل وهو يصف الحادث في سيرته الذاتية التي كتبها عام ١٩٨٧ «سمعت والدي وهو يصرخ وتجمدت في مكاني - - كانت هناك شاحنة ضخمة تتجه مباشرة نحوي. ويقول والدي عن هذا اليوم انه لا يعلم كيف لم تصدمني السيارة.. مرت بجوار قدمي». واستطرد «اقتنعت بانه مقدر لي ان انجو - - آمنت دائما بان قدر الانسان يكتب له قبل ان يولد».

وبذلك فليس متوقعا ان يكون القرار الذي اتخذه الاتحاد الانجليزي لكرة القدم يوم الثلاثاء باقالته مدعاة لدهشته.

وكان هودل قد قال لصحيفة تايمز ان المعاقين يعاقبون لخطاياهم في حياة سابقة الامر الذي عرضه لانتقادات بالغة وجعل احتفاظه بمنصبه امرا صعبا.

ونقلت الصحيفة عنه قوله «انت وانا منحنا يدين وساقين وعقلا متواضعا - - والبعض لم يولد بهذا الشكل لسبب ما»... مشيرا الى عقيدة الكرما البوذية القائمة على تناسخ الارواح وان الانسان يدفع في حياته ثمن ما ارتكب من خطايا في حياته السابقة.

وكانت تصريحاته هذه المسمار الاخير في نعش كان يعده لمنصبه منذ صرح لرؤساء الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بانه يعتمد على صديقته العرافة ايلين دريوري.

وتربطه بدريوري علاقة وثيقة منذ ان كان شابا وكان احد لاعبي خط وسط توتنهام الانجليزي اذ اصيب في اوتار ركبته وكان بحاجة الى راحة تستمر ثلاثة اسابيع - ولكنه يزعم انه شفي وبدأ يلعب ثانية خلال ايام بعد ان وضعت يديها عليه.

وكتب جون سادلر في عموده بصحيفة ذي صن امس الاول «ساعدت ايلين في شفاء قدمه ولكنها لعبت بعقله - - قد تكون الساق سليمة ولكن العقل لم يعد كما كان».

وتألق هودل كلاعب رغم انه لم يحصل على المرتبة التي يستحقها وشارك مع المنتخب الانجليزي في ٥٣ مباراة وقال عنه النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني «لو كان فرنسيا لشارك في ١٠٠ مباراة او اكثر - - كنا سنبني فريقنا عليه».

وبعد ١٢ عاما مع توتنهام انتقل هودل الى فرنسا عام ١٩٨٧ وفاز مع موناكو بالدوري الفرنسي لكرة القدم بعد ذلك بعام.

وتأثر هودل باساليب ارسين وينجر التدريبية وبعد عودته الى انجلترا عام ١٩٩١ لعب مع سويندون ليصعد به الى الدوري الممتاز عام ١٩٩٣ ثم قاد تشيلسي الى نهائي كأس الاتحاد الانجليزي عام ١٩٩٤

واعتزل اللعب وهو في السابعة والثلاثين من عمره ليصبح اصغر مدرب للمنتخب الانجليزي وهو في الثامنة والثلاثين من عمره عام ١٩٩٦ .

وتمتع هودل بمنصبه وعلاقته مع الاتحاد الانجليزي ولكن جراهام كيلي المدير التنفيذي السابق للاتحاد قال يوم الثلاثاء «خفت مساندته داخل الاتحاد الانجليزي بعد ان بدأ يتحدث عن ايلين دريوري».

وبدأت تصريحاته تضر بعلاقاته الاجتماعية فقد قال انه مقتنع بان لاعب ليفربول الناشيء مايكل اوين ليس هدافا بالفطرة بالرغم من اهدافه الكثيرة.

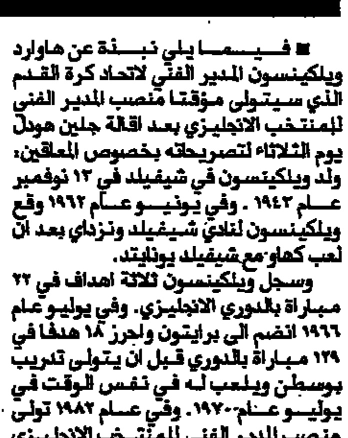
ولم يشرك ديفيد بيكهام في اولى مباريات انجلترا بنهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا العام الماضي واشرك تيدي شيرينجهام رغم ان الصحف نشرت له صورا وهو يدخن في حانة قبل ايام من بدء النهائيات.

وبعد خروج انجلترا من الدور الثاني بالنهائيات امام الارجنتين بركلات الجزاء الترجيحية قال ان خطأه الوحيد انه لم يلجأ لدريوري كثيرا اثناء اعداده للبطولة. وقال «كانت ستحسن اداءنا بنسبة ٢٠ في المئة». ومع بداية العام الحالي اثار ضجة من جديد عندما طلق زوجته بعد زواج دام ١٨ عاما لخيانته لها.

كان هودل لاعب كرة قدم جيد وصاحب موهبة رائعة ولكن من المؤسف ان موهبته بدأت تتخلى عنه الآن - - وربما كان يتوقع ذلك... وهكذا الحياة... يوم لك ويوم عليك!



من هو ويلكينسون المدير الفني المؤقت للمنتخب الانجليزي ؟





هاوارد ويلكينسون

■ فيما يلي نبذة عن هاوارد ويلكينسون المدير الفني لاتحاد كرة القدم الذي سيتولى مؤقتا منصب المدير الفني للمنتخب الانجليزي بعد اقالة جلين هودل يوم الثلاثاء لتصريحاته بخصوص المعاقين: ولد ويلكينسون في شيفيلد في ١٣ نوفمبر عام ١٩٤٣ . وفي يونيو عام ١٩٦٢ وقع ويلكينسون لنادي شيفيلد ونزداي بعد ان لعب كهاو مع شيفيلد يونايتد.

وسجل ويلكينسون ثلاثة اهداف في ٢٢ مباراة بالدوري الانجليزي. وفي يوليو عام ١٩٦٦ انضم الى برايتون واحرز ١٨ هدفا في ١٢٩ مباراة بالدوري قبل ان يتولى تدريب بوسطن ويلعب له في نفس الوقت في يوليو عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٨٢ تولى منصب المدير الفني للمنتخب الانجليزي لمنتخب تحت ٢١ عاما بعد ان عمل كمساعد مدرب وكمدرب لبعض الفرق. وتولى منصب المدير الفني لفريق نوتس كاونتي في يوليو عام ١٩٨٢ .

وفي نوفمبر عام ١٩٨٢ تولى مع تدريبه نوتس كاونتي تدريب منتخب تحت ٢١ عاما.

وعين مديرا فنيا لشيفيلد ونزداي في يونيو عام ١٩٨٣ ثم مديرا فنيا لليدز يونايتد في اكتوبر عام ١٩٨٨ . وفي مايو ١٩٩٠ فاز ليدز بدوري الدرجة الثانية تحت قيادته ثم فاز بالدوري الممتاز الانجليزي في مايو ١٩٩٢ تحت قيادته ايضا. واقيل من منصبه كمدير فني لليدز في سبتمبر عام ١٩٩٦ وعين مديرا فنيا للاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وفي فبراير عام ١٩٩٩ عين مدربا مؤقتا للمنتخب الانجليزي بدلا من هودل.

طفل معجزة في العاشرة من عمره يسجل ارقاما قياسية في الشطرنج







■ أصبح الطفل البريطاني موروجان ثيروشيلفام البالغ من العمر ١٠ سنوات اصغر لاعب شطرنج يتأهل لنهائي بطولة وطنية، بعد ان احتل المركز الثاني في بطولة فلويرينت يورك المفتوحة للشطرنج برصيد اربعة انتصارات وتعادل واحد من خمس مباريات. وقد حطم بذلك الرقم العالمي باكثر من عام كامل. وكان نايجل شورت الذي يحتل المرتبة الثانية في قائمة ابطال الجولف في بريطانيا ويمثل بريطانيا في بطولة العالم للجولف، قد تأهل للبطولة حينما كان عمره ١١ سنة.

وسينافس موروجان الذي ينحدر من نيو مالدن جنوبي لندن لبطولة سميث وويليامسون البريطانية للشطرنج في اغسطس القادم. ويعتبر هذا الانجاز هو الرقم القياسي العالمي الرابع لموروجان، حيث كان فاز باول بطولة وهو في سن السادسة. وفي اكتوبر الماضي اصبح شخص يتعادل مع لاعب من الاساتذة ويحصل على معدل يوازي ما يمكن ان يحصل عليه اي من الاساتذة الكبار في عالم الشطرنج. وفي العام ١٩٩٧ وفي غضون بضعة اشهر، فاز موروجان ببطولة بريطانيا للشطرنج تحت ٨ سنوات، ثم بطولة لما دون ١١ سنة، وبطولة تحت ١٢ سنة على التوالي.

وقال عنه جريت هوايت مدير الاتحاد البريطاني للشطرنج: انه امر مثير للغاية، ونحن نتطلع لمشاهدة اداءات اعلى وارفع مستوى. انه ينبيء بمستقبل واعد وباهر.

وكان موروجان قد بدأ ممارسة لعبة الشطرنج في سن الثالثة بعد مشاهدة شقيقه يلعب الشطرنج في جهاز الكمبيوتر. علما بان ايا من والديه كاناديلا وشانتا، اللذين هاجرا لبريطانيا قبل عشرين عاما، لم يمارسا لعبة الشطرنج قط. وقالت عنه والدته «انه طفل عادي. يشجع فريق مانشيستر يونايتد ويعشق العاب الكمبيوتر ويجيد لعب الشطرنج في الوقت نفسه». (عن التايمز)

صائدو اللاعبين يطاردون صبي السامبا

■ أصبح الصبي والتلميذ المدرسي ذو الثلاثة عشر ربيعا شيرنو سامبا الذي يطلق عليه لقب «صبي السامبا» هدفا لصائدي اللاعبين الصبية لصالح أندية النخبة الانجليزية. وقد أبدت كل من أندية أرسنال، تشيلسي، ويستهام، وشارلتون رغبة أكيدة في ضمه الى صفوفها خاصة وأنه يبشر بمستقبل باهر في حل مشكلة عقم التهديف التي تعاني منها الأندية الانجليزية. ويأمل بعض صائدي اللاعبين الصبية في اغراء اسرة اللاعب الصبي واغراق الهدايا عليها لاستمالتهم الى جانبها، بينما يحاول البعض الاخر التأثير على اللاعب نفسيا ومنها ماحدث في مباراة فريق ملوال الذي يلعب له سامبا ضد ارسنال حيث تقدم أحد الصائدين منه وهمس في اذنه «إنك تبدو هائلا في القميص الأحمر» في اشارة ضمنية لفريق ارسنال. وهذه الحادثة شبيهة بمحاولة مدرب فريق مانشيستر يونايتد مغازلة لاعب فريق ويستهام الصبي اليافع جو كول حينما أعطاه قميصا لفريق مانشيستر وقال له «لابد أنك سترتدي احد هذه القمصان في يوم ما».

الا ان سامبا صغير جدا لكي يعرض للبيع حيث لايزال في الثالثة عشرة. ولكن ناديه يفتقر الى الحماية شأنه في ذلك شأن أندية دوري المظاليم ولن يتمكن من المحافظة على لاعبه والحيلولة دون انتقاله لأندية النخبة. وأفضل حل قد يلجأ اليه فريق ملوال هو السير على خطى فريق نوتس كونتي مع لاعبه جيرمن ذي الخمسة عشر عاما، وعرض لاعبه الصغير للبيع والخروج بأقل الخسائر. ويلعب سامبا في صفوف فريق ملوال منذ سن التاسعة. الا ان طوله الفارع البالغ ٦ اقدام يظهره اكبر من سنة بكثير.

ويعرف عن سامبا مهارته في التهديف من كل الزوايا حيث أحرز في العام الماضي وحده ١٥٠ هدفا ليناقس بذلك السجل المدرسي لمهاجم انجلترا وليفربول الخطير ديفيد أوين. كما احرز سامبا ١٢٢ هدفا لفريق ملوال في ٣٢ مباراة فقط، بينما احرز ٣٧ هدفا لمدرسته في ١٥ مباراة.

وقال عنه مدربه ان سامبا سوف يلعب عما قريب للمنتخب الانجليزي، ولاخوف من ذلك البتة.

وعلى الرغم من تغيير سامبا لرقم هاتف منزلهم قبل أعياد الميلاد، الا ان صائدي اللاعبين تمكنوا من الحصول عليه واتصلوا به لتهنئته بالعيد. كما تلقوا ايضا هدايا بهذه المناسبة. وتكمن مشكلة نادي ملوال الآن في انتشار خبر مهارة وموهبة سامبا الأمر الذي جعل الأندية تتدافع نحو الصبي مما أثار قلق وخوف ادارة ناديه. وأضاف مدربه بأن سامبا «يعتبر من أقوى اللاعبين الذين شاهدتهم في سنه. كما انه يتميز بمهارات عالية. ومن الواضح انه سيصبح لاعبا مميزا في المستقبل».

وقالت صحيفة الأكسبريس اللندنية أن سامبا الذي سيكمل عامه الرابع عشر في الاسبوع القادم أعرب عن رغبته في الانضمام الى فريق مانشيستر يونايتد الذي يشجعه بحرارة. وينحدر سامبا من جمهورية جامبيا في غرب افريقيا. وكان والده علي سامبا حارس مرمى دوليا لمنتخب جامبيا. وقال سامبا «إنني سعيد في هذه اللحظة للعب مع زملائي في فريق ملوال. الا ان حلمي الكبير هو اللعب لفريق مانشيستر يونايتد وقيادة المنتخب الانجليزي للفوز بكأس العالم».

لعنة مونديال فرنسا ١٩٩٨

تغيير ٢٣ من مدربي منتخبات كأس العالم لكرة القدم



■ اقال الاتحاد الانجليزي لكرة القدم المدير الفني للمنتخب الانجليزي جلين هودل من منصبه يوم الثلاثاء ليرتفع عدد مدربي المنتخبات القومية التي شاركت في نهائيات كأس العالم بفرنسا العام الماضي الذين فقدوا مناصبهم الى ٢٣ مدربا من بين ٣٢ . وفيما يلي قائمة باسماء المدربين الذين جرى تغييرهم منذ بدء نهائيات كأس العالم في الفترة من العاشر من يونيو الى ١٢ يوليو:

● دانييل باساريلا المدير الفني للمنتخب الارجنتيني استقال وعين بدلا منه مارسيلو بيلسا.

● ماريو زاجالو المدير الفني للمنتخب البرازيلي اقيل وعين بدلا منه فاندرلي لوكسمبورجو.

● خريستو بونيف المدير الفني للمنتخب البلغاري استقال وعين بدلا منه ديميتار ديميتروف.

● كلود لو روي المدير الفني للمنتخب الكاميروني انتهى عقده وحل محله بيير لو شانتر.

● هيرنان داريو جوميز المدير الفني للمنتخب الكولومبي انتهى عقده وعين بدلا منه خافيير الفاريز.

● جلين هودل المدير الفني للمنتخب الانجليزي اقيل يوم الثلاثاء الماضي وسيتولى هاوارد ويلكينسون المدير الفني لاتحاد كرة القدم الانجليزي مؤقتا منصب هودل.

● ايمي جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي انتهى عقده وحل محله روجيه ليمير.

● بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني استقال وعين بدلا منه اريك ريبيك.

● جلال الطالبي المدير الفني للمنتخب الايراني استقال وعين بدلا منه منصور بورحيدري.

● سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي استقال وحل محله دينو زوف.

● تاكيشي اوكادا المدير الفني للمنتخب الياباني استقال وحل محله فيليب تروسييه.

● جوس هيدينك المدير الفني للمنتخب الهولندي انتهى عقده وعين بدلا منه ثيس ليبريجتس.

● بورا ميلوتينوفيتش المدير الفني للمنتخب النيجيري انتهى عقده وعين بدلا منه ثيس ليبريجتس.

● ايجيل اولسين المدير الفني للمنتخب النرويجي استقال وحل محله نيلس يوهان سيمب.

● باولو سيزار كاربيجياني المدير الفني لمنتخب باراجواي انتهى عقده.

● انخيل يوردانيسكو المدير الفني للمنتخب الروماني انتهى عقده وحل محله فيكتور فيتوركا.

● كارلوس البرتو باريرا المدير الفني للمنتخب السعودي اقيل وحل محله اوتو فايزر.

● فيليب تروسييه المدير الفني للمنتخب الجنوب افريقي انتهى عقده وعين بدلا منه ترورت مولوتو.

● تشا بوم كون المدير الفني للمنتخب الكوري الجنوبي اقيل وعين بدلا منه كيم مونج سوك. ● خافيير كليمنتي المدير الفني للمنتخب الاسباني استقال وعين بدلا منه خوسيه انطونيو كامانشو.

● هنري كاسبرجاك المدير الفني للمنتخب التونسي اقيل وعين بدلا منه فرانسيسكو سكوجليو.

● ستيف سامبسون المدير الفني للمنتخب الامريكي استقال وعين بدلا منه بروس ارينا.

● سلوبودان سانتراك المدير الفني للمنتخب اليوغوسلافي تقاعد وعين بدلا منه ميلان زيفادينوفيتش.

والمدربون التسعة الذين ما زالوا يحتفظون بمناصبهم هم:

● ريني سيموز مدرب جمايكا ومانويل لابونتي مدرب المكسيك وهنري ميشيل مدرب المغرب وكريج براون مدرب اسكتلندا وجورج ليكنز مدرب بلجيكا وهيربرت بروهاسكا مدرب النمسا وبو يوهانسون مدرب الدنمرك وميروسلاف بلازيفيتش مدرب كرواتيا ونيلسون اكوستا مدرب تشيلي.



سيزار مالديني



دانييل باساريلا





يولخيم ديكارم عندما كان لاعباً اشتهر بقفزاته العالية وتسديداته القوية ولكنه اليوم يتحرك بصعوبة وهنا يرتدي الفانلة رقم ١١ مع فريق مرزباخ في احدى مباريات بطولة اوروبا وعلى الصورة توقيعه الذي تعلمه في عشر سنوات

سقط في الملعب ودخل في غيبوبة ١٣١ يوماً واعتزل كرة اليد منذ ٢٠ عاماً

ديكارم الالماني الذي أبكى العالم في دار الاوبرا المصرية:

تكريمي في القاهرة.. أهم من الفوز بكأس العالم

■ القاهرة - أكرم يوسف - عدسة: حسام دياب

■ لم يكن ماحدث مساء يوم الاربعاء قبل الماضي فوق خشبة مسرح دار الاوبرا المصرية احد فصول الروايات الدرامية التي تمزق القلوب وتضع المتفرج في حالة من الحزن والألم.

لأن البطل هنا يختلف عن بطل روايات «شكسبير» ومأساته اكثر اثارة مما حدث لعطيل وماكبث والملك لير لانها مأساة حقيقية بدأت تفاصيلها منذ عشرين عاما في المانيا ووصلت الى قمة اثارتها بالقاهرة ليلة اجراء قرعة كأس العالم السادسة عشرة لكرة اليد للرجال.

صعد البطل الالماني «يواخيم ديكارم» الى خشبة المسرح وهو يسير بصعوبة خطوة.. خطوة وكأنه طفل صغير تعلم المشي حديثا وليس رجل كامل النضج في الخامسة والاربعين من العمر.. وجسده يهتز بعنف وكاد ان يسقط على الارض لولا وجود طبيبه الخاص رينهارد بيترز بجواره فأستند عليه.. ووقف للحظات واستدار برأسه للجماهير التي هزت اركان الصالة بالتصفيق لأكثر من عشر دقائق.. واختنقت الدموع في عينيه وهو يحاول ان يرفع يده ليقدم التحية لهم ولا يستطيع. في هذه اللحظات المؤثرة عاد «يواخيم ديكارم» احسن لاعب كرة يد في تاريخ المانيا بذاكرته للوراء واستعرض اهم محطات الانتصار في حياته وكأنها شريط سينما.. عندما كانت الجماهير تصفق له وهو يسجل ويقفز ويمرر في بطولات اوروبا للاندية مع ناديه جومبرزباخ وفي كأس العالم ١٩٧٤ ودورة مونتريال الاوليمبية ١٩٧٦ مع المنتخب الالماني ولكن تصفيق الامس يختلف عن تصفيق اليوم.

بالامس كان التصفيق اعجابا بمهاراته وقدراته.. واليوم تعاطفا واشفاقا على حالته التي وصل اليها.

ولانه يدرك جيدا الفارق بين الامس واليوم كان سعيدا وحزينا في نفس الوقت وكاد ان يبكي من شدة التأثر.. وتوقفت الدموع عند مشارف عينيه وقال بعد الاحتفال أن ماحدث معه في دار الاوبرا المصرية لم يحدث معه في اي مكان آخر ويفوق فرحته بالفوز بكأس العالم.

وفي المقابل تذكر الحاضرون في دار الاوبرا والملايين الذين تابعوا مراسم اجراء القرعة على الهواء امام شاشات التليفزيون مأساة هذا اللاعب لدرجة ان البعض تساقطت دموعه وهو يسير امامهم بصعوبة بعد ان كان مفعما بالحيوية والشباب ويتحرك برشاقة ويسدد بقوة في ملاعب كرة اليد خلال السبعينات.

«يواخيم ديكارم» خطف الاضواء من الجميع لانه صاحب اشهر حادثة في تاريخ كرة اليد منذ عشرين عاما.. وبالتحديد يوم ٣٠ مارس من عام ١٩٧٩ عندما اصطدم باللاعب المجري العملاق لايوس بانوفيكس خلال مبارة فريقه مع فريق تاتابانيا المجري، في بطولة الاندية الاوروبية وسقط على رأسه ليفقد الوعي لمدة ١٣١ يوما واعتبره الأطباء في عداد الاموات.. ولكنه عاد للحياة واسترد وعيه وذاكرته وفي المقابل فقد شبابه وحيويته نتيجة المشاكل التي تعرض لها بالمخ والاعصاب واصبح غير قادر على النطق والحركة وبمروز الوقت وبالاصرار والعزيمة بدأت حالته تتحسن يوما بعد الاخر. ومنذ وقوع الحادثة وحتى الان وهو يتلقى التدريبات العلاجية بصورة يومية تصل احيانا الى ٦ ساعات ولا يشعر ابدا بالملل لانه يملك روح الابطال الرياضيين الذين لا يعرفون الاستسلام بسهولة لدرجة انه قفز بالمظلة من ارتفاع ثلاثة آلاف قدم منذ عامين.

ولم يكن الحديث مع «يواخيم ديكارم» بذلك الامر السهل لان الكلمات تخرج منه بصعوبة كبيرة وتحتاج الى تدخل طبيبه الخاص في بعض الاحيان لتفسير المعني الذي يريد ان يقوله.

■ تدربت ١١٠ آلاف مرة في خمس سنوات لأحمل «الفنجان» بيدي

■ الحكومة الألمانية لا تساعدني وأعيش من عائد مباراة تكريمي عام ٨١

* وفي البداية سألته عن احساسه بالحفاوة التي استقبل بها في حفل القرعة؟

** اجاب قائلا: لن انسي ابدا ماحدث لي في القاهرة.. فهذا التكريم لم يحدث معي في أي مكان آخر في العالم وانا في الحقيقة مندهش جدا وسعيد في نفس الوقت لان هذا التكريم جاء بعد ٢٠ عاما وفي قارة اخرى غير اوروبا وهذا يضاعف من احساسي بالسعادة وقلت لنفسي بعد هذا التصفيق والتعاطف اكيد انني كنت لاعبا جيدا وهذا اليوم عندي اهم من الفوز بكأس العالم.

* هل يمكن ان تعود بذاكرتك للوراء لتروي لنا ماحدث يوم ٣٠ مارس من عام ١٩٧٩؟

** نعم.. في هذه المباراة التي كانت هامة لنا في بطولة اندية اوروبا قفزت في الهواء على الدائرة لكي اسدد الكرة وكنت مشهورا بقفزاتي العالية في ذلك الوقت ولحظة صعودي لأعلي ضربني اللاعب المجري «لايوس بانوفيكس» مثل الملاكمين في بطني ونقلني وسقطت على الارض واصطدم مؤخر رأسي بأرضية الملعب التي لم تكن مثل ملاعب هذه الايام وكانت من «الباركيه» ولم اشعر بعد ذلك بما حدث واخبروني انني دخلت في غيبوبة تامة لمدة ١٣١ يوما.

* وماذا كان رد فعلك عندما عدت للحياة مرة اخري واكتشفت انك لن تلعب كرة يد مرة اخري رغم ان عمرك لم يتجاوز الخامسة والعشرين في ذلك الوقت؟

** طبعا كانت صدمة قاسية لي.. لان المسألة ليست فقط انني لن العب كرة يد مرة اخري ولكنها اكبر من ذلك حيث انني لن اعيش حياتي بطريقة سوية مثل اي انسان عادي ولذلك شعرت بقدر كبير من الحزن والاسف.

عقدة الذنب

* هل شعرت بالندم لأنك كنت لاعبا لليد في احد الايام؟

** لا على الاطلاق ومازلت احب لعبة كرة اليد حتي الان والاصابة التي تعرضت لها قد تحدث مع اي لاعب آخر وقد تقابلت مع اللاعب المجري لايوس بانوفيكس الذي اصابني قبل ثمانية ايام من حضوري الى القاهرة وقلت له لايجب ان تشعر بعقدة الذنب وعليك ان تنسي هذا الموضوع نهائيا.

* بعد الحالة التي وصلت لها الان هل تشعر بالغضب من اللاعب المجري الذي اغتال مستقبلك كأنسان؟

** في الحقيقة انا حزين للحالة التي اصبحت عليها.. ولكني لست غاضبا من لايوس بانوفيكس لانه لم يكن متعمدا اصابتي وخلال لقائنا معا في المانيا قلت له لا يجب ان تفكر في هذا الامر عندما وجدته متأثرا بعد ٢٠ عاما من الحادثة لان ماحدث معنا كان من الممكن ان يحدث مع لاعبين آخرين في لعبة اخري وكان من الممكن ايضا ان يكون هو الضحية وانا الجاني.

ملحوظة: اللاعب المجري «لايوس بانوفيكس» اعتزل كرة اليد نهائيا منذ تاريخ هذه الحادثة واصيب بحالة من الاكتئاب لاحساسه بمسؤولية كل ماحدث.

* منذ اعتزالك الاجباري.. هل تتابع مباريات كرة اليد؟

** نعم احرص على مشاهدة بعض المباريات احيانا.

* وماهو الفارق بين كرة اليد عندما كنت لاعبا.. والان؟

** رؤيتي للمباريات كمتفرج لا تعطيني قدرة للحكم على المستوي لان هناك فارقا بين المتفرج العادي واللاعب الموجود في الملعب.

شعاري في الحياة

* وكيف تعيش حياتك منذ الحادث وحتي الان؟

** هناك الكثير من الاشياء افعلها يوميا حيث اقوم باداء التدريبات التأهيلية مع ثلاثة من الاطباء من الساعة التاسعة صباحا وحتي الثانية عشرة ظهرا ثم اعود للراحة في المنزل واؤدي تدريبات اخري من الخامسة حتي السابعة تتضمن تدريبات سباحة وتدريبات للغة والمخ والاعصاب وباقي الوقت العب الشطرنج او اجلس امام جهاز الكمبيوتر الخاص بي.

* رغم انك تعلم جيدا ان العودة للحالة الطبيعية التي كنت عليها قبل الحادثة مستحيلة كما اخبرك الاطباء الا ان هناك اصرارا كبيرا بداخلك على اداء التدريبات التأهيلية ولم تشعر بالملل لحظة واحدة على مدي عشرين عاما؟

** عندي شعار في الحياة مؤمن به جدا.. وهو: «انا استطيع.. واريد.. ولابد» ثلاث كلمات نصحتني بها احدى الممرضات في المستشفي بعد الحادثة مباشرة اتخذت منهم شعارا لي حتى الان.

* وماهي المساعدة التي تقدمها لك الحكومة الالمانية؟

** في المانيا النظام مختلف تماما عن اي دولة.. فالحكومة لا تساعد في مثل هذه الاشياء.

* ومن اين تأتي بنفقات العلاج الباهظة؟

** في عام ١٩٨١ اقيمت مباراة بين ابطال العالم وفريق جومرزباخ الذي كنت العب له وحضرها ١٢ الف متفرج وخصص دخل هذه المباراة لي ووضع في احد البنوك واصرف منه والاطباء يساعدونني مجانا ولا آخذ من هذه الفلوس الا ما احتاجه فقط.

كما ان شركة اديداس للملابس الرياضية تقوم باعطائي الملابس والادوات التي احتاجها منذ الحادث ومدي الحياة لانني كنت العب كرة اليد من اجل الاستمتاع باللعبة وايضا كنت الوحيد ضمن فريق كله من المحترفين.

* ماهو الدرس الذي خرجت به من هذه الحادثة؟

** ان الانسان لا يستسلم ابدا ايا كانت الظروف ولابد وان يكون بداخله امل في المستقبل.

الامنية التي تحققت

* وماهي الامنية التي تحلم بتحقيقها في المستقبل؟

** كانت لي امنية غالية جدا وهي حضور نهائيات كأس العالم وقد تحققت هذه الامنية في القاهرة عندما وجه لي الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد الدعوة لحضور نهائيات كأس العالم في يونيو القادم.

* وماهو انطباعك عن مصر ثاني دولة تزورها بعد فرنسا منذ الحادث؟

** كنت سعيدا للغاية حيث اتيحت لي الفرصة لمشاهدة الاهرامات والمتحف المصري والقلعة والتقطت العديد من الصور التذكارية هناك وذهبت ايضا مدينة الانتاج الاعلامي ولي ملاحظة شعرت بها ولا اعتبرها نوعا من المجاملة وهو ماشاهدته في مصر لم اشاهده في اي دولة اخري حيث وجدت حرصا من الجميع على مساعدة المعوقين أو اي شخص يحتاج المساعدة والمساندة ولمست بنفسي هذه المعاملة ولابد وان يتخذ الالمان من المصريين مثلا لهم في المعاملة لانني بعد الحادث ابتعد عني كل اصدقائي واشخاص آخرين يبتعدون عن مساعدتي لانهم لا يملكون نفس المشاعر مثل المصريين فمنذ اللحظة الاولي لوصولي الى المطار وجدت كل شخص يعرض المساعدة ويقترب مني واتمني ان اري دول العالم مثل مصر.

اللاعب الالماني ديكارم يقوم بسحب القرعة وحرص على الوقوف اكثر من نصف ساعة رغم اصابته بشلل نصفي ويقف بجوارة بيتر ميلاميتر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي

* الطبيب الذي رافقه في زيارته للقاهرة:

يولخيم لن يعود لحالته.. وما وصل اليه اليوم معجزة!

الدكتور «رينهارد بيترز» الذي رافق «يواخيم ديكارم» خلال زيارته للقاهرة لم يتركه لحظة واحدة. منذ عام ١٩٨٢ وحتي الان ويقوم بمساعدته مجانا طوال هذه الفترة ويري ان هناك تطورا كبيرا في حالته ويؤكد ان ماوصل اليه «يواخيم ديكارم» اليوم يعد معجزة كبيرة.

ويقول: حتي تتضح الصورة امام الجميع يجب معرفة حالة «يواخيم ديكارم» بعد الحادث وحالته اليوم فبعد الحادث كنا امام شخص عمره البيولوجي ٢٥ سنة ولكن عمره الطبي وفقا لحالته عامين فقط فهو لم يكن قادرا على الحركة لا يستطيع ان يأكل او يشرب او يغسل يده بمفرده ويجلس بدون حركة او ادراك وبدأت معه تدريبات التأهيل بعد انتهاء مرحلة العمليات الجراحية.. وبالعمل المتواصل والتدريبات المكثفة بدأ يتعلم وهناك اشياء استغرقنا فيها خمس سنوات حتي يتقنها واشياء اخري استغرقت ثلاث سنوات وعلى سبيل المثال الحركة التي يقوم بها اليوم يرفع بيده فنجان الشاي من المنضدة حتي فمه استغرقت خمس سنوات وتدرب عليها ١١٠ آلاف مرة حتي يؤديها بدقة واتقان وقام بمساعدتنا احد افراد الكوماندوز في عملية تحريك كوع يده لانها لم تكن تتحرك على الاطلاق بينما تعلم توقيع اسمه في عشر سنوات كاملة.. وصباح اليوم قام بمفرده وحلق ذقنه وغسل اسنانه وقام بالاستحمام ولذلك انا اعتبره محتاجا للمساعدة وليس معاقا كاملا.

وعندما سألت الدكتور «رينهارد» هل يمكن ان يعود «يواخيم ديكارم» بعد هذه التدريبات الى حالته الطبيعية في المستقبل اجاب قائلا: هذا صعب ومستحيل.. ويواخيم نفسه يعلم ذلك جيدا وكل ما نسعي لتحقيقه ان نحافظ على حالة التحسن التي وصل اليها لان هذا في حد ذاته يعد اعجازا كبيرا.. ونحاول ان نساعده على مزيد من التقدم ولا يجب ان ننسي انه كان يملك قابلية للتعلم عندما كان عمره ٢٥ عاما ولكن اليوم عمره ٤٥ عاما والخلايا لا تتطور بنفس السرعة ومن المؤكد ان الامور سوف تسير ببطء لأنه بعد الحادث اكتشفنا وجود خلايا كبيرة بالمخ منتهية تماما ونحن نحاول احياء بعضها لاداء بعض الوظائف وهو يملك اصرارا كبيرا وعزيمة تساعدنا على التطور.

قفز بالمظلة من ارتفاع ثلاثة آلاف متر

لم يستسلم «يواخيم ديكارم» للاصابة لحظة واحدة ورغم قدرته على الحركة بصعوبة الا انه يحاول ان يعيش حياته بصورة طبيعية حيث يقضي وقتا طويلا في حمام السباحة ويقود الدراجة وقام بمغامرة جريئة منذ عامين عندما قفز بالمظلة من ارتفاع ثلاثة آلاف متر وقد استغرق تدريبه على اداء هذه القفزة ٥٠ ساعة شهريا لمدة خمس سنوات.

بطاقة ديكارم

مواليد ١٩ يناير ١٩٥٤ بمدينة زار بروكلين الالمانية الشرقية سابقا على الحدود الفرنسية والتحق بنادي أ.ف.س زار بروكين في عام ١٩٧٠ ضمن فريق كرة اليد وظهرت موهبته مبكرا فانضم الى نادي في أ.ف.أ.ل جومزرباخ وانضم لصفوف المنتخب الالماني الشرقي وشارك في دورة الالعاب الاوليمبية بمونتريال عام ١٩٧٦ وقاد فريقه للفوز بالدوري ثلاث مرات وبطولة الاندية الاوروبية ثلاث مرات وفاز بلقب احسن لاعب في المانيا عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ واحسن لاعب في اوروبا عام ١٩٧٨.

وشارك طوال حياته في ١٠٤ مباراة دولية سجل خلالها ٣٨١ هدفا وكان يتوقع له خبراء اللعبة مستقبلا باهرا الا ان الاصابة في عام ١٩٧٩ انهت حياته في الملاعب وهو في الخامسة والعشرين.

رقم ١١ بدون صاحب حتي الآن

اعتاد «يواخيم ديكارم» ان يرتدي رقم «١١» مع فريقه «جومزرباخ» وبعد اصابته ظل هذا الرقم بدون صاحب حتي الان حيث قرر مسؤولو الفريق ان يبقي رقم ١١ مقترنا باسم «يواخيم ديكارم» كنوع من التقدير والوفاء.

عنوان «يواخيم ديكارم» في المانيا

يحب «يواخيم ديكارم» ان تكون علاقته بالعالم قائمة ولذلك ترك لـ «الاتحاد الرياضي» عنوانه في المانيا حتي يستقبل رسائل القراء من الوطن العربي لانها تزيد من اصراره وتدفعه إلى الصمود في مواجهة المأساة التي تعرض لها.



الحاضرون في حفل القرعة تعاطفوا كثيراً مع النجم الالماني وصفقوا له اثناء صعوده الى خشبة المسرح بدار الاوبرا المصرية



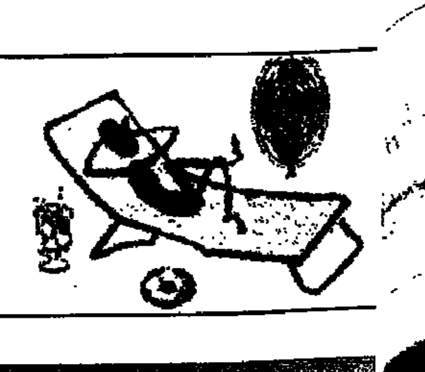
ديكارم افضل لاعب كرة يد في تاريخ المانيا اصبح عاجزاً عن الحركة الآن ولا يستطيع السير إلا بمساعدة الآخرين

د. حسن مصطفى يطلب من ديكارم الجلوس بعد ان طالت فترة وقوفه اثناء عملية اجراء القرعة

■ مازلت أحب كرة اليد ويوليو القادم تتحقق أمنية حياتي

■ قلت للاعب المجري: «أرجوك... لا تشعر بعقدة الذنب»

■ شعرت بالحزن والأسف... «فقط» بعد عودتي للحياة من الغيبوبة



هاف تايم

■ حمدي نصر



بريشة: حامد

يا ساتر استر



■ تصوروا معي هذه المجموعة من الألقاب التي أطلقت على اللاعبين. مثلا - وأنتم بكرامة -، الحيوان. والدب. والقط. والقطار، والقطيرة. وبوم بوم. وبامبي. والنزج. وجمب. والحقيبة. وهي ألقاب اطلقت على لاعبين أجانب نجوما في اللعبات التي يلعبونها. والطريف والغريب انهم يتقبلونها بصدر رحب بل ويسعدون بها.

ربما لأن الأسماء عندهم لابد أن يكون لها معنى وعلاقة بالواقع. فلا نتعجب عندما نجد أسماء ترجمتها بالعربية: حجر، والخشب الأخضر. والفران، والزرافة. والنار، وهكذا.

وتخيلوا لو أن ناقدا عربيا أطلق أحد هذه الأسماء على لاعب عربي!. يا ساتر أستر!!. وهذا لا يمكن بالطبع لأنه غير مقبول، ولأنه يدخل في نطاق التجريح، لكن العجب العجاب أن بعض الناس يسعدون عندما نطلق عليهم - الله يعزكم - لقب: «حمار شغل». يا سلام. سيكون مبسوطا على الآخر!!. أما لو حذفنا كلمة «شغل». فمن ينقذنا من براثن حموريته!!.

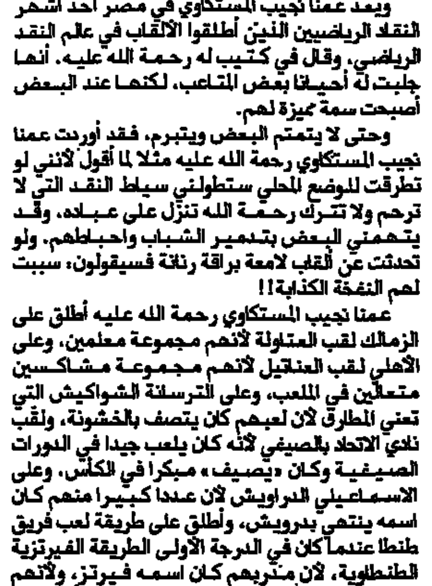
المهم، هذه الألقاب كما ذكر «الاتحاد الرياضي» في العدد الماضي أطلقت على نجوم في عدة ألعاب. وكلها لها مبرراتها، ولم تكن جزافا. لذلك تقبلها اللاعبون والجمهور، لكن، الألقاب المفتعلة التي يحاول البعض الصاقها ببعض اللاعبين لأنها ليست من القلب. فإنها لا تصل الى القلب وتموت في المهد. ولا يتقبلها الناس لأنها تأتي «ماسخة». لا لون لها ولا طعم، ولا تؤثر في شبك التذاكر!!. أتعرفون لماذا؟. لأن صاحبها قصد نفسه قبل أن يقصد اللاعب، وليقال أن فلان أطلق على فلان لقب كذا. لذلك، يستقبلها الناس بفتور، ولأنها مفتعلة، لا تكون في الغالب مطابقة لواقع الحال.

ويعد عمنا نجيب المستكاوي في مصر أحد أشهر النقاد الرياضيين الذين أطلقوا الألقاب في عالم النقد الرياضي، وقال في كتيب له رحمة الله عليه. أنها جلبت له أحيانا بعض المتاعب، لكنها عند البعض أصبحت سمة مميزة لهم.

وحتى لا يتمتم البعض ويتبرم، فقد أوردت عمنا نجيب المستكاوي رحمة الله عليه مثلا لما أقول لأنني لو تطرقت للوضع المحلي ستطولني سياط النقد التي لا ترحم ولا تترك رحمة الله تنزل على عباده، وقد يتهمني البعض بتدمير الشباب واحباطهم. ولو تحدثت عن ألقاب لامعة براقة رنانة فسيقولون: سببت لهم النفخة الكذابة!!

عمنا نجيب المستكاوي رحمة الله عليه أطلق على الزمالك لقب العتاولة لأنهم مجموعة معلمين، وعلى الأهلي لقب العناتيل لأنهم مجموعة مشاكسين متعالين في الملعب، وعلى الترسانة الشواكيش التي تعني المطارق لأن لعبهم كان يتصف بالخشونة، ولقب نادي الاتحاد بالصيفي لأنه كان يلعب جيدا في الدورات الصيفية وكان «يصيف» مبكرا في الكأس، وعلى الاسماعيلي الدراويش لأن عددا كبيرا منهم كان اسمه ينتهي بدرويش، وأطلق على طريقة لعب فريق طنطا عندما كان في الدرجة الأولى الطريقة الفيرتزية الطنطاوية، لأن مدربهم كان اسمه فيرتز، ولأنهم كانوا يلعبون كل مبارياتهم بطريقة ١/٩/١. أي حارسا للمرمى، و٩ داخل منطقة جزاء فريقهم، ومهاجم واحد.

أما عن ألقاب اللاعبين، فالشيخ طه على الكابتن طه اسماعيل لأنه كان متعودا الوقوف على الخط وقراءة الفاتحة قبل الدخول الى الملعب، وفاروق أوناسيس على فاروق جعفر لأنه انشغل بالفلوس والاحتراف وكون ثروة من وراء الكرة وترك بلاده ليتعاقد لمدة سنة مع نادي كوزموس الشهير في أميركا. الذي ضم مشاهير النجوم في العالم وقتها، والمايسترو على صالح سليم كابتن النادي الأهلي ورئيسه حاليا، والامبراطور على الحكم المرحوم حسين امام. ورأفت فريجيدير على المرحوم رأفت عطية قلب دفاع الزمالك لأن أعصابه كانت أبرد من الثلاجه وهو يستقبل الكرة داخل منطقة الجزاء في عز الزحمة وضغط الفريق المنافس، ويلعبها على مهل وكأن شيئا لم يكن. والمجري على مصطفى عبده لأنه يشبه القطار المجري في سرعته، والخطير على محمود الخطيب.



ماجد عبد الله

ومن الألقاب العربية في كرة القدم: المرعب وهو جاسم يعقوب الكويتي، ولقب الطاير لحمود سلطان حارس مرمى البحرين، ولقب الجوهرة على ماجد عبد الله، والفيلسوف على يوسف الثنيان، والسد العالي على ابراهيم كبير السوداني الذي كان يلعب في الأهلي القاهري، والحشيش الأخضر على طارق دياب التونسي لسهولة لعبة وانسيابيته.

ومن الألقاب العالمية القديمة في عالم كرة القدم: المانكو، وهو لقب هيكتور كاسترو من ارجواي ومعناه: ذو الذراع الواحدة، لأنه كان فعلا بذراع واحدة. والمرعب على لويز تيمونتي قلب دفاع الارجنتين في بطولة كأس العالم ١٩٣٠ لأنه كان يلعب بنظام: إما الكرة وإما قدم اللاعب المنافس!. والفريق الذهبي هو فريق المجر في كأس العالم ١٩٥٤. والرجل المطاطي هو فلاديمير بيرا حارس مرمى يوغوسلافيا في كأس العالم ٥٤ لأنه ترك الباليه واتجه لكرة القدم. والاخطبوط الأسود ونمر النمور هو لقب أشهر حارس مرمى روسي ليف ياشين. والعصفور الصغير والنفاثة وأبو البنات هو لقب جارينشيا البرازيلي، وذلك لسرعته الخارقة ولأنه أنجب سبع بنات. أما الجزار فهو لقب الحكم الانجليزي جاك تايلور الذي أدار نهائي كأس العالم بين ألمانيا الغربية وهولندا في كأس العالم العام ٧٤. لأنه يمتلك محل جزارة. ولأنه واتته الجرأة واحتسب ركلة جزاء على الفريق الألماني في عقر داره وفي نهائي كأس العالم بعد مضي ٨٠ ثانية فقط على بداية المباراة!!.

مجرد دعابة بريئة



كرول



■ أهلا بكرول مدربا للوحدة، ويقال والعهدة على الراوي أن ظله خفيف ويحب الدعابة وأنك تستريح له عندما تراه، وتعجب به عندما تتحدث معه، وكان الله في عونه وهو يتولى تدريب فريق الوحدة. فقد أحرق بونفرير امامه كل القوارب والشواحيف وحتى الشاشات، ووضعه في مأزق ليس أمامه إلا البحر يحيط به من كل جانب. وليس أمامه إلا أن يفوز ببطولة الدوري. فالبحر يلف أبوظبي من حوله. وغضب الجمهور من خلفه. والشاطر بونفرير ورطه ورطة ما بعدها ورطة. فهو استلم فريقا متصدرا بفارق خمس نقاط. وفريقا جاهزا يلعب كرة فنانة ونصفه أو أكثر منه قليلا في المنتخب. يعني ليس أمامه إلا الفوز، وهي مسؤولية ضخمة في ظل طمع الفرق الأخرى التي تبلع ريقها الآن وهي تشعر أنها اقتربت من الكعكة. ويا ويله إذا لا قدر الله أضاع فرصة العمر.

كرول سبق له أن عاش موقفا حرجا آخر أيام نهائيات كأس العالم ١٩٧٤، فقد لعبت هولندا وهو مدافعها الصلد ٦ مباريات مع فرق تصاب الفرق الأخرى برعشة لمجرد ذكر اسمها. فقد فازت على أورجواي ٢/صفر، وبلغاريا ٤/١، وتعادلت مع السويد بدون أهداف، وفازت على الارجنتين في الدور الثاني ٤/صفر، وعلى ألمانيا الشرقية ٢/صفر، وعلى البرازيل ٢/صفر لتصل الى المباراة النهائية ضد ألمانيا الغربية بعد أن سجلت ١٤ هدفا. ولم يدخل مرماها في المباريات الست إلا هدف واحد فقط. وللأسف. كان بتوقيع كرول في مرماه!!!!.

أحد الخبثاء الذين يتلون دمهم باللون الأحمر قال معلقا على المؤتمر الصحفي الذي عقده كرول منذ أيام: أحسن شيء في المؤتمر قوله أنه أغلق ملف الزمالك نهائيا. وبذلك نضمن أن فريق الوحدة لن تصيبه عدوى المركز الثاني!!.

حتى أنت يابروتس!!

■ لست أنطونيو الذي صرخ في أعز أصدقائه وهو يطعنه بالخنجر: حتى أنت يابروتس؟؟!!، لست ذلك الرجل وأنا أصرخ من أعماقي في منتخبنا الأوليمبي بعد أن خدش قلوب محبيه وهو يخسر أمام سانت جالان صفر/٤، وكأنها ناقصة!.

وإذا كنت أنا السبب، فإنني أقدم شديد اعتذاري لهذا المنتخب الوليد، وإذا كانت الاغنية ذائعة الصيت زمان تقول: «البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلي». فأنا فاتورة الكهرباء زادت عندي وتضاعفت قيمتها من كثرة ما ذهبت لاستطلاع بريدي الاليكتروني بحثا عن رد على رسالتي للجنة المنتخبات في العدد الماضي من «هاف تايم»، وفيما يبدو- ولم أكتشف ذلك إلا متأخرا- أنهم في لجنة المنتخبات فضلوا أن يكون الرد عمليا، فعندما سألتهم عن الله يذكره بالخير مدرب منتخبنا الوطني السيد كويروش وكنت متلهفا على سماع أخباره التي انقطعت عنا لفترة طويلة حتى أن قلوبنا خفقت بشده وقلنا عسى ما شر، وقال بعض الخبثاء أنه منهمك في وضع خطط العام ٢٠٠٠، وقلنا عسى خير، عندما سألتهم ذلك السؤال البريء فضلت اللجنة أن يكون الرد عمليا، فظهر كويروش في تدريب المنتخب الأوليمبي، وسعدنا، وقلنا، الحمد لله على سلامته، وما يشوف شر يأذن الله.

لكن، أحد الخبثاء اتصل بي هاتفيا، وبصوت هامس قال: ما هي علاقة زيارة كويروش للمنتخب الأوليمبي، وخسارة الأخير أمام سانت جالان صفر/٤ ؟!، هل هي استمرار لمسلسل الثلاثات والأربعات التي منيت بها شباك منتخبنا الوطني الأول في كأس العرب ثم دورة الخليج ثم الدورة الآسيوية؟. حتى أن الشباك في خلال شهرين تقريبا أو ثلاثة، ناءت بأهداف لم تحملها خلال سنوات!!. هل تحولت الثلاثات والأربعات الى انفلونزا آسيوية مزمنة تطارد منتخباتنا الكروية اينما ذهبت؟!.

ثم تابع: هل المربعات تحديدا هي موضة هذا الشتاء؟. المنتخب الأول يخسر ثلاث مرات بالأربعة، ثم المنتخب الاوليمبي، وكذلك النادي الأهلي، ونادي بني ياس، والشارقة مرتين آخرها أمام المريخ السوداني، ما هي الحكاية؟!.

رميت سماعة الهاتف وأنا أنتفض، وقلت: سامحه يارب، سامحه يارب، والسموحة منك وبركاتك ياسيدي وتاج راسي كويروش، وعلى الفور بادرت وشجبت واستنكرت وأدنت في خاطري كل ما قاله، وأسأل الله أن يغفر لي هذه النميمة النميمة، وهذه الزلة العظيمة.

ملاحظة مهمة جدا: منتخبنا الاوليمبي يستعد لتصفيات سيدني، وقال لي طبيب غير متمرس: أن الأربعات بالذات في عالم كرة القدم مثل مرض السكر في الانتشار، تنتقل بالوراثة، فبادروا بتحصين المنتخب الأوليمبي بالمصل المضاد للأربعات، وسلموا لي على كوستا.

ماذا تريد الجماهير؟

■ كان للجماهير العذر، بعض العذر، في انصرافها عن مباريات الدوري العام لكرة القدم في نصفه الأول، على الأقل لأن الدنيا كانت حرا، والرطوبة مرتفعة، والدوري في بدايته واللاعبون الأجانب لم يتأقلموا مع فرقهم، وبعضهم كان يلعب ويده على قلبه خوفا من رسالة شكر تصله فجأة، وما قصرت، ومع السلامه.

لكن الآن، الدوري والحمد لله مستواه جميل، والاثارة على أشدها، واللاعبون المحترفون تأقلموا مع فرقهم واستقرت أحوالهم النفسية وبدا العطاء أكثر سخونة وقوة، والدوليون عادوا الى فرقهم فزاد البهار وأصبح اللعب حارا، وزد على ذلك، ما فعله نادي العين ونادي الوصل في قمة المسابقة إذا أعادا لها الأمل من جديد بالتغلب على الوحدة فكأن الدوري بدأ لتوه، والاثارة والمستوى شيء يفرح، ومن فاتته مباراة الوحدة مع كل من العين والوصل. فاتته كرة قدم حقيقية فيها العطاء وفيها الاثارة وفيها المتعة.

وباستثناء مباريات العين ومن بعده الوحدة والوصل، تبدو المدرجات خالية من جماهيرها، وقد تعجبت عندما طالعت مباراة النصر وبني ياس التي اقيمت في مضارب بني ياس، جمهور قليل لا يتناسب مع اسم الناديين ولا نتائجهما، والغريب أن كل الظروف كانت مهيأة لمباراة قوية مثيرة تناسب الطرفين، فماذا تريد الجماهير؟.

المؤكد أن هناك شيئا ما يحرك الجماهير إما إيجابا أو سلبا ناحية المباريات والدوري، لكن الشيء الجميل والعلامة الايجابية في هذا الموضوع أن جماهيرنا أصبحت جماهير منتخب تقبل على مبارياته وتشجعه، عكس العديد من الدول العربية الأخرى التي يطلقون عليها: جماهير أندية.

على الهامش

■ - غنتوت، وأشبال الفروسية، نجوم في سماء تلبدت بالغيوم.

- الشارقة في بطولة التعاون كان متعاونا للغاية، لذلك نأمل أن يكون قد استفاد من درس هذه البطولة أكثر من مسألة الاحتكاك مع فرقها واكتساب الخبرة، والى متى سنظل نتعامل بمنطق الطيبة والتسامح، والفرق الأخرى تلعب معنا بمنطق «اللي تكسب به العب به ولو كان بالضرب تحت الحزام»!!.

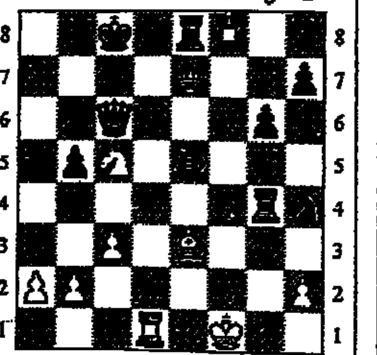
- غبار معارك الشطرنج تصاعد وأصاب العيون بالرمد والقلوب بالألم، وتحولت الرقعة الى ما يذكرنا بأيام داحس والغبراء!!!.

- اعتذار الوحدة عن بطولة السلة في لبنان هل هو تخوف من المنافسة، أم تخوف من المعاكسة، بعد التجارب المريرة السابقة لفرقنا هناك. وأبرزها البطولة العربية للسلة.

- ما هي معايير اختيار هداف العرب ونجم العرب وأفضل لاعب عربي و.. و.. و...، وما هي معايير مشاركة النقاد العرب الذي يختارون النجوم؟، ومع شديد احترامي وتقديري للهويدي ذلك اللاعب السهل الممتنع، لكن مصطفى حجي لديه الحجة القوية في فرض اسمه، فهو من وجهة نظري الأفضل والأقدر والأجدر عربيا وافريقيا. أذكركم أن لاعبا سبق أن فاز بلقب هداف العرب في المسابقة نفسها وذلك لتسجيله أعلى نسبة أهداف، منها ١١ هدفا في مباراة واحدة!!!!.

- بمناسبة هوجة لاختيار لاعب القرن وهداف القرن وحكم القرن، عمال على بطال، وبدون معايير ولا أسس ولا مقاييس ولا ضوابط ولا اعتبارات، وانما ركوبا للموجه. وسعيا وراء أي جديد ملفت للنظر حتى ولو كان بدعة مجوجه، فأنا أرشح صديقي العزيز «البياح نعم» نجم جمع الكرات من وراء مرمى فريقي المرعب «القطو المفترس» ليكون أكثر «كولي» القرن جمعا للكرات، بالمناسبة، «البياح نعم» لا يمت بصلة للنجم «البوري لا» وانما تشابه أسماء، والخبثاء يمتنعون.

- جلين هودل مدرب انجلترا دفع ثمن تصريحاته الغبية حول المعاقين وأسباب إعاقتهم، هناك بعض الناس تحترمهم من بعيد وعندما تقترب منهم تكتشف انهم مثل الطبول.



كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

■ أفقيا:

(١) نادي امراتي فاز بكأس العالم للبولو - ماهر
(٢) في الملعب - ارهقه بشدة
(٣) متشابهة - أبعد عنه المسؤولية (م)
(٤) بلد عربي ينحدر منه اللاعب العالمي زين الدين
(٥) اكره - يخصني (م) - يستخدم في الرماية
(٦) فك (م) - أفيد
(٧) اندفع نحو المرمى — لقب اشتهر به فهد خميس
(٨) يخصنا - اسراع في التهديف
(٩) تجدها في حسن علي - متشابهان
(١٠) فريق سوداني معروف (م) - من حق اللاعب على ناديه

■ رأسيا:

(١) هزم وانتصر - ناد سوداني شهير
(٢) ثلثا نال - تجدها في الامتحان
(٣) تداوي الاعب المصاب - جناح (مبعثرة)
(٤) تجدها في بلجيو - عسى
(٥) أجمل الملعب - تقال للترحيب بالفرق الفائزة
(٦) يمارس رياضة الفروسية - لفظة ضيق (م)
(٧) تجدها في البداية - تعادل (مبعثرة)
(٨) يمتطيها الفارس - ثلثا فلز
(٩) انحنى يقبل الملعب بعد الهدف - يشعر بها جمهور الفريق الفائز (م)
(١٠) عاصدتم (مبعثرة) - تجدها في المدن

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ق	د	هـ	■	س	و	ب	م	ا	ك
٢	■	هـ	د	ن	ا	ا	ك	ل	ي	و
٣	س	م	ا	■	م	■	ت	ع	■	ج
٤	م	م	■	هـ	ح	ا	ر	ب	ل	ا
٥	ا	ل	ع	م	■	ل	ا	■	ل	ك
٦	ر	ا	د	س	ا	ت	■	ب	ل	■
٧	ا	■	ل	ا	ل	ج	ح	ا	ل	ص
٨	ن	د	■	ح	م	ا	س	ت	■	ف
٩	ش	م	ا	ل	■	ر	■	ر	ا	ق
١٠	■	هـ	ي	ا	د	ب	■	م	ج	هـ

حل مسابقة الاسبوع الماضي

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

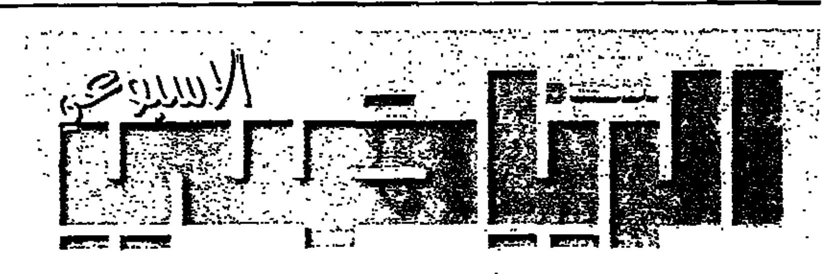
الأبيض يلعب أولا ويميت الأسود بثلاث نقلات

الأسود يلعب أولا ويتخلص من هجوم خصمه بطريقة فنية رائعة ويربح على اثرها

حل العدد السابق:

مسألة رقم (١) مفتاح الحل 1- kc7

مسألة رقم (٢) مفتاح الحل 1- Re7



تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!



اعداد: محمود حسونة



■ القاهرة - «الاتحاد»:
عدسة: محمد عنان

تعترف على نفسها وتقول: «عندما أشاهد مباراة كرة قدم اصبح مثل اي متفرج يجلس في الدرجة الثالثة... يصرخ وينفعل ويهلل ويقفز... وأحيانا تطيح يدي أو قدمي بشيء امامي فتكسره».

وتكمل المطربة المغربية منى الذهبي اعترافاتها عن علاقتها بالرياضة فتقول: هذا الهوس بكرة القدم لازمني منذ الصغر. فقد كانت الاسرة كلها تشجع فريق الوداد المغربي.. فقد كان شقيقي الاكبر عبدالرازق يلعب ضمن صفوف الفريق... وكان لاعبا موهوبا في خط الدفاع وهو من جيل «جداوي»، و«حسن بن عليش». وكان تألقه المستمر سببا رئيسيا لازدياد تعلقي بكرة القدم.

* كيف تحولت من المشاهدة الى الممارسة؟

** كان هناك نوعان من الممارسة، في المغرب. ممارسة اجبارية للرياضة بالمدارس، منذ المرحلة الابتدائية، وهي ماتعرف باسم اختراق ضاحية الريف، وهي شديدة المتعة والتسلية، لأن العدو فيها يكون خارج حدود المدن ويتحول في العودة الى نزهة خلوية جميلة، وكانت المدارس تكرم المتفوقين والمميزين في العدو وتمنحهم جوائز، وبجانب الممارسة الاجبارية، مارست الرياضة كمحترفة واشتركت في سباقات العدو «تتابع ٤ × ١٠٠» وفاز فريقي عامين متتالين بالجائزة الأولى على مستوى المدارس الفرنسية في كل المملكة المغربية. ومارست بجانب العدو كرة السلة حيث كانت لياقتي البدنية وخفة حركتي التي اكتسبتها من العدو عاملا مساعدا على اتقاني كرة السلة.

* ومتى توقفت عن ممارسة الرياضة كمحترفة؟

** في سن السابعة عشرة، فقد ضغط على اهلي لكي اتوقف عن ممارسة الرياضة وأصروا على ان استكمل دراستي في كلية علمية بعيدا عن الرياضة والفن، فقد كانت تسيطر علي فكرة اتقان الرياضة كاحتراف. وبدأت الاتحادات الرياضية تقدم لي عروضا للتفرغ للرياضة. وكان جنون الفن قد بدأ يستولي علي، وبدأت أدرك ان لي صوتا جميلا، وان لدي أحاسيس ومشاعر اريد ان انقلها للناس عن طريق الغناء، وبدأت مخاوف اهلي تتزايد من ان تشغلني الرياضة او الغناء عن الدراسة فكان اصرارهم على التوقف.

* استسلمت لرغبة الاهل في التوقف عن الرياضة ولكن لم تستسلمي لهم في التوقف عن الفن؟

** ربما ما ساعدني على التوقف عن ممارسة الرياضة ان اخي عبدالرازق اشتراه ناد فرنسي من اندية الدرجة الثانية وفي ثاني موسم له اصيب اصابة أبعدته عن الملاعب، ومثلما كان تألق لأخي سببا في تعلقي بالرياضة، كانت اصابته سببا في ابتعادي عنها كمحترفة.

* عادة مايصيب الرياضيين الذين يتوقفون عن ممارسة الرياضة بعض الترهل وبعض السمنة والارتخاء في العضلات؟

** لم يحدث ذلك بالنسبة لي.. لأنني لم اتوقف عن ممارسة الرياضة، لقد اقلعت عن ممارستها كمحترفة، ولكنني مازلت امارسها كهاوية، واثناء دراستي في فرنسا كنت منتظمة في العدو الصباحي.. وأمشي كثيرا. وفي الصيف اسبح باستمرار إنها بالنسبة لي كالماء والهواء.

* وما علاقتك بالرياضة الان؟

** امارسها بانتظام ووفق جدول ومواعيد، ولدي اشتراك في احد النوادي الصحية بأحد فنادق القاهرة حيث امارس الرياضة سواء عدوا او على الاجهزة.

* الا يشغلك عملك الفني عن الانتظام في ممارسة الرياضة؟

** لقد كنت واعية لهذه النقطة. فلم اختر مواعيد صباحية واخترت فترة العصر وهي فترة ميتة بالنسبة للعمل الفني... فأذهب الى النادي أمارس تمريناتي الرياضية واعود الى البيت.

* هل تشعرين بفائدة للرياضة تنعكس على الفن؟

** ألف باء الغناء... تنظيم التنفس، وأول فائدة للرياضة اللياقة البدنية والنفس الطويل، فضلا عن الرشاقة والمرونة والحيوية ونضارة الوجه، كما تساعدني الرياضة كثيرا على تفريغ شحنات التوتر والشد العصبي الداخلي.

* مشاهداتك الرياضية.. ماذا تشاهدين؟

** هناك رياضات محرمة، وهي الرياضات العنيفة لا أشاهدها ابدا، ولكني منتظمة في مشاهدة الرياضات الجماعية مثل السلة والطائرة وكرة القدم بالطبع والتنس على مستوى البطولات الكبرى.

* قلت ان طريقة تشجيعك كمشجعي الدرجة الثالثة كيف؟

** نعم ولي طقوس عند مشاهدة مباريات كرة القدم لا اتفرج عليها وحدي... بل مع اقارب او اصدقاء واهلل واصرخ واصفق.

* غير «الوداد» المغربي.. اي الاندية تشجعين؟

** اميل الى «ريال مدريد» الاسباني، «انتر دي ميلان» الايطالي وكنت اعجب بهولندا ايام الطاحونة الهولندية الشهيرة، ويسحرني اداء البرازيل لأنهم يلعبون كرة القدم وكأنهم يعزفون موسيقى... فرحين مبتسمين.

* ومن اللاعبين؟

** كان ميشيل بلاتيني نجمي المفضل. وانضم اليه مارادونا الارجنتيني وزين الدين زيدان ورونالدو ومن المغرب مصطفى حاجي، ومن مصر محمود الخطيب وحسام حسن وحازم امام وهاني رمزي وفي التنس كنت اشجع آجاسي وشتيفي جراف ومن المغاربة لاعبيا التنس كريم العلمي وهشام آرازي.

شارون ستون تجري ساعة وميج ريان ٦ أميال ... يوميا

نجمات السينما العالمية وعروض الازياء تتفاوت اهتماماتهن الرياضية. ودائما ما تكون الرياضة عندهن لخدمة الفن. فالنجمة شارون ستون قبل البدء في تصوير مشاهد فيلم «سفير» ارادت ان تصبح اكثر قوة وخصوصا ان بعض المشاهد تصور تحت الماء وهو ما يستلزم القدرة على السباحة والغوص. وكان لابد لشارون ستون ان تستعد لهذه المشاهد بالمواظبة على التمرينات الرياضية التي من شأنها تقويتها جسديا، وقد حدث هذا بالفعل اذ اصبحت قوية، بارزة العضلات بعد ان واظبت على الجري يوميا لمدة ساعة اضافة الى تمارين تقوية عضلات الذراعين والفخذين وتمارين التنفس وكانت النتيجة قوة عضلية ومهارة فنية. اما النجمة ميج ريان فقد بدأت تمارين العدو السريع حتى وصلت الي التمكن من العدو ٦ اميال يوميا. والآن بدأت تمارين اليوجا من اجل ابعاد شبح القلق والضغوط النفسية ومن اجل ابقاء جسدها في حالة رشاقة دائمة.

تقدم البرامج الرياضية بأسلوب المنوعات
رجاء السعداني: أسعى للتعليق على مباريات اليد والسلة

■ اذا كنا قد تعودنا على ان نشاهد الرجال يقدمون البرامج الرياضية ويعلقون على هجوم ودفاع اللاعبين. فان هذه المهنة لم تعد حكرا على مجتمع الرجال فقط... ورجاء السعداني فتاة تونسية اصرت على قبول التحدي والوقوف مع الرجال في رصيف واحد لاثبات وجودها وتغيير الفكرة السائدة عن البرامج الرياضية.

رجاء السعداني تقدم حاليا اشهر برنامج رياضي في القناة الفضائية التونسية وتقول: الجمهور الرياضي لم يتقبل الفكرة في البداية لانه لم يعتد الاستماع لصوت ناعم يتتبع المباريات ويلتقي اللاعبين في الملاعب. ولكن مع الايام تقبل الناس الامر واصبحوا يقبلون على متابعة برامجي ويعرفون احدث الاخبار الرياضية من خلالي.

وتضيف رجاء السعداني: انا مغرمة بالرياضة وشغوفة بها وسبق لي ان مارست رياضة كرة اليد منذ كنت تلميذة... اما اليوم فانني استمتع بانجاز التحقيقات الرياضية على الهواء. وعندما اجري وراء الحدث الرياضي واحصل على مادة جيدة للجمهور احس بانني حققت كل ما احلم به.

وتذكر رجاء انها اصبحت فجأة معروفة والناس تستوقفها اينما ذهبت ويعاملونها معاملة خاصة وتقول «الحقيقة ان ذلك احرجني كثيرا حتى انني اصبحت اسعى للتخفي والتستر لانني خجولة بطبعي».

وتؤكد رجاء انها عندما تتحدث مباشرة من الاستوديو الى ملايين المشاهدين فانها لا تتخلى عن انوثتها او رقتها وانها عندما تقدم برنامجها «الاحد الرياضي» فانها تتخيل نفسها تقدم برنامج منوعات او سهرة فنية وتقول «انني امرأة قبل كل شيء». ولا تنكر رجاء انها ترتدي زيا رياضيا وفق ما تقتضيه ظروف العمل. ولكنه زي لا يفقدها انوثتها ابدا.

وتقول رجاء انها في المرحلة المقبلة ستسعى للتعليق على المباريات وخصوصا في مجال كرة اليد وكرة السلة.

فضائيات رياضية

اضافة للأنشطة الرياضية المختلفة
بطولة دبي المفتوحة للتنس على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تزخر شاشة ابوظبي الرياضية هذا الاسبوع بالعديد من الانشطة التي ستنقلها مباشرة لمشاهديها من مواقع اقامتها. ففي الخامسة مساء اليوم تنقل مباراة الجزيرة والشباب في كرة اليد مباشرة، وفي السادسة والنصف مساء تنقل حفل ختام بطولة السنوكر من نادي ضباط الشرطة في ابوظبي وفي التاسعة وعشر دقائق تنقل مباراة الاتحاد السعودي والشارقة الاماراتي من بطولة اندية مجلس التعاون ابطال الدوري من جدة مباشرة، وفي الثانية عشرة مساء تعرض تسجيلا لمباراة السالمية الكويتي وعمان العماني في نفس البطولة.

وفي السابعة من مساء غد تنقل «ابوظبي الرياضية» مباشرة المباراة المهمة التي تقام بين فريق العين ونادي ميونيخ الالماني في كرة القدم ويسبقها برنامج «استوديو الدوري» وفي السابعة والربع من مساء بعد غد تنقل مباشرة مباراة كرة القدم بين الترجي التونسي ونادي اسك في كأس الاندية الافريقية المختارة، وفي الحادية عشرة مساء تنقل مباشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم مباراة ستراسبورج ومونت بيلر.

اما في الثانية بعد ظهر الاثنين فتنقل «ابوظبي الرياضية» مباشرة افتتاح بطولة دبي المفتوحة للتنس وتواصل متابعة مبارياتها مباشرة باقي ايام الاسبوع اما يوم الاربعاء فتنقل في الخامسة والنصف مساء مباراة في كرة اليد بين الجزيرة والصفا السعودي، كما تنقل في مساء اليوم نفسه مباراة قدم ودية بين تونس والسويد. وفي السابعة مساء الاربعاء تنقل مباشرة مباراة الخليج والوحدة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وستقام في اليوم نفسه مباراتين بين كل من الوصل والجزيرة. والشارقة والشباب وسيتم عرضهما في اليوم نفسه وفي يوم الخميس تنقل ابوظبي الرياضية في الخامسة والنصف مساء مباراة كرة اليد بين الجزيرة وخيطان الكويتي، وفي السابعة تنقل مباراة العين والاهلي في الدوري الاماراتي مباشرة اما مباراة بني ياس والشعب فستعرضها مسجلة.

لقاء ودي بين انجلترا وفرنسا على شاشة أوربت الرياضية

تعرض قناة اوربت الرياضية المشفرة ESPN برنامجا خاصا عن الدوري الارجنتيني في الثانية بعد الظهر. وفي التاسعة مساء برنامج «الكرة الأوروبية في اسبوع»... وفي الخامسة فجر الاحد المقبل تنقل مباشرة من دوري السلة الاميركي مباراة فينكس سانز وسياتل سوبر سونكس يعقبها ايضا مباشرة مباراة هيوستن روكتس ولوس انجلوس ليكرز من نفس البطولة، وفي العاشرة مساء الاثنين تنقل مباشرة احدى مباريات الدوري الاسباني وفي الثانية عشرة والنصف من مساء الثلاثاء تنقل احدى مباريات الدوري الهولندي. وفي الثانية عشرة ظهر الاربعاء تعرض برنامجا عن «الرياضات الشتوية الخطيرة» وفي الخامسة من صباح الخميس المقبل تنقل مباشرة من دوري السلة الاميركي مباراة ديترويت بستونز وشيكاغو بولز. وفي الحادية عشرة والنصف مساء تنقل مباراة كرة القدم الودية بين انجلترا وفرنسا مباشرة.

تعتبر غادة شعاع قدوة لكل جيلها
فيلدا سمور: أكره رياضتي الملاكمة والمصارعة

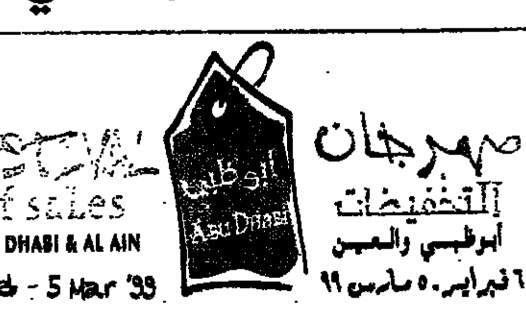
■ دمشق - وليد عودة:

■ الفنانة السورية فيلدا سمور تمارس بشكل يومي رياضة الايروبيكس ومن حين لآخر تحرص على الجري في نادي الشباب الرياضي باعتبارها عضوة فيه وتقول: اشجع المنتخب السوري لكرة القدم واحرص على متابعة المباريات التي يشارك فيها. وبعيدا عنه فانني اشجع كل الاندية والفرق العربية، ولا فرق عندي بين هذا وذاك.

وتضيف: تعجبني غادة شعاع واعتبرها مثالا للفتاة العربية المعطاءة وهي قدوة لكل بنات جيلها، وقد تابعت مسيرتها وانجازاتها ونتيجة شدة اعجابي بها ازداد حبي للرياضة التي تصقل النفس والعقل معا. وتذكر فيلدا انها تكره رياضتي الملاكمة والمصارعة ولا ترى فيهما اي نوع من الرياضة اللهم إلا الضرب حتى الموت احيانا. وتقول فيلدا سمور: الرياضة مهمة جدا لاي انسان ولمختلف الاعمار منذ الطفولة وحتى الشيخوخة، وبالنسبة للفنان تتضاعف اهميتها لان الفنان الناجح هو الذي يتمتع بلياقة بدنية ورشاقة جسمية وليونة في الحركة مما يساعد على اداء اي دور يطلب منه.


(تصوير: محمود صوالحة)

غرفة التجارة والصناعة تواكب الفعاليات وتؤسس لتظاهرة تجارية سنوية
أسواق أبوظبي مستعدة للمهرجان وتأهب في المطار والفنادق لاستقبال الزوار



■ كتب- محمود مختار:

انتهت المراكز التجارية والمحال الكبرى والفنادق المشاركة في مهرجان أبوظبي للتخفيضات الذي سيبدأ مساء الغد من تحضيراتها النهائية لهذه التظاهرة الاقتصادية والتسويقية المهمة حيث يرى مسؤولو المعارض والمحال التجارية ومراكز التسوق «ان المهرجان يمثل فرصة حقيقية لتنشيط حركة النشاط التجاري والسياحي في ابوظبي خصوصا وان نسب الخصومات على معظم السلع والبضائع الاستهلاكية واسعار الفنادق تصل الى نحو ٧٠٪ في بعض المحال وعلى عدد من السلع».

وتنوعت وتعددت مظاهر هذه الاستعدادات من محل الى آخر حيث هناك بعض المحال التي بدأت بالفعل تطبيق الخصومات على معروضاتها قبل بدء فعاليات المهرجان مما ساهم في جذب العديد من المتسوقين سواء من مواطني الدولة أو المقيمين أو الزائرين من دول مجلس التعاون الخليجي والأجانب الذين بدأوا بالتوافد على مدينة أبوظبي.

ويرى بعض التجار واصحاب المعارض «ان التخفيضات قد تم تطبيقها بالفعل على بعض المعروضات بنسب وصلت الى ٢٥٪ بالحد الأدنى مما ساهم في جذب عدد لا بأس به من المتسوقين وهو مسيعزز من فرص نجاح المهرجان، كما من المقرر ان تصل نسب الخصم الى ٧٠٪ على بعض الاجهزة الكهربائية والالكترونية خلال فترة المهرجان والى ٥٠٪ على الساعات والهدايا والملابس فضلا عن المفروشات والتحف والتجهيزات المنزلية والتي ستصل نسب الخصم عليها الى ٣٠٪».

غير ان بعض المتسوقين يرون «انهم قد لايستفيدون من الخصومات التي ستمنح في هذا المهرجان نظرا لان توقيت بدء فعالياته يتزامن مع سداد اقساط المدارس بسبب انتهاء عطلة نصف العام».

ويقول عبدالله الشيزاوي مشرف التأجير في مركز مدينة زايد التجاري «انه من المتوقع حدوث زيادة في المبيعات خلال شهر المهرجان بنسبة ٥٠٪ وذلك على مستوى المحال الكبرى والمراكز التجارية المنتشرة في ابوظبي».

وقال «ان اقامة حفل افتتاح المهرجان امام مركز مدينة زايد التجاري سيضفي طابعا تسويقيا متميزا للمهرجان خصوصا وان المركز الذي تم تصميمه على احدث مستوى يضم العديد من المحال التجارية المتنوعة والمطاعم تحت سقف واحد والتي تتنافس في تقديم افضل منتجاتها وبأقل الاسعار حيث ستتراوح نسب الخصومات الممنوحة طوال فترة المهرجان من ٢٥٪ كحد أدنى الى ٧٠٪، كما ان تقديم نسب اضافية على بعض المنتجات المختارة في كل اسبوع من اسابيع المهرجان. سيساهم في جذب شرائح اكبر من المتسوقين».

واضاف «انه الى جانب الخصومات الكبيرة التي ستمنح سيتم اجراء سحب كل اسبوعين داخل مركز زايد التجاري على سيارة فاخرة من خلال كوبونات مجانية مع كل قسيمة شراء بمبلغ ٥٠ درهما».

واشار ايضا الى «انه سيتم تنظيم برامج استعراضية خارج مركز مدينة زايد التجاري ليكون المهرجان فرصة تسويقية جذابة لكافة افراد الاسرة وسيتم منح خصم ٢٥٪ على جميع الالعاب الخاصة بالاطفال داخل مركز مدينة زايد طوال ايام المهرجان».

واضاف بان المحال المشاركة في المهرجان ستقوم ايضا بتوزيع كوبونات على كل قسيمة شراء بمبلغ ٣٠٠ درهم وسيجري السحب على نصف كيلوجرام من الذهب الخالص يوميا، كما خصصت اللجنة المنظمة جوائز نقدية بمبلغ مليون درهم وستقوم المعارض التجارية بتقديم كوبونات للمشترين ليتم السحب بشكل دوري».

وعن الاستعدادات التي اتخذتها الفنادق لاستقبال الزائرين لامارة ابوظبي من مواطني دول مجلس التعاون والدول العربية الاخرى خلال فترة المهرجان، أكد حليم الدروبي مدير العلاقات العامة في فندق هيلتون ابوظبي «ان الفندق اتخذ كافة الترتيبات اللازمة لتوفير افضل سبل الراحة والاستجمام للزائرين والمقيمين وكذلك توفير المعلومات السياحية والترفيهية اللازمة خصوصا وان مهرجان التخفيضات من المتوقع له ان يساهم بشكل ملحوظ في تنشيط الحركة التجارية والسياحية في ظل الجهود التي قامت بها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لضمان ظهور هذا المهرجان في افضل صورة له وسيتم منح المقيمين في دول مجلس التعاون تأشيرة دخول من مطار ابوظبي الدولي ومراكز الدخول الاخرى وقال ان نسب الخصم التي ستمنح على غرف الفندق للنزلاء ستصل الى ٥٨٪ خلال فترة المهرجان وستكون الاسعار المقدمة للافراد اقل من الاسعار التجارية التي يتم التعامل بها مع الافواج السياحية والمؤسسات الكبيرة».

وقال انه «من المتوقع ان يشهد المهرجان في العام المقبل مزيدا من النجاح والاقبال حيث سيتم التحضير له بشكل أكبر بعد الاستفادة من تجربة العام الحالي».

وتقول حسناء نجار مساعدة المدير التنفيذي للتسويق في فندق كراون بلازا «ان نسبة الخفض التي ستمنح على الغرف ستكون ٢٥٪ طوال ايام المهرجان وسيصل الخصم الى ٥٠٪ خلال ايام العطلة وستشمل هذه التخفيضات جميع المواطنين والمقيمين على اراضي الدولة والزائرين».

واشار الى «انه بالنسبة لاسبوع المأكولات الذي سيوافق الاسبوع الثالث لفعاليات المهرجان، فسيتم تطبيق تخفيضات بنسبة ٢٠٪ على الاطعمة المقدمة في المطاعم التابعة للفندق».

ويرى مسؤولو المبيعات في معارض بيع الاجهزة الالكترونية والكهربائية «ان مهرجان التخفيضات يمكن ان يؤدي الى حدوث زيادة في مبيعات الاجهزة بأكثر من ٣٠٪ خصوصا وان نسب الخصومات ستصل الى ٧٠٪ على تلك السلع مع الاكتفاء بهامش ربح يتراوح من ٢٪ الى ٥٪».

ويؤكد مدير التسويق في أحد المعارض الكبرى لبيع الأجهزة الكهربائية. «انه تم بالفعل تطبيق الخصومات على بعض المعروضات بنسب تصل الى ٢٥٪ وذلك قبل بدء فعاليات المهرجان مما ساهم في جذب اعداد جيدة من المتسوقين» وقال «ان المهرجان نجح الى حد ما في تنشيط المبيعات في مراكز التسوق قبل منح الخصومات على المعروضات المختلفة بشكل كامل».

ويشير أحد المواطنين الى انه لمس بالفعل تخفيضات حقيقية في المراكز التجارية الكبرى قبل بدء المهرجان وحصل على خصم بأكثر من ٣٠٪ على بعض المشتريات من الهدايا».

الفنادق تقدم خصما على الخدمات والاقامة


دور فعال للغرفة في تنظيم مهرجان التخفيضات

وقفة مالية

ادارة الكوادر البشرية

شهاب قرقاش

لقد ازداد التخصص في مجال ادارة الكوادر البشرية في الخليج. بعد ان كان هذا المجال لسنوات طويلة من اختصاص محاسب الشركة الذي اهتم بدفع الأجور وتنظيم الاجازات السنوية لاأكثر ولا أقل.

ان ادارة الكوادر البشرية علم مهم من علوم ادارة الاعمال. لأن به تستطيع الشركة تقنين العمالة والاستفادة منها بالدرجة القصوى. ادارة واعية للموارد البشرية تقلل من التوظيف غير المجدي. وتزيد من الفائدة الكلية التي تظفر بها الشركة من موظفيها من ناحية والموظفون من شركتهم من ناحية أخرى.

في الخليج هناك بعد آخر لادارة الموارد البشرية وهو العمل المستمر على استبدال العمالة الاجنبية بالأيدي العاملة الوطنية المهيأة لتحديات مجال الاعمال. اذا مانظرنا الى شركات الخليج اليوم وقارناها بالحال قبل عشرين سنة نجد اختلافات كبيرة في نوعية واعداد المواطنين الذين يتهيأون لشغل مناصب ادارية متوسطة وعالية في شركاتهم. يظهر هذا الفرق بشكل أوضح في تلك الشركات التي أدارت بيقظة مواردها البشرية واتبعت خطة توطين. لذلك نجد الأثر أكبر في المؤسسات الكبيرة والشركات الحكومية وشبه الحكومية. من دون شركات القطاع الخاص التي ماتزال اداراتها لمواردها البشرية بدائية بعض الشيء.

مع المضي قدماً. سنجد هناك استبدال نوعية العمالة (سواء ان كانت وطنية أو وافدة) حيث تستبدل الأعداد الأكبر الاقل كفاءة بالأعداد الاقل الأكثر كفاءة. خاصة مع التركيز على المجالات النقدية والتصنيعية والخدمات المتطورة. لن يخلى الخليج من العمالة الوافدة ويجب الايخلى منها لأن لها دورا مهما تلعبه في بناء اقتصاديات المنطقة. ولكن الموازنة الحالية فيها خلل كبير يجب تصحيحه بتهيئة الأيدي الوطنية وتقنين الأيدي المستوردة حتى نعكس اتجاهنا الحالي ونعود بسوق العمالة الى وضع أشبه بالطبيعي....و دور ادارة الكوادر البشرية كبير في تطبيق ذلك.

الرئيس الاميركي يؤكد ان اقتصاد بلاده في «أوج قوته»
تخفيض فائدة الاسترليني ينعش أسهم أوروبا واليورو في أدنى مستوياته أمام الدولار منذ انطلاقه

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»: واشنطن - رويترز:

فاجأ البنك المركزي البريطاني الاسواق المالية أمس بتخفيضه سعر الفائدة بمقدار نصف في المئة بحجة ان «هذه الخطوة ضرورية للحفاظ على التضخم في الحدود المستهدفة له»، مما أدى الى ارتفاع أسعار الأوروبية التي دعمها ايضا تصريح الرئيس الأميركي حول قوة اقتصاد بلاده.

فقد قررت لجنة السياسات النقدية لبنك انجلترا التي تضم تسعة اعضاء خفض سعر الفائدة الاساسية من ستة في المئة الى ٥ر٥ في المئة وهو خامس خفض شهري على التوالي كرد فعل لضعف الاداء الاقتصادي.

وقوبلت هذه الخطوة بالترحيب من جانب اصحاب الاعمال والنقابات الذين كانوا يضغطون لخفض الفائدة على القروض بمقدار ٥ر٠ في المئة على الاقل لتفادي حدوث كساد اقتصادي.

وقال البنك انه «اخذ في الاعتبار احتمالات النشاط الاقتصادي الدولي والاسعار والتكلفة المحلية وطلب المستهلكين».

واضاف «ان دراساته اوضحت الحاجة الى اجراء التخفيض للحفاظ على معدل التضخم عند ٥ر٢ في المئة».

ورحبت غرف التجارة البريطانية بهذا القرار باعتباره دليلا على ان البنك يحقق مطالب الصناعة لكنها طالبت بخفض أكبر.

وأتت هذه الخطوة مع استقرار أسعار الفائدة الاميركية الى ارتفاع اسعار الاسهم الاوروبية باكثر من واحد في المئة في بداية التعاملات صباح أمس الخميس فيما انخفضت قيمة اليورو الى مستوى قياسي امام الدولار.

وحذت أسعار الاسهم حذو بورصة وول ستريت التي اغلقت على ارتفاع امس الاول الاربعاء بعد قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الاميركي عدم تغيير سعر الفائدة.

وارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الاميركية بنسبة واحد في المئة وسط مشاعر ارتياح من ان مجلس الاحتياط الاتحادي لم يشر الى انه يتحرك نحو رفع أسعار الفائدة.

وقال متعامل في مؤسسة دي مارتيليه في بروكسل «يركز المتعاملون الان على الاداء الجيد لمؤشر داو جونز وحقيقة انه لم يحدث تغير في سياسة اسعار الفائدة الاميركية».

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى بنسبة ٧ر٠ في المئة يدعم من ارتفاع مجموعة (اي- ام- اي) الموسيقية بنسبة عشرة في المئة.

وارتفع مؤشر اكسترا داكس في فرانكفورت بنسبة ٥ر١ في المئة بدعم من ارتفاع بلغ تسعة في المئة في اسهم شركة بي- ام- دبليو- بعد ان ذكرت صحف ان مدير الشركة سيعزل بسبب الخسائر في وحدة روفر التابعة لها في بريطانيا.

وغطت مكاسب الاسهم الاميركية على خسائر لليوم الرابع على التوالى في بورصة طوكيو حيث هبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بنسبة ٥ر٠ في المئة بسبب شائعات بان شركة تأمين على الحياة من الحجم المتوسط على وشك الافلاس.

وارتفعت اسعار الاسهم الاوروبية رغم توقعات بان يترك البنك المركزى الاوروبى أسعار الفائدة دون تغيير بعد اجتماع لجنة السياسات.

وحقق الدولار مكاسب امام الين عندما تراجعت عائدات السندات الحكومية اليابانية وسط امال متزايدة بأن يخفف بنك اليابان المركزى اجراءات الاقراض في المستقبل القريب. وارتفع الدولار الى نحو ٥٩ر١١٣ ين من ٢٧ر١١٢ ين.

وانخفض اليورو الى أدنى مستوياته على الاطلاق أمام العملة الاميركية مسجلا ١٢٥١ر١ دولار. وتسبب ضعف اليورو في تراجع اسعار التعاقدات الاجلة للسندات الاوروبية وهو الامر الذي زاد من خسائر امس الاول الاربعاء رغم انخفاض عائد السندات الحكومية اليابانية وتباين أداء سندات الخزانة الاميركية في الليلة الماضية.

من جهة أخرى وعلى المقلب الآخر للاطلسي قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم الخميس ان الاقتصاد الاميركي في «أوج قوته ونجاحه» واضاف انه يتعين على الولايات المتحدة ان تنتهز هذه الفرصة لتعالج برامج الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية.

ووصف كلينتون وهو يعلن التقرير الاقتصادي الرئاسي السنوى حالة الاقتصاد بأنها جيدة وانه يشهد نموا قويا وانخفاضا في معدل البطالة وسيطرة على معدل التضخم وزيادة في الاجور وفائضا مستمرا في الموازنة الاتحادية.

وقال كلينتون في التقرير «بلغ اقتصادنا الان ونحن على اعتاب قرن اميركي جديد أوج قوته ونجاحه. وفي هذه اللحظة من الرخاء العظيم حان وقت مواجهة تحديات القرن المقبل».

ويعرض التقرير الذي أعده مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس وجهة نظر كلينتون التي تتمثل في استخدام الفائض الضخم الذي يتوقع البيت الابيض ان يبلغ خلال الخمسة عشر عاما القادمة ٤ر٤٧ تريليون دولار في دعم الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية.

ومن المتوقع ان يفلس جهاز الضمان الاجتماعي .. الذي يوفر دخلا للمتقاعدين وتم تأسيسه في العام ١٩٣٥ ويتم تمويله من دافعي الضرائب .. في العام ٢٠٣٢ وان تنفد اموال برنامج الرعاية الصحية للمسنين الذي انشىء في العام ١٩٦٥ في العام ٢٠٠٨.

واقترح كلينتون في كلمته عن حالة الاتحاد تخصيص ٦٢ في المئة من الفائض المتوقع للضمان الاجتماعي و١٥ في المئة اخرى للرعاية الطبية.

وجاء الفائض الاميركي المتوقع نتيجة ثلاثة اتفاقات لخفض العجز الرئيسي في التسعينات بالاضافة الى قوة الاقتصاد الاميركي الذي بلغ في نهاية العام الماضي شهره الثالث والتسعين من النمو على التوالي.

وتضمن التقرير مرة اخرى التوقعات الاقتصادية التي اعلنها البيت الابيض مع اقتراح الموازنة الجديدة يوم الاثنين الماضي والتي تدعو الى نمو في اجمالي الناتج المحلي نسبته اثنان في المئة هذا العام والعام المقبل بعد نمو كبير بلغ ٩ر٣ في المئة العام الماضي.

كما توقع التقرير ان يرتفع معدل البطالة الى ٥ر٤ في المئة هذا العام بعد ان بلغ ٣ر٤ في المئة في ديسمبر بينما سيرتفع معدل التضخم من أدنى مستوى في ١٢ عاما عند ٦ر١ في المئة في العام ١٩٩٨ الى ٣ر٢ في المئة في العام ١٩٩٩.


مدير «بي ام دبليو» مراند بيشتسترايدر الذي سيعزل من منصبه

كلينتون اثناء خطابه امس

وسط اهتمام اقتصادي اميركي لافت
رئيس «ميريل لينش» يجري محادثات رسمية في لبنان

■ بيروت- هلا صفبيني:

علمت «الاتحاد الاسبوعي» ان رئيس «ميريل لينش الدولية» ونشروب سميث موجود في لبنان حاليا بهدف لقاء المسؤولين اللبنانيين.

واذ تكتمت المصادر عن جدول زيارات سميث. علم انه سيلتقي رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، ووزير المال الدكتور جورج قرم، ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار.

معلوم ان «ميريل» قامت بتسويق ثلاثة اصدارات انجزتها الحكومة اللبنانية بلغت قيمتها الاجمالية ٤٥٠ مليون دولار. مع الاشارة الى ان هذه الاصدارات تأتي من ضمن مشروع المليارى دولار الذي اجازه المجلس النيابي للحكومة بهدف اطفاء الدين العام، واصدرت حتى تاريخه مليارا و٣٥٠ مليون دولار.

وتكتسب زيارة سميث الى بيروت، وهي الثانية له. اهمية خاصة. اذ تؤكد الاهتمام الاميركي بالمشاركة في عملية الاعمار في لبنان والتي ترجمت اخيرا بتوقيع عقد بين شركة اميركية «راديان انترناشونال» ومقرها تكساس وشركة سوليدير لتطوير واعمار وسط بيروت التجاري بلغت قيمته ٥٢ مليون دولار اميركي لمعالجة الردميات في المنطقة المستحدثة في النورماندي وسط بيروت، على ان ينفق المبلغ خلال ٤ سنوات.

وتؤكد المصادر ان ما تقوم به الولايات المتحدة تجاه بيروت هو انفتاح واضح للتعاون مع لبنان، وهو ما اكده وزير الخارجية الاميركي وليم دايلي الذي كان زار بيروت في نوفمبر الماضي، حين الح الى العلاقات بين لبنان واوروبا معلنا «ان هذا الامر سنعمل على تغييره وسنغيره». اعقبها ما حدث مع رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ورفضه تشكيل الحكومة اثر انتخاب الرئيس العماد اميل لحود. حيث تردد ان للولايات المتحدة ضلعا في ابعاد الحريري المقرب من اوروبا وخصوصا من فرنسا بحكم علاقته الشخصية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ومن ثم تكشف الاهتمام الاميركي باعادة الاعمار وفي المساهمة في معالجة الوضع الاقتصادي اللبناني. فالوكالة الاميركية للتنمية الدولية ساهمت في تمويل دراسة صناعية. اما الوكالة الاميركية لتنمية التجارة فهي حاليا بصدد وضع دراسة جدوى لمشروع انابيب الغاز البالغة قيمته ٥٠٠ مليون دولار اميركي.

وابعد من ذلك. لوحظ تحرك واضح للسفير الاميركي في لبنان دايفيد ساترفيلد الذي تفقد بنفسه الاسبوع الماضي منشآت الكهرباء ما يكشف عن الاهتمام هذا القطاع ايضا.

وعلى خط آخر، تشير مصادر الى اصرار البنك الدولي على دعم لبنان ومساعدته ان تقنيا او ماليا. وعلم في هذا الاطار ان نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط سيصل لبنان هذا الاسبوع لبحث القروض التي كان اقرها البنك الى لبنان وامكان تمويل مشاريع بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اميركي. كما كشف النقاب عن ان خبراء من البنك الدولي سيصلون قريبا لمساعدة الحكومة اللبنانية على وضع الدراسات اللازمة لمعالجة مشكلة العجز في الموازنة ووضع سياسة مالية جديدة. وكذلك عرض خبرات البنك الدولي في ما يتعلق بموضوع الخصخصة الذي تنوي الحكومة اللبنانية المضي فيه قدما كحل مطروح لتقليص الدين العام.

احمد بن سعيد يفتتح المكتب التجاري لحكومة فيكتوريا الاسترالية

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات مساء امس الاول المكتب التجاري لحكومة فيكتوريا الاسترالية بحضور مارك بارل وزير الصناعة والعلوم والتكنولوجيا في ولاية فيكتوريا، وبيتر ديكن المدير التنفيذي للمكتب وعدد من المسؤولين من الجانبين.

وقد اكد الوزير الاسترالي ان هذه الخطوة تأتي بهدف دعم التعاون التجاري بين الجانبين والترويج للمنتجات الخاصة بولاية فيكتوريا التي يصل عدد سكانها الى ٤,٦ مليون نسمة وتعد اصغر الولايات الاسترالية.

واوضح المسؤول الاسترالي ان فيكتوريا تعد المركز الصناعي لاستراليا وتمثل ٣٥٪ من الناتج الصناعي للدولة، وتهيمن على صناعة السيارات الاسترالية التي يصل حجم انتاجها الى ١٠ مليارات دولار تمثل ٦٥٪ من الناتج الوطني. واشار الى ان الامارات تعد اكبر اسواق التصدير للسيارات المصنعة في ولاية فيكتوريا.

واشار المسؤول الاسترالي في الوقت نفسه الى ان فيكتوريا تعد ايضا مركزا لتكنولوجيا المعلومات في استراليا وقد تم انفاق ٢,٥ مليار دولار على البحوث والتطوير خلال السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ بنسبة ٢٩٪ من الانفاق الوطني في هذا المجال. وتعد فيكتوريا من الاماكن منخفضة التكلفة بالنسبة للاستثمارات الدولية، وتسجل مدينة ملبورن وهي المدينة الرئيسية في الولاية ادنى معدلات التكلفة بالنسبة للكهرباء والايجارات والشحن بين المراكز التجارية الدولية.

ومن جهته قال بيتر ديكن المدير التنفيذي للمكتب التجاري لحكومة فيكتوريا في دبي ان حجم صادرات استراليا للامارات وصل خلال السنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الى ٦,١ مليار دولار فيما استوردت استراليا من الامارات ما قيمته ٤٩٣,٩ مليون دولار، وتتمتع استراليا بفائض قدره ٥٧١,٥ مليون دولار في تجارتها مع الامارات.

وتتركز صادرات استراليا للدولة في اللحوم الحية والمذبوحة والحبوب والمشروبات والمعادن والسيارات والمعدات الكهربائية والالكترونية فيما تتركز صادرات الامارات لاستراليا في البترول الخام والمنتجات البترولية المكررة.



افتتاح المكتب التجاري الاسترالي في دبي (تصوير: اسماعيل قيلي)

بمشاركة ٣٥ من ١٨ دولة عربية
إختتام دورة «الرقابة على المصارف» في ابوظبي

■ اختتم سعادة الدكتور جاسم المناعي، مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي، صباح امس دورة «الرقابة على المصارف» التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي في مقره بأبوظبي. واستهدفت الدورة تسليط الضوء على التطورات الحديثة في «الرقابة على المصارف». واستعرضت مؤشرات المخاطر المختلفة التي تتعرض لها المؤسسات المالية بشكل عام والمصارف على وجه الخصوص. كما استعرضت وناقشت الرقابة على المصارف الاسلامية، وتجارب كل من البحرين والأردن وماليزيا في هذا المجال. وساهم في تقديم مواد الدورة خبراء من البنك الدولي والبنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي والبنك الاسلامي للتنمية. وشارك فيها ٣٥ مشاركا من ١٨ دولة عربية. وقد القى سعادته كلمة قال فيها أن هذه الدورة تميزت بثراء وتنوع الموضوعات ذات العلاقة الوثيقة بالرقابة المصرفية وسلامة النظام المالي والمصرفي. فقد غطت مواضيع مترابطة تضمنت ما هو متداول وما هو مستجد في أدبيات الرقابة المصرفية.

واضاف ان موضوعات الدورة تناولت اربع مجموعات تتضمن اهداف الرقابة المصرفية، وإطارا تنظيميا للرقابة المصرفية السليمة، والرقابة المكتبية والميدانية وكفاية رأس المال. وتحليل الائتمان، ونوعية الاصول وتصنيفها، والادارة السليمة للمخاطر في المصارف. ومنتجات الاستثمار، والادوات المشتقة، ومخاطر سعر الفائدة من منظور الرقابة، وقياس مخاطر الأسواق. ومبادىء المحاسبة للمصارف الاسلامية، والممارسة في الرقابة على المصارف الاسلامية، وحالات دراسة كل من البحرين والاردن وماليزيا. وقال المناعي ان التطورات المتسارعة، والتوسع الكبير في الأسواق المالية، والتقلبات التي تتسم بها هذه الأسواق، والتطورات والتعديلات في هياكل وأشكال المؤسسات وتشابكها، وتنوع الأدوات المستخدمة، كل ذلك يستدعي اعادة النظر في جوانب عديدة من مبادىء الرقابة المصرفية لتستوعب المستجدات ولتواكب التطورات المالية والمصرفية المتلاحقة. لذا، فاننا في صندوق النقد العربي، ومن خلال معهد السياسات الاقتصادية، نحرص على عقد مثل هذه الدورة بانتظام لاطلاع المسؤولين في مجال الرقابة في دولنا الأعضاء على المستجدات فيه. فالرقابة المصرفية على قدر من الأهمية لجميع البلدان، أكانت متقدمة أو نامية، غنية أو فقيرة، صغيرة أو كبيرة. فالكل له مصلحة في المحافظة على سلامة الجهاز المصرفي، وفي هذا الاطار فاننا ندرك جيدا بأن سلامة الأجهزة المالية والمصرفية العربية هي دعامة قوية لا غنى عنها لتطوير وتنمية الاقتصادات العربية، كما ان كفاءة وجودة اداء الجهاز المصرفي يعتبر شرطا ضروريا لكفاءة السياسات النقدية والمالية التي تتبناها الدول في مراحل التصحيح الاقتصادي».

واضاف ان هذه الدورة هي باكورة نشاط معهد السياسات الاقتصادية للعام ١٩٩٩ وبانتهائها يكون الصندوق قد قدم ٦٦ دورة وحلقة عمل استفاد منها ١٨٨٧ مشاركا من الكوادر العربية، تناولت موضوعات اقتصادية ومالية واحصائية متنوعة، كلها تهدف الى الارتقاء بعملية ادارة الاقتصاد الكلي من خلال تحسين الاداء في مجال تصميم وتطبيق السياسات الاقتصادية. واذ نسعى الى تحقيق أعلى درجة من الفهم المشترك لمتطلبات وضع وتنفيذ سياسات التصحيح والتكيف الاقتصاديين، ووحدة النظم، وتعارف المسؤولين. فاننا نأمل ان يساهم كل ذلك في تهيئة المناسبة للتعاون المثمر وزيادة فرص التنسيق، لخدمة الأهداف المشتركة لدولنا الاعضاء».

غرفة الشارقة تبحث دعم الاستثمار المشترك مع الصين

الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بحث سعيد عبيد الجروان المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الشارقة مع لي شيومي رئيسة مكتب غرفة الصين للتجارة الدولية في منطقة الخليج لدى الدولة سبل تعزيز التعاون وطرق جذب الاستثمارات المشتركة في المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية لدى الجانبين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس بين الطرفين وتم فيه استعراض المناخ الاستثماري والفرص المتاحة في الدولة والشارقة خصوصا.

كما اكد الجانبان اهمية تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية والفنية الموقعة بين العديد من الجهات الحكومية وغرف التجارة في كلا البلدين لما لها من نتائج ايجابية في مضاعفة حجم الاستثمارات والمبادلات التجارية واتفق الجانبان على العمل المشترك والتنسيق بين رجال الاعمال مشيرا الى اعتزام الغرفة تنظيم وفد من رجال الاعمال لزيارة بعض الدول الاسيوية التي ترتبط معها بعلاقات اقتصادية قوية ومن بينها جمهورية الصين الشعبية.





لوحات تراثية في مطار دبي استعدادا لمهرجان التسوق ٩٩ (تصوير: اسماعيل قيلي)

تدشين خط جوي مباشر بين الشارقة ولاكنو الهندية

الشارقة-ايثار محمد:

■ دشن مطار الشارقة الدولي مساء امس خطا جديدا لشركة الخطوط الجوية الهندية من مدينة لاكنو بولاية اوتاربراديش ليصبح عدد المنافذ التي تربط المطار بالهند ١١ منفذا عبر الخطوط الهندية.

وكان في استقبال طاقم الطائرة والوفد المرافق سعادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والدكتور غانم الهاجري مدير عام المطار وعدد من اعضاء الادارة العليا اضافة الى رؤساء الاقسام.

وحضر على متن الطائرة سعادة لا ل جي تن وزير الاسكان وسعادة كلراج مسرا وزير السياحة والطيران في مقاطعة وتاربراديش اضافة الى عدد من المسؤولين في الولاية.

ورحب محمد سيف الهاجري عند وصول الطائرة بالضيوف مقدما لهم نبذة عن الميزات السياحية التي تحظى بها دولة الامارات بشكل عام والشارقة خصوصا وما يمكن ان يوفره مطار الشارقة من تسهيلات وخدمات على صعيد تعزيز التعاون بين الشارقة والهند.

وقال: «ان مطار الشارقة استطاع ان يحقق مكانة مرموقة من حيث الخدمات التي يقدمها لشركات الطيران التي ترتبط معه بعلاقات تعاون مميزة» مؤكدا «ان الخطوط الهندية تعتبر من شركات الطيران الهامة والفاعلة في الدولة نظرا للعلاقات التجارية والاستثمارية التي تربط البلدين الصديقين».

وقال الدكتور غانم الهاجري خلال حفل الاستقبال الذي اقيم بهذه المناسبة: «ان مطار الشارقة ينظر بجدية الى تعزيز علاقاته مع مختلف شركات الطيران ويسعى الى تطوير المرافق والخدمات المتوفرة لديه من اجل توفير الراحة للمسافرين عبر المطار».

وأشار الى ان افتتاح هذا الخط «يمثل اضافة نوعية لشركة الخطوط الهندية ويزيد من عدد المنافذ التي تربط المطار بالهند الى ١١ منفذا وبذلك يصبح مطار الشارقة اكبر منفذ يرتبط مع الهند بخطوط كثيرة الى مناطق حيوية بشكل مباشر وتبلغ عدد الرحلات الاسبوعية المنتظمة للخطوط الهندية ٢٩ رحلة».

واوضح «ان الفترة المقبلة ستشهد العديد من الانشطة والفعاليات على صعيد تفعيل الجوانب التسويقية للمطار وكذلك توظيف التعديلات الاخيرة في المباني والتسهيلات المعروفة لديه من اجل جذب اعداد كبيرة من المسافرين».

من جانبه اعرب لا ل جي تن وزير الاسكان عن سروره لما لقيه من حفاوة بالغة وترحيب لدى وصوله والوفد المرافق لمطار الشارقة الدولي مبينا ان ذلك ليس غريبا على دولة الامارات المعروفة بالكرم وحسن الضيافة واشاد بالتسهيلات التي تحظى بها الخطوط الهندية والخدمات التي يوفرها مطار الشارقة والتي كان لها الدور الكبير في انجاز مختلف الترتيبات لافتتاح هذا الخط المهم والذي من المتوقع ان يشهد نشاطا مكثفا خلال الفترة المقبلة.

واشاد كلراج مسرا وزير السياحة والطيران بالتعاون القائم بين الهند والامارات مقدما الشكر والتقدير للمسؤولين خصوصا في امارة الشارقة على ما قدموه من تعاون لانجاح افتتاح هذا الخط الذي يعتبر من اهم الخطوط التي تربط الشارقة مع شمال الهند في منطقة تتميز بالجمال الطبيعي والعراقة والطابع الثقافي.

واكد القنصل العام الهندي اشوك موكارجي «ان هذه الخطوة تعتبر دفعة قوية على صعيد تعزيز العلاقات بين الامارات والهند». واضاف «ان هذا الخط الذي يربط لاكنو سيخدم ما يوازي ٣٠٪ من الجالية الهندية المتواجدة في الدولة خصوصا ان اعدادهم من ولاية اوتار براديش تزيد على ١٢٠ الف هندي وبذلك يصبح السفر مباشر الى تلك المنطقة امرا سهلا من خلال مطار الشارقة».

افتتاح «ايه. آر. ساميت» في جبل علي برأسمال ١١ مليون درهم

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

افتتحت «ايه. آر. ساميت» مقرها في المنطقة الحرة بجبل علي باستثمارات مشتركة تبلغ ١١ مليون درهم بين مجموعة الرستماني الاماراتية و«سوميتومو» و«ميتسوي» اليابانيتين.

وتبلغ مساحة مستودع الشركة ٧٥٠٠ متر مربع ويضم منطقة تخزين مكيفة بمساحة ١٢٠٠ متر مربع. ويعتبر المستودع الاول من نوعه وسيقوم بعملياته بشكل كامل مع الاعلان عن الافتتاح الرسمي للشركة.

وقال ماساشي نشياما، المدير التنفيذي في «ايه. آر. ساميت»: نحن ملتزمون بتقديم افضل الحلول لعملائنا فيما يتعلق بعمليات التخزين ومتطلبات الامداد والتجهيز والخدمات المتعلقة بها بشكل ممتاز لضمان افضل الترتيبات اللازمة للشحنات من البضائع المختلفة بعناية وفعالية.

واضاف نشياما انه بالاضافة لتسهيلات التخزين المتقدمة التي ستتوفر للشركات متعددة الجنسيات، هناك انشطة اخرى تقوم بها الشركة وتشمل التخليص الجمركي والنقل والاعمال التجارية.

وتبلغ مساحة التخزين ١٥ ألف متر مربع وبامكان الشركة ان تتعامل مع ١٣ حاوية في وقت واحد وتضم التسهيلات بوابات للتحميل والتفريغ بمستوى ارتفاع السفن بما في ذلك بوابتان تعملان اوتوماتيكيا.

وأشار نشياما الى ان المرحلة الثانية ستشهد مضاعفة قدرات التحميل والتفريغ حيث سيتم التوسع في منطقة التخزين لتصبح مساحتها ١٥ ألف متر مربع وتمتلك مجموعة الرستماني ٥١٪ من الشركة بينما تمتلك «سوميتومو» ٢٥٪ ومجموعة «ميتسوي سوكو» ٢٤٪.

وقال عبدالله حسن الرستماني رئيس «ايه. آر. ساميت»، تضمن هذه الشراكة بين ثلاث مؤسسات ضخمة ومصادر كبيرة ان «ايه. آر. ساميت» ستكون شركة ناجحة تحقق الهدف الرئيسي المتمثل في تقديم خدمات تخزين سريعة وآمنة بأعلى مستوى عالمي، حيث يتم التعامل مع الحاويات بشكل فعال في منطقة جبل علي والتي تعتبر من اهم المرافق من نوعها في الشرق الاوسط.

مطار دبي يستعد لاستقبال زوار مهرجان «التسوق ٩٩»

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأت الاستعدادات في مطار دبي الدولي لاستقبال زوار «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» وتعكف «لجنة المطار» حاليا على صياغة الشكل النهائي لبرنامج عملها طوال فترة المهرجان الذي ينطلق في ١٨ مارس المقبل.

وقد بدأ توزيع برنامج المهرجان على مستخدمي مطار دبي. وتزينت صالات الاستقبال بشعارات المهرجان. كما تم تعليق لوحات تشكيلية تعكس تراث وحضارة الامارات ودبي بوجه خاص.

وتستهدف انشطة «لجنة المطار» ابراز شعار المهرجان «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين» حيث سيتم تشييد خيمة للضيافة لاستقبال ضيوف المهرجان، كما ستقوم خدمة «مرحبا» باجراءات مكثفة لانهاء معاملات الزوار بالتعاون مع ادارة الجنسية والاقامة.

للتوصل لحلول تتوافق مع العام ٢٠٠٠
ندوات لتبادل المعلومات بين شركات الكمبيوتر

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

اعلنت «مايكروسوفت الشرق الاوسط» عن طرح المرحلة الاولى من المعلومات التي تتوافق مع العام ٢٠٠٠ لانظمة التشغيل باللغة العربية وتطبيقاتها المختلفة وقال نافين ريجاجا مدير برنامج العام ٢٠٠٠ في «مايكروسوفت الخليج» ان الاختبارات التي تقوم بها الشركة تستهدف تحديد المشاكل المحتملة وتطوير استراتيجيات العام ٢٠٠٠ للتدقيق والمعالجة.

واضاف ان «مايكروسوفت» ستقوم بتنظيم سلسلة من ندوات الباب المفتوح لتبادل ومناقشة المعلومات الجديدة في ١١ دولة بمنطقة الشرق الاوسط خلال الاشهر الثلاثة المقبلة وتجتمع خلال هذه الندوات مع الفرق الفنية في «كومباك» و«جريت بلينز» و«زاك سات الشرق الاوسط» لتبادل ابتكارات تقنية المعلومات مع آلاف الوفود من منظمات الاعمال الاقليمية والحكومية.

وقال ديريك كير مدير تطوير انظمة الاعمال في «مايكروسوفت الخليج» ان سلسلة ندوات الباب المفتوح تلعب دورا رئيسيا في تبادل المعلومات مع مستخدمي الكمبيوتر في المنطقة بشأن المشاكل التي يواجهونها.

واضاف ان هدفنا هو تقديم المساعدة التي يحتاجها العملاء ليس فقط لبناء توافق ضمن برمجيات «مايكروسوفت» الخاصة بهم، ولكن لتزودهم بالمشورة العملية لتطوير برامج شاملة للعام ٢٠٠٠. واحدى المشاكل الرئيسية للعديد من العملاء هي ان المشاكل بالامكان تغذيتها في انظمتهم من مصادر خارجية. على سبيل المثال حتى لو كانت برمجياتهم متوافقة مع العام ٢٠٠٠، فان ذلك لا يهم في حال قيام اجهزة الكمبيوتر بتغذية هذه البرمجيات ببيانات تالفة.

وقال آرفنكترامان، مدير قنوات التوزيع في «جريت بلينز سوفتوير الشرق الاوسط»، «تشعر العديد من الشركات والمؤسسات بالقلق حول سلامة انظمتها البرمجية بسبب تلف البيانات عند الانتقال الى القرن الجديد. وقد طورت «جريت بلينز» انظمة عملائها للتوافق مع العام ٢٠٠٠. واضاف انها تقدم ضمانة توافق مع العام ٢٠٠٠. وهي حاليا بصدد توسيع شبكة شركائها في المنطقة لكي تتمكن من الاستجابة لاحتياجات السوق الهائلة».



خلال الاعلان عن طرح معلومات العام ٢٠٠٠

السعودية تصدر أطلسا لمعادنها الصناعية

■ اصدرت وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية اطلسا تعريفيا بالمعادن الصناعية في المملكة العربية السعودية باللغة العربية في طبعة أنيقة من الحجم الكبير.

وأعرب وكيل الوزارة ابراهيم الخبيري في حديث الى «الاتحاد»، «عن أمله في ان يوفر الاطلس الجديد المعلومات الكافية لرجال الاعمال السعوديين والخليجيين عن الثروات المعدنية الطبيعية التي تزخر بها السعودية الأمر الذي يساعد على تشجيع الاستثمار في هذا المجال».

وأضاف «ان الاطلس يعتبر مرجعا وثائقيا لكافة المعلومات والفرص المتاحة للتنقيب عن المعادن الصناعية التي يحتاج اليها المستثمرون في مجال الصناعات القائمة على استغلال خامات المعادن.

ويتضمن في صفحاته الـ ١٣٠ توضيحا مفصلا لكل معدن من حيث الطبيعة والبنية الجيولوجية اضافة الى أهم الصناعات التي تدخل فيها مع دعم كل ذلك بخرائط تفصيلية تحدد مواقعها على مستوى السعودية».

وتقوم وزارة النفط والثروة المعدنية السعودية عادة بأعمال الاستكشاف التي تتضمن مسحا جيولوجيا اوليا لتحديد المناطق المتمعدنة واعداد التقارير والخرائط ومنح التراخيص ومن ثم تقوم الشركات المستثمرة بأعمال الاستكشاف المفصلة ودراسات الجدوى الاقتصادية في حالة ثبوت التمعدن بكميات تجارية وتطوير المنجم.

وكانت شركات سعودية منها شركة «معادن» استصدرت بهذه الطريقة خمس رخص منها اربع لخام الذهب في كل من مناطق: الدفينة - الامار - الحجار حمضه ورخصه خامسة لخام المغنيزايت في منطقة حائل شمال السعودية.

مايكروسوفت» تنظم مسابقة لتشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

تنظم مايكروسوفت الخليج مسابقة لطلاب المدارس الثانوية في الامارات تحت شعار «الفروض المدرسية تصبح مسلية» بالتعاون مع «ايسر» الشرق الاوسط و«سرفكس» الشرق الاوسط للكمبيوتر.

وتشجع المسابقة التي تقام برعاية وزارة التربية والتعليم والشباب الطلاب على استخدام خيالهم في القيام بعمل مدرسي من ابتكارهم وتقديمه عبر شبكة الانترنت ويقوم على تقييم المشاركات فريق خبراء «مايكروسوفت» و«ايسر» و«سيرفكس» بناء على نسبة الابداع التي اظهرها كل طالب في استخدام تقنيات الكمبيوتر.

ويحصل الفائزون في المسابقة على جوائز تتراوح بين اجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرامج الموسوعية وبرامج ويندوز وقالت هيلينا جيلمان مديرة التسويق في «مايكروسوفت» الخليج ان المسابقة تهدف الى تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا، وتستمر فرصة الاشتراك للمتسابقين الى ١٥ فبراير الجاري.

١٥٠ مشاركا من ١٢ بلدا عربيا في المؤتمر العربي الدولي للاتصالات

■ يشهد لبنان في ١١ و١٢ فبراير الحالي تظاهرة دولية تتناول تطور قطاع الاتصالات في البلدان العربية، وتأثيرات هذا التطور على قطاعات التعليم والطب، والمصارف، بل وفي مختلف شؤون الحياة والمجتمع، وبلغ عدد الذين ابدوا استعدادهم للمشاركة في المؤتمر العربي الدولي للاتصالات الذي تنظمه وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في لبنان بالاشتراك مع مجموعة الاقتصاد والاعمال ١٥٠ مشاركا موزعين على العديد من البلدان العربية والاجنبية وعلى القطاعات التقنية والاقتصادية المختلفة.

وهناك ١٢ بلدا عربيا يشارك في المؤتمر على مستوى الوزراء ووكلاء الوزارات والخبراء المختصين في شؤون الاتصالات والمعلوماتية وهي: سورية، الاردن، العراق، فلسطين، مصر، السعودية، الامارات العربية، قطر، البحرين، الكويت، تونس، المغرب وذلك اضافة الى لبنان.

ومن بين الذين سيتحدثون في المؤتمر رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص (راعي المؤتمر)، ووزراء الاتصالات، والاعلام، والصحة في لبنان، رئيس الجمعية الأوروبية للطب عن بعد في الاتحاد الاوروبي البروفيسور لارنغ، مستشار وزير التعليم في فرنسا لشؤون ادخال التكنولوجيا في التعليم البروفيسور ديمنجو ونائب رئيس لجنة تنظيم الراديو في المؤتمر الاوروبي الدائم للاتصالات فرنسوا رنسي، مدير عام وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبدالمنعم يوسف، مدير عام شركة الاتصالات السورية المهندس مكرم عبيد، ومدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الاردن يوسف ابوجاموس ومستشار الحكومة السعودية للخصخصة في قطاع الاتصالات الدكتور محمد مصطفى، بيار الضاهر مدير عام المؤسسة اللبنانية للارسال، والدكتور نديم المنلا مديرعام تلفزيون المستقبل الى جانب الكثير من مسؤولي الشركات الراعية للمؤتمر.

وعلق وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان على هذه المشاركة بالقول: «ان مثل هذا الاهتمام إن دل على شيء فعلى مدى تزايد الوعي لأهمية ثورة الاتصالات في مناحي الحياة المختلفة، وبالتالي تزايد الاستعداد لاعتماد تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة في الحياة العملية».

اختتام اجتماع مديري غرف «التعاون»
٣٤٠ شركة تشارك في اللقاء الخليجي - الاوروبي في دبي نوفمبر المقبل

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اختتم الامناء والمدراء العامون للغرف التجارية والصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم العاشر امس الاول في الرياض. ومثل وفد الدولة كل من عبدالله سلطان عبدالله الامين العام للغرف التجارية ومحمد عمر عبدالله مدير عام غرفة أبوظبي وعبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي وعلي محمد الهرنكي مدير عام غرفة رأس الخيمة وحميد محمد علي سالم مدير عام غرفة أم القيوين.

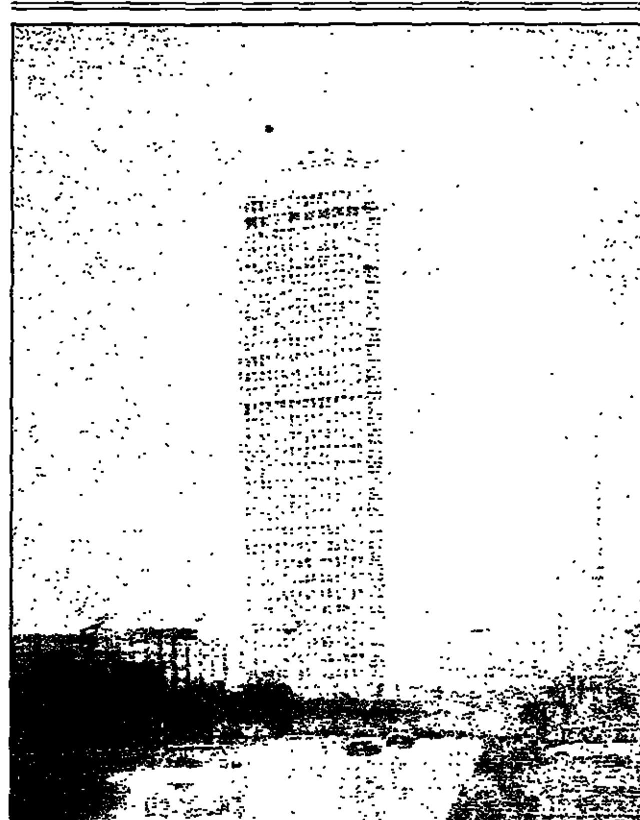
وأكد الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية محمد الملا في تصريح لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان مسؤولي الغرف الخليجية ناقشوا خلال الاجتماع العديد من المذكرات التي تهدف الى تفعيل دورها في خدمة اقتصاديات دول المنطقة مشيرا الى ان هذا اللقاء الذي يسبق اجتماع مجلس اتحاد الغرف الخليجية قد خرج بمشروع توصيات لتقديمها لمجلس الاتحاد للمصادقة عليها.

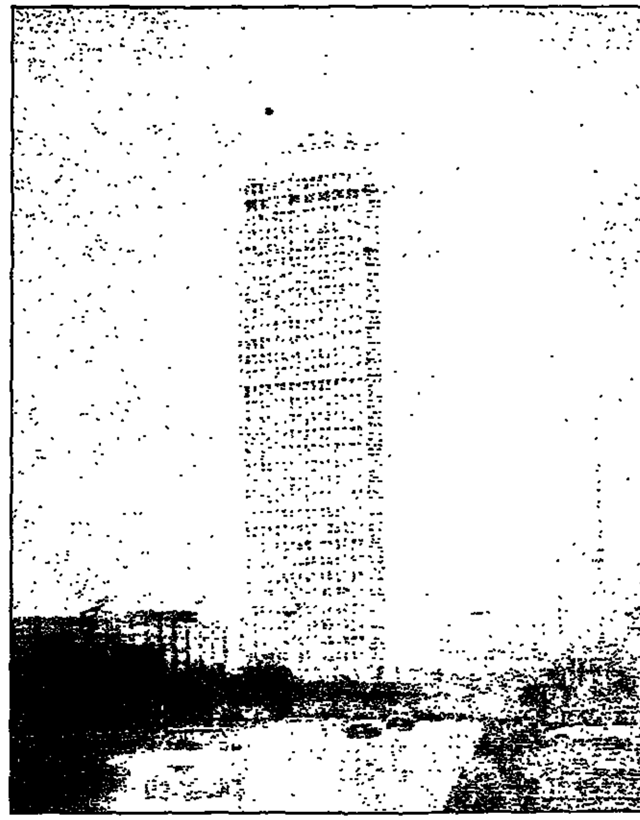
واضاف الملا ان الاجتماع بحث في ١١ مذكرة تتعلق بتقرير المتابعة للقرارات التي اتخذتها الاجتماعات السابقة ومذكرة حول الحوار مع المفوضية الاوروبية والبرلمان الاوروبي.

وأكد أن لجنة الشراكة الخليجية الاوروبية ستعقد اجتماعها الثاني في دبي خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر الى الاول من ديسمبر المقبل واضاف ان ١٤٠ شركة اوروبية اضافة الى ٢٠٠ شركة خليجية تشارك في فعاليات اللقاء الاوروبي الخليجي مشيرا الى ان الشركات المشاركة تمثل عدة قطاعات مهمة منها المواد الغذائية - المشروبات الاتصالات والتقنية - الاخشاب والاثاثات ومواد البناء اضافة الى الطاقة والمياه.

واوضح الملا في معرض اجابته على اسئلة «الاتحاد الاسبوعي» ان مسؤولي القطاع الخاص بدول التعاون قد قاموا بزيارات عدة الى المفوضية والاتحاد الاوروبي للتعرف على انشطتها وفتح حوار مع المسؤولين في تلك الاجهزة لتعميق اواصر التعاون بين دول مجلس التعاون والاوروبيين.

وأكد الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية ان دول مجلس التعاون الخليجي اصبحت تعاني بشكل أو بآخر عجزا في موازناتها العامة بسبب انخفاض أسعار النفط مشيرا الى ان جهودا حثيثة تبذل لايجاد وسائل متعددة لتجاوز هذه الظروف سواء بترشيد الاتفاق او ببذل الجهود على مستوى دول «أوبك» لتقليص الفائض النفطي الموجود في الاسواق.





مركز دبي التجاري العالمي

لأول مرة في الامارات والمنطقة معرض للوحات الاعلانية «واللافتات»

دبي - محمد الصدفي:

■ يشارك اكثر من ٢٥٠٠ متخصص في معرض الشرق الاوسط الدولي للوحات الاعلانية الذي يعقد لاول مرة خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير الحالي، بمركز دبي التجاري العالمي. ويضم المعرض مجموعة كاملة من المنتجات الابداعية والتكنولوجية المستخدمة في صناعة اللافتات والخدمات المتعلقة بها وكافة مستلزمات هذه الصناعة بما في ذلك ادوات وتجهيزات بدء وتركيب اللافتات واللوحات.

ويهدف المعرض الذي يعقد خلاله ورش عمل ومحاضرات متخصصة الى تقييم الفرص التسويقية لكافة العاملين بهذه الصناعة المتنامية.

وقال جيريش دابري المدير التنفيذي لشركة انترناشيونال اكسبو كونسلتس المنظمة للمعرض ان فنيي الصيانة وممثلين عن الشركات المشاركة ومتخصصين في المبيعات سيتواجدون في المعرض، مشيرا الى ان منطقة الشرق الاوسط تمثل بيئة نموذجية تتوافر بها عناصر النمو اللازمة لصناعة اللافتات واللوحات الاعلانية، حيث تستثمر مليارات الدولارات سنويا في بناء مشروعات جديدة ونشاطات تجارية متعددة في المنطقة. وقال اجنتيوس روزاريو مدير عام الشركة المنظمة ان الحدث يحظى بدعم وتعاون جميع العاملين في صناعة اللافتات واللوحات الاعلانية، ويتوقع ان يكون اداة فعالة للبائعين والمشترين للتقنيات واللوحات التجارية ومؤسسات تعمل في استيراد وتوزيع وبيع المنتجات والمعدات والاكسسوارات اللازمة لهذه الصناعة.

انشاء شبكة معلومات لخدمة القطاع الخاص وغرف دول التعاون

الرياض - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أعلن خبير تقنية المعلومات السعودي محمد عبدالعزيز التويجري الذي يرأس شركة لشبكة الخليج السعودية لتقنية المعلومات ان شركته بدأت منذ اشهر عدة تنفيذ مشروع ضخم لمساعدة اتحاد الغرف التجارية بدول مجلس التعاون الخليجي على تأسيس بنية تحتية تتيح لأعضائها امكانية الوصول الى معلومات شبيهة بما توفره شبكة الانترنت.

واضاف ان الهدف من الشبكة الجديدة هو ربط الغرف التجارية الخليجية داخليا لخدمة رجال الاعمال بالمنطقة مشيرا الى ان صناعة المعلومات تشهد حاليا معدلات نمو عالية في المنطقة.

وقال ان شركته ستقوم ببناء مظلة معلومات لاتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي لمساعدتها على تنظيم المعلومات والوصول اليها بالاستناد الى قواعد بيانات اقليمية متوفرة باللغتين العربية والانجليزية موضحا ان مسؤولي اتحاد الغرف قد اختاروا شركته لبناء هذه المظلة من بين ٤٠ شركة كانت مرشحة لهذا العمل.

واضاف التويجري ان النظام الذي ستنشئه الشركة سيتعامل مع بنوك المعلومات والاتصالات والبنية التحتية ومشاريع الصيانة للدول الاعضاء في محاولة لتنسيق الجهود وبناء شبكة معلومات خليجية بشبكة «اميركا اون لاين».

وأعرب عن أمله في ان تشكل الحصنة النحاسية نقطة البداية لبناء طريق المعلومات السريع لدول مجلس التعاون في المستقبل مشيرا الى ان تبادل المعلومات على المستوى الاقليمي قد يؤدي الى تبسيط الاجراءات وتعزيز نشاطات القطاع الخاص التجارية والاقتصادية وفقا للخطوط العريضة للتوجهات الحالية لدول المجلس خصوصا بالنظر الى زيادة حدة المنافسة وانخفاض هوامش الربح.

وتقوم شركة شبكة الخليج السعودية حاليا باجراء دراسة لتعزيز فعالية الاتصالات المتبادلة بين القطاعات الخاصة الخليجية باستخدام اللغة العربية.

«عجائب الذهب» في مهرجان مسقط

■ وجهت سلطنة عمان دعوة لمعرض «عجائب الذهب» الذي يقام سنويا في البحرين لاستضافته خلال مهرجان مسقط الذي يقام لاول مرة بين ١٤ و ١٨ فبراير ١٩٩٩. وسيقام المعرض تحت رعاية مقبول بن علي سلطان، وزير التجارة والصناعة في عمان. وبدعم من مجلس البحرين للترويج والتسويق. وستنظم المعرض في مسقط وزارة التجارة البحرينية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في السلطنة. وتعليقا على مشاركة البحرين في مهرجان مسقط قال روبن ملريت، الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجلس البحرين للترويج والتسويق، «نحن في غاية السعادة بهذه الدعوة للمشاركة في مهرجان مسقط. هذه هي المرة الثانية التي يقام فيها معرض عجائب الذهب خارج البحرين. فقد كانت المرة الاولى في الكويت العام الماضي».

زيادة إجمالي الاقساط المكتتبة إلى ١٢٠ مليون درهم

أداء جيد لـ «الامارات للتأمين» في ٩٨ وأرباح مجزية توزع على المساهمين

■ حسن شرف:

أكد موفق غازي مدير علم شركة الامارات للتأمين ان الشركة حققت اداء جيدا خلال العام ١٩٩٨، مشيرا الى ان أعلى الارباح تحققت من قطاع التأمين غير البحري اي من تأمين الممتلكات والصناعات النفطية يليه قطاع التأمين البحري ثم السيارات.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان مساهمي الشركة سيحصلون على عوائد جيدة هذا العام الا انه لم يعط اي مؤشرات أو ارقام عن نسبة توزيعات الارباح.

واوضح موفق غازي ان الشركة تمكنت من تحقيق زيادة طفيفة في اجمالي الاقساط المكتتبة في العام ١٩٩٨ حيث بلغت ١٢٠ مليون درهم وذلك على الرغم من احتدام المنافسة بين شركات التأمين بالدولة ودخول شركات تأمين جديدة في السوق تسعى الى دعم اعمالها ومحافظها وزبائنها بأي شكل مما ادى الى تدهور اسعار التأمين الى مستويات خطيرة وغير مسبوقة.

وقال ان مجلس ادارة الشركة لايرى في الوقت الحالي اي ضرورة لزيادة رأس المال، موضحا ان رأس المال المدفوع للشركة يبلغ ٦٠ مليون درهم اي يتجاوز الحد الادنى الذي وضعته وزارة الاقتصاد والتجارة والبالغ ٥٠ مليون درهم.

واضاف ان: «شركة الامارات للتأمين حققت العديد من الانجازات خلال العام ١٩٩٨ من اهمها المحافظة على حجم الانتاج بالرغم من هبوط اسعار التأمين الى مستويات منخفضة للغاية. كما نجحت في تقديم خدمات متميزة لعملائها وحققت ارباحا جيدة للمساهمين وقدمت انواعا جديدة من التأمين كضمان المسؤوليات المهنية والتأمين الصحي. فضلا عن استشارات تأمينية مجانية لاصحاب الشركات».

وحول اثر احتدام المنافسة على تدهور الاسعار قال: «انه نتيجة لهذه المنافسة وصلت اسعار التأمين بالدولة الى مستويات متدنية الا ان قطاع السيارات هو الاكثر تأثرا الأمر الذي سبب اضرارا بالغة على شركات التأمين نظرا لاهمية هذا الفرع وحجمه من ناحية ولكون شركات التأمين تحتفظ لنفسها بمعظم اقساط هذا الفرع ولاتعيد تأمين سوى جزء بسيط منها من ناحية اخرى بما يؤثر بشكل مباشر على نمو وازدهار ومستقبل هذه الشركات». ودعا موفق غازي جميع الشركات العاملة في الدولة الى الالتزام بالتعريفة التي سبق ان وضعتها وزارة الاقتصاد والتجارة في هذا الشأن.



موفق غازي

■ لانية لزيادة رأس المال
■ الجات تزيد المنافسة
■ مطلوب وقف إصدار التراخيص

وحول جدوى انشاء شركة اعادة تأمين في الدولة قال انه لايحبذ هذه الفكرة حاليا لكون اسعار التأمين في ادنى مستوياتها ونظرا للوضع الذي مرت به الاسواق المالية في الدولة اخيرا ورد فعل المستثمرين على طرح شركات قيد التأسيس بالدولة؟!

واوضح ان «عوائد وارباح شركات التأمين العاملة في الدول العربية الاخرى ليست كبيرة وبالتالي فان اي شركة اعادة تأمين وطنية ستأتي بنتائج مشابهة لمثيلاتها في الدول العربية وهي نتائج متواضعة في معظم الاحوال.

وحول جدوى الاستثمار في قطاع التأمين قال موفق غازي ان: «معظم شركات التأمين الوطنية هي شركات مساهمة عامة وبالتالي فان تحقيق العوائد المجزية يشجع المواطنين والمؤسسات على الاستثمار في هذا القطاع المهم».

واشار في هذا الصدد الى ان شركات التأمين تقوم باستثمار جزء من اموالها في الاسهم الامر الذي ينعش ويحفز الدورة الاقتصادية.

وفيما يتعلق بتأثير اتفاقية الجات على قطاع التأمين بالدولة قال ان: «هذه الاتفاقية تنص على ان تعامل الشركات الاجنبية معاملة الشركات الوطنية مما سيجذب العديد من الشركات الاجنبية الجديدة الى الدولة ويزيد بالتالي من حدة المنافسة ويرهق كاهل الشركات الوطنية».

وحول فكرة اندماج شركات التأمين بالدولة قال انه: «نظرا لوجود العديد من الشركات الصغيرة في الدولة فانني أؤيد فكرة اندماجها ليصبح عدد الشركات اقل وحتى تتمكن هذه الشركات من مواجهة اعباء المنافسة المقبلة من الخارج بشكل افضل ولكي تؤتي هذه العملية ثمارها لابد من وقف اصدار



معالي احمد الطاير يستقبل اعضاء مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري الخليجي



...ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش خلال استقباله لاعضاء المجلس (تصوير: عمران خلد)

تفعيل دوره مرهون بزيادة التكامل وسباق العولمة

مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري الخليجي يجتمع في دبي

■ دبي - محمد الصدفي:

■ توقع يوسف زين العابدين زينل الامين العام لمركز التحكيم لدول مجلس التعاون الخليجي ان يزداد دور التحكيم في عصر العولمة ومنظمة التجارة العالمية التي نصت في بنودها على التحكيم كطريقة لحل المنازعات التجارية.

وقال زينل خلال حضوره امس الاجتماع السادس عشر لمجلس ادارة مركز التحكيم التجاري الخليجي الذي عقد في غرفة تجارة وصناعة دبي وترأسه سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان التحكيم يعد وسيلة اكثر فاعلية لمنازعات العصر المترتبة على التجارة الالكترونية نظرا لوجود خبراء ومحكمين لدى مركز التحكيم الخليجي متخصصين في مثل هذه المنازعات الجديدة.

وقال ابراهيم زينل نائب رئيس المركز ممثل غرفة تجارة وصناعة البحرين ان التكامل الخليجي لم ينته بعد وكلما ازداد هذا التكامل كلما ازداد دور مركز التحكيم الخليجي، مشيرا الى اهمية الدور الذي يلعبه الاعلام العربي الخليجي في نشر الوعي التحكيمي بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وكشف زينل عن عدم وجود احصائية بعدد وقيمة القضايا والمنازعات التي ينظرها المركز، الا انه اشار الى وجود حوالي ٣٢ قضية اطرافها من دول مجلس التعاون يتم التحكيم فيها ليس بموجب انظمة التحكيم الخليجية وذلك طبقا لاحصاءات غرفة التجارة الدولية كما اشار الى وجود اربع حالات في المركز تسمى «الادهوك» طلبت من المركز توفير سكرتارية للتحكيم خلال العامين الماضيين ١٩٩٧/٩٨.

وكان سعادة حسن محمد بن الشيخ قد افتتح بصفته رئيس الدورة الحالية لمركز التحكيم الخليجي الاجتماع بكلمة رحب فيها باعضاء المجلس الذين ينتمون الى مختلف دول مجلس التعاون، كما وجه الشكر الى الدكتور صلاح خليفة الجري رئيس الدورة السابقة على الجهود التي بذلها لتحقيق هدف المركز، وقال ان المركز حقق منذ تأسيسه عددا من الانجازات المهمة مما يدفع الى المضي قدما لتحقيق المزيد من الانجازات التي تخدم قطاع الاعمال في دول مجلس التعاون التي تتطلع الى التعامل العلمي والعملي في عالم تشعبت وتوسعت فيه المبادلات التجارية والنشاطات الصناعية والانشائية والمالية وغيرها من المعاملات.

واعرب ابن الشيخ عن التقدير للتجاوب الذي لمسه مركز التحكيم من المسؤولين في دول مجلس التعاون مما ساهم في تعزيز مسيرة المركز، واشار بشكل خاص في هذا المجال الى التجاوب مع دعوة المركز لاشتراط لجوء الاعضاء من رجال الاعمال الى التحكيم تحت مظلة المركز في العقود التي يتم ابرامها. وأكد عزم المركز على المضي قدما في تقديم خدمة التحكيم ونشر ثقافته على نطاق يشمل جميع قطاعات الاعمال في دول مجلس التعاون.

وكان مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد زار يوم امس كلا من معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، وتناول البحث في هذه الاجتماعات مهام مركز التحكيم حيث اعرب الوزراء عن دعمهم للمركز لتمكينه من النهوض بهذه المهام.

وتحدث عن مهام المركز فقال ان المركز يعتبر قناة رئيسية يتم من خلالها فض المنازعات المتعلقة بنشاطات العمل في دول مجلس التعاون. ويعتمد المركز للقيام بمهمته على جهاز من رجال الاختصاص بينهم عدد من الخبراء والمحكمين العالميين.

وقال ان المركز عمل منذ تأسيسه على زيادة الوعي التحكيمي وتفعيل دور المركز في حل النزاعات ولاشك في ان نجاح المركز في القيام بمهامه من شأنه الاسهام في تنمية التجارة البينية ونشاطات العمل المشترك بين رجال الاعمال في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويضم مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حسن محمد بن الشيخ رئيس المجلس (الامارات)، وابراهيم محمد علي زينل نائب الرئيس (البحرين) والاعضاء د. صلاح خليفة الجري (الكويت). وخليل ابراهيم رضواني (قطر)، وعلي بن خميس العلوي (عمان). ود. حسن عيسى الملا (السعودية)، ويوسف زين العابدين زينل، الامين العام للمركز، وماجد عبيد بن بشير مدير ادارة الشؤون القانونية وامين سر لجنة التوفيق والتحكيم التجاري في غرفة دبي.

وقد انشيء مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي في ديسمبر ١٩٩٣ بمباركة من اصحاب الجلالة والسمو ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي. وبدأ عمله في مارس ١٩٩٥. ويصل عدد المحكمين في المركز الى ٥١٩ محكما و١٩٧ خبيرا عربيا واجنبيا. وانه يطلع بالخدمات المباشرة التالية:

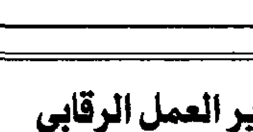
- التحكيم التجاري بموجب انظمة ولوائح المركز، وهنا تلتزم الاطراف المتنازعة وهيئة التحكيم المشكلة بالتقيد بهذه الانظمة واللوائح وتنفيذها.

- التحكيم الحر او التحكيم حسب انظمة ولوائح هيئات ومؤسسات تحكيمية اخرى، وهنا يقوم المركز بتقديم الخدمات التالية:

- توفير المكان المناسب لعقد جلسات التحكيم سواء في المركز او خارجه.

- تقديم اعمال السكرتارية والترجمة وحفظ الملفات. كما يقوم المركز بدور قناة اتصال بين اعضاء وهيئة التحكيم وبين الاطراف المتنازعة.

- اعداد الوثائق القانونية المتعلقة بالتحكيمات المعنية مثل شروط واتفاقيات التحكيم والتعهدات والضمانات التي يقدمها الاطراف او المحكمون انفسهم وغيرها من الوثائق.



أكدت ضرورة تطوير العمل الرقابي

المجموعة العربية لأجهزة الرقابة المالية توصي بالاهتمام بالعنصر البشري باعتباره أهم مقومات التنمية الادارية

أوصت المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في ختام لقائها العلمي في أبوظبي أمس بضرورة مطالبة الجهات الخاضعة للرقابة وخاصة وزارات المالية بتبويب الموازنة العامة للدولة على أساس موازنة البرامج والأداء.

عقد اللقاء تحت عنوان «دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في التنمية الادارية للدولة» وأكد المشاركون فيه أهمية مساهمة الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في التنمية الادارية للدولة باعتبار ان هذه المساهمة سيكون لها أثر ايجابي على قدرة الادارة العامة على تحقيق أهدافها في تلبية احتياجات الجمهور وتطلعاته.

وأوصى المشاركون في اللقاء الذي نظمه ديوان المحاسبة بالدولة بالتنسيق مع المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بتنمية الموارد البشرية وتدريب العاملين في الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة والاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في تطوير العمل الرقابي بما ينسجم مع تطوير التنمية الادارية.

واعتبر المشاركون أن اضفاء المرونة على القوانين والنظم يعتبر من الأمور التي تضمن استمرار ملاءمة التنظيم وتكيفه مع الظروف واقترحوا في هذا المجال ان تقترن تلك المرونة بأنظمة فعالة للرقابة وتقويم الكفاءة بما يتيح المجال أمام استمرار تطوير تلك النظم.

استمر اللقاء ستة ايام بمشاركة ٣٤ عضوا فنيا من ١٤ جهازا رقابيا من دول المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وممثل الأمانة العامة للمجموعة واستهدف ابراز دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في التنمية الادارية للدولة وتبادل الخبرات والمعلومات بين العاملين بالأجهزة المذكورة وتطوير مهاراتهم وخبراتهم في مجال الرقابة على تطبيقات التنمية الادارية في الوحدات الخاضعة للرقابة والاطلاع على تجارب الأجهزة المشاركة في هذا الجانب ومناقشة الأبحاث التي قدمتها.

واستعرض اللقاء مفهوم التنمية الادارية من حيث مجالاتها وأهدافها فضلا عن التصور العام لمساهمة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في التنمية الادارية للدولة وعرض تجاربها في مجالي تحسين النظم والمساهمة في تنمية المورد البشري من خلال تدريب وتأهيل العاملين في الادارات العامة والعاملين في الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وصقل معلوماتهم وذلك من أجل تطوير قدراتهم ورفع مستوى أدائهم. والعمل وفق خطة سنوية تنفذ من خلال برامج زمنية محددة. واستخدام الحاسوب في اعمال الرقابة المالية، ومواكبة التطور التقني فيه كتطوير البرامج المستخدمة ووضع شبكة لتسهيل تبادل المعلومات. والاشتراك في أنشطة المنظمات الدولية والاقليمية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة لمتابعة كل تطور جديد في كافة جوانب ومجالات الرقابة.

وأوصى المشاركون بتحسين وتطوير التنظيم وأساليب العمل وما يتضمنه من دراسة مدى فعالية القوانين والأنظمة المحددة لأهداف الادارات العامة ومدى انسجام الهياكل التنظيمية مع تلك الأهداف ومدى توفر العناصر الأساسية الأخرى في الادارة العامة كعناصر القيادة والتخطيط والتنسيق والاتصال ومدى سلامة وكفاية الأنظمة المتعلقة بادارة الموارد المادية والمالية والبشرية واحكام قواعد الرقابة الداخلية والرقابة المالية الداخلية وحسن سير العمليات المالية والادارية. وتنمية المورد البشري من خلال ضمان حسن التأهيل والاختيار والتدريب وتوفير البيئة المناسبة التي تضمن فعالية وكفاءة الأداء والتوفير فيه.

واقترح المشاركون على الأمانة العامة وعلى الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في المجموعة العربية زيادة عقد اللقاءات العلمية والمؤتمرات والأبحاث التي تبين دور الأجهزة العليا للرقابة في التنمية الادارية والاقتصادية والاصلاح الاداري وذلك تدعيما للثقة في تلك الأجهزة وزيادة ثقة العاملين بأهمية دورهم الرقابي.

وطالبوا بتضمين قوانين وأنظمة أجهزة الرقابة المالية - كلما أمكن ذلك - المؤيدات التي تسمح لها بممارسة اختصاص تقويم برامج التنمية الادارية. واعتبر اللقاء انه لما كانت المؤشرات والمعايير التي تستند اليها الأجهزة العليا للرقابة المالية في تقويمها للقوانين والنظم وسير الأعمال والتصرفات المالية ترتبط بالمعلومات التي يحصل عليها من الجهات الادارية المختلفة والجهات ذات العلاقة بالتنمية الادارية فانه يتعين التنسيق مع الجهات الخاضعة للرقابة للحصول على تلك المعلومات باستخدام أجهزة وأدوات الاتصال الحديثة وبكافة الوسائل المتاحة.

وفي مجال تنمية المورد البشري أكد المشاركون في اللقاء ضرورة العناية بالعنصر البشري باعتباره من أهم مقومات التنمية الادارية والعمل على ارساء مزيد من المعايير لتقويم الموارد البشرية وتطوير أنظمة العمل في الجهاز الاداري للدولة.

كما اقترحوا ضرورة ايجاد الحوافز المناسبة للعاملين في الأجهزة العليا للرقابة المالية. وذلك من أجل تعزيز استقلال العمل الرقابي وضمان تطور أدائه بما ينسجم مع تطور التنمية الادارية وبما يكفل المحافظة على التخصصات والخبرات في تلك الأجهزة وأن تسعى المجموعة العربية للاستعانة بخبراء متخصصين من دول متقدمة (عربية أو أجنبية) لتقديم خبراتهم في مجال التنمية الادارية ونقلها الى الأجهزة الأعضاء.

كما أوصوا بأن تقوم أجهزة الرقابة بمراقبة البرامج المستخدمة وتطبيقاتها من قبل الدوائر الخاضعة للرقابة من حيث سلامة اعدادها وتطويرها داخليا والتأكد من وجود التوثيق المحوسب واليدوي ومراعاة أنظمة الضبط الداخلي من حيث المحافظة على سرية المعلومات وسلامتها.

وطالبوا الجهات الخاضعة للرقابة وخاصة وزارات المالية بتبويب الموازنة العامة للدولة على أساس موازنة البرامج والأداء. ووضع النظم المحوسبة المناسبة لاستخدام الحاسوب في الرقابة ووضع البرامج التطبيقية اللازمة لكافة العمليات المالية.

والاستفادة من وسائل التدريب الحديثة التي عقدت تحت اشراف المجموعة العربية بالتنسيق مع البرنامج الانمائي لمنظمة «الانتوساي» وغيرها. وذلك من أجل تطوير أعمال الرقابة في التنمية الادارية.



خلال اعلان التوصيات (تصوير: محمود صوالحة)

مسؤولو «سيامكو» خلال حفل استلام «الايزو». تصوير: جابر عابدين

١٤ مليون درهم استثماراتها بالدولة

«سيامكو الهندسية» تحصل على الايزو ٩٠٠٢ وتفتتح فرعاً في ابوظبي

■ دبي - محمود الحضري:

■ بلغت استثمارات «سيامكو الهندسية» بالدولة ١٤ مليون درهم موزعة على انشطتها في مجال الهندسة البحرية وسباكة المعادن غير الحديدية، وقامت الشركة بانفاق مليوني درهم لتجديد وتحديث ماكيناتها ومعداتها بفروعها المختلفة بالدولة. كما افتتحت مؤخرا فرعا في ابوظبي لتلبية مطالب عملائها من شركات النفط والمقاولات.

صرح بذلك محمد صديق جوبدري رئيس مجموعة «سيامكو» خلال احتفال الشركة امس بالحصول على شهادة «الايزو ٩٠٠٢» للمرة الثانية.

وقال ان الشركة التي يعمل بها ٢٥٠ عاملا تضع في استراتيجيتها الاهتمام بالجودة وتطوير انتاجها وخدماتها، لكسب رضا العملاء وتلبية مطالبهم، مشيرا الى انه انطلاقا من اهتمام دولة الامارات بالجودة كأداة للتطوير، وضعت الشركة خطة متوسطة وطويلة المدى لتطوير ادوات الانتاج بما يتفق ورؤية الدولة.

واضاف في مؤتمر صحافي امس ان الشركة تمتلك مصهرا لسباكة المعادن غير الحديدية في دبي طاقته في الدورة الواحدة ٢٠٠ كيلو جرام، ويزاول نفس النشاط الذي تمارسه «دوبال»، لصهر معادن النحاس والالمنيوم وغير ذلك بشكل مصغر. كما استثمرت الشركة مليوني درهم خلال الاشهر القليلة الماضية في استيراد وتجهيز ماكينات شركات المجموعة، ليصل عددها الى ١٢ ماكينة، موضحا ان خطة الشركة في المرحلة المقبلة ترتكز على الاهتمام بالجودة، والتعاون مع الشركات الكبيرة، مؤكدا على اهمية تكامل عناصر الانتاج بين الشركات الصغيرة والكبيرة في الامارات من خلال تعاون وثيق، وذلك من اجل دفع عجلة التنمية.

وقال ان الشركة ومن خلال فرعها في رأس الخيمة تقوم حاليا ببناء محطتي وقود لشركتي «ايبكو» و«الامارات»، كما بدأ فرع أبوظبي الجديد تنفيذ عقود عمل مع شركات نفط عدة، ويقوم فرع الشارقة في الوقت الحاضر بتنفيذ مشروعات في مجال المقاولات. مشيرا الى ان عملاء «سيامكو» شركات كبيرة مثل «ادجاز» و«دوبال» و«الامارات للبترول» وغيرها من شركات النفط.

وقال محمد يونس خان قنصل عام باكستان في دبي ان المستثمرين ورجال الاعمال يلعبون دورا مهما في تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وباكستان، مشيرا الى وجود عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين الذين يستثمرون في الامارات منذ اكثر من ربع قرن.

واضاف ان «سيامكو» خلقت علاقات قوية مع كبرى الشركات الوطنية في دولة الامارات. كما رسخت علاقاتها مع المؤسسات الرسمية. اضافة لالتزاماتها بسياسة الجودة التي تنتهجها دولة الامارات.

وقال «مرين يامفورد» من «بي في اي» المانحة لشهادات الجودة ان عملية التفتيش والتقييم لشركة «سيامكو» استغرقت عاما، وتم منحها شهادة «الايزو ٩٠٠٢» بعد التأكد من تطبيقها معايير الجودة العالمية. كما ستتم عمليات مراجعة لاداء الشركة كل ستة اشهر للوقوف على تطبيقاتها لمختلف المعايير، وفي ضوء التزامها، ستنفذ «بي في» تقريرا لتأكيد مدى استمرارها في الحصول على شهادة «الايزو».

يقام في دبي الاحد المقبل

٧٠ عارضا من ١٤ دولة في معرض «تكنولوجيا التعبئة والطباعة»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من السابع الى العاشر فبراير الجاري معرض تكنولوجيا التعبئة والطباعة والصناعات البلاستيكية بمشاركة ٧٠ عارضا من ١٤ دولة.

وقالت فيرجينيا كيرن المدير العام لشركة فيرزا آند اكسيبيشنز المنظمة للمعرض ان المعرض يشهد نموا مستمرا نتيجة للنمو الذي تشهده المنطقة في مجال الصناعات البلاستيكية التي تستحوذ على تركيز الشركات العاملة في هذا المجال في منطقة الخليج وذلك لتوفر المواد الخام الداخلة في هذه الصناعة كما ان من مؤشرات نجاح هذا القطاع اعلان شركة سابك السعودية عن زيادة منتجاتها من البولستر بمقدار ٢٥ ألف طن سنويا بحلول العام ٢٠٠٢.

واضافت ان ايران تتطلع الى زيادة صادراتها من المنتجات البلاستيكية الى السوق وذلك في اطار عشرة مشروعات جديدة لانتاج مادة البوليمر تبدأ الانتاج خلال السنوات الخمس القادمة. حيث يتوقع المحللون ان تشهد اقتصاديات الشرق الاقصى نموا كبيرا في المستقبل يؤدي الى زيادة الطلب على منتجات البوليمر.

واشارت الى ان العديد من شركات انتاج وتعبئة المياه المعدنية تستخدم حاليا هذه التكنولوجيا ومن المتوقع ان تستخدمها العديد من الشركات العاملة في مجال تعبئة المشروبات والاغذية وذلك لعدم تأثير العبوات على محتوياتها.

وطبقا لما ذكرته مجلة «مودرن بلاستيكس» فان خمسة من اصل سبعة منتجات بلاستيكية تستخدم في مجال التعبئة في الامارات يمكن اعادة تصنيعها حيث تخطط شركة دبي للاستثمار لاقامة مصنع لاعادة تصنيع المنتجات البلاستيكية حيث تقوم الشركات الاجنبية بشراء ما يزيد على ٩٠٪ من المخلفات البلاستيكية للامارات ويوجد ١٧ موقعا لتجميع المخلفات في دبي.

وقالت كيرن ان جميع العارضين يتوقعون نموا كبيرا لقطاع صناعات التعبئة في منطقة الشرق الاوسط مع معدل نمو سنوي ١٠ - ١٥٪ خلال السنوات العشر القادمة وهو ما يجعل المنطقة واحدة من اهم مراكز التصنيع على مستوى العالم، واضافت أنه من العلامات الجيدة ان ربع العارضين في المعرض من منطقة الخليج حيث شهدت دورتا المعرض السابقتان عامي ٩٥، ٩٧ زيادة كبيرة في عدد الشركات المشاركة سواء من الامارات او المملكة العربية السعودية. وتشارك تايوان في المعرض بجناح يضم ٢٣ شركة برعاية اتحاد صناعة الآلات التايواني.

خلال المؤتمر الصحافي لمعرض التغليف والتعبئة

مجموعة بن لادن تقيم فندقاً في عمان

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ وقعت مجموعة بن لادن السعودية عقداً لبناء فندق «فورسيزنز عمان» بمبلغ ٣٦ مليون دولار.

ويملك المشروع مجموعة من المساهمين تضم رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال وشركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية. ويقع مشروع الفندق الجديد في منطقة استراتيجية في العاصمة الاردنية عمان وعلى مساحة اجمالية تبلغ ١٤ الف متر مربع. ومن المقرر ان تقوم مجموعة بن لادن خلال العامين المقبلين بتشييد مبنى الفندق المكون من ٢٠٠ غرفة وصالة للافراح وجناح فاخر وقاعات للاجتماعات اضافة الى مركز لخدمة رجال الاعمال وثلاثة مطاعم وعدد من المحال التجارية. ويملك الوليد بن طلال حصة ٢٥٪ من فنادق فورسيزنز العالمية حيث كان قد بدأ استثماراته في سلسلة الفنادق الكندية في نوفمبر ١٩٩٤ عندما وقع اتفاقاً مع رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق «إسادوره شارب» على توسعة رقعة نشاطات «فورسيزنز» عالمياً من خلال زيادة العقود المبرمة للادارة وممتلكات سلسلة الفنادق المعروفة بـ «فورسيزنز» التي تدير حالياً سلسلة من الفنادق الفاخرة في ٤٢ موقعا في ١٨ دولة ويتم ادارة معظم هذه المواقع تحت شعاري «فورسيزنز» و «ريجنت».

توقع انخفاض أرباح بنوك المغرب ١٢٪ العام الحالي

■ الرباط ـ رويترز: قالت مؤسسة «نومورا اكويتي» للابحاث ان صافي أرباح البنوك المغربية سيسجل معدل نمو «معتدلا» يبلغ ١٢ في المئة سنويا في الفترة بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ انخفاضا من ٢٠ في المئة في المتوسط في الاعوام السابقة بسبب المنافسة وانخفاض أسعار الفائدة.

وقالت المؤسسة ومقرها لندن «من المتوقع ان يسجل معدل نمو الارباح المعدل للمصارف المغربية مستوى معتدلا يبلغ ١٢ في المئة سنويا في الفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠ فيما يرجع أساسا الى تزايد المنافسة وتراجع أسعار الفائدة».

وأوضحت المؤسسة ان صافي أرباح بنوك المغرب نما بمعدل ٢٠ في المئة في المتوسط في الفترة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ في ظل مناخ اتسم بانخفاض معدلات التضخم التي بلغت ٣ر٣ في المئة على الرغم من تذبذب اجمالي الناتج المحلي. ومن المنتظر ان تعلن البنوك المغربية نتائج العام ١٩٩٨ في الاسابيع القليلة المقبلة.

واستند محللو نومورا في توقعاتهم على أداء خمسة مصارف كبرى مدرجة في البورصة المغربية وهي البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية والبنك المغربي للتجارة والصناعة وشركة قرض المغرب وبنك الوفا.

وجاء في تقرير نومورا «النظام المصرفي المغربي من أكثر الانظمة تحررا في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويضم كثيرا من أكبر البنوك من حيث القيمة السوقية وهي تتمتع باساسيات سليمة وفي تحسن بفضل تخفيف قيود القطاع المصرفي واعادة هيكلته في التسعينات».

وشملت عملية اعادة هيكلة القطاع ازالة القيود على الائتمان وفتح أسواق الصرف الاجنبي أمام البنوك وتحرير أسعار الفائدة.

وفي خطوة لخفض أسعار الفائدة تدريجيا خفض البنك المركزي المغربي أسعار الفائدة على سندات الخزانة نقطتين مئويتين الى ما يتراوح بين سبعة و٧ر٧ في المئة من تسعة في المئة وعشرة في المئة بحلول يونيو العام ١٩٩٨ مقارنة مع سبتمبر العام ١٩٩٧.

ويتألف القطاع المصرفي المغربي من ٢٠ مؤسسة منها ١٤ بنكا تجاريا.

وقالت مؤسسة نومورا ان سبعة من المصارف التجارية تهيمن على أكثر من ٩٠ في المئة من اجمالي الاصول والقروض والايداعات.

وتوقعت نومورا مزيدا من عمليات الاندماج في المستقبل خصوصا مع احتمال ان تتملك البنوك الكبيرة المصارف الاصغر لزيادة حجمها ونصيبها في السوق والاستعداد لاتفاق التجارة الحرة مع اوروبا.

ووقع المغرب اتفاقا في العام ١٩٩٦ لاقامة منطقة تجارة حرة مع الاتحاد الاوروبي من المتوقع ان يبدأ سريانه العام ٢٠١٠.

وسارت مشاريع الاندماج «بخطى بطيئة» في التسعينات مع تسجيل عمليتي تملك فقط في القطاع المصرفي لصالح البنك التجاري المغربي العام ١٩٩٢ وبنك الوفا العام ١٩٩٦.

وتوقعت «نومورا» ان تلعب ثلاثة بنوك يهيمن عليها الفرنسيون «دورا أكثر أهمية» في القطاع المصرفي بالمغرب خلال الاعوام المقبلة وهي البنك المغربي للتجارة والصناعة التابع لبنك ناسيونال دي باري وشركة قرض المغرب التابعة لكريدي ليونيه والشركة المغربية العامة للبنك غير المدرجة في بورصة الدار البيضاء والتابعة لسوسيتيه جنرال.

وأضافت «نومورا»: «تغطي البنوك الثلاثة معا بحصة نسبتها ٢٠ في المئة و٢٥ في المئة من الودائع والقروض في السوق على الترتيب وهي تستفيد من التأييد الكامل والالتزام نحوها الذي عبرت عنه الشركات الام اخيرا من جديد. ومن المرجح ان تضيف هذه البنوك مزيدا من المنافسة الى القطاع وتحفز على حدوث مزيد من الاندماجات».

نمو معتدل لارباح البنوك المغربية

... وتراجع المعروض النقدي

الرباط ـ رويترز: قال بنك المغرب المركزي ان المعروض النقدي بالمملكة تقلص قليلا الى ٤ر٢٤١ مليار درهم (٦ر٢٥ مليار دولار) بنهاية نوفمبر ١٩٩٨ من ٢٤١,٦ مليار درهم في الشهر السابق عليه. وفي تقرير سابق قال البنك ان بيانات أولية قدرت المعروض النقدي بحوالي ٣ر٢٤٢ مليار درهم. وفي تقريره الشهري الاخير قال البنك ان الاحتياطي الاجنبي بلغ ٤٢,٤ مليار درهم في نوفمبر مقارنة مع ٤٢,٨ مليار درهم في أكتوبر. وافاد البنك ان القروض التي قدمتها البنوك المغربية في نوفمبر ومنها بنك المغرب بلغ حجمها ٢ر١٧١ مليار درهم بارتفاع عن ١٧١ مليار درهم في أكتوبر. وتقلص حجم التعاملات بادوات السيولة النقدية (اشباه النقود) ومنها اذون الخزانة لاجل ستة شهور وغيرها من السندات التي طرحتها صناديق المشاركة الاستثمارية عند ٣٥,٣ مليار درهم مقارنة مع ٣٤,٦ مليار درهم في أكتوبر. وقال بنك المغرب المركزي ان حجم تداول أذون الخزانة في السوق الثانوية بلغ ٣ر١٠٩ مليار درهم (٦ر١١ مليار دولار) في العام ١٩٩٨. وأوضح البنك ان ٥٦,٨ في المئة من اجمالي حجم التداولات أجرته البنوك وصندوق الايداع والتدبير الذي تديره الدولة بينما أجرت صناديق المشاركة الاستثمارية وعددها ٦٥ صندوقا في المغرب ٣١,٢ في المئة من اجمالي حجم التداولات. وفي ديسمبر ١٩٩٨ سجلت أذون الخزانة حجم تداول بلغ ٢١,٢ مليار درهم بارتفاع عن ٢ر١٧ مليار درهم في الشهر السابق عليه.

التخفيضات الضريبية تدعم البورصة التونسية

■ تونس ـ رويترز: قال رئيس مجلس ادارة البورصة التونسية ان التخفيضات الضريبية الجديدة المعلنة هذا الاسبوع ستساعد على احياء البورصة التونسية هذا العام بعد ركودها في ١٩٩٨ وتراجعها في العامين السابقين عليه.

وفي مقابلة مع رويترز قال محمد هدواج رئيس بورصة الاسهم التونسية ان التدابير الحكومية قدمت دفعة للبورصة في ١٩٩٩ ستدعم ثقة المستثمرين المحليين وبالتالي ثقة المستثمرين الاجانب. وأعلنت الحكومة يوم الاثنين الماضي اعتزامها خفض ضريبة الارباح الى ٢٠ في المئة بدلا من ٣٥ في المئة لمدة خمس سنوات بالنسبة للشركات التي تسجل في البورصة ٣٠ في المئة على الاقل من أسهمها وتطرحها للبيع في اكتتاب عام.

وستستفيد من التخفيض الضريبي أيضا الشركات المسجل اقل من ٣٠ في المئة من أسهمها عند قيامها بطرح نسبة ٢٠ في المئة أيضا على الاقل للبيع.

وقال هدواج ان الحكومة تهدف الى تخفيف عبء التمويل عن كاهل البنوك وموازنة الدولة من خلال تشجيع التمويلات العامة والخاصة في سوق المال.

واضاف ان عدد الشركات المسجلة في البورصة التونسية لايتجاوز ٣٩ شركة مبديا دهشته من انها لم تزد عن هذا العدد ومشيرا الى انه لن تكون هناك استثناءات وسيطلب من الشركات العامة أيضا التسجيل في سوق المال.

وافاد ان الشروط ستخفف في حالة شراء الشركات للاسهم الخاصة بها من السوق موضحا ان التشريع الحالي يتيح للشركة التدخل بشراء أسهمها بناء على قرار يتخذه حملة الاسهم في اجتماع غير عادي بينما يمكن الان لمجلس ادارة الشركة اتخاذ القرار.

ووصف هدواج القرار بانه «قرار ثوري» يسمح للشركات أيضا باقتطاع هبوط سعر أسهمها من الدخل الذي تحتسب الضريبة على أساسه.

وقدمت الحكومة أيضا حوافز ضريبية للمستثمرين في أوعية الادخار الجديدة التي يديرها سماسرة بشرط احتفاظهم بالاسهم لمدة خمس سنوات على الاقل.

ويمكن اقتطاع المبلغ المستثمر في هذه الاوعية من الدخل الخاضع للضريبة، غير ان الحكومة لم تحدد بعد الحد الاقصى لهذا المبلغ.

تقرير وزارة النفط عن سياسة الدولة:

استرداد الحكومة اللبنانية قطاع المحروقات يوفر ٨٠ مليون دولار وتأهيل المصافي يحتاج الى ٨٠٠ مليون

■ بيروت ـ «الاتحاد الاسبوعي»

■ أحال مجلس الوزراء اللبناني الى اللجنة المالية-الاقتصادية برئاسة الدكتور سليم الحص، موضوع دراسة السياسة النفطية في لبنان في ضوء الخيارات المقترحة من قبل وزير النفط سليمان طرابلسي، وتضمنت عرضا لكل خيار وسلبياته.

ويتناول التقرير كل القضايا المتعلقة باوضاع وزارة النفط وملاكاتها ووضعها المالي وتقديمات المصافي والقدرة التخزينية في مصفاتي البداوي في شمال لبنان (طرابلس) والزهراني في جنوبه، ودور الوزارة في الاستيراد وتحديد جدول تركيب الاسعار.

وفي ما يتعلق بموضوع قطاع المحروقات او السوق النفطية، يطرح التقرير الخيارات التالية:

● ابقاء الوضع على ما هو عليه، اي ان يبقى البنزين والغاز السائل وكاز الطيران في يد القطاع الخاص، وحصر «الفيول اويل» والمازوت في يد الدولة، وهذا الامر يحرم الدولة من ارباح سنوية قدرها ٥٠ مليون دولار ويترك التحكم بالسوق لشركات القطاع الخاص ويؤدي الى صرف النظر عن منشآت النفط.

● استرداد القطاع النفطي واستيراد الدولة لكل المشتقات وهذا الامر يؤمن ربحا سنويا للدولة قدره ٨٠ مليون دولار، وهو ينطوي على تحجيم الرساميل الموظفة في هذا القطاع ويحتم تشغيل المصفاتين ويصرف عمال القطاع الخاص.

● ترك القطاع النفطي للشركات الخاصة وهو يقضي بانهاء موضوع المنشآت في طرابلس والزهراني وبيعها للقطاع الخاص وحرمان الدولة من ارباح القطاع النفطي. ويرى التقرير في هذا الاطار، ان هذا الحل يرسخ الحالة الاحتكارية لاصحاب الاموال.

● بالنسبة للمصافي يشير التقرير الى امكان اعادة تشغيل مصفاة طرابلس بطاقة تكرير قدرتها ١٠٠ الف برميل يوميا تلبية لحاجة السوق المحلية وهذا خيار يحتاج الى تمويل بـ٨٠٠ مليون دولار.

● اقتراح آخر بانشاء شركة مختلطة لبنانية- سورية لها صفة القطاعين العام والخاص في البلدين تؤمن التكامل بين المنتج والمستهلك.

واشار التقرير الى عجز سنوي في حسابات المصافي يصل الى ٧,٩ مليون دولار. واقترح تجميد العمل بعقود العمل الجماعية في المصفاتين الموقعة العام ١٩٩٧ والتي توفر ٤٢٤,٩ مليون ليرة سنويا (٣٠٠ الف دولار) وتجميد العمل بنظام الساعات الاضافية والتي بلغت خلال العام الماضي ٩٨٦ مليون ليرة (نحو ٦٥٠ الف دولار)، وفتح باب الاستقالات امام المستخدمين.

وكان وزير النفط قبل ان يرفع تقريره المفصل الى مجلس الوزراء للبت به، قال ان الارباح التي تحققها الوزارة تأتي من مبيعاتها الى الصناعيين «والمستوردات الخاصة التي تقوم بها الوزارة هي في جزء منها للقطاع الخاص والباقي لمصلحة كهرباء لبنان».

مع الاشارة الى ان استيراد البنزين على انواعه والغاز السائل وكاز الطيران يتم بواسطة الشركات الخاصة (وعددها ٢١ شركة)، اما وزارة النفط فتستورد بموجب مناقصات مادتي الفيول اويل والمازوت.

وأشار الوزير اللبناني الى ان الربح من التجارة النفطية التي تقوم بها الوزارة يتراوح بين المليون والمليون و٢٠٠ الف دولار شهريا كمعدل وسطي اي نحو ١٦ الى ١٧ مليون دولار سنويا «ولكن ما نحصل عليه من ربح في الفيول اويل والمازوت ندفعه رواتب وتعويضات لمستخدمي مصفاتي طرابلس والزهراني، ولا يبقى للوزارة اي شيء».

وكانت قيمة الفاتورة النفطية اللبنانية خلال العام ١٩٩٨ تراجعت بنسبة ٣٦,١٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧، فيما تراجعت نسبة الكميات المستوردة من المشتقات النفطية بنسبة ٣٪. اذ استطاع لبنان ان يوفر ما قيمته ٣١٩,٦ مليون دولار بالمقارنة مع العام ١٩٩٧، نتيجة انهيار اسعار النفط الخام والمشتقات النفطية ـ في حين تراجع مجموع الكميات المستوردة نحو ١٤٩٤٦٩ طنا.

وحسب احصاءات الفاتورة النفطية لعام ١٩٩٨، استورد لبنان ٤٦٨٨٣٢٠ طنا من المشتقات عن طريق وزارة النفط والشركات الخاصة وصرف ما مجموعه ٦٢٠,٩ مليون دولار.

وعلى صعيد آخر، كان صدر في العام الماضي قرار تقرر بموجبه تجميد اسعار بيع المحروقات في السوق الداخلية واعتبار هذه الاسعار حدا ادنى وبالتالي تحويل الفارق الناتج عن تراجع الاسعار العالمية الى الخزينة كرسوم اضافية او ضريبية وفر بالتنسيق مع وزارة المال والمجلس الاعلى للجمارك.

واستبدل هذا القرار السلم المتحرك للاسعار الذي كانت تعتمده وزارة النفط بالسلم المتحرك للضريبة في حال استمرار التدهور في الاسعار العالمية على ان يعاد اعتماد السلم المتحرك للاسعار عند ارتفاع الاسعار الى مستوياتها قبل اتخاذ اي قرار اي بحدود ١٥ دولارا لطن الغاز السائل.

وادى اعتماد سياسة تحويل فارق تدهور الاسعار الى رسم اضافي لمصلحة الخزينة الى توفير مبلغ ٤٩,٨ مليون دولار اضافي للخزينة.

يذكر ان فروقات الرسوم على المشتقات النفطية تتوزع كالاتي:

● بنزين: الرسم الاساسي ٥١٠٠ ليرة، الرسم الاضافي ١٤٠٠ ليرة اي ما مجموعه ٦٥٠٠ ليرة تستوفى حاليا عن كل صفيحة لمصلحة الخزينة.

● مازوت: الرسم الاساسي ٧٣٠ ليرة، والرسم الاضافي ١٤٦٤ ليرة اي ما مجموعه ٢١٧٠ ليرة عن كل صفيحة.

● فيول اويل: الرسم الاساسي ٩٠٠٠ ليرة عن كل كيلو ليتر، والرسم الاضافي ٢٠ الف ليرة اي ما مجموعه ٢٩ الف ليرة عن كل كيلو ليتر.

● الغاز: الرسم الاساسي ٢٨٢٠٠ ليرة عن كل طن، الرسم الاضافي ٢٠ الف ليرة ما يعني ان مجموع الرسم على الغاز يبلغ حاليا ٤٨٢٠٠ الف ليرة.

● اما الاستهلاك اليومي للمشتقات النفطية فموزع على الشكل التالي:

● بنزين: نحو ٣٥٠٠ الف طن.
● مازوت: نحو ٥٠٠٠ الف طن.
● كاز: نحو ١٧٥٠٠ صفيحة.
● غاز سائل: نحو ٤٠٠ طن يوميا.
● فيول اويل: نحو ٦٠٠ كيلو ليتر يوميا.

المصافي اللبنانية في وضع سيء

انبوب غاز روسي ـ ايطالي عبر البحر الاسود

■ روما ـ اف ب: اعلنت مجموعة «ايني» الايطالية للغاز والنفط انها وقعت مع شركة «غازبروم» الروسية اتفاقا اوليا لمشاركتهما في مشروع لبناء خط انابيب لنقل الغاز يجتاز البحر الاسود.

ويتضمن مشروع «بلو ستريم» بناء خط انابيب للغاز بطول ٤٠٠ كلم تقريبا يربط السواحل الروسية والتركية عبر البحر الاسود، ومحطة لمعالجة الغاز في روسيا. وتجري حاليا دراسة العقد لانجاز خط الانابيب لـ«سايبيم» وهي فرع من «ايني» التي تملك بحسب البيان التكنولوجيا المتخصصة لتركيب الانبوب في اعماق البحر حتى عمق ٢١٠٠ الذي سيكون قادرا على نقل حوالي ١٦ مليار متر مكعب سنويا. اما محطة معالجة الغاز فستبنى في منطقة دزوبغا على الساحل الروسي للبحر الاسود. وستشارك «غازبروم» و«ايني» في المشروع بحصص متساوية. وسيغطي ٢٠٪ من الاستثمار المالي لتحقيق المشروع من راسمال شركة مختلطة مختصة والباقي من مختلف الاعتمادات الخاصة بتصدير الاجهزة المتخصصة.

خلال العام ١٩٩٨

٤٥٣ مليون دولار عائدات النفط اليمنية

■ صنعاء ـ اف ب: اعلن مصدر رسمي يمني ان اجمالي حصة الحكومة اليمنية من صادرات النفط الخام خلال العام ١٩٩٨ بلغت ٣٩ مليونا و١٢٠ الف برميل واجمالي العائدات المالية بلغت ٤٥٣ مليونا و٧٩٠ الف دولار.

واضاف المصدر ان كمية النفط المستهلكة محليا في الفترة ما بين يناير ديسمبر ١٩٩٨ في هذا البلد الذي يعتبر من افقر البلدان في العالم، بلغ ٢٩ مليونا و٩١٠ الاف برميل مضافة الى حصة الحكومة اليمنية من اجمالي الانتاج العام للنفط بينما تمثل المبيعات النفطية ٨٥٪ من عائدات الخزينة العامة.

ويقدر احتياط النفط في اليمن وهو من صغار المنتجين وليس عضوا في منظمة اوبك، بحوالي ٣,٢ مليار برميل واحتياطاته من الغاز الطبيعي ٤٧٩ مليار متر مكعب. وفي ١٩٩٥ دخل اليمن الذي يعاني انخفاض العائدات النفطية في برنامج اصلاح اقتصادي بناء على توصيات من صندوق النقد الدولي وتعهد بتشجيع الاستثمارات الاجنبية. وتبحث صنعاء عن تسويق صادراتها قصد البدء في مشروع تسييل الغاز الطبيعي كما تريد رفع انتاجها النفطي الى ٥٠٠ الف برميل يوميا اعتبارا من العام الثين بينما لا يتجاوز حاليا ٤٠٠ الف برميل يوميا.



السياحة السورية بحاجة الى مزيد من الدعاية و الترويج

٢,٥ مليون زاروا سورية العام الماضي والدخل السياحي ١,٢٥ مليار دولار

■ دمشق ـ رويترز: أعرب وزير السياحة السوري عن رغبته في ان يلعب القطاع الخاص دورا مهما في توسعة صناعة السياحة الصاعدة في البلاد.

واعلن الوزير دنحو داود «بان حوالي ٢,٥ مليون سائح زاروا سورية في ١٩٩٨ معظمهم من العرب ليصل دخل السياحة في ذلك العام الى ١,٢٥ مليار دولار أو سبعة في المئة تقريبا من الناتج القومي الاجمالي».

غير ان الوزير افاد «ان صناعة السياحة في سورية مازالت متخلفة رغم ما تتمتع به البلاد من الاثار القديمة والمناظر الطبيعية وانها بحاجة الى مزيد من الدعاية والاصلاحات الاقتصادية المصاحبة لها حتى تتمكن من النمو».

وفي ١٩٩٦ و١٩٩٧ لم يزر سورية من اوروبا والولايات المتحدة سوى ٢٠٠ الف سائح فقط رغم ما تتميز به من مواقع سياحية راقية ومنها بقايا العصر الروماني في تدمر واثار العصور الوسطى في مدينة حلب.

وأوضح: «ان بلاده تتطلع الى تعزيز دور القطاع الخاص في صناعة السياحة وتوفير جميع التيسيرات الممكنة لتحقيق هذا الهدف». وفي ١٩٩١ فتح قانون الاستثمار ابواب الاقتصاد السوري أمام المشروعات الخاصة واصبح في سوريا حاليا ٦٠٠ شركة سياحة خاصة جلبت ٣٠ في المئة من السائحين.

وتابع الوزير «ان القانون يتيح للمستثمرين اعفاء ضريبيا على استيراد مواد الانتاج كما يوفر فترة سماح ضريبي مدتها سبع سنوات فضلا عن خصم نسبة ٥٠ في المئة على ضريبة الدخل مدى الحياة». واضاف «بدأت صناعة السياحة في سورية متأخرة نوعا. وقبل ١٩٧٢ لم يكن لدى سورية وزارة للسياحة».

واوضح الوزير «ان المنشآت السياحية اتسعت منذ ذلك الوقت من مئتي فندق ثلاثة نجوم الى ٤٥٠ فندقا منها ١٣ من فئة خمسة نجوم بسعة اجمالية ٣٥ الف سرير».

وتابع «ولدينا ٣٥٠ مشروعا سياحيا خاصا تحت الانشاء بطاقة ١٢ الف سرير».

غير ان الوزير أقر «ان بلاده مازال عليها ان ترتب أوضاع البنوك التي تسيطر عليها الدولة والاقتصاد السوري حتى تتمكن السياحة من الانطلاق».

ويرى الوزير ان التحدي الاخير امام بلاده «هو كيفية تسويق صناعة السياحة في عالم الاقمار الاصطناعية التليفزيونية والبريد الالكتروني» واعترف بان بلاده مازالت ضعيفة للغاية في هذا المجال.

وعندما سئل عما اذا كان التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل سيدعم السياحة رد داود «ان السلام سيحقق مصالح جميع بلدان المنطقة» غير انه استدرك قائلا انه لا يعتقد ان السياح الاسرائيليين سيفيدون سورية.

١,٨ مليار دولار عائدات السياحة في تونس العام الماضي

■ تونس ـ اف ب: ذكر مصدر اقتصادي ان تونس حققت ارباحا من السياحة بقيمة ٢,١ مليار دينار (١,٨٢ مليار دولار) في العام ١٩٩٨ اي بزيادة قيمتها ١٤١ مليون دينار (١٥٥ مليون دولار) مقارنة مع العام ١٩٩٧.

وقالت المنظمات السياحية ان هذه العائدات بالعملة الصعبة تمثل ٧٪ من اجمالي الناتج المحلي في تونس وهي ناجمة عن العائدات التي جمعت من وصول ٤,٤ مليون سائح معظمهم من اوروبا. ولجهة عدد الليالي التي يتم تمضيتها في الفنادق فان ارقام العام الفائت تشير الى زيادة نسبتها ٤,٥٪ اي ٣١ مليون ليلة. ويحتل السياح الالمان المرتبة الاولى مع زيارة ٨٦٠ الف شخص في العام الماضي يليهم الفرنسيون (نحو ٦٠٠ الف) والايطاليون والبريطانيون.

وتتوقع الحكومة التونسية والمؤسسات الخاصة عائدات بقيمة ٣,٥ مليار دينار (٢,٨٥ مليار دولار) في العام ٢٠٠١ على ان يزيد عدد الاسرة بحلول هذا التاريخ الى ٢٠٠ الف مقابل ١٧٠ الفا حاليا.

ومن شأن الاستثمارات التونسية السعودية ان تسمح بحلول العام ٢٠٠٢ تأمين ثلاثة آلاف سرير في منطقة الواحات في توزر (جنوب غرب).

يذكر ان السياحة هي المصدر الرئيسي من العملات في تونس الى جانب صناعة النسيج وتؤمن وظائف بصورة دائمة لنحو ٦٧ الف شخص.

شركات الطيران العربية تبحث تعاونها في بيروت

■ بيروت ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعا لها في بيروت برئاسة الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية نادر الذهبي وفي حضور اعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء شركات الطيران السعودية الدكتور خالد بن بكر، والمصرية المهندس محمد فهيم الريان، وطيران الشرق الاوسط-الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت، وامين عام الاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب تفاحة.

ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة نظرا الى المواضيع المدرجة على جدول اعماله وابرزها:

● المصادقة على اتفاقية الخدمات الارضية المشتركة لشركات الطيران العربية في مطار هيثرو في لندن والتي ستوقع في بيروت أواخر الشهر الحالي.

● بحث البرنامج النهائي للجمعية العمومية للاتحاد في دورتها ٣٢ التي ستعقد في جدة أواخر ابريل المقبل.

وتطرقت اللجنة في اجتماعها في بيروت الى جملة من المواضيع التي تهم قطاع النقل والطيران المدني في العالم عموما.

وفي الافتتاح، تحدث الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) عبد الوهاب تفاحة عن اهمية انعقاد هذا اللقاء في بيروت برعاية وزير النقل اللبناني نجيب ميقاتي، واشاد بسياسة الاجواء المفتوحة. واعتبر ان «لبنان يمثل موقعا محوريا بالنسبة الى عمل الاتحاد. وان هذا الاجتماع يناقش مواضيع تحرير النقل الجوي في العالم العربي، وهو موضوع طرح مع الوزير ميقاتي الذي ابدى ترحيبه. وذلك بما يخدم المصلحة العربية».

واضاف تفاحة ان هذا الموضوع «يناقش مع شركات الطيران العربية كونها مؤسسات اقتصادية اساسية في العمل الاقتصادي العربي».

من جهته، لفت ذهبي وهو ممثل رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد، الى نشوء تحالفات استراتيجية بين شركات طيران عالمية. ورأى ان من شأن هذه التحالفات ان تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على شركات الطيران العربية في اسواقها. ودعا هذه الشركات الى التعاون فيما بينها مما يؤدي الى تخفيف عبء التكلفة عليها، والتعاون مع الاسواق الخارجية».

وردا على سؤال عن الخسارة التي تتكبدها شركات الطيران العربية نتيجة الاجواء المفتوحة، اوضح ذهبي ان لا علاقة مباشرة للخسارة بهذه السياسة. «واننا نحاول استيعاب هذا الوضع ونهيئ انفسنا للملك لتحمل اقل قدر ممكن من الخسارة والتحول الى الربحية عبر التعاون وتخفيف التكلفة وعدم فتح الاجواء مرة واحدة ولكن بالتدريج لنكون قادرين على مواجهة المنافسة».

خطف السياح الاجانب يضر بالخطوط اليمنية

■ صنعاء ـ رويترز: قال مسؤول في شركة الخطوط الجوية اليمنية في تصريحات «ان الشركة تتوقع ان تخسر ثمانية ملايين دولار خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بعد موجة عمليات الخطف والعنف التي شهدتها البلاد في الاونة الاخيرة».

وقال عبد الله المترب مدير التسويق «ان الشركة لا تسير حاليا سوى ٢٥ في المئة من رحلاتها الى اوروبا وانها قد تواجه خسائر اكبر اذا استمر هذا الوضع». وكان مسؤول بالشركة قال في وقت سابق انها قررت وقف واحدة من رحلتيها الاسبوعيتين الى لندن.

وقال المسؤول بالشركة المملوكة للدولة «هذا اجراء مؤقت وربما نستأنف تسيير رحلتين اسبوعيا الى لندن في وقت لاحق».

واوضح ان ادارة الشركة اتخذت القرار بعدما بدأت اعداد المسافرين الغربيين في الانخفاض.

ويقول محللون ان اعمال الخطف والقتل الاخيرة في اليمن سددت ضربة قاسية لقطاع السياحة اليمني.

وقالت مصادر بمجال الطيران في العاصمة صنعاء وغيرها من المدن الكبرى ان بعض وكلاء السياحة توقفوا عن العمل وان بعض الفنادق تقدم خصما يصل الى ٥٠ في المئة من اجل اجتذاب النزلاء.

جراء الحظر الجوي

٤٠ مليون دولار خسائر «اليوغسلافية»

■ بلجراد ـ ق.ن.أ: بلغت الخسائر التي منيت بها شركة الخطوط الجوية اليوغسلافية بسبب الحظر المفروض عليها من قبل الاتحاد الاوروبي ودول أخرى خلال الفترة من بداية سبتمبر وحتى نهاية ديسمبر الماضيين حوالي ٤٠ مليون دولار اضافة الى خسائر غير مباشرة تقدر بضعف هذا المبلغ لان الشركة تعمل الان بما لايزيد عن ٢٥ من طاقتها.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وكندا واستراليا قد منعت هبوط طائرات الخطوط الجوية اليوغسلافية في مطاراتها.

واوضح جيكا بيتروفيتش مدير شركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية «انه سيتم قريبا تأسيس شركة جديدة مشتركة بين شركة الخطوط اليوغوسلافية ومطار مدينة بانيالوكا عاصمة جمهورية صرب البوسنة تشارك فيها الشركة بطائراتها وطاقمها وخبرة العاملين فيها. أما مطار بانيالوكا فيتكفل بتأمين هبوط واقلاع الطائرات التابعة للشركة الجديدة لان جمهورية صرب البوسنة غير ملزمة بتنفيذ قرار الحظر المفروض على رحلات هذه الشركة».



اعداد: خالد البدري

توقعات نمو بنسبة ٦٠٪ في الأعوام المقبلة

تسهيلات واستعدادات لتنمية السياحة البحرية بالدولة

الخبراء العرب يدعون الى التكامل بين موانىء المنطقة لاعداد برامج متميزة

■ في وقت يتزايد فيه التنافس بين الدول السياحية لجذب أكبر قدر ممكن من حركة السياحة الدولية، بات الاهتمام بتنوع مصادر الجذب السياحي من أهم العوامل التي تساعد على زيادة الحركة الوافدة لدولة من الدول، ففي ظل تعدد عوامل الجذب تتعدد نوعيات السائحين الذين يقومون بزيارة المعرض السياحي، وقد أصبحت السياحة واحدة من أهم مصادر الدخل في العديد من دول العالم، خاصة في دولتنا ودول المنطقة التي تتمتع بعناصر الجذب السياحي.

ومن هنا تأتي أهمية تشجيع وتسهيل السياحة البحرية في دولة الامارات والقضاء على أية عقبات تواجه نموها، وهو مايجمع عليه خبراء السياحة من الامارات والعالم، حيث شارك أكثر من ٢٥٠ من كبار المسؤولين عن السياحة البحرية في ٢٠ دولة في ندوة عقدت حول السياحة البحرية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي بفندق جميرا بيتش في دبي أخيرا وانطلاقا من ادراك المسؤولين بدائرة السياحة والترويج التجاري في دبي لاهمية السياحة البحرية في هذه المرحلة خاصة وان عدد السفن البحرية التي تأتي الى دبي في زيادة مستمرة حيث بلغ عدد السفن هذا العام ١٩ سفينة في حين بلغ عدد السفن التي تأكد حضورها ٤٠ سفينة تصل الى ٤٥ سفينة في العام المقبل، كما ان عدد ركاب السفن على مستوى العالم يبلغ الآن حوالي ٧ ملايين راكب سنويا وان هناك مئتي سفينة تجوب بحار ومحيطات العالم وان هذا الأسطول يزيد بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات الخمس المقبلة.

محمد خميس حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات في دائرة السياحة والترويج التجاري في دبي يؤكد أهمية اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بالسياحة البحرية وأن تستعد موانىء الدولة لهذا النمو المتوقع في الحركة مع الاهتمام بعنصر الخدمات السياحية وقال ان دبي تقوم باستخراج التأشيرات للوفود السياحية بكل سهولة ولايحتاج السائح البحري أكثر من ٢٠ دقيقة فقط لمغادرة الميناء ومع ان موانىء دبي تتميز بمجموعة كبيرة من التسهيلات والتجهيزات الواعية الا ان التعاون بين موانىء الدولة وموانىء دول منطقة الخليج في غاية الأهمية لان العلاقة متشابكة خاصة بالنسبة للسياحة البحرية، كما ان الاهتمام بالارشاد السياحي لايقل عن العوامل الأخرى لان المرشد السياحي يلعب دورا كبيرا في تعريف السائح بمناطق الجذب السياحي الموجودة بالدولة ونحن نقوم باعداد وتأهيل الكوادر المواطنة في الارشاد السياحي ولدينا اهتمام كبير بهذا الموضوع.

ويتفق محمد مالك مدير ادارة التراخيص بدائرة السياحة والترويج التجاري في دبي مع الرأي السابق موضحا ان السائح البحري يتميز بأنه ينفق كثيرا، ولاشك في أهمية الدور الذي تلعبه السياحة البحرية في تطور ونمو الاقتصاد الوطني للدولة، ومن المهم ان يكون هناك قدر كبير من التعاون بين موانىء المنطقة، لأن السائح الذي يأتي عن طريق البحر يحتاج الى تكامل عناصر الجذب في المنطقة فالتنسيق مطلوب والتسهيلات ضرورية لانجاح السياحة البحرية، مع ان هناك بعض النتائج السلبية للسياحة البحرية ومنها أنها لاتخدم حركة التجارة ولهذا يجب الاهتمام بالتجار المحليين والشركات السياحية الموجودة داخل الدولة.

والسياحة البحرية كما يراها علي أبومنصر نائب رئيس شركة نت تورز من أكثر انواع السياحة حساسية فهي تتطلب الاعداد الجيد والخدمة المتميزة والسهولة في استخراج التأشيرات. كما تلعب العوامل الأمنية دورا مهما في نمو هذه السياحة، فكلما كانت الاحوال الأمنية مستقرة ازدهرت السياحة البحرية، اما في حال عدم الاستقرار فانها تتأثر بالسلب طبعا، ولدينا في دبي خمس شركات سياحية فقط هي القادرة على دخول هذا المجال. ومن مميزات السياحة البحرية أن السائح يستطيع زيارة المقاصد السياحية الموجودة بالدولة.

أما لؤي مرتم بك مدير المبيعات في شيراتون ديرة فيؤكد أهمية السياحة البحرية بالنسبة لدبي فهي مكملة للسياحة الفندقية، ويجب ان يتم التنسيق بين الجهات كافة حتى تحصل على نسبة كبيرة من الحركة، ومن المهم جدا ان يلعب الاعلام دورا في القاء الضوء على السياحة في الامارات وعلى التسهيلات الموجودة والأمن المتوافر في جميع انحاء الامارات، هذه عوامل أساسية في زيادة الحركة السياحية اذا أردنا ان نحقق نموا أكبر خاصة مع الزيادة الكبيرة في الفنادق والمنشآت السياحية المتنوعة والمنتشرة في جميع أرجاء الدولة.

- حسن حجي مدير شركة المغامرات العربية في قطر يشير الى ضرورة تسهيل عملية استخراج التأشيرات والاجراءات في أسرع وقت، مع الاهتمام بالموانىء الموجودة في المنطقة وتطويرها، وقال ان موانىء قطر مهيأة تماما وبها الامكانات اللازمة لتسهيل الاجراءات المطلوبة.

ويطالب جمال السماهيجي مدير احدى شركات اصلاح السفن بالبحرين بضرورة التنسيق بين دول المنطقة وخاصة في عملية استخراج التأشيرات والتسهيلات في الموانىء البحرية.

من ناحيته يؤكد الخبير السياحي المصري محمد صادق رئيس مجموعة شركات ايزيس أهمية السياحة البحرية لأنها هي الأكثر نموا بالنسبة لقطاع السياحة بشكل عام، ويتوقع الخبراء ان ترتفع نسبة نموها في الاعوام المقبلة وقد تمثل ٦٠٪ من حركة السياحة الدولية. وعن معوقات السياحة البحرية قال صعوبة التأشيرات وارتفاع رسوم الموانىء وحرصت مصر على هذه الرسوم حتى تعود حركة السياحة البحرية الى ازدهارها بعد أن تأثرت في الأعوام الأخيرة بسبب ارتفاع رسوم الموانىء وهو ما تنبهت اليه الحكومة واتخذت قرارها الفوري برفع هذه الرسوم. والسياحة البحرية تحتاج الى استثمارات قوية وتعاون كامل بين دول المنطقة ومن هنا تأتي أهمية انعقاد مؤتمر يناقش مستقبل هذه السياحة في المنطقة.



حسن صبحي

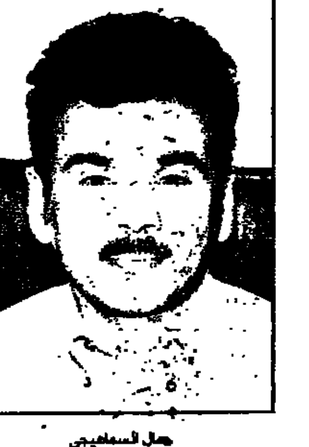


لؤي مرتم





جمال السماهيجي



معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان مجتمعا الى الدكتور ممدوح البلتاجي خلال معرض السياحة والسفر العالمي في لندن

بتوجيهات حمدان بن مبارك

نادي مطار ابوظبي للجولف ينظم رحلة سياحية الى شرم الشيخ

■ يعتزم نادي مطار ابوظبي الدولي للجولف، تنظيم رحلة مثيرة لمحبي الجولف والغوص في دولة الامارات العربية المتحدة الى شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية برعاية السوق الحرة للمطار.

أعلن ذلك محمد منيب مدير التطوير التجاري والتسويق بدائرة الطيران المدني ومدير عام السوق الحرة ومرفق التموين في الشركة التي تدير نادي مطار ابوظبي للجولف وأيضا فندق المطار.

وقال منيب «التقى معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في لندن خلال نوفمبر ١٩٩٨ على هامش معرض السفر والسياحة بسعادة الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري أبلغه اعتزام دائرة الطيران المدني بأبوظبي تنظيم رحلة لمحبي الجولف في دولة الامارات الى شرم الشيخ بهدف الترويج لنادي مطار ابوظبي الدولي في المنطقة العربية وليس فقط في دولة الامارات او دول أوروبا. واعرب البلتاجي عن سعادته بالفكرة وذكر انه سيقوم ايضا بتنظيم رحلة مماثلة من مصر الى ابوظبي لتحقيق الهدف نفسه الا وهو انعاش حركة السياحة العربية».

وتابع منيب «ان العرض عبارة عن رحلة لمدة ثلاثة ايام تبدأ يوم الاربعاء الموافق ٣ مارس وتنتهي الجمعة ٥ مارس وسيتم استقبال المشاركين في فندق ومنتجع شرم موفينبك جولي فيل الذي سيكون مكان اقامتهم خلال الرحلة بعدها يتوجه هواة الجولف للمشاركة في بطولة لمدة يومين. فيما يتوجه المرافقون لمزاولة رياضة الغوص في أجمل بقاع البحر الأحمر السياحية وفي مساء كل يوم تقام حفلات عشاء وفي اليوم الأخير تقام رحلة بحرية للجميع ويتم توزيع الجوائز على المشاركين».

ونظمت الرحلة بشكل يضمن أن يرتبط نادي مطار ابوظبي للجولف في أذهان المشاركين بالتميز والاثارة. واضاف منيب «لقد وضعنا سعرا رمزيا للرحلة وهو ١٩٩٠ درهما للشخص في غرفة مشتركة بما في ذلك تذكرة الطائرة والاقامة كاملة والتنقل وكل شيء اما الشخص الذي سيشارك في الرحلة بمفرده في غرفة مفردة فيتحمل (٣٥٠) درهما اضافية.

وسنقوم بتوزيع هدايا قيمة على كل مشارك وسنتحمل مصاريف نقل ادوات الجولف والغوص بالمشاركين».

واستطرد: «لقد بدأنا هذا النوع من الرحلات الترويجية برحلة «باربي للأطفال» وحققت نجاحا منقطع النظير والآن نقدم رحلة الجولف وقريبا رحلات اخرى ذات مضمون هادف وهو ما نرى أنه اسلوب متفرد يؤتي ثماره سريعا ويربط أسم مطار ابوظبي الدولي بالتميز ويترك اثرا ايجابيا لا يمحى من ذاكرة المشاركين».

الجدير بالذكر أن الاقبال على المشاركة فاق كل التوقعات بعد الاعلان بيوم واحد فقط. والمشاركون مجموعة كبيرة من مواطني الدولة ورجال الاعمال وعائلاتهم.

بلغت ١٩٤ مليار شلن

عائدات قياسية للسياحة في النمسا العام ٩٨

ميشيل هوفرير: تأثيرات ايجابية لليورو على السياحة الأوروبية

■ انسبروك (النمسا) - علي العمودي:

■ شهدت مدينة «انسبروك» عاصمة اقليم البترول في النمسا اخيرا الاختتام الناجح لملتقى السياحة النمساوية الذي جرى بمشاركة قرابة الف عارض من القطاعات السياحية والفندقية في مختلف اقاليم النمسا وزاره المئات من ممثلي وكالات السفر والسياحة في العالم.

وقال ميشيل هوفرير الرئيس التنفيذي للمجلس الوطني السياحي «ان العام المنصرم كان عام الانجازات والعائدات القياسية للسياحة في النمسا».

واضاف، «ان القطاع السياحي حقق العام ١٩٩٨ عائدات قياسية فاقت ١٩٤ مليار شلن نمساوي، كما ان الليالي الفندقية سجلت ارتفاعا قياسيا هي الاخرى بتحقيق أكثر من ١١١ مليون ليلة وذلك للمرة الاولى منذ سبع سنوات».

تأثير اليورو

وتابع هوفرير ان السياحة في بلاده وكذلك في بقية بلدان الاتحاد الأوروبي «تستقبل العام الجديد وقد اصبحت العملة الاوروبية الموحدة واقعا ملموسا».

واضاف «ان طرح العملة الجديدة «اليورو» قد يكون في مصلحة السائح الى الدول الأوروبية الذي لن يضطر الى حمل عملات عدة ولن يتعرض للخسارة جراء فروقات بيع وشراء العملات» الا انه ذكر ان طرح «اليورو» سيحرم الدول التي كانت تستفيد من تباين التضخم في العملات لاستقطاب السياح من هذه الميزة.

وأشار هوفرير الى انه «من السابق لاوانه تقييم تأثيرات طرح العملة الأوروبية الموحدة على السياحة بصورة عامة في بلاده أو أماكن اخرى على الرغم من ايجابياته».

اقبال متضاعف

وقال الرئيس التنفيذي للمجلس الوطني السياحي في النمسا «ان السياحة في بلاده حققت شعبيتها، ولأول مرة منذ سبع سنوات استعادت موقع الصدارة كأهم سوق للسياحة في النمسا».

وأعلن «ان ايطاليا تلي المانيا كأهم الاسواق السياحية وبعد ذلك تجيء اسبانيا وبريطانيا وبلدان اوروبا الشرقية وروسيا وهي اسواق واعدة وحقق السياح القادمون منها تواجدا وحضورا ملموسين».

نجاح وتعدد

وأشاد المسؤول النمساوي بتعاون مختلف قطاعات الصناعة السياحية والفندقية في بلاده وتفاعل وتنامي دور القطاع الخاص لانجاح معرض ملتقى السياحة النمساوية الذي اختتم اعماله في حاضرة البترول مشيرا الى ان هذا الملتقى سيحتفل العام المقبل بيوبيله الفضي.

وأشاد المسؤول السياحي النمساوي بالطبيعة المتعددة للسياحة في بلاده من حيث تلبيتها لمتطلبات المواسم الشتوية والصيفية والثقافية على حد سواء.

وقال «ان هذا التعدد اتاح للجهات المشرفة على العمل القدرة على وضع البرامج التي تتيح تلبية احتياجات كل فئة من تلك الفئات حسب اهتماماتها.

ونفى ان تكون بلاده مقصدا سياحيا للصفوة فقط في اشارة منه لما يتردد حول ارتفاع وغلاء الاسعار في النمسا.

وأوضح هوفرير: «ان التنافس لاجتذاب السياح لن يثني النمسا عن الالتزام بالمبدأ الذي حافظت وتحرص عليه دوما، وهو تقديم سياحة نوعية قد يراها البعض غالية بعض الشيء ولكنها واقعية بالنسبة لمستوى الخدمات المقدمة».

واضاف: «ان الاستراتيجية التي وضعها المجلس السياحي الذي يرأسه في العام ١٩٩٧ لاتزال تسير وفقا لما هو مخطط لها وتعتمد في استمراريتها على ابراز مقومات السياحة في النمسا التي تعتمد على الطبيعة الجميلة البعيدة عن عناصر التلوث العصري والموروث الثقافي والتراثي للمدن والتنوع في العروض الشتوية والمستوى الراقي من الخدمات في أجواء من الطمأنينة والأمان».

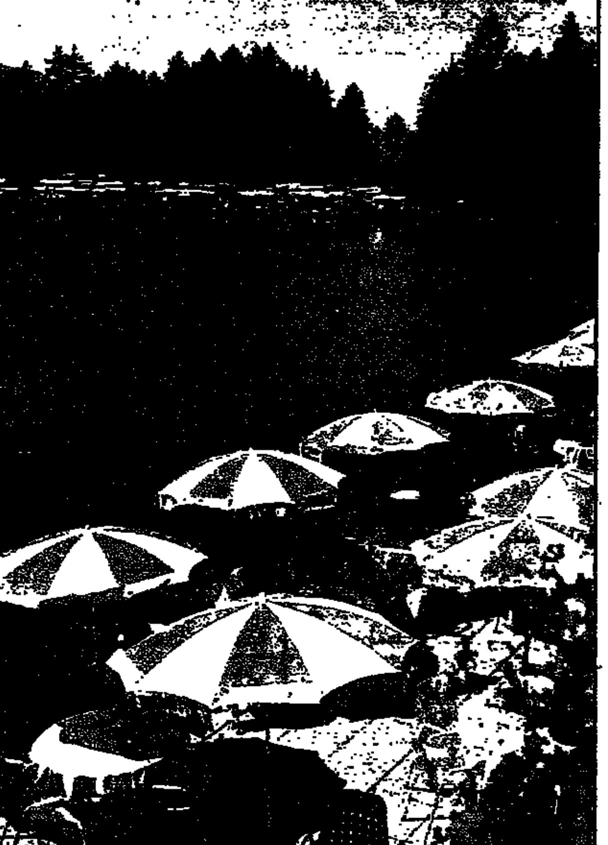
وحول المنطقة العربية قال «ان بلاده ومنذ فترة ليست بالقصيرة اصبحت مقصدا سياحيا للأسر والأفراد من العالم العربي ولاسيما من دول مجلس التعاون الخليجي. هذه المناطق اصبحت من الأسواق التي تلقى الاهتمام ونحرص على الترويج لبلادنا فيها».

واختتم هوفرير تصريحاته بالقول: «إن تنظيم الانشطة والفعاليات الثقافية وفي مقدمتها الاحتفال بمئوية عبقري الموسيقى يوهان شتراوس ليس الا تجسيدا لتلك الاستراتيجية الخاصة بإظهار غنى الثقافة في النمسا بالتذكير برموزها».



ميشيل هوفرير





النمسا.. وجهة مفضلة

مدير عام شيراتون ابوظبي:

المطاعم الجيدة تجذب الناس الى غرف الفندق

■ ذكر مسؤول فندقي بارز ان الفنادق الكبرى في ابوظبي تشهد الآن طفرة مع تصاعد تدفق رجال الأعمال والسياح بأعداد متزايدة على هذه الامارة الواقعة على الخليج العربي.

واستنادا الى نسب الاشغال المسجلة في نهاية العام الماضي، عبر فرانشيسكو بوريللو مدير عام منتجع وأبراج شيراتون ابوظبي عن ارتياحه البالغ مشيرا الى ان فندقه «انهى العام بنتائج فاقت الأرقام المستهدفة».

وتأتي هذه النتائج مع استمرار النمو في أعداد رجال الأعمال الذين يزورون ابوظبي، في حين تسجل حركة السياحة، التي لاتزال في بدايتها الاولى، نموا بنسبة ٢٠٪ سنويا.

ولا يقتصر الأمر على اقتراب شيراتون ابوظبي من تسجيل معدلات اشغال كاملة تقريبا بالنسبة لغرف النزلاء وحسب، بل ان إقامة هؤلاء تدر على المنتجع عائدات جيدة. واكد بوريللو «ان منتجع وأبراج شيراتون ابوظبي انهى العام ١٩٩٨ متقدما على منافسيه من حيث معدلات العائد مقابل الغرف المتوفرة».

وقال بوريللو، «ليس من المجدي إشغال الغرف وتعبئتها بالنزلاء اذا تم حجزها بأسعار غير اقتصادية. ان معدلات العائد مقابل الغرف المتوفرة تعد مؤشرا عما اذا كان السعر الذي نقدمه منخفضا أم عاليا. وتظهر نتائجنا اننا نحقق التوازن الصحيح».

وعلى الرغم من تطبيق سياسة منح الحسومات الا انها لا تصل الى مستوى حرب الأسعار السائدة في بعض دول الشرق الأوسط الاخرى.

وتابع: «لا يحدد البائعون اتجاه السوق في ابوظبي، الا أننا لا نتحمل أي مسؤولية في ظاهرة تحطيم الأسعار السائدة في كل مكان».

وأرجع بوريللو النتائج الجيدة لهذا العام الى عدد من العوامل اهمها «برنامج الولاء الذي اطلقه الفندق».

وأوضح: «لقد أحدث برنامجنا، الذي يكافىء الجهات التي ترسل الزوار الينا، نتائج باهرة، ويعمل برنامج الولاء في مدينة مثل ابوظبي جيدا لأن الفنادق تعد مركز الأنشطة الاجتماعية في المدينة وعندما يأتي الزوار من رجال الأعمال فانهم يعدون اضافة مهمة الى الأنشطة التي تنظمها الشركات المحلية».

وأضاف، «نتمتع أيضا بشهرة واسعة في مجال المأكولات والمشروبات. وببساطة شديدة فان المطاعم الجيدة تجذب الناس الى غرف الفندق».

وشكل رجال الأعمال نسبة كبيرة من نزلاء شيراتون ابوظبي في ١٩٩٨ حتى في الفترة التي لم تشهد المدينة فيها مؤتمرات أو معارض تجارية، وتدفق السياح في هذه الفترة ليعبئوا الفراغ الذي تركه رجال الأعمال. وتقوم ابوظبي بالترويج لنفسها عالميا كمكان هادىء ومشمس، ومركز تسوق يفضله محبو الأسواق المكشوفة. ومن المتوقع ان يسهم إنشاء المزيد من مراكز التسوق والمسارح والحدائق العامة التي يجري التخطيط لها في زيادة اعداد السياح.

وأثبتت هذه السياسة نجاحا اذ اعلن بوريللو «أن ٣٢٪ من عائدات منتجع وابراج شيراتون ابوظبي يأتي حاليا من السياح واغلبهم من المانيا والنمسا. كما استقبل شيراتون ابوظبي مؤخرا اول فوج سياحي من فنلندا ويتوقع تدفق المزيد من السياح من هذه السوق خلال ١٩٩٩».

وتجذب الأنشطة الخارجية السياح سواء تمثلت في قيادة سيارات الدفع الرباعي في الصحراء والتزلج على الرمال، أو لعب الجولف، او الاسترخاء على شاطىء شيراتون الخاص وممارسة المشي والركض على الشاطىء، او استخدام مرافق الرياضات المائية الراقية في الفندق وصيد الأسماك وغيرها.

وقال بوريللو، «غالبا ما نجد ان العديدين من رجال الأعمال يمددون إقامتهم بضعة أيام بعد انهاء مهامهم لقضاء مزيد من الوقت في صيد الأسماك أو الغوص».

تتيح «ستاروود هوتيلز» من خلال شركاتها التابعة، شيراتون، وستن، لا كتشري كوليكشن، فور بوينتس، وسيزار، أكثر من ٦٥٠ فندقا في ٧٠ دولة يعمل فيها ١٢٥ الف موظف، كما تعد واحدة من الشركات الرائدة في ادارة الفنادق والمنتجعات على مستوى العالم.

وتعد «ستاروود هوتيلز» أكبر مؤسسة للاستثمارات العقارية في الولايات المتحدة الأميركية. ويجرى عرض وتداول اسهمها في بورصة نيويورك ويضم قسم افريقيا والهند والشرق الأوسط التابع للشركة أكثر من ٤١ فندقا في ١٩ دولة.

فرانشيسكو بوريللو

منشآت توسعية جديدة لمجموعة «مريديان» في الامارات

■ عززت فنادق ومنتجعات «لومريديان» منشآتها في الامارات عن طريق اضافة منتجع جديد على شاطىء دبي هو «مريديان الميناء السياحي» والذي من المقرر افتتاحه خلال شهر سبتمبر المقبل، بالاضافة لبرج جديد تقوم بتشييده في شاطىء الجميرا والذي من المقرر الانتهاء من اعماله خلال شهر يونيو العام ٢٠٠٠.

وذكر بيان للفندق «أن مشروع الميناء السياحي سيضم ١٩١ غرفة بالاضافة الى جناحين ملكيين وجناحين رئاسيين وتسعة اجنحة عادية ونادٍ تنفيذي يقدم مجموعة متكاملة من خدمات وتسهيلات الاعمال اضافة الى اربعة مطاعم بينما تشمل المرافق الترفيهية حوضين للسباحة وأربعة ملاعب للتنس وملعبا على الشاطىء للكرة الطائرة وصالة للألعاب الرياضية ومركزا للرياضات المائية».

ويقول بيتر كاردنل، المدير المنتدب في فنادق ومنتجعات «لو مريديان» الشرق الاوسط وغرب آسيا، «لقد اصبح منتجع شاطىء الجميراء الذي افتتح خلال شهر اغسطس ١٩٩٤، وجهة ترفيهية ووجهة اعمال رائجة للضيوف من المنطقة ومن حول العالم حيث سجلنا اكثر من مرة طلبا على الغرف يفوق عدد الغرف المتاحة. ونتيجة لذلك، ستمكننا خطتنا التوسعية من مواكبة النمو المستمر في عدد السائحين وفي الوقت ذاته اضافة بعد جديد الى منشآتنا للشيدة على شاطىء البحر».

وسيضيف البرج الجديد، كما اضاف البيان المؤلف من ١٦ طابقا في «لو مريديان شاطىء الجميرا». عند افتتاحه ١٥٤ غرفة فاخرة و ٢٤ جناحا الى الـ ٢٩٠ غرفة فاخرة التي يحتوي عليها المنتجع حاليا، بما في ذلك جناحان جديدان وثلاثة اجنحة للأعمال وجناح ملكي وسبع غرف عائلية. وسيضم البرج مطعما مع بار مؤلف من طابقين ومطعما يقدم المأكولات الشرقية وصالون للشاي ومحلا للحلويات ،وناديا صحيا جديدا مع احواض مائية».

وأوضح البيان ان «المجموعة ستفتتح عدة منشآت خلال العام ١٩٩٩ بموجب عقود الادارة الجديدة والتي تشمل فندق «لومريديان بون» في الهند خلال شهر مارس و «لو مريديان خليج مكادي» في مصر خلال شهر سبتمبر و «لو مريديان كاتمندو» خلال شهر اكتوبر و «لو مريديان شرم الشيخ» في مصر خلال شهر نوفمبر».

«كراون بلازا» يشارك في معرض الاغذية

شارك فندق كراون بلازا دبي بجناح كبير في معرض الاغذية الذي اقيم بمركز دبي التجاري العالمي. وقال فادي مذكور رئيس قسم المبيعات والتسويق بالفندق ان المعرض فرصة جيدة لعرض الجديد الذي نحرص على تقديمه دائما في مطاعم الفندق وصالة المؤتمرات وقاعة الافراح وفي المقدمة المطعم الجديد (انتفرسكو) وهو مطعم ايطالي متميز، اضافة الى تقديم سندويتشات بأسعار خاصة (١٠ دراهم فقط) بدون خدمة أو ضريبة.

تجديد مطعم المنارة في «كورنيش ريزدنس أبوظبي»

قام فندق هيلتون كورنيش ريزدنس بتجديد مطعم المنارة في الطابق التاسع ليقدم اجمل الوجبات الشرقية والعالمية ويقدم مطعم المنارة بثوبه الجديد افطارا فاخرا وغداء بنظام البوفيه المفتوح أما العشاء فيقدم كل يوم بوفيها مختلفا.

«مريديان ابوظبي» يروج للسياحة الرياضية

■ نظم فندق مريديان ابوظبي رحلة سياحية لفريق كرة قدم سويسري ليقيم معسكرا له في الامارات ومن المقرر ان يقضي فريق اف. سي. سانت جالن عشرة ايام بالفندق.

وقالت سلوى الصغير مديرة العلاقات العامة ان هذه الفكرة تعد الاولى من نوعها بشأن تنشيط السياحة الرياضية مشيرة الى ان الفندق وضع استعداداته كافة لتحقيق المتعة لأعضاء الفريق. والجدير بالذكر ان رئيس النادي وعائلته ومدير النادي وعدد من اعضاء الادارة اختاروا قضاء العطلة بأبوظبي وادارة الفندق سعيدة بهذا اللقاء الذي يمثل خطوة مهمة من خطوات تنشيط السياحة الى الدولة



أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس.

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٥	٥-	٧٦٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٥	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	-	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٣	٥٦	٥٥	٥٤	٥٥	٥٤	٥٤	٥٤	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٨	-	٢٧	٢٨	٢٨,٥	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧,٥	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٨	٨	٧,٧٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٧٥	٨	٧,٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٧٥	٨,٢٥	٨	٨	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٨٠	-	٩٩٠	٩٨٥	٩٨٥	٩٨٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٦٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٨,٥٠	-	٤٩	٤٩	٤٨,٥	٤٨	٤٩	٤٩,٥	٤٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٤٩	٢٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١٠٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٥	١١٨	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥,٥٠	-	٢٧	٢٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٥,٥	٢٤	-	٢٤	٢٣,٥	٢٤	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٤	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٩	-	٢٩	٣٠	٢٩,٥	٢٩	٢٩	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠,٥	٣٠	٢٩	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٨٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٩٠	٥٠٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٨	٤٨٥	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥,٥	٤٧	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥,٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٣,٥	-	٣١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠	١٠	١١,٢٥	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٥	-	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٢٠	-	٣٣٠	٣٢٥	٣٤٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٦٥	٣٨٥	٣٥٥	٣٧٠	٣٢٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٨	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٢٥	-	١,٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٨٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٥	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٧٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٥	٥	٥,٥	٥,٢٥	٦	٥,٢٥	٥,٥	٥	٥,٥٠	٥,٢٥	٦	٥,٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	-	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٤	٦٥	٦٦	٦٥	٦٤	٦٥	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١٠	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٩٠	-	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٩٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧١٠	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٨	-	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨,٥٠	٢٨	٢٨	٢٧,٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٩٠	-	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧٠٠	٧١٥	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٣	١٤	١٥	١٥	١٤,٥٠	١٤	١٣	١٣,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٢,٥٠	١٤	١٣	١٢,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٢,٥	١٤,٥	١٣	١٢,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٣	١٢,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٣	١٠	١٣	١١	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٥,٢٥	٥	٥,٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣,٢٥	٥	٤,٢٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٦	-	٤٨	٥٢	٤٩	٤٨	٤٨	٤٨	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٣٣	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨	١٨,٥	١٨,٥	١٨	١٩	١٩	١٩	١٨	١٩,٥	١٨	١٩	١٨,٥	١٩,٥٠	١٩	٢٠	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	٢	٢,١٠	١,٩	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٣٢	٣٢	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٢	٣١,٥	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠		٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠,٥	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

الوسيط	الهاتف
زياد النابلس	٠٢-٦٦٧٦٤٣
زهير الكسواني	٠٦-٧٣٠٧٤٠
محمد علي ياسين	٠٢-٧٧١٥١٥
محمد أبو قلبين	٠٢-٣٦٤٥٥٣
سامية سعيد	٠٢-٣٣٣٨٨٨
ابراهيم الفقي	٠٢-٦٤١٢٧٧٧
عبدالرحيم السفاريني	٠٢-٦٧٢٩٧٧
عدنان الصراف	٠٤-٦٨٣١١١
أحمد الحوسني	٠٢-٢٧٠٠٠٧٨
حمود عبد الله	٠٤-٢٥٥٧٠٠٧
حسن حمد الشامسي	٠٤-٦٣٦٦٨٥
قسم الاسهم	٠٢-٢٦٣٦١١
مؤيد الهاشمي	٠٢-٣١٣٣٣٣
احمد موسى	٠٢-٢١٢٠٠٠
فيصل الحاجب	٠٤-٦٥٢٥٢٥
طارق المطوع	٠٤-٦٩٩٧٧٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «الاتحاد الوطني» ينخفض ٨,٠٪ الاسبوع الماضي

■ انخفض مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٨,٠٪ خلال الاسبوع الماضي ليستقر عند ١٤١,٧ نقطة.

وذكر بيان اصدره البنك امس انه بينما صمدت اسهم الخدمات شهدت اسهم المصارف وشركات التأمين انخفاضا دفع بمؤشراتها الى مستوى متدن فهبطت بنسبة ١,٩٪ و ٥,٠٪ على التوالي.

وبدأ ميل السوق تراجعياً خلال الاسبوع الماضي حيث هبط ١٥ سهما وبقي ٢٢ من دون تغيير وخمسة فقط حققت ارتفاعا في الاسعار. وكان اكبر الكاسبين جمعية ابوظبي التعاونية إذ كسبت (٩,٥٪) ليصل سعر سهمها ٢٣٠ درهما. تليها شركة ابوظبي لبناء السفن (٥,٧٪) والاتحاد العقارية (٥,٣٪).

وتصدر قائمة الخاسرين بنك الفجيرة الوطني الذي هوت قيمته ١١,١٪ يتبعه بنك الخليج الاول (-٨,٨٪) والوثبة للتأمين (-٨,٧٪).

أما رسملة السوق فبلغت ١٣٢,٣ مليار درهم اي اعلى بنسبة ٢٨,٨٪ من يناير ١٩٩٧ والبالغة ٣٢,٩٥ مليار. وناهزت نسبة السعر / المكتسبات ٢١,٥٠ ضعفا لمكتسبات العام ١٩٩٧ ونسبة الاسعار / القيمة الدفترية ٤,٣٨ ضعفاً. وعائدات الاصول للسوق ككل وظلت عند حدود ١٢,٧٤٪ العام ١٩٩٧ بينما راوحت عائدات الاسهم مستوى ٢٠,٨٪ العام ٩٨.

الكاسبون خلال الأسبوع الماضي	السعر ٤ فبراير ١٩٩٩	التغيير الأسبوعي (٪)
جمعية أبوظبي التعاونية	٢٣٠	٪٩,٥
أبوظبي لبناء السفن	٣٧	٪٥,٧
الاتحاد للعقار	٤٠	٪٥,٣
بنك الاستثمار للتجارة والاستثمار	٤٦	٪٣,٢
العين الاهلية للتأمين	١,٣٠٠	٪١,٦
الخاسرون خلال الأسبوع الماضي		
بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠	٪١١,١-
بنك الخليج الاول	٨	٪٨,٨-
الوثبة للتأمين	٥	٪٨,٧-
ابوظبي للمواد الغذائية	٤٨	٪٧,٧-
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨	٪٦,٧-
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٪٦,٣-
بنك دبي الاسلامي	٢٤	٪٥,٩-
الواحة	٢٨	٪٣,٤-
إعمار	٣٣	٪٢,٩-
بنك دبي الوطني	٩٨٠	٪٢,٠-

وفي خطوة ايجابية تجاه السوق والاقتصاد الاماراتي وجه البنك المركزي جميع المصارف وشركات الاستثمار العاملة في الدولة بإتباع المعايير العالمية للمحاسبة بدءا من العام ١٩٩٩. اضافة الى ذلك فان الالتزام بمعايير المحاسبة العالمية يتوقع تضمينه في القوانين المصرفية قيد المصادقة الآن. هذا وتتوقع مصادر في الدوائر المالية ان يتم الزام الشركات الراغبة في الانضمام الى قائمة سوق الاوراق المالية الاماراتية بمجرد اتباعها معايير المحاسبة العالمية.

وفي غضون ذلك سيستهل «اطارات»، اول وأضخم مصنع للاطارات في الخليج، انتاجه في مارس ٢٠٠٠ بطاقة تصل الى مليون وحدة من الاطارات الموروبة بأكثر من ٥٤ حجما مختلفا.

البنك الدولي: انخفاض أسعار المواد الخام يؤثر على الدول الفقيرة

واشنطن - أ-ش-أ: حذر البنك الدولي من أن العديد من الدول الفقيرة ستواجه اضطرابات اقتصادية بسبب الانخفاض المستمر في أسعار المواد الخام التي تصدرها تلك الدول.

ونسب راديو لندن لمصادر في البنك قولها ان أسعار السلع الرئيسية مثل النفط والمعادن والمنتجات الزراعية قد لا تستعيد قيمتها السابقة عقب الانخفاض الحاد في أسعارها الذى وصل الى خمسين في المئة خلال العامين الماضيين.

وأشارت تلك المصادر الى أن التقدم التكنولوجي وسياسات التحرير التجارى أديا الى خفض التكاليف وزيادة الانتاج وهو ما يصب في مصلحة الدول الغنية.

وتتوقع تلك المصادر أن تكون الدول الواقعة في جنوب الصحراء الافريقية الكبرى (وهى من أكثر مناطق العالم فقرا) الأشد تضررا من تلك التطورات.

روسيا تعتزم تحويل قسم من احتياطيها الى اليورو

موسكو - أ ف ب: كشف مسؤول في البنك المركزي الروسي لوكالة الانباء انترفاكس ان الحكومة الروسية تفكر حاليا بتحويل قسم من احتياط البنك المركزي الى اليورو.

وتخشى روسيا على ما يبدو من ان يؤدي تعزيز موقع اليورو مقابل الدولار الى خسائر بالنسبة لروسيا خصوصا وان معظم احتياطها بالدولار الاميركي. واوضح مسؤول البنك المركزي الذي لم تكشف انترفاكس هويته انه اذا كان اليورو سيحل «تقنيا» محل عملات الدول الاوروبية الاحدى عشرة التي تتداوله فقط فان ذلك لن يغير شيئا بالنسبة لروسيا. لكن اذا عم استخدام اليورو دوليا فان ذلك يمكن ان يضعف الدولار كما سيكون له انعكاسات كبيرة في روسيا، على حد قوله.

يشار الى ان روسيا التي تصدر المواد الاولية تسعر معظم عقودها في مجال التصدير بالدولار الاميركي، اما في الحياة اليومية فان المواطنين الروس اعتادوا منذ بداية التسعينات على ان تكون مدخراتهم بالدولار.

شركة مقاولات وبنك مصري يصدران سندات بـ ٤٤٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة مقاولات مصرية خاصة انها ستطرح سندات لاجل سبعة أعوام للاكتتاب العام قيمتها الاجمالية ٢٨٠ مليون جنيه (٨٢ر٣٥ مليون دولار). وفى بيان اصدرته قالت شركة «أوراسكوم» للصناعة والانشاء ان السندات ستكون ذات سعر فائدة ثابت نسبته ١١ فى المئة يدفع كل ستة شهور. وأوضح البيان ان طرح السندات للاكتتاب العام سيبدأ يوم ١٧ فبراير ويستمر شهرين غير ان باب الاكتتاب ربما يغلق بعد عشرة أيام اذا تمت تغطيته.

وسيكون الحد الادنى للشراء سندا واحدا قيمته ألف جنيه.

واعلن البنك العقارى العربى المملوك للدولة انه سيطرح سندات قابلة للتداول لاجل عشر سنوات قيمتها ١٥٠ مليون جنيه (٤٤ر١٢ مليون دولار).

وقال البنك ان عائد السندات المعفى من الضرائب سيقل عن سعر الخصم فى البنك المركزى بنقطة منويةواحدة- ويبلغ سعر الخصم حاليا ١٢ فى المئة.

وأوضح البيان ان طرح السندات غير القابلة للتحويل للاكتتاب سيبدأ من ١٨ فبراير الحالي ويستمر لمدة شهرين غير ان باب الاكتتاب ربما يغلق بعد عشرة أيام اذا تمت تغطيته- ويبلغ الحد الادنى للاكتتاب عشرة الاف جنيه.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٤	التغير منذ ٩٩/٢/٣: النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/٣: النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٣٣٧٨,٠٥	٤,٩٨	-٪٠,٢١	٣٣٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣٩,٥٠	٢٦,٣٢	٪١٩,٧٠	٪٢,١٧
قطاع البنوك	٪٤٩,٩٠	٢٥٢٧,٤٣	١٠,٣٩	٪٠,٤١	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٤,٦٢	٢٤,٩٧	٪١٦,٦٠	٪٢,٠٤
قطاع الخدمات	٪٤٥,٩٠	٢٣٧٦,٦٣	٠,٢٠	٪٠,٠١	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٩,٤٦٦	٢٨,٦٧	٪٢٨,٥٠	٪٢,٧٠
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	١٤٢٤,٦١	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٣	٢١,٢٥	٪١٧,٥٠	٪٣,٢٨
الشركات القيادية	٪٧١,٨٠	١٣٠٣,٨٣	٢,٢٧	٪٠,١٧	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٠٣	٢٠,٨٢	٪٢٤,١٠	٪٢,٦٥
الشركات الحديثة	٪١٨	١٦٥٣,٠١	٧,٠٩	٪٠,٤٣	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٣٣,٣٢	٣٧,٩٥	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٨	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٣	اعمار	٣٣	٣٨
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٢٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٨	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٥٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٥٩٧	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٢٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٠١	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
اليورو	٤٫٢٢٩٣	٤٫١١٤٣
فلورين هولندي	١٫٩٠٥١	١٫٨٧٤٧
مارك الماني	٢٫١٤٨٤	٢٫١١٢٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٢٩	٠٫٦٢٨٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٢	٠٫٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢٫٦٢٦٤	٢٫٥٧٦٣
جنيه استرليني	٦٫٠٨٩٩	٦٫٠٧٤٤
ين ياباني	٠٫٠٣٣٠١	٠٫٠٣٢١٩
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٩٥١	٢٫٣٣٤٦
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٥٦	٠٫١٠١٩
دولار كندي	٢٫٤٦١٨	٢٫٤٢٧٢
كرون دانماركي	٠٫٥٦٨٤	٠٫٥٥٦١
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٩٠	٠٫٤٧٧٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠٩٩	٠٫٢٩٧٣
مارك فنلندي	٠٫٧٠٨٩	٠٫٦٩٣٠
كرون سويدي	٠٫٤٧٣٧	٠٫٤٦٢٧
دولار سنغافورة	٢٫٢٠١٧	٢٫١٦٥٩
بات تايلندي	٠٫١٠٣٥	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٧٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	١٠-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	-	٣٥	٢٧
	اعمار	٣٢	١+	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٧	٢٣٫٥
	تبريد	١٢٫٥٠	-	١٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	٢٠+	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	-	١٠٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٥	٥-	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	٥٠-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٨٠	-	٤١٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٢٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	١-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٩	-	٣٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٠+	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٢١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤١١٠	٥٫٧٨٦٠	١١٢٫١٠	١٫٧٢٥٢	٠٫٦٠٩٦	-
جنيه استرليني	٢٫٣١٤٠	٩٫٤٨٩٠	١٨٣٫٨٤	٢٫٨٢٩٣	-	١٫٦٤٠٠
مارك ألماني	٠٫٨١٧٩	٣٫٣٥٣٨	٦٤٫٩٨	-	٠٫٣٥٣٤	٠٫٥٧٩٦
ين ياباني	٠٫٠١٢٨	٠٫٠٥١٨	-	٠٫٠١٥٤	٠٫٠٠٥٤	٠٫٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٣٩	-	١٩٫٣٧	٠٫٢٩٦٢	٠٫١٠٥٤	٠٫١٧٢٨
فرنك سويسري	-	٤٫١٠٠٦	٧٩٫٤٥	١٫٢٢٧	٠٫٤٣٢١	٠٫٧٠٨٧

سعر صرف اليورو

دولار	١٫١٢٧٥
ين ياباني	١٢٨٫٢٠
جنيه استرليني	٠٫٦٨٧٧
فرنك سويسري	١٫٦٠٣٢
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٦٨
درلخمة يونانية	٣٢١٫٠٠
كرونة نرويجية	٨٫٦٤٢٥
كرونة سويدية	٨٫٩٠٣
دولار استرالي	١٫٧٦٦٨
دولار كندي	١٫٧٠٠٤
دولار هونج كونج	٨٫٧٥٨٧
روبل روسي	٢٦٫٢٠٧٤
دولار سنغافوري	١٫٩١٠٨

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤٫١٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٥٠٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
شهران	٤٫١٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٥٠٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤٫١٢٥٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٦٨٧٥	٠٫٦٢٥٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ستة شهور	٤٫١٢٥٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫١٨٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٧٥٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٥٦٢٥
سنة	٤٫١٢٥٠	٤٫٦٦٨٧٥	٥٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	١٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	٢٫٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار النفط

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠٫٣٧
دبي	مارس	١٠٫٤٧
مربان	مارس	١١٫١٧
العربي الخفيف	مارس	١٠٫٣٩
العربي الثقيل	مارس	٩٫٣٩
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠٫٩٢
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١٢٫٣٩

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤٫٧٧	١٠٨٠٫٣
الفضة	٠٫٧٠	

عالميا اونصة دولار: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧٫٢٥	٥٫٢٨
نيويورك	٢٨٧٫٨٠	٥٫٥٨
هونج كونج	٢٨٧٫٥٠	٥٫٥٣

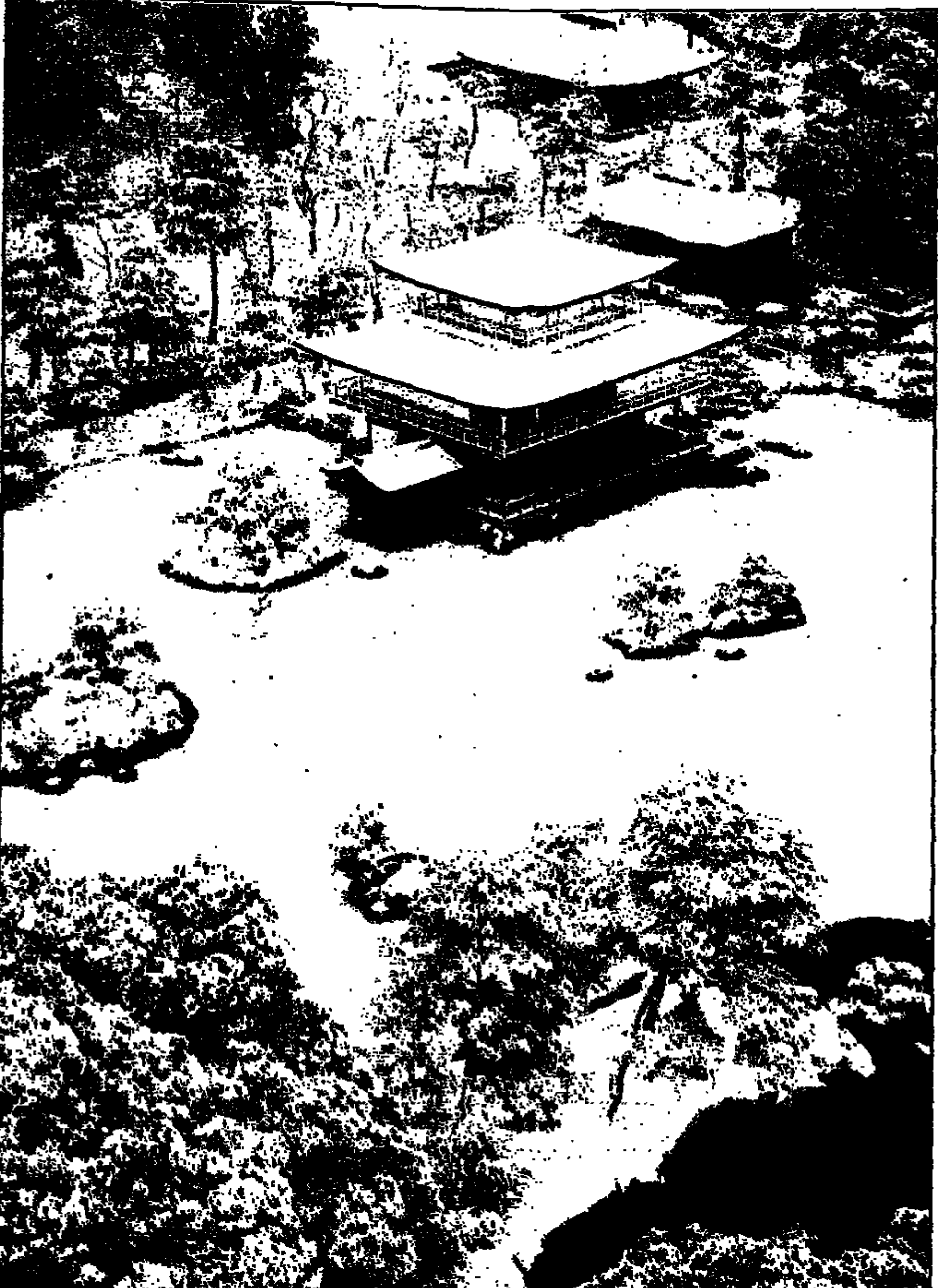
فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٥٠	٦٫٥٠
٣ أشهر	٦	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٦٨	٦٫٦٣
٦ أشهر	٦	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٧٥	٦٫٩٣
١٢ شهرا	٦	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٧٥	٧٫٠٦

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٦٠	عمان للتأمين	١٠٣٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	٣٤
الجرافات البحرية	٧٣٠	العين للتأمين	١٣٦٠	بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	٩٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٨	بنك الشارقة المحدود	٣٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣	الامارات للتأمين	٨٢٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٤
شركة دبي للاستثمار	١٨٫٥	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٨	بنك الاستثمار	٤٥٫٥	بنك المشرق	١٣٢٥
اعمار العقارية	٣٣٫٥	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٩	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٧٫٥
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١١				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩ هـ . الموافق ٥ فبراير ١٩٩٩م





■ احد اشهر المعالم والمعابد في كيوتو اليابانية وقد غطته الثلوج جراء اقوى موجة صقيع تضرب وسط اليابان وغربه وقطعت حركة المواصلات الى المدينة. (ا ب)

«الاخ الكبير» الصيني ينافس الفياجرا

■ لندن-كونا: ذكرت انباء صحافية في لندن امس ان شركة صينية للادوية العشبية طرحت للتداول عقارا منافسا للفياجرا في علاج الضعف تحت اسم «ويج» او «الاخ الكبير».

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» في صفحتها الاولى امس ان عبوة من ثمانية اقراص من عقار «الاخ الكبير» تكلف سبعة جنيهات استرلينية وهو ارخص بكثير من الفياجرا التي انتجتها شركة فايزر الاميركية.

وطبقا للمسؤولين في المكتب الوطني للعلامات التجارية في بكين ستقوم شركة العقاقير العشبية ببيع ١٠٠ مليون قرص من الدواء الجديد المنافس للفياجرا هذا العام.

و تم طرح العقار في اسواق تايوان رغم انه لم يخضع لاختبارات اكلينيكية مستقلة ولكن المسؤولين الصينيين يقولون ان التجارب اجريت على متطوعين.

وتتوقع الشركة المصنعة الا يكون للدواء الجديد اي اثار جانبية حيث انه مصنع من الاعشاب على نقيض عقار الفياجرا الذي تسبب بموت اكثر من ١٠٠ شخص في الولايات المتحدة بعد اصابتهم بنوبات قلبية نتيجة لتناول العقار الاميركي.

قلق دولي من انتشار المنشطات

■ طوكيو - ا ف ب: أعلن مدير برنامج الأمم المتحدة المكلف بالمراقبة الدولية للمخدرات (يونسيد) «ان على دول العالم ان تكثف جهودها لمكافحة استهلاك «الامفيتامينات» (منشطات) الذي يسجل تزايدا مستمرا و لاسيما لدى فئات المراهقين بينما يسجل استهلاك الكوكايين والهيروين تراجعا او استقرارا».

وفي مؤتمر صحافي عقد بعد اختتام المؤتمر الاسيوي حول مراقبة المخدرات والذي جمع سبع دول (الصين وفيتنام وكمبوديا وتايلند وبورما ولاووس واليابان)، صرح بينو ارلاكي انه «يجب منح الاولوية لمراقبة انتاج الامفيتامينات والمتاجرة بها واستهلاكها».

وقال «ان يونسيد تقدر عدد مستهلكي هذه المخدرات المركبة في العالم بنحو ثلاثين مليون شخص وهو رقم يصعب تقديره ولكن بحسب معلوماتنا يرتفع بنسبة عشرة في المئة سنويا». واضاف انه يقدر في الوقت نفسه عدد مستهلكي الكوكايين بنحو اربعة عشر مليون شخص والهيروين بثمانية ملايين وان عددهم «باق على المستوى نفسه او في تراجع» بحسب البلدان وهي نتيجة السياسات الفاعلة المتبعة خلال السنوات الاخيرة على المستوى الدولي.

انذار من «شاهد على العصر»

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ وجه الاذاعي عمر بطيشة رئيس شبكة البرنامج العام في الاذاعة المصرية انذارا عن طريق المستشار القانوني لجمعية حقوق المؤلفين والملحنين يحذر فيه قناة «الجزيرة» القطرية من بث برنامج يحمل اسم وفكرة برنامجه الشهير «شاهد على العصر» الذي يقدمه منذ العام ١٩٨٢ وحتى الآن. بعدما بدأت القناة باذاعة تنويهات عنه تمهيدا لبثه قريبا على شاشتها. وتم ارسال صورة من الانذار لجامعة الدول العربية وادارة حقوق المؤلف والى دولة قطر لوقف الاعتداء على حق المؤلف.

وهدد بطيشة باقامة دعوى قضائية عاجلة ضد قناة «الجزيرة» مطالبا فيها بكل حقوقه الادارية والمادية. في حال اصرارها على اذاعة البرنامج.

قتله الاستجواب

■ أوساكا (اليابان) - أ ش أ: توفي امس الاول نائب عمدة مدينة دايتو في مقاطعة أوساكا اليابانية. خلال استجواب الشرطة له في شأن اتهامات بحصوله على رشاوى تتعلق بأحد مشاريع الاشغال العامة.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن مصادر الشرطة انه يعتقد أن أكيتو فوناموتو (٥٦ عاما) قد توفي اثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة اثناء استجوابه في مكتب الشرطة نحو ساعة ونصف ساعة. وكان فوناموتو انضم الى الحكومة المحلية في دايتو في العام ١٩٦٠ وأصبح نائبا لعمدة المدينة في يونيو العام الماضي.

الاذن أكلها... الكلب!

■ بغداد - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قطع كلب مسعور اذن مواطن يسكن في مدينة الشطرة في محافظة ذي قار، اثر هجوم ليلي مباغت عليه امتدت فيه انياب الكلب الحادة وعض اذنه عضة قاتلة انسلخت على اثرها من جسد اذنه وهو يتلوى ويطلق الصراخ والاستغاثة الى كل جانب مما اثار الرعب بين اهالي القرية الذين هرعوا لانقاذه.

وذكر طبيب مستشفى للطوارىء ان المواطن قطعت اذنه بالكامل وجرى تقديم الاسعافات الاولية له وقطع النزف الشديد ثم تم نقله الى مستشفى صدام العام ولم يذكر شيئا عن مصير الكلب المسعور.

تطبيق عملي على الزوج

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كانت المفاجأة للعريس الشاب عندما دشنت عروسه به هو ما تعلمته في النادي من فنون الدفاع عن النفس. وجاء في شكوى الزوج انه شجع زوجته الشابة على تعلم الكاراتيه لتتمكن من الدفاع عن نفسها بعدما اعتقلت السلطات العام الماضي «خفاش الليل» الذي كان يتصيد بسيارة استخدمها للاجرة ضحاياه من الفتيات ويقتلهن ويحرق جثثهن. ولكن المصيبة حلت ذات يوم شتائي طويل الليل وتأخر هو عن موعد العودة الى المنزل ولم يدخل البيت لأن «ما ظل به عظم صحيح» من الضرب الذي تلقاه وهو يستغيث من دون فائدة لأن الجيران لم يتجرأوا على فض الاشتباك الذي كان من جانب واحد طبعا». وطلب الطلاق لكن زهراء خانم وهذا اسمها رفضت الا بعد ان يدفع لها اربعة ملايين تومان (٣ آلاف دولار) عدا ونقدا كمؤخر صداق.

قتله وسار في جنازته

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ وقع القاتل في قبضة الشرطة وهو جالس مع المعزين في مراسم عزاء اقيمت للقتيل. ولم يكن يعلم ان زوجة الضحية التي استأجرته لقتل زوجها بسبب خلاف عائلي عانت عذاب الضمير فاعترفت في المراسم ان هذا الذي امامهم هو من قتل، و «يقتل القتيل ويمشي في جنازته».



■ قرينة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون تعلن في البيت الابيض طرح كتاب. عن قطة الرئيس وكلبه ويتضمن كذلك رسائل من الاطفال اليهما. (ا ب)



■ زائر يشاهد في متحف للاحياء المائية في مدينة ستريسند جراء بحر يابانيا ضخما يعيش في الاعماق ويمكن ان تصل طول ذراعه الى ثلاثة امتار عند فردها. (ا ف ب)

يقظة ضمير بعد لحظة ندم

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ التوبة المشفوعة بالندم والقصاص في الدنيا كانا وراء إعادة لص غير محترف ما سرق قبل ١٩ عاما لصاحبته... والقصة بدأت عندما اراد أحدهم تجهيز ابنته للزواج (في ايران أهل العروس يجهزون) ولم يكن يملك شيئا يليق. فلجأ الى سرقة منزل كان معدا أصلا لاستقبال عروس جديدة كانت في طريقها الى صالة الاستقبال المخصصة للاحتفال. وتم العرس ولكن من دون جهاز وقدمت العروس اشرف كودرزي شكوى سجلت ضد مجهول وغيرت محل سكنها بعدما تشاءمت من عش الزوجية الأول وصارت تعمل سكرتيرة في محكمة طهران ونسيت كل شيء بعد ان منّ الله عليها بولد وبنت.

وفي الجانب الآخر، اللص المسكين يروي ما حصل بعدما سطا على المنزل ونهبه بكل الأثاث وسرق جهاز العروس وباع قسما منه وذهب مع ابنته لشراء ما تحتاج اليه ليلة عرسها الذي لم يتم لأنها تعرضت في اليوم نفسه لحادث سيارة وماتت على الفور بين ذراعي ابيها وعلى فمها ابتسامة ناقصة.

وعجز الوالد المفجوع عن العثور على الضحية ليرد لها مالها تائبا متيقنا ان العدل الالهي موزع على الجميع بالقيراط. ولكنه وبعد ١٩ عاما من البحث والتقصي تمكن من معرفة العروس القديمة... وارسل لها بالبريد ما تبقى من جهازها وثمن المسروقات طالبا بالهاتف العفو. فعفت عنه.

«آستريكس» ضد هوليوود

■ باريس - سيد حمدي:

■ يشعر المسؤولون عن صناعة السينما الفرنسية بانهم حراس آخر خطوط الدفاع عن الفن السابع في مواجهة سينما هوليوود وينظر هؤلاء الحراس الى حصاد العام الماضي بنوع من الاخفاق لانه عرف سينمائيا باسم «عام التيتانيك» الذي سيطر فيه الشريط الاميركي الذائع على نصيب وافر من مداخيل السينما. ومما زاد المعاناة ان حجم الاقبال على قاعات العرض السينمائية في فرنسا عرف تراجعا نسبته ثلاثين في المئة خلال العام المذكور.

وفي هذه الأجواء تشهد اطلاق الفيلم الفرنسي - الاوروبي «آستريكس واوبليكس ضد قيصر» بطولة الممثل جيرار ديبارديو واخراج كلود زيدي حملة اعلامية هائلة وصفته بـ «اضخم عمل في تاريخ السينما الفرنسية». ويتمنى الفرنسيون والاوروبيون ان يكون العام الحالي «عام آستريكس» على غرار ما حدث العام الماضي مع «تيتانيك». والمعروف ان هذا الفيلم بلغت تكاليف انتاجه ٢٧٥ مليون فرنك تحملت فرنسا الجزء الاكبر منها بينما شاركت كل من المانيا وايطاليا بنصيب اقل.

«النقال» ممنوع في مدارس بريطانيا

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأت السلطات التعليمية البريطانية حملة ضد الطلاب الذين يستخدمون الهواتف النقالة اثناء الحصص الدراسية والمحاضرات. بعدما فشلت ادارات الجامعات والمدارس في الحد من هذه الظاهرة التي بدأت تؤثر سلبا في المدرسين والطلبة في آن واحد. ورغم عدم وجود قوانين تنظيم استخدام الهواتف النقالة في الأماكن التعليمية، الا ان السلطات سنت قوانين خاصة بها من دون اللجوء الى مجلس العموم.

وستعاقب ادارة الجامعة او المدرسة أي طالب يستخدم هاتفه النقال او يتلقى مكالمات عليه اثناء الحصص الدراسية والمحاضرات. بالطرد لمدة تزيد على اسبوع بينما تدرس بعض الادارات فرض غرامة مالية على أي مخالف في المستقبل. وذكر اساتذة الجامعات ان رنين الهاتف اثناء المحاضرات يشتت الذهن ويعطل سير المحاضرة.



■ توأمان سياميان هنديان عمرهما شهر في حضن والدتهما في إحدى ضواحي بومباي. وهما بقلب واحد ويرفض والداهما اي تدخل جراحي للاستغناء عن احدهما ليعيش الآخر. (رويترز)

حب الام اهم من «فالنتين»

■ لندن - و ا ف: كشفت دراسة بريطانية اخيرا «ان البريطانيين ينفقون أكثر على هدايا عيد الأم مما ينفقون في عيد الحب المصادف في الرابع عشر من شهر فبراير والمعروف بعيد فالنتين».

وقالت «ان واحدا في المئة فقط من الرجال يفكرون في دعوة زوجاتهم او شريكاتهم لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في العاصمة الفرنسية باريس. ويحتمل ان يتناول ١٥ في المئة من الرجال عشاء رومنسيا على أضواء الشموع مع شريكاتهم ليلة عيد الحب. بينما ينفق الآخرون ما معدله ٧ جنيهات استرلينية على هدية في هذه المناسبة».

واشارت الدراسة الى «ان عيد الحب يأتي في أدنى قائمة الانفاق على الهدايا بالمقارنة مع غيره من المناسبات مثل أعياد الميلاد وعيد الفصح وعيد الأم».

أقدم كتابة في التاريخ صوتية... وفي مصر

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكدت بعثة ألمانية أثرية. تواصل عملها في اكتشاف كنوز معبد أبيدوس جنوب مصر. ان اقدم كتابة في التاريخ كانت صوتية، اي تكتب كما تنطق، وسبقت «الهيروغليفية» وظهرت في مصر قبل بلاد مابين النهرين.

وقال رئيس البعثة الالماني جونز دريير ان السومريين طوروا الكتابة المسمارية لكن الدلائل الجديدة تعيد فتح هذا الجدل من جديد. وان الاكتشافات الاخيرة تعيد اول شكل معروف للكتابة الصوتية المقروءة الى الوراء بما لا يقل عن ١٠٠ عام عما هو معروف الان. وان هذه الكتابة قد تكون عائدة الى العام ٣٢٠٠ قبل الميلاد وسبقت الهيروغليفية التي كان يحدد العلماء ظهورها في العام ٣٠٠٠ قبل الميلاد. وأوضح ان الطريقة الصوتية واردة في ١٧٠ نقشا واشارة محفورة على الواح من الصلصال و١٠٠ نقش بالجير على فخاريات وجدت في موقع ابيدوس الواقع على بعد ٥٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة. وعثرت البعثة ايضا على الواح وفخاريات في قبر الملك العقرب وسمي بهذا الاسم لان الرسوم العقربية كانت تزين الكثير من الاواني التي عثر عليها في المكان.

ونجحت البعثة في فهم ثلثي النقوش المعثور عليها خلال التنقيب. والاشارات التي تم العثور عليها لها معنى اكبر من تلك التي عثر عليها في بلاد مابين النهرين. اذ ان كل اشارة في مصر تمثل وصفا في حين ان كل اشارة في الكتابة المسمارية تشكل قطعا لفظيا.



«الشاه» يلتقي خاتمي في طهران

طهران - اف ب: ظهر شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي مجددا صباح امس امام الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي كان يحضر تصوير المشاهد الاولى لبرنامج عن «تاريخ الثورة» الاسلامية في ١٩٧٩.

وشاهد خاتمي دخول الممثل الايراني رضا بانافشه-خاه الذي يؤدي دور الشاه الراحل، الى مسرح التصوير الذي يمثل احد القصور الامبراطورية السابقة في سعد اباد.

ويبدو الشاه ذو الملامح القاسية داخلا احدى قاعات القصر لحضور اجتماع عمل مع مستشاريه السياسيين والعسكريين.

واثار ظهور «الشاه» بعض التأثر بين اعضاء فريق التصوير بسبب الشبه الكبير بين الممثل والشاه الحقيقي.

وعلى جري العادة في النظام السابق، انحنى المستشارون لتقبيل يد الشاه. وبعد مناقشة تناولت انشطة المعارضة الاسلامية، غضب الشاه وغادر القاعة.

وحضر الرئيس خاتمي والمدير العام للتلفزيون الايراني علي لاريجاني هذه البداية على شاشة فيديو في قاعة مجاورة.

وفي مشهد اخر، تظهر الامبراطورة فرح ديبا التي تؤدي دورها الممثلة الجميلة مهشيد افشار، وشقيقة الشاه الاميرة اشرف، وهما جالستان تتحدثان في احد صالونات القصر الفاخرة.

ومن المقرر ان يتم تصوير العمل المؤلف من ٦٠ حلقة نحو عامين ولم يستقر بعد على الممثل الذي سيؤدي شخصية الخميني.